هذا کتاب شرح مقامات الحریری

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شرح مقامات حریری
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر ۱۵۰۴۷

خطی - فهرست شده
۵۹۳۱

هذا کتاب شرح مقامات الحریری

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شرح مقامات حریری
مؤلف
موضوع تألیف
پوسته ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۵۰۴۷
۹۸۳۴
۷۳۶۰۹
۲۶۴۲۱۱۹۳۱۵

خطی «فهرست شده»
۵۹۳۱

www.ical.ir

هذا كتاب شرح مقامات الحريري للأستاذ مولانا مظهر الدين الشيرازي نور الله مضجعه

كتابخانه مجلس شوراى ملى

ولحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان

أداه الرقـ[illegible] بين الاخوان ليعلم ان هذا مرة لفلان

الى الفقير [illegible] الى عفو ربها المنان

[illegible] عفا عنهما الديان

ملكه احوج الخلق الى عفو ربه الصمد عبد الرحمن بن علي بن مؤيد عفى عنهم في اواسط شوال المكرم سنة تسع وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين

هذان البيتان لناصر الحق

اذا كنت لا تدري متى انت ميت • وقبرك لا تدري باي مكان

فحسبك قول الناس فيما ملكته • لقد كان هذا مرة لفلان

في نوبة الفقير الى عفو ربه الوكيل محمد بن خليل عفا عنهما الرب الجليل بالوجه الفصيح الشرعي الجميل

من كتب العبد الفقير عليم عزت وفقه الله لمرضاته

بعده صار من كتب العبد الواهب الخلاق اسحق المدعو بملا جو[illegible] عفى عنهما

١١٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تملأت شواهد قدرته على وجنات الموجودات وشهدت بأن لا شريك له في انتظام الأرض والسموات نحمده على أن أوجدنا وربانا طورًا بعد طور حتى أصارنا بعد أن كنا نطفًا متزينين بالنهى وحسن الصفات حمدًا يكون حال البريات بالنسبة إليه كذرة من جميع الذرات وأفضل الصلوات والتحيات على نبيه محمد سيد المخلوقات وعلى آله وأصحابه صلوة يستقل في عندها عدد ... والحصاة

خطبة الكتاب اللهم أصله عند البصريين يا الله حذفت يا وعوضت عنها ميمان وأدغمت الأولى في الثانية فصار اللهم ومعناه يعني يا الله وعلة إدخال الميم بدلًا أن الميم حرف غنة والياء إذا سكنت تقرب مخرجها من الخيشوم كالميم ... والياء صوت في الخيشوم وهذا الصوت يسمى غنة وإنما دخلت ميمان لأن المحذوف حرفان وهو الياء والألف ولا يجوز الجمع بين يا والميم فلا يقال يا اللهم إلا في ضرورة الشعر وعند الكوفيين كان أصله يا الله أمنا بالخير أي اقصدنا فحذف المفعولان وهو أنا وبالخير ثم حذفت الهمزة التي قبل الميم تخفيفًا ثم حذفت حرف النداء فبقي اللهم نحمدك أي نثني عليك من حمد يحمد حمدًا إذا أثنى والفرق بين الحمد والشكر أن الحمد يطلق على جميل صفات الممدوح والشكر يطلق على إنعامه يقال أحمد الله على كبريائه وعظمته وأشكره على إحسانه إلي والله تعالى يحمد نفسه ولا يشكر لأنه ليس له إنعام منه على نفسه بل هو تعالى وتقدس عن أن يكون منعمًا عليه والثناء ... من أثنيت عليه كقولك لله العظمة والعلاء وغير ذلك من صفاته وفي المدح أن يحمده بصفات ذاته وصفات أفعاله كقولك مدحت الله على علمه وقدرته وخلقه المخلوقات ورزقه إياهم وفي معاني هذه الكلمات اختلاف كثير يطول ذكره والفرق بين صفات الذات وصفات الأفعال أن صفات الذات لو عدم يوجب نقصانًا وصفات الأفعال لو عدم لا يوجب نقصانًا فإن الله تعالى قادر عليم ... هذه الأوصاف وأشباهها صفات الذات لو عدمها عن الله تعالى مستلزم للنقصان والله سبحانه منزه عن النقصان وقولك الله تعالى خالق رازق غافر فهذه الأوصاف وأشباهها صفات الأفعال لو عدم شيء من هذه الأوصاف لا يوجب نقصانًا فيه سبحانه وتعالى الإلهام ما يلقي الله تعالى في خواطر عباده من الخير وأما ما يجري من الخواطر من الشر فيسمى وسوسة البيان والتبيان والتبيين كلها مصدر بين ... أن البيان يستعمل في الفصاحة وما علم الله سبحانه الناس من العلوم التي تتعلق باللفظ والقراءة بإنزال الكتب وإرسال الرسل واستعمال التبيان في العلوم التي أظهرها الله تعالى في خواطر الناس بتشريح خواطرهم وفتح باب التفهيم والتعبير عليهم أسبغت أي وسعت من سبغ يسبغ سبوغًا إذا تم الشيء ووسع أسبلت أي سدلت وألقيت الستر والغطاء ... من غطى يغطي غطيًا وغطى يغطي تغطية إذا ستر يعني ألقيت ... نعت الستر عيوبنا بحيث لا يطلع أحد على ما في ضمير أحد حتى لا نعلم بعضنا ما يخطر في خاطر غيره من الشرور الشرة الحدة من الشرارة وهي النار المتطايرة اللسن من

بلغ

اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان وألهمت من التبيان كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء وأسبلت من الغطاء ونعوذ بك من شرة اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرة اللكن وفضوح الحصر ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح وإغضاء المسامح كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح وهتك الفاضح ونستغفرك من سوق الشهوات إلى سوق الشبهات كما نستغفرك من نقل الخطوات إلى خطط الخطيئات ونستوهب منك توفيقًا قائدًا إلى الرشد وقلبًا متقلبًا مع الحق ولسانًا متحليًا بالصدق ونطقًا مؤيدًا بالحجة وإصابة ذائدة عن الزيغ وعزيمة قاهرة هوى النفس متن

يلسن إذا صار فصيحًا الهذر السيء من الكلام من هذر يهذر المعرة المشقة والسوء والخيانة من العر بفتح العين وهو الجرب والعرة بضم العين السرجين اللكن يلكن لكنًا إذا كان في لسانه لكنة وهو العي في الكلام وانكسار في اللسان فضح يفضح فضحًا إذا أخجل وهتك ستره حصر يحصر حصرًا إذا تحير في الكلام يعني نسألك خير الأمور وهو أوسطها فإنه ربما يتكلم بالأول على غاية الفصاحة ضررًا من حصائد لسانه ويلحق الآلكن أصناف التعب وافتضاح عند تحيره في الكلام ونستكفي يعني نطلب منك أن لا تحوجنا إلى الافتتان وأن تدفع عنا الافتتان من كفى يكفي كفاية إذا أغناه عن شيء بشيء نحو قولك كفيت الفرس الماء بالقصيل يعني إذا أعطيته القصيل استغنى عن الماء ويعدى بالباء الافتتان الوقوع في الفتنة والفتنة الامتحان وفتن يفتن فتنًا إذا أحرقه وامتحنه وأوقعه في الهلاك الإطراء الغلو في المدح وجعل الشيء طريًا أي غضًا طيبًا والطراوة الغضاضة والحسن الإغضاء حفظ البصر عن الرؤية والمراد ههنا المداهنة وترك النصيحة المسامح المساهل في الأمور الانتصاب القيام والمراد ههنا الاستهلاك لكلام الناس وعيبهم يعني لا تجعلنا هدفًا يرمي الناس بكلامهم القبيح الإزراء التحقير قدح يقدح قدحًا إذا خدش وعاب أحدًا يعني نطلب منك أن لا نصير مغرورين متكبرين بأن يمدحنا من يحبنا ويترك نصيحتنا ونطلب أيضًا أن لا نصير بالعداوة بحيث يعيبنا الناس هتك يهتك هتكًا إذا خرق الستر ونستغفرك أي نطلب مغفرتك والمغفرة الغفران من غفر يغفر إذا ستر ويستعمل بمعنى التجاوز عن الذنب وفي صفة الله تعالى غفور رحيم معنى الغفور الستار على عيوب عباده وترك افتضاحهم في الدنيا ومعنى الرحيم المتجاوز عن ذنوبهم ولا يؤاخذهم في يوم القيامة السوق الإجراء الشبهات جمع شبهة وهي الشيء الذي لا يعرف كونه حلالًا أو حرامًا أو اشتبه إذا خفي حاله والشبه المثل الخطوة بفتح الخاء المصدر من خطى يخطو إذا وضع قدمه بعد قدمه الأخرى والخطوة بضم الخاء الاسم وهي ما بين القدمين الخطط جمع خطة وهي الموضع الذي يخط أحد حوله خطًا ليبني فيه بناء ويستعمل في البلد والناحية فقال أهل العربية من خطة البلد أي من ناحيته الخطيئات يعني إلى المواضع التي تعمل فيها ذنب نستوهب أي نطلب منك أن تهب منا وتعطينا التوفيق جعل الشيء وفقًا لشيء آخر والوفق المثل والتوافق التماثل ومعنى توفيق الله عباده أن يرزقهم عملًا يوافق رضى الله تعالى ووافق إذا ماثل قاد يقود قودًا فهو قائد إذا جر الرشد الطريق المستقيم من رشد يرشد رشدًا إذا وجد طريق الحق تقلب أي انصرف متقلبًا مع الحق أي مائلًا إلى الحق لا معرضًا عنه تحلى إذا تزين من حلى يحلي حليًا إذا زينه بالحلي وهو القلادة من الذهب وغيره والخاتم والخلخال وغير ذلك المؤيد مفعول من أيد يؤيد إذا قواه الحجة الدليل والبرهان الذي يكون للكلام به قوة من حج يحج إذا غلب على خصمه بالحجة يعني نسألك أن تعطينا نطقًا ننطق بما فيه برهان على أنه حق ولا ننطق بالكذب الإصابة وجدان الصواب وهو ضد الخطاء والإصابة أيضًا الوصول إلى الشيء ... ذاد يذود ذودًا فهو ذائد إذا طرد ومنع الزيغ من زاغ يزيغ إذا مال عن الحق العزيمة اسم من عزم يعزم عزمًا إذا أسوى في قصد وجزمه على فعل الشيء وقيل العزيمة مصدر كالعزم وعزيمة قاهرة هوى النفس يعني طمأنينة القلب وقصد الحق بحيث تغلب على جميع شهوات النفس قهر يقهر قهرًا إذا كسر خصمه وجعله ذليلًا هوى النفس أي مرادها

وبصيرة ندرك بها عرفان القدر وأن تسعدنا بالهداية الى الدراية وتعضدنا بالاعانة على الابانة وتعصمنا من الغواية في الرواية وتصرفنا عن السفاهة في الفكاهة حتى نأمن حصايد الالسنة ونكفى غوائل الزخرفة فلا نرد مورد مأثمة ولا نقف موقف مندمة ولا نرهق بتبعة ولا معتبة ولا نلجأ الى معذرة عن بادرة اللهم فحققلنا هذه المنية وانلنا هذه البغية ولا تضحنا عن ظلك السابغ ولا تجعلنا مضغة للماضغ فقد مددنا اليك يد المسألة وبخعنا بالاستكانة لك والمسكنة

البصيرة والبصارة الروية بالقلب والابصار للروية بالعين وقيل البصارة ان يكون الرجل عالما في الامور الدنيوية والبصيرة ان يكون عالما في الدين وفعله بصر يبصر بصيرة ندركها عرفان القدر يعني نسالك قلبا بصيرا عالما بالخير نعرف به قدر انفسنا في لا نتكبر وقدر الحق والطاعة تعظيمها حتى نكون حريصا عليهما وان تسعدنا يعني نستوهب منك ان تسعدنا الاسعاد جعل احد سعيدا بالهداية اى بوجدان الطريق المستقيم وهدى يهدى اذا وجد طريق الحق الدراية العلم ودرى يدري اذا علم عضد يعضد اذا اعان وقوى الاعانة النصر الابانة الاظهار عصم يعصم عصمة اذا حفظ غوى يغوى غواية اذا ضل طريق الحق يعني نسالك العلم ثم نسالك التوفيق على ان نظهر العلم وطريق الحق للناس ولا نكتمه ثم نسالك ان تحفظنا عن الزلل والخطاء في التعليم والرواية السفاهة خفة العقل وسفه يسفه سفاهة اذا صار خفيف العقل الفكاهة بضم الفاء المزاح وفكه يفكه فكاهة بضم الفاء اذا مزح يعني نسالك ان تدفع عنا الكذب والايذاء والفحش في المزاح حتى نامن حصايد الالسنة الحصايد جمع حصيدة وهي فعيلة بمعنى المفعول من حصد يحصد حصدا اذا قطع الحشيش وغيره الالسنة جمع اللسان يعني فان تدفع عنا الفحش في المزاح نامن مما حصده اللسان من الكذب والغيبة وغير ذلك ونكفى يعني تدفع عنا الغوايل جمع غائلة وهي المهلكة الزخرفة التزيين والذي ظاهره مزين وباطنه غير مزين من زخرف اذا زين وتقديره ونكفى زخرفة الغوايل اى تزيين الكلمات المهلكة بكونها كذبا وبهتانا يزينها قائلها ليقبلها مستمعها فلا نرد مورد مأثمة ورد يرد ورودا اذا اتى الماء ويستعمل في غير الماء المورد للموضع المأثمة الخصلة التي تجر الاثم يعني فان تحفظنا فلا نعمل فعلا يجر اثما المندمة الفعلة التي تجر ندامة ولا نرهق بتبعة يعني فاذا حفظتنا لا يوصل الينا مكروه ذنب رهق يرهق رهقا اذا وصل ودنا وارهق اذا اوصل وادنى التبعة الخصلة التي تحدث عقيب فعل الرجل من الخير والشر ولكن اكثر استعماله في الشر تعالى لهذا الفعل تبعة الى لحوق شر وضرر الى فاعله المعتبة الفعلة التي تجر العتب وهو الغضب وعتب يعتب عتبا اذا غضب الجاء يلجي اذا اضطر وحوجه المعذرة العذر وعذر يعذر اذا قبل العذر واعتذر اذا اتى بالعذر وطلب قبول العذر واعذر اذا اتى بالعذر الصحيح البادرة الحدة والفعلة التي تبدر عن عقل اي تسبق يعني اعطنا مطلوبنا الفاء للتعقيب يعني فقد دعوناك كما امرتنا فاجبنا كما وعدتنا والتحقيق جعل الشيء صدقا وحقا المنية بضم الميم المراد والمطلوب ومنى يمنى منيا اذا قدر فان المنية المقدرة في طبايع الناس طلبها واشتهاؤها ايلنا اى اعطنا واصله انولنا فنقلت كسرة الواو الى النون وحذفت لسكونها وسكون اللام من انال اذا اعطى البغية من بغى يبغي بغاء بضم الباء وبغية اذا طلب ولا تضحنا عن ظلك السابغ اى لا تخرجنا ولا تحرمنا عن رحمتك وفضلك الواسع اضحى اذا اجلسه في موضع يقع عليه الشمس السابغ التام ولا تجعلنا مضغة للماضغ المضغة قدر ما يمضغ من اللحم يعني لا توقعنا في السنة الناس فيعيبونا ويشتمونا بخع يبخع بخوعا اذا اقر وتواضع الاستكانة افتعال من السكون زيدت عليه الالف وهو الفقر والعجز لان الفقير والعاجز لا يقدر على الحركة وقيل استفعال من الكين

بدل مستمعها

واستر لنا كرمك الجم ومنك الذي عم بضراعة الطلب وبضاعة الامل ثم بالتوسل بمحمد سيد البشر والتشفع المشفع في المحشر الذي ختمت به النبيين واعليت درجته في عليين ووصفته في كتابك المبين فقلت وانت اصدق القائلين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اللهم فصل عليه وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين واجعلنا لهديه وهديهم متبعين وانفعنا بمحبته ومحبتهم اجمعين انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير **وبعد** فانه قد جرى ببعض اندية الادب الذي ركدت في هذا العصر ريحه وخبت مصابيحه ذكر المقامات التي ابتدعها بديع الزمان وعلامة همذان رحمه الله وعزا الى ابي الفتح الاسكندري نشأتها

وبولجه باطن الفرح يعني حقارة ذلك اللحم يعني اقررنا بانا محتاجون اليك المسكنة الفقر من مسكن اذا صار مسكينا وبوزن سكن والميم زائدة واستر لنا اى طلبنا ان تنزل علينا جم يجم جما وجماما اذا الكثر المن النعمة عم يعم عموما اذا وصل الى جميع الامكنة او اكثرها بضراعة الطلب يعني نطلب منك بالعجز والتضرع ضرع يضرع ضراعة اذا تواضع وتذلل وبضاعة الامل يعني زادنا مالنا وشفيعنا رجاؤنا الى كرمك فان افضل شفيع يستشفع به الى الكريم العجز وعرض الحاجة عليه والامل البضاعة المال الذي يبعث على يد احد الى بلد للتجارة ثم بالتوسل يعني بعد الضراعة وبضاعة الامل نتوسل بمحمد عليه السلام البكل التوسل التقرب الى احد بوسيلة وهي ما يتقرب به من عزة وشرفه الشفيع الذي يطلب من احد قضاء حاجة احد يسفع شفع يشفع شفاعة والشفيع يحتمل ان يكون فاعلا يعني كان صاحب الحاجة وتراب صاحبه الشفيع الى المرجو عنه ويحتمل ان يكون بمعنى المفعول يعني اذا قبل شفاعته فكانه قضى حاجة الاثنين الشفيع وصاحب الحاجة مشفع قضاء حاجة صاحب الحاجة بقبول شفاعته السفيح التشفيع قبول الشفاعة والمشفع مفعوله المحشر الحشر الجمع من حشر يحشر حشرا اذا جمع العليين جمع علي وهو فعيل بتشديد الياء من العلو وكان اصله عليو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وجمع جمع السلامة جبرا لما لحقه من التغيير واختلف في عليين قيل هو علم للموضع الذي يجمع فيه اعمال الصالحين وقيل اسم الملك يعني هو مع الملائكة وقيل عليين اسم معرب لفسنين اسم بلد وفي معناه اختلاف اخر كقول بعضهم هو السماء السابعة وقيل الجنة وقيل قايمة العرش اليمنى وقيل سدرة المنتهى كتاب المبين يعني هو المبين للحلال والحرام والحق والباطل قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قيل في تفسيره الا لتكون رحمة وسببا للنجاة المومنين لان المومنين انتفعوا به عليه السلام دون الكافرين وقيل هو رحمة للمومنين والكافرين لان المومنين انتفعوا به في الدنيا والاخرة والكفار انتفعوا به بان امنوا به من الخسف والمسخ وهذه الاية التي في هذا الموضع لانها وصف له عليه السلام واما قوله تعالى انه لقول رسول كريم ... اختلفوا فيه انه وصف لمحمد او لجبريل عليهما السلام فصل عليه يعني اوصل الصلاة عليه والصلاة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء والفاء هو الفاء السببية يعني كما جعلته هاديا ورحمة لنا فصل عليه بسبب هذا الانعام الهادين الذين وجدوا طريق الحق وداموا عليه ودلوا الناس على الحق شادوا اي رفعوا وعمروا شاد يشيد شيدا اذا رفع البناء واطاله هديه اى سيرته عليه السلام الجدير الحقيق وفلان جدير بهذا الامر اى خليق ولائق يعني هو قايم ولازم بهذا الوصف كقيام الجدار ولزومه مكانه وبعد يعني بعد ما جرى من الدعاء والصلاة على النبي فاعلم ان الشان والحديث جرى بان ذكر المقامات التي انشأها البديع وان ذكر هذه المقامات جرى في مجلس يجري فيه ذكر الادب الذي لا حرمة له في هذا العصر وهو المجلس الذي يجري بين حاضري ذلك المجلس النداء والتخاطب الاندية جمع ندى الادب اسم للنحو والتصريف واللغة وقيل العروض الادب ايضا ركد يركد ركودا اذا سكن وريحه اى دولته الادب وعزته سميت الدولة ريحا لانه يجري ويذهب ويكون لكل زمان ريح احد كالريح خبا يخبو خبوا اذا طفئت النار وسكنت شعلتها ذكر المقامات فاعل جرى ابتدع وابدع اذا اتى بشيء جديد البديع المبدع وهو اسم فاعل من ابدع اراد بديع الزمان ابا الفضل احمد بن الحسين الهمداني وهو كان رجلا فريد عصره وعديم النظير في الفضل وفنون العلوم العلامة مبالغة من وجهين احدهما التشديد والثاني دخول التاء وهي التاء ادخلت على وزن من اوزان المبالغة لزيادة المبالغة فيه وعزا الى ابي الفتح الاسكندري نشأتها معنى ذكر البديع في مقاماته انه روى عيسى بن هشام ان ابا الفتح الاسكندري قال كذا وكذا وفعل كذا وكذا اعزا يعزو عزوا وعزى يعزي عزيا اذا نسب الى احد نشأة

والى عيسى بن هشام روايتها وكلاهما مجهول لا يُعرف ونكرة لا تتعرّف فاشار من اشارته حُكم وطاعته غُنم الى ان أُنشئ مقامات اتلو فيها تلو البديع وان لم يدرك الظالع شأو الضليع فذاكرته بما قيل فيمن ألّف بين كلمتين ونظم بيتا او بيتين واستقلت من هذا المقام الذي فيه يحار الفهم ويفرط الوهم ويُسبر غور العقل وتتبين فيه قيمة المرء ويُضطر صاحبه الى ان يكون كحاطب ليل او جالب رجل وخيل وقلّ ما سلم مكثار او أُقيل له عثار فلما لم يُسعف بالإقالة ولا أُعفي من المقالة لبّيت

ينشئ نشأً ونشأةً اذا احدث فعلا او قولا وغيرهما الاسكندري بكسر الهمز وضمها وفتحها منسوب
موضع فيها منارة بمصر بناها الاسكندر كلاهما مجهول يعني كل واحد منهما مجهول لا يمكن معرفته لانهما اسمان
تكلم بهما البديع ولم يكن لهما ذات تعرف اي صار معروفا وتعرّف اذا طلب معرفة شيء فاشار من
اشارته حكم يعني قال الحريري فاشار الي احد عظماء القدر في ذلك المجلس الذي جرى فيه ذكر مقامات البديع
وكلفني ان انشئ مقامات انشاء اي ابدع واحدث وهو افعال من نشأ ينشأ نشوءا اذا ظهر
تلا يتلو تلوا اذا تبع احدا في الفعل والمشي والتلو ولد الناقة يمشي خلفها والتلو ههنا الخلف
يعني امشي خلف البديع واقتدي به وان لم يدرك الظالع شأو الضليع هذا تواضع منه يعني انا بمنزلة
الحمار الاعرج والبديع بمنزلة الفرس القوي وكيف يدرك الحمار الاعرج الفرس القوي في العدو ظلع
يظلع ظلعا اذا اعرج الحمار وغيره الشأو الشوط وهو العدو وضلع يضلع ضلاعة اذا صار
قويا محكما فذاكرته اي قلت لمن اشار الي في انشاء المقامات ان يداني توقع في السنة الناس
بمدح بعضهم ويذم بعضهم فانه قيل في المثل من صنف فقد استهدف ان احسن استعطف
وان اساء استقذف يعني استهدف جعل نفسه هدفا يرميه الناس وكلاهم معنى استعطف
طلب العطف وهو الرافة والرحمة ومعنى استقذف طلب القذف وهو الشتم وقيل الصنا
المرء في نسخة من امره ما لم يقل شعرا او يؤلف كتابا ذاكرا اذا ذكر شيئا مع احد واستقلت
اصله استقيلت فنقلت فتحة الياء الى القاف وحذفت لسكونها وسكون اللام ومعناه طلبت
منه العفو والتجاوز عن هذا الالتماس واقال اذا عفى وابطل البيع حار يحير ويحار
حيرة اذا تحير ولم يدر ما يفعل فرط يفرط فرطا اذا اسرع وسبق
اذا جرى خاطره الى شيء وذلك قد يكون صدقا وقد يكون كذبا والمراد ههنا الخطاء وهم يهم وهما
غور العقل يعني يمتحن في التصنيف غاية عقل المرء فان احسن التصنيف يتبين كمال
عقله وفطنته والا يتبين انه ليس بفطن سبر يسبر سبرا اذا ادخل الجراح الميل في الجراحة
ليعرف قعرها والمراد منه ههنا الامتحان الغور قعر الشيء ويضطر صاحبه يعني يحتاج
صاحب التصنيف الى جميع انواع الكلام من الجيد والردي والمشهور والغريب ليسهل السجع والنظم
اضطر اذا كان معروفا فهو متعد وان كان مجهولا فهو لازم كقولك اضطر زيد عمرا واضطر
عمرو بنفسه واضطر كان اصله اضتر فصارت التاء طاء وكذلك اذا كان فاء فعل افتعل حرفا من
حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء تصير تاء افتعل طاء ومعنى اضطر صار ذا
ضرورة وضرر حطب يحطب حطبا اذا جمع الحطب فهو حاطب كحاطب الليل يعني كالذي يجمع
الحطب في الليل لا يعرف الرطب من اليابس وربما ياخذ حية يظنها خشبة فتلسعه جلب يجلب جلبا
اذا ساق جماعة من العبيد او الاماء او البقر وغيرها من مكان الى مكان للبيع الرجل جمع راجل وهو خلاف
الفارس كركب وراكب الخيل اسم الجنس للفرس ويستعمل ايضا في الفارسين يعني في الجنس يكون
الشجاع والجبان وكذلك في الكتاب يكون غث الكلام وسمينه وقلما سلم مكثار ما ههنا مصدرية
يعني قل سلامة المكثار من الزلل والمكثار كثير الكلام يعني المصنف لابد ان يكون مكثارا ولا جرم
قل ما سلم من طعن الناس او اقيل له عثار يعني قلما عفي خطاؤه عثر يعثر عثارا اذا التوت
قدمه وسقط على راسه والمراد ههنا الخطاء في الكلام لم يسعف بالاقالة يعني لم يترك التماسه ولم تقض
حاجتي بتركه هذا الالتماس اسعف اذا قضى الحاجة ويتعدى بالباء عفي واعفى اذا تجاوز
عن شيء وتركه المقالة مصدر ميمي يعني عن هذا القول وهو التماسه انشاء المقامات لبيت

تلبية المطيع وبذلت جهد المستطيع (غ مطاوعتهم) وانشأت على ما اعانيه من قريحة جامدة وفطنة خامدة ورويّة ناضبة وهموم ناصبة خمسين مقامة تحتوي على جدّ القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر البيان ودرره ومُلَح الادب ونوادره

المطيع

دعوته يعني اجبت دعوته اياي الى انشاء المقامات تلبية المطيع يعني لبيت تلبية مثل تلبية
وكان اصل لبيت البّ بالمكان اذا اقام فيه ومصدره الباب فنقلت فتحة الباء الاولى الى اللام ثم حذفت
الالف لسكونها وسكون الباء ثم حذفت الهمزة تخفيفا وادغمت الباء في الباء فصار لبّ ثم ثني فصار
في حالة النصب لبّين ثم اضيف الى المخاطب فسقطت النون عند الاضافة فصار لبيك يعني اقيم بمحل مثل
مرة بعد اخرى ثم نقلوا هذا اللفظ الى باب التفعيل لتكثير الفعل والمبالغة فصار تلبيبا ثم قلبت الباء الثانية
ياء فقالوا لبّى يلبّي تلبية كما فعلوا في ربّب يربّب تربيبا تربية فان اصله كان ربّب وقوله لبيت دعوته
جواب لقوله فلما لم يسعف ولما ههنا معناه الحين وتقتضي جوابا ولفظه لما تكون على اربعة اوجه
احدها الحين كهذا والثاني النفي نحو قوله تعالى ولما ياتكم والثالث معناه الا كقوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ والرابع تثنية لم نحو لما اذا جمع طاع يطوع طوعا واطاع يطيع اطاعة اذا انقاد
لامر احد يذكر بعد لا اذا وجب المطاوعة الانقياد الجهد بضم الجيم الطاقة وبفتحها
المشقة والمبالغة في الشيء المستطيع اسم فاعل من الاستطاعة وهي القدرة والسين للطلب
يعني لطلب الطاعة والانقياد فعل الرجل وكلف على نفسه على ما اعانيه يعني مع ما قاسيه من عدم
حضور خاطري وعدم نشاطي مع كثرة همومي وحوادث الزمان انشأت خمسين مقامة عانى معاناة
اذا قاسى وتحمل مشقة قرح يقرح قرحا اذا شق وجرح وقرحت البئر اي حفرتها والقريحة
البئر فعيلة بمعنى المفعول ويسمى الماء الذي يخرج من البئر الجديد قريحة اطلاقا لاسم المحل على الحال
ويسمى الخاطر قريحة تشبيها بالبئر لانه يخرج منه الكلام وينفتح بالمعاني والنكت جمد يجمد جمودا
اذا انعقد الماء وثخن المايع وغلظ وجامدة صفة للقريحة لان القريحة وصفها بالجامدة
فصيح فطن يفطن وفطن يفطن فطنة اذا ادرك الكلام وفهمه والفطنة اسم للفهم ايضا وخمد
يخمد خمودا اذا طفيت النار وسكنت حرارتها ووصف الفطنة بالخمود لانها كالنار وتستعمل الروية
الفكر والتامل في الامر والواو كان في الاصل همزة فقلبت واوا لانه من رأى يرى روية اذا تفكر واجتهد
الناضبة من نضب ينضب نضوبا اذا ذهب الماء في الارض ووصف الروية بالنضوب لانه كالماء في اللطافة والتردد في
الخاطر وتعب الرجل الهموم جمع هم وهو الغم والقصد ناصبة اي ذات تعب كقوله تعالى في عيشة راضية
اي ذات رضى والنصب التعب الذي احتوى اي جمع واستولى واشتمل والاول يتعدى بنفسه والثاني والثالث يتعدى بـ
على تحتوي على جد القول وهزله يعني تشتمل هذه المقامات على الجد والهزل ورقيق اللفظ وجزله الرقيق
ضد الغليظ من رق يرق اذا دق الشيء ولطف ويجوز دقيق اللفظ بالدال ودق يدق دقة اذا صغر
ولطف وجزل يجزل جزالة اذا غلظ وعظم ونعته جزيل وجزل والمراد من الرقيق اللفظ اللطيف
الذي لا يدركه كل احد من لطافته ودقته ومن الجزل اللفظ المشهور ويحتمل انه يريد بالجزل اللفظ الجيد
الفصيح وبالرقيق الردي وغرر البيان ودرره الغرر جمع غرة وهي بياض الجبهة والاغر ابيض الوجه
من الفرس ويستعمل في الشهرة والعتق يقال فلان اغر اي مشهور عزيز في قومه والبيان الفصاحة
والدرر جمع درة يعني فيها انواع الفصاحة بعضها بمنزلة الدرر وغرة الوجه في العتق ويحتمل ان يريد بالغرر
ما يكون مشهورا يفهمه كل احد ويكثر وجوده وبالدرر ما يقل وجوده ولا يدركه كل احد الملح جمع ملحة
وهي الحديث الحسن من ملح يملح ملاحة اذا حلا وصار الطعام طيبا من غير ان يريد ملحه او ينقص
والملحة ايضا البياض فعلى هذا التاويل يكون مثل الغرة وقد ذكر النوادر جمع نادر او نادرة وهو
من ندر يندر ندورا وندرة اذا خرج من ضيق ويسمى الشيء القليل نادرا كانه خرج من حد الكثرة

الى ما دبجتها به من الآيات ومحاسن الكنايات ورصعته فيها من الامثال العربية واللطائف الادبية والاحاجي النحوية والفتاوى اللغوية والرسائل المبتكرة والخطب المحبرة والمواعظ المبكية

ما او شحتها يعني مع ما زينت المقامات التوشيح تقليد الوشاح وتعليقه بالرقبة والوشاح شيء من
مرصع باللآلي والحلي يعلق بالعنق والتوشيح التزيين ايضا به من الآيات الضمير عائد الى ما و
اراد بالآيات آيات القرآن يعني ادرجت فيها من الآيات المتلوة المحاسن جمع حسن وهو جمع نادر
ويحتمل ان يكون جمع محسن بضم الميم مفعول احسن الكنايات جمع كناية وهو التكلم بلفظ يخفى على بعض
معناه من كنى يكني اذا ستر وقيل اصل كني كنّ بالتشديد فقلبت النون الثانية ياء ورصعته فيها الهاء
الاولى يعود الى ما وشحتها والثانية الى المقامات يعني زينت ما وشحت المقامات به بان ادرجت فيه الامثال
العربية وغير ذلك مما ذكر بعد من الآيات وغيرها من الامثال للتبيين وحاصل معنى هذه الكلمات انه اي
انشأت خمسين مقامة تحتوي على انواع الفصاحة من الغرر والدرر وغير ذلك مع ما زينت المقامات
به وذلك الشيء هي الآيات ومحاسن الكنايات ورصعت ذلك الشيء بالامثال العربية الى آخرها وهذا
نظير قول القائل زينت العروس بالتاج وزينت التاج بالجواهر فالمقامات مثل العروس وما زين
به المقامات مثل التاج والشيء الذي رصع به وزين به المقامات مثل الجواهر في التاج الترصيع التزيين
بالجواهر والحلي من رصع يرصع ترصيعا اذا زين بالشيء الامثال جمع مثل والمثل والمثل واحد
سميت الحكاية مثلا لان الناس يتمثلون به اي يتشبهون ويجعلون غيرهم مثله ويجرون تلك الحكاية في
مثلها نحو قول العرب وافق شن طبقة وفي هذا المثل اختلاف سيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
والصحيح انهما قبيلتان كان طبقة غالبا على كثير من القبائل فغلب شن على طبقة واغار عليهم فصار
مثلا في كل موضع يغلب احد على احد او وافق امر امرا اللطائف جمع لطيفة وهي الكلام الذي في
غاية الحسن والملاحة وكذلك غير الكلام من لطف يلطف لطافة اذا صار الشيء لطيفا دقيقا الاحاجي
جمع احجية واصله احجووة فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت الجيم
لتصح الياء ومعناه اللغز وهو ان يسأل احد احدا شيئا لا يدل ظاهره على مراده ليسأل الامتحان
العقل نحو قولك في النحو اي كلمة تعمل عكس عملها فاعلم ان تلك الكلمة يا في النداء واذا عكست بان
قلبت الالف على الياء يصير اي وهو ايضا من حروف النداء والاحجية ماخوذ من الحجى وهو العقل
والمحاجاة المباراة في العقل لان كل واحد من المحاجين يمتحن عقل صاحبه ويدعي كثرة عقله
ويفضله على صاحبه الفتاوى اللغوية الفتاوى بفتح الواو ولا يجوز كسرها لانها جمع فتوى
وهي فعلى ولا يجوز كسر ما قبل هذه الالف لانه اذا انكسر ما قبلها يصير ياء وحينئذ يخرج عن كونها الفا
والفتوى ما يسأل الجاهل العالم مما اشكل عليه من فتي يفتى فتى اذا صار كريما ذا فتوة ومروة وذا
شباب ايضا وافتى اذا اجاب الفتوى وكان المفتي يجعل السائل ذا مروة فانه اذا لم يعلم فكانه
بعيد عن المروة واذا علم صار ذا مروة اللغوية منسوبة الى لغة العرب واللغة اصله لغو او لغي
حذفت الواو تخفيفا او الياء وعوضت منها التاء من لغي يلغو لغوا اذا تكلم بشيء غير صحيح واللغي
الصوت ولغي يلغي لغى اذا صار حريصا على الشيء والغا اذا طرح سميت اللغة لغة لانها صوت او لانها
تطرح من اللسان او لان الناس حريصون على معرفتها لاحتياجهم اليها والرسائل جمع رسالة وهي مصدر
بمعنى المراسلة او اسم من راسل اذا جرى بين اثنين كتابة او كلام وارسل اذا بعث والرسل الرفق
وسكون السير اللين والرسيل التابع ورسل القوم اذا جاءوا متتابعين والرسالة الكلام الذي يجري
من احد الى احد المبتكرة الشيء الجديد من ابتكر اذا اخذ باكورة الشيء وهي اول الثمر يعني بها الرسائل التي
انشاتها الخطب جمع خطبة وهي الوعظ والكلام الذي يتكلم به الخطيب من خطب يخطب خطبة
المحبرة مفعول من حبر تحبيرا اذا زين ويسمى البرد اليمني الحبرة لانه منقش المواعظ جمع موعظة

وهي مصدر

والاضاحيك الملهية مما امليت جميعه على لسان ابي زيد السروجي واسندت روايته الى الحارث بن همام البصري وما قصدت بالاحماض فيه الا تنشيط قارئيه وتكثير سواد طالبيه ولم اودعه من الاشعار الاجنبية الا بيتين فذين اسست عليهما بنية المقامة الحلوانية وآخرين توامين ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية وما عدا ذلك فخاطري ابو عذره ومقتضب حلوه ومره هذا مع اعترافي بان البديع رحمه الله سباق غايات وصاحب آيات

وهي مصدر ميمي من وعظ يعظ وعظا اذا خوف الناس عن عذاب الله وامرهم بالتقوى وحذرهم عما فيه ضرر
ويجوز ان يكون الموعظة اسما للكلام يتضمن هذه الاشياء المبكية اذا حمله على البكاء والمبكية اسم فاعل من ابكى الاضاحيك
جمع اضحوكة وهي اسم لكل ما يحمل الانسان على الضحك الملهية اسم فاعل من الهى اذا حمله على الطرب واللعب وجعله
مشغولا والمراد بالملهية ههنا المذهبة للحزن والمحرضة على استماعها بحيث لا يشبع منها وينسى غير ما
مما امليت جميعه يعني اوردت كل مقامة قال الحرث بن همام سمعت ابا زيد يقول كذا وكذا او رايته يفعل كذا وكذا
املى اذا القى كلاما على احد ليكتبه وهو من الملاوة وهي طول المدة لان من املى كلاما ليكتب فقد طول ملاقة
بقائه لانه يحفظ في وما كتب ابو زيد والحرث بن همام هما اسمان وضعهما الحريري من غير ان يكون لهما ذات
كما وضع البديع في مقاماته ابا الفتح الاسكندري وعيسى بن هشام وقيل بل كان الحرث بن همام رجلا من البصرة
والسروجي منسوب الى سروج وهو اسم بلد بين الشام والروم قريب من بلاد ديار بكر الحارث الزارع من حرث
يحرث حرثا والهمام مبالغة من هم اذا قصد السند ما قابلك من الجبل وسند يسند سنودا واستند
استنادا اذا اعتمد والتجا الى احد ويقال هو سند اي معتمد ثقة واسند اذا رفع الحديث ونسبه الى قائله وسند
الخشب للجدار اذا اعتمد عليه وما قصدت بالاحماض يعني ما قصدت بذكر كلام فيه هزل بعد ذكر كلام فيه جد الا
لتكثير جماعة طالبي هذا الكتاب لانه لو كان جميعه هزلا لا يقرؤه المتقون ولو كان جميعه جدا لا يقرؤه الغافلون
واذا كان فيه الجد والهزل يقرؤه الفريقان جميعا احمض يحمض احماضا اذا رعى الابل نباتا فيه ملوحة واحمض
الرجل اذا ساق ابله من ارتعاء نبت فيه حلاوة الى ارتعاء نبت فيه ملوحة ويستعمل الاحماض في الانتقال من
الجد الى الهزل ليستريح الخاطر فان الدوام على الجد يورث الملالة فلدفع الملالة يشتغل ساعة بالمزاح
التنشيط جعل الرجل ذا نشاط وفرح من نشط ينشط نشاطا اذا ارتحل من مكان الى مكان وحل العقد على رفق
والنشاط الذهاب من الحزن الى الفرح وتسهل الامر بعد تعسره قارئيه كان اصله قارئين فسقطت
النون للاضافة ومثله طالبيه وهذه الضماير المذكورة راجعة الى الكتاب يعني قارئي هذا الكتاب وكذلك بالاحماض
فيه اي في هذا الكتاب السواد الشخص والسواد المال الكثير والجمع الكثير والمراد ههنا الجماعة ولم اودعه
من الاشعار الاجنبية يعني ما ذكرت في هذا الكتاب من الابيات التي لم انشأها واودع اذا وضع من ودع
يدع ودعا اذا ترك فذين اي متفردتين الفذ الوحيد من فذ اذا صار نادرا وحيدا من غير زوج اسست
تاسيسا اذا طرح واظهر اساس البيت والاساس اصل الجدار والبنية بكسر الباء القطع وهي الخلقة والمراد
ههنا وضع المقامة الحلوانية وآخرين توامين متواليين التوامان الولدان في بطن واحد ضمنتهما تضمينا
اذا ادخل والضمن الكشح تقال ضمنه اي في تحته وما عدا ذلك اي وما كان غير هذه الابيات
الاربعة عدا اي جاوز وعدا يستعمل بمعنى غير خاطري اي قلبي الخاطر ما يظهر في القلب
من الفكر ويسمى القلب خاطرا لان القلب محل الخاطر وخطر يخطر خطورا اذا مر بقلبه فكر
ابو عذره يعني منشئه ومظهره ويسمى من انشأ شعرا وفعل فعلا من تلقاء نفسه ابا عذره
ويسمى الزوج الاول للمرأة ابا عذرها يعني هو الذي ازال بكارتها والعذرة البكارة بحذف التاء من
قوله ابو عذرة تخفيفا المقتضب المنشئ والمبتدي خطبة او شعرا من اقتضب اذا انشأ شعرا
على البديهة وقطع قطعا سريعا وقضب يقضب قضبا اذا قطع حلوه ومره اي جيده ورديه
هذا مع اعترافي يعني هذا ما مضى من ايراد انواع البلاغة في هذا الكتاب مع اني معترف بان
البديع له فضيلة على كل فصيح بليغ بعده لانه اظهر هذا الترتيب والطريق الاعتراف الاقرار
عن المعرفة السباق مبالغة من سبق يسبق سبقا اذا تقدم احد الفارسين الآخر
الغايات جمع غاية وهي مدى الشيء ومنتهاه يعني هو سباق كل ميدان من العلوم
الصاحب الرفيق وصاحب المال اي مالكه وربه الآيات جمع آية وهي العلامة والامر

العقد بدل

وان المتصدي بعده لانشاء مقامة ولو اوتي بلاغة قدامة لا يغترف الا من فضالته ولا يسري ذلك المسرى الا بدلالته ولله القائل فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم وارجو الا اكون في الهذر الذي اوردته والمورد الذي توردته كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه

من وضع في مفازة علامات ليعرف الماشي بها الطريق يقال له صاحب الآيات يعني البديع طريق الانشاء لمن اراد بعده انشاء مقامة وان المتصدي يعني وان تعرض انشاء بان من تقدم تصدى اذا تقدم وتعرض البلاغة الفصاحة قدامة هو ابو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي المضروب به المثل في البلاغة الاغتراف اخذ الماء بالكف الفضالة بضم الفاء ما يفضل عن احد او عن شيء يقال هذا الماء فضالة الهرة اي سورها والباقي منها بعد شربها وما هو على وزن فعالة بضم الفاء يكون للاشياء الحقيرة نحو سقاطة لما يسقط ونخالة لما ينخل الا قليلا نحو خلاصة للخالص ونقاوة للشيء النقي اي الطاهر لا يغترف الا من فضالته يعني كل عبارة او لغة يدخل في كتابه يكون مما استعمله البديع في كتابه يسري سرى سرى اذا مشى في الليل المسرى مصدر ميمي او مكان سري ولله القائل يعني القدرة على خلق قائل هذا البيت وهذا اللفظ يقال عند صدور كلام عجيب حسن او فعل عجيب حسن فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم قصة هذا البيت ان رجلا عاشقا سمع صوت حمامة تترنم هذه الحمامة وتبكي على فراق زوجها قال فاذا بكت هذه الحمامة على فراق زوجها فلم لا ابكي على فراق حبيبتي فبكى بكاء شديدا ثم خاطب نفسه وقال لا ينفع البكاء بعد ان تعلمت البكاء من حمامة بل الفضل للحمامة وان بالغت البكاء بعدها الضمير في بكاها راجع الى الحمامة والمبكى مصدر ميمي من بكى يبكي بكاء الصبابة ميل النفس الى الحبيب الخرق من العشق ونصب صبابة على الحال والتمييز او المفعول له التندم التحسر وقوله شفيت النفس يعني يحصل الشفاء بالبكاء اي فان البكاء يخفف الحزن ويفرج الصدر المضيق بالحزن والغم هاج يهيج هيجانا اذا ظهر الشيء وانبعث ويلازم ويتعدى وهيج تهييجا اذا حرض على الشيء واوجه والمراد من الاستشهاد ان البديع تقدم في انشاء المقامات فالفضل له وان قبل قال الحريري قبل هذا وما عدا ذلك يعني وما عدا هذه الابيات الاربعة المذكورة فخاطب ابو عزرة فينبغي ان يكون فلو مبكاها من انشائه وليس كذلك قلنا المراد اي اوردت في المقامات والبيتين في الاستباحة لا في المقامات هذر يهذر ويهذر هذرا اذا اكثر الكلام وتكلم بما لا خير فيه ورد يرد ورودا اذا اتى الماء ومثله تورد واورده اذا دخل واتى ما احد او شيء والمورد الموضع الذي ياتيه الناس للماء كالباحث عن حتفه بظلفه هذا مثل يضرب لمن فعل فعلا يحصل به هلاكه وقصته ان رجلا وجد صيدا ولم يجد ما يذبحه به فضرب الصيد ظلفه على الارض وظهر سكين فذبحه به بحث يبحث بحثا اذا قلب الارض وفتشها ليخرج ما فيها ومنه البحث في المسألة لان الباحث يريد اخراج ما فيها من العلة والاحكام الحتف الهلاك الظلف للغنم والبقر بمنزلة الحافر للفرس والخف للبعير والجادع مارن انفه بكفه هذا مثل ايضا يضرب لمن جعل هلاك نفسه بيده وقصته انه كان رجل من ملوك العرب يقال له جذيمة بن الابرش فقتل ابا الزباء والزباء امرأة مالكة على قلعتين متقابلتين فارسلت الزباء الى جذيمة اني عفوتك عن دم ابي على ان تنكحني ولك ملكي فرغبت جذيمة في ذلك والتمسته الزباء بان ياتيها جذيمة فلما جاءها جذيمة وكان له نديم يقال له القصير فقال له القصير لا تخرج اليها فلعلها تغدر فلم يسمع قول القصير وقصد الزباء فقال القصير لو رايت جيش الزباء يستقبلونك بجمعين ففر منهم فانهم يقصدون قتلك وان ياتونك متفرقين فلا تخف وكان

لجذيمة

لجذيمة فرس يقال له العصا شديد العدو بحيث لا يلحقه فرس فاعطى جذيمة العصا الى القصير وقال اذا رايت جيشها ياتونك مجتمعين فاتبع بالعصا لا تقر فاذا دنوا من القلعة رآهم ياتونهم مجتمعين فركض القصير العصا الى جذيمة فلم ينفصل العصا عن مكانها حتى دنا الجيش فلما راى القصير ان العصا لا ينفصل عن مكانها فركب القصير العصا وفر واتى الجيش جذيمة واخذوه واتوا به الى الزباء فافسدوا بدنه واتته الزباء وقالت انظر ان تقتل ابي وتنكحني وتذهب بملكي فقتلته واخذ ملك جذيمة ابن اخته عمرو بن عدي فاتى القصير عمرو بن عدي فقال للقصير كيف تفعل بدم جذيمة فقال القصير هذا الامر علي فاخذ سكينا وقطع انف نفسه بكفه واتى تحت قلعة الزباء واستغاث وقال قطع عمرو بن عدي انفي وقال انت دللت جذيمة الى الزباء فدعته الزباء وقالت لا تحزن فانا نعزك ونعطيك ما تشاء وكان القصير عند الزباء زمانا ثم قال اعطني جهازا لاشتري في البلاد واشتري بالثياب المرتفعة والاشياء العجيبة بحضرتك اجمع الامتعة والاحمال فاتى القصير عمرو بن عدي واعطاه الاحمال واخذ منه شيئا من الامتعة والامتعة مليحة واتى الزباء ففرحت بتلك الامتعة ثم جهزته كرة ثانية فجاء القصير عمرا وصنع ما صنع في الكرة الاولى ثم جهزته كرة ثالثة فاتى القصير عمرا وهيأ ثمانين صندوقا وجعل في كل صندوق رجلا مع السلاح وحمل الصناديق على اربعين جملا واتى الزباء وكان مفتاح الصناديق في يده فقالت الزباء افتح الصناديق لانظر الى الامتعة فقال هذا آخر النهار واليمن في اول النهار فاتركه الى الغد فاتت الزباء منزلها فلما دخل الليل ونامت الزباء واهل القلعة فقام القصير وفتح ابواب الصناديق وخرج منها الرجال وحملوا السلاح على انفسهم وضربوا الطبل وقالوا الملك ملك عمرو بن عدي واغاروا على اهل القلعة وقتلوهم فلما سمعت الزباء صوت الطبل فرت من القلعة لتدخل في السرب الذي جعلته بين قلعتيها احدهما في السرب في قلعة والاخرى في قلعة اخرى فلما وصلت الى باب السرب رات عمرو بن عدي على الباب وبيده سيف مسلول فلما رات الزباء عمرا امتصت خاتما مسموما لها وقالت قتلت نفسي بيدي لا بيد عمرو بن عدي ثم اراد عمرو ان يقتلها وجعل السيف في فرجها ويضرب في فرجها حتى ماتت وفي هذه القصة الفاظ مختلفة وتغييرات يطول ذكرها والغرض من ايرادها معرفة القصير وسبب جدعه مارن انفه بكفه فالحق دخلت الفاء في جواب النفي في قوله وارجو ان لا اكون يعني ارجو ان لا يواخذني الله تعالى بما اوردت من الهذر في هذا الكتاب فانه اذا اخذني به فالحق بالذين يسيئون ويظنون انهم يحسنون لحق يلحق لحوقا اذا وصل الاخسر الذي هو اشد خسرا اسم من خسر يخسر اذا تلف راس ماله وضاع عمله ونصب اعمالا على التمييز وحقه ان يكون مفردا لكن جعله جمعا لان المراد منه جميع انواع اعمالهم المختلفة يعني ضاع سعيهم على اختلاف انواعه ضل ضلالا اذا ضاع سعيه وضل اذا اخطأ الطريق المستقيم حسب يحسب ويحسب محسبة اذا ظن الصنع الفعل على اني اي مع اني وان انا الغ في حسن هذا الكتاب وان كان لي احباب يدفعون عني كلام الاعداء الاخلص من تشنيع الاعداء اغمض اي حفظ عينه عن رؤية عيب الناس المتغابي الذي يعرف ولا يدرك شيئا ويظهر عن نفسه انه لم يعرف من غبي يغبى غباوة اذا لم يدرك الكلام وعني كان غبو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نضح ينضح نضحا اذا رش الماء واذهب العطش والمراد هاهنا دفع الكلام المشنع والحب اذا وصل ارادة احد بحبه طلبه وثبت فيها

فالحق بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا على اني وان اغمض لي الفطن المتغابي ونضح عني المحب المحابي

لا اكاد اخلص من غمر جاهل او ذي غمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندد بانه من مناهي الشرع
ومن نقد بعين المعقول وانعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات في سلك الافادات وسلكها
مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات

وحابا اذا استعمل في البيع وسامحه وينزل عن قيمة المثل الى اقل منه يعني وارباب محبتي احبابي في الالفاظ
واعذرني في عبارات غير مرضية كاد على وزن علم يعلم يكاد كودا ومكادا اذا قرب ان يفعل فعلا واراد ان
يفعل وهذا اللفظ اذا كان معه حرف نفي معناه الاثبات نحو قولك ما كاد زيد يفعل ولكن فعل واذا كان
بغير حرف نفي فهو نفي نحو قولك كاد زيد يفعل ولكن لم يفعل فاثباته اثبات مقاربة الفعل ونفي وقوع
الفعل ونفيه نفي مقاربة الفعل واثبات وقوعه وقوله لا اكاد اخلص يعني لا اقرب ان اخلص
الغمر الذي لم يجرب الاحوال ولم يعرف الفعل اي شيء يكون في عاقبته والغمر بكسر الغين الحقد
والبغض والغمر بفتح الغين الستر وضع يضع وضعا اذا حط والمراد ههنا بقوله يضع
يعيب لان الذي يعيب احدا يحط عن قدره ومنصبه شيئا هذا اللفظ اذا كان بمعنى العيب
تعدى بمن يقال وضع فلان من زيد اذا انتقص من حقه وحرمته لهذا الوضع اي لاجل وضع ترتيب
هذا الكتاب فان فيه الهزل والكذب وغير ذلك من المناهي ندد تنديدا اذا جعله مشهورا بالعيب
والاشياء المذمومة وشنع وند يند ندودا اذا نفر البعير ونده احدا اذا نفره وقوله يندد
يعني شنفر الناس عن الرغبة في هذا الكتاب ويشنع على المناهي بتشديد الياء جمع منهي
وهو مفعول واصله منهوي فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت الاولى
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وهو من نهى ينهى نهيا اذا منع
وزجر الشرع اظهار الطريق من شرع يشرع اذا بين الطريق وشرع الله اظهر الله طريق
الدين بعباده والشريعة طريق الدين والشارع الذي شرع سنة او اظهر طريقا والشارع للدين
الله تعالى ورسوله والشرع ههنا مصدر يجوز ان يكون بمعنى الشارع وبمعنى الدين كما يقال رجل
عدل اي عادل او ذو عدالة ومن نقد الاشياء بعين المعقول نقد ينقد نقدا اذا اختار شيئا
وميز بين الجيد والرديء بعين المعقول يعني بعين العقل والعقل والمعقول واحد ههنا يعني من نظر
بعين العقل واعرض عن التعصب في عيب الناس لعلم ان هذا الاثبات كثير الفوائد ولم يكن قصدي
في ايراد المناهي الا تنشيط القارئ انعم النظر اي بالغ في التدبر وطلب الحكم من كل شيء وانعم
اذا زاد عليه النعمة ويستعمل في مطلق الزيادة يقال فلان اهل لهذا وانعم اي زاد اهليته على هذا المباني
بتشديد الياء جمع مبني وهو مفعول من بنى يبني بنيا وبناء اذا طرح بيت والمباني بتخفيف الياء
جمع المبنى وهو المكان او المصدر الميمي من بنى ايضا ويجوز في قوله مناهي الشرع ان يكون بتخفيف
الياء جمع المنهى وهو المصدر الميمي قوله في مباني الاصول يعني في وضع كل اصل لم وضع ولاي
مقصود وضع نظم ينظم نظما اذا جمع اعدادا من اللآلي في سلك الخيط خيط السلك بكسر السين
الافادة ايصال الفائدة وسلكها مسلك الموضوعات يعني حسبها وعدها من جملة الكتب التي وضعت
عن لسان العجماوات والجمادات ككتاب الكليلة والدمنة وغيره فانه مذكور فيه ان ثعلبا قال لاسد
كذا وكذا وان بقرا قال يا اسدا او قال الاسد كذا او كذا وغير ذلك من حكايات فانه لا شك في كون هذه
الحكايات كذبا ولم يعب واحد احدا يقرؤها ويسمعها فاذا لم يعب من يقرأ الموضوع عن العجماوات
فان لا يعيب من يقرأ ويصنف الموضوع عن لسان الانسان اولى سلك يسلك سلكا اذا دخل
في شيء المسلك مصدر ميمي العجماوات جمع عجماء والعجماء مؤنث مذكرها اعجم
وهو نعت من عجم يعجم عجمة اذا كان معقود اللسان غير قادر على الكلام والمراد بالعجماوات
الحيوانات التي لا يقدر على الكلام الجمادات جمع جماد وهو الذي لم يكن فيه روح كالحجر

ولم يسمع بمن نبا سمعه عن تلك الحكايات او اثم رواتها في وقت من الاوقات ثم اذا كانت الاعمال
بالنيات وبها انعقاد العقود الدينيات فاي حرج على من انشأ ملحا للتنبيه لا للتمويه ونحا بها منحى التهذيب
لا الاكاذيب وهل هو في ذلك الا بمنزلة من انتدب لتعليم او هدى الى صراط مستقيم على انني راض بان احمل
الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا وبالله اعتضد فيما اعتمد واعتصم مما يصم واسترشد الى ما يرشد فما المفزع
الا اليه

والشجر وغيرهما ولم يسمع بمن نبا سمعه سمع يحتاج الى المفعولين احدهما مما يتعلق بالسمع كالكلام
والصوت يسمع زيد عمرا كلاما فان اقتصرت على احد المفعولين ليكن مما يتعلق بالسمع نحو سمعت
كلامه وقد يزاد الباء على مفعوله نحو سمعت بصوته قوله ولم يسمع بمن نبا سمعه يعني بمن تحاشت
اوبصوت او بكلام من نبا ينبو نبوا او نبوة اذا لم يستقر شيء بمكانه ونبت عن موضعه والمراد ههنا
اذا عن الاستماع السمع الاذن والسمع المصدر من سمع يسمع عن تلك الحكايات اي عن الحكايات الموضوعات
عن العجماوات اثم يأثم تأثيما اذا نسبه الى الاثم يقال اثم زيد عمرا اذا قال في حقه انه فعل فعلا فيه اثم الرواة
بضم الراء جمع راو وهو اسم فاعل من روى يروي رواية اذا انتقل حديثا عن احد الى احد في وقت من الاوقات
يعني لا في الزمان الماضي ولا في الزمان الحال ولا الصلحاء ولا غيرهم ثم اذا كانت الاعمال بالنيات يعني قد رما اورد
في هذا الكتاب كذب وهزل ولكن اذا كان قصدي في ايراده ارشاد الناس ودلالتهم على العربية فلا حرج في
ايراده وانا في ايراد هذا الكذب كمن اراد يصلح بين العروسين فلو كذب بنقل الحديث من احدهما الى الاخر بان
شتم احد العروسين الاخر بحضور المصلح ويمشي المصلح الى المشتوم ويقول اثنى عليك فلان فهذا الكذب
لانه ابدل الشتم بالثناء ولكن لا حرج عليه بل له اجر لانه اراد الاصلاح وطريقته ليس الا هذا الكذب
النية القصد والعزم على الشيء من نوى ينوي وبها انعقاد العقود الدينيات يعني بالنية تصح الصلاة
والصوم والزكوة وغير ذلك من العبادات اي استفهام ههنا الحرج الضيق من حرج يحرج حرجا اذا
ضاق المكان وضاق صدر الرجل ويستعمل الحرج في الاثم يقال لا حرج عليه اي لا اثم عليه الملح مر ذكره في
قوله ملح الادب نبه تنبيها اذا ايقظه من النوم وجعله بصيرا على الماء الشيء موه تمويها اذا احتال
واظهر التخليط واصله من موهت الآنية اذا جعلت على وجه الآنية من النحاس وغيره ماء الذهب
او الفضة حتى يحسبها الناس انها آنية من ذهب او فضة فهذا مكر ثم استعمل لفظ التمويه في
المكر والتخليط في جميع المواضع نحا ينحو نحوا اذا قصد بها يعني بالملح المنحى مصدر ميمي من نحا
التهذيب جعل الشيء مهذبا وهو المصفى المخلص والمراد من التهذيب ههنا تخليص اللغة وشرحها
بحيث من يقرأ هذا الكتاب وعلمه يستغني عن غيره من الكتب العظيمة الحجم قليلة الفوائد الاكاذيب
جمع الاكذوبة وهو الكذب وهل هو ذلك هل استفهام والاستفهام اذا كان بعده حرف الاستثناء نفيا
بمعنى الاثبات يعني ليس منشئ كتاب فيه فوائد يشتغل به الناس في انشاء ذلك الكتاب الا بمنزلة من
علم احدا علما وهداه الى رشد انتدب اذا اجاب من دعاه وندب يندب ندبا اذا دعى الى امر
هدى يهدي هدى اذا دل على سبيل الرشد والحق الصراط الطريق ووزنه فعال من صرط يصرط
صرطا اذا ابتلع لقمة او غيرها يعني كان الرجل يبتلع اللقمة في حلقه فكذلك الطريق يبتلع المار
عن اعين الناظرين المستقيم المستوي من استقام اذا وقف معتدلا مستويا واصله استقوم
فنقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفا والمستقيم اصله مستقوم فنقلت كسرة الواو الى
القاف وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها على انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي
يعني مع سعي التبليغ والكد الشديد الذي وصل الي في انشاء هذه المقامات مع هذا التعب راض
بان اترك حظ نفسي واخلص منه بحيث لا يصل الي ذم ولا مدح ويحتمل ان يكون مراده
من غاية التقوى ان لا يحصل لي الاجر ولا الاثم كلمة على تستعمل في الضر ولي في النفع يقال
عليه وله يعني يلحقه ضره وثوابه اعتضد اي اطلب النصرة من الله تعالى والقوة اعتمد اي
اقصد من اتمام الكتاب الخير والثواب واعتصم اي اطلب العصمة وهي الحفظ من
عصم يعصم اذا حفظ وصم يصم وصما اذا عاب ونقص من عرضه واسترشد الى ما يرشد
اي اطلب من الله الكريم ان يهديني الى كل فعل وقول يهديني ذلك الفعل والقول ويوصلني
الى طريق الحق ومرضاته استرشد اذا طلب الرشد وهو الصراط المستقيم المفزع

ولا الاستعانة الا به ولا التوفيق الا منه ولا الموئل الا هو عليه توكلت واليه انيب المقامة الاولى
حدث الحرث بن همام لما اقتعدت غارب الاغتراب. وانأتني المتربة عن الاتراب طوحت بي طوائح الزمن

مفعل بمعنى المكان من فزع يفزع فزعا اذا التجاء الى الجد وعاذ به الاستعانة طلب العون وهو مصدر واصله
استعوان نقلت فتحة الواو الى العين وقلبت الفا فاجتمع الفان فحذف الاولى وبقي استعان ثم عوض التاء عن الالف
المحذوف التوفيق مر ذكره الموئل المرجع وهو مفعل بمعنى المكان من وال يئل وؤولا اذا التجأ توكلت
اي اعتمدت من وكل يكل وكلا اذا فوض امره اليه اناب ينيب انابة اذا رجع الى الله تعالى
من ناب ينوب نوبا اذا وصل الى مكان او الى احد حسبي اي كفايتي والحاجة الى احد غيره
واحسبه اي كفاه وحسبته بتشديد السين اذا اعطاه ما يرضيه ومنه حساب اي كاف
نعم الوكيل اي حسبي وحسب هو الوكيل القاضي حاجة الرجل والقائم بمصالح امره

المقامة الاولى

المقام بفتح الميم مصدر ميمي او زمان او مكان من قام يقوم قياما اذا وقف منتصبا
والمقام بضم الميم ايضا مصدر ميمي او زمان او مكان من اقام اذا صار مقيما بمكان وزيدت التاء
فقيل مقامة لمكان ومكانة والمراد من المقامة ههنا القصص والاحاديث والافعال الصادرة من
الشخص المروي عنه سمي ما يصدر عن الشخص في مكان باسم المكان او الزمان او المصدر على طريق المجاز
وانواع المجاز عشرة احدها تسمية الشيء باسم مكانه كتسمية الحدث بالغائط فان الغائط اسم
للموضع المنخفض في الارض ولكن لما كان عادة العرب قضاء الحاجة في الموضع المنخفض سمي
ما يخرج من الانسان في الموضع المنخفض غائطا الثاني تسمية المشتق بالمشتق منه كتسمية المعلوم
علما يقال هذا علم كثير اي معلوم كثير ومنه رجل عدل اي عادل الثالث تسمية الشيء باسم مشابهه كتسمية البليد حمارا
اي لا يعقل كالحمار ويسمى هذا النوع مستعارا الرابع تسمية الشيء باسم ضده كتسمية الاسود كافورا الخامس
اطلاق اسم الجزء على الكل يقال للزنجي انه اسود لان السواد بعض اوصافه السادس اطلاق اسم الكل على
الجزء كاطلاق الناس على شخص معين في قوله تعالى الذين قال لهم الناس فان المراد منه نعيم بن مسعود
السابع تسمية الشيء باسم ما كان عليه قبل هذا كتسمية الرجل ضاربا بعد الفراغ من الضرب الثامن
تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه كتسمية العنب خمرا فان العنب يسمى خمرا باعتبار انه يصير
في بعض الزمان خمرا التاسع اطلاق اسم المسبب بمعنى السبب كتسمية المرض الشديد موتا
فان المرض الشديد سبب للموت العاشر اطلاق السبب على المسبب كتسمية المطر سماء قال تعالى
يرسل السماء عليكم مدرارا ونحو سال الوادي وتسمية البدقلاة والخمر مسكرة الاولى اصله
للمقامة واصله وولى بالواوين بعد الواو فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت الواو الاولى همزة لان الواوين
اذا وقعتا في اول الكلمة قلبت الاولى همزة وهو تانيث اول واصله اوأل بواوين بين الهمزتين
الاولى زائدة والثانية اصلية فقلبت الثانية واوا وادغمت الواو فيها اقتعدت اي اخذت
القعود بفتح القاف وهو المركوب والقعود بضم القاف المصدر من قعد يقعد اذا جلس
الغارب اعلى ظهر الدابة وهو السنام الاغتراب الذهاب الى الغربة يعني لما قصدت المشي
الى الغربة وانأتني اي ابعدتني واصله انايت من ناي ينأى نأيا اذا بعد المتربة الفقر
عن الاتراب اي عن الاقارب الاتراب جمع ترب بكسر التاء وهو الذي سنه مثل سنك
اي ولدت وولدي وقت واحد طوحت بي طوائح الزمن يعني رمتني حوادث الزمان
وهذا جواب لما اقتعدت طاح يطوح طوحا وطيحا اذا سقط وهلك وطوح تطويحا اذا اسقط
وطوحت في الباء للكثرة فان المتعدي اذا جعل متعديا مرة اخرى تفيد الكثرة
والمبالغة وقوله طوائح الزمن الطوائح جمع طائحة وينبغي ان تقول مطوحات الزمن

الا انه

الى صنعاء اليمن فدخلتها خاوي الوفاض بادي الانفاض لا املك بلغة ولا اجد في جرابي مضغة
8 فطفقت اجوب طرقاتها مثل الهائم واجول في حوماتها جولان الحائم وارود في مسارح لمحاتي ومسايح
غدواتي وروحاتي كريما اخلق له ديباجتي وابوح اليه بحاجتي او اديبا تفرج رؤيته غمتي وتروي
روايته غلتي

الا انه يلفظ بلفظ لخفة لان الفاعل يكثر استعماله للنسبة ومعنى النسبة ههنا ان تضمن في فاعل اذا
او ذات فتقول ناصب اي ذو نصب وطائح اي ذو تطويح وطوائح الزمن اي الحوادث ذوات التطويح الزمن
والزمان واحد يقع على قليل الوقت وكثيره صنعاء اليمن اسم بلدة من اليمن وهي اول بلدة بنيت بعد
طوفان النوح خاوي الوفاض اي في الحالة التي ليس فيه زاد خوى يخوي خويا وخواء اذا
خلا الوفاض جمع وفضة وهي الجعبة من الادم ويشبه بها المزودة وهي ظرف الزاد
لان المزود يسرع الى دفع الجوع بما فيه من الطعام كما ان الجعبة تسرع الى دفع العدو بما فيها من
السهام لان الانفاض الاسراع بادي الانفاض اي في الحالة التي ظهر وقت نفض المزود
اي لم يبق فيه شيء من الطعام بدا يبدو بدوا اذا ظهر انفض انفاضا اذا حان وقت نفض
الشيء البلغة ما يبلغك الى مقصدك من الطعام يقال له بلغة اي كفاف الجراب معروف
المضغة قدر لقمة من اللحم وغيره فطفقت اي دمت من طفق يطفق يفعل كذا اي ما زال
يفعل كذا جاب يجوب جوبا اذا قطع تقطع الطريق الطرقات جمع الطرق والطرق جمع الطريق
الهائم المتحير في امره من هام يهيم هيما اذا تحير من العشق وذهب حيث لا يدري ابن يمشي
جال يجول جولانا اذا تردد ودار في الميدان الحومات جمع حومة وهي وسط الشيء والموضع الذي
يدور الناس حوله من حام يحوم حوما اذا دار حول الماء وحومة الحرب الموضع الذي فيه الجيش ما الكثير
ومن البحر ما فيه الماء اكثر الحائم الطائر والرجل العطشان الذي يدور حول الماء ارود يرود رودا
اذا طلب المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي يسرح فيه الغنم اي يرتع وسرح يسرح
سروحا اذا ذهب الغنم وغيره الى المرعى وسرحته تسريحا اذا ارسلته ما الكرى المرعى اللمحات
جمع لمحة وهي مصدر من لمح يلمح اذا نظر الى شيء المسايح جمع مسيح وهي المكان او المصدر الميمي
والمساح بالالف من ساح يسيح سيحا اذا ذهب الغدوات جمع غدوة وهي مصدر غدى يغدو وغدوا
وغدوة اذا ذهب في اول النهار والروحات جمع روحة وهي مصدر من راح يروح رواحا اذا ذهب
في اول الليل والروحات ينبغي ان يكون بسكون الواو لان فعلة بفتح الفاء وسكون العين اذا جمع على فعلات
لا يجوز الا سكون العين الا الفعلة التي يكون عينها صفة ولم يكن عينها واوا ولا ياء ولا حرفا مدغما فانه يكون
يحرك العين نحو تمرة وتمرات بفتح الميم في الجمع كريما منصوب بقوله ارود يعني دخلت صنعاء
اليمن على حالة لا يكون معي طعام ولا اعرف هناك احدا فجعلت امشي في سككها واطلب اما كريما
التمس منه طعاما او اديبا اتعلم منه شيئا من العلم والكرم نعت من كرم يكرم كرما اذا صار سخيا
ذا مروة اخلق اي اجعل الثوب خلقا الديباجة الخد والديباجتان الخدان وسمي الوجه
ديباجة تشبيها له بالديباج لنظرته وصفاء لونه وسمي اول الكتاب ديباجة الكتاب كانها
وجه الكتاب وقوله اخلق له ديباجتي اي اريق ماء وجهي لان السائل يريق ماء وجهه
باح يبوح بوحا اذا اظهر سره ويعدى بالباء فيقال باح بسره الاديب نعت من ادب
يادب ادابة اذا صار ذا ادب تفرج تفريجا اذا اذهب الغم والحزن وفرج يفرج فرجا
اذا ذهب الحزن وشق الثوب وغيره الغمة بضم الغين الكربة والحزن وامر غمة
اي مشتبه لا يعرف حاله وغمة البحر قعره وكل ذلك من غم يغم غما اذا غطاه وستره
سمي الحزن غما لانه يستر فرحه ويضيق نفسه كانه ستره شيء اروى اذا سقي الماء حتى روى
وروي يروى ريا واصله رويا اذا شرب الماء حتى شبع الغلة بضم الغين حرارة العطش

حتى أدّتني خاتمة المطاف وهدتني فاتحة الألطاف إلى نادٍ رحيب محتوٍ على زحام ونحيب فولجت غابة
الجمع لأسبر مجلبة الدمع فرأيت في بهرة الحلقة شخصاً شخت الخلقة عليه أهبة السياحة وله رنّة النياحة
وهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه وقد أحاطت به أخلاط الزمر إحاطة الهالة
بالقمر والأكمام بالثمر

والغلان العطشان حتى أدّتني خاتمة المطاف يعني أجول حتى أوصلني آخر الطوف إلى مجمع أدّى
تأدية إذا أفضى ويستعمل بمعنى الإيصال تعالى يؤدي هذا إلى مشقّة يعني يحصل منه مشقة الخاتمة
الآخر من ختم يختم ختماً إذا أتمّ الأمر وبلغ آخره المطاف مصدر ميمي من طاف يطوف
طوفاً وطوفاناً إذا دار وتردّد هدتني أصله هديتني من هدى يهدي هدياً إذا دلّه على شيء فاتحة
اسم فاعل من فتح يفتح فتحاً إذا أحكم وأزال العقدة والعسرة الألطاف جمع لطف وهو الرفق
والتلاين في العمل ولطف الله توفيقه للعبد على الطاعة وعصمة العبد عن الذنوب والطف
إذا أحسن ولطف يلطف لطافة إذا صغر الشيء ودقّ النادي والندي والمنتدى
المجلس ومجمع الناس من ندكت يندي ندواً إذا جمع وأي النادي رحب ورحب
رحابة ورحباً إذا وسع المكان والنعت رحب ورحيب محتوٍ أي مشتمل من احتوى
إذا اشتمل على الشيء الزحام جمع زحمة وهي الكثرة من زحم يزحم زحماً إذا كثر الناس حتى
يتأذّى كل واحد من صاحبه من ضيق المكان وكثرة الناس ومثله ازدحم وأصله ازتحم
فادّاكان فاء يفعل افتعل دالاً أو ذالاً أو زاءً أبدلت تاء افتعل دالاً نحب نحب نحيباً
إذا تردّد البكاء في الصدور ولج يلج ولوجاً إذا دخل غابة الجمع أي مجمعهم وغابة الأسد موضعه
وأصل الغابة الموضع الذي يكثر فيه الشجر والنبات بحيث يستر الأرض ويستر من دخله
من غاب يغيب غيباً إذا استتر عن أعين الناس لأسبر يعني حتى أمتحن وأعرف مجلبة
الدمع سبر يسبر سبراً إذا أدخل الجرّاح الميل في الجراحة ليعرف قعر الجراحة والمراد منه
الامتحان المجلبة السبب الذي يجلب الشيء من جلب يجلب جلباً إذا ساق عبيداً أو إماءً أو
دوابّاً من مكان إلى مكان البهرة الوسط وابهار الليل إذا انتصف شخت يشخت شخوتاً إذا دقّ
وشخت الخلقة دقيق الخلقة عليه أهبة السياحة يعني كان عليه آلات المسافر من العصا والقربة
الأهبة العدّة من تأهّب إذا اتخذ عدّة السفر والتأهّب السياحة مصدر من ساح يسيح إذا مشى
على وجه الأرض ولذلك ونة الرنّة مصدر من رنّ يرنّ رنيناً إذا صاح عن
النياحة والنوح مصدران من ناح ينوح إذا بكت المرأة على الميت ورفعت صوتها يعني
أو صافه يعني لهذا الواعظ صوت كصوت النساء عند النياحة وهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه
طبع يطبع طبعاً إذا ضرب الدرهم والسيف وغيرهما الأسجاع جمع سجع وهو مصدر من سجع يسجع إذا تكلم
بكلام آخر كلماته متشابه ومن سجعت الحمامة إذا ترنّمت وتغنّت بأصوات منتظمة ونغمات
متساوية والسجع أيضاً اسم لذلك الكلام وسجع يسجع سجعاً إذا قال كلاماً مسجّعاً مثال الكلام المسجّع
كريم رحيم لأن آخر الرحيم ميم كآخر الكريم والباء في بجواهر لفظه للآلة والجواهر جمع جوهر والجوهر اللؤلؤ
الكبير وهو من جهر صوته إذا رفعه يعني الجوهر معروف كالرافع صوته لفظ يلفظ لفظاً إذا تكلم وأسقط
شيئاً من فم يعني هذا الواعظ يرتب وينظم ترتيباً بالفاظه التي كالجواهر قرع يقرع قرعاً إذا ضربه
الأسماع جمع سمع وهو الأذن الزواجر جمع زاجرة وهي فاعلة من زجر يزجر زجراً إذا منع أحداً
عن فعل شيء وخوّفه ورفع صوته على الفرس للعدو ويعني يدقّ آذان الحاضرين بأصواته الرفيعة
المخوّفة وقد أحاطت به أخلاط الزمر أحاط به إذا دار حوله وحوّط الكرم إذا بنى حوله حائطاً وحاط
يحوط حوطاً إذا جمع وحفظ وأحاط به علمه وأحاط به علماً إذا اشتمل به علمه بحيث لا يخفى منه شيء
الأخلاط جمع خلط بكسر الخاء وهو بمعنى المخلوط من خلط يخلط خلطاً إذا جمع بين أشياء الزمر جمع
زمرة وهي الجماعة يعني وقف حول الواعظ جماعة مختلفة من العالم والجاهل والترك والعرب وغيرهما
هذا هو المراد بأخلاط الزمر إحاطة الهالة بالقمر هالة القمر الدائرة التي تكون حول القمر يعني أحاط القوم
حول الواعظ إحاطة كإحاطة الهالة بالقمر يعني وقفوا على جميع جوانبه الأكمام جمع كمّ بضم الكاف

قد ألفت إليه لأقتبس من فوائده وألتقط بعض فرائده فسمعته يقول حين خبّ في مجاله وهدرت
شقاشق ارتجاله أيها السادر في غلوائه السادل ثوب خيلائه الجامح في جهالاته الجانح إلى خزعبلاته إلامَ
تستمرّ على غيّك وتستمرئ مرعى بغيك وحتّامَ تتناهى في زهوك ولا تنتهي عن لهوك تبارز بمعصيتك
مالك ناصيتك

وهو وعاء الثمرة التي تطلع منه الثمرة دلف يدلف دليفاً إذا مشى متقارب الخطى كمشي الضعيف اقتبس إذا أخذ
وطلب العلم أو النار وقبس يقبس قبساً إذا علّم العلم أحداً وأعطاه النار الفوائد جمع فائدة وهي ما استفيد من
علم وغيره التقط ولقط يلقط لقطاً إذا أخذ شيئاً من الأرض الفرائد جمع فريدة وهي الدرّة الكبيرة
وفريدة القلادة الدرّة التي لم يوجد لها مثل في سلك القلادة خبّ يخبّ خبباً إذا أسرع في المشي المجال موضع
موضع الجولان أو مصدر ميمي والجولان التردّد حين خبّ في مجاله يعني حين مشى وتردّد بين الحلقة
وهدرت شقاشق ارتجاله هدر يهدر هدراً إذا صوّتت الحمامة الشقاشق جمع شقشقة بكسر الشين
وهي ما يخرجه البعير من فمه مثل الجلال الأحمر ويشبّه به الفصيح إذا تكلّم يعني الفصيح يخرج من فمه الزبد
من الحلق والسرعة وشقشق البعير إذا صوّت الارتجال أن تقول خطبة من غير أن تهيّئها قبل ذلك
كأنه من ترجيل الشعر وهو تدهينه وتزيينه أو من ارتجل الفرس إذا خلط مشيه التريّع بالهينة
ورجل الفصيل يرجل رجلاً إذا رضع يعني رفع الواعظ صوته بوعظ المرتجل المغني من تلقاء
نفسه أيها السادر في غلوائه سدر يسدر سدراً إذا تحيّر ولا يبالي بما صنع أنه خير أم شرّ واسم
الفاعل منه سادر الغلواء الغلوّ وحدّة الشباب وأوّله من غلا يغلو غلوّاً إذا جاوز الحدّ يعني
يا أيها الذي لا يبالي بما فعل أخيراً هو أم شرّ من غاية شبابه وتكبّره سدل يسدل سدلاً إذا أسبل
ثوبه واسم الفاعل منه سادل والمراد من السادل ههنا الذي أطال ذيله حتى يجرّ على الأرض عجباً به
وتكبّراً الخيلاء التكبّر من خال يخال خيلاً وخيلاً وخيلولة وخيلاً إذا حسب يعني الذي يخيل العجب ويظنّ
نفسه شيئاً ويتعاظم ويأنف من غيره واختال إذا تكبّر جمح يجمح جموحاً إذا ذهب الفرس وأسرع
بحيث تعجز ردّه واسم الفاعل منه جامح والمراد بالجانح ههنا الذي ذهب في الباطل والمعاصي جهل يجهل
جهلاً إذا لم يعرف الشيء وهو ضدّ العلم والجهالات جمع جهالة وهي ضدّ المعرفة ويستعمل الجهل والجهالة
في الباطل والغرور يقال فلان على جهالة أي على غرور وباطل جنح يجنح وجنح جنوحاً إذا مال وجنح
عن الشيء إذا تركه وأعرض عنه وجنح إلى الشيء إذا مال إليه وقصده الخزعبلات بفتح العين وكسرها جمع
خزعبلة بكسر الباء وفتحها والكسر أفصح وهو الكذب واللهو والخزعبيل الباطل والخزعبيلة ما يضحك
به القوم من الكلام والفعل العجيب المضحك وهذه المعاني كلها قريبة والفاظها واحدة إلام الخزعبيل
أصله خزعبيل حذفت ياؤه أو كان أصل خزعبيل خزعبلاً زيدت عليه الياء إلام كان أصله إلى ما
حذفت الياء والياء وكذلك إذا وقع قبل ما الاستفهامية حرف جرّ حذفت ألفه نحو بم وعمّ ومعناه
إلى أيّ حين تكون على هذه الحالة تستمرّ يستمرّ استمراراً إذا جرى في المرور ودام عليه وصار قويّاً
محكماً غوى يغوي غيّاً وغواية إذا ضلّ طريق الحقّ ومعنى هذه الألفاظ كم تدوم وتصرّ على الضلالة
ولا تتوب استمرأ يستمرئ إذا وجد الشيء مريئاً والمريء نعت من مرؤ يمرؤ مراءة إذا صار الطعام
موافقاً للطبع بحيث لا يحدث منه أذى المرعى الموضع من رعى يرعى رعياً إذا رتع وهو أن يأكل الدابّة
الكلأ والحشيش في الصحراء بغى يبغي بغياً إذا ظلم وحتّامَ أصله حتى ما فحذفت الياء والياء
تناهى إذا بلغ إلى النهاية وهو الغاية وأصل النهاية الموضع الذي إذا بلغته ينبغي أن تجاوزه من نهى ينهى
نهياً إذا منعه عن فعل شيء والتناهي ترك الفعل أيضاً وتناهى القوم إذا نهى بعضهم بعضاً عن الفعل
الزهو الكبر من زهى يزهو زهواً إذا تكبّر يعني كم تبالغ في الشروع في التكبّر والمعاصي انتهى
إذا ترك فعلاً كان يفعله قبل هذا وهو من نهى ينهى أيضاً اللهو اللعب من لهى يلهو لهواً إذا لعب
بارز إذا خرج في المعركة للمحاربة وإظهار الشجاعة وبارز زيد عمراً إذا جاوز كلّ واحد منهما صاحبه
والمراد بقوله تبارز تشجع وتجترئ بمعصيتك المعصية مصدر ميمي من عصى يعصي عصياناً
إذا خالف أمر من يجب طاعته يعني لا تخاف من مخالفة أمر الله تعالى وارتكاب ما نهى عنه
مالك ناصيتك الناصية شعر الرأس الملاقي للجبهة ونصى ينصو نصواً إذا أخذ ناصيته وقوله
مالك ناصيتك كناية عن غاية القدرة يقال فلان مالك ناصية فلان أي قادر عليه وأعجز

وتجترئ بقبيح سيرتك على عالم سريرتك وتتوارى عن قريبك وانت بمرأى رقيبك وتستخفي من مملوكك
وما تخفى خافية على مليكك أتظن أن ستنفعك حالك اذا آن ارتحالك او ينقذك مالك حين توبقك
اعمالك او يغني عنك ندمك اذا ذلت قدمك او يعطف عليك معشرك يوم يضمك محشرك هلا انتهجت
محجة اهتدائك وعجلت معالجة دائك وفللت شباة اعتدائك وقدعت نفسك فهي اكبر اعدائك
أما الحمام ميعادك

حيث لا يمكن التخلص منه ومن اخذ ناصيته لا يقدر على الحركة وتجترئ اي تتجاسر من اجتراء وجرى يجرى
اذا تجاسر على الشيء وما خاف منه القبيح الشيء من القول والفعل من قبح يقبح قباحة اذا صار قبيحا
وهو ضد الحسن السيرة الطريقة وما عليه الرجل من الاخلاق والافعال وسيرة الرجل ما يسير اليه
من القول والفعل السريرة السر وهو ما تخفي فيك من فعل وطبيعة ونية وتتوارى عن قريبك
يعني تستخفي وتستتر من ابيك واميك واولادك وغيرهم من الاقارب عند فعل المعاصي كيلا تخجل وتفتضح
بينهم وحالك لا يخفى على رقيبك وهو الله سبحانه وتعالى توارى اذا خفي واستتر ووارى يوارى اذا ستر
ومثله اورى المرأى موضع الرؤية من رأى يرى رؤية الرقيب الحافظ والملازم للشيء من رقب يرقب
رقوبا ورقبانا اذا انتظر وحفظ الطريق عن ان يمر عليه قطاع الطريق وتستخفي من مملوكك معنى هذا
ما تقدم استخفى وخفي خفاء اذا استتر المملوك ههنا العبيد والاماء وما تخفى خافية الواو للحال يعني الحال
انه لا يخفى خافية اي سر وضمير على مليكك اي مالكك وهو الله تعالى وتقدس المليك والملك بكسر اللام وسكونها
الذي له الملك والسلطنة الملك بضم الميم صيرورة الرجل ذا حكم وسلطنة والملك بكسر الميم صيرورته مالك الشيء وصاحبه
والملك بفتح الميم المبالغة في تحجر الدقيق وغيره والشدة وبه احكام والعقل من كله ملك يملك أتظن ان ستنفعك
حالك الهمزة للاستفهام والسين للاستقبال وقد منعه السيبويه لفظة ان عن ان ينصب الفعل المستقبل
الحال جمع حالة الانسان من الغنى والفقر والعسر واليسر وقد تستعمل الحال على معنى الواحد من
غير ان يراد به الجمع يعني لا تظنن ان ينفعك غناك وكثرة حشمك وجودك وكثرة اعوانك في دفع الموت ودفع العذاب
اذا آن ارتحالك يعني اذا جاء وقت انتقالك من الدنيا الى الاخرة آن يئين اذا جاء والوقت ومثله
حان يحين حينا والحين بكسر الحاء الوقت الارتحال الانتقال من منزل الى منزل ووضع الحمل على
المركوب ومثله رحل يرحل رحلا ورحلة انقذ ينقذ اذا خلص من المكروه ومثله استنقذ وتنقذ
والنقذ بفتح النون والقاف الشيء الذي انقذته فعل بمعنى المفعول اوبق اذا اهلك وبق يبق وبوقا
اذا هلك اغنى يغني اذا نفع ودفع وجعله غنيا الندم مثل الندامة وفعله ندم يندم اذا زلت بك
قدمك زل يزل زللا اذا لم تثبت قدمه من لين الارض واخطأ في الكلام وغيره والباء في بك
للتعدية يعني اذا مال بك وحرفتك قدمك عن طريق الجهد الحق الى الباطل يعني لا ينفعك الندامة
اذا ملت عن الحق الى الباطل وعن العمل الصالح الى المعصية ولعله يريد بقوله لا ينفعك ندمك في القبر
والقيامة لان الندم هو التوبة والتوبة مقبولة ما دام الرجل حيا عطف يعطف عطفا اذا رحم ورأف
المعشر الجماعة يضم يضم ضما اذا جمع المحشر الموضع من حشر يحشر حشرا اذا جمع والحشر
الجمع والمراد من المحشر ههنا القبر او عرصة القيامة يعني لا ينصرك اقاربك واعوانك في
القبر وفي القيامة هلا انتهجت محجة اهتدائك هلا اي لا انتهج اذا اخذ النهج وثبت
عليه والنهج والمنهج والمنهاج الطريق الواسع وانتهج اذا وضح الطريق ايضا ونهج ينهج نهجا
اذا اوضح الطريق ومثله انهج المحجة اوسط الطريق وهي مفعل من حج يحج حجا اذا قصد
ويدب الناس عليه الاهتداء اتخاذ الصراط المستقيم وعجلت معالجة دائك عجل يعجل عجلا اذا اسرع
وعجل تعجيلا اذا حمله وحرضه على العجلة ومثله اعجل المعالجة المداواة الداء والالم والمرض
يعني هلا اسرعت في مداوات مرض الدين وهو ضعف دينك وتقصيرك في الطاعات
وتكثيرك المعاصي وفللت شباة اعتدائك فل يفل فلا اذا كسر طرف السيف وجعله كالا
الشباة من السيف القدر الذي يقطع به والمراد ههنا الحدة الاعتداء مجاوزة الحد يعني هلا
منعت نفسك عن الغلو في العصيان وقضاء الشهوات قدع يقدع قدعا اذا منع العرس عن
السير أما الحمام ميعادك الالف للاستفهام وما للنفي والحمام بكسر الحاء تقدير الموت
من حم يحم حما اذا قدر وقصد الميعاد موضع الوعد ووقته المصدر ايضا والميعاد المواعدة

فما اعدادك وبالمشيب انذارك فما اعذارك وفي اللحد مقيلك فما قيلك والى الله مصيرك فمن نصيرك
طالما ايقظك الدهر فتناعست وجذبك الوعظ فتقاعست وتجلت لك العبر فتعاميت وحصحص لك الحق
فماديت واذكرك الموت فتناسيت وامكنك ان تواسي فما آسيت تؤثر فلسا توعيه على ذكر تعيه وتختار قصرا
تعليه على بر توليه وترغب عن هاد تستهديه

المواعدة ايضا والموعد مثل الميعاد يعني أليس توعدنا بانك ستموت وتثبت في القبر فما زادك للزاد
الموضع الاعداد تهيئة اسباب السفر وغيره وبالمشيب انذارك فما اعذارك المشيب مصدر بمعنى من شاب
يشيب شيبا اذا صار اشيب الانذار الاعلام مع التخويف مما في قوله فما اعدادك للاستفهام
وكذلك في اعذارك ايضا استفهام الاعذار الاتيان بالعذر الفصيح يعني الليس بابيضاض شعر
رأسك ولحيتك تخويفك واعلامك بانه قرب موتك فأي عذرك في تقصيرك في الطاعات وارتكابك
المعاصي اللحد معروف ولحد يلحد لحدا اذا حفر اللحد ومال وسمي اللحد لحدا لانه مائل عن
وسط القبر المقيل موضع القيلولة وهي مصدر من قال يقيل اذا نام في وسط النهار فما قيلك
القيل القول مثل فما اعدادك المصير مصدر من صار يصير صيرورة اذا رجع وحقه ان يكون
مصيرا لان المصدر الميمي من يفعل بكسر العين مفعل بفتح العين والزمان والمكان منه مفعل
بكسر العين الا انه جاء هذا اللفظ بالكسر كالزمان والمكان فمن نصيرك من للاستفهام وهو للعقلاء
وما لغير العقلاء النصير الناصر طالما ايقظك الدهر فتناعست ما مصدرية ومعنى ما المصدرية
ان يكون بمعنى ما ومع الفعل الذي بعده بمعنى المصدر يعني يجعل الفعل الذي بعدما مصدرا فتقدير طال ما
ايقظك الدهر طال ايقاظ الدهر اياك ايقظ اذا نبه عن النوم والغفلة ويقظ ييقظ يقظا اذا تنبه
بنفسه تناعس اذا اظهر من نفسه النعاس شبه نفسه بالناعس والنعاس النوم الخفيف
ونعس ينعس نعاسا اذا غلب عليه النعاس يعني يوقظك الدهر عن نوم الغفلة بان يريك انقلاب الاحوال
وموت الاعمام والاخوال وجميع الاقارب والسلاطين فمن رأى هذه الاشياء فليعتبر وانت ترى هذه
الاشياء ولا تعتبر وجذبك الوعظ فتقاعست جذب يجذب جذبا اذا جر تقاعس اذا تأخر وقعس
يقعس قعسا اذا دخل ظهر الرجل وخرج صدره وجبل اقعس اذا كان احدودب جهة من تنقعا ولا خير
منخفضا منحطا يعني يحركك الوعظ الى الطاعة والامور الاخروية وانت تتأخر وتجلت لك العبر
فتعاميت تجلى اذا ظهر العبر جمع عبرة وهي الشيء الذي يتعظ به الناس وينتهون عن المعاصي
وسمي عبرة لانه يعبر به الانسان من الجهل الى العلم ومن الغفلة الى البصيرة ومن الدنيا الى الاخرة تعامى اذا
اظهر عن نفسه انه اعمى يعني ترى من حوادث الزمان ما يتعظ به وانك لا تتعظ كانك لا ترى حصحص
اذا ظهر وتحقق التمادي الامتراء والشك والتشكك واحد اذكرك الموت اي اعلمك الموت انك
تموت كما مات غيرك الاذكار التذكير تناسى اذا اظهر عن نفسه النسيان ولم ينس وهو مثل
تغافل وامكنك اي سهل وتيسر لك المواساة لم يمكن اي لم يحصل ولم يتيسر امكن يدل على
الامر الفلاني اي قدر عليه وامكن الامر اي حصل وسهل المواساة بالهمز من آسى اذا جعله ذا اسوة
وهو المثل وآسيت فلانا اي جعلته اسوة في المال اي اعطيته من المال حتى صار مثلي في الغنى ويشتمل
المواساة في اعطاء القليل والكثير وآسى يحتمل ان يكون فاعلا من الاسو وهو المداواة وجاز وآسى
بمعنى آسى وقوله ان تواسي يعني ان تداوي وتعالج نفسك بان تأمرها بالصلاح وتناهى عن
الفساد فما آسيت اي فما فعلت المواساة اثر يؤثر اذا اختار الفلس مشهور وافلس
الرجل اذا صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دراهم ودنانير توعيه اي تجعل الفلس في الوعاء وتحفظه اوعى
اذا جعل الشيء في الوعاء وهو الظرف على ذكر تعيه يعني على شيء من العلم او على ذكر تجد به ثوابا
تعيه اي تحفظه من وعى يعي وعيا اذا احفظ شيئا في خاطره وتختار قصرا تعليه اعلى اذا
رفع البناء وجعله عاليا يعني تصرف ما لك على عمارة القصور ولا تصرفه على الخيرات النافعة
لك في الآخرة البر الخير والاحسان وقبول الطاعة من بر يبر برا على وزن علم يعلم فالبر
بكسر الباء المصدر وبالاسم وبفتحها النعت اولى يولي اذا اعطى وترغب عن هاد تستهديه
رغب يرغب رغبة هذا اللفظ اذا كان بعده في فمعناه الميل والقصد واذا كان بعده عن فمعناه
الاعراض والترك يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا اعرض عنه الهادي المرشد تستهديه

بدل منحطا

وتغلب حب ثوب تشتهيه على ثواب تشتريه يواقيت الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلوة ومغالات الصدقات آثر عندك من موالات الصدقات وصحاف الالوان اشهى اليك من صحائف الاديان ودعابة الاقران آنس لك من تلاوة القرآن تأمر بالمعروف وتنتهك حماه وتحمي عن النكر ولا تتحاماه وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه انشد تبا لطالب دنيا ثنى اليها انصبابه ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه

اي تطلب منه الهدى وهو الصراط المستقيم يعني تترك من يهديك الى الحق ويعلمك العلوم الدينية وتجيء الى من تطلب منه شيا من المال وتتواضع وتتذلل لغيره الى زاد تستهديه اي تطلب ذلك الزاد يقال استهديت زيدا ثوبا اي طلبت منه ان يهدي ثوبا تستهديه اي تطلب منه الهدية والهدية ما يبعث احد الى احد على سبيل التبرع والتكرمة وتغلب حب ثوب تشتهيه اشتهى اذا مال النفس الى الشيء وتحببه من شهي يشهى شهوة اذا تمنى شيا يعني تصرف مالك على ثمن الثياب المرتفعة ولا تصرفه في الخيرات اليواقيت جمع ياقوت وهو معروف الصلات جمع صلة وهي العطية والهبة واصل صلة وصلة بحذف الواو وسميت العطية والهبة صلة لانه يتصل بسببها الى الانسان او يصل الى الثواب اعلق اي اكثر حبا وتعلقا وعلق يعلق علقا اذا احب وتعلق وتعدى بالباء وبنفسه المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المغالات ارتفاع قيمة الشيء وغالى قيمة المتاع اذا اكثر من غلا يغلو غلاء اذا زاد قيمة الشي على ما كان الصدقات جمع صدقة والصدقة والصداق المهر آثر عندك اي اكثر واشد اختيارا وعزة عندك من موالات اي من تكرير الصدقات يعني تصرف المال الكثير في مهر الزوجة ولا تصرف قليلا في الصدقة وصحاف الالوان الصحاف جمع صحفة بفتح الصاد وهي القصعة الكبيرة الالوان جمع اللون يعني تصرف المال في انواع الاطعمة اللذيذة او في القصعات المختلفة الالوان اشهى اي احب او اكثر حبا صحائف الاديان الصحائف جمع صحيفة وهي الكتاب يعني بصحائف الاديان الكتب التي فيها العلم الدينية كالتفسير والحديث والفقه الدعابة المزاح والملاعبة من دعب يدعب اذا مزح الاقران جمع قرن بفتح القاف وهو القرين ومن هو يساويك في السن والقرن بكسر القاف من يحاربك ويبارزك في المعركة آنس اي اكثر انسا والفة يعني الملاعبة والممازحة مع اقرانك احب اليك من تلاوة القرآن وانس يانس انسا اذا حصل له انس بشيء والانس لغة والسكون بمعنى تأمر بالمعروف وتنتهك حماه العرف ضد النكر والمعرفة ضد النكرة والمعروف ضد المنكر ويستعمل العرف والمعروف في الحسن وما امر به الشرع ويستعمل النكر والمنكر في القبيح وما نهى عنه الشرع انتهك اذا ذهب حرمة الشيء ونقص عن عرضه يقال فلان انتهك محارم الله اي فعل ما حرم الله فعله وانهك اذا بالغ في الشتم ونهك ينهك نهكا اذا جعله ضعيفا نحيفا الحما المحرم من حمى يحمي حماية اذا حفظ والحما الموضع الذي حفظه السلطان ومنع ان يرعاه دواب غيره وحمى الله الافعال والاقوال التي حرمها والمواضع التي حرم دخولها يعني تأمر الناس بالحسنة والاعمال الصالحة وانت تخالف ما تأمر الناس به وتفعل الافعال القبيحة وتحمي عن النكر اي وتمنع عن الفواحش ولا تتحاماه اي ولا تبتعد عن النكر ولا تجتنب وتحامى اذا مال من جانب الى جانب آخر تزحزح اي ابعد وغشي يغشى غشيانا اذا جاء الشيء من جانب عليه ثم تغشاه اي تجيء الى الظلم وتظلم الناس تخشى خشية اذا خاف احق اي اولى واجدر تبا لطالب دنيا يعني الزمه الله تبا تب يتب تبا وتبابا اذا هلك وخسر الدنيا وزنه فعلى بضم الفاء والفه مقصورة والالف المقصورة لا يلحقه تنوين في المعرفة والنكرة وكذا الالف الممدودة والدنيا من دنا يدنو وادنى اي اقرب ومؤنثه دنيا سميت الدنيا بالدنيا لانها اقرب الينا من الاخرة وافعل التفضيل واحدة الافعل وتثنيته الافعلان وجمعه الافعلون والافاعل وواحدة مؤنثه الفعلى بضم الفاء وسكون العين وتثنيتها الفعليان وجمعها الفعليات والفعل بضم الفاء وفتح العين ثنى يثني ثنيا اذا صرف ثنى عن الشي اذا اعرض عنه وثنى اليه اي مال اليه الانصبابة الميل وصب يصب صبا اذا اراق الماء وانصب اذا انسكب بنفسه والانصباب ههنا الميل يعني كما ان الماء اذا انصب يجري ويميل من الظرف الى الارض فكذلك من يحب الشيء يميل اليه يعني الزمه الله هلاكا وخسارا لمن صرف قصده وميله الى الدنيا ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه استفاق السكران اذا رجع اليه عقله وكذا المجنون وفاق يفوق فواقا اذا خرجت الريح من صدره

ولو درى لكفاه مما يروم صبابه ثم انه لبد عجاجته وغيض مجاجته واعتضد شكوته وتأبط هراوته فلما رنت الجماعة الى تحفزه ورأت تأهبه لمزايلة مركزه ادخل كل منهم يده في جيبه فافعم له سجلا من سيبه وقال اصرف هذا في نفقتك او فرقه على رفقتك فقبله منهم مغضيا وانثنى عنهم مثنيا وجعل يودع من يشيعه ليخفى عليهم مهيعه ويسرب من يتبعه لكي يجهل مربعه قال الحرث بن همام فاتبعته مواريا عنه عياني وقفوت اثره من حيث لا يراني حتى انتهى الى مغارة

الرجل وكذا النفس غراما منصوب على التمييز او المفعول له اي من غرام والغرام الشر الدائم والغرام الحرص بالشيء والغرام العذاب واصل كل ذلك لزوم الشيء من غير مفارقة يقال غرمه دين اي لزمه دين او خسران ويستعمل الغرام في العشق الشديد وهو المراد ههنا بها اي بالدنيا وفرط صبابه هذا عطف على غراما اي ومن فرط الفرط مجاوزة الحد من فرط يفرط اذا تقدم واسرع الصبابة شدة العشق من صب يصب اذا اشتد عشقه والنعت صب يعني لا يرجع اليه عقله من غاية عشقه بالدنيا ولو درى لكفاه مما يروم صبابه درى يدري دراية اذا علم رام يروم روما اذا طلب الصبابة بضم الصاد بقية الطعام في القدر والقصعة والصبابة ما يبقى من حقارته يعني لو علم طالب الدنيا علما حقيقيا باحوال الدنيا لما جمع المال ولا اعتمد على الدنيا لانه يكفيه شيء قليل يشد به الرمق اي القوة ثم انه اي الواعظ لبد يلبد تلبيدا اذا جمع والصق الشيء بالشيء ومنه اللبد للصوف بعضه ببعض العجاجة بفتح العين الغبار لبد عجاجته اي اسكن غباره وازاله بان وقف عن السير ودين الحلقة غيض تغييضا اذا نقص وغاض يغيض غيضا اذا نقص المجاجة بضم الميم ما يسقط ويلقى من الفم من البزاق من مج يمج مجا اذا القى البزاق وغيره من الفم وغيض مجاجته اي قلل كلامه وسكت اعتضد اي القى شيئا على عضده وعلقه به الشكوة السقاء الصغير وتأبط اذا اخذ شيئا تحت ابطه الهراوة بكسر الهاء العصا وهي فعالة من هرى يهري هريا اذا ضربه بالعصا رنت يرنو رنوا اذا نظر التحفز التحرك للقيام وحفز يحفز اذا ذهب شيئا من مكانه الى مكان آخر وحركه التأهب الاعداد وزايله مزايلة اذا ازاله عن مكانه المركز الموضع من ركز يركز ركزا اذا ادخل الرمح في الارض والمركز موضع الركز سمي الموضع مركزا لانه اذا نزل المسافر بمكان يركز رمحا او خشبا في الارض ويعلق به سفرته وسقاءه ادخل هذا جواب لما في قوله فلما رنت الجيب معروف افعم بالعين غير المعجمة وبالغين المعجمة اذا ملأ وفعم يفعم فعما مثله السجل الدلو الكبير والسجل الدلو الذي فيه الماء قل او كثر وسجل الماء اذا صبه السيب العطاء وساب يسيب اذا سال الماء سمي العطاء سيبا لانه يسيل من يد الى يد وقال اصرف اي وقال كل واحد من القوم للواعظ اصرف هذا العطاء في نفقتك ان كنت محتاجا والا اصرفه على اصحابك التفريق ضد الجمع الرفقة الجماعة التي يرافق بعضهم بعضا في سفر ثم ويترافق والرفيق الموافق والرفاق جمع الرفيق فقبله منهم مغضيا منصوب على الحال واغضى العين اذا اطبق جفنيه على الآخر لئلا يبصر شيئا ويقال فلان مغض لهذا الامر اي كاره يعني قبل ذلك العطاء كارها يظهر نفسه انه لا يحب كما فعل المتلبس انثنى اي رجع ثنى يثني ثنيا اذا صرف وانثنى اي انصرف مثنيا اي مادحا واثنى اذا مدح وجعل اي طفق ودع يودع توديعا اذا جرى بين الحبيبين عند الرحيل وداع من ودع يدع ودعا اذا ترك شيع تشييعا اذا تبع المسافر للوداع ليخفى عليهم مهيعه يعني لئلا يعلم القوم اين يذهب هو المهيع الطريق وهو المفعل بمعنى المكان من هاع يهيع هيعا اذا سال الماء وعين الرجل سمي الطريق مهيعا لانه موضع السيلان يسيل به الناس ولانه موضع الخوف يخاف الانسان من سلوكه وصحت الياء وما نقل حركتها الى الهاء ولم تقلب الفا لانه جعل اسما صريحا والتغيير يكون في الفعل وما يقرب من الفعل كالمصدر الميمي والزمان والمكان وما اشبه ذلك سرب يسرب تسريبا اذا فرق الابل في المرعى وجعلها سربا اي جماعة ويسرب من يتبعه اي يفرق من يتبعه للوداع ويقول لهم ارجعوا المربع منزل ينزل الناس فيه وقت الربيع ويستعمل في كل منزل وموضع وهو مفعل من ربع يربع ربعا اذا سكن في مكان مواريا اي ساترا المواراة الستر عياني اي رؤيته اياي المعاينة والعيان الرؤية بالعين قفا يقفو قفوا اذا اتبع اثره الاثر بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة وسكون الثاء العلامة وبعث اثره اي علامة قدمه انتهى اي وصل المغارة الموضع الذي يستتر فيه الانسان كالغار في الجبل من غار يغور غورا اذا دخل الماء في الارض

فأناب فيها على غرارة فأمهلته ريثما خلع نعليه وغسل رجليه ثم هجمت عليه فوجدته محاذيا لتلميذ على خبز سميذ وجدي
حنيذ وقبالتهما خابية نبيذ فقلت له يا هذا أيكون ذاك خبرك وهذا مخبرك فزفر زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ ولم
يزل يحملق إلي حتى خفت أن يسطو علي فلما أن خبت ناره وتوارى أواره أنشد لبست الخميصه أبغي الخبيصه وأنشبت شصي
في كل شيصه وصيرت وعظي أحبولة أريغ القنيص بها والقنيصه وألجأني الدهر حتى ولجت بلطف احتيالي على الليث
عيصه ولا شرعت بي على مورد يدنس عرضي نفس حريصه ولو أنصف الدهر في حكمه لما ملك الحكم أهل النقيصه

أناب أي دخل وساب يسيب سيبا إذا سال الماء غرارة أي على غفلة يعني هو غافل عني وغروب القمر والنجوم
ولم يدر أي اتبعه وغر يغر إذا صار غافلا أمهل إذا أخر وأنظر ومهل تمهيلا مثله والمهلة والمهل الليان والسكون
ريثما ما زائدة وهو مصدر من راث يريث إذا أبطأ وريثما منتصب على الظرف يعني قدر
خلع نعليه خلع نعله يخلع خلعا إذا أخرج النعل من الرجل وغسل رجليه عادة المسافر إذا وصل
المنزل غسل الرجلين للتطهير بما من التراب هجمت أي دخلت عليه بغتة هجم يهجم هجوما إذا أتى
بغتة محاذيا أي جالسا مقابلا للتلميذ السميذ بالذال المعجمة معروف كان أصله بالفاء وسمي
سميذ فقلبت الباء ميما ونحت السين لتكون على وزن فعيل يعني وجدتهما مجتمعين على أكل خبز سميذ
الجدي ولد العنز الحنيذ فعيل بمعنى المفعول من حنذ يحنذ حنذا إذا شوى على وجه الأرض
وقبالتهما أي تلقاءهما نصب على الظرف الخابية الدن النبيذ المنبوذ من نبذ ينبذ نبذا إذا أسقط
ويستعمل النبيذ في شراب مسكر لغير من العنب والعنبي يسمى خمرا وربما يقال النبيذ للخمر ويسمى نبيذا
لكونه منبوذا في الدن أو في الماء ذاك خبرك يعني ذاك وعظك وتخويفك الناس وهذا مخبرك أي
هذا فعلك المخبر يحتمل أن يكون مصدرا ميميا أو مكانا من خبر يخبر خبرا وخبرة إذا امتحن زفر أي
تنفس ودفع صوته كمن له أنين وحزن القيظ شدة حرارة الصيف وقاظ يقيظ قيظا إذا أقام في حر
الصيف بمكان وكاد أي قرب يتميز أي يتقطع ويتقطع أعضاؤه بعضها عن بعض من الغيظ من الغضب
وغاظ يغيظ غيظا إذا أغضب يحملق أي يفتح عينيه وينظر نظرا شديدا والحملاق بياض داخل العين
من المقلة يسطو يسطو سطوا إذا حمل على العدو خبت ناره أي طفئت وسكنت نار غضبه وتوارى أي
خفي واستتر أواره أي شدة حره لبست الخميصه أبغي الخبيصه الخميصة كساء مربع أسود له علمان
سمي بذلك لدقته والرجل الخميص دقيق الوسط أبغي أطلب الخبيصة نوع من الحلواء من خبص إذا
خلط يعني أظهر عن نفسي التزهد ولبست الزهاد في العلماء لأخذ مال وأنشبت شصي في كل شيصه
أنشب إذا علق وربط من نشب ينشب نشوبا إذا تحير وأشكل عليه الأمر وتعلق الشيص بكسر الشين
وفتحها شيء يصاد به السمك والشيصة أردأ التمر وقيل التمر الذي ليس له نوى يعني بسطت شركي
أصيد ما أجد من الجيد والردي صيرت أي جعلت الأحبولة والحبالة ما يصاد به
سميت بذلك لأنها من الحبل أريغ يريغ إذا طلب وأراد وراغ الثعلب يروغ روغا وروغانا إذا مال إليه
سرا القنيص الصياد القنيصة الصيد والقنيص أيضا الصيد الذكر والقنيصة الأنثى يعني أطلب
بسبب الوعظ المال من الرجال والنساء فهذا هو المراد بالصيد الذكر والأنثى ألجأني أي جعلني مضطرا
ومحتاجا إلى أن دخلت في المواضع المهلكة في طلب الرزق ولجت يلج ولوجا إذا دخل بلطف احتيالي
أي بمكري الدقيق اللطيف الذي لا يبلغ كنهه أحد من غاية الدقة الليث الأسد العيصة مأوى الأسد
والعيص الشجر الكثير والنبات الكثير الملتف والعيص الأصل يعني الدخول على الليث خطر
لا سيما إذا كان الأسد في عيصه على أنني لم أهب هاب يهاب على وزن علم يعلم بتصريف هيبة
إذا خاف يعني ما خفت من حوادث الزمان ونعي على هذا نابض نبض ينبض نبضا إذا تحرك
العرق وخلج الفريصة اللحم بين الجنب والكتف ترتعد ممن خاف من شيء يعني تنبض فريصته
يعني ما خفت من الدهر ولا شرعت بي على مورد شرع إذا دخل الماء وشرع به إذا أورده الماء
يدنس أي يدنس المورد عرضي التدنيس التلويث بالوسخ والنجاسة العرض النفس والجسد
والحسب والرائحة وصف الإنسان مما يحمد أو يذم وتقدير البيت ولا شرعت بي نفس
حريصة على مورد يدنس عرضي يعني ليس لي نفس حريصة تدخلني موضعا فيه خسة من طلب
الرزق بصناعة فيها منقصة وعزة كالوعظ وغيره أنصف أي عدل في الحكم لما ملك اللام
للتأكيد وما للنفي وملك تمليكا إذا جعله ذا ملك وحكم وذا ملك أيضا يعني لما جعل الحكم في يد
الجهال

النقيصه

على أنني لم أهب صرفه ولا نبضت لي منه فريصه ثم قال لي ادن فكل وإن شئت فقم فقل فالتفت إلى تلميذه وقلت
عزمت عليك بمن تستدفع به الأذى لتخبرني من ذا فقال هذا أبو زيد السروجي سراج الغرباء وتاج الأدباء فانصرفت
من حيث أتيت وقضيت العجب مما رأيت
حكى الحرث بن همام قال كلفت مذ ميطت عني التمائم ونيطت بي العمائم
بأن أغشى معان الأدب وأنضي إليه ركاب الطلب لأعلق منه بما يكون لي زينة بين الأنام ومزنة عند الأوام وكنت
لفرط اللهج باقتباسه والطمع في تقمص لباسه أباحث كل من جل وقل وأستسقي الوبل والطل وأتعلل بعسى ولعل فلما

النقيصة النقصان ادن أمر مخاطب من دنا يدنو دنوا إذا قرب فقم وقل يعني قم وقل ما شئت من التشنيع
وإظهار حالي بين الناس بلفظ لا أخاف أحدا التفت أي نظر عزم إذا قصد يعني قصدت بيمين الله عليك أو قصدت
إلقاء اليمين عليك وجعلت إخبارك إياي أمرا معزوما أي مقطوعا به لا استثناء فيه وهذا اللفظ مثل أقسمت عليك
بمن تستدفع أي تطلب دفع الأذية والبلاء به وهو الله تعالى من ذا من للاستفهام وذا بمعنى هذا وقضيت العجب
القضاء الحكم وأداء الحق وإتمام الشيء والإحكام والإعلام يعني أتممت التعجب ولا أعتاد مما رأيت أو أعلمت
الناس بهذا الأمر العجيب حتى يتعجبوا منه

المقامة الثانية

كلف يكلف كلفا إذا
أولع وحرص ناط ينيط نيطا إذا أبعد التمائم جمع تميمة وهي تعويذ مع خرزات تعلق بعنق الصبي
ناط ينوط نوطا إذا علق شيئا بشيء العمائم جمع عمامة بكسر العين يعني الصبي تعلق التمائم بعنقه ويجعل على
رأسه مخنقة أو قلنسوة فإذا بلغ سن التمييز تفصل التمائم من عنقه وتوضع على رأسه العمامة يعني مذ بلغت سن
التمييز كلفت بأن أغشى والكلف يتعدى بالباء أغشى أي آتي المعان الموضع وهو مفعل من عان يعين عينا إذا
حفر حتى وصل إلى العين والمراد من المعان الموضع الذي يكثر فيه العيون ثم صار مستعملا في كل موضع والمراد بمعان الأدب
الموضع الذي يتعلم فيه الأدب وأنضي أي أجعل نحيفا ضعيفا من أنضى إذا جعل الدابة نحيفا من غاية السير والنضو
بكسر النون الإبل الضعيف من غاية السير الركاب الجمال التي تصلح للحمل لا واحد لها من لفظها بل واحدها راحلة
لأعلق به يعني لأجد من العلم ما يكون لي زينة الأنام الخليقة وهي الناس خاصة ههنا المزنة السحاب
جمعها مزن ومنه مزن إذا ذهب سمي به لمروره في الهواء الأوام بضم الهمزة حرارة العطش يعني به
عند الحاجة يعني حسن ديدان لمعرفة الحلال من الحرام والحسن من القبيح والصحيح من الفاسد وغير ذلك
لفرط اللهج يعني غاية الحرص الفرط مجاوزة الحد واللهج الحرص الاقتباس أخذ العلم وقطعة من النار والتقمص
التقمص أخذ القميص ولبسه يعني كنت حريصا بأن أجعل العلم لباسي وأصير معروفا بالعلم أباحث أي أفتش
بالبحث وبحث إذا شق الأرض ومباحثة العلم طلب ما فيه من المعاني والعلل جل كبر من جل يجل جلالا
وجلالة إذا عظم وقل أي صغر والقليل ضد الكثير أستسقي أي أطلب السقي وهو إعطاء الماء الوبل
المطر كبير القطرات والطل المطر صغير القطرات يعني بهذه الألفاظ أنه يباحث كثير العلم وقليل العلم
ويستفيد من كل أحد أتعلل أي أتلهى والتعلل التمسك بالعلة يقال تعلل فلان يعني أظهر العلة وقال
إنما تركت هذا القيام للعلة والعذر عسى للمقاربة ولعل للترجي يعني أرجي أيامي على طلب العلم وأقول
سيقرب أن أتعلمه وأشتغل في طلبه من بلد إلى بلد حللت أي نزلت من حل يحل حلولا إذا نزل حلوان
اسم بلدة معروفة بلوت وسبرت امتحنت الأوزان جمع وزن وهو الفرد خبرت من خبر يخبر خبرا إذا
علم ما شان أي ما يحصل منه الشين وهو القبح وزان أي ما يحصل منه الزين وهو الزينة يعني علما أي الحلوان
بحلوان بعد أن جربت وعلمت قدر العلم والجهل والحلم والسفه والصلاح والفساد ألفيت أي وجدت
من ألفى إذا وجد يتقلب أي يتردد القواليب جمع قالب وزيدت الياء في قواليب لإشباع كسر اللام
كما يقال دوانيق في جمع دانق والقالب بفتح اللام آلة تقلب به الأشياء وتجوب به للاستواء في الاستواء
والعوج يقال هذا على قالب هذا يعني هما مثلان والقالب ما يجعل في الخف وغيره ليستقيم الانتساب
ذكر النسبة والاعتزاء إلى أحد يعني يدعي تارة أنه من قبيلة غسان ويدعي تارة أخرى أنه من آل ساسان
يخبط أي يطأ من خبط يخبط خبطا إذا وطئ ومشى مختلفا لا على الطريق بل على جوانب مختلفة خبط البعير
إذا ضرب الأرض بيده ووطئ إذا ضرب الأرض برجله الأساليب جمع أسلوب بضم الهمزة وهو الفن والنوع
يعني يكتسب ويحصل المال بكل فن مرة بالشعر ومرة بالوعظ ومرة بشيء آخر ساسان اسم رجل
وضع سنة الكدية وهو أستاذ الشحاذين وقيل هو ملك من ملوك العجم يعتزي أي ينتسب الأقيال
جمع قيل وهو الملك وأصله قيول فقلبت الواو ياء لأن الياء أخف من الواو وكان أصل قيل قيل
بتشديد الياء فخفف كميت وميت ومعناه نافذ القول غسان اسم قبيلة من العرب

أي أقضي

حللت حلوان وقد بلوت الإخوان وسبرت الأوزان وخبرت ما شان وزان ألفيت بها أبا زيد السروجي يتقلب
في قوالب الانتساب ويخبط في أساليب الاكتساب فيدعي تارة أنه من آل ساسان ويعتزي مرة إلى أقيال غسان

ويبرز طورًا في إنشاد الشعراء ويلبس حينًا كبر الكبراء بيد أنه مع تلون حاله وتبين محاله يتحلى برواية ودراية ومداراة ودراية
وبلاغة رائعة وبداهة مطاوعة وآداب بارعة وقدم لأعلام العلوم فارعة فكان لمحاسن آلاته يُلبس على علاته ولسعة
روايته يُصبى إلى رؤيته ولخلابة عارضته يُرغب عن معارضته ولعذوبة إيراده يُسعف بمراده فتعلقت بأهداب خصائص
آدابه ونافست في مصافاته لنفائس صفاته فكنت به أجلو همومي وأجتلي زماني طلق الوجه ملتمع المحيا أدنى قربه
قربي ومغناه غنيتي ورؤيته ريًّا ومحياه لي حيا ولبثنا على ذلك برهة يُنشئ لي كل يوم نزهة
ويدرأ عن قلبي شبهة

وهو فعلان من غسّت إذا صار ضعيفًا يبرز أي يخرج طورًا أي مرة الشعار بكسر الشين الثوب الذي يلي
الرجل تحت الثياب سمي به لأنه يلي شعر الجسد الكبر العظمة الكبراء جمع كبير وهو الرجل العظيم القدر
التلون أي تنقلب الرجل كل لحظة إلى حال ولون التبين الظهور المحال الذي عدل عن
جهة الصواب ويستعمل في الكذب لحسنه غير ممكن يتحلى أي يتزين الرواء حسن المنظر يقال فلان
ذو رواء أي له بهاء الوجه ولطافته الرواية رواية الحديث والفقه والشعر وغير ذلك المداراة حسن المعاشرة
مع الناس الدراية العلم والبلاغة رائعة الذي يحث الناس من لطافتها وحسن تركيبها من راعه
الأمر يروعه إذا أعجبه وراع يريع ريعًا إذا زاد وعلى هذا المعنى البلاغة الرائعة أي الزائدة على بلاغة غيره
البديهة الكلام وإنشاء الشعر من غير فكر سريع يبتدئها إذا أتى بجارية مطاوعة أي مطيعة أي تطيعه
الكلام كما يشاء ومتى يشاء بارعة أي تامة من برع يبرع براعة إذا تم في الفضل وقدم لأعلام العلوم فارعة
الأعلام جمع علم وهو الجبل فارعة أي مرتفعة متصعدة من فرع يفرع فرعًا إذا صعد رأس الجبل يعني قدمه
ارتقاءً على جبال العلوم وحصل من فنون العلم الآلات جمع الأداة وهي ما يحصل به شيء والمراد هنا أنواع
العلوم والفصاحة التي ذكرها جعلها بمنزلة الآلة لأنه يحصل به المال والجاه وغير ذلك يلبس على علاته
العلات بكسر العين جمع علة يعني بالعلات تلون حاله وتبين محاله وغير ذلك مما ذكر من قبائحه يعني مع عيوبه
يجالس الناس ويخالطونه لحسن علمه ويريد بقوله يلبس يخالط ويتبع بعلمه يقال لبسته على ما فيه يعني قبلته
واحتملته مع ما فيه من العيوب وهو من لبس الثوب لأن لابس الثوب يتمتع على علاته أي مع علاته العلات
جمع علة وهي المرض الذي يعرض للمرء والمراد هنا تلون أحواله وما فيهما من الكذب والخداع
ولسعة روايته يعني لكثرة روايته الأحاديث والتفاسير وغيرها من العلوم يصبى أي يمال ويقصد
إلى رؤيته واستفادة العلم منه ولخلابة عارضته الخلابة الخديعة والعارضة البديهة والقدرة على الكلام
من عرض يعرض عرضًا إذا حدث أمر وفلان ذو عارضة أي يحدث ويظهر من خاطره ما يريد من أنواع
الفصاحة يعني لبديهة كلامه الخادع الخالب للناس المعارضة المقابلة يعني من غاية فصاحته
يحترز الناس عن أن يقابلوه في المباحثة ولعذوبة إيراده يعني من حلاوة إيراد الكلام يقضي
حاجته كما يريد العذوبة الحلاوة من عذب يعذب عذوبة إذا طاب الماء والنعت عذب الإسعاف
الإتيان بالشيء الإسعاف قضاء الحاجة الأهداب جمع هدب وهو طرة الإزار يعني تعلقت بذيله
ولازمته بحيث ما فارقته ساعة الخصائص جمع خصيصة وهي بمعنى مخصوص يعني الخصلة
التي انفرد بها ولا توجد في غيره نافست أي رغبت وقيل بخلت وحاسدت من نافس في المتاع
إذا ضن به ومنع أن يشتريه أحد غيره لنفاسته وعزته المصافاة أي تحري المحبة الصافية
بين الحبيبين النفائس جمع نفيسة وهي الشيء العزيز أجلو همومي أي أزيل غمي من جلا يجلو جلاء
إذا أزال الصدأ عن الصفر والنحاس أجتلي أي أنظر من اجتلى إذا نظر إلى ما يعرض عليه
طلق الوجه يعني ذو بشاشة وفرح وهو ضد العبوس من طلق يطلق طلاقة إذا صار وجهه
ذا بشاشة وفرح الملتمع المضيء من لمع يلمع إذا أضاء وتنور أدنى قربه قربى
القربى القرابة في النسب يعني أحسبه إذا صرت قريبًا له في المكان مكان من قرابته في النسب
وافتخرت به المغنى الموضع وهو مفعل من الغنى وهو الإقامة أو من الغنى الغنية الكفاية
يعني كونه في جواره وكنف لطفه يكفيني عن أن أحتاج إلى غيره الري مصدر روي يروى إذا
شرب من الماء ما يكفيه المحيا مصدر من حيي يحيى إذا عاش الحيا المطر سمي المطر حيا
لأنه سبب الحياة البرهة قطعة من الدهر نزهة أي طيب عيش وكلام من تنزه ينتزه
نزهة إذا طابت الأرض وتزينت بالنبات والنزاهة البعد والتنزيه الكريم البعيد عن
اللوم ونزه نفسه أي طهرها عما لا يليق بها درأ يدرأ درءًا إذا دفع ومنع الشبهة
ما يشتبه عليك لا تدري أصواب هو أم خطأ والمراد هنا إيضاح ما يشكل من المسائل

إلى أن جدحت له يد الإملاق كأس الفراق وأغراه عدم العُراق بتطليق العراق ولفظته معاوز الإرفاق إلى الآفاق
ونظمه في سلك الرفاق خفوق راية الإخفاق فشحذ للرحلة غرار عزمته وظعن يقتاد القلب بأزمته فما راقني من
لاقيته بعده ولا شاقني من ساقني لوصاله ولا لاح لي مذ ندّ ندٌّ لفضله ولا ذو خلال حاز مثل خلاله واستسر عني
حينًا لا أعرف له عرينًا ولا أجد عنه مبينًا فلما أبت عن غربتي إلى منبت شعبتي حضرت دار كتبها التي هي منتدى المتأدبين
وملتقى القاطنين منهم والمتغربين فدخل ذو لحية كثة وهيئة رثة فسلم على الجلاس وجلس في أخريات الناس ثم أخذ
يبدي ما في وطابه

إلى أن جدحت له يد الإملاق كأس الفراق جدح بلّ السويق وغيره وخلط بعضه ببعض حتى صار بحيث
يمكن شربه الإملاق الفقر يعني كنا على خفض عيش وصحبة إلى أن صار أبو زيد فقيرًا فارتحل من حلوان إلى نواحي
البلاد طلبًا للمعاش فكان الفقر جرّعه كأس الفراق وهذا هو المراد من هذه الألفاظ المذكورة من قوله
إلى جدحت إلى قوله فشحذ للرحلة أغراه أي حرضه وحمله على الشيء يقال أغريت الكلب وأضريته
على الصيد إذا أرسلته العراق بضم العين جمع عرق بفتح العين وسكون الراء العظم الذي
نزع عنه اللحم وقيل العظم مع اللحم التطليق التخلية العراق بكسر العين اسم الكوفة
وبغداد ونواحيهما والعراق خرز أسفل القربة سمي أرض العراق عراقًا لأنه على ناحية
من أرض العرب وأسفلها ولفظته أي أسقطته من لفظ يلفظ لفظًا إذا رمى شيئًا من فمه المعاوز
جمع معوز بفتح الميم وهو مصدر ميمي بمعنى العوز وهو الفقر والعدم ويحتمل أن يكون
جمع معوزة أو معوز وهو الخرقة التي يلف به الصبي وثوب الخلق أيضًا الإرفاق
بكسر الهمزة إعطاء الرفق وهو النفع ويحتمل أن يكون الهمزة مفتوحة فيكون جمع رفق المفاوز
جمع مفازة وهو البر والمفازة موضع الفوز وهو الظفر والنجاة سمي البر مفازة تفاؤلًا
بالسلامة الآفاق جمع أفق وهو جانب الأرض والسماء نظمه أي جمعه من نظم ينظم نظمًا
إذا نظم الخرزات أو الدرر السلك خيط وهو خيط الخرز والدرة الرفاق جمع رفقة وهي
جماعة لهم رأفة ورحمة لبعضهم على بعض الخفوق التحرك الراية العلم الإخفاق بكسر
الهمزة خلو اليد من المال يقال أخفق فلان إذا لم يحصل ما طلب شحذ يشحذ شحذًا إذا حدد
السكين الغرار بكسر الغين الموضع الذي يقطع به السيف والسكين العزيمة القصد من
عزم يعزم عزمًا إذا جعل قصده على الشيء قطعيًا جازمًا ظعن يظعن ظعنًا إذا مشى يقتاد
أي يجر من قاد يقود قودًا إذا جر عنان الفرس وزمام الجمل الأزمة جمع زمام وهو الخطام
والمراد من هذه الألفاظ أنه رحل من حلوان من غاية الفقر والقلوب ملتفتة ما يليه
فما راقني من لاقيته بعده يعني بعد ذلك راق يروق روقًا إذا أعجبه شيء وحسن في نظره وصفا
الشراب أيضًا لاق يليق ليقًا إذا أوفى وصار كما يحب ويقال لاقني زيد إذا صار لي
خليلًا وأصل الليق اللزوق والليقة طينة لزقة والمراد هنا الذي أمسكني ولزق بي للمحبة
يعني ما وجدت بعده أحدًا مثل أبي زيد خليلًا يعجبني وصاله شاق يشوق شوقًا إذا جعله محبًا مشتاقًا
ولا لاح لي مذ ند ند لفضله لاح أي ظهر ند يند ندًّا إذا نفر وهرب والمراد هنا مشى
ند بكسر النون مثل وتقدير الكلام ما لاح لي ند لفضل أبي زيد مذ ند ولا ذو خلال أي ذو مودة
من خال يخال مخالة وخلالًا إذا أحبه وحصل بينهما مودة حاز يحوز حوزًا إذا جمع مثل
خلاله أي مثل خصاله الخلال جمع خلة وهو الخصلة وهذا اللفظ إذا كان مفتوح الخاء معناه
الفقر والخصلة وإذا كان مضمومًا معناه المحبة وإذا كان مكسورًا معناه بطانة الغمد
استسر أي خفي العرين والغابة والأجمة واحد وهو مأوى الأسد أبت أي رجعت
من آب يؤوب أوبًا إذا رجع المنبت موضع ينبت فيه شيء الشعبة غصن الشجر والمراد
هنا بلده ومولده المنتدى والنادي والندي المجلس المتأدب الذي يتعلم الأدب الملتقى
الموضع الذي يلتقي القوم بعضهم بعضًا القاطن المقيم من قطن يقطن قطونًا إذا أقام المتغرب
الذي قصد الغربة والغريب كثة أي كثيرة وهيئة رثة أي ثوب خلق من رث يرث
رثاثة إذا صار الثوب خلقًا الجلاس جمع جالس أخريات جمع أخرى لأنه أراد به القطعة
ثم أخذ أي ثم طفق يبدي أي يظهر الوطاب القربة والمراد ههنا صدره يعني يظهر ما في صدره

ويعجب الحاضرين بفصل خطابه فقال لمن يليه ما الكتاب الذي تنظر فيه قال ديوان ابي عباده المشهود له
بالاجاده فقال هل عثرت له فيما لمحته على بديع استملحته قال نعم قوله كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح.
فانه ابدع في التشبيه المودع فيه فقال له يا للعجب ولضيعة الادب لقد استسمنت يا هذا ذا ورم ونفخت في غير
ضرم اين انت عن البيت الذي الجامع مشبهات الثغر وانشد شعر نفسي الفداء لثغر راق مبسمه وزانه شنب
ناهيك من شنب يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب فاستجاده من حضر
واستجلاه

البليغ صح

من انواع الفصاحة ويعجب يرى الناس العجب بفصل خطابه اي بفصاحته سمي الفصاحة
فصل الخطاب لقدرة الفصيح على ان يميز الكلام الجيد من الردي وان يميز كلامه بعضها عن
بعض حتى يفهمه السامع ويقال للفصيح اما بعد فصل الخطاب لان هذا اللفظ من كلام الفصيح بلبيه اي بقربه
من يلي اذا قرب من الشي ابو عباده كنية وليد بن عبيد البحتري المشهود له بالاجادة يعني شهد الناس
لابي عبادة بانه اجاد هذا الكتاب وجعل فيه انواع الفصاحة والفوايد ومعنى اجاد اي جعله جيدا
عثرت اي اطلعت من عثر يعثر عثرا وعثورا اذا اطلع على شي لمحته اي نظرت البديع الشي الذي يقوله
او يصنعه احد اولا ولم يسبقه به احد والبديع في قوله تعالى بديع السموات بمعنى المبدع وهو الذي خلق
السموات والارض من العدم من غير ان يكون منها اثر استملحه اي وجدته مليحا جيدا يبسم اي يضحك من بسم
يبسم بسما اذا ضحك ضحكا من غير صوت منضد اي مجموع من نضد ينضد نضدا اذا جمع ووضع
بعضها فوق بعض البرد حبه المزن اي بحبه بالفارسيه الاقاح اصله اقاحي بحذف اليا منه للشعر
والاقاحي جمع الاقحوان وهو نور نبات يرى ابيض شبه سن الحبيب في هذا البيت باللولو والبرد والاقاحي
لبياضها وصفا بها ابدع اي بتشبيه لم يقله احد قبله المودع الموضوع يا للعجب ولضيعة الادب
اللام الاولى مفتوحة لان العجب منادى مضموم والمنادى المضموم حكمه حكم المضمرات واللام الجاره اذا دخل
على اسم مضمر تفتح نحو لكم ولانت واذا دخل على اسم مظهر تكسر واذا قال يا للعجب فكانه قال يا لانت واللام في
للعجب لام التعجب ومعناه يا للعجب ولضيعة الادب احضرا حتى تتعجب الناس منكما واللام في ولضيعة
الادب مكسورة لانه معطوف وليس عليه حرف النداء كما كان على المعطوف عليه ولام الاستغاثة تفتح مدعوا
ومدعوا اليه ويسمى المدعو مستغاثا ويسمى المدعو اليه مستغاثا اليه فاللام في المدعو مفتوح وفي المدعو
اليه مكسور وفي المعطوف على المدعو ايضا مكسور نحو يا للكهول وللشبان من عجب
ولضيعة الادب مكسورة لانه معطوف ومعناه ادعو الناس لهذا العجب ويسمى لام الاستغاثة بمعنى استغثت
وادعو المسلمين لنصرة العلم والادب فانه قد ضاع وليس احد يعرف الصحيح من السقيم استسمنت ذا ورم
يعني وجدت معلولا مريضا وظننته سمينا الورم كبر الاعضاء من وجع علة ونفخت في غير ضرم الضرم الحطب
الصغير الذي يوقد به النار وضرم يضرم ضرما وتضرم واضطرم اذا اشتعلت النار واستخرجها يعني
اذا كان عند النار الحطب الضخم ولم يكن عليه ضرم لا يفيد النفخ ولا يتوقد والمراد من هذه الالفاظ
انك مدحت من لا يستحق المدح اين انت عن البيت البذر البذر النادر يعني اين انت بعيد
عن بيت نادر الوجود الذي فيه مجموع جميع ما يمكن تشبيه السن به الثغر السن المبسم موضع
البسم وهو الضحك والمراد منه السن او الشفة الشنب لطافة ماء السن وصفاؤه ناهيك
من شنب يعني حسبك شنب سنها وينهاك عن ان تحتاج وتنظر الى شنب غير سنها
يفتر اي يضحك من افتر وفتر اذا فتح شفتي الفرس وغيرها لتنظر الى اسنانها الطلع نور
الثمر من النخل اذا لما يتشقق وهو ابيض تشبه اللولو الحبب ما ارتفع ويعلو على الماء
حين تموج البحر وقد يكون في غير البحر وهو قطرات تشبه اللولو استجاده اي وجده
جيدا واستحلاه اي وجده حلوا واستعاده اي طلب منه ان يعيد ذلك البيت
ويكرره ليحفظه واستملاه اي طلب منه ان يقرأه ليكتبه وسئل لمن هذا البيت
يعني من انشاه ايم الله واصله ايمن الله فهمزته همزة وصل وقيل همزة قطع جمع يمين
وهو اسم وقيل حرف وقد يحذف نونه فيبقى ايم الله وقد يحذف الالف والياء فيبقى
من الله ومعناه قسمي بالله واقسم بالله احق اي اولى ان يتبع يعني ان يتبع الناس الحق
اولى من غيره يعني اقسم الحق اني اخبركم ممن ينشئ هذا البيت والله لا اخبركم بالحق والصدق
فان الحق والصدق اولى واقرب للتقوى من الكذب فان الكذب مهلك ومفضح لقايله
حقيق اي جدير واهل ان يتبع لنجيكم منذ اليوم يعني هذا البيت انشاه من هو نجيكم

واستعاده منه واستملاه وسئل لمن هذا البيت وهل حي قايله ام ميت فقال ايم الله للحق احق ان يتبع وللصدق
حقيق بان يستمع انه يا قوم لنجيكم منذ اليوم

طول

قال فكان الجماعة ارتابت بعزوته وابت تصديق دعوته فتوجس ما هجس في افكارهم وفطن لما بطن من
استنكارهم وحاذر ان يفرط اليه ذم فقرا ان بعض الظن اثم ثم قال يا رواة القريض واساة القول المريض
ان خلاصة الجوهر تظهر بالسبك ويد الحق تصدع رداء الشك وقد قيل فيما غبر من الزمان عند الامتحان
يكرم الرجل او يهان وها انا قد عرضت خبيئتي للاختبار وعرضت حقيبتي على الاعتبار فابتدر احد من حضر

طول هذا اليوم يعني به نفسه النجي بمعنى المناجي وهو الذي يخاطبك ويقول سرا بنفسه مثل والنجوى
الكلام الذي يدور بين المخاطبين سرا ويكون النجوى مصدرا ايضا فيكون معناه المسارة واجراء
الكلام سرا منذ ههنا بمعنى في وهذا اللفظ اذا دخل على لفظ زمان مضى معناه اول المدة وما بعده
يكون مرفوعا نحو قولك ما رايت زيدا منذ يومان واذا دخل على لفظ انت فيه يكون بمعنى في نحو قولك
ما رايت زيدا منذ اليوم اي في هذا اليوم والنوم يكون مجرورا لان معنى منذ معنى في فيعمل عمله ومنذ
كمذ ارتابت اي شكت وهو من الريب وهو الشك وبخلاف الكلاف وارتاب ريبا اذا وقع
احوال الريب بعزوته اي بنسبته البيت الى نفسه من عزا يعزو عزوا وعزى يعزي عزيا
واعتزى يعتزي اذا نسب شيا الى احد وابت اي امتنعت من ابى يابى اباء اذا امتنع عن
قبول الشي واعرض عنه دعوته يحتمل فتح الدال وكسرها فالفتح المصدر فيكون معناه الدعاء
والانتساب الى الشي والكسر بمعنى الدعوى فتوجس اي سمع واصل التوجس استراق السمع
واوجس وتوجس ايضا اذا ادرك واوجس شيا اذا اضمر حزنا في قلبه والوجس الصوت
الخفي وفزعة القلب والواجس مثل الهاجس وهو الذي خطر في قلبه شي يعني ادرك ما خطر
في قلوبهم بالقراين الدالة مثل غضهم ابصارهم وسكوتهم عن تصديقه واشارة بعضهم الى بعض فان
هذه الاشياء تصدر من المنكرين ما هجس يعني ما خطر في صدورهم من هجس يهجس هجسا
اذا خطر في قلبه شي الافكار جمع فكر وهو الخاطر وفطن بكسر الطاء وفتحها والمستقبل يفطن
بضم الطاء وفتحها والمصدر منها فطنة اذا ادرك الكلام وفهمه يقال رجل فطن بكسر الطاء وفتحها اي مدرك فهم بطن
بفتح الطاء يبطن اي خفي والمراد من هذه الالفاظ انه علم وادرك انهم انكروا نسبة البيت الى نفسه الاستنكار
عدم المعرفة ولعل المراد منه ههنا الانكار والجحود وحاذر اي حذر وخاف ان يفرط اي يسبق الذم
اللوم والمراد من قوله ان بعض الظن اثم اي ظنكم في تكذيبي من جملة الظنون التي هي اثم القريض الشعر
من قرض يقرض قرضا اذا انشا الشعر وقطع والتحرف ولعل انشاء الشعر سمي قرضا
لان قايل الشعر يقطع الكلام ويسوي بعضه على بعض ويحرف عما لا يليق بالوزن الى ما يليق
الاساة جمع الآسي وهو الطبيب من اسى يأسو اسوا اذا عالج وداوى والمراد بالقول المريض
الشعر الردي السقيم يعني انتم تعرفون الشعر الجيد من الردي ان خلاصة الجوهر تظهر بالسبك
السبك ترقيق الذهب والفضة في النار وللتمييز الخالص عن الغش من سبك يسبك سبكا
اذا اذاب الذهب يعني كما ان الجوهر يظهر بالامتحان انه خالص او مغشوش فكذلك امتحنوني
لتعلموا اني قادر على انشاء شعر مثل هذا البيت واجود منه ام لا تصدع اي تشق من صدع يصدع
صدعا اذا شق يعني اذا جاء الحق يزيل الشك والباطل غير ان مضى عند الامتحان يكرم الرجل
او يهان يهان اي يحقر ويذل من اهان اذا اذله يعني اذا ادعى شيا يظهر صدقه وكذبه
عند الامتحان والتجربة فان ظهر صدقه يكرمه الناس وان ظهر كذبه يذله الناس عرضت بتشديد الراء
اي جعلت على التعريض والتعرض التصرف والتجسس عن حال الشي والدخول في الامر خبيئتي اي
مستوري من خبا يخبو خباء اذا ستر يعني مستور حاله الاختبار التجربة من خبر يخبر اذا امتحن
وعرضت اي اظهرت من عرض يعرض عرضا اذا اظهر الشي وعرض الشي على احد حقيبتي اي عيبتي
وهو شي معروف يوضع فيه الثياب والمراد بالحقيبة ههنا صدره وعلمه المستور فيه على الاعتبار
الاعتبار التدبر والقياس يعني عرضت نفسي عليكم يا ذوي الاعتبار لتفكروا وتقيسوا ما في نفسي
من العلم والحلم والقدرة على انشاء الشعر فابتدر اي سبق وعجل احد الحاضرين بالسؤال وقال
اعرف بيتا لم يقدر احد ان ينشئ مثله فان شئت ان تميل الى الكلوف فانظم بيتا مثله ليشهد
الناس بفضلك

يفعا صح

وقال اعرف بيتا لم ينسج على منواله ولا سمحت قريحة بمثاله فان اثرت احتلاب القلوب فانظم على هذا الاسلوب وانشد
فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد فلم يكن الا كلمح البصر او اقرب حتى انشد واغرب
سالته حين زارت نضو برقعها القاني وايداع سمعي اطيب الخبر فزحزحت شفقا غشى سنا قمر وساقطت لؤلؤا من خاتم
عطر فحار الحاضرون لبداهته واعترفوا بنزاهته فلما آنس استيناسهم بكلامه وانصبابهم الى شعب اكرامه اطرق كطرفة
العين ثم قال ودونكم بيتين اخريين واقبلت يوم جد البين في حلل سود تعض بنان النادم الحصر فلاح ليل على صبح اقلهما

[illegible]

غصن وضرست البلور بالدرر فحينئذ استسنى القوم قيمته واستغزروا ديمته واجملوا عشرته

اي معاشرته

١٥

وجلوا قشرته قال الراوي فلما رايت تلهب جذوته وتالق جلوته امعنت النظر في توسمه وسرحت الطرف في ميسمه
فاذا هو شيخنا السروجي وقد اقمر ليله الدجوجي فهنات نفسي بموروده وابتدرت استلام يده وقلت له ما الذي احال صفتك
حتى جهلت معرفتك واي شيء شيب لحيتك حتى انكرت حليتك فانشا يقول وقع الشوائب شيب والدهر بالناس قلب
ان دان يوما لشخص ففي غد يتغلب فلا تثق بوميض من برقه فهو خلب واصبر اذا هو اضرى بك الخطوب والب
فما على التبر عار في النار حين يقلب ثم نهض مفارقا موضعه ومستصحبا القلوب معه

[illegible]

المقامة الثالثة

[illegible]

المقامة الثالثة اخبر الحارث ابن همام قال نظمني واخدانا لي ناد لم يخب فيه مناد ولا كبا فيه زناد
ولا ذكت نار عناد

فبينا نحن نتجاذب اطراف الاناشيد ونتوارد طُرَف الاسانيد اذ وقف بنا شخص عليه سَمَل وفي مشيته قزل فقال يا اخاير
الذخائر وبشائر العشائر عِموا صباحا وانعموا اصطباحا وانظروا الى من كان ذا ندي وندى وجِدة وجدى وعقار وقرى
ومقار وقرى فما زال به قطوب الخطوب وحروب الكروب وشرر شر الحسود وانتياب النوب

فبينا نحن يعني بين اوقات وزمان كنا فيه جالسين ومتحدثين اذ ورد علينا شخص ولم نعرفه لفظة اذ
ههنا اذا المفاجاة وتقال بينا وبينما واصلهما بين وهو من ظروف الزمان والالف بينا زيدت
لمد الصوت بفتحة النون وما زايد اتصلت ببينما نتجاذب اي يجذب كل واحد منا حديثا او حكاية
كان عنده الجذب الجر الاطراف جمع طرف وهو الناحية الاناشيد جمع انشاد وهو قراءة الشعر
ونتوارد اي نجيء ونتداخل الاحاديث ورواية الشعر الطرف جمع طرفة وهي الحديث العجيب
الطريف الجديد استطرف الشيء عده طريفا واستراه طريفا جاء بالطرفة الاسانيد جمع اسناد
وهو الرواية عن احد يعني يروي كل واحد منا حديثا او شعرا عن اسناده وقف بنا اي حضر بنا
السمل الثوب الخلق القزل العرج القبيح الاخاير جمع اخير وهو افعل التفضيل من الخير وافعل
التفضيل من الخير والشر شاذ لان لفظ الخير والشر للتفضيل فلا يحتاج الى ان ينقل الى افعل
ولكن استعمله ههنا بافعل لتمكنه ان يجمعه باخاير لتنصر على سجع ذخائر الذخائر جمع ذخيرة
وهي فعيلة بمعنى المفعولة من ذخر يذخر ذخرا اذا حفظ شيئا لوقت يحتاج اليه يعني انتم خير من
يحفظه الرجل ويجعله ذخيرة لنفسه من المال والمعشر وغير ذلك البشائر جمع البشارة وهو الجمال ورجل
بشير اي جميل ويحتمل ان يكون البشارة الفرح الذي يظهر اثره في البشرة والعشائر جمع عشيرة
وهي القوم الذين بينهم قرابة ومعاشرة حسنة ومعنى بشاير العشاير جمال الاقارب وفرح
الاقارب يعني ايتها الذين تفتخر بكم قومكم وتفرحون بكم عِموا صباحا هذا لفظ امر ومعناه
الدعاء يعني طاب عيشكم في الصباح وصباحا نصب على الظرف واختلفوا في قوله عموا فقال
بعضهم اصله نعم ينعم اذا صار طيب العيش والامر انعم بحذف نونه وسعة همزة الوصل فبقي عم وقال
بعضهم اصله وعم يعم بمعنى نعم ينعم فاذا حذف في امر المخاطب حرف المضارعة بقي عم الاصطباح
الشرب في اول الصباح وانظروا يعني اجلسوا بحيث الناس في مجلسه لاحتياجهم اليه وندي اي اعطاء
من ندي يندى نديا اذا جاد وجدة اي غنى واصله وجد فحذفت الواو من اوله وعوضت منها
الهاء وهو اخذ من وجد يجد جدا وجدة اذا صار غنيا وجدي اسم عطية من جدي يجدو جدوا
اذا اعطى والجدوى العطية ايضا العقار الضيعة وهي الارض والدور والبساتين وهو من العقر
وهو اصل كل شيء يقال عقر البيت يعني اصله يسمى الدور والاراضي والبساتين عقارا لانه اصل
المال واشرفها فانه لا يفنى ولا يسرق والقرى بضم القاف جمع قرية المقار جمع المقراة
وهو يجتمع الناس من قرى يقرو قروا او قري يقري قريا اذا جمع والقاري الساكن وهو الحوض
يعني كان ذو بلاد وارض فيها احياء واسعة وبرك ماء مثل هذه الاشياء وهي يجتمع الناس
من قرى يقرو قروا او قري يقري قريا اذا جمع والقاري الساكن من القرية يكون للاعنيا وهي الحوض
مقراة لانه الذي يجمع الماء لان معنى القرو الجمع ويحتمل ان يكون المقار جمع مقراة ومقري بكسر الميم
ايضا وهو الجفنة التي يقرى فيها الضيف والقرى الضيافة من قرى يقري قراء
اذا اضاف وقوله مقار اصله مقاري فاسكنت الياء لاستثقال الضمة عليها ثم حذفت
لسكونها وسكون التنوين فما زال ما للنفي دخل على زال الذي معناه النفي فحصل من النفيين
اثبات فمعناه ثبت على حاله ودام القطوب العبوس من قطب يقطب قطبا وقطب
قطب يقطب تقطيبا اذا عبس وجهه الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم الحروب جمع حرب
وهو المقاتلة وسلب المال الكروب جمع كرب وهو الغم الشديد والمراد من هذا كلها الحوادث
الشديدة وشرر شر الحسود يعني بتحمله همة الحسود ودعاويهم فان الحسود يؤثر همتهم
ودعاويهم والشرر ما يتطاير من النار والحسود فعول من حسد يحسد حسدا اذا تمنى
زوال النعمة ممن يبغضه وانتياب النوب السود يعني نزول الحوادث الشديدة
الانتياب نزول المكروه مرة بعد اخرى من انتاب وناب ينوب نوبا اذا نزل المكروه

المفاجاة

وقت

والنوب

عوضا عن الواو وسمي المال ذات اليد لانه الكسبة اليد ويتصرف فيه اليد ويحتمل ان يكون
ذات يد زائدا اي بسعة يدي وسعة اليد عبارة عن القدرة وكثرة المال والحكم ثقل حاذي الحاذ لحم
خلف الفخذ ويقال ثقل حاذه اذا كثر اولاده يعني من كثر اولاده تعلقت به الامور العظيمة
من احمالهم فلا يقدر على المشي دونهم فكانهم تعلقوا به حتى صار ثقيلا والحاذ يستعمل الحال
ايضا تنقد ينقد نقدا اذا فني الزاد المال القليل والمطر الضعيف ويستعمل الزاد
في مطلق المال قليلا كان او كثيرا امته يعني فلما قل مالي قصدت هذا الوالي من بلدي
رجاء ان يعطيني ما لا يحث اصير غنيا بعد افتقاري وذهاب ماء وجهي
من الفقر ام بالم اما اذا قصد الارجاء جمع رجا وهو الناحية واصله رجو
قلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين ورجا البئر طرفه
والمراد ههنا نواحي بلده الرواء بضم الراء ماء الوجه وحسن المنظر والارواء السقي
بقدر ما يكفيه يعني اتيت هذا الوالي ودعوته ان يعيد ماء وجهي الذي ذهب بالفقر
باعطاء المال بقدر ما يكفيني ويعود عزتي وحرمتي فهش للوفادة يعني فرح الوالي
باتياني اليه وقصدي اياه وطفق يعطيني المال بكرة وعشيا وكلا ان هش يهش
هشاشة اذا فرح وصار طليق الوجه وفد يفد وفدا ووفادة اذا قصد السلطان
راح يراح بمعنى ارتاح وهو ان يهش ويفرح الرجل اذا اعطى السائل الذي من غاية كرمه
غدا يغدو غدوا اذا اصبح وراح يروح رواحا اذا امسى المراح الاول مفتوحة الميم
مصدر ميمي من راح يروح والثاني مضمومة الميم وهو موضع من راح اذا ساق الغنم
الى الماء والثالث مكسورة الميم وهو النشاط من مرح يمرح مرحا اذا فرح ونشط
الكاهل ما بين المنكبين يعني اشار ذنت الوالي في ان امشي الى وطني نشيطا فرحا زمعت
اي عزمت وقصدت زود يزود تزويدا اذا اعطاه الزاد البتات الزاد ومتاع
البيت مشتق من بت يبت بتا اذا قطع سمي الزاد بتاتا بانه يقطع به الطريق فانه
لولم يكن الزاد لم يقدر احد على قطع المسافة الشتات التفرق وههنا المراد به
تفرق الحال والخاطر يعني لا اجمع احوالك المتفرقة ولا آذن لك في الخروج حتى تنشئ قبل
ارتحالك رسالة احدى كلمتيها منقوطة جميع حروفها والكلمة الاخرى لم ينقط واحد من حروفها
وعلى هذا الى آخر الرسالة وقوله او تنشئ معناه الى ان تنشئ وحتى تنشئ امام اي قبل
اودع يودع اي وضع عم يعم عموما اذا وصل بكل مكان او بكل زمان وغير ذلك وحروف
الاخرى يعني وحروف الكلمة الاخرى عجم يعجم عجما اذا جعل الحرف ذا نقط قط بتشديد
الطاء يستعمل بعد النفي يقال ما فعل زيد خيرا قط يعني ما فعل في وقت من الاوقات خيرا
والمراد ههنا انه لتكن الكلمة الاخرى غير منقوطة جميع حروفها استأنيت اي انتظرت الاني والاني
والانى بكسر الهمزة وسكون النون وبالياء وبالواو الوقت يعني امهلت خاطري وفكري مدة
طويلة منتظرا ان يجيء وقت اقدر فيه على انشاء هذه الرسالة ويجوز ان يكون استأنيت
استفعالا من الاناء وهو التاخير والحبس يقال آنيته اي اخرته وحبسته البيان الفصاحة

النوم
حولاً اي سنة أجاب اذا اجاب يعني فما اجاب فصاحتي وفكري لفظاً نبه ينبه تنبيهاً اذا اعلم وايقظ من
السنة بكسر السين النوم الخفيف يعني تيقظت فكري وجربته والزمته ان ينشي هذه الرسالة
فلم تعلل بل كان كمن اخذه النوم من غاية العجز والملالة القاطعة لجميع الانشاء جمع كتب وجمع الكاتب
قطب يقطب قطوباً وقطب يقطب تقطيباً اذا عبس وقبض جلد جبهته من الغضب والغم تاب
يتوب توبة اذا رجع يعني كل الفصحاء رجعوا وامتنعوا عن انشاء هذه الرسالة لعجزهم عنه
صدعت عن وصفك باليمن صدع اذا شق والظهر اي انك جربت نفسك وفصاحتك قبل هذا اليوم
ووجدتها قادرة على انشاء مثل هذه الرسالة استسعفت اي طلبت سرعة المشي من يعفوب وهو
الفرس الجواد كثير العدو من عب يعب عباً اذا شرب الماء مشرعاً متصلاً من غير ان يرفع فمه عن
الماء حتى يروى استسعيت اسكوبا اي طلبت المطر من سحاب مدرار والاسكوب كثير السكب
وهو انصباب الماء وسكبه وصبه والقوس باريها الباري فاعل من برى يبري برياً اذا نحت العود والقلم
وغيرهما يعني من يحسن قوسا يعرف قدر قوتها وكذلك رب الدار يعرف موضعها يعني اني
اظهر العلم من غير ان يسالني احد فكيف لا اجيب اذا سالني ريثما اي قدر ما الريث اللبث
استجم اي طلب الجموم وهو اجتماع الماء من جم يجم اذا اجتمع الماء في بحته اي خاطره والقريحة
البئر استدر اذا اخرج الدر وهو اللبن اللقحة الناقة الحلوبة يعني يكون في انشاء هذه الرسالة
قدر ما جمع خاطره ألوى امومن لاوى يليق اذا جعل الدواة اسود ومثله لاق يليق
ليقاً وحذا اذا اثر يعني خط القلم والقرطاس الكرم ثبت الله حيش سعودك زينت
تقديره الكرم زين ثبت الله جيش سعودك ثبت الله حيش سعودك دعاء السعود السعادة
وقوله الكرم غير منقوط وثبت منقوط الى اخر الرسالة وتعرس اللوم يشعر يعني الخساسة
يجعل الرجل ذا عيب وقبح غض الدهر يعني لا يصل اليك عيون الحاسدين ما دام الدهر ودولتك
لوم يلوم لوماً اذا صار خسيساً يعني اذا عرفت ان الكرم زين فكن كريماً ولا تكن لئيماً بخيلاً
الاروع الذي يعجبك جماله واخلاقه من راع يروع روعاً وروعا ع يروع ترويعاً اذا صار الذي يحبوبا
اثاب يثيب اذا اعطى جزاء العمل خيراً المعور فاعل من اعور يعور اعواراً اذا فسد الشيء او ظهر
في القلعة خلل يخاف منه دخول العدو فيه وظهر من الفرس او الراكب موضع بلا درع يخاف ان يصيبه
سهم وهذا اللفظ جار على الاصل من غير تغير الواو والمراد هنا اللئيم خاب يخيب خيبة اذا جعله
محروماً الحلاحل بضم الحاء الاولى وكسر الثانية السيد اضاف يضيف اذا اطعم الضيف
الطعام الماحل الماكر والساعي عند السلطان بجرم احد محل يمحل محلاً ومحالاً اذا مكر
واظهر جرايم الناس اخاف يخيف يعني حوف يخوف خوفاً النيح الرجل الجواد اغضى يغضي
اذا غض بصره عن عيوب الناس وعفى عنهم وفي بعض النسخ يعدي بالذال ومعناه يطعم
وفي بعض النسخ يقذي من قذى يقذي تقذية اذا اخرج التراب وغيره من العين
يعني السمح يذهب الغم باعطاء المال المحك على وزن السمح اللجوج من محك يمحك محكاً
اذا صار لجوجا وتباعد عن الشر اقذى يقذي اذا القى التراب في العين يعني المحك يوصل الغم
والحزن الى الناس انجى ينجي اذا خلصه من الآفة المطال والمماطلة تاخير وعد اداوه
اشجى يشجي اذا احزن وقى يقي وقاية اذا حفظه عن الآفة اثرى يثري اذا جعله ظاهراً
خالصا يعني اذا مدحت انسانا انفيته عما يذمه الناس الالطاط بالطاء غير المعجمة
تعليق الستر على الباب وارخاؤه وبالظاء المعجمة ملازمة البيت وتقال الظ فلان

بطاعة

بطاعة الله اذا داوم وثبت عليها اخزى يخزي اذا فضحه واذله يعني اغلاق الباب كيلا يدخل السايل
بيته ومنع قضاء حاجات ذوي الحاجات يفضح الرجل ويظهر بين الناس بخله وعلى المعنى الثاني
يعني ملازمة البيت وترك المجالسة مع العقلاء والكرماء يضر به ايضا الاطراح الالقاء الغي
الضلالة واصله غوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الثانية يعني ترك احترام من يستحق
الاحترام عدول عن المروة والشرع وتحرمه يعني الامال يعني المحرومية الحرمان البغي
الظلم يعني حرمان من قصدك بامل ظلم ضن يضن بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
وبكسرها في الماضي وفتحها في الغابر ضناً غبنا اذا اضر يعني ما نحل الا ناقص العقل
فان العاقل يعرف ان الجود نفع والبخل ضر خزن يخزن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
خزناً اذا حفظ المال في الخزانة والخزانة بكسر الخاء موضع يحفظ فيه الاموال راحة اي الكف ونقي
واصله راحته بحذف التاء يعني لا تنقبض كفه عن الخير تقي واصل تقي وقي وهو فعيل
بمعنى الفاعل يعني حافظ نفسه عن المعاصي فابدلت الواو تاء لقرب مخرجها لان الواو من
باطن الشفة السفلى والتاء من طرف اللسان وما فتئ اي ما زال من فتئ بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر فتأ اذا ترك وما فتئ اي ما ترك وقوله وما فتئ وعدك
نفي يحتمل الدعاء يعني زين الله ان تفي ابداً وعدك الذي وعدت السايلين ويحتمل الاخبار
يعني عادتك ابداً الوفاء بالعهد وهذان الوجهان يحتملان فيما بعد هذا واراك تشفي يعني ارى
الله رأياً وخاطراً يكون فيه نفع وشفاء الناس وهلالك يضي يعني هلال جمالك ودولتك
ابدا يطلع من افق السعادة اغضى يغضي اذا وضع احد جفنيه على الاخر حتى لا يبصر شيئا ويستعمل
في العفو عن الذنب والمساهلة في المعاملة الآلاء النعم احدها الفعم احدها الى بكسر الهمزة
وقيل بفتحها واصلهما الى او الي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل
الي بكسر الهمزة وسكون اللام واعداوك تقتي يعني تبقي عليك اعداوك من نعمك مثل
عليهم فكيف احباوك وحسامك يفني بغي يعني سيفك يعني اعداوك وسوددك يبني يعني سيادتك
يبني ويرفع قصور المدح والعلاء وصيت الكرم وهو اصلك يجتني يعني من قصدك يحصل له النفع
اجتنى يجتني اذا فصل الثمر عن الشجر اقتنى يقتني اذا ادخر المال يعني يعطيه مالاً كثيراً وسماحك
اي جودك اغاث يغيث اذا اعان ونصر وسماؤك يعني سماء كرمك ورفعة دولتك
غاث يغيث غيثا اذا امطر والمراد بما هنا مطر الجود ودرك اي لبن الكرم النعمة وارسالك
العطاء على السايلين فاض يفيض فيضا اذا جرى الماء عن الحوض من غاية امتلائه
ودرك يغيض يعني درك سايلين ينقص يعني لا ترد السايلين عن بابك محروما ومن
غاض يغيض غيضا اذا انقص وهو مملك شيخ حكاه نبت اي راج انعامك واكرامك ضعيف عاجز وهو
تشبه الطلل في انه عن قريب يزول فات من بلغ غاية الكبر سيموت ويحتمل ان يكون مراده انه على
عزم الارتحال الى وطنه فاذا كان هذه حالته فلا تجعله محروما وهي اسبابه ليرتحل الى وطنه
التاميل والامل الرجاء حكى يحكي حكاية اذا اشبه الفقير الفقير الفلك ولم يبق له شيء يعني فقير زاده
ولم يبق له مال واسبابه معاينة في هذا البلد ام اذا قصد ونشط بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر نشاطاً اذا طفر من الارض من غاية النشاط او قصد العدو يعني قصدك من بلده بجوانب
تنعم عليه من غاية حرصه على انعامك وطنه بكرمك نشط ويعدو من غاية النشاط النخب جمع
نخبة وهي المختار من كل شيء من انتخب اذا اختار واصطفى وهو من نخب بفتح العين في
الماضي والغابر نخبا اذا اخرج شيئا من شيء يقال للشيء المختار نخبة ومنتخب لانه اخرج

ونوع من بين الاشياء الردية المهور جمع مهر وهو الصداق ويقال هذا مهر ذلك يعني عوضه
يعني هذه الرسالة التي ذكرت فيها مدحك وانواع الحكم والمواعظ كعروس مهرها واجب يعني اعطني
عوضا عنها نفيسا عنها وليس منشئ هذه الرسالة هذا الشيخ ولكن الكهل الذي انشاء هذه
الرسالة انشاء على لسان هذا الشيخ فكان الشيخ انشاها لان فعل النايب يقوم مقام
فعل المستنيب وبراءة تخف يعني مطلوبه خفيف لا يطلب ملكا او شيا عظيما بل يطلب
زادا وقليلا من المال واواصر تشف جمع آصرة وهي القرابة وهو من اصر بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر اصرا اذا منع وكسر سمي قرابة الرجل آصرة لانهم يمنعون عنه
الاعداء ويكسرون من يوذيه باعانتهم اياه ويحتمل انهم سموا آصرة لانهم يمنعونه عن الفرح
والنشاط والخروج حيث يشا لانهم عياله واثقاله والاصر الثقل شف بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر اذا نقص وزاد وصار نحيفا وكل المعاني ههنا متوجه يعني اقاربه كثير
يمدحونك ويدعون لك او اقاربه قليل فاذا كان اقاربه قليلا يكون ضعيفا والضعيف مستحق
ان يترحم عليه والطراء يجتذب يعني هو رجل فصيح يرغب الناس في ان يمدحهم
الاطراء المدح الجذب والاجتذاب والجبذ والجر واحد وملامه تحتشب يعني
يحترز الناس عن لسانه ويخافون ان يهجوهم ويذمهم ووراءه ضفف الضفف
كثرة العيال من ضف بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ضففا اذا جمع اصابعه
ليطلب الناقة بجميع اصابعه يعني له عيال كثير تركهم في بلده سهم شظف اي اصابهم
ضر وشدة الشظف الشدة جحصهم جنف جحص بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
حصا اذا اعطى الحصة وهي النصيب الجنف الميل والمراد ههنا زوال النعمة والدولة
يعني اعطاهم زوال الدولة عنهم الضر البوس عمهم تشف يعني اصاب جميعهم تغير
الحال من الدولة الى المحنة قشف بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قشفا اذا غيرت الشمس
شيا عن حاله ومولى دمع يجيب يعني اذا مر في خاطره تذكار الوطن والعيال يبكي ويجيبهم
اني لم اقدر على المشي اليكم وله بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ولها اذا شغف
وغلب عليه الحب بحيث لم يبق له قرار اذاب يذيب اذا صير الجامد مايعا وجعل
الناس وعره ضعيفا نحيفا وهم تضيف يعني غم نزل عليه تضيف اذا نزل الضيف
على المضيف وكمد تنيف يعني ضر وحزن زاد على ذلك كله كمد بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر كمد [illegible] واغتم نيف ينيف تنييفا اذا زاد عدد دون العشرة
على العشرات كما تقول ثلاثة وعشرون فالثلاثة نيف لما هو اخيب يعني هذا الحزن نزل
علي من اجل حرمان الامير اياي واهماله شيب يعني تركه اياي عن نظر الرحمة والشفقة
اهمال اذا ترك شيب يشيب تشييبا اذا جعله اشيب وهو الذي نقض شعره من الكبر
عدو تغيب يعني غصتني عدوي واذاني تغيب تغييبا اذا ادخل سنه في سن وهذه
تغيب يعني وسكون وقرار غاب عني لم يبق لي قرار هذا بفتح العين في الماضي
والغابر

هدوا اذا سكن ولم يزغ وده تبغضت زاغ يزيغ زيغا اذا مال يعني لم يمل حبه ومودته الذي كان
بينه وبين الامير حتى يستحق ان يغضب عليه الامير تغضب بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
غضبا اذا قطع حتت العود اذا يبس والعود الخشب يعني الشجرة اذا يبست زال عنه الانتفاع
بثمرتها فيقطع لينتفع بخشبها يعني لم اصر بحيث لا يكون لي انتفاع بل انتفاعي الخدمة والدعاء
والمدح والثناء ولا نفث صدره نفث بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نفثا
اذا اخرج الريح من فمه نفض بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نفضا اذا حرك الثوب
ليذهب عنه التراب يعني لم يخرج حب الامير من قلبه حتى يخرجه الامير من خدمته
نشز بفتح العين في الماضي وضمها وكسرها في الغابر نشوزا اذا عصت الزوج وخرجت وجهها
يعني لم يخالف طاعة الامير فيبغض اقتضى تقتضي اذا راى رايا يعني لا يليق بكرمك ان
تنبذ وتطرح حرمته وعزته يبيض امره يبيض تبييضا اذا جعل الشيء ابيض
من تحير في امر يقال اسود حاله واذا سهل امره وذهب غمه يقال ابيض حاله
والمراد من قوله يبيض امله اي اذهب حزنه بان تعطيه مطلوبه الم بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر الما اذا اصابه جراحة او مرض او حزن بقيت حمدك بين عالمه
يعني يظهر شكر نعمتك بين اهل زمانه في كل بلد وصل اليه بقيت هذا اللفظ دعاء له يعني
ابقاك الله لتذهب الغم عن الفقراء الاماطة الابعاد سحب بفتح العين الماضي وضمها في
الغابر اذا هلك وحزن النشب المال من نشب بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نشوبا اذا
علق بشيء وعقد به سمي المال نشبا لتعلق الناس وقلوبهم به الشجن الحاجة والحزن
وشجن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر شجنا اذا حزن يعني لمداواة قضاء الحاجة واذهاب
الغم الغبن الذي خرجت من غاية الكبر وههنا يريد نفسه موصولا يخفض هذا القول بقيت
الخفض طيب العيش الغض الجديد اللطيف يقال جلد فلان غضيض غضيض اي لطيف لين
وقوله سرور غض اي كل يوم وكل ساعة فرح جديد ودولة جديدة عنى بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر ومن هذا الباب عهد وحسب وغنى اغتنا غشيا نا اذا بقي في
المعهد الموضع من عهد عهدا اذا امر واوصى ورأى يعني ما دام باقي احد موعد غني وتعهد
فقير غنيا طمعا في احسانه وحسب وهم غبي يعني ما دام يخاف احد من ظن جاهل
وخطايه وهذان الشيان يوجدان الى قيام الساعة خشي خشية اذا خاف الوهم الخطاء والوهم
الخطاء والظن الغبي الجاهل من غبي غباوة اذا لم يفهم الكلام جلى اظهر وسبق الهيجاء
الحرب البسالة الشجاعة يعني سبق في الفصاحة على اقرانه عن شجاعته ويحتمل ان يكون
معناه اظهر شجاعته وكشف الستر عن شجاعته حتى راى الحاضرون شجاعته ارضيته الجماعة
فعلا وقولا يعني اعطوه المال واثنوا عليه حفى بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر حفاوة اذا رحم
ولطف الطول الفضل الشعوب جمع شعب بفتح الشين وهو القبيلة النجار بكسر النون الاصل
الشعاب جمع شعب بكسر الشين وهو الطريق بين الجبلين [illegible] بكسر الواو ماوى الاسد
والضبع ويستعمل في مسكن الادمي الغسان اسم موضع ينسب اليه ملوك غسان والغسان
اسم قبيلة من العرب كان جدهم من الموضع الذي اسمه غسان الاسرة الاقارب الصميم الخالص
من صمم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر صمما اذا احكم وشد راس القارورة يعني كما
لا يدخل شيء في القارورة فكذلك لا يدخل في الصميم غيرهم يقال عرب صميمة يعني لا يخالطهم غيرهم الاشراق
الضوء الجسيم العظيم من جسم بضم العين في الماضي والغابر جسامة اذا صار ضخما عظيما الجسيم
يعني كان [illegible] من الشهرة والضياء وعظمة المنزل مثل الشمس الربع الدارج المنزهة
النزهة

الطلب

وهو تزين الارض بالنبات اوض نزهة اي بعيد عن الوباء وأهّا كلمة يقولها الرجل اذا ذكر شيئا طيبا يعني
ايامنا كايام مضت في ذلك البلد بلذات عميمة اي اللذات موجودة في كل ساعة وزمان من غير انقطاع
ايام ايجبت مطرّفي يعني اذكر واطلب تلك الايام التي اخرّ فيها متنقصا يا ماضي العزيمة يعني جميع
مطلوبي وأمري كان حاصلا المطرف الكساء الذي له اعلام ويستعمل في كل لباس اختال يختال
اذا تبختر ومشى على الخيلاء والفخر اجتلي يجتلي اذا نظر الى ما تعرض عليه النعم الوسيمة بفتح
النون وكسرها فالفتح اسم للابل والبقر والغنم والكسر جمع نعمة وهي جميع انواع المال والعيش الطيب
الوسيم الجميل والتاء في الوسيمة دخلت لانها وصف للفظ الجمع وسم بضم العين في الماضي والغابر
وسامة اذا صار وجهه جميلا اتقي اذا حذر وخاف واصله اوتقي من وقى اذا حفظ فقلبت الواو تاء
وادغمت في تاء افتعل النوب جمع النوبة وهي الحادثة وهو اسم من انتاب اذا نزلت حادثه
المليم المستحق للملامة من الامر اذا فعل شيئا استحق بسببه اللوم يعني لم اكن في بلادي محترزا عن
حوادث الزمان ولا اثر لها في وظننت لا تعتري حالي ابدا الكرب جمع كربة وهو الغم العظيم
والشق والكرم مثله لو يشترى يعني لو كان ممكنا ان يشترى عيشا وعمرا ماضيا لاشتريته بمهجتي
وهو الروح فالموت يعني اذا كان عيش المرء بلا عزة ولا تلذذ فذلك العيش عيش البهيمة فالموت خير من
هذا العيش البرة حلقة تجعل في انف البعير الصغار الذل الهضيم الكاسر والناقص الحق
من هضم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هضما اذا انتقص من حقه يعني الموت خير من
عيش فيه ذل يجر المرء الى الامور العظيمة الكاسرة الخسيسة السباع جمع سبع وهو الاسد
والذئب والنمر وغير ذلك من الوحشيات المضرة والمراد الضباع المستضيمة من السباع ههنا
الاسد نائش ينوش نوشا اذا اخذ الضباع جمع ضبع المستضيم المظلوم من استضام اذا
تحمل الظلم وصار مظلوما والضيم الظلم يعني ترى الاسد الغالب على الضبع تغلب عليه الضبع يعني
من كان حاله عزيزا صار يحكم عليه ذليلا نبا ينبو نبوا اذا تأخر ولم يستقر بمكانه
الشيمة العادة تنبو شيمة اذا لم تبق عادة على حالها واذا دخل عليه حرف النفي صار اثباتا فتقول
لم تنب شيمه اذا بقيت العادة على حالها واذا دخل هذه الجملة جواب لو لا تقول لو لا شوم الايام
موجود فلا جرم لم تبق عادة على حالها فصار العزيز ذليلا والذليل عزيزا نم ان حزم يعني جزم
الكهل الذي انشاء الرسالة نمى ينمي نميا اذا رفع الخبر ونقله من شخص الى شخص فاه تكلم
اللآلي جمع لؤلؤ سام يسوم سوما اذا كلفه امرا انطوى ينطوي اذا آوى واقام بمكان
الاحشاء جمع الحشى وهو الناحية وما في البطن يعني يقول له سامه ان ينطوي الى احشائه اي يكون
حافظ الخزانة واهل بيته سمّى اهل بيته واموالة النفيسة احشاء لانها مستورة عن نظر الاغيار
من عترتها ولانها اعز مما سواها كما ان ما في البطن اعز شيء في الجسم ولي يلي ولاية اذا صار
حاكما وامام بامر احسب اجيب كاعطاه العطا الذي اعطاه القوم غرار يفعل فعلا آخر
ظلف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ظلفا اذا منع نفسه عما تحب نفسه الاباء المنع
والاعراض الايناع بلوغ الثمرة حد الكمال يعني بايناع الثمرة ههنا بلوغ ابي زيد المنصب في حرمة
نبس ينبس تنبيسا اذا تكلم الاستنارة الاضاءة اوحى الى اشار الايماض الاشارة بالعين
الجفن غمد السيف وجفن العين العضب السيف القاطع من عضب بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر عضبا اذا قطع يعني اردت ان يعرف القوم انه ابو زيد فاشار الي بعينه
ان لا تبح فنف واسكت عن هذا بطين الخرج البطين الرجل العظيم البطن والظرف

الممتلي

سار

الممتلي الخرج الجوالق يعني فلما اخرج من ذلك البلد وكان ظرفه ملآن من الاموال والفضة وغيرهما فصار اذا
مار يمور مورا اذا اضطرب الفلج الظفر فلج يفلج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فلجا اذا ظفر وغلب
على خصمه شيّع يشيع تشييعا اذا خرج مع المسافر للوداع المراعاة والرعاية محافظة الحقوق لحا يلحا
اي عاتبا من لحى بفتح العين في الماضي والغابر لحيا اذا لام وعات الرفض الترك يعني لمته على تركه
قبول الولاية والحكم استداء من الشعر ترنم اذا تغنى في القراءة لجوب البلاد اللام للتأكيد
او جواب القسم المحذوف الجوب السير وقطع المسافة المتربة الفقر المرتبة المنصب والرفعة
من رتب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر رتوبا اذا وقف ممن حيث اللغة الحراب تعالى
لكل موضع ولكل موقف مرتبة لانه موضع الوقوف او مصدر ميمي الا انه يستعمل هذا اللفظ في رفعة
القدر والمنصب يعني المسافرة مع الفقر احب الي من خدمة الملوك وان كان فيه عز ومنصب الولاة
جمع والي وهو الحاكم النبوة عدم الاستقرار بمكان او عادة والمعتبة الغضب ويا حرف النداء
واللام للتعجب والضمير فيها راجع الى المعتبة والمعتبة التي بعدها لهما بيان للضمير وهي مجرورة
اي لهم معتبة واي معتبة يعني انا بعيد عن خدمة الملوك لان الملوك لا يستقرون بعادة ولا
يعرفون حق الخدمة بل تتغير عادتهم تارة على الغضب وتارة على حمل التقصير على الخادم ولا فيهم
ترث الصنيعة رث بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا غدا رثا واحسن اليه العمل الصالح
المرضي يعني لو فعل احد عند الملوك فعلا حسنا لا يعرفون قدره ولا يحسنون الى فاعله ولا
يحرضون الناس على الفعل الجميل شيد يشيد تشييدا اذا رفع البناء رتب يرتب ترتيبا
اذا اخذ شيئا بعد شيء ووضع شيئا بعد شيء كما يحسن تعالى هذا الامر ترتيب يعني موضوع على
النسق من غير ان يكون فيه عوج او نقص يعني لو وضع احد امرا على النسق لما حفظ الملوك
ذلك الامر عن التغير ولا يعتزون من فعل ذلك الامر ويقومون عليه لمع بفتح العين في الماضي
والغابر لمعا اذا ظهر وبرق السراب ما يرى في الصحراء كالماء يعني لا يغرنك الحكم والولاية فانه عن
قريب يزول بحسبه دائما وليس كذلك اشتبه اذا خفي حقيقة الامر وصلاحه وفساده واشكل الامر
يعني لا تفعل فعلا لا تدري انه صلاح لك او فساد والحكم امر لا تقدر على محافظة جانب الحق فيه ولا تدرك
نعوذ عنه يلكم حالم يعني رب رجل يرى في المنام شيئا يسر به فلما انتبه يغتم بما راى في النوم
بان يكون تعيس شيئا فاحشا يعني من كان في حكم فهو مسرور بذلك الحكم لانه في يوم الغفلة
فاذا مات علامات الحكم بعضه حلم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حلما اذا راى شيئا
في المنام راع يروع روعا اذا خوف والروع الخوف انتبه اذا استيقظ

المقامة السابعة

ازمعت اي عزمت شخص بفتح العين في الماضي
والغابر شخوصا اذا سار من مكانه برقعيد اسم بلدة طيبة فيها قصور وبساتين من
ناحية الموصل شام يشيم شيما اذا نظر الى السحاب منتظرا للمطر والمراد من قوله شمت
برق عيد مقاربة يوم العيد او اشهد يعني الى ان احضر يوم الزينة يوم العيد اظل اذا
دنا وحضر بفرضه اي صدقة الفطر ونفله اي صلاة العيد واجلب بخيله ورجله يعني
دخل واحضر الفرسان والرجالة والمراد من هذا اللفظ الدخول بالكلية تعالى الامير بخيله
ورجله اي بجميع جيشه من غير ان يبقى منهم احد اجلب اي اجتمع اتبعت السنة يعني عملت بالسنة
فلبست لباسا جديدا فان من السنة لبس الثياب الجدد في يوم العيد والجمعة عيّد
تعييدا اذا فعل افعال العيد من الصلاة وغيرها مما هو مستحب في يوم العيد التأم
اي اجتمع ومثله انتظم اخذ الزحام بالكظم يعني ضاق المساجد والطرق على الناس

الغابر
حتى لم يبق ممر يمر به الساعي في المصلى من كثرة الناس كظم بفتح العين في الماضي وكسرها في
كظما اذا جرع الغيظ في حلقه ومن جرع الغيظ تعسر عليه الكلام حتى كأنه غص بحلقه اللقمة والمراد بقوله
اخذ الزحام بالكظم اي كأنه اخذ الجمع بحلق الطرق لا منفذ والكظم بسكون الظاء مخرج النفس طلع اي
ظهر في شملتين او كساءين احدهما ازار والآخر ازاره محجوب المقلتين اي ممنوع عينه عن الرؤية يعني كان
اعمى اعتضد شبه المخلاة اي علق بعضده شيئا مثل المخلاة وهو جوالق صغير واستقاد اي انقاد
وطلب من عجوز ان يقوده السعلاة شر الغيلان وهو جمع الغول تهافت اذا سقط شيء بعد شيء
يعني وقف وقوف احد سقط من العجز والضعف حيا اي سلم تحية خافت اي كتسليم
رجل مريض بخفض صوته خفت بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خفوتا اذا خفض صوته
اجال اي ادار خمسه اي اصابعه الخمس في وعابه اي ظرفه يعني مخلاته ابرز اي اخرج
الرقاع جمع رقعة وهي قطعة من القرطاس وغيره الالوان جمع لون الاصباغ جمع صبغ يعني كتب
الرقاع بالوان الاصباغ في اوان الفراغ يعني بالغ كاتبها في تحسين نقشها ناولها اي اعطى الحيزبون
العجوز التي بلغت غاية الكبر وامرها بان تتوسم الزبون من زبن بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر زبنا اذا دفع والزبون يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل يعني يدفع الناس عن شراء المتاع ليشتريه او
لانه يدفع المبيع الى البائع اذا اطلع على عيب ويحتمل ان يكون بمعنى المفعول يعني يدفعه الناس وتضايقه
في الشرى او لان البائع يدفع اليه المبيع او يرد اليه الثمن اذا اطلع على عيب يعني امرها ان تطلب كريما
وتدفع اليه رقعة فان حاله مكتوبة في كل رقعة من تلك الرقاع آنست اي رأت الندى اي العطاء والبلل
قال اي قال الحارث أتاح اي قدر القدر المعنون اي المغضوب عليه يعني بعض الناس لا يرضى بقدر الله فيغضب
بلاء اصابه لقد اصبحت الضمير في اصبحت راجع الى ذلك الشيخ يعني صرت بعد الغنى والصحة ذا مرض
وخوف من جهة اعدائي الموقوذ مفعول من وقذ بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وقذا اذا ضرب
بالخشب الاوجاع جمع وجع الاوجال جمع وجل وهو الخوف ممنوا مفعول من منا يمنو منوا اذا
اصابه المكروه وجعله مبتلى المحتال بالحاء المهملة ذو المكر والحيلة وبالخاء المعجمة ذو الخيلاء وهو
التكبر والتبختر المختال ذو الختل وهو الخديعة والغرور من اختال اذا فعل احدا على الغفلة والغرور وخوان
اي كثير الخيانة الاخوان جمع اخ قال اسم فاعل من قلى يقلي اذا بغض الاقلال الفقر وقلة المال
يعني اصابني ضر وبلاء من مولاي النفس الاعمال الحمل والنهوض على العمل العمال جمع عامل
التضييع جعل الشيء ضائعا وفي بعض النسخ التضليع جعل الشيء كالضلع والمراد منه الاعوجاج
يعني صاحبني اصحاب غير صالحة حملوني على ان ضيعت اعمالي واتلفت اموالي صلي بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر صليا اذا احترق ودخل في النار الاذحال جمع ذحل بفتح الذال وهو الحقد
والامحال جمع محل وهو القحط والامحال بكسر الهمزة الوقوع في المحل الشر حال الرحلة يعني احترقت
بما اصابني من حقد الاعداء والوقوع في القحط وكثرة السفر وكم اخطر خطر بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر خطورا اذا مر على القلب والبال الاول الثوب الخلق من بلي اذا
صار الثوب خلقا والبال الثاني القلب يعني كم وقت كنت لابسا ثوبا باليا ولم يذكر في احد
ولم يخطر في قلبه ان يعطيني شيئا حتى رأى ظلم اطفى اي اخمد النار الاطفال جمع طفل وهو الصغير
يعني ليت الدهر لما سلبني اثاث اطفالي حتى لم اصر مفتقرا الى السؤال الاشبال جمع شبل
وهو ولد الاسد الاغلال جمع غل وهو القيد الذي يجعل في عنق الاسير الاعلال جمع علل وهو صغير

شيئا من احد
الجسيم والفسيل والمراد منه الولد لما جهرت اللام جواب لولا وما للنفي والتجهير التهيئة يعني ما سألت من
الاذيال بفتح الهمزة جمع ذيل السحب الموضع من سحب بفتح العين في الماضي والغابر سحبا اذا جر الاذيال
بكسر الهمزة جعل الشخص ذليلا الاجتياز يعني ما مشيت الى موضع يحصل فيه ذل احرى اي اليق واولى
وهو حري بهذا اي جدير من حري بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر حريا اذا صار جديرا احتفل
بشيء يعني المحراب والمسجد احب واولى عندي من التردد والسؤال لكن الفقر وكثرة العيال
الجأني الى هذا ومثله فهل من اسمالي الاسمال الاول جمع سمل وهو الثوب الخلق والثاني اسما
كلمة ولي كلمة اخرى اسما اي ارفع من سما يسمو سموا اذا ارتفع يعني القناعة بثوب خلق
اعز وارفع الحرث طلب شيء من احد تهلل حتى يعني هل فيكم من كريم يخفف ثقل غمي باعطاء دينار
لا نفقه على عيالي الطفاء يطفا اذا اخمد النار البلبال والبلبلة وسوسة الصدر وبلبل يبلبل اذا وسوس
صدره واذاه ما يخطر في باله من الغم السربال القميص وسربل اذا لبس السربال السروال
السراويل واختلف في سراويل فقال بعضهم انه واحد ومثاله جمع واحده سروال او سروالة وسرول
يسرول اذا البسه السراويل والقول الاول اشهر فلما استعرضت يعني فلما وجدت هذه الابيات حسنة
فصيحة استعرض اذا وجد عريضا والثوب العريض احسن من الطويل بلا عرض واستعرض طلب العرض
ايضا الحلة قميص ورداء ويستعمل في الثوب الواحد ايضا تاق يتوق توقا وتوقانا اذا اشتهى الحم
اللحمة اذا نسج الثوب واسم الفاعل ملحم رقم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر رقما اذا نقش وكتب
مما جاء في الفكر يعني ولدته نفسي كيف الطريق الى منشئ هذه الابيات الوصلة بضم الواو والسبب الذي يوصل
الوصل به افتأت في اي افتأت فكري بانه يجوز ان تعطي العجوز شيئا لتعرف ذلك الحلوان ما تعطي من الهدية
حلا يحلو حلوانا اذا اعطى على اجرة العامل المعروف الكاهن وكل من يعرف شيئا رصد بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر رصودا اذا انتظر استقرى يستقري اذا تتبع ومشى من موضع الى موضع يعني تسير
وتدور كل صف استوكف اي طلب الوكوف وهو قطرات الماء من الدلو الاكف جمع الكف يعني تطلب العطاء
من كل احد صفا صفا منصوبان على الحال اي مصطفين وكرر لان تقديره صفا بعد صف ومثله كفا كفا
وما آب اي رجع نجح ينجح نجحا اذا قضى الحاجة العناء المشقة يعني تردد بها وسعى الى ان تقضي حاجتها يعني
لم يعطها احد شيئا رشح بفتح العين في الماضي والغابر رشحا اذا قطر الماء من السقاء الاناء الظرف الكدية
الكدية حجر اذا بلغ اليها حافر البئر عسر عليه الحفر لشدته فصار هذا مثلا للحرمان والمشقة يقال اكدى زيد
اذا حرم مطلوبه ولم يظفر بمراده الاستعطاف طلب العطف وهو الرحمة والشفقة كد بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر كدا اذا اذى المطاف الطواف عادت بالاسترجاع اي التجأت يقول انا
لله وانا اليه راجعون فمن حرم شيئا او مات له احد يقول هذه الكلمة يعني الاعطاء والمنع من الله ونحن
لله ان شاء يعطي وان شاء لم يعط الارتجاع الاسترداد الرقاع جمع رقعة الضمير في رجعت راجع الى الحارث
يعني اخذت جميع الرقاع الا رقعتي فانها نسيتها ولم تعد الى موضعي عاج يعوج عوجا اذا رجع البقعة الموضع
آب يؤوب اوبا اذا رجع تحامل الزمان اي ميل الزمان يقال تحامل الزمان عن فلان اذا اعرض عنه
وسلب ماله وتحامل اليه اذا اقبل اليه بدولة فوض تفويضا اذا وكل الامر الى احد لم يبق صاحب
يعني لم يبق رجل صاف عن البخل وسوء الخلق او لم يبق في الدنيا امرؤ رجل خال عن الغصة ولم يحصل
مراده من غير مشقة المصافي الصديق والمحب الخالص المعين بفتح العين الماء على وجه الارض
وهو مفعول من عان يعين عينا اذا رأى شيئا بعينه والماء المعين الذي رآه الناس يجري على وجه الارض
والمراد بالمعين هنا العطاء المعين بضم الميم العين الناصر وهو المساوي يعني طريق البقاء والناس في الظلم
وحرمان الفقراء المساوي اصله مساوئ جمع مساءة واصله مسوءة فنقل فتحة الواو الى السين
وقلب الفا وهو مصدر ميمي من ساء يسوء سوءا اذا احزن والمساءة والسوء

الشنيع من القول والفعل وأساء إذا فعل القبيح الأمين فعيل بمعنى المفعول من أمن بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر أمنا ويقال أمن الناس من مكره وإيذائه وخيانته والمراد بالأمين هنا
من أمن الفقير من حرمانه الثمين الشيء الذي له قيمة وعزة والمراد هنا الذي له كرم متن النفس
بمعنى لا تقطع رجاءك فإنك إن حرمتني اليوم سيرزقك الله غدا من موضع آخر تمنى تمنى تمنية
إذا أعطى المنية ووعد بإعطاء المنية وهو المراد هنا والأمر منه منّ الرجل ومنّى المرأة
وقوله وعديها راجعة إلى النفس وعدي أمر مؤنث الحاضر من وعد يعد استجمع إذا طلب الجمع
وجمع عدّي بتشديد الدال أمر مؤنث الحاضر من عدّ يعدّ عدًّا استعدت أي رجعت
فوجدت يد الضياع قد غالت إحدى الرقاع غال يغول غولا إذا أهلك يعني ضاعت إحدى
الرقاع تعسا لك أي تعست تعسا التعس الهلاك والوقوع على الوجه يا لكاع من لكع بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر لكاعة إذا التصق به الوسخ وصار لئيما فهو لكع
ولكع بضم اللام وفتح الكاف معدول منه والمؤنث لكاع بفتح اللام وكسر العين
أخزى من وعل القنص والحبالة يعني صرت محروما عن الصيد والشبكة وحكى أي وبلك
القنص الصيد الحبالة ما يصاد به القبس قطعة من النار والذبالة الفتيلة إنها
لضغث على إبالة الضمير في إنها راجع إلى الحالة والواقعة والضغث قبضة من الحشيش
والحطب وغيرهما الإبالة قدر ما يحمله الرجل من الحطب والحشيش وهذا مثل يضرب به
لمن يكون حمله ثقيلا ويوضع شيء آخر على حمله أو غم على غمه انصاعت أي رجعت
وانصاع إذا تفرق من صاع يصوع صوعا إذا فرق انتص ينتص إذا انتبه المدرج
بفتح الميم الطريق من درج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر دروجا إذا مضى في الطريق
تنشد بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نشدانا إذا طلب ما ضاع منه المدرج بضم الميم
الكتاب وهو مفعول من أدرج إذا لف الكتاب أو الثوب فلما دانتني قال الحارث فلما
دانتني العجوز تطلب رقعتها وضعت على الرقعة وقرنت بها درهما وقطعة ولعل
المراد بالقطعة قطعة درهم أو قطعة ثوب أو قطعة شيء آخر وقلت لها إن رغبت في المشوف
المعلم المشوف المزين والمصقول من شاف يشوف شوفا إذا أزال الوسخ والكدورة
عن الذهب وغيره المنقوش فيه اسم السلطان الدرهم المضروب من الدرهم وإن
كان من الذهب يسمى دينارا يعني قلت للعجوز إن أردت أن أعطيك الدرهم فأظهري
السر المبهم وهو اسم الشيخ ومنشئ هذا الشعر بوحي أمر مؤنث الحاضر من باح يبوح
بوحا إذا أظهر سره ويتعدى بالباء المبهم الخفي من أبهم الأمر إذا جعله مجهولا وإن
أبيت أن تشرحي يعني إن لم تظهري حال الشيخ والشعر فخذي القطعة واتركي الدرهم
واستوحي أي اذهبي استخلص إذا جعل الشيء خالصا لنفسه البدر التمام وأراد بالبدر
التم الدرهم الهم الذي في غاية الكبر وقيل للذهب همّ لأنه طال وجوده والتعامل به
بين الناس دع أي اترك من ودع بفتح العين في الماضي والغابر إذا ترك عمّا بدا لك
يعني عما ظهر في خاطرك إن شئت استطلع إذا طلب أن تطلع على الشيء وإن يعلمه
الطلع بكسر الطاء الاسم من اطلع وهو الخبر وما يرى يقال اطلعت على طلع فلان أي
على حقيقة أمره وأراد بناسج بردته منشئ الشعر وشّى توشية إذا رقم ونقش
على الثوب وغيره من أنواع النقوش المنسوج المنظوم من نسج الثوب إذا حاكه
ونسج الشعر إذا نظمه خطف بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر خطفا إذا سلب
الباشق بفتح الشين وكسرها طير معروف مرق السهم إذا نفذ عن الهدف سريعا

الصواب

وقوله مروق السهم الراشق مروق سهم الراشق بإضافة السهم إلى الراشق لأن الراشق الرامي لأنه
جميع النسخ مروق السهم الراشق بجعل الراشق صفة السهم وعلى هذا الراشق بمعنى المرشوق كقوله تعالى
من ماء دافق أي مدفوق خالج قلبي أي تردد وخطر في قلبي تأجج النار إذا اشتعلت
واتقدت الكرب الغم لما أصابه بمناظرته يعني لأجل أن أبا زيد أصابه مصيبة ذهاب
عينيه انزوت أي احترزت فاجأه يفاجئه إذا أتى على غفلة ناجى إذا أجرى الكلام بين اثنين
عجم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر عجما إذا أخذ شيئا بالسن ليمتحن شدته ورخوته
الفراسة ظهور صدق ما خطر في القلب وقد يكون من الكرامة وقد يكون بعلامة وسماكت
لا أصل إليه يعني كان بيني وبين ذلك الشيخ صفوف فلم أقدر أن آتيه بالخطو رقاب الجمع وهو منتهى في المرتع
فصبرت حتى صلى الإمام صلاة العيد وتفرق القوم عنت أي عرضت سرى يسري إذا دنت
سنح كرهت أن أتخطى رقاب الجمع كيلا يتأذوا سدك بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر سدكا
إذا لزم مكانه ولم يذهب عنه تخلفت تخلفه قيد عيانه القيد ما يشد به شيء المعاينة والعيان الرؤية
بالعين يعني نظرت إليه ولم أقطع عنه نظري كيلا يغيب عن بصري وفي بعض النسخ قبالة عياني أي بإزاء
عيني انقضت الخطبة أي فرغ الخطيب من الخطبة وحقت الوثبة أي حان انصراف القوم وخلاء الطريق
خف خفوفا إذا أسرع في المشي توسم أي بالغ في النظر الالتحام اللصوق الألمعية صدق
الظن والمعية ابن عباس يروى أن عمر بن الخطاب سأل ابن عباس عن ليلة القدر فأجاب بما هو
صواب عند عمر فقال إنك ألمعي قال ابن عباس إن الله خلق السموات سبعا والأرضين سبعا
والأيام سبعا فلذلك جعل ليلة القدر في السبع الأواخر من شهر رمضان فراسة إياس هو إياس بن
معاوية المزني قاضي البصرة ومن فراسته أنه سمع نباح كلب فقال هذا الكلب على طرف بئر
فقيل له بأي شيء عرفت قال لأني سمعت من النباح صوتا وقع في البئر عرّف تعريفا إذا
جعل أحدا عارفا بالشيء آثر إذا اختار القمص جمع قميص أي أعطيته قميصا أهاب إهابة إذا
دعى ويتعدى بالباء أهبت بفرصتي أي دعوته للضيافة هش أي فرح العارفة العطاء
العرفان المعرفة لبى إذا قال لبيك دعوة وعيافى أي أجاب دعوتي خبز الرغفان
جمع رغيف وهو الخبز ... بزمامه أي أقوده بيدي وقال أمامه أي امشي قدامه
والعجوز ثالثة الأثافي جمع أثفية أي ديكدانه وللعرب عادة إذا نزلوا عند جبل أن يضعوا
حجرين والثالثة الجبل وهو أثقل فصار هذا مثلا للثقيل غير الموافق للجماعة يقال فلان ثالثة الأثافي
أي ثقيل القوم والرقيب الذي لا يخفى عليه شيء أي الله سبحانه وقيل المراد العجوز فإنها تعلم
حال أبو زيد والرقيب الحافظ المنتظر ما يصدر عن الشخص استحلس أي اتخذ الحلس
بساطا أي جلس والحلس نوع من الكساء الوكنة بضم الواو مأوى الطير من وكن وكنا إذا
جلس الطير على بيضته العجالة بضم العين ما يعجل عند الضيف المكنة القدرة والاستطاعة
بيان دونها ستر محجوز يعني لا يخفى عليها من أمرنا شيء المحجوز الممنوع من حجز إذا منع — بدل محروز
لم يمشه أي غيبته رأرأ إذا أحدّ النظر ورأرأة السراب إذا لمع بتوأميه أي بعينيه
وكل شيئين متلازمين يقال لهما توأمان ويعني بسراجي وجهه عينيه وقد إذا أضاء وبرق
تقدان أصله تتوقدان فحذفت الواو لوقوعها بعد حرف الاستقبال وبعدها حرف مكسور
الفرقدان نجمان معروفان ابتهجت أي فرحت السير جمع سيرة وهي العادة والفعل الآتي بلق إذا
أمسك

ولم يلقني قرار اي لم يبق لي قرار بل تجلّت على ان اسأله عن اظهار العمى مادعاك ما للاستفهام
ما حملك التعامي اظهار العمى بغير عمى المغامي جمع مغماة وهي المفازة التي ليس فيها علامة الطريق
الموامي جمع موماة المرامي جمع مرماة وهما المفازة ايضا الا ان المجاة موضع يتحير فيه السائر كالاعمى
والموماة المفازة الواسعة التي تحير الرجل الموم بضم الميم من سعتها وشدة تيهها والموم البرسام
وهو علة يظهر في الراس بحيث لا يدري الرجل ما قال وما فعل وميم الرجل يمام موما اذا اصابه الموم
والرجل مموم والمرماة من الرمي الايغال الغلو والابعاد في السير تعامى بالكلمة اي اظهر عن نفسه
الكلمة وهي العي في الكلام وعدم الفصاحة والمراد منه هنا انه سكت ولم يجب اللهنة الطعام
الذي يتعلل الناس الكلة في اول النهار قضى وطره اي شبع والوطر الحاجة اتئار اي حدّد النظر
الى شيء وكما تعامى الدهر اي فعل فعلا كفعل الاعمى يعني اعطى الدولة الى غير اهلها واعطى المحنة
الى من يستحق الدولة وسمي الدهر ابا الورى لان الورى والدهر متلازمان ومن لازم امرا يكنى
به فيقال ابا الحرب لمن داوم على الحرب وابن الماء للطير المبارك الانحاء بكسر الهمزة القصد
والاقبال ويستعمل جمع نحو وهو القصد ايضا تعاميت اي اظهرت العمى عن نفسي بحيث قال الرائي
انه اعمى ولا عجب في فعل هذا فاني وافقت الدهر فانه اعمى لا يدري ما يفعل ويعطي كل احد غير
ما يستحقه لا غرو اي لا عجب حذا احذو اذا سوّى في الفعل والقول وغيرهما نهض بفتح العين في
الماضي والغابر نهوضا اذا قام المخدع البيت الصغير وهو من اخدع اذا اخفى الغسول اسم لما
يغسل به اليد كالاشنان وغيره يروق الطرف يعني يحمل ويصفو ذلك الغسول الى العين من لطافته
نقي نقيه اذا طهر نعم نعيما اذا حصل النعمى لينا لطيفا البشر ظاهر الجلد عطر لعطره
اذا حصل في الخشم طيبا النكهة ريح الفم والعادة ان يجعل الغسول في الفم ليطهر الفم كاليد اللثة
لحم اصول الاسنان ويقوى المعدة يعني اذا جعل الغسول في الفم فيصل رائحته الى المعدة ويقوى المعدة
النظيف الطاهر من نظف بضم العين في الماضي والغابر نظافة اذا طهر الارج طيب الرائحة من ارج
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ارجا اذا طاب الرائحة العرف بفتح العين الرائحة فتق الرق
يعني ليكن جديد الرق لان قديم الرق لم يبق له رائحة ولطافة الناعم اللين السحيق الرق
والمسحوق من سحق بفتح العين في الماضي والغابر اذا دق وذلك شيئا حتى صار لينا دقيقا
الاز ور نوع من الاثمد يعني ليكن في غاية اللين والرقة خال الخال اذا ظن نشق بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نشقا اذا وجد الرائحة وشم واقرن به يعني او جعل بالغسول خلالا
بفتح الاصل يعني ليكن من خشب طاهر نظيف يميل الخاطر الى استعماله انيقة اسم الفاعل من
انق بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر انقا اذا صار ذا لطف وجمال وفرح مدعاة
الى الاكل اي ليكن من خشب اذا استعمل يقوى ريحه وطعمه المعدة ويهضم الطعام المدعاة
بمعنى الداعية نحف بضم العين في الماضي والغابر نحافة اذا صار دقيقا مهزولا صنت نصب
اذا صار مجتاعا شيئا لشيء والنعت صنت صقل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر صقالة
اذا جعل الحديد صافيا العضب السيف القاطع لدن بضم العين في الماضي والغابر لدونة اذا صار
لينا والنعت لدن درأ بفتح العين في الماضي والغابر درءا اذا دفع ومنع غمر بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر غمرا اذا صارت رائحة اليد كريهة باللحم وغيره يعني لا يحتاج الى الغسول
ليغسل يده وهم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وهما اذا غلط خدع بفتح العين في
الماضي والغابر اذا غره تظنيت اصله تظننت قلبت النون الثانية ياء ومعناه وما ظننت
ان يسخر ويستهزئ مني بان يرسلني في طلب الغسول ويغير الرسول المرسل والمراد به
نفسه الاستدعاء الدعاء ويستعمل بمعنى الطلب وهو المراد هنا الملتمس بفتح الميم الثانية

المطلوب

العجوز

المطلوب من التمس اذا طلب الجو وسط الدار احفل اذا اسرع في المشي يعني فر ابو زيد
استشاط اذا احترق من الغضب اوغل اذا بعد عمق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا
ادخل في الماء عرج اذا صعد وعرج به اذا ذهب به الى موضع عال الاعنان جمع عنن
وهو الناحية وما يعترض وفي بعض النسخ الى عنان السماء والعنان ما بدا لك من السماء
والعنان السحاب يعني طلبته فما رايته فكان لمن ذهب به الى السماء او ادخل في الماء

المقامة الثامنة

الاعاجيب جمع اعجوبة وهو بمعنى العجب معرة النعمان اسم بلد ذهب
منه الاطيبان اي النوم والنكاح وقيل الاطيبان الاكل والشرب وقيل الشباب والنشاط
القضيب الغصن البان اسم شجر يضرب به المثل في الاستواء وهو ما اغصانه مستوية يعني ولدا
شابا طويل القد كما ايد به المتقاضي اي الطالب يعني كما قوي المدعي سبب القاضي فانه لولا
القضاة لكثر الظلم انه كانت لي مملوكة اراد بالمملوكة الابرة فسماها مملوكة ليظن القاضي انها
جارية لتكون ابلغ في استماع الدعوى والاعتناء بالمدعي رشيقة القد اي طويلة قليلة اللحم من رشق
بضم العين في الماضي والغابر رشاقة اذا حسن وطال اسيلة الخد اي طويل الوجه من اسل
بضم العين في الماضي والغابر اسالة اذا طال الوجه القد الشقة خبت بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر خببا اذا اسرع في السير الاحيان جمع حين النهد الفرس الطويل القامة تركد
اي تنام الاطوار جمع طور وهو المرة والحين المهد ما يضطجع عليه الصبي تموز شهر شديد الحر وهو
اسم رومي يعني يكون باردا وقت شدة الحرارة العقل بفتح العين وسكون القاف الشد وسمي عقل
الانسان عقلا لانه يمنعه عن فعل يهلك به والعقل بضم العين والقاف جمع عقال وهو الحبل الذي يشد به
البعير يعني بقوله ذات عقل وعقال الخيط الذي يكون في الابرة واراد بالمهد غلاف الابرة السنان دقة
راس الرمح والابرة البنان رؤوس الاصابع واراد به كف الخياط وبنانه تؤلك الخياط منزلة كف
الابرة ولعل المراد من الفم في قوله وفم بلا اسنان طرف الابرة او ثقبها النضناض الحية الكثيرة الحركة
من نضنض اذا حرك الحية لسانها يعني يجرح الابرة كما تلدغ الحية وصل بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر وصلا تخشى فضفض اذا صار الثوب واسعا والفضفاض الواسع
يعني يخاط بها الثوب وهو في الثوب كالصغير في الثوب الواسع وتحلى في سواد وبياض يعني يخاط بها
الثوب الابيض والاسود تحلّى اي تعرض وتزيّن الحياض جمع حوض يعني يسقيها الابار
المائر في الوقت الذي يصنعها ناصحة هذا اللفظ اسم الفاعل من نصح بفتح العين في الماضي والغابر
نصحا والمراد الخيط خدعة اي كثير الاخداع وهو الاخفاء وخباة اي كثير الخباء وهو الاختفاء
ايضا وطلعة اي كثير الطلوع وهو الظهور يعني الابرة مرة تختفي في الثوب ومرة تظهر مطبوعة مفعول
من طبع بفتح العين في الماضي والغابر طبعا اذا ضرب الدراهم والسيف مطواعة اي كثير الطوع
وهو الانقياد يعني بالضيق والسعة الثوب اللين والخشن والكثيف والسخيف قطعت اي مزقت
الثوب وخرقته وصلت اي خاطت حذمتك اي خاطت الثوب لك جملت زينت ملبس الثوب
المخيط جنت اي جرحتك بحيث تصير متالما من جراحتها آلمت اي آذت متململ اي جعله
متقلقلا بلا قرار من الالم او المرض استخدمنها اي طلبها مني للخدمة استخدم اي طلب الخدمة
خيطه واطال استعمالها اي اكثر استعماله للابرة الوسع الطاقة فاولج فيها مناعه يعني ادخل في ثقبة الابرة
من المرة واحدا والمراد قطع ثقبة الابرة اعاد ذميما اي ذهب الحسن افضى اذا جعل السبيلين
واصل افضى وسع ووصل الى الفضاء وهو الموضع الواسع
الجدث الرجل الشاب القطا اسم طير صوته قطا قطا ويقال لصوته القطقطة يضرب به المثل في الصدق

اي القطا

يقال فلان أصدق من القطا ويقال للرجل الصدوق القطا وفي تشبيه الصادق بالقطا قولان احدهما
لا تكون الا في موضع فيه الكلأ والماء فاذا سمع الطالب لها صوتها في موضع لابد وان يجدهما فيه فشبه الصادق
به والثاني ان صوتها موافق لاسمه فشبه الصادق في كلامه به   فرطا اي سبق وصدر من غير
اختيار   الارش ما يؤخذ بدلا في الجراحات والالايات   اوهن اذا اضعف وفتر
والوهن الفتور والضعف والمراد هنا قطع الابرة   قوله مملوكا يعني به ميل المكحلة
متناسب الطرفين يعني كلا طرفيه متساو والتناسب التوافق والتساوي
انتسب بمعنى نسب وهو اسناد شخص الى شخص يقال هذا ابن فلان او من تلك
القبيلة   القين الحداد   النقي الطاهر   الدرن الوسخ   يقال درن محله سواد العين
يعني يصل طرفه الى سواد العين عند الاكحال   يفشي يعني يظهر من فشا يفشو فشوا
اذا ظهر واشتهر وافشا اذا اظهر   الاحسان جعل الشيء حسنا   انشاء ينشئ اذا
بدأ   استحسن اذا وجد الشيء حسنا يعني ان كان الذي يكحل عينه جميلا يظهر الكحل
جماله ويزيد جماله وان لم يكن جميلا يظهر له جمال الكحل   تعدى الانسان الى انسان العين
يعني يعطي العين الكحل   ويتجافى اللسان يعني يتبعد عن اللسان التجافي التباعد والانحراف
جانب الى جانب   ان سود يعني ان جعل اسود بالكحل   يسخو بما معه من الكحل ولا يترك شيئا
او وسم هذا يعني سود   اجاد اي يكحل العين جيدا بالكحل   واذا زود وهب الزاد يعني اذا
ادخل في المكحلة ولطخ بالكحل تعود في العين ما معه من الكحل التزويد اعطاء الزاد   ومتى استزيد
زاد يعني كلما طلبت منه الاكحال يطيعك متى اردت   لا يستقر بمغنى اي ليس له موضع معين بل
اينما اسقطه سقط   المغنى الموضع من غني يغني اذا اقام بالمكان   وقلما ينكح الا مثنى يعني
لا يكحل عينا واحدة بل كلا العينين ويحتمل ان يكون المراد قلما يدخل العين مرة واحدة بل
مرتين او اكثر   ويسخو بموجوده يعني يعطي العين ما معه من الكحل   ويسمو عند جوده يعني
يرتفع من المكحلة الى العين عند الاكحال سما يسمو سموا اذا ارتفع   وينقاد مع قرينته يعني يذود (?)
في المكحلة لاخذ الكحل القرينة الكحل او المكحلة   وان لم تكن من طينته يعني وان لم يكن الكحل
او المكحلة من جنس الميل   ويستمتع بزينته يعني يستعمل وينتفع الناس باستعماله في الاكحال
وان لم يطمع من لينته يعني وان لم يكن لينا صافيا ويحتمل ان يكون اللينة هنا النخل يعني يستمتع
به كما يستمتع بالنخيل وان لم يكن الميل نخلا   اما نبينا والا فبينا يعني لا ادري ما تقول لان
ما كلامكما مبهم وفسرا كلامكما والا فقوما من عندي   ابان يبين اذا ظهر   قوله بينا
امر اثنين من بان يبين اذا انفصل وافترق وامر حاضر الواحد بن وللاثنين بينا
اعارني ابرة اي اعطاني ابرة عارية   رفي يرفو اذا خاط واصلح الثوب الخلق   الاطمار
جمع طمر وهو الثوب الخلق   عفاها البلى اي محا اثرها الاخلاق وسودها الضمير راجع الى
الاطمار يعني الاخلاق جعلها اسود من الوسخ واذال اسم الثوب عنها   فانخرمت اي تقطعت
الابرة وانكسرت   جذبت اي جررت   المقود الحبل الذي يجعل على راس الدابة والمراد هنا
الخيط   تأودها اي تأودت الابرة والتأود الاعوجاج   الاود العوج والمراد هنا يحتمل
ان يكون العوج ويحتمل ان يكون الانكسار   هات اسم من اسماء الافعال مبني على الكسر ومعناه
ايت بالشيء   بعد ان تجودها الضمير راجع الى القيمة يعني قيمة جيدة لا تنقص عن قيمة
الابرة جود تجويدا اذا احسن الشيء   اعتاق ميلي اي اخذ ميلي عوضا عن ابرته وجعله

رهن

حبسه

رهنا عن ارش ابرته   اعتاق اذا اخذ العوض وهو من العوق وهو المنع والحبس كانه
عاقه ومنعه من صاحبه   وناهيك بها سبة اي حسبك بهذه الفعلة من السبة   تزودها
اي تزود السبة   والسبة العار والشتم يعني حصل له من العار والشتم ما يكفيه بما فعل
من هذه الفعلة الخسيسة وهي اخذ العوض عن ابرته   فالعين مذ رهنها يعني عيني بلا كحل
حين اخذ الميل المرهها (?) العين التي لا يقبل الكحل والتي لم تكحل اصلا   لم رهنه اي لم رهن الميل
قبل مرودها اي ان اخذ الميل من غاية الفقر المرود الميل والضمير راجع الى العين   العين بدل
اضاف المرود الى العين لانه يخدمها كما يقال زيد عمرو اذا كان زيد يخدم العمرو ويحتمل
الضمير راجع الى اليد   بأساء اي امتحن   واعلم بذا الشرح الذي طبت غور مسكنتي اي
غاية فقري وعجزي   وارث اي ارحم من رثى يرثي اذا رحم   لمن لم يكن تعودها اي ارحم
لمن لم يكن له عادة في الفقر والمسكنة يعني كنت غنيا فصرت فقيرا بحيث اعجز عن قيمة ابرة والضمير
في تعودها راجع الى المسكنة والتعود الاعتياد وهو صيرورة العادة للانسان   ايه بكسر الهمزة والتنوين
معناه هات حديثا وزد في الحديث يعني هات الجواب وايها بفتح الهاء معناه اسكت والكف
التمويه الحيلة والتخليط   اقسم اي احلف   المشعر الحرام معروف في المزدلفة لغة   الناسك العابد
والمراد هنا الحاج   ساعف اي ساعد ووافق   وازر يعني لو وافقني وقضيت حاجتي وكانت في
قدرة ويسار   لما اخذت ميله رهنا عن ارش ابرتي   ولا تصديت اي ولا تعرضت التصدي التعرض
والتعرض   ابتغي اطلب   غالها اي اتلفها وتعدى   ولا ابتغي بدلا ولا ثمنا من ابرة والبدل هنا   غالها اي
الرهن او ابرة مثل ابرته   الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم   ترشقني اي ترميني سهما فانا لا
المصميات جمع مصمية وهو فاعل من اصمى اذا قتل الصيد في الحال وسهم مصم اذا لم يخطئ
الهدف يعني البلاء والشدائد تصيبني من كل ناحية   من ههنا وههنا يحتمل التكرار ويحتمل المكان
القريب والبعيد   الخبر الامتحان والتجربة   الضنى الحالة من ضني يضنى اذا صار نحيفا
ضعيفا   عدل اي سوى بين الشيئين   يستطيع اصله اطاع يطيع فزيدت السين بعد الهمزة
فصارت الهمزة همزة وصل لانه صار خماسيا ويفتح ياؤه التي هي حرف المضارعة ويبقى
كسرة الطاء على حالها   الفك اخذ الرهن   المرتهن بفتح الهاء   والرهن والمرهون بمعنى
واحد   المحال مصدر ميمي من حال يحول والمراد ههنا القدرة   ذات اليد المال   فانظر الينا
اي فانظر الى فقرنا وتغير صورتنا من الشقة   وبينا اي فاحكم بيننا او لنا اي ارحم لنا بان تعطينا
شيئا من المال   وعى اي حفظ   القصص بفتح القاف جمع قصة   تبين اي علم   الخصاصة الفقر
والحاجة   وخصصهما اي كونهما مختصين بشدة الحاجة والفقر بحيث لا يشاركهما احد في شدة
حال مثل شدة حالهما وفي بعض النسخ بحصصهما بالحاء غير المعجمة وهو خلو الراس من الشعر
والمراد هنا خلو بيت الرجل من النعمة والمال   ابرز اي اخرج   المصلى السجادة   الخصام المخاصمة
وافصلاه اي اقطعا الخصام بهذا الدينار   الفصل قطع الخصومة   يلتقف اي يلقي شيئا في فمه
ويبلعه والمراد ههنا ان الشيخ القى الدينار في فمه ولم يعط شيئا الى الفتى وقال نصفه
لي والنصف الذي هو نصيبك اصنالي بارش ابرتي   الحدث الفتى الشاب   استخلصه
اي جعله خالصا لنفسه   بسهم مشرح اي بنصيبي الذي حصل لي من احسان القاضي الينا   المبرة
والبر الاحسان   عرا اي نزل يعرو عروا   الاكتئاب الاغتمام من كئب يكأب
كآبة اذا حزن واسم الفاعل كئيب   وجم يجم وجوما اذا اسكت وعجز عن الكلام

من كثرة الغم او الخوف وجم له القاضي يعني اصاب القاضي غم لاجل حرمان الفتى عن تلك الدنانير وهيج اسفه
يعني اظهر واثار ما عرض على الفتى من الغم غمة القاضي هيج تهييجا اذا اثار الغم وغيره جبر يجبر
جبرا اذا اصلح الحال وادرك الخلة البال القلب والبال البلبال تردد الغم في الخاطر ورضخ اي
اعطى اقل من النصيب ادرا اي ادفعا من درا يدرا اذا دفع المحاكمة والمنافرة والمرافعة
ان يرفع الخصمان حالهما الى القاضي الرفد بكسر الراء العطاء رفد يرفد رفدا اذا اعان واعطى
منصحين اي منظهرين من افصح اذا ظهر خبا يخبو خبوا اذا انطفت النار وسكنت الغضب
من ضجر يضجر اذا حزن وغضب بض حجره عبارة عن اعطاء المال وهذا يستعمل في البخيل
يعني كان الحجر شديدا قلما يخرج منه الماء فكذلك البخيل قلما يعطي شيئا واذا اعطى يغتم ويتحسر على
ما اعطى بض يبض بضيضا اذا خرج الماء قليلا قليلا تفصل يفصل لا اذا زال وذهب الكمد
الغم رشح حجره هذا مثل بض حجره الجلمد الحجر الشديد افاق من غشيته اي ذهب عنه
غمه وغصته الذي ستر عقله الغشية استتار العقل من غشي يغشى غشيا اذا علا شي شيئا
اقبل اي توجه الغاشية الخدمة وهو ايضا من الغشيان لانهم يترددون الى المخدوم وفلا ترب
حتى يعني قال القاضي لاصحابه خطر في قلبي ان هذين ليسا خصمين بل محتالين ونعما المحاكمة
لياخذا ويسلبا شيئا اشرب اي خلط الحس ما يدرك به الانسان التمييز بين الاشياء كالسمع
والبصر وغيرهما الحدس الظن الدهاء الكياسة والداهي الجربز الادعاء ان يجري الدعوى
بين الخصمين السبر الامتحان الاستنباط الاستخراج بحجر ويده مربة اي الاعلم والاعقل من
قومه النحرير العالم بحقايق الامور الزمرة الجماعة وشرارة جمرته اي اجلد والاشد جلادة
وجمرة الشرارة ما يطير وينتشر من النار وشبه به الرجل الجلد الجمرة الف فارس وكذا كل جماعة
مجتمعين فهي جمرة والجمر ايضا الحطب المحترق قبل ان يخمد فاذا خمد يسمى فحما المستور المخفي
يعني لا نعلم هذه الحال الا بان تحضرهما وتسالهما تقي لقفيه اذا ارسل احدا على عقب احد
العون الناصر تلما مثلا بين يديه يعني قاما ووقعا عند القاضي مثل يمثل مثولا اذا وقف قدام
احد للخدمة اصدق في سن بكركما البكر الفتي من الجمل يعني اخبراني حقيقة حالكما ولا تدعوا كما
وشكركما وقولهم صدقني سن بكره وصدقني سن بكره هذا مثل لمن يصدق في كلامه واصله ان
رجلا يبيع جملا فقال المشتري كم سن بكرك فقال ثلاث سنين وعرجه كما اخبر به فقال صدقني سن
بكره ويجوز الرفع والنصب في سن بكره اما النصب فعلى مفعول صدقني واما الرفع فعلى انه فاعل صدقني
وصدق ياتي لازما مثل صدق الخبر ومتعديا على مفعول واحد مثل صدقني فلان وعلى مفعولين
مثل صدقني فلان وعده التبعة المشقة الحاصلة على اثر فعل مثل قطع السارق تبعة سرقته
فاحجم الحدث اي خاف الفتى احجم اي تاخر وخاف عن الجواب استقال اي طلب العفو
دعرم اي تقدم وبارز في الحرب الشبل ولد الاسد المخبر الامتحان يعني انا اسد وبنو مثلي
في المكر والفصاحة التعدي مجاوزة الحد والافساد يعني ما تلقى منه اوبتي ولا اخاف ميله
المسيء ضد المحسن المعتدي الظالم والمجاوز عن الحد مال بنا اي ظلمنا وسلب ما لنا
مال اليه اذا قصده ومال عنه اذا اعرض عنه ومال به اذا عاداه وظلمه غدونا اي اصبحنا
نجتدي اي نطلب العطاء ندي الراحة وعذب المورد كلا اللفظين عبارة عن الجود والكرم الندي
اسم الفاعل من ندي يندى اذا صار رطبا والاغني الراحة بطن الكف العذب الحلو

يعني

جعد الكف ومغلول اليد عبارتان عن البخل والشعر الجعد الذي فيه عوج وانفتال والغل الشد
كان يد البخيل مفتول ومغلول لا يقدر على الاعطاء احرى اي انفع يعني كنا نطلب العطاء تارة بالوعظ
وتارة بالسؤال وغيرهما من انواع الحقيقة وان كنا نعلم انه لا يحصل بهذه الانواع نطلب
بالمزاح كي نعلله هذه المرة الدد اللعب واصله ددن حذفت النون تخفيفا
من غير قياس يقتضيه لنحلب الرشح يعني لنجذب الماء القليل الى حلقنا وطالعنا
العطشان يعني نحن اذا عطاش لا نجد من الماء ما نروى الرشح خروج الماء قليلا
قليلا من القربة وغيرها والحظ النصيب والمراد منها البخت الصدي اسم
فاعل من صدي يصدى اذا عطش انفد نفد اذا افني لا نكد نعت من نكد
ينكد نكدا اذا صار الشي قليل الخير والبركة وصارت الارض قليل النبات المرصد
الطريق فاجابنا جاد اي اتى بغتة يعني ان لم ياتنا الموت اليوم ياتي غدا لله
درك اي كثر خيرك ويقال هذا اللفظ على سبيل الدعاء وعلى سبيل التعجب
فما اعجب ما للتعجب ونفثات نصب مفعول اعذب وفمك اي فمك يعني كلامك في غاية
الحلاوة والملاحة والنفثات جمع نفثة وهو ما ينفث الرجل اي يخرج من فمه من الريح
والمراد منها الكلام واها لك هذه كلمة الرضا يقولها الرجل اذا راى شيئا او سمع ما يرضاه
لولا احداع فيك يعني لولا انك رجل ماكر محتال واني لك من المنذرين يعني انذرك واخوفك
من مثل ما فعلت عندي وعليك ان لا تفعل مرة اخرى عندي او عند غيري الانذار الاعلام مع
التخويف وعليك من الحذرين اي اخاف عليك ان يصيبك نتيجة فعلك القبيح يقال خفت منك
اذا تخاف ان يصيبك شره وخفت عليك اذا تخاف ان تصيبه شر منك او غيرك فلا تمار
بعدها اي بعد هذه الفعلة واتق اي احذر السطوة الحملة المحكم الحاكم والذي يحكم من
غير دليل والذي يحكم على سبيل التعنت والاذاء المسيطر الموكل والمسلط على امر من سيطر
اذا وكل اقال يقيل اذا عفا عن الذنب القيل بمعنى القول يعني سمعت سعوك وقبلت
عذرك ولكن ليس كل احد يقبل العذر ولا كل اذن تسمع السعي ويقبل العذر وارب
حاكم لا يعفو ذنبك المشورة بضم الشين اصلها مشورة بضم الواو مثل مكرمة فنقلت
ضمة الواو الى الشين وهو بمعنى المشورة بسكون الشين وفتح الواو ومثله المشورى في اجل
جمع ذلك من شار يشور شورا اذا اخرج العسل من الظرف سمي المشورة مشورة لان المستشير
يطلب استخراج راي المستشار في الامر المستشار فيه الارتياع الامتناع والوزع المنع
والارتداع عن تلبيس صورته يعني عاهد الشيخ على ان لا يماكر ولا يحتال وفصل من جهته يعني المكر
من عند القاضي والحيلة والمكر يظهر من جهته يعني بين عينيه وشكله انه لا يتوب عن الحيلة والمكر
الحيل سوء الغدر سمع اي يظهر التعجب منها اي من هذه الحالة والفعلة في تصاريف الاسفار
اي في التردد والتقلب في البلاد التصاريف جمع تصريف وهو التقليب الاسفار جمع السفر التصانيف
جمع تصنيف وهو جعل الشي صنفا صنفا وسمي مؤلف الكتاب مصنفا لانه يجعل كل صنف من
المسائل في باب الاسفار ههنا جمع سفر بكسر السين وسكون الفاء وهو الكتاب
من سفر يسفر سفرا اذا كتب

المقامة التاسعة

طحا بي اي ذهب بي وبعد بي واصل الطحو التوسيع والبسط كانه وسع
شغفه في البلاد المرح النشاط وهوى الاكتساب حتى من هوى يهوى هوى
اذا احب واشتهى شيئا جبت اي قطعت فرغانة اسم بلد من بلاد الترك
وغانة اسم بلد في الشام خاض يخوض اذا شرع ودخل في شيء الغمار جمع غمرة

من

وهو الكثرة يقال للجة البحر غمرة وللجمع الكثير غمرة ولشدة الموت والحب غمرة واصل الكل
الماء الارض اذا استترمعا وقوله اخوض الغمار لعل المراد منه الامور الشديدة والخلق
الكثير اقتحم اذا دخل في الشيء على العنف الاخطار جمع الخطر وهو الشيء الذي به هلاك
وخوف ادرك اذا وجد الاوطار جمع الوطر وهو الحاجة لقف يلقف اذا حفظ شيئا
وابتلع الطعام وتفقت اي وجدت الوصايا جمع وصية وهي تعليم الخير والامر
بالشيء الاريب العاقل العالم من ارب يارب اذا ابة اذا صار عاقلا ذا تجربة
استمال اذا امال الشيء وصرفه الى نفسه ان يستميل قاضيه يعني يحصل رضاه
ويسعى في ان يصير القاضي صديقه الاستخلاص ايثار الشيء لنفسه المراضي جمع مرضى
ومرضات وهما بمعنى الرضا ليستد ظهره عند الخصام استند اذا صار قويا الخصام
الخصومة والمخاصمة يعني ليصير الرجل الذي صار القاضي صديقه قويا غالبا على اعدائه
بمعاونة القاضي اياه الجور الظلم فالجدوى اي قبلت هذه النصيحة وجعلتها امامي
وزمامي ليقودني الى المصالح ويدفعني عن المفاسد ولجت اي دخلت العرينة الغابة
موضع فيه كثرة الاشجار ومسكن الاسد الامتزاج الاختلاط والمزج الخلط والراح
الخمر يعني كما ان الراح اذا اختلط بالماء لا يمكن تمييز احدهما عن الاخر فكذا صرت صديقا
للقاضي بحيث لا يعرف الناس التمييز بيني وبين اولاد ذلك القاضي عشية ليلة والمراد
آخر النهار الغرية الريح البارد وقد احصى القاضي مال الزكوة الواو في وقد واو الحال
ليفضه اي ليفرقه والفض التفريق الفاقة الفقر عفرية اي خبيث شديد الدهاء
والجلادة والقوة وهو الشواب كان الرجل العفرية يلقي خصمه على العفر والهاء والياء
في عفرية مفتوحة وهي للالحاق بشرذمة والتاء للمبالغة ويجوز بسكون الياء فعلى هذا
يكون الياء والتاء كلاهما للالحاق بقنديل ونفريت اتباع لعفريت يقال عفريت
نفريت تعتله اي تقوده وتجره العتل الجر بالعنف من عتل يعتل ويعتل عتلا
اذا جره بالعنف امرأة مضبية اي ذات ضبي يعني معها صبي من اصبى اذا صار الرجل
ذا صبي والمرأة ايضا ايد تاييدا اذا قوى والايد القوة وادام يعني ادام الله به تراضي
الخصمين بحكم القاضي والمراد طول عمره والعدل في جملة الحر توامة اصل السخرة والارومة بفتح الهمزة
مثله وهما يستعملان في اصل الانسان يقال الحر توامة فلان شريف اي نسبه واصل آبائه
الخؤولة جمع الخال والخالة والعمومة جمع العم والعمة يعني ابي وامي وجميع اقارب ابي وامي
شرفاء الميسم ما يكوى به وكل شيء يظهر به علامة فهو ميسم الصوت الحفظ يعني
علامة وما يظهر منه وهو حفظ النفس عن الاشياء الدنية والعواجيب الشيمة العادة
الهون بفتح الهاء السهل من هان يهون اذا سهل وشيمتي الهون يعني عادتي ان ارفق على
الزوج وغيره ولا اطلب لباسا جميلا او طعاما لذيذا او شيئا يشق على الزوج البون الفضل
من بان يبون اذا زاد على احد في العلم وغيره يعني بيني وبين جاراتي تفاوت وفضل كثير
فاني اكثر صلاحا واحسن اخلاقا منهن خطبني اي طلبني للتزوج بناة المجد البناة
بضم الباء جمع بان وهو اسم فاعل من بنى يبني يعني الذين هم اصحاب الشرف والعظمة
والرفعة المجد العظمة والبخت بكت تبكيتا اذا منعه الكلام بكت تبكيتا اذا غلب بالحجة
على احد ومنعه الكلام بالملام لينفر طبع السامع عن كلام المتكلم وعاف اي تنفر طبعه وكره

الوصل

مصاهرة

الوصلة بضم الواو ما يتصل به الرجل الى شيء وهو المصاهرة يقال بيني وبين فلان وصلة اي
الصلة العطاء واصله وصلة بكسر الواو فحذفت الواو وسمي العطاء صلة لانه يتصل به الرجل الى الثواب
والثناء والمودة قيض تقييضا اذا قدر وسبب اراد بالقدر تقدير الله تعالى النصب المشقة من
نصب ينصب اذا تعب وشق عليه الامر الوصب العيب والعلة لتصبي وصبي اي
ليصل الي مشقة ويظهر فتركي وحالي بين الناس بسبب هذا الزوج الخدعة المحتال
المكار وهو مبالغة من خدع اذا غر الشادي المحتال الرهط لما دون العشرة من القوم
ووفق شرطه يعني موافق لشرطه يعني انه ذو حرفة وحرفته نظم الدر الى الدر البدرة
سبعة الاف دينار او عشرة الاف درهم الزخرفة التزيين المحال الكذب من احال اذا
كذب الاختبار الامتحان فلما استخرجني من كناسي يعني فلما اخرجني من بيت ابي
الكناس مسكن الظبي رحل يرحل رحلا اذا نقل اناس بمعني الناس ولا يقال الاناس
الا على الشذوذ بل المستعمل اناس بغير الالف واللام وواحده انسان والانسان اسم
الجنس والانسي بكسر الهمزة وتشديد الياء الفرد من افراد الانسان والانس بكسر الهمزة
والانس بفتح الهمزة والنون والانس والناس ايضا جمع الانسان والاناسي بفتح الهمزة
وتشديد الياء جمع الانسي الكسر بكسر الكاف وفتحها ناحية البيت يقال فلان مكاسر لفلان
اي ملاصق بيته ببيته الاسر القيد وحصلني اي ادخلني تحت قيده وحكمه
تعلع كثير القعود جثمة اي كثير الجثوم من جثم يجثم جثوما اذا رقد الطير على صدره ضجعة
اي كثير الضجع وهو الرقود نومة اي كثير النوم واردت بهذه الالفاظ انه كسلان لا يكتسب
بحرفته التي ادعاها انه يعرفها صحبته اي رافقته حين زفني واخرجني من بيت ابي
الريش والرياش اللباس الحسن والمال والخصب واصله من ريش الطير لان الرجل
يكتسي باللباس ويكون عيشه طيبا بالمال والخصب كما ان الطير يكتسي بالريش وراش الرجل
اذا احسن واصلح حال احد وارتاش اذا حسن حاله وهو من ريش السهم وهو وضع الريش
والصقه بالسهم الزي بالزاي المعجمة الهيئة الحسنة وهو من زوى يزوي زيا اذا جمع لانه
لا يقال للشخص حسن الزي الا اذا اجتمع فيه جميع انواع الجمال الاثاث متاع البيت كالقدر
والزند وغيرهما اث يئث اثاثة اذا كثر شعر الرأس وغيره والاثيث الكثير والرئي
بالراء غير المعجمة وبالهمزة بعد الراء حسن الهيئة والجمال والرأي بفتح الراء المصدر ويكسرها
الاسم والري بكسر الراء وتشديد الياء يجوز ان يكون من هذا المعنى فابدلت همزتها ياء وادغمت
الياء في الياء ويجوز ان يكون من روي يروى ريا اذا اكثر وحسن ماء الوجه وجماله اراد ت
بهذه الالفاظ انها كانت كثيرة المال حسنة الجمال فما برح اي ما زال وبرح يبرح براحا
اذا انتقل من مكان الى مكان واذا دخل عليه ما النافية يكون معناه ما انتقل عن مكانه
بل ثبت وداوم عن ملازمته يبيعه اي يبيع مالي في سوق الهضم هضم يهضم هضما
اذا انتقص عن حق احد وظلم عليه يعني يبيع مالي رخيصا بدون ثمن المثل ويتلف ثمنه
في الخضم والقضم القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم الاكل بجميع الاسنان يعني
يأكل ثمنه بجميع انواع الاكل واللذات والقضم عبارة عن الرفق وترك الحرص
والخضم عبارة عن العنف والحرص وفي المثل قد يبلغ الشبع بالاكل بمقدم الاسنان

فلا يحتاج الى الاكل بجميع الاسنان فانه حريص يعني قد يدرك الرجل مراده بالرفق فليترك
العنف والقضم والخضم من باب علم يعلم يمزّق تمزيقًا اذا فرّق شيا وخرق الثوب بأسره
اي جميعه وهذا اللفظ مستعمل مع الباء لعل معنى الباء ههنا معنى مع الاسر القدّ وهي قطعة
طويلة من الجلد يعني جمعه مع الاسر حتى لم يبق شيا حقيرا اي الاسير والخيط ذكر ما لي
في موضعين احدهما المال والثاني ما ينفصل عني يعني ما كان في ملكي وحكمي واللام
للتمليك العسر الفقر وسدة الحال الراحة الاولى يعني التلذذ وطيب الحال
والراحة الثانية بطن الكف عادا اي ترك الّق اي اخلى وهو افعل التفضيل
لامخبا يعد بوس المخبا مصدر ميمي من خبا اذا استتر ودفن والبوس شدة الحال
يعني من اخفا شيا من المال انما تخبى لزمان يحتاج اليه ونحن نحتاج اليه
وصرنا الى غاية الاضطرار والفقر فان كنت اخفيت شيا من المال فاخرجه وان
كنت تعرف صناعة فانهض واكتسب بصناعتك وان لم تكتسب الآن
فمتى تكتسب ولا عطر بعد عروس هذا مثل واول من قال به اسماء بنت عبد الله
وقيل اسمه من بني عذرة تزوجت بزوج اسمه عروس فقتل ثم تزوجت
بزوج اسمه نوفل بن عروسا ولا تحب نوفلا لان عروسا كان رجلا سخيا
سخيا ونوفلا كان رجلا بخيلا جبانا وكانت امرأته تزينت نفسها وتترك العطر عند نوفل
فقال نوفل اين عطرك فقالت لا عطر بعد عروس يعني لا ازين نفسي ولا اعطر بعد عروس
لاني كنت احبه ولا احب احدا بعده وهذا المثل يضرب لمن ادخر شيا ولا يخرجه
وقت الحاجة البراعة الفضل رميت بالكساد يعني ليس لها مرغوب مشتري
لان اهل الارض صاروا بخلاء وصناعتي شي لا يعرف قدره الا الكرام السلالة
الولد والسلالة ما يسل من شي اي ينزع ويخرج وسمي الولد سلالة لانه ينزع من صلب
الاب الى رحم الام ومن الرحم الى الارض كانه خلالة يعني من النحافة يشبه خلالة من الجوع
ابتنا اي لا يجد كل واحد مني ومن الولد شبعة اي عند وجوده شبعة اي قدر ما يشبع
به رقا يرقا رقا اذا انقطع الدمع الطوى الجوع قدته اي جررته من قاد يقود قودا
اذا جر الفرس وغيره النجم الامتحان العود الخشب يعني احضرته لاجل التخبير
انه هل يعرف صناعة كما زعم ام لا يعرف آري اي اعلم بما آرا اي بما ادرك الله
من العلم وعلمك من الاحكام وعيت اي حفظت وعلمت العرس الزوجة برهن عن نفسك
يعني فات بدليل وبرهان يدفع عن نفسك الحبس والملامة وبرهن اذا اتى ببرهان
وهو اقامة الحجة على ما يدعيه الرجل واختلف في اصله قيل من البرهرهة وهي
الجارية البيضاء يعني الدليل المضي الصافي عن شوب الحيلة والمكر فحذفت بان
حذفت الراء والهاء من آخره فعلى هذا وزنه فعلان وقيل من البرهنة وهو البيان
والايضاح فعلى هذا وزنه فعلال كشفت عن لبسك اي اظهرت عن حيلتك واشيع
انك محتال كذاب اطرق اي نظر الى الارض كفعل المتفكر المتحير الافعوان
الذكر من الافاعي وعادة الافعوان هكذا اذا اراد نفث السم شمّر اي دفع طمه ثوبه عن ساقه

للعدو

للعدو والحرب في اول سنه بكرا وفي الثانية تسمى عوانا والمرأة اذا تزوجت ثانية
سميت عوانا والحرب الثانية اشد وتستعمل الحرب العوان في الامر الشديد يعني
تهيا زوجها الجواب الغامض تضحك من شرحه وينتحب الانتحاب البكاء يعني بعضه
عجب ويضحك منه وبعضه غم ويبكي من سمعه الخصائص جمع خصيصة وهي ما
يختص به الرجل الفخار جمع فخر كنعل ونعال والفخر تفضيل الرجل نفسه
على غيره بما له من الشرف والكرم والشجاعة وشرف آبائه الريب جمع ريبة وهي
الشك والتهمة الانتساب العزو والنسبة الى احد او الى قبيلة الدرس قراءة العلم
والبحث فيه التبحر التباعد في انواع العلوم الطلاب والمطالبة والطلب واحد
والمطالبة ايضا طلبت شيا من احد والتبحر مبتدأ وطلابي خبره سحر الكلام
فصاحة الكلام واصله من سحر يسحر سحرا اذا خدع احدا وجعله مدهوشا متحيرا
وهذا انما يكون بان يفعل الساحر شيا يعجز عن فعله وادراكه المسحور عليه وكلام الفصاحة
يجعل المستمع متحيرا مدهوشا كالسحر المراد ههنا من سحر الكلام اللغة الغريبة
والنحو والتصريف وغيرها من انواع الفصاحة يصاغ القريض والخطب يعني يؤلف
وينشا الخطبة يصاغ يصوغ صوغا اذا عمل الحلي وغيره من انواع الصياغة القريض
الشعر وهو فعيل بمعنى المفعول من قرض يقرض قرضا اذا قطع والشعر يقطعه الشاعر
ويسويه غائص يغوص غوصا اذا دخل في البحر اللجة معظم الماء في البحر الضمير في
منها راجع الى اللجة انتخب اختار يعني اشرع في بحر اللغة وانشي اشعارا لطيفة
مرضية اجتنى من الجني وهو لقط الثمرة اليانع الثمر التي بلغت غاية الكمال في
النضج واللطف وغيري للعود يحتطب يعني شعري كالثمرة اللطيفة وشعر غيري
كالخشب المحتطب جامع الخطب نقضة نصب على الحال يعني آخذ الفاظا متفرقة
وانظمها قيل التقادات من هذه الالفاظ قبل النظم وبعد النظم كالنقادات من الفضة
والذهب يعني بعد النظم صار ذهبا من قبل اي قبل هذا الزمان استرك اي اجتلب
واجمع من مريك يمري اذا احلب الشاة النشب المال المقتنى المدخر من قنا يقنو
قنوا واقتنى يقتني اذا ادخر شيا وحفظ الشاة للنتاج يعني كان اهل الزمان
الماضي كرماء يعطوني المال اذا انشدت لهم شعرا اخلاف اهل هذا الزمان امتطي اذا ركب
المطا وهو الظهر لا اخمص تحت القدم لحرمته اي لحرمة الادب المراتب جمع مرتبة
وهي موضع الرتوب وهو الوقوف والسكون والرتب جمع رتبة وهي ايضا من الرتوب
وتستعمل الرتبة في المنزلة الرفيعة والعزة يعني بهذه الالفاظ انه كان قبل ذلك يكرمه
الناس ويرفعونه في المجالس لحرمة الادب زف يزف زفا اذا ارسل العروس الى بيت
زوجها الصلات جمع صلة وهي العطية الربع المنزل والدار واصله من ربع يربع
ربعا اذا اقام بمكان فلم ارض كل من يهب يعني يرسل الناس الهدايا الى بيتي

شريف
لم اقبل جميعها بل اقبل هدايا نفيسة وهدايا الملوك وارد منها ما كان خسيسا او كان مرسلها غير
فاليوم يعني من تطمع انه كريم فاذا جربته تبين انه خسيس غير مكرم للادب السد اي اقل
قيمة وحرمة من كسد المتاع اذا قل مشتريه لا عرض يعني لا يحفظ حرمة اصحاب الادب
وعزتهم بل يوذيهم الناس العرض ما يمدح او يذم من اوصاف الرجل صان اذا حفظ رقيب
وراقب اذا حافظ الال الذمة والعهد والقرابة ايضا كانهم في عراصهم جيف العراص جمع
عرصة وهي وسط الدار وساحتها الجيف جمع جيفة وهي الميتة يعني يحترز الناس عن دخول
دار اصحاب الادب وعن مقاربتهم ومجالستهم كما يحترز من الجيف الت العقل منيت
اي ابتليت من منى يمنو ويمني اذا اوصل البلاء والمكروه الى احد من الليالي اي من حوادث الدهر
الروع القلب ذات اليد المال يساور اذا وثب الرجل على خصمه في الحرب وقادني يعني اضطررت
من حوادث الدهر الى ان فعلت فعلا غير لايق لحسبي ونسبي وهو اكل جهاز المرأة والاستقراض
من بر وفاجر المليم المستحق للملامة من الالام اذا فعل شيئا خسيسا يستحق الملامة لاجله
السلوك الدخول استشان يستقبح اذا عد الشيء قبيحا اللبد الصوف والسبد الشعر
يقال ماله سبد ولا لبد اي ماله غنم ولا ابل البتات الزاد ومتاع البيت وهو من البت
وهو القطع سمي الزاد بتا لانه ينقطع وكذا متاع البيت ينكسر ويفنى وادنت من اذان
اصله اذتان قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال ومعناه استقرض السالفة عرق
على احد جانبي العنق من طرف الحلق والسالفتان كلا العرقين من جانبي العنق
وقوله اثقلت سالفتي اي اثقلت عنقي لان المديون اذا راى الداين اطرق راسه من
الحياء حتى كان على عنقه ثقلا من دونه العطب اي الهلاك لان الهلاك اهون وادون من الدين ثم طويت
يعني استقرضت حتى لا يقرضني احد شيئا فصبرت بعد ذلك مع ما لي الجوع خمسة ايام فلما احرقني
الجوع بعت ما لها طويت اي لففت الحشا الامعاء السغب الجوع امض اي احرق
واوجع الجهاز بكسر الجيم اسباب زفاف العروس من الثياب وغيره والجهاز بفتح الجيم المتاع
مطلقا وجهاز الميت وتجهيزه مؤنة دفنه العرض ما يعرض من متاع الدنيا اجول
واضطرب معناهما التردد والنفس كارهة اي نفسي في حال البيع لا ترضى بهذا البيع لكن بعت
عن الاضطرار عبرى اي باكية من عبر يعبر عبرا اذا بكى المكتئب الحزين من اكتاب
اي حزن وما تجاوزت يعني اذا بعت ما لها كان البيع برضاها الا ان في غير رضاها حدوث
غضب عبث به ولعب به عبارة عن التصرف والحكم يتحدف نصب جواب النفي
غاظها اي احدث غضبها ان بنكد يعني ان ظننت عرسي ان المراد من قولي نظمت درة الى
درة صناعة اصنعها بيدي فقد غلطت في ظنها بل اراد به نظم الشعر البنانة الانملة وهي
راس الاصبع والجمع بنان زخرفت اي زينت وزعمت شيئا كاذبا ليحصل له وتجهل

نجح ينجح نجحا اذا قضى حاجته الارب الحاجة نحت اي قصدت الرفاق جمع رفيق وهو
المرافق والمراد من الرفاق هنا الحجاج استنجحه اذا هيجه النجب بضم النون والجيم
جمع نجيب وهو الجمل المختار بالمكر ما للنفي جواب القسم المحصنات النساء
اللاتي حفظن انفسهن عن الفواحش من احصن اذا حفظ نفسه عن السوء الشعار
الثوب الذي يلبس تحت الثياب والمراد هنا العادة والعلامة التمويه التخليط نشأ
اذا كبر الصغير من نبات وغيره نيط اي علق من ناط ينوط اذا علق شيئا بشيء المواضي
جمع ماضية وهي النافذة اليراع القلم اي صناعتي اخذ القلم والكتابة بل فكري يعني ليس
الامر كما ظنت عرسي بل انا ناظم الشعر لا القلائد كما حسبت السخب بفتح السين والخاء جمع
سخاب بكسر السين وهو نوع من قلائد النساء وهذه الحرفة هو المراد من قولها انا انظم
درة الى درة اي انشا الشعر الذي جمعت بسببه المال الكثير احوى اي اجمع فاذن للترجي
اي استمع شرح قصتي كما استمعت قصتها اذن يأذن اذنا اذا استمع حديثا واذنا
اذا اجاز احدا في دخول الدار وغيره المراقبة المحافظة يقال راقبت زيدا اي حفظت وراعيت
حقه وقوله ولا اراقب يعني اترك المداهنة والميل واحكم بالحق شاد يشيد اذا رفع
البناء واحكم اساسه والمراد هنا اكمال عذره واظهار صدق دعواه عطف يعطف
عطفا اذا مال من جانب الى جانب والمراد هنا ان القاضي نظر الى المرأة الفتاة المرأة الشابة
شغف يشغف اذا جعل العشق احدا بلا قرار ايما بفتح الهمزة وتخفيف الميم معناه بالعلم
والخطاب بهذا اللفظ للمذكر والمونث والواحد والتثنية والجمع سواء الولاة جمع الوالي
وهو الذي يقوم بامر من ولي يلي اذا صار حاكما مباشرا بنفسه فعلا الانقراض الانقطاع
من قرض اذا قطع ومنه المقراض الجيل الجماعة الكرام جمع كريم اراد بالانام ههنا
الدهر اللئام جمع لئيم وهو الخسيس اخال نفس متكلم من خال يخال
خيلا ومخيلة اذا ظن وحسب وقد يستعمل هذا اللفظ اخال بكسر الهمزة
كعادة بعض العرب كسر حروف الاستقبال البعل الزوج الصدوق كثير الصدق
هنا هو اشارة الى الخاص مثل هذا اعترف اقر باع ماله وانفقه على نفسه فاذا
اعترف لزمه عليه اداؤه اليك فاذن لم تعنت ماله صرح تصريحا اذا جعل الشيء
خالصا من غير ان يكون فيه حيلة او كدورة والصراح الشيء الخالص والصريح في
اللفظ الكلام الظاهر المعروف المحض الخالص يعني اقر بالصريح من غير تاويل وحيلة
وبين مصداق النظم اي الكلام الذي يكون شاهد الصدق اي بين انه صدق في قوله
انا انظم درة الى درة المعروق مفعول من عرق يعرق عرقا اذا فصل العظم عن اللحم
واللحم عن العظم والمراد هنا الفقر الشديد الاعنات الايذاء ولا يبقاع في امر

الاثر

متعذر الخلاص. المعذر الذي جاء بالعذر الصحيح. الملامة واللوم. الخصاصة الفاقة
وكتمان الفقر زهادة يعني فاكتمي ايتها المرأة حالك في الفقر فان من صبر على الفقر
ولم يسأل فهو زاهد. الكتمان الستر. الزهادة والزهد ترك الشيء تقال زهد في
الشيء اذا اعرض عنه وزهد عن الشيء اذا مال اليه وهو ضد الرغبة وزهيد قليل
الاكل ورغيب كثير الاكل. وانتظار الفرج اي ذهاب الغم والفرج بسكون الراء
الشق تقال البئر في هذا الجدار فرجة وفرج اي ليس فيه ثقبة وشق. يعني من
كان عليه مشقة وغم ينتظر ذهاب ذلك الغم من غير جزع وشكاية كان كمن
هو مشغول بالعبادة. الخدر الستر وهو الستر. واعذري انا اعذرك يعني اقبلي عذري
وحملي لا تؤذيني واصبري معه على الفقر. تهنه اذا منع. الغرب الحدة وتهنهي عن
غربك يعني ادفعي عنك الغضب. سلم تسليما اذا حيى وتعدى بعلى. وسلم ايضا اذا اعطى
وتعدى بالى وسلم اذا استسلم واطاع وتعدى باللام وباع سلفا واعطاه السلامة
والنجاة. قرض اي قلارو بتي. الصدقة نوعان فرض وتبرع والزكوة اسم صدقة مفروضة
الحصة النصيب. ناول اي اعطى. القبص بالصاد غير المعجمة الاخذ باطراف الاصابع والقبصة
ايضا الذي يوخذ باطراف الاصابع واما القبض بالضاد الاخذ بجميع الكف والقبضة الذي
يوخذ بجميع الكف. الغلالة بقية الشيء ومنه غلالة اللبن وهو الذي يجتمع في الضرع بعد الحلب
والعلالة القدر القليل الذي تتعلق به الرجل اي يتمتع به ويزجي به يومه. التبلغ الاكتفاء
البلالة ايضا القدر القليل يعني في بحوض المراد من هذه الالفاظ انه اقتنعا بما اعطيتكما فانه سيجعل
الله بعد عسر يسرا. الكيد المكر والكد المشقة. فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده اراد بالفتح
النصر والظفر واراد بقوله او امر من عنده اراد بالامر هنا امره النبي عليه السلام والكفار بان يخرج
الكفار من اوطانهم ومراد القاضي من ايراد هذه الآية تطييب قلوبهما يعني عسى الله ان
يفرج عنكما ويوسع رزقكما. فنهضا اي قاما. المطلق مفعول من اطلق اذا خلى
ورفع القيد عن الاسير. الاسار بكسر الهمزة القيد الذي يوضع على الايدي والارجل
هزة الموسر بعد الاعسار. الهزة الاهتزاز وهو التحرك من الفرح والسرور
والموسر الغني وهو من اليسر وهو السهولة والرخاء وضد العسر وايسر اذا صار
ذا يسر يعني من كثرة ماله يسهل عليه جميع ما يريد واليسار الغناء وهو من اليسر
ايضا. الاعسار الفقر وشدة الحال ايضا وهمزته همزة الصيرورة واعسر الرجل
اذا صار ذا عسر. ساعة نصب على الظرف وهو مضاف وبزغت شمسه مضاف
اليه بزغت الشمس اذا طلعت يعني اذا دخل ابو زيد علينا. نزغت عرسه اي خاصمته
زوجته نزغ ينزغ نزغا اذا اوقع الشيطان العداوة بين قوم وافسد المودة
بينهم. كدت اي اردت. ان افصح اي اظهر. الافتنان الاتيان بانواع مختلفة من الكيد
والسحر واللعب

يعني اردت ان اقول للقاضي هذا ابو زيد الذي يظهر كل وقت نوعا من الحيلة ليغر الناس ويأخذ
منهم شيئا. وامتار افنانه يعني اردت ايضا ان انبه القاضي بانه ذو فنون من العلم. امتر
اذا صار الشجر ذا ثمرة. الافنان جمع فنن وهو الغصن والفن النوع. اشفق اي خاف
العثور الاطلاع على الشيء. البهتان الكذب. التزويق التزيين وطلاء الزيبق على
وجه النحاس ليحسبه الانسان فضة. فلا يرى عند عرفانه العرفان المعرفة يعني خفت
ان لو قلت للقاضي هذا رجل ذو حيلة متفنن لا يعطيه شيئا اذا عرفه. الترشيح التربية
والاحسان واصله من ترشيح الظبية ولدها وهو ان يقوم من ولدها ويعدو
ولدها خلفها ويترشح عرقه وصار ولدها قويا معتادا على العدو والترشح والرشح
خروج العرق من البدن والماء من الاناء. احجمت اي تاخرت. المرتاب الشاك
يعني تركت تعريفه كمن يريد ان يتحدث بحديث فيشك فيه فيتركه. الطي اللف
طوى اي لف الثوب. السجل الصحيفة. كطي السجل للكتاب اي كما نطوي الصحيفة
لكتابة العنوان فان الصحيفة اذا كتبت تطوى ثم تكتب العنوان على ظهرها وقيل
السجل اسم كاتب النبي عليه السلام ويستعمل في كل كاتب يعني كما يطوي الكاتب الكتاب
فصل اي ذهب ابو زيد من عندنا ووصل الى ما اعطاه القاضي. لو ان كنا يعني لو كان
لنا احد يمشي على اثره لاتانا بخبر ما فعل بعد خروجه من عندنا. فص الخبر حقيقته
وفص العظم مفصله وانفص اذا اخرج وفص الخاتم معروف لعله سمي فص الخاتم
فصا لانه خارج من الخاتم اولانه زينته اولانه من الخاتم بمنزلة المفصل من العظم. يستشف
اي ينظر. الحبير البرد اليمني يريد حاله وقصته. الامناء جمع امين. التجسس البحث
عن حال الاحد. الانباء جمع نبأ وهو الخبر. فما لبث اي فما مضى زمان بعيد
منذ فقدها اي سريعا. ذهب الحجل اذا نزل من الجبل سريعا. تقهقر اي رجع على عقبه
حيث يمشي على خلفه ووجهه على غير الجهة التي يمشي اليها. قهقه اي ضحك ضحكا شديدا
وقهقه اذا ضحك رافعا صوته في الضحك. مهيم يعني ما الخبر وما حالك كلمة استفهام. ابا مريم
لعل هذا كنية لذلك الرجل ولعله انما قال القاضي ابا مريم لانه فعل فعلا عجيبا من رجوع
القهقرى والقهقهة ومن فعل شيئا غريبا يقال له يا مريم كما قالت اليهود يا مريم لقد
جئت شيئا فريا. واختلف في مريم قيل انه اسم عبري لا يعرف اشتقاقه وقيل مفعل
من رام يريم ريما اذا زال عن مكانه وانتقل الى مكان اخر. انشأ اي احدث واظهر في
طربا اي نشاطا وفرحا طرب يطرب اذا صار قلبه بلا قرار وخاليا عن السكون من غاية
الطرب والفرح او الحزن. وعيثا اي خفت. يصفق بيديه اي يضرب احدى يديه على الاخرى
من غاية الفرح كفعل الرقاص الذي يغرد. ملأ شدقيه يعني يرفع صوته بقراءة
البيت المذكور بعد هذا. غرد يغرد تغريدا اذا ترنم وردد صوته في الغناء. الشدق طرف
الفم يلي الفك. كدت اي قربت. اصلى اي ادخل من صلي يصلى اذا دخل في النار واحرق بها

البلية البلاء والمشقة الوقاح هو الذي لا حياء له ويستوي فيه المذكر والمؤنث من وقح الوجه
وقاحة اذا تصلب واشتد جلد الوجه ويقال لمن اشتد حياؤه رقيق الوجه ولمن قل حياؤه
صلب الوجه التشمرية المرأة التي ذات جلادة وسرعة في الامور والرجل شمري بفتح الشين وكسرها
والفتح افصح وشمّر تشميرا اذا رفع ثوبه عن ساقه للعدو ويقال شمّر فلان في امره اذا اسرع
فيه هوت اي سقطت من الضحك الدنية بتشديد النون والياء قلنسوة كبيرة كالدن يلبسها
القضاة ذوت اي ضعفت وتلفت وقاره فان الضحك لا ينبغي للقضاة فانه ينافي الوقار
ذوى يذوي ذويا اذا صار النبات وغيره ضعيفا فاء اي رجع عن الضحك الاستغراب
مجاوزة الحد في الضحك به علي به اي رده علي يعني اذهب في طلبه فاذا وجدته ايت به
علي انطلق اي ذهب يجد اي مسرعا اللاي البث لأي يلاي اذا لبث يعني مشى ذلك
الامين في طلب ابي زيد ثم رجع بعد مضي زمان طويل واخبر ان ابا زيد ذهب ولم اجده النائي
البعد من ناء اي بعد اما معناه اعلم لكن الحذر يعني لا دفع عنه الضرر والخوف اوليته اي اعطيته
اولى اي اقرب الى حقه وهو افعل التفضيل من ولي اذا قرب اريته اي اعلمته وجعلته بصيرا اري اذا
ابصر شيئا واري اذا جعل احدا بصيرا في شيء ان الآخر خير له من الاولى يعني اعطيته عطاء
يكون هذا العطاء الآخر احسن من العطاء الاول الصغو الميل فلما رأت ان القاضي مائل
ومحب لابي زيد ندمت على ترك اعلام القاضي حال ابي زيد النشيه الاعلام عشي اذا جاء
وستر شيء اشياء ابانت اذا فصل وطلق طلاقا بائنا النوار اسم امرأة فرزدق طلقها
ثم ندم على ذلك ندامة شديدة وذهب من جهتها النوم والقرار عنه الكسعي رجل من كسع
واسمه محارب بن قيس وقيل اسمه غامد بن الحوث ومن قصته انه رأى نبعة وهو اسم شجر
نبتت على صخر فحفظها حتى كبرت ثم قطعها وجعل منها قوسا وجعل من برايتها اي قطعها خمسة
اسهم وقعد بالليل على ممر قطيعة من الحمر الوحشية فرمى سهما على حمار فنفذ من الحمار واصاب
حجرا وظهر نار من الحجر من شدة الوقع فظن انه اخطاء ثم مرت قطيعة اخرى فرمى سهما فنفذ على الحمار
واصاب حجرا مثل الاول فظن انه اخطاء وكذلك خمس مرات فغضب وكسر القوس فلما اصبح
رأى ان كل سهم قتل حمارا فندم على كسر القوس فصار هذا مثلا يقال للنادم هو اندم من الكسعي
والكسعي قيل الفرزدق لانه قال ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار اذ

المقامة العاشرة

هتف اي دعاني من هتف يهتف هتفا اذا رفع صوته بالدعاء
والهاتف من يسمع صوته ولا يرى شخصه داعي الشوق يعني الشوق والميل رحبة بلدة بسماوة
وهي بين الكوفة والشام واضيف الى مالك بن طوق لانها منزله وجب يوجب وجيبا اذا اضطرب
المكان ممتطيا اي راكبا امتطى اذا ركب المطا وهو الظهر شملة وشملال وشمليل
اي سريعا خفيفا في السير من شمل اذا اسرع في السير ومنتضيا اي سالا من انتضى
اذا سل السيف من غمده مشتعلة اي سريعا من اشتعل اذا اسرع في السير قيل هو من
اشتعال النار وقيل من الشموع وهو الطرف وخفة القلب من الفرح المراسي جمع
المرساة وهي لنكر السفينة والمراد هنا الاقامة وكذلك المراد من قوله شددت بها مراسي

والامراس جمع مرس وهو الحبل يعني شددت المناد خيمتي سبت الرأس حلق شعره افرغ في
قالب الجمال يعني فيه جميع انواع الجمال بحيث لا يحتاج الى شيء آخر افرغ اذا صب الماء
وغيره اعتلق وعلق وتعلق واحد الردن اصل الكم فتك بفلان اذا قتله بغتة ويعدى
بالباء نكر عرفته يعني يقول اني ما عرفتك وما رأيتك قط والعرفة بفتح العين المعرفة والعرفة
بكسر العين الذي عرفته والمعرفة ايضا اكبر يكبر اي اعتقد انه كبير ووجده كبيرا القرفة
بكسر القاف التهمة والقرفة ايضا الذي اتهمته يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر
والمؤنث قرف يقرف قرفا اذا اتهم احدا الخصام المخاصمة تطاير اذا تفرق وطارت
الطيور معا الشرار ما يتطاير من النار كالذرة والزحام بين الاخيار والاشرار يعني
الجميع اجتمع عليها كل صنف من الناس العالم والجاهل والمعروف والمجهول الاشتطاط
مجاوزة الحد اللدد الخصومة الشديدة واصله من لديدي العنق وهما جانباها لان
الخصمين ياخذ كل واحد لديد عنق صاحبه عند الخصام التنافر التراضع واصله من
تنافر الرجلان اذا مشيا معا الى الحاكم والنفار الفرار والمشي وقيل اصله من نافر الرجلان
اذا اتيا الى الحاكم فانظر ايهما اعز واشرف نفرا زنت يزني زنا اذا اتهم الهنات فعلات
السوء جمع هنة وهو السوء من القول والفعل يعني يقال انه يحب الغلمان الندوة
المحفل والمجلس السليك اسم رجل كثير العدو ومن قصته ان جيشا من بني بكر
قصدوا تميما ليغيروا عليهم فقال الجيش لو علم بنا سليك لاعلم قومه فتبعه فارسان
على جوادين فلقياه ففر منهما وركضا خلفه طول ذلك النهار فلم يدركاه فقالا لعله حسر
وتحير في العدو فركضا خلفه الى آخر الليل فلم يدركاه ووجداه قد بال في الطريق فيبسا من
وجدانه ورجعا ومشى السليك الى قومه واخبرهم ان جيش بني بكر قصدوكم ورأيتهم
امس في موضع كذا فكذبوه لبعد ذلك الموضع فاغار عليهم الجيش فقال السليك
بلغ بني العمران عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذب اكذب ويضرب المثل في العدو بالسليك
فيقال فلان اعدا من سليك واستدعى عدواه يعني دعا الشيخ الوالي ان ينتقم له من الفتى
استدعى اي دعى واستدعى ايضا طلب احدا ان يدعو احدا العدوى الظلم استنطق
الغلام اي طلب الوالي من الغلام النطق وهو فتنه اي جعل الغلام الوالي عاشقا بمحاسن
فطرته اي بحسنه وجماله الفطرة الصورة والخلقة من فطر يفطر فطرا اذا خلق الله
طر اي شق والطرار السارق الذي يشق كيس الناس وياخذ ما فيه التصفيف التسوية
وجعل الشيء صفا صفا الطرة شعر الناصية والضمير في انها راجع الى شيء مقدر
وتقديره ان الحكاية او الدعوى افكه افاك اي كذاب من افك يافك افكا اذا كذب
السفاك وزن مبالغة من سفك يسفك سفكا اذا اراق الدم العضيهة البهتان من عضه
يعضه عضها اذا قال قولا فاحشا المحتال ذو حيلة المغتال من اغتال اذا اهلك ويستعمل
هذا اللفظ على الهلاك بالخداع جدله من جدل يجدل جدلا اذا القى احدا على الارض
خاسئا اي بعيدا من العمران بحيث لا يراه احد خسا يخسا خسا وخسوا اذا ابعد
وخسور اذا بعد اناخ اي اراق وصب وهو من فاح القدر يفوح اذا غلا الخبث
بما فيه المشاهد المبصر والمطلع ولي تولى اذا جعل احدا حاكما على شيء ولي اي اذن
لي في ان احلفه

غاية

ثمان يمين اذا كذب الوجد المتهالك الحزن الشديد الوجد الحزن تهالك عليه سقط عليه
حرصه الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة الحور ان يكون سواد العين في غاية وكذلك
بياض العين في غاية الحواجب جمع حاجب البلج انفراد الحاجبين والابلج ذلك الانسان
والاقرن هو المقرون الحاجبين المباسم جمع مبسم وهو موضع التبسم وهو الفصل في الخفي
والمراد به السن الفلج التوسع بين الاسنان والتعشر ومنه افلج وفلج يفلج اذا انفتح
وانشق والجفون بالسقم يعني الجفن كالمريض من عرض يكون الجفن من الجفن الصلب
الشم الارتفاع الخدود جمع خد واللهب ارتفاع شعلة النار والمراد به ها حمرة الوجه
الثغور الاسنان الشنب ماء السن ولطفه البنان رؤس الاصابع الترف اللطافة
ولين الجلد الخصور جمع خصر وهو موضع الازار الهيف دقة الوسط والاهيف
دقيق الخصر الهامة وسط الراس واعلاه ويغمد السيف هو الذي يستر السيف
ويغمد اذا ستر ومراد الشيخ من تكرير الاوصاف في التمني تحريض الوالي وتشوقه
الى الغلام العمش فساد الاجفان مع سيلان الدمع النمش نقط تقع في جلد الوجه
ولونها مخالف للون الوجه ونورا انمش عليه نقط سود وبيض الجلح ذهاب الشعر
ورجل اجلح الذي ذهب شعره من مقدم راسه الطلع ثمر النخل اول ما يبدو
والبلح من التمر بمنزلة الحصرم من العنب يعني اذهب الله ورد وجهي وجعل الله
تغيرني الذي كالطلع في البياض اخضر لان البلح اخضر البهار الصفرة يعني ابدل الله حمرة
وجهي بالصفرة ومسكي بالبخار يعني حول الله رائحة فمي الطيبة منتنة واصل المسك مسك
زيادة فيه التاء البخار للماء كالغبار للارض ويستعمل في الرائحة الكريهة والمنتنة والمراد الرائحة
الكريهة التي من الفم ومنه رجل ابخر اي منتن رائحة الفم المحاق نقصان نور القمر يعني نقص
نور جماله وتفضي بالاحتراق اراد به طلوع اللحية لان الفضة اذا احترقت اسودت
كالوجه باللحية الشعاع نور الشمس والاظلام الظلمة والمراد نبات اللحية ايضا ودوانه
بالاقلام والمراد بقوله اللواحظ الاصطلاء والابتلاء والحلف كلها مصادر منصوبة باضمار اختار
اصطلى اذا دخل النار وغيرها من تولع الاذى والبلية المشقة ومثله البلاء الايلاء الحلف
آلى يولي اذا حلف وكذا ابتلى وتألى الالية اسم من آلى الانقياد المطاوعة القود
القصاص واتى الشيخ يعني امتنع الشيخ من قبول غير هذا الحلف التجرع صب الماء في
الحلق جرعة جرعة على كره وقد يستعمل فيما لم يكن على كره اجتزع اي ابتدع امقر
اي جعله مقرا وهو شديد المر التلاحي جريان الخصومة بين اثنين استعر يستعر اذا
اشتعلت النار والسعير النار المشتعلة المحجة الطريق التراضي ان يرضى
كل واحد من الخصمين عن صاحبه وعر يعر اذا صار الطريق صعبا خشنا
يعني لا يرضى احدهما بقول الآخر الضمن التحت التأبي التكبر والاباء عن قبول ما
ادعى عليه خصمه يعني في حالة ابايه عن اليمين تشوق الوالي اي تعرض جماله عليه
وتطمعه في الوصل يخلب اي يغر ويخدع التلوي الالتفات تلوى اذا التفت الرجل في
نفسه في المشي وهو التبختر يعني تزين وتعرض نفسه ويحتمل ان يكون معنى التلوي هنا
ان يميل الفتى الى الوالي ويشير اليه باني ساجيبك متى تمنيه اذا وعد احدا

بتحصي

غيره

بتحصيل مراده لبى تلبية اذا اجاب احدا وان يربين دينا اذا غلب الحب و(غيره)
على قلب احد ألب اذا اقام بلبه اي عقله يتول يتوله اذا اتزن الوجد العشق والحزن
تيم اذا جعله العشق عبد المعشوق مقيد ابقيده يعني ظن الوالي انه اذا خلصه من
يد الشيخ يدخله تحت قيده الاستخلاص ان يجعل الشيء خالصا لنفسه انقذ اذا
خلص الحبالة ما يصاد به الاقتناص اخذ الصيد القنيص فعيل بمعنى المفعول
من قنص اذا اصطاد قال الوالي للشيخ هل لك رغبة في شيء هو اليق بحالك فانه اقرب
للتقوى وهو العفو عن القصاص فانك قوي والعفو اليق بالاقوياء اقتفى اي اتبع من
قفا يقفو قفوا اذا دخل احد على اثر احد تقصر يتقصر اذا ترك شيئا مع القدرة على ان لا يتركه
القيل والقال مصدران كالقول لا تجمل يعني لا تؤذي بعضها من خاصة ملكي
اجتبى اي جمع من جبا يجبو جباوة وجبى يجبي جباية اذا جمع الخراج والزكوة
عرضا فانتصابه على المصدرية يقال عرض الرجل اذا تقدم عرضا وعرضا واكثر ما
استعمال عرض بضم العين على الظرفية والعرض الوسط والناحية وعرض
كل شيء وسطه يقال فلان عرض الناس اي في وسطهم واخذ فلان عرضا اي
ناحية واجتمع المال من عرض الناس اي من حيث وجد من بين الناس واجتبى
لك عرضا يعني اجمع من بين الناس من كل احد بعضا الاخلاف ترك الوفاء
بالموعود الوزع المنع التوزيع التفريق والقسمة سمي توزيعا لان المال اذا قسم
وتفرق يمنع كل واحد من الشركاء عن مال صاحبه بعد القسمة وسمي التفريق توزيعا
لانه منع عن الاجتماع وقولهم وزع الجيش اي فرق ومنع من ان يقفوا في موضع واحد
والوازع المانع ووزعة الملك خدمه واتباعه الذين يمنعون الناس عن بابه
او يمنعون الاعداء عنه وقوله ووزع على وزعته تكملة الخمسين يعني اعطى من ماله عن
واخذ من خدمه ليتم فدخل الليل واخره الى الغد رق اي ضعف وهو ضد غلظ
الاصيل وقت غروب الشمس ورق ثوب الاصيل يعني ضعف قوة النهار والشمس
باقتراب الليل الضمير في لاجله راجع الى معنى قوله رق ثوب الاصيل وهو ذهاب
النهار ودخول الليل الصوب الطريق دع اي اترك نض اي نقد وحصل
على ان الازمة على ها هنا كلمة الشرط يعني بشرط ان يحفظ هذا الغلام الى غد كي لا يهرب
الملازمة الثبات على الشيء ويرعاه اي يحفظه انسان مقلتي اي لعبة عيني المقلة
سواد العين وبياضها حتى اذا اعي يعني احفظه حتى يؤدي من مال الصلح الذي هو
مائة دينار والباقي خمسون دينارا اعي اي ادى توفية اذا كمل امضا
اسفر اذا ذهب ظلمة الليل بظهور الصبح وانتشاره تخلصت قابية من
قوب القابية البيضة والقوب الفرخ والقوب الشق وقاب يقوب
اذا شق وقاب الفرخ القابية اي شق البيضة وخرج منها اذا ذكى

يعني ص

ما يتي من ماء الصلب تخلص من هذا الدم كما تتخلص البيضة من الفرخ والفرخ من البيضة
بري يعني اذا اذي ماء الصلب يتبرأ من هذا الدم كما برئ الذئب الذي قال الاخوة يوسف
انه اكل يوسف فلما ظهر كذبهم علم ان الذئب بريء مما اتهموه ما اراك بضم الهمزة
اي ما اظنك اي على بناء المجهول معناه ظنت واعلم ايضا ولو قلت ما اراك بفتح
الهمزة معناه ما اعلمك تجشمت اي تشققت وكلفت وسام يسوم اذا اضر وطلب
شيئا فيه مشقة الشطط مجاوزة الحد رمت اي طلبت من رام يروم اذا طلب
الغرط الاسراف كما تجد السروجية يعني لما رايت ان الشيخ قوي الدلائل متين الحجة
كان في العناس احمد بن عمر بن سريج فان دليله في الفقه متين السروجية يعني انه ابو زيد
السروجي والسروجية نسبة صفة شيء مؤنث مقدر يعني ايقنت ان هذا الكلام من
علم القصة السروجية فلبثت اي وقفت في ناحية حتى تفرق القوم من باب الوالي
ابيت لا اعرف حال الشيخ فرايته جالسا يحفظ الفتى ازهر يزهر زهورا اذا تنور
النجم وارتفع اضاف النجوم الى الظلام لانهما يكونان في وقت واحد وهو الليل وهو مثل
قولهم فلان ابن السبيل وابن السفر يعني يداوم على السبيل والسفر ويقال فلان قائم الليل
يعني قائم في الليل فلذلك نجوم الظلام اي النجوم التي تظهر في وقت الظلام انتثرت اي
تفرقت عقود الزحام اي صفوف الزحام الفناء رحبة الباب وعتبته الكالي
الحافظ من كلا يكلا كلاءة اذا حفظ نشدته اي احلفته اي بكسر الهمزة اي نعم والواو
في ومحل الصيد واو القسم هفت اي تطايرت وتفرقت من هفا يهفو اذا اسرع
الطير وطارت الطير يعني شغفت به العقول الاحلام جمع حلم وهو العقل والسكون
وهي المكسب مخ الفخ شيء يوخذ به الطير يعني آخذ المال واجمع بسببه هلا الفيت
بمحاسن فطرته يعني لم لم تتركه على الهيئة التي خلقه الله عليها فانها كافية تامة
في الحسن بحيث لا احتاج الى الزينة وتضعيف الطرة فانك زينته وضعفت طرته
فافتتن الوالي به لو لم تبرز جبهته السين يعني لو لم اضعف طرته لما عشق به
الوالي ولما يعطي خمسين دينارا والطرة اذا ضعفت وفتلت تشبه السين فتفتش
اي جمع جمعا سريعا واخذ بيت امرء بات يبيت اذا اقام الليل بمكان لنطفي
اي لنخمد الجوى فساد القلب من الشوق او الحزن ونديل الهوى من النوى
الادالة اعطاء الدولة الهوى الحب النوى البعد يعني كان قبل هذا النوى غالبا على الهوى
وكلانا نشتاق وبيننا بعد لم نقدر على الملاقاة فاما الان لن نعتني حتى ناخذ حظنا
من المحبة ونغلب الهوى على النوى اجمعت اي عزمت انسل اي اخرج وافر
الانسلال الخروج والفرار من مكان السحر بضم السين آخر الليل قبل الصبح
واصلى اي ادخل آنق اي احسن واطيب من انق اذا فرح وطاب

الحديقة

الحديقة البستان الذي فيه نخل كثير الزهر بسكون الهاء وفتحها معا طلع النخل ونور الشجر والزينة
واصل جمع ذلك من زهر اذا اضاء نور السراج وغيره الخميلة الروضة التي تكون فيها الشجر كثير
بحيث تستر الشجر ارضها والخميلة فعيلة من خمل يخمل خمولا اذا صار الشيء مستورا وخمل الرجل
اذا صار مجهولا لالا اي تلألأ اراد بذنب السرحان الصبح الكاذب والسرحان الذئب
والافق جانب السماء والارض والافق منا مفعول ذنب السرحان آن وحان
معناهما دخل الوقت الانبلاج ظهور الصبح المتن الظهر اذاق اي اطعم وهو افعل
من ذاق يذوق اذا جرب الطعام حتى تعرف طعمه الحريق المحرق الرقعة القطعة
من القرطاس والكرباس الالصاق والالزاق واحد اذا انسلت القرار يعني اذا سلبت
عشق الوالي بفتاتك قراره وسكونه وتحقق منا القرار يعني اذا تيقنت انا ذهبنا
بعيدا فضضتها اي رفعت ختم الصحيفة وتطرقت فيها الفض التفريق وكسر السر
والختم المتملص المتخلص يتملص والملص اذا اعوج من مكان فيه خط وملصته
اي خلصته وحجر املص اذا سقط من الكف من غاية لينه المتلمس اسم رجل وقد
جاء هو وطرفة الى عمرو بن منذر فامر بهما عند اخيه قابوس فجاء الى قابوس ونخدماه
فجاءا يوما الى بابه وهو في الشرب ولم يلتفت اليهما فانشد طرفة في هجو عمرو وقابوس قصيدة
اولها فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور الرغوث الغرس التي لها ولد يمص لبنها
وكذلك البقرة تعالى اكل الدواب الرغوث والمراد في هذا البيت من الرغوث البقرة يعني لو كان لنا
بقرة انفع لنا من عمرو واخيه فلما سمع عمرو هذا البيت غضب ولكن لم يظهر وقال لهما انتما لكما
كنتما الى عاملي على بحرين شيئا فكتب لكل واحد كتابا مضمونه اذا جاءك هذا الرجل فاقتله ولعق
ودفع كل كتاب الى كل واحد فدفع المتلمس كتابه الى احد ليقرأه فاذا فيه مكتوب اذا جاءك
هذا الرجل فاقتله فخرق الكتاب وفر وذهب طرفة بكتابه الى ابي كرب عامل عمرو فقتله غادرته اي
تركته البين المفارقة شيادما ابتاع لنادم ومعناهما واحد يعض اليدين يعني من الحيرة الى
يخدع الشيخ اباه اللظى اشتعال النار ولهيبها جادا اي سخا بالعين اي بالذهب انثنى
اي رجع بلا ذهب والعين الباصرة خفض اي قلل الحزن ولا تحزن المعنى المفعول
من عنى يعني تعنية اذا آذى واحزن اجدى اي انفع طلابه الاما من بعد عنى يعني طلب
آثارنا ومواضع اقدامنا بعد ان ذهبنا لا ينفعك جل اي عظم عراك اي نزل بك
الرزء المصيبة يعني بالحسين حسين بن علي كرم الله وجهه اعتاض اي اخذ العوض
الحزم الاحتياط في الامور يعني صرت ذا حزم بما نزل بك اللبيب والاريب العاقل الفهم
يبغي اي يطلب ذين تثنيه يعني هذين وواحده ذا وتثنيته في الرفع ذان وفي النصب
والجر ذين وذين اشارة الى قوله فيهما وحزما واعص اي خالف ما سوى ك
هواك من المعاصي بعيدها اي من بعد هذه الواقعة الظباء جمع ظبي وهو الغزال
الهين والهين السهل والهين اصله هيّن بتشديد الياء فحذفت احدى الياءين
كميت وميت والهين اصله هيون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

ما اللجين
يعني ليس صيد الظبا بهين ولا كل طاير يلج اي يدخل من ولج اذا دخل ولو كان محدقًا ما اللجين
يعني وان كان حول الفخ حبات من الفضة ولا حظ للطير من الفضة ولكن اراد بالطير هنا الانسان
يعني وان بالغت في التغرير والاحتيال فلا يمكنك ان تغرر كل احد المحدق مفعول من احدق
اذا دار حول الشيء الشيء وشيء محدق اي محفوف واحدق يأتي لازمًا ومتعديًا باللجين الفضة لكم للامر
للتاكيد وكم للتكثير يعني كثير من الناس سعى ليوصل ضررًا الى احد فرجع ذلك الضرر الى نفسه ولم يلق
غير خفي حنين وحنين اسم رجل اسكاف فجاءه اعرابي ليشتري منه خفًا فجرى بينهما مضايقة
في الثمن ولم يشتر الخف بعدما اغضب حنينًا فلما اراد الاعرابي ان يرتحل سعى حنين في طريقه
والقى احد الخفين في الطريق ومشى مسافة بعيدة ثم القى خفًا آخر في الطريق فلما راى الاعرابي احد
الخفين قال ما اشبه هذا الخف بخف حنين لو كان معه زوجه لاخذته فتركه ومشى فلما راى الخف الآخر
اناخ راحلته وسعى في طلب الخف الآخر فركب حنين على راحلة الاعرابي وفر فلما رجع الاعرابي
راى الخف ولم ير راحلته فاخذ الخفين فلما جاء الى قومه قال له قومه بم جئت من سفرك فقال
جئت بخفي حنين فصار هذا مثلا لمن رجع من سفره خايبا خاسرا فتبصر يعني انظر في امرك
وبالغ في الاحتياط والتدبر فلا تسم اي ولا تنظر الى كل شيء تطلبه سهلا نافعا فان بعض الاشياء
تطلبه الانسان سهلا نافعا وهو شديد مضر تشام تشيم شيمًا اذا نظر الى السحاب والبرق
الصواعق جمع صاعقة وهي الهلاك والاغماء والنار التي تسقط من السحاب والصوت الشديد بل
الحين الهلاك واغضض الطرف يعني احفظ عينك ولا تنظر الى شيء يحصل لك بسببه عشق يتقضى
الغرام العشق الطموح النظر الى العلو تمزقت اي خرقت وقطعت شذر مذر بفتح الشين
والميم وكسرهما وهما مبنيان على الفتح ومحلهما النصب على الحال ومعناهما متفرقًا يقال
ذهب القوم شذر مذر اي متفرقين شذر ماخوذ من التشذر وهو التفرق ومذر قيل
اتباع له وقيل اصله بذر من التبذر وهو التفرق والفاء [?] فابدلت الباء ميمًا لكونهما شفهيين
ولم ابل عذل ام عذر يعني سرقت رقعته ولم ادفعه الى الوالي ولم التفت الى ان يلومني ابو زيد او
يعذرني ولم ابل اصله ابالي حذفت الياء للجزم فصار لم ابال ثم اسكنت اللام تخفيفًا وحذفوا
الياء المحذوفة كان لم يكن ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام

المقامة الحادية عشر

آنست اي رأيت القساوة غلظ القلب وصلابته ساوة اسم بلد بين الري وهمذان
فاخذت اي طفقت مداواة تلك القساوة وازالتها بما روى انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله عليه السلام انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فانها ترق
القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرًا وايضًا قال عليه السلام لرجل شكا اليه
قسوة قلبه فقال عليه السلام اطلع في القبور واعتبر بالنشور صرت اي رجعت ووصلت الى المقابر
المحلة بفتح الحاء موضع يحل الناس فيه اي ينزلون والمراد ههنا المقبرة

الكفات

الكفات الموضع الذي يجمع فيه الاشياء والكفات ايضا جمع كفت بفتح الكاف وهو الوعاء والكفت بكسر
الكاف القدر الصغير الرفات العظام البالية المتفتتة الحفر شق الارض واخراج التراب منها
المحبور الميت وهو مفعول من حبر اذا ستر وجن اذا مات والجنازة بكسر الجيم الميت والخشب
يحمل الميت ايضا القبر معروف تحزبت اي اجتمعت اليهم اي الى الجماعة الحاضرة من حزب يحزب اذا اجتمع
وانحزب اذا اجتمع وانضم متفكرا في المآل اي تفكرت في المرجع من القبر والقيامة المآل
من آل يؤول اذا رجع ومتذكرا من درج من الآل اي تذكرت من مات من اقاربي
درج يدرج دروجا اذا مضى الحد اي جعل الميت في اللحد وفات قوله لنت يعني
فرغوا من الدفن ومضى قوله كل واحد ليت كان الميت لم يمت وليت لم تشرب ولم
ياكل ذلك الشيء حتى لا يحدث الميت اشرف اي اطلع الرباوة والربوة الموضع المرتفع
من ربي يربو اذا ارتفع مختصرا اي آخذا بيده هراوة وهي العصا تخصر اذا اخذ العصا
الى الخصر وهو اسفل الجنب وتخصر اذا اخذ العصا بيده ايضا والمخصرة العصا القصيرة
والهراوة ماخوذ من هرا يهرو هروا اذا ضرب بالخشب لتنبغ [?] للمفعل اذا اعطي وستر
بكر تنكير اذا جعل الشيء نكرة وهي التي لم يعرفها احد وتنكر ايضا اذا غير الشيء عن حالة الدهاء
الكياسة والداهي الجريز من دهي يدهي دهيا اذا اصاب احدا داهية وهي الامر الشديد والمصيبة
الشديدة كان الداهي يصدر منه الامور العظيمة فلهذا سمي داهيا لمثل هذا فليعمل العاملون
يعني لاجل القبر والقيامة فليعمل العاقل وليجتهد في عمل يكون سببا لراحته في القبر والقيامة
اذكر اصله اذتكر ابدلت التاء دالا وقلبت الذال دالا ثم ادغم الدال الاولى في الثانية
ومعناه اذكر يعني لا تنسوا ذكر معا [?] شمر تشميرا اذا رفع ثوبه عن ساقه للعدو وشمروا
يعني بالغوا في الطاعة وداوموا عليها احسنوا النظر يعني انظروا واعتبروا فان من نظر
الى ما فيه اعتبار كالموت وزوال النعمة فصار الغني فقيرا والامير مأمورا
وغير ذلك ولم يعتبر فكأنه لم ينظر ما لكم ما للاستفهام الاتراب جمع ترب وهو الذي ولد في
زمان ولادتك هالك يهول هولا اذا خوف تخويفا وهال يهيل هيلا اذا جعل التراب
في القبر والقى التراب من العلو الى السفل يعني بهذه الالفاظ انكم لا تغتمون ولا تبالون بدفن الموتى
من غير [?] اذا بالى النوازل جمع نازلة وهي الحادثة الاحداث الحوادث وهي الامور
العظيمة الشديدة ولا تستعدون اي ولا تهيئون ولا تعملون عملا ينفعكم في القبر الاستعداد
التهيئة الاجداث جمع جدث وهو القبر الاستعبار طلب نزول العبرة وهي الدمع يعني
يقول ولا تستعبرون ولا توافقون من يبكي للموت قريبه ولا تعتبرون يعني ولا تذكرون
انكم ستموتون كما يموت خليلكم ولا تلتاعون اي ولا تحترقون ولا تغتمون لمناحة تعقد
يعني لماتم من حلقة جمع يبكون على ميتهم اللوعة حرقة نار العشق والغم صاحبه
المناحة موضع النوحة وهي البكاء مع الجزع ورفع الصوت شيع تشييعا اذا مشى
خلف الجنازة وخلف المسافر للوداع النعش الجنازة والنعش الرفع وقلبه تلقاء
البيت اي صورته يمشي خلف الجنازة وقلبه متفكر فيما في البيت من المال وغيره تشهد
اي تحضر من شهد يشهد اذا حضر المواراة الستر والدفن النشيب [?]
النسب

يعني الفوت في استخلاص نصيبه اي من ميراث الميت وتخلي بين ودوده ودود. يعني يترك خليله القبر بين الدود يأكله التخلية الترك الودود الاول تعول من ود يود اذا احب والودود الثاني داوه للعطف والدود معروف والضمير في وددوه الاول راجع الى الشخص الحي وفي الثاني راجع الى القبر المراد من مفهوم الحكاية المزماد الثاني الدود البزيط طالما يعني كم مرة ما ان حزنتم على تلف جنبه وما حزنتم من موت الاحبة وملخ طالما مصدرية وآسى يا اسى اسى اذا حزن يعني طالت اسفكم وحزنكم الاسلام الانقطاع الاخترام الانقطاع من خرم يخرم خرما اذا قطع الاحبة جمع حبيب واستكنتم اي اظهرتم عن انفسكم العجز والتواضع والفقر الاعتبار الظهور العسرة الفقر واستهنتم اي تركتم الالتفات والمبالات استهان اي استخف وتحقر الانقراض الانقطاع من قرض يقرض قرضا اذا قطع الاسرة الاقارب ولا اضحككم اي ولا كضحككم عند الرقص والطرب بل اكثر زفن يزفن زفنا اذا رقص من المرح ولا ابتختركم يعني ولا كتبختركم يوم اخذ العطايا بل اكثر واشد التجاوين جمع جايزه وهي العطاء وسمي العطاء جايزة لانه يجوز ان يمر من المعطي الى السائل ومن يد الى يد او لانه يحول ولا يجب من الجواز الذي هو ضد الوجوب التعديد مبالغة من العد والمراد ههنا عد اوصاف الميت كقوله كان رجلا شجاعا سخيا النوادب جمع نادبة وهي المرأة التي ترفع صوتها بالبكاء وعد اوصاف الميت مثل وا زيداه الاعداد تهيئة الطعام وغيره المادب جمع مادبة وهي الضيافة والطعام ايضا وعن تحرق النواكل يعني اعرضتم عن بكاء النساء على الاولاد مشتغلون الى تحسن الطعام والتلذذ والسعي النواكل جمع ناكلة وهي التي مات ولدها التانق مبالغة النظر والاحتياط في شيء والتانق ايضا اتباع الشيء الانيق وهو الجميل الذي يفرح به من يراه الماكل جمع ماكل وهو مصدر ميمي بمعنى الاكل وبمعنى الماكول ايضا لا تبالون اي لا تلتفتون ولا تحزنون لاباديكم الذين صاروا في القبور رفاتا بالي اسم فاعل من بلي يبلى اذا صار الشيء خلقا متفتتا اخطر يخطر اذا اجرى ذكر شيء في خاطر البال القلب علق وتعلق اي استمسك الحمام تقدير الموت الزمام العهد والامان يعني لا تذكرون الموت كانكم استمسكتم بامان وبعهد عن اتيان الموت يعني كانكم حصل لكم امان ان لا ياتيكم حوادث الزمان او وثقتم بسلامة الذات يعني كانكم تيقنتم سلامة اجسادكم من الموت والحوادث وثق يثق وثاقة اذا صار محكما قويا السالمة المصالحة والسلم الصلح سمي السلم لانه سبب لسلامة كل واحد من الخصمين هادم اللذات الموت لانه يهدم كل لذة يعني كانكم ايقنتم ان الموت صالحكم ان لا ياتيكم كلا كلمة يقسم به ويردع به فاذا قلت كلا ما فعلت كذا معناه حقا واذا قلت كلا وحاشا جوابا لمن قال ظننت فلانا رجلا بخيلا يكون معناه ليس الامر كما زعمت وظننت وههنا يحتمل الامرين ساء ما تتوهمون اي ظنكم كاذب بل لابد لكم من الموت ونزول الحوادث كلا سوف تعلمون اي حقا سوف تعلمون في القبر وفي القيامة ان الذنب ندامة وان الطاعة منجية من العذاب وموصلة الى الثواب

الصلح

ايا من شجر الفهم يعني يا من يزعم انه ذو عقل ودراية فان كنت عاقلا فلا تذنب فان الاذنابات موجبة للعذاب والعاقل لا يختار العذاب الوهم الخطار والظن عبى تعبية اذا خلط العطر وهيأ الجيش وبين موضعهم وجعلهم صفوفا للقتال والمراد منا خلط الافعال القبيحة الذام اللوم وهو فعل يستحق فاعله اللوم والعقوبة الجم الكثير اما بان الهمزة للاستفهام وما للنفي يعني الست تعلم عيب نفسك من الاخلاق الذميمة وما في نصحه ريب يعني اذا في الشيب ويخبر بانك تموت عن قريب فاستغفر من ذنبك ولا اسمعك قد صم يعني ليس في نصح الشيب شك ولا صمم سمعك فانك تسمع ان فلانا مات فلم لا تخاف من انك ستموت اما نادى بك الموت يحتمل ان يكون الباء زائدة يعني اما ناداك الموت اي سانزل عليك كما نزلت على غيرك ويحتمل ان يكون ادخال الباء لكون نادى بمعنى هتف فكما ان هتف يستعمل بالباء يقال هتف به فكذلك يقال نادى به اما اسمعك الصوت يعني الست الموت اسمعك صوت البكاء على الموتى الفوت المعني والمراد منا الموت تحتاط الفاء حرف للنفي وهو اما نادى بك الموت وان فيه مضمر يعني فان تحتاط في اصلاح العمل الاحتياط المبالغة في التدبر وهو من الحوط وهو الحفظ وحاط يحوط اذا حفظ الاهتمام الحزن والمراد الندامة على ما اذنب سدر يسدر اذا تحير وما درى الحق من الباطل وتختال اي تختر الزهو الكبر تنصت اي تميل كان الموت ما عم يعني تظن انك لا تموت كما مات غيرك وحتام تجافيك يعني الى متى تنحرف وتميل عن الحق وتقع في الباطل التجافي الميل من جانب الى جانب الابطاء البث البلاء في التدارك وهو اصلاح الخلل والسعي خلف الغايات لتداركه الطباع جمع طبع وهو الطبيعة ونصب طبعا على انه مفعول لتلافيك وتلافيك فاعل اضيف اليه المصدر جمعت يعني جمعت الطباع عيوبا فيك من البخل والذنب والغفلة وغير ذلك شملها الى انواعها المتفرقة انضم اي اجتمع فيك يعني كان كل عيب من هذه العيوب في كل شخص وقد اجتمع فيك كلها ولفظ الشمل له معنيان الجمع والتفرق ويعرف معناه بقرينة ما قبله فاذا قال احد لشخص جمع الله شملك فمعنى الشمل هنا التفرق واذا قال فرق الله شملك فمعناه الجمع اذا اسخطت مولاك يعني اذا اغضبت ربك بالذنوب فما تقلق يعني يحصل في قلبك من الذنب حزن وندامة قلق يقلق قلقا اذا صار بلا قرار من الالم وغيره وان اخفق مسعاك يعني اذا خسرت في تجارتك في الدنيا او فاتت عنك كسبت يحصل فيك حزن كثير من قلة المال اخفق اذا صارت يده خالية من المال المسعى مصدر ميمي من سعى يسعى سعيا اذا اكتسب واسرع في المشي

جنازة
تلظى اي دخلت النار وان لاح اي وان ظهر لك نعش الاهب تفرح من حصولها وان تر ك
تظهر غما ولكن قلبك خال عن الغم الاصفر الذهب تهتش اي تفرح النعش الجنازة
التعاشم اظها ر الغم بدون الغم تعاصي الناصح البر يعني من ينصح لك ويعظك ويامرك
بالخير تخالفه تعاصر اي تصير مخالفا للنصيحة وتزور اي تميل عن طريق النصيحة
اعتاص الامر اذا اشتد وعسر وتنقاد اي تطيع من غرك ومن مان اي تطيع من
كذب البر بفتح الباء النعت وبكسرها المصدر نم ينم نميمة اذا نقل حديث احد الشخصين الى
الاخر ليوقع بينهما العداوة تختال تتكبر على الفلك اي تحصل فلس وجوز تختال بالخاء المعجمة
فيكون معناه تتكبر بسبب المال الرمس القبر واصله تراب القبر ولا تذكر ما تم يعني الخطر
في قلبك ما في القبر من الوحشة والضيق والدود ثم معناه هناك ولو لاحظك الحظ لاحظ اذا نظر
والحظ الجد والبخت يعني لو كان لك جد وبخت لما اهلك لك الذنوب والنظر الى المحرمات
فانك اذا اذنبت فقد هلكت الا ان ترجع طاح بك اي اهلكك ولا كنت اذا الوعظ جلا
الاحزان تغتم يعني ولا تغتم ولا تندم على الذنوب اذا تسمع من الواعظ احوال القبر والقيامة
والجحيم يعني من لم يكن له ذنوب لا يحزن يعني لا تذنب حتى لا تخاف جلا اي اظهر ستذري
الدم لا الدمع اذري يذري اذا فرق واسقط والمراد هنا انزال الدمع يعني ستبكي وتنزل من
عينيك الدم بدل الدمع اذا اتى يوم القيامة عذاب الله وتعلم انه لا يغنيك اقاربك كاني بك تنحط
يعني كاني ابصرك وعالما بحالك ستسقط في القبر وهذا اللفظ تستعمل في كل موضع تتيقن ما
يصير اليه حال الرجل يقال كاني بك تهلك يعني اعرف الآن ان الهلاك سيلحقك حط
اسقط وانحط سقط غط يغط اذا غمس في الماء وانغط اذا انغمس الرهط الجماعة
اذا كانوا اقل من عشرة والرهط الشد والترهيط شدة الاكل والرهط اهل البيت والعشيرة
الى اضيق من سم يعني الى موضع اضيق من ثقبة الابرة والسم بفتح السين وضمها ثقبة الابرة
والمراد هنا القبر هناك اي في القبر الجسم ممدود يعني الميت لا يقدر ان يقبض
اعضاءه ليتاكله الدود كل نخر ينخر نخرا اذا عفن الخشب وبلي ونخر
العود الخشب والمراد هنا التابوت ويمسي اي يصير رمم اذا بلي وتفتت ومن بعد
يعني بعد القبر لا بد من جمع الناس في العرصات يوم القيامة للحساب اعتد اي
هيئ وجعل الجسر الصراط امّ اي قصد فكم من مرشد ضل يعني كثير
من الناس كانوا في الدنيا ائمة لقوم من عموم الرشد والصلاح ضلوا وتحيروا في
القيامة لكونهم غير صادقين في دعواهم وكم من عالم زل يعني من لقيت قدمه
وتحير في امره ويقول الخطب قد طم يعني بلغ الشدة والامور العظيمة والخوف
الى الغاية الخطب الامر الشديد طم اذا غلب وعلا وسميت القيامة طامة
لما اجتمع فيه من انواع الشدائد والامور العظيمة لان الطامة الداهية الغمر
بضم الغين الانسان الذي لم يجرب الامور يحلو اي يصير حلوا المقر والمر
الطعم الذي في غاية المرارة يعني اسرع الى الاعمال الصالحة فان الاعمال
الصالحة

بجعل شدة

کتابخانه مجلس شورای ملی موسسه ۱۳۰۲

ودوقد
يجعل شدة القيامة سهلا كاد اي قرب ومن يهي وهيا اذا بلي الثوب اقلع اذا ترك فعل القبيح
عن السير وعن الفعل عن ذم يعني فعل يورث الملامة وكن يركن ركونا اذا مال الى الشيء وقصده
وان لان يعني وان اطاعك وان سر يعني وان حصل امور كما تريد وتحب فتبليغ اي
توجد يعني ان كنت تميل الى الدهر فتصير كمن اغتر بحية فان الجاهل يرى حية منقشة
بانواع النقوش فياخذه ليلعب به فيلدغه ويهلك فكذلك مثال من اغتر بالدنيا الفى اذا
وجد الافعى الحية الانثى وهي كثيرة السم تفث ينفث نفثا اذا اخرج الريح من
فمه الخفض التقليل وتنقيص الصوت وغيره والتسهيل التراقي الارتفاع وخفض
من تراقيك يعني قلل العلو والتجبر فانك ستموت وسار في تراقيك يعني سير الموت
في ترقوتك سار اسم فاعل من سرى يسري اذا مشى في الليل ويستعمل في المشي في النهار
التراقي جمع ترقوة وهي حول العنق من جانب الكتف وما يكلأ ازهم يعني ان
قصد الموت احدا لا يرجع ولا يؤخر نكل اذا تاخر وخاف عن الحلف والعدو
جانب اي ابعد صعر الخد اي الاعراض عن الفقراء اذا ساعدك الحد يعني اذا حصل لك
بخت ودولة ساعد اي نصر وزم اللفظ ان ندّ يعني اجعل الزمام على لسانك حتى
لا تتكلم بما يضرك ندّ البعير اذا فرّ تبا اسعدك ما اللتعث يعني فقد صار سعيدا
من حفظ لسانه ونفس عن اخي البث نفس تنفيسا اذا اذهب الحزن عن احد وقوله
اخي مضافا الى البث والبث الحزن الذي لا يقدر صاحبه على الصبر وتعدوه نعش الكرب وصدقة
اذا نث يعني اذا قال اخوك انا فقير فصدقه نث اذا اظهر الحديث رم امر من رم يرم رما
اذا اصلح خلل الشيء الرث الخلق البالي رش امر من راش يريش ريشا اذا اصلح
شان احد الحص اي سقط من حص الخوذ شعر الراس اذا اذهبه بما عم وما خص
يعني بما اكثر وما قل من المال ويحتمل ان يكون معناه احسن الى الناس اتباعا الجميع او على الواحد
فعلى هذا ما مصدرية اي احسن بالعموم والخصوص ولا تاس على النقص يعني لا تحزن على
نقصان مالك اللم جمع المال وغيره وعاد امر من عادى اذا وقع العداوة بين اثنين
الخلق العادة الرذل الدناءة يعني ازل الاخلاق الذميمة عود امر من عاود البذل
الايثار يعني اجعل عادة كفك البذل ولا تسمع قول من يلومك على الاحسان العذل اللوم
نز منهما عن الضم نزه تنزيها اذا ابعد الضم الجمع يعني نزه كفك عن جمع المال وتزود اذا
اخذ الزاد ودع ما يعقب الضير يعني اترك كل فعل يلزمه لضرر دنيوي او ديني
الضير الضرر وهيئ مركب السير يعني كن منتظرا للموت وخف من لجة اليم اي البحر يعني
لا تدخل بحر الموت من غير سفينة خوفا عن الغرق بذا اوصيت يا صاح يعني بهذا الوعظ والنصائح
الذي قلته لك يا صاح اصله يا صاحبي حذف الياء كما حذف في يا رب ثم حذف الباء للترخيم
وترخيم المضاف غير جائز الا في صاحب فقط البوح الاظهار يعني اظهرت لك النصيحة
وطريق الحق كالذين اظهروا الاخوانهم فطوبى لفتى راح يعني جعل الله عيشا طيبا

الفضائح

لرجل قبل النصيحة طوبى فيه اقوال احدها انها شجرة في الجنة اصلها في دار النبي وفي بيت كل مؤمن
منها غصن وقيل اسم الجنة بلسان الحبشة او لسان الهند وقيل فعلى من الطيب تأتم اى
تقتدى حسر اى اذهب وكشف ردنه اى كم قميصه شديد الاسر اى ضخم الخلقة
الاسر الخلق الجبائر جمع جبيرة وهى فعيلة بمعنى المفعول من جبر اذا اصلح اليد
المكسورة والمراد اذا فرغ عن انشاد شعره كشف ساقه مشدودا عليه الجبائر للترحم متعرضا
اى متوجها ومتصديا للاستماحة طلب العطاء المعرض بكسر الميم القميص الذى يعرض فيه
العبد والامة على البيع فاحتلب بالحاء غير المعجمة بمعنى حلب يعنى حلب ما في ايديهم من المال واختلب
بالخاء المعجمة بمعنى غش وخدع به اى بهذا الفعل والمكر الملاء اشراف القوم سموا بالملاء
لانهم يملؤن قلوب الناس وعيونهم هيبة وجمالا اترع اى املاء وترع اذا امتلاء الجذل
الحذول الربوة بفتح الراء وضمها وكسرها الموضع المرتفع جذل يجذل جذلا اذا فرح والنعت
جذل بكسر الذال الحبوة بضم الحاء العطاء حاذنه اى جذبته حاشية رداءه اى طرفه
التفت اى اقبل ونظر مستسلما اى منقادا متواضعا واجتبى اى قابلنى مسلما اى
قايلا السلام عليكم بعينه هذا اللفظ يقال عند خلوص الشئ عن الشك والشبهة وعين الشئ ذاته
المين الكذب الافانين جمع افنون بضم الهمزة وهو الغصن يعنى الكم نظهر انواع المكر اجاش
اى اجتمع الجوش الجمع وحششت الصيد اى جمعت وطردت الى الاحبولة ولا نعبا بمن ذم اى
ولا نبالى بمن عاب على المكر لا زنباء للتفكر تبصر اى انظر الى الناس هل ترى احدا
يقدر على جمع مال وترك بل كل احد يفعل ما يقدر عليه فكذلك انا قمر اذا غلب في القمار يعنى غلب على
اصحابه والدست كلمة فارسية التعس السقوط على الوجه والهلاك شيخ النار كناية عن الابليس
لان اصله من النار او مرجعه اليها الزاملة الناقة التى يحمل عليها متاع المسافر العار قولا
وفعلا الفعل الذى يعير عنه الانسان وزاملة العار يعنى ابدا مع العار فما مثلك في طلاوة
علانيتك ما للبنى الطلاوة الزينة والحسن يعنى ليس شئ مثلك في زينة الظاهر وخبث
الباطن الا كروث طلى ظاهره بالفضة وباطنه خبث الروث رجيع الدابة ويستعمل
في غيرها المفضض ما طلى ظاهره بالفضة الكنيف المستراح من كنف يكنف بفتح عين الماضى
وضم عين الغابر كنفا اذا حفظ واعان والكنيف ايضا موضع الاغنام وهو فعيل بمعنى الفاعل
يعنى يحفظ الانسان عن روية احد عوراته عند التغوط وقيل بمعنى المفعول اى محفوظ لاجل التغوط
خاصة المبيض الذى جعل ابيض من جص وغيره ذات اليمين يعنى اليمين وذات زيادة
الشمال بكسر الشين خلاف اليمين وبفتح الشين الريح التى تهب عن يمينك اذا استقبلت
القبلة والجنوب الريح التى تهب عن شمالك في مقابلة الشمال تواجهنا اى تقابلت
والمتواجه المقابلة واصله من التوجه لان النوايح من النساء يقابل بعضهن بعضا
عند النوح والمهب موضع الهبوب يعنى كنت مقابلا بوجهى لابى زيد بحيث كان ظهرى الى الشرق
وظهره الى الغروب فقصدت جانب يمينى الى الشرق وقصد هو جانب شماله الى ناحية الغرب

المقامة الثانية عشر

تخضت اى مشيت الغوطة اسم موضع بدمشق قيل
جنة الدنيا اربعة غوطة دمشق وشعب بوان وهو بالفارس قريب من نوبندجان وقيل بوان كرمان
والابلة بصرة وسغد سمرقند واطيبها غوطة والغوطة في اللغة مجتمع الماء والنبات وآباد وجرد
منوطة والجرد جمع اجرد وهو الفرس الذى شعره صغير قليل وهو مدح في الفرس يعنى كان ما يلي
كثيرا في ذلك الوقت الحدة الغناء المغبوطة الحالة التى يتمنى الانسان مثل تلك الحالة يلهينى
الهى حمل على اللهو والطرب الذرع القلب واصل الذرع من المرفق الى رؤس الاصابع وبسط
الذراع كناية عن القدرة والسخاوة وضاق ذرعه كناية عن العجز وخلو الذرع عبارة عن
خلو القلب من الغم الازدهاء اصله الازتهاء قلبت تاوه دالا لان تاء افتعل اذا كان دالا
او ذالا او زاء قلبت تاوه دالا والازدهاء افتعال من الزهو وهو الرفع يزدهينى اى يستفزنى
ويحركنى من غاية الطرب والحفول الاجتماع الضرع الثدى وحفول الضرع عبارة عن كثرة
المال والقوة الانضاء جعل الدابة نضوا من كثرة السير والنضو النحيف العنس الناقة الصلبة
ايقنتها يعنى في جنات الغوطة كما تصفها الالسن من طيبها وكثرة الاشجار والمياه فيها الالسن
جمع اللسان فشكرت يد النوى اليد النعمة والنوى البعد يعنى البعد من الوطن ومفارقة القادة
الى الغوطة حتى وصلت الى نعيمها فهذه النعمة حصلت لى بواسطة الغربة فشكرت ترك الوطن ويحتمل ان
يكون اليد مهنا يد الاسباب يعنى القائد يد النوى لى الغوطة والشئ يلقى باليد فشكرت يد النوى
لالقايه اياى الى المراد وجريت طلقا مع الهوى يعنى اطعت واتبعت زمانا ما تشتهيه نفسى الطلق
الشوط وهو الغدو من مكان الى مكان اقضى القض الكسر والتفريق يقال قض الختم اى كسر وازال
يعنى اقضى حاجتى من انواع اللذات وقض الختم هنا عبارة عن فعل شئ لم يفعله قبله القطوف
جمع قطف وهو العنقود الى ان شرع سفر في الاعراق يعنى كنت مشغولا باللذذ الى ان قصد جماعة
من الغوطة الى ارض العراق السفر جمع مسافر وهو موضوع للجمع مثل ركب الاعراق مشى الى بلد العراق
استفاق المجنون اذا رجع اليه عقله وكذا السكران الاغراق المبالغة من نزع القوس يعنى استفقت
وعلقت الى حال الافاقة العيد ما يعود المرء من الشوق او الفرح وغيرهما ويوم العيد يعود لكل احد
فيه فرح الحنين الشوق العطن الموضع الذى يعطن فيه الابل وغيرها اى تضطجع وتسكن والمراد منه
الوطن قوض تقويضا اذا قلع الخيمة وازالها عن مكانها الخيام جمع خيمة واسرج جواد
جواد الاوبة اى رجعت من الغربة الى وطنى اسرج اذا وضع السرج على الفرس الجواد
الفرس السريع السير الاوب الرجوع ولما تاهب الرفاق يعنى جمع الرفاق الرفاق
جمع رفيق استتبت اى تم وتهيأ الحناء اى خفنا من الاح الاجة دون استصحاب
الخفير يعنى بغير ان يكون معنا خفير وهو الرفيق الدافع شر قطاع الطريق الخفارة بفتح
الخاء مصدر خفر اذا حفظ عن القطاع والخفارة بضم الخاء اجرة الخفير وبكسرها
الذمة والعهد رددنا اى طلبنا من راد يرود رودا اذا طلب اعوز اى لم يجد يقال
اعوز زيد الماء اذا لم يجد الماء والعوز الماء اى فات وعدم والعوز وجدانه اى فاته وجدان
الخفير وفقد الاحياء جمع حى وهو القبيلة والحى خلاف الميت والمراد بالاول
القبيلة وبالثانى ضد الميت حار حيرة اذا تحير في امره العوز خلاف الوجدان
العزايم جمع عزيمة وهى ربط القلب والقصد الى شئ السيارة العير

طلت

انتدى اى مشى الى الندوة وهى المجلس بباب جيرون باب دمشق عند مسجد الجامع الاستشارة المشاورة وهو ان يطلب كل واحد من الحاضرين لاستخراج راى اصحابه فى الامر الذى يقصده فماز الوابن عقد وحل يعنى اذا يتفقون على السير مرة وعلى تركه اخرى الشزر ما انفتل الى جانب اليسار يعنى يدك اليمنى فوق يدك اليسرى فى الفتل السحيل الفتل طاقة واحدة تضرب المثل بالشزر والسحيل وبالمشزور والمسحول فى القوة والضعف يقال رأيه شزر او مشزور اى قوى ورأيه سحيل ومسحول اى ضعيف يعنى تارة يقوى عزمهم على السير وتارة يضعف تنبذ ينبذ نبذا اذا رمى التناجى جريان النجوى بين القوم تنط بكسر النون وفتحها اذا يئس الراجى ومنابت السير الى العراق جذبتهم اى قبالتهم ومحاذاتهم الميسم هنا الصورة والشكل واصل الميسم الآلة التى يوسم بها اى يكوى ويعلم الشبان جمع شاب اللبوس فعول بمعنى مفعول وهو اللباس الرهبان جمع راهب وهو الزاهد من رهب يرهب رهبا اذا خاف وسمى الزاهد راهبا لانه يخاف الله السبحة بالفارسية تسبيح النسوان والنساء المرة وهذا جمع ليس له واحد من لفظه ومن عينه ترجمة النشوان الترجمة التبيين والمراد هنا العلامة والنشوان السكران يعنى يظهر فى عينيه آية زاهد سهر الليالى قيد لحظه اى نظر الى الجمع من غير ان يقطع نظره عنهم ليبصر ما يفعلون ويسمع ما يقولون ارهف اذنه اى اسمع استماعا بليغا ورهف يرهف اذا حدد السيف ورققه واستعير فى الاذن يقال ارهف الفرس اذنه اذا رفعها لاستراق السمع الى حديث يسمع ولا يراه احد انا ما انى انا اذا دخل الوقت الانكفاء الرجوع وكفا اذا نكس الآنية وقد برح له خفاؤهم اى ظهر حالهم عنده برح الخفا اذا ظهرت الخفية ليفرج كربكم يعنى ليذهب غمكم ولا تحزنوا على السير فانى ساخفركم السرب بكسر السين وسكون الراء جماعة الابل والظبى والنفس والسرب بفتح السين والراء الطريق وجميع هذه الوجوه متوجه هنا سرا يسرو اذا زال الروع والخوف بدا يبدو اذا ظهر الطوع الطاعة وتستعمل فى الرغبة تقال له طوع فى هذا الامر اى رغبة استطلع اذا طلب الخبر واستطلع اذا طلب راى احد والطلع بكسر الطاء الخبر اى اعظم واكثر الجعالة بكسر الجيم والجعل بضمها الاجرة التى تعطيها للعمل السفارة بكسر السين الاصلاح بين القوم من سفر يسفر اذا اصلح بين القوم والمراد منها انا نعطيك الاجر لتحصيل الامن بخفرنا فزعم انها كلمات احرازات الخفارة التى ضمنها لكم ليس يجيش بكلمات لقنتها فى النوم لقنت تلقينا اذا علم احدا اشياء احترس اى صار محفوظا الكيد المكر تجعل اى طفق يومض اى يشير من اومض اذا اشار بعينه وتقلب طرفيه بين لحظ وغض اللحظ ان يفتح عينه لينظر والغض ضد اللحظ يعنى ينظر بعضنا الى بعض ليعرف كل واحد راى الآخر وتعجب من هذا القول

والنسوة جمع ح

بدل الاصلاح

ثنى

ثنى اى بان وظهر استشعر اذا اخذ شيئا فى القلب واضمر الخوف الخور الفتور من خار يخور اذا فتر والمراد فتور ما احس وضعفه عندهم وجعلهم تبرى خبثا التبر الذهب الخالص غير المضروب والخبث الغش الذى يكون فى الذهب والحديد وغيرهما يعنى ما ملت حقا وصدقا فظننتموه كذبا ولطالما حبت ما ههنا مصدرية وتقديره ولطال جوبه وقطعه البلاد المخاوف جمع مخوف وهو موضع الخوف الاقطار جمع قطر بضم القاف وهو الناحية ولجت اى دخلت المفاخر جمع مفخر بفتح الميم والخاء وهو الموضع الذى يتبت نفسك فيه من تقحم تقحما اذا رمى بنفسه فى شىء من غير فكر وتأمل واقحم فرسه اذا ادخله على كره القحم المهلكة الاخطار جمع خطر وهو تقريب النفس الى الهلاك والخطر المال الذى يتسابق به القاصدان او المتناضلان غنيت بها اى استغنيت بهذه الكلمات من مصاحبة خفير او حبيب الاستصحاب طلب الصحبة الجفير بالجيم اوسع من الكنانة وهى الجعبة شاتنى اى ساد فع ماذا نكم اى ما اوقعكم فى الشك استسل اى نزع واخرج شيئا عن شىء الحذر الخوف والاحتراز عن المكروه نادى اى نزل البداوة الزمان الى البادية والاقامة فيها واذا افقلكم فى السماوة سما يسمو سموا وسماوة اذا ارتفع او قصد الموضع المرتفع والسماوة اسم موضع بالبادية بين الشام والكوفة يعنى واذا افقلكم فى الذهاب الى السماوة فاذا وصلتم اليها فقد امنتم عن خوف القطاع فاسعدوا واجدوا اى اجعلوا الجد سعيدا باعطاء المال واجدوا اسعدوا الاجداد اتخاذ الشىء على وجه الجد والحقيقة وجعل الشىء ذا جد ويحتمل يعنى اتخذوا طالع السعد على وجه الجد ويحتمل ان يريد به مثل اسعدوا جدكم مزق تمزيقا اذا خرق الادم الجلد وهو مصدر قد يستعمل جمعا للاديم وهو وجه الارض والادم المعروف وقد يستعمل موحدا ويستعمل بمعنى العرض يقال اذهب ادمه او اديمه ومزق ادمه او اديمه اى اذهب عرضه وشتمه وهنا يجوز بمعنى الشتم وبمعنى شق الجلد بان يقتلوه ويخرجوه اراق اذا سكب الماء والدم وغيرهما الهمنا اى الذى فى قلوبنا الرويا ما يرى الانسان فى المنام بزعنا اى تركنا المجادلة المخاصمة استهم بمعنى اقترع وهو اخراج القرعة بين اثنين فمن خرج القرعة له ياخذ الحق المعادلة ركوب الاثنين على دابة وكل واحد من الجوالقين على دابة عدل للآخر العديل القرين والمثل واستهمنا على معادلته يعنى ما كل منا ليكن هو معي على دابته وقصمنا بقوله عرى الربايث القصم بالقاف الكسر بلا انفصال العرى بضم العين جمع عروة وهو الاسد وعروة القميص الحلقة التى يجعل فيها الزر وعروة الكوز ما يدخل فيه اليد حين يرفع والعروة الاصل الربايث جمع ربيثة وهى فعيلة بمعنى الفاعل من ربث يربث ربثا اذا منع عن حاجته يعنى طرحنا وتركنا ما يمنعنا عن السير وانما قال عرى الربايث لان الربايث تتعلق بالرجل ويمنعه عن حاجته كما يتعلق الزر بعروة القميص ويمنعه العروة عن ان ينفتح

عوي

وكذا عروة الكوز يمنع ان تسقط الكوز من يد الآخذ هذا اذا قرئ وعرى بضم العين فاما اذا قرئت
بفتح فيكون جمعا للعراة ويمسي الشيء يعني تركنا المانع الشديد الغي اذا القى وترك الاتقا الجزر والتحرز
العابث اسم فاعل من عبث يعبث عبثا اذا العب وخلط الجد بالهزل والعابث من عاث
يعيث عيثا اذا افسد يعني عن منا على السير وتركنا الالتفات الى من يمنعنا على سبيل
الجد او الهزل علم بعلم علما اذا شد راس الجمل الرحال جمع رحل وهو ما يرحل اي يحمل
من الا قتب ازف يأزف ازفا اذا قرب الترحال تفعال بمعنى الرحلة وهو الانتقال
والمشي استن لنا اي طلبنا ان ينزل علينا وتعلمنا كلماته الراقية من رقى يرقي
رقية اذا قرئ دعاء على مريض وغيره لتجعلها الواقية الباقية يعني لتجعلها حافظة في الطريق
لنا ولتجعلها باقية اي دائمة في جميع الايام والامكنة الواقية قيل مصدر كالوقاية والصحيح انها
اسم فاعل من وقى يقي اذا حفظ ام القرآن الفاتحة سميت بها لانها اول القرآن
والام الاصل ولانها محكمة لا متشابه فيها ولا منسوخ الملوان الليل والنهار واحده ملى واصله
ملو فصارت الواو ياء لا لاجل بعض النقل لان الياء اخف من الواو ثم فتحت الميم وحركت اللام
من غير قياس وردت الياء الى الواو الذي هو الاصل في التثنية والملي الزمان الطويل والملاوة
طول الزمان بلسان خاضع اي متواضع الخاشع الساكن من خشع يخشع خشوعا اذا تواضع
وسكن الصوت يعني ليكن الدعاء عن الخضوع والدعاء عن السر افضل المحيي اسم فاعل من احيى
اذا جعله حيا بعد ان كان ميتا الرفات العظام البالية المتفتتة دفع يدفع دفعا اذا منع
الآفات جمع آفة وهي فعلة من آف يؤف اوفا اذا لحق الشيء ما يهلكه والواقي الحافظ
المخافات جمع مخافة وهو مصدر ميمي او مكان من خاف يخاف خوفا وهو ضد الامن وتقديره
يا واقي عباده مما يخافون ويا كريم المكافات يعني يا من يعطي عباده من الثواب والنعم الدنيوية
المكافاة المعاوضة من كافئ زيد عمروا اذا اعطاه عوضا من العطاء المولي الموجع من ولى اي تبل
والا اذا الضار الى احد العفاة جمع عاف وهو السائل من عفى يعفو عفوا اذا اتى احدا يطلب
معروفه الولي الصديق والقايم بامر احد قال الله تعالى انت وليي في هذا الشيء يعني انت وكيلي
وقايم بمعاني فيه من ولى يلي ولاية اذا صار واليا وحاكما بامر الاطفال وولى اذا قرب ايضا
وقوله يا ولي العفو المعافاة يعني يا من قام دائما كرمه بالتجاوز عن المذنبين واعطاء العافية
من عفا يعفو عفوا اذا تجاوز عن السيئة وعافاه الله معافاة اذا دفع عنه العفا والعافية ايضا
دفع العفا والعفا الهلاك من عفا يعفو عفوا اذا اندرس وجعله مندروسا كان العفا الذي هو الهلاك
يجعل الشخص مستورا مدفونا في التراب ويجعل اسمه من بين الناس منسيا صل على محمد اي
اوصل الرحمة والفضيلة الى محمد الانبياء جمع نبي بتشديد الياء واصله نبئ بالهمز وهو بمعنى منبئ
كالاليم بمعنى مولم والمنبئ المخبر ويحتمل ان يكون الفعيل بمعنى الفاعل اي نابئ والنابئ ذو النبأ
وهو الخبر يعني النبي مخبر عن الله تعالى او عنده الخبر عن الله تعالى ويجمع النبيء بالهمز على الاصل نبآء
ينبؤ نبأ اذا خرج من مكان الى مكان وقال الاعرابي للنبي يا نبيء الله واراد يا ايها الذي خرج من مكة

وقاعا ... [illegible]

الى المدينة

البناء

الى المدينة وقيل النبي اصله نبو من نبا ينبو نبوة اذا ارتفع ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء فصار نبيا والنبي على هذا التقدير والتاويل العالي والمرتفع عن الخلائق بلغ تبليغا اذا اوصل
خبر احد الى احد الانباء جمع نبأ وهو الخبر المصابيح جمع مصباح وهو السراج
سمي السراج مصباحا لانه آلة يجعل البيت المظلم منورا كانه طلع فيه الصبح الاسرة الاقارب
لان الرجل اسر باقاربه اي قوى واحتباس المفاتيح جمع مفتاح وهو ما يفتح به الباب
واراد بمفاتيح نصرته اصحابه الذين حصل بسببهم قوته ونصرته عاذ يعوذ عوذا
اذا التجا من شيء اجل الى احد واعاذه اذا دفع عنه شيء والامر منه اعذ بفتح الهمز
وكسر العين النزغات جمع نزغة وهو مصدر من نزغ ينزغ اذا افسد واغرى
وطعن في عرضه ويستعمل النزغة بمعنى الوسوسة الشياطين جمع شيطان وهو فعلان من شاط
يشيط شيطا اذا هلك واحترق يعني الشيطان هالك ومحترق سيحرق في نار جهنم ويحتمل
ان يكون وزن شيطان فيعالا من شطن يشطن شطونا اذا بعد يعني الشيطان بعيد من
رحمة الله ومن كل خير النزوات جمع نزوة وهي مصدر من نزا ينزو اذا وثب احد الخصمين على
الآخر وقهره السلاطين جمع سلطان وهو فعلان من سلط يسلط سلاطة اذا صار طويل اللسان
والسلاطة ايضا القهر وسلط اذا صار ذا قهر كان السلطان ذو لسان طويل وذو قهر على الرعية
المعاناة المقاساة وهو تحمل المشقة من عنا يعنو عنوا اذا خضع وذل له واعناه اذا
جعله ذليلا طغى يطغى طغيانا اذا جاوز الحد المعاداة الذي يجري بينه وبينك عداوة غلب
يغلب غلبا وغلبة اذا صار غالبا قاهرا سلب يسلب سلبا اذا اخذ مال احد قهرا والخلس مثله
الحيل جمع حيلة وهي المكر المحتال المكار حال يحول حيلة وحولا اذا مكر وصار ذا قوة
وحال يحيل حيلا مثله الغيل جمع غيلة واصله غولة صارت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ومثله حيلة ان كان واويا والغيلة الاهلاك على مكر من غال يغول
غولا اذا اهلكه على مكر اجار اذا ازال عنه الجور واعانه والجور الظلم والميل عن
الطريق من جار يجور المجاور الذي يجاورك اي يبيت قريبا من منزلك والمجاور المقيم المداوم على فعل
او على مكان السطوة مصدر من سطا يسطو اذا حمل على احد للضرب او للقتل الجائرين
جمع الجائر وهو الظالم والمائل عن الحق من جار يجور كف بضم الكاف وفتح الفاء وضمها
وكسرها امر من كف يكف كفا اذا منع والاكف بفتح الهمز وضم الكاف جمع الكف وهي منبت
الاصابع الى الكوع الضائمين جمع الضائم وهو اسم فاعل من ضام يضيم ضيما اذا ظلم واخرجني
يعني خلصني وادفع عني ظلم الظالمين وقوله ظلمات الظالمين اراد ظلمة ظلمهم وعدوانهم فان
الظلم ظلمات في عبادك اي في زمرتهم واجعلني منهم حط امر من حاط يحوط حوطا
اذا حفظه في تربتي اي في وطني يعني احفظني حيثما كنت من الحضر والسفر التربة
اسم واحد ويستعمل في كل وطن يقال هذا تربتي اي وطني ويطلق على القبر ايضا يقال

جريان العداوة بين اثنين المعادي
جمع العادي وهو اسم الفاعل من
عدا يعدو عدوا وعدوانا اذا ظلم
وتجاوز الحد المعادي ح

نجح

زرت تربة النبي اي قبره الاوبة مصدر من آب يؤب اذا رجع النجعة مصدر من نجع
اذا طلب الكلاء وتستعمل في طلب كل شيء التصرف والتقلب التردد المنصرف والمنقلب بفتح الراء
واللام المصدر الميمي والزمان والمكان من انصرف وانقلب اذا رجع الوجهة بفتح الواو
وكسرها الطرف الذي تستقبله ووجه الراي ووجهته ووجهته نفسه الوجاهة بضم الواو
قباله الشيء وازاءه واحفظني في نفسي ونفائسي يعني احفظ نفسي واموالي النفائس جمع نفيسة
وهو الشيء الذي يتنافس فيه الانسان من غاية عزته والنفاسة العزة والمنافسة المضايقة
في الشيء العرض بكسر العين وسكون الراء رائحة الجسد طيبة كانت او كريهة والجسد
ايضا والنفس والحسب والعرض بفتح العين والراء جميع متاع الدنيا سوى الذهب
والفضة وغيرهما والعرض بفتح العين وسكون الراء متاع الدنيا سوى الذهب
والفضة اراد بعدد ذي بفتح العين عدد اولاده وقبايله وبعدد ذلك المال من السلاح والدواب
وغيرهما لان العدد جمع عدة بضم العين هي الاستعداد وما تهيئه اسباب امر والعدة
ايضا القوة وما يهيئ به اسباب امر يقال هيئ عدة سفره اي ما يحتاج اليه في السفر
وهيئ عدة الحرب اي السلاح والفرس السكن بفتح الكاف ما سكنت اليه
من الحبيب والوطن والسكن بسكون الكاف اهل الدار جمع ساكن كركب
وراكب الحول بالحاء غير المعجمة وبسكون الواو القوة والحيلة والسنة الحال
جمع حالة وحالة الانسان ما كان عليها من اليسر او العسر والصحة او المرض وغير ذلك
والمراد العافية وطيب العيش واما لو قرئت خولي وخالي بالخاء المعجمة بمعنى الخول
خدمة الرجل وعبيده وقد يستعمل في الواحد يقال زيد خول عمرو اي عبده والخول
جمع خايل وهو اسم فاعل من خال يخول خولا اذا احسن القيام على حفظ المال والخال
اخ الام واللواء الجيش ونوع من البرود يعني احفظ نفسي وقوتي وطيب عيشي
وخدمي واقاربي في المآل مصدر ميمي او مكان من آل يؤل اولا اذا رجع يعني
احفظ مالي وعاقبة حالي عن التغير الى السوء سلط تسليطا اذا حكمه ووكل عليه المغير اسم
فاعل من اغار يغير اذا نهب مال قوم بالغارة من لدنك اي من عندك سلطانا نصيرا
اي قوة وشوكة وحجة ودليلا ينصرني في الافعال والاقوال النصير الناصر حرس
يحرس حراسة اذا حفظ بالعين سمي الحفظ بالعين لان الحفظ يكون بالعين غالبا
العون النصر اعانه وعاونه اذا نصره واخصصني بامنك ومنك الامن ضد الخوف
والمن النعمة يعني اعطني الامن والنعمة بحيث لا اخاف احدا ولا احتاج الى احد والمراد
من التخصيص زيادة نعمة لا حرمان غيري ومثله اللهم اغفر للمؤمنين وخص من بينهم
فلانا وتولني باختيارك وخيرك يعني احببني وتعطيني خيرك وفضلك
تولى اذا احب وقام بامر احد واختار اذا اصطفى وكل يكل وكلا اذا فوض
امره الى احد ولا تكلني اي ولا تتركني الى كلاءة غيرك اي الى ان يحفظني غيرك

كلا

عفى

كلاء يكلاء كلاءة اذا حفظ العافية الاولى بمعنى المعافاة والثانية صفة من
يعفو عفوا اذا خفي وبلي الثوب يعني هبني عافية دائمة الرفاهية طيب العيش وسعة المال وهو
في البعير رفه رفها اذا اتى الماء متى شاء من غير ان يكون عليه تضييق وقيل رفه زيد عن غريمه
اذا نفس عنه ويسر عليه وهى يهي وهيا اذا خرق الثوب وبلي والغني مخاشي اللاواء
المخاشي جمع المخشي وهو مصدر ميمي او مكان من خشي يخشى خشية اذا خاف اللاواء
الشدة وهو فعلاء من لاء يلاي لايا اذا مرض واشتد العيش والتل اذا ابطاء
وصار مفلسا كنف يكنف كنفا اذا حفظه في كنفه والكنف الجانب والموضع
الذي يستتر به الغواشي جمع غاشية وهي الساتر والذي يحوي فوقك فهو
غاشيك من غشي يغشي غشيا اذا جار وستر وغاشية السرج شيء يستره
يعني احفظني على اللاواء بان تسترني في جلباب نعمك وفضلك الالاء النعم واحدها
الى بكسر الهمزة وقيل بفتحها الواو او الي وقيل الى بسكون اللام اظفر اذا جعل
احدا غالبا على احد ونصره عليه وجعله ذا ظفر والظفر النصرة اظفر به
واظفر عليه واحد الاظفار جمع ظفر بضم الظاء وهو ظفر اليد والمنسر اذ
منه سلاح الاعداء وكيدهم انك سميع الدعاء يعني انك مجيب الدعاء وسامعه وعالمه
وان خفي صوت الداعي او خطر على قلبه ولم يتلفظ به اطرق سكت فلم يتكلم
وارخى عينيه بين يديه ينظر الى الارض لا يدير لحظا اي لا يقلب طرفه اذا اذا قلب
والحاظ لحظ يلحظ لحظا اذا نظر احار يحير اذا رد وحار يحور حورا اذا رجع ولفظ
يلفظ لفظا اذا تكلم واسقط شيئا من فمه وقوله ولا يحير لفظا يعني لا يتكلم بكلمة
ولا يجيب احدا ابلس يبلس انكسر وحزن وسكت من الغم والاكثر في هذا اللفظ
انه لازم وقد يستعمل متعديا كما في قوله ابلسته الخشية وقوله ابلسته خشية يعني بعد فراغه
من الدعاء سكت زمانا طويلا حتى قلنا اسكته خوف مما ادعى من السير البداوة
مع العجم يئس من ان تحفظهم هذا الدعاء عن قطاع الطريق وفي بعض النسخ البسته
خشية يعني نزلت عليه خشية وسترته اخرسته اي جعلته اخرس
ومنعته النطق غشية اي اغماء فهو مغشي عليه اي مغمى عليه اقنع راسه اذا
رفعه بحيث لا ينظر الا الى تلقاء نفسه وجهه صعد تصعيدا اذا رفعه ورقاه من سفل
الى علو من صعد يصعد صعودا اذا رقى وارتفع الانفاس جمع نفس اقسم اذا حلف
يعني اقسم بهذه الاشياء التي فيها اثر قدرة الله تعالى ظاهر وهذه الاشياء مكرمة
بان اقسم الله تعالى بها في قوله سبحانه وتعالى والسماء ذات البروج والارض وما طحاها
وغير ذلك الابراج جمع برج وهي البروج الاثنى عشر الفجاج جمع فج وهو

وهو الطريق الواسع وفج يفج فجا اذا وسع بين رجليه الفجاج كثير الفج وهو الجريان
من ثج يثج ثجا اذا اراق الماء وتفجر السراج هنا الشمس الوهاج كثير الوهجان
وهو تلألؤ النار ولمعانها من وهج يهج العجاج كثير العج وهو رفع الصوت من عج يعج
الهواء بالمد ما بين السماء والارض وكل موضع خال والهوى بالقصر ما تشتهيه
نفس الانسان العجاج بفتح العين الغبار قوله انها يعني اقسم بالسماء ذات الابراج
وبهذه الاشياء التي ذكرتها ان هذه الكلمات وهذه الادعية لمن ايمن العوذ الايمن
الاكثر يمنا والابلغ بركة ويمن يمن يمنا اذا صار مباركا والقياس في النعت منه
ان يكون يمينا كالعظيم الا انه لم يستعمل نعته الا على صيغة المفعول كقولهم فلان ميمون اي مبارك
ويستعمل ايضا يمن الرجل على صيغة الماضي المجهول اذا صار محمودا على قوله كقولهم حصر الرجل
يحصر فهو محصور لم يستعمل هذا اللفظ الا على صيغة المجهول ومعنى حصر قبض بطنه العوذ
جمع عوذة والعوذة والمعاذة والتعويذ بمعنى واحد وهو كل ما عاذ الرجل به عن شر
وانحفظ به نحو دعاء عاذ بركته ونحو قلعة في الهامين العدو واغنى عنكم اي ادفع
عنكم وهذا افعل التفضيل من غني يغني غنى اذا صار قويا بحيث لا يحتاج الى احد واغنى
يغني اذا صار قويا بحيث لا يحتاج الى احد واغنى يغني اذا جعله غنيا ودفع عنه الشر
من لابسي اصله من لابسين جمع لابس سقطت النون للاضافة الى الخوذ والخوذ
جمع خوذة وهو البيض والمغفر والخوذ عربي معرب يعني هذا الدعاء ادفع عنكم
شر الاعداء من جيش كثير يخفركم درس يدرس درسا ودراسة اذا قرأ
الابتسام التبسم بحيث يرى الاسنان والمراد ظهور الفلق وهو الصبح سمي الصبح
فلقا لان الفلق الشق والصبح يشق الظلمة اشفق اي اخاف والشفق الخوف
الخطب الامر العظيم الشديد الشفق الحمرة بعد غروب الشمس يعني من قرأ هذا الدعاء
عند طلوع الفجر لم تلحقه خوف وضرر الى الليل ومن قرأ عند ظهور الليل اي الى الصبح
ناجى بها يعني ناجى ربه بهذه الكلمات ومعنى ناجى ساره اي تكلم سرا طليعة
الغسق اول ظلمة الليل وطليعة الجيش اولهم وهو من طلع يطلع طلوعا اذا
ظهر يعني اول ما يظهر من الغسق والغسق اول ظلمة الليل امن ليلته يعني امن
في تلك الليلة من السرق والسرق والسرقة مصدر من سرق يسرق
اذا اخذ متاع غيره بحيث لا يطلع عليه تلقفناها يعني قال الحريث حفظنا تلك
الادعية تلقف اذا اخذ متاع غيره بحيث لا يطلع عليه ولقن يلقن لقنا مثله
ولقن اذا فهم ايضا اتقن اذا احكم وشد شيئا ورجل تقن اي حاذق
وتقن الرجل طبعه تعالى انشاء هذا الكلام من تقنه اي من طبعه يعني قرأنا هذه
الكلمات حتى احكمناها في خواطرنا وتدارسناها اي قرأناها بعضنا مع بعض لنحفظها
ولا ننساها

بدل الكلمات

ادجى

ازجى يزجي اذا سير وساق وزجا يزجو زجاء اذا نفذ الامر الحمولات جمع حمولة
بفتح الحاء وهي فعولة بمعنى المفعول يعني المركوبات الحداة الغناء والحد والحداء مصدر
من حدا يحدو اذا ساق الابل بالحداء وهو ان تغني الجمال شعرا او نثرا ثم ويسوق الابل
حمى يحمي حماية اذا حفظ الحمولات بضم الحاء جمع حمولة وتاء حمولة زائدة وهو جمع
ابل حمل بكسر الحاء وهو ما يحمل من المتاع يعني يحفظ امتعتنا ورواحلنا بالكلمات التي
حفظنا منا لا اخفاره الكماة والكماة جمع كمي وهو الشجاع وكمى يكمي كميا اذا استتر سمي الشجاع
كميا كانه مستور بالدرع او محفوظ عن ان يصل اليه احد وصاحبنا تعهدنا التعهد
المراعاة والتطوف امر احد وحفظ مصالحه مرة بعد اخرى من تعهد يتعهد تعهدا اذا
يستنجز منا العدات استنجز اذا طلب الوفاء بالعهد من نجز ينجز نجزا اذا قضى حاجته
ووفى بالوعد ومثله انجز العدات جمع عدة واصله وعد حذفت الواو وعوضت
عنها التاء والوعد والعدة واحد يعني لا نطلب صاحبنا منا ان نعطيه ما وعدناه
من اعطاء المال عاين اذا راى الشيء بعينه الاطلال جمع طلل وهو الموضع المرتفع يقال
رايت طلل القرية اي ما ارتفع من الارض منها كالجدار والشجر عانة اسم موضع على
شط الفرات تنسب اليها الخمر يقال خمر عانية الاعانة الاعانة يعني اعملوا الاعانة
او ابتوا والاعانة النصرة يعني اعينوني بشيء من المال فاحضرنا المعلوم والمكتوم يعني
احضرنا جميع اموالنا ظاهرا او مكتوما من كتم يكتم كتما اذا ستر المعكوم المشدود بالحبل
والمختوم ما ختم عليه اقض ما انت قاض اي احكم ما تريد يعني خذ ما تشاء فما استخف
سوى الخف استخف اذا وجده او جعله خفيفا والخف بكسر الخاء الشيء الخفيف والمراد
ما يكون خفيف الوزن ثقيل القيمة وسوى الخف فاعل استخف ومفعوله الضمير المتقدم
في استخفه والضمير يرجع الى الشيخ الذي ما حمل الا الثياب المرتفعة قدرا او قيمة كثيرة
حلا يحلو حلاوة اذا صار حلوا وحلي يحلى حلاوة اذا صار الشيء حلوا في العين والقلب
والمراد من العين الذهب فاحتمل اي حمل منها اي من الخف وقره اي قدر ما يطيق حمله الوقر
بكسر الواو حمل بعير وغيره والوقر بفتح الواو ثقل الاذن وضمها من وقر يقر وقرا
اذا صارت الاذن ثقيلا ناء من الاضداد ومعناه سقط ونهض بجهد والمراد هنا
نهض بجهد وناء بالحمل وناء به الحمل اذا اثقله الحمل وانآه اي اثقله وقوله تعالى
لتنوء بالعصبة اي لتثقل المفاتيح العصبة وناء بما يسد فقره يعني اثقله حمل ما
يدفع فقره ويصيره غنيا سد يسد سدا اذا اصلح الخلل وسوى العوج حين انسل
اي سلب نفسه من بيننا يعني فر يعني خالس وخلس اذا سلب الطرار السارق الذي
يشق الجيب او الكيس من طر يطر اذا شق انصلت اذا مضى وخرج مسرعا
من صلت يصلت صلتا اذا صب الماء ولكن العرب الغرار مبالغة من غر يغر
غرارا

اوجس اذا احزن والوحشة الوحدة والحزن ادهش اذا اخبر من دهش يدهش دهشا
اذا تحير ودهش على بناء المجهول اذا جعل متحيرا فهو مدهوش كبهت فهو مبهوت
الامراق الخروج والانسياب واصله انمراق وهو انفعال من مرق يمرق مروقا
اذا نفذ السهم من الهدف فلم يبرح اى ابدا انشد ينشد نشدا ونشدانا اذا طلب المفقود
النادى المحفل والمجمع وتستخبر عنه اى تطلب وتتجسس عن خبره كل مغو وهاد
اى كل مضل ومرشد يعنى كل كاذب وصادق غوى يغوى غواية اذا ضل واغوى
اذا اضله منذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان مثل من فى المكان يعنى مذ دخوله
عانة ثمار ايل اى فارق الحانة الدكان الذى فيه الخمر وهى فعلة من الحين وهو الهلاك
يعنى مهلكة للمال والعرض اغرانى اى حملنى وحرضنى وجرءنى من غرى يغرى غرى
اذا صار حريصا واغراه اى جعله حريصا خبث هذا القول اى سوءه بسبكه اى بامتحانه
من سبك يسبك اذا اذاب الذهب او الفضة ليعرف كونه مغشوشا او خالصا
والضمير فى سبكه يحتمل ان يكون راجعا الى القول يعنى لا اعرف صدق هذا القول من كذبه
ويحتمل ان يكون راجعا الى الشيخ الانسلاك الدخول فى شىء السلك الخيط الذى يجعل
فيه الخرز واللؤلؤ والمراد انى لما سمعت حال الشيخ عجبت من هذا القول فمشيت
الى الحانة مع انى لست ممن يدخل ذلك الموضع فادلجت اى مشيت الادلاج بتشديد
اللام الدال المشى فى آخر الليل والادلاج بسكون الدال المشى فى اوله وادلاج
اصله الاتدلاج قلبت التاء دالا وادغمت فى الدال الثانية ودلج يدلج دلوجا
اذا اخذ الدلو ونزل البير ليملاه بيلك(?) الدسكرة شبه قصر حوله بيوت وقيل هى
قرية كثيرة الاشجار والنبات وهى فارسى معرب والمراد هنا الماخور فى
هيئة منكرة من نكر ينكر اذا غير وجعله نكرة والنكر ضد المعروف يعنى غيرت
شكلى عند دخول الماخور فاذا الشيخ اذا هنا للمفاجاة مثل خرجت فاذا السبع يعنى بغتة
وفجاءة خرجت على السبع يعنى وقع بصرى بغتة على الشيخ الحلة ثوبان ازار ورداء
سمى حلة لحلولها على البدن من حل يحل حلولا اذا نزل الممصرة المصبوغة بحمرة وقيل
بصفرة الدنان جمع دن المعصرة موضع العصر من عصر يعصر اى حوض يلقى فيه العنب
ويدق ليصير عصيرا وحوله يعنى حول الشيخ السقاة جمع ساق بهر يبهر بهرا
اذا غلب وزاد نور الشمس يعنى سقاة يغلب نور جمالهم على نور الشمس الشموع جمع شمع
زهر يزهر زهرا وزهورا اذا اضاء الآس الرند الغبهر البرجيس المزمار الناى
المزهر البربط يستبزل اى يطلب فتح رؤوس الدنان واخراج الخمر منها من بزل يبزل

بدل الشيخ

زلا

العيدان

بزلا اذا شق وطورا اى مرة ومنه قولهم جاوز فلان طوره اى حده تستنطق العيدان اى تطلب صوت
والعيدان جمع عود وهو البربط دفعة اى تارة استنشق اى طلب الرائحة
من نشق ينشق نشقا لما وجد رائحة الطيب وغيره الريحان فعلان من
راح يروح ريحا اذا وجد رائحة شىء والريحان نبت له رائحة طيبة
وقيل الريحان الضيمران خاصة والريحان الرحمة والرزق ايضا وورق
الزرع واخرى يعنى وتارة اخرى يغازل اى يلاعب ويتحدث مع الغزلان
وهو جمع غزال وهو الظبية الشابة والمراد هنا النساء عثرت اى اطلعت
لبسه اى مكره من لبس يلبس لبسا اذا خلط وسمى المكر لبسا لان الماكر يخلط الاعمال
الصالحة بالسيئة لغرور الناس وتفاوت يومه من امسه يعنى كان فى الطريق مع
الدعاء والتسبيح وفى البلدة مع الفسق والخمر التفاوت التباعد بين الشيئين من الفوت
وهو الفرجة بين الاصبعين وفات يفوت فوتا اذا مضى وسبق اولى لك يعنى
قرب الله منك ما تكرهه وما يهلكك وقيل اولى مقلوب ويل يعنى اخر الياء عن
اللام ثم ادخل عليه الف الصيرورة يعنى صرت ذا ويل والويل الهلاك واسم واد
فى جهنم الملعون المبعد من الرحمة من لعن يلعن لعنا اذا ابعد من الخير واللعين
مثل الملعون لمن كان عمله اقبح يكون لعنته اغلظ والاولى ان لا يطلق لفظ اللعنة على المسلم
انسيت الهمزة الاولى للاستفهام اى اخرج من قلبك ما كنت عليه من الصلوة والتسبيح
استغرب اى كثر ضحكه واشتد كانه وجد شيئا غريبا واغرب اذا ملاء السقاء اشد
اذا فرى(?) الشعر اطرب فهو مطرب اذا احدث طربا بفعله المليح لزمت السفار
اى المسافرة جبت القفار جاب يجوب اذا قطع المسافة القفار جمع قفر
وهى المفازة الخالية عن الماء والكلاء عاف يعاف عيافة على وزن علم يعلم
اذا كره شيئا النفار والنفور مصدران من نفر ينفر اذا مشى ويستعمل فى الفرار
ايضا وهو المراد نفرت الدابة اذا فرت يعنى كرهت الفرار عنكم بل صبرت على مشقة
السفر وتحملت تلك المشقة لحصول المال حين اصرفه فى الفرح والطرب جنى
يجنى جنيا اذا اخذ الثمار من الشجر خضت السيول خاض يخوض خوضا اذا
شرع فى الماء السيول جمع سيل من سال يسيل سيلا وسيلانا اذا جرى الماء
يعنى قطعت انهار الطريق رضت الخيول راض يروض رياضا اذا سخر الفرس من وفق له(?)
الخيول جمع خيل وهو اسم جنس للفرس يعنى كم من فرس شموس ركبته مع انى اخاف
السقوط عنه وذلك فى الطريق وغرضى التعيش كالصبيان فى اللهو واللعب صبى يصبى
صبيا اذا فعل فعل الصبيان مرح يمرح مرحا صار ذا فرح ونشاط ومطت الوقار
ماط يميط ميطا اذا ابعد وبعد الوقار السكون يعنى ازلت عن نفسى السكون

الذي يكون في الرحال وَخفقت نفسي كالصبيان العَقار بفتح العين الارض والضياع والنخل
والمتاع يعني بعت جميع مالي لاجل شرب الخمر حَبْوًا يحبو حبوًا اذا اشرب
العُقار بضم العين الخمر رشف يرشف رشفًا اذا مصّ الماء وغيره والمراد
بالقدح هنا الظرف الذي يشرب منه الخمر ولولا الطماح لولا لامتناع الشئ لوجود
غيره الطماح والطموح مصدران من طمح يطمح اذا نظر الى موضع عالٍ الراح
الخمر لما كان باح اللام للتأكيد وما للنفي وهو جواب لولا وكان هنا زائدة
وباح يبوح بوحًا اذا اظهر سرّه يعني لولا رجاء اخذ المال وصرفه الى شرب
الخمر لما انشأت شعرًا ولا تكلمت بكلام مليح يغترّ به الناس ولا كان ساق
كان زائدة يعني ولا ساق مكري وحيلتي العير من الغوطة الى عانة والعانة من ارض
العراق الدهاء النكر وجودة الرأي والدأي الجرين الرفاق جمع رفيق وهو
المرافق السُّبح جمع سُبحة وهي خرزات تعدها المسبّح فلا تغضبن يعني
لاتغضب عليّ بان فعلت هذه الفعلة لان عذري ظاهر لاني لولم اشرب الخمر لم اقدر على
انشاء الشعر والخطب وهذا العذر غير مشروع صخب يصخب صخبًا اذا رفع صوته
في خصومة او غيرها عتب يعتب ويعتب عتبًا اذا غضب وعتّب عتابًا اذا
اجرى العتاب بين اثنين وضح يضح وضوحًا اذا ظهر وتبيّن أبنّ بالمكان اقام به
والبنّة بفتح الباء الرائحة طيبة او كريهة سميت الاقامة ابنانًا لاقامتها بالثوب مثل
رائحة المسك المغنى الموضع من غني يغنى غنًى اذا اقام الأغنّ الموضع الذي
يكثر فيه الصوت من كثرة اهله ووادٍ اغنّ كثير النبات والطيور والذباب وفيه
كثرة الاصوات ضرورة والغنّة الصوت في الخيشوم والاغنّ ايضًا من يتكلم
في الانف والمراد هنا المأخوذ لان فيه اصوات الناي والبربط والمغنين والمغرّدين
ودنّ طفح يعني ظرف خمر ممتلئ من طفح يطفح طفوحًا اذا امتلأ المُدام الخمر
وهذا علة قوله ولا تعجبن يعني لا تعجبنّ لشيخ داوم على شرب الخمر فان في شربها
شفاء وقوة فلاجل هذا اشرب الخمر تقوّى يتقوّى تقوية اذا جعله قويًّا
العظام جمع عظم السِّقام بكسر السين جمع سقيم وهو المريض وبفتحها المصدر
من سقم يسقم اذا مرض نعى ينعى نعيًا اذا [illegible] ترح يترح ترحًا اذا حزن
واغتمّ واصفى السرور اصفى فعل ماض معناه جعله صافيًا يعني جعل الخمر الفرح
صافيًا من غير ان يكون فيه حزن ولذا ازال الرجل الحياء عن نفسه ولا يبالي بما قال
وفعل فلذا يصفو عيشه اذا واذا ما ظرف زمان وفيه معنى الشرط وما زائدة الوقور
ذا الوقار وهو السكون الذي يكون في الانسان من وقر يوقر اذا صار ذا وقار اماط اذا ابعد
وماط يميط ميطًا اذا بعد وابعد ايضًا الستور جمع ستر بكسر السين وهو الاسم فاما

السّتر

للشعر

الحياء

السَّتر بفتح السين فهو المصدر الحياء بالمدّ معروف من حيي يحيى واسقط الهمزة من الحياء
واطّرح عطف على اماط واصله اطترح فقلبت التاء طاء وادغمت في الطاء ومعناه
اسقط ومثله طرح يطرح طرحًا واحلى الغرام يعني هذا البيت لمعنى البيت المتقدم
احلى اذا جعله حلوًا والغرام الحرص على الشئ والشرّ الدائم والعذاب اللازم والعشق
الشديد وغرم يغرم غرمًا وغرامة اذا لزمه دين والمراد من الغرام ههنا العشق
المستهام الذي به عشق شديد تحيّره ولم تبق له قرارًا من هام يهيم هيمًا وهيمانًا
اذا تحيّر من العشق الاكتتام والكتمان واحد افتضح اي انهتك ستره وظهر
عيبه يعني تجعل الخمر العشق حلوًا اذا العاشق اظهر العشق عن نفسه ولا يكتمها وما دام
يكتم العشق لم يكن عشقه حلوًا فبح بهواك يعني اظهر عشقك وبرّد حشاك التبريد جعل
الشئ الحارّ باردًا وتستعمل في اذهاب الحزن الحشا ما انضمت اليه الاضلاع وحشوة البطن
وحشوته امعاؤه يعني اذهب حرارة حزنك بشرب الخمر وباظهار العشق فان من
يكتم عشقه كثر حزنه الزند خشبة تدار على خشبة اخرى ليحصل منها النار هذا في
العرب واما في العجم من فولاد وحجر ويسمّى الاعلى زندًا والاسفل زندة الاسى الحزن
من أسي يأسى أسًى اذا اغتمّ والضمير في به راجع الى بح بهواك او الى تبريد الحشا
وقدح يقدح قدحًا اذا ضرب الزند على الزندة لحصول النار يعني الحزن من حشاك كاخراج النار
من الزند وداو الكلوم يعني اطلب شفاء جراحاتك من داوى يداوي مداواة الكلوم
جمع كلم وهو الجراحة والالم والمراد هنا الحزن سلّ يسلّ سلًّا اذا اخرج شآبيب
الهموم جمع همّ وهو الحزن بنت الكروم اي الخمر الكروم جمع كرم وهو شجر العنب
تقترح اي تطلب مع تحكّم وعنف خصّ امر مواجهة من خصّ يخصّ خصًّا والغبوق الشرب
في آخر النهار يشوق اي يطرد المشوق العاشق من شاق يشوق شوقًا اذا جعله مشتاقًا
مشتهيًا لشئ يعني اشرب الخمر في العشاء مع صاحب جمال يحصل من جماله للعشاق تحيّر
اذا ما طمح يعني اذا ما نظر السالي من حسن عينيه يعشق الناظر ويحتمل ان يكون الضمير
في طمح للمشوق يعني اذا نظر المشوق الى السالي يدهش في جماله وشاد عطف على ساق
وهو اسم فاعل من شدا يشدو شدوًا اذا قرأ ويغنّي بالشعر يشيد اي يرفع صوته البناء
في صوت زائلة ماد يميد ميدًا اذا تبختر وتحرّك الجبال جمع جبل صدح
يصدح صدحًا وصدوحًا اذا صوّت الديك ورفع صوته يعني ليغني المغنّي في محفل
بصوت يميل الى الجبال الحديد فضلًا على الانسان وعاص النصيح عاص امر
عاصى معاصاة النصيح نعت من نصح ينصح نصحًا ونصيحة اذا وعظ احدًا واراد خيره
المتاح الامر الذي يقع من فاعله المؤاخذة وحقيقته من اباح اذا اظهر سرّ شئ يعني
لظهر الشارع حلّ شئ لم يكن حلالًا الوصال يستعمل في ملاقاة المعشوق واتصاله
المليح الجميل من ملح يملح ملاحة اذا صار ذا حسن سمح يسمح سمحًا اذا سخي
يعني اذا وهب المعشوق وصاله منك فاقبله وخالف من يمنعك ويأمرك بتركه

الجمر

اُخرج

المجال
جل امر من جال يجول جولانا المجال بكسر الميم مصدر كالمجاولة من جال اذا ماكر وكايد و
بضم الميم الكذب والمكر وهو مصدر ميمي من اجال اذا كذب ومكر يقال فلان اجول واحيل
من فلان اي اكثر حيلة ومكرا دع امر من ودع يدع ودعا اذا ترك يعني ما كر من
ذاتيته وطيب عيشك سواء بالصدق او بالكذب واترك ما يقول الناس من ملامتك وعيبك
ولا تلتفت اليهم وخذ ما صلح اي ما يليق بحالك وفارق اباك يعني من منعك عما كنت عليه
من حالتك عاديته ولو كان اباك اذا ما اباك يعني اذا منعك من ابى يابى اباء اذا منع
ومد امر من مد يمد مدا اذا جر الشباك جمع شبكة وهي ما يصاد به وصيد
امر من صاد يصيد صيدا اذا اخذ الصيد سنح يسنح سنوحا اذا جاز كشئ فاقبل
اليك وصاف الخليل صاف امر من صافى اذا جرى بين اثنين محبة صافية خالصة
يعني ليكن بينك وبين خليلك صفاء ومحبة ونابذ البخيل نابذ امر من نابذ اذا نبذ احد
الشيئين الاخر وصار ضدا له يعني ليكن بينك وبين البخيل منافاة • ووال الجميل اي اعط
النعم والبر ووال امر من اولى اذا اعطى والجميل نعت من جمل يجمل جمالا اذا
صار حسنا ووال المنح اي كرر اعطاء الحسنات والمكرمات ووال امر من والى اذا
اعطى شيئا بعد شيء المنح جمع منحة وهي ما يعطى من منح يمنح منحا اذا اعطى
والمنحة مصدر ايضا لذ امر من لاذ يلوذ لوذا او لياذا اذا التجأ الى شيء المتاب
مصدر ميمي من تاب يتوب توبة وتوبا اذا رجع عن الذنب الامام بفتح الهمزة
القدام والمراد من الذهاب هنا الموت يعني الذهاب من الدنيا الى الآخرة دنا يدنو
دنوا اذا قرب يعني الله تعالى كريم اذا التجأت وتبت اليه يقبلك ويغفر ذنوبك بخ بخ
بسكون الخائين كلمة يقال لمدح من صدر منه فعل حسن عجيب ومعناه نعم الرجل
ونعم الفعل ومثله بخ بخ بكسر الخائين وتنوينهما وبخ بخ بكسر الخائين وتشديدهما
وتنوينهما وبخبخ يبخبخ بخبخة اذا قال لاحد بخ بخ اف وتف ضد بخ بخ
يقال هذان اللفظان عند ذم احد وانكار فعله فالاف وسخ الاذن والتف وسخ الظفر
يعني استقذرك واكره فعلك كما استقذر واكره وسخ الاذن والظفر وفي اف لغات
فتح الفاء وضمها وكسرها بلا تنوين وبلا تنوينها بالتنوين ايضا واف كلها بتشديد الفاء
واف بسكون الفاء وتخفيفها وافة تانيثا اذا قال اف الغواية الضلالة يمنا الله اي عليك
يمين الله تخبرني عن وطنك ونسبك تقد فتنتني فصاحتك وقدرتك على الشعر الاعياص
جمع العيص وهو ماوى الاسد بين الاشجار الملتفة الكثيفة اعضل اي اعيى وحير من عضل
يعضل عضلا اذا منع العويص الكلام الذي يعسر استخراج معناه من عوص يعوص اذا اشتد الامر
ما احب ان افصح عن افصح اذا اوضح وبين يعني ليس من عادتي ان اظهر اسمي وكنيتي ونسبي ولكن ساقول
كناية لعلك تعرفني بها كنى يكني كناية اذا تكلم بكلام خفي معناه لا يعرفه كل احد الاطروفة الطرفة
وهو الشيء الذي يجيء به جديدا والطارف الحادث والجديد واطرف اذا جاء بطرفة والطريف الشيء الجديد
الاعجوبة الشيء العجيب الامم جمع امة وهي الجماعة واهل عصر يعني انا في الزمان طرفة في الحيلة
والفصاحة لم يات الزمان بمثلي وانا عجب بين اهل الزمان فانه لم يوجد مثلي في التجربة ومعرفة طبائع الناس

مجاوزة

وعرب صح
ومعاشرة كل احد على ما يليق به المجول الرجل البصير بتحويل الامور وتقليبها اجتاب اذا انكر الغرب
بضم العين وسكون الراء والعرب بفتحهما واحد وعرب لسانه اذا صار عربيا وادا لم يلحن في
الكلام العجم بضم العين وسكون الجيم والعجم بفتحهما واحد وهو لفظ موضوع لغير العرب ابن حاجة
اي فقير ملازم للفقر ومن كان ملازما لشيء يقال له ابن فلان ينسب الى ذلك الشيء كابن السبيل
لمن لازم السفر عاضه الدهر اي كسره هاض يهيض هيضا اذا كسر العظم بعد الجبر
وهو عبارة عن الفقر بعد الغنى اهتضم اذا انتقص حقه وظلم عليه وابو صبية الصبية
جمع صبي بدوا اي ظهروا واصله بدووا قلبت الواو الاولى الفا وحذفت الوضم الخوان والمراد
به الجم عليا وضم اي ضايع يعني لي اطفال ليس لهم كافل ومعيشة
اخو العيلة يعني ملازم للفقر واخو الفقر وابن الفقر سواء وكذا اخو الحرب وابن الحرب العيلة
الفقر وهو مصدر عال يعيل اذا افتقر المعيل بكسر العين صاحب العيال من اعال اذا صار ذا عيال
وعال يعول عولا اذا حفظ عياله وربّاهم والعيال جمع عيل كجياد وجيد لم يلم اصله
لم يلوم فنقلت فتحة الواو الى اللام وحذفت لسكونها وسكون الميم وهو من لام يلوم لوما
اذا ذم الريب الشك وما او فعل في الشك ومسود وجه الشيب يعني مخجل وجه ابيض
اسود بارتكاب المعاصي فان من عصى تعالى له سودت وجهك شاه كسوءة سوءا اذا احزنه العظم
والعظمة واحد التمرد المبالغة في الفساد وتمرد اذا جاوز الحد في القبيح وتمرد اذا صار
وقحا اي بلا حياء القبيح ضد الحسن من قبح يقبح قباحة التورد الاتيان بلسان الانفة
اي بلسان العار الاستنكاف اللوم انف يانف انفا اذا استنكف وظن الشيء قبيحا وعلى ممكر
فيه العار الادلال الغنج مع جرأة يعني لمن عن انبساط ومعرفة كان بيني وبينه والادلال هنا
الانبساط آن يأين اينا اذا اتى الوقت اقلع يقلع اذا ترك فعل شيء كان يفعله الخنا
الفحش والفسح من خني يخني اذا تكلم بالكلام القبيح واخنى عليه اذا افسده تضجر
اي غضب واشتد غضبه وحزنه من ضجر يضجر ضجرا اذا صار بلا قرار من الحزن
زمجر اذا صاح ورفع صوته والزمجرة صوت النمر شبهه بالنمر لانه اشجع الحيوان
واقلهم احتمالا للظلم تنكر اي تغير الى مجهول وتنكره اذا غيره والمراد من تنكر انه تغير
وجهه من الغضب بحيث لا تعرفه من يراه وفكر اي في الجواب ايها ليلة مراح يعني هذه
الليلة ليلة فرح وطرب المراح النشاط مرح يمرح مرحا صار ذا نشاط التلاحي
التلاوم وهو ان يعيب كل واحد من الخصمين صاحبه من لحي يلحي لحيا اذا لام وعاب
احد الخصمين الاخر وقشر القشر من الخشب النهزة الفرصة الراح الخمر
الكفاح والمكافحة المسابقة وكفح يكفح كفحا اذا ضربه بالسيف تعدّ اي جز
تجاوز من عدا يعدو اذا جاوز الحد وجعل الفعل اللازم متعديا وقولهم عد
هذا اي اعرض عنه واتركه عما بدا اي ظهر في خاطرك من الراي والفكر لتلاقي غدا
يعني تجاوز الليلة عن الخصومة وقل غدا اما تشا فرق يفرق فرقا اذا خاف ونصب
فرقا على المفعول او على التمييز العربدة سوء الخلق وعربد السكران اذا اذى
اصحابه والعربيد بكسر العين وتشديد الدال جبية تنبح من غير سم لا تعلقا

يعني تركته من خوف خصومته لا للطمع على ان اعود غدا عليه وعده بل ندمت على وضع قدمي
الماخور بتّ ليلتي يعني امضيت تلك الليلة في الحالة التي لبس فيها المصيبة والرزايه والهم
نفسي على نقل القدم الى موضع فيه بنت الكرم وهي الخمر ولم لم انقل قدمي الى موضع فيه الكرم نفح
الزار كالمساجد ومجالس الذكر الحداد لباس العزاء من حدّت المرءة تحدّ حدادا واحدّت
اذا امتنعت من لبس الزينة في عدّة زوجها الخطى جمع خطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين
وعاهدت الله اي قبلت من الله عهدا تعديها اي بعد هذه الحالة او الكرم حانة نبّاذ اي دكان
من يبيع النبيذ وهو المسكر من كل شيء غير بنت الكرم لانها خمر والنبيذ فعيل بمعنى المفعول
من نبذ ينبذ نبذا اذا طرح يعني النبيذ مطروح في الدن او مطروح في الماء شهد
يشهد شهودا اذا حضر عصر الشباب ايام الشباب فانه اعزّ الاشياء واحلاها الى الرجل رحلنا
العيس اي وضعنا الحمل على العيس وهو الابل البيض التي تختلط بياضها شيء من الحمرة واحللنا
اغلس التغليس السير في الغلس وهو ظلمة اخر الليل وخلّينا بين الشيخين اي تركنا
ابا زيد مع ابليس **المقامة الثالثة عشر** ندوت اي اتيت النادي وهو المجمع
بضواحي الزوراء اي بنواحي الزوراء وهو اسم بغداد وقيل اسم دجلة وقيل اسم موضع قريب من بغداد
والزوراء المايل يقال قرية زوراء عن الطريق اي مايلة عنه وواقعة على جانبه لا على الطريق وزور يزور
زورا اذا مال ونعت المذكر ازور والمؤنث زوراء وبير زوراء بعيدة القعر ولذا سميت دجلة
زوراء لانها بعيدة القعر والضواحي جمع ضاحية وهي الناحية البارزة التي تقع عليها الشمس
المشيخة مفعلة وضع لجمع الشيخ كركب وضع لجمع راكب والشيخ مصدر وضع لمن شاخ اي
كبر من شاخ يشيخ شيخا وشيخوخة الشعراء جمع شاعر وهو العالم من شعر يشعر شعرا
اذا علم وشعر اذا صار شاعرا اي منشئ الشعر وسمي شاعرا لانه عالم بالقول واوزان الشعر
لا يعلق لهم مبار بغبار يعني من اراد مقاتلتهم لا يصل الى غبارهم بارى مباراة اذا فعل
احد الزوجين مثل ما فعل الآخر على سبيل المقاومة ولا يجري معهم ممار في مضمار المماري
المخاصم والمماراة المخاصمة ومارت الرجل اذا استخرجت ما عنده من القول والكلام
من مرى يمري مريا اذا حلب الناقة واخرج ما في ضرعها من اللبن المضمار زمان التضمير
وموضعه وهو الميدان والتضمير جعل الفرس ضامرا وهو دقيق الوسط وكيفية التضمير
ان يربط الفرس زمانا ويعلف حتى يسمن ثم يركض في الميدان حتى يهزل وذلك في اربعين يوما
يعني لا يقدر احد ان يجري معهم في الميدان بل يقصر كل احد عن مقاومتهم ومجادلتهم فافضنا
اي شرعنا ومضينا ومضينا الافاضة المضي والشروع في حديث يفضح الازهار وهو جمع
زهر وهو نور الشجر ووردة يعني شرعنا في المباحثة وانشاد الشعر الذي هو اطيب واجمل
من ورد الشجر تصفنا النهار اي بلغنا نصف النهار وتصّف ينصف نصفا اذا مضى نصف
الشيء وبلغ الى نصف شيء غاض يغيض غيضا اذا نقص الدرّ بفتح الدال اللبن غاض
درّ الافكار يعني قلّ الكلام والافكار من غاية الملالة صبا يصبو صبوا اذا مال الاوكار
جمع وكر وهو ماوى الطير على الشجر والوكن ماواه على الجبل والجدار والعش ماواه
على البيوت وكل موضع في كن والمراد بالاوكار هنا البيوت وصبت النفوس الى الاوكار

يعني مالت

يعني مالت انفسنا الى البيوت للاستراحة لمحنا اي رأينا العجوز المرءة الكبيرة فعول بمعنى المبالغة اي كثير
العجز ولفظ فعول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى الفاعل وعجز يعجز عجزا اذا صار عاجزا
اقبل اذا جاء متوجها الينا احضر يحضر احضارا اذا عدا الفرس وركض والحضر بضم الحاء العدو
والشوط الجرد جمع اجرد وهو الفرس القصير الشعر والمراد فرس العربي وقد استتلت
صبية اجف من المغازل استتلت اصله استتلوت قلبت الواو الفا وحذفت وهو من تلا
يتلو تلوا اذا تبع والتلو بكسر التاء التابع والسين للطلب اي طلبت صبية ان يتبعوها لينظر
انهم اولادها او يرحموا لها الجف صفة لصبية وهو افعل التفضيل من جف يجف جفافة
اذا هزل المغازل جمع مغزل بكسر الميم وضمها وهو ما يغزل به الغزل الجوازل جمع جوزل
وهو فرخ الحمام قبل نبات الريش ويستعمل ايضا فيما نبت ريشه فما كذبت اذ اتتنا
ان عرّتنا كذب لبن الناقة اي ذهب وكذب في الحرب اذا جبن فما كذبت اي ما جبنت وحقيقته
انه قاتل العدو وما جعل الظنون احبا به فيه من الشجاعة كاذبة وهنا فما كذبت اي ما لبثت
وما وقفت ان دخلت علينا وان هنا زائدة اي ما جبنت عن الاتيان الينا بل اتت كاتيان
الشجاع الى الحرب عرا يعرو عروا اذا نزل على احد حتى اذا ما حضرت يعني تعدو في الاتيان
حتى حضرت مجلسنا قالت حيّى الله المعارف قالت جواب لاذا فان لفظة اذا ظرف زمان فيه
معنى الشرط يقتضي جوابا حيّى تحية اذا سلم على احد وصيّره ذا ملك وجعله حيا المعارف
جمع معروف وهو الوجه يعني بالمعارف وجوه اولئك الحاضرين في ذلك المجلس وان لم تكن معارف
المعارف هنا جمع معرفة يعني وان لم تكن وجوهكم ذات معرفة اي وان لم تكن لكم معرفة حالي
او وان لم تكن لي معرفة بما بينكم واقدركم المآل المرجع لا الامل للراجي الثمال الذي يعتمد الناس
عليه ويستعينون به والمثمل الملجأ والثميلة بقية الماء في الوادي وبقية الطعام في القدر
وبقية العلف في بطن البعير يعني كان البعير يتقوى بالعلف الباقي في بطنه والناس يرجعون
الى الماء الباقي في الوادي فلذلك الثمال يتقوى اقاربه وعشيرته به ويرجعون اليه في حوائجهم والثمال
جمع ثميل وهو جمع ثميلة وهي البقية من كل شيء ويستعمل الثمال في الواحد والجمع ولعل المراد
هنا الجمع لانها تخاطب جمعا وكذلك يا مآل الامل ينبغي ان يكون يا مآول الامل ليكون جمعا
لانها تخاطب جماعة الارامل جمع ارملة وارمل والارملة المرءة التي لا زوج لها والارمل الرجل الذي
لا زوجة له والذي نفد زاده ايضا السروات جمع سراة والسراة اصله سروة على وزن فعلة
وهو جمع قلبت واوها الفا وهو جمع الساري والساري اسم الفاعل من سرا يسرو سروا
اذا صار سيدا القبائل جمع قبيلة وهي الجماعة التي كلهم اقارب ومنتهى نسبهم الى واحد السريات
جمع سرية وهي الجيش قدر اربعمائة رجل ويستعمل في اكثر من هذا ايضا العقايل جمع عقيلة
وهي المختار من كل شيء يقال للمرءة الكريمة الشريفة عقيلة القوم وهي فعيلة بمعنى المفعول
من عقل يعقل عقلا اذا شدّ يعني العقيلة محجوبة ممنوعة ان ينال له ايدي الناس من كثرة قومها
وقوتهم يعني اعلموا اني من قبيلة شريفة اشرف القبائل كلها وقومي حيث يختار من
بين الجيوش لم يزل اهلي ويعلى البعل الزوج يعني ابدا اقربائي وزوجي من غاية شرفهم

لبثت وقفت
دخلت

هنا

يجلون الصدر والمراد بهذه الالفاظ معنى غير المعنى المعروف بين الناس من هذه الالفاظ جل يجل اذا نزل والصدر
صدر المجلس اى موضع الصدور والملوك وللصدر معنى اخر وهو صدر الانسان ويسيرون القلب اى يمشون في قلب
الجيش والجيش خمسة مواضع قدام الجيش وقومه مقدمه وخلف الجيش وقومه ساقه ويمين الجيش
وقومه ميمنه ويسار الجيش وقومه ميسرة ووسط الجيش وقومه قلب الجيش وهو مقام الملوك
ويمطون الظهر امطى اذا اركب احدا على الدابة واستطى اذا ركب والمطى الظهر والظهر هنا
الدابة يعنى يركبون الناس على دوابهم من غاية كرمهم ومن كثرة دوابهم التى تفضل عن حاجاتهم
ويولون اليد اولى اذا اعطى اليد النعمة وهى المراد ههنا يعنى يعطون الناس النعمة اردى اذا اهلك
وردى يردى ردى اذا هلك الاعضاد جمع عضد ومعنا المعين من عضده اذا يعضد عضدا اذا
اعان يعنى فلما اهلك الدهر اعواننا واقوامنا وفجع بالجوارح فجع يفجع فجعا اذا احزن واوصل
مصيبة اليه الجوارح جمع جارحة اوجارح كخاتم وخواتم والجارحة العضو والذى يصيد من الكلب
والفهد والبازى والجارح مذكر والجارح الكاسب ايضا من جرح يجرح جرحا اذا كسب وفعل
جراحة بالحد والمراد بالجوارح ههنا الاولاد والذين يكسبون وينصرون يعنى واوصل الامر المصيبة
الينا بان قتل اولادنا وانقلب ظهر البطن يعنى صار الغنى فقيرا والدولة محنة والعز ذلا
ونصب ظهرا على التميز واللام في البطن للتخصيص يعنى صار ما في جانب الظهر جانب البطن وما في
جانب البطن جانب الظهر ويحتمل ان يكون اللام بمعنى الى يعنى صار الظهر الى جانب البطن وفاعل انقلب
محذوف اى انقلب الامر واللام بمعنى الى كقوله تعالى منادنا ينادى للايمان اى الى الايمان نبا الناظر
هو جواب لقوله فلما اردى الامر نبا ينبوا نبوا اذا ابى عن القرار بالمكان وعن الدخول فى مكان الناظر
هنا الذى ينظر الكل لتعطيه شيا وناظر الديوان ايضا وهو الوزير الحاكم فى الديوان يعنى فلما صار اصحاب
الفقر والمحنة اعرض عنا من كان محتاجا الينا وجفا الحاجب جفا يجفو جفا اذا ظلم واذى
والحاجب الواقف على باب دارك يحجب الناس عن الدخول من حجب يحجب حجبا وحجابة
اذا منع العين الذهب فقدت اى عدمت وفقد يفقد فقدا وفقدانا اذا لم يجد الراحة لها معنا
النفع والاستراحة لا باطن الكف وصلد الزند صلد يصلد صلودا اذا لم تخرج النار من الزند والمراد
بالزند ههنا حجر النار لا راس الساعد وصلود الزند كناية عن الحرمان يعنى اعرضت عنا
الدولة والراحة واذا طلبت شيا لا يحصل لنا ذلك ووهنت اليمين وهى يهى وهيا اذا فتر الشىء
وضعف والمراد باليمين ههنا القوة لا اليد والحلف يعنى ضعفت قوتنا وبانت المرافق
بان يبين بينا وبينونة اذا انفصل المرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء والمراد
ههنا ما يرتفق به اى ينتفع به لا مرفق اليد يعنى ذهب عنا جميع المنافع والرواحات
الثنية الناقة التى لها خمس سنين ودخلت فى السادسة والناب المسنة الكبيرة السن
من الابل وجمعها نيب والثنية ايضا جمع الثنايا وهى اربعة اسنان من مقدم الفم اثنان
من السفل واثنان من العلو والناب ايضا جمع الانياب وهى اربعة اسنان بعد الرباعيات
والمراد ههنا بالثنية والناب الابل فهذا اغبر العيش الاخضر اغبر اذا صار ذا غبار

العيش

اخضر

العيش الاخضر عبارة عن العيش الطيب وحسن الحال لان حسن حال النبات والشجر كونهما
فاذا اصفر انقلب حالهما من الكمال والحسن الى النقصان وسوء الحال يعنى مذ صار عيشنا الطيب ذا
بوس وازور اى مال عن الطريق الى جانب الاصفر ههنا الذنب يعنى ذهب عنا الذهب وصفرت
ايدينا من المال اسود يومى الابيض اليوم الابيض عبارة عن حسن الحال وطيب العيش واسواد
اليوم عبارة عن سوء الحال يعنى مذ انقلب دولتنا بالمحنة والنحوسة صارت ايامنا الطيبة
شديدة مكروهة وابيض فودى الاسود الفود جانب الراس والمراد ههنا مطلق الراس يعنى ابيضت
شعر راسى الاسود من الغم حتى رثى لنا ورثى يرثى رثيا اذا رحم ويعدى باللام العدو
الازرق الشديد العداوة وذلك لان اهل الروم كانوا زرق الاعين وبينهم وبين العرب عداوة
شديدة والعرب للعدو الشديد والواعدو ازرق اى يعادينا كاهل الروم فصار هذا اصطلاحا للعدو
الشديد العداوة يعنى اشتد حالنا فى الفقر بحيث رحم لنا اعداؤنا الموت الاحمر هو الشديد
يعنى فاذا بلغ شدة حالنا الى هذا الحد تمنينا الموت ورضينا به فان الموت اطيب من الذل
بعد العز حبذا اصله حب ذا وذا معناه هذا اى حب هذا الشىء اى صار محبوبا مستحسنا
ولفظة حبذا يكون فى المذكر والمؤنث والواحد والتثنية والجمع سوا والموت الشديد يسمى الموت الاحمر
لان الاسد الاحمر اشجع الاسود واخبث المؤذيات يسمى الموت الشديد موتا احمر تشبيها
بالاسد الاحمر وتلوى من تروت التلو التالى وهو التابع وعينه اى ذاته وجنته الفرار
بضم الفاء الاختبار والامتحان من فر يفر اذا رفع شفة الفرس ليرى اسنانه ليعلم انه
شاب ام مسن يعنى كل واحد من صبيتى تبصرون فيه ضعفا ونحافة وخلوقة ثوب
واصفرار لون فاذا ابصرتم فيه هذه الاشيا فقد استغنيتم عن اختباره انه فقير ام لا
وقوله عينه فراره مثل لمن يدل ظاهره على باطنه يقال الجواد عينه فراره يعنى فاذا رايت فيه اثر
القوة والعدو فلا يحتاج الى النظر الى اسنانه ترجمانه اصفراره الترجمان اللسان والترجمان
ايضا المبين يعنى مبين كونه مضطرا اصفرار وجهه والترجمان معرب اصله تر زبان والفعل
منه ترجم يترجم ومعناه بين لغة بلغة اخرى قصوى بغيته احدهم تردة القصوى تانيث الاقصى
ومعنى الاقصى الابعد وقصا يقصو قصوا وقصى يقصى قصى اذا ابعد البغية الطلب من بغى
يبغى بغاء وبغية اذا طلب الثردة بضم الثاء الثريد وهو فعيل بمعنى مفعول من ثرد يثرد
ثردا اذا كسر الخبز فى المرقة يعنى اكثر مطلوب احدهم شىء ما كل وقميص يلبس القصار ى
والقصار الغاية والنهاية وهو الحد الذى اذا انتهيت اليه قصرت عن مجاوزته اى منعت
الامنية والمنية ما يشتهيه الانسان ويطلبه من منى يمنى منيا اذا قدر البيت من
الى يولى اذا حلف والالية الحلف بذل يبذل بذلا اذا وهب واعطى الحر الاول
ما يظهر من الوجه وحر كل شىء اكرمه واعتقه والحر الثانى ضد العبد ويقال

حلفت

رجل حر اى كريم الذات يفعل ما يليق بالاحرار من الكرم والمروة يعني قد كنت قبل هذا اليوم بزمان
ان لا اريق ماء وجهي بالسوال الا لمن في ذاته كرم ومروة وقد ناجتني اى حادثتني مناجاة
اذا جرى بين اثنين كلام في السر الفتوة والفروسية والفروة والفريق النفس وهو ههنا
القلب وما يجري على القلب من الخواطر المعونة العون واصله معونة فنقلت ضمة الواو
الى العين يعني خطر في قلبي انكم كرماء ستعطوني ما يكفيني وآذنتني اى اعلمتني الايذان
الاعلام الفراسة اسم من تفرس يتفرس اذا حدد نظره الى شيء ويرى بقلبه شيا
والفراسة نوع من الكرامة تعالى لفلان فراسة اى كشف وعلم عام الناس لغيره علمه اطلاع
والفراسة علم يتعلمه الانسان وتجربه عن الاحوال الباطنة واسماء الناس انجحاء النفس
الينابيع مثل الينبوع وهو عين الماء من نبع ينبع نبوعا اذا خرج الماء من العين الجبار بكسر الكاف جمع ينبوع
العطاء فنضر الله امرءا بر قسمي نضر ينضر نضرة اذا جعله ذا بشاشة وفرح امرء رجل
برا اى جعل الحلف صادقا بان وفى بما حلف عليه يعني فرح الله من اعطاني شيا وان اعطيتموني
شيا فقد ابررتم قسمي لانه حينئذ يظهر كرمكم ومروتكم ويظهر انكم احرارا فاذا ثبت كونكم احرارا
ثبت بسوالي الاحرار فلا يحنث يميني وصدق توسمي اى صدق ظني فاني ظننت فيكم الكرم التوسم
التفرس وهو جريان الخاطر الى الشيء وقد مر ذكره ونظر الى بعين تقذيها الجمود وتقذيها الجود
اقذى اذا القى القذى في العين وقذى بالتشديد اذا ازال القذى عن العين واراد بالجمود سوء
الحال والبخل ايضا وبالجود السخاوة يعني رحم الله من يرى سوء حالي كالقذى في عينه فيزيلها
بالسخاوة يعني اذا نظر الى حالي فيرى حصل له حزن اذا وقع القذى في عينه فيزيل حزنه بان يعطيني
شيا فاذا زال حزنه فكانه ازال القذى عن عينه فان المؤمن يغتم بغم اخيه ويفرح
بفرحه كما يفرح بفرح نفسه قال فهمنا يعني قال الحرث فتحيرنا الفاء للتعقيب
وهمنا من هام يهيم اذا تحير ولم يدر ما يفعل من غاية العشق وغيره البراعة
الفضل الكامل من برع يبرع براعة اذا تم فضله العبارة تفسير الرويا ويستعمل
في كل كلام يقال عبارته حسنة اى كلامه وتلفظه الملح الكلام الطيب الاستعارة الكلام الذي
اخذ من موضع واستعمل في موضع آخر بينهما مشابهة كما يقال للشجاع اسد لمشاركتهما في الشجاعة
نتف كلامك اى كلامك المسجع فكيف الحاكي اى فكيف شعرك الحم ولاحم اذا الحق الى شيء
شيا يقال بين فلان وفلان لحمة نسب اى قرابة واتصال من النسب والحم
اذا حاك الثوب اى نسجه والحم اذا نظم الشعر يتفجر الصخر يفجر تفجيرا اذا اجرى
الماء يعني تفجر شعري وتخرج الماء من الصخر يعني يبذل لقائله المال كل بخيل
وشحيح ويستحسنه كل عالم وجاهل ولا فخر يعني ولا اقول هذا فخرا وتكبرا
بل هو كما اقول ان جعلتنا من رواتك يعني لو تعلمتنا من اشعارك شيا حتى نرويه عنك

لم تخل

المثل

لم تخل بمواساتك يعني لم تجر بكل المواساة باللهمز بعد الميم ان تجعل فقيرا اسوتك ولا سوة
يعني جعلته من عطائك شريكا في الغنى ويستعمل في المساهلة والمداراة وهي الاحسان قليلا او كثيرا
والمواساة بالواو مثله لا ربثتم اي لا اشعاري الهمزة همزة المتكلم من ارى يري الشعار
بكسر الشين الثوب التحتاني ملاصقا بشعر الجسد يعني اخرج ثوبي لتعرفوا خلوقته
وكونه فقري ثم اقرر شعري عليكم روى يروي اذا حمله على الرواية ابرزت اى اخرجت
الردن اصل الكم ويستعمل في مطلق الكم الدرع ثوب المرأة الدريس الخلق من درس
يدرس دروسا اذا اخلق الثوب وانمحى الاثر وبرزت اى خرجت خروجا كخروج
امرأة عجوز يعني اظهرت عن نفسها انها عجوزة البرزة بفتح الباء المصدر وبكسرها
برزة عجوز اى كحالة عجوز الدردبيس المرأة العجوز الضعيفة انشات اى ابتدأت
ونظمت الشعر وانشات ايضا اذا طفقت الشعر اشكو الى الله اى اتضرع الى الله اشتكاء
المريض اى شكاية مثل شكاية المريض شكى واشتكى واحد ريب الزمان اى حوادثه راب
يريب ريبا اذا اراه ما يكرهه المتعدي الظالم من عدا عليه واعتدى وتعدى اذا ظلم عليه
والتعدي تجاوز الحد ايضا البغيض فعيل بمعنى المفعول اى ابغضه الناس وكرهوه اناس
جمع الانسان من اناسي اى من قوم غنوا دهرا اى لبثوا زمانا طويلا غنى يغنى غنى
اذا اقام بمكان وجفن الدهر عنهم غضيض الجفن هنا جفن العين الغضيض فعيل
بمعنى المفعول يقال غض الدهر جفنه عنك على طريق الاستعارة يعني لا ينظر اليك ولا يصيبك من الدهر ما
تكره يعني مضى على قومي زمان طويل لا يصيبهم من الدهر ما يكرهون بل كانوا على عيش طيب
وحال حسن فخارهم ليس له دافع يعني لا يقدر احد ان يفاخرهم في علو المنصب ودافعه القدر
المفاخرة والفخار تفضيل الرجل نفسه وفخر يفخر وافتخر اذا تكبر والفاخر الشيء الجيد
والرجل الذي يتحرك ويميل اعضاءه من الكبر والتبختر وصيتهم بين الورى مستفيض
الصيت الشهرة الورى الخلق المستفيض المشهور المنتشر من استفاض اذا انتشر
وفاض الماء يفيض اذا جرى النجعة طلب الماء والكلاء نجع ينجع اذا طلب اعوزت اذا
فقدت وعدمت السنة الشهباء المجدبة الشهبة بياض خلطه سواد والاشهب الابيض
والانثى شهباء وسنة شهباء اى لم ينزل فيها مطر او نزل لكن الخبيث لم ينبت الزرع حتى صار
وجه الارض ابيض لعدم النبات روض اريض اى كثير النبات وجدي اريض اى سمين
ورجل اريض اى متواضع خليق للخير واريض بالضم اريضة اذا صار زكيا طيبا
وتقدير البيت كانوا روضا اريضا يعني اذا لم يوجد المال في القبائل يوجد عندهم من كل نوع
من المال كما تريد مما تريد شبت تشب اذا سعر النار وارادها سرى يسري
سرى اذا مشى ليلا يعني كانوا اسخياء يشبون النار في الليل ليراها من ضل الطريق

الطرق

وهذا عادة الاسخياء واما البخلاء لا يشبون النار كيلا يقصدهم احد لحما غريض الغريض
والوطب من غرض يغرض غراضة اذا صار اللحم طريا يعني يطعمون الضيف لحما طريا
لا قديدا فان اكل القديد من عادة البخلاء والفقراء وهم ليسوا كذلك ما بات جارهم ساغبا
الساغب الجايع من سغب يسغب وساغبا خبر بات وهو من اخوات كان يعني لا يتركون
جيرانهم يجوعوا بل يعطونهم الطعام ولا لروع قال حال الجريض الروع الخوف حال يحول
حولا اذا حجز ومنع بين شيئين الجريض الغم والغصة من جرض يجرض جرضا
اذا اخذ اللقمة او الشراب في الحلق وهذا مثل اول من قاله عبيد بن الابرص حين لقي النعمان بن
المنذر فقال له النعمان انشد ابياتك التي اولها اقفر من اهله ملحوب وكان للنعمان عادة
ان يقتل يوما كل داخل ويعطي يوما عطاء كثيرا وسمي يوم القتل بوساه وفي هذا اليوم لا يدخل عليه احد
ويوم العطاء يدخل عليه كل احد من الشعراء والسايلون فنسي عبيد بن الابرص ودخل عليه في يوم بوساه
وايقن بالقتل فلما قال له انشد ابياتك فقال اقفر من اهله عبيد اصبح لا يبدي ولا يعيد
اقفر اي خلا الملحوب موضع اي هذا الموضع صار خاليا من اهله ومعنى اقفر من اهله عبيد
انه سيقتل ويصير خاليا من اهله فلما سمع النعمان قال ابيت اللعن حال الجريض دون القريض
ابيت اللعن اي ابعد الله عنك فعلا تستحق بسببه اللعن ومعنى حال الجريض اي منعني الغم
والخوف دون القريض اي من قرض القريض وهو الشعر وقيل ان سببه ان منع ابنه عن الشعر
حتى قرب من الموت فقال له ابوه انشد الآن الشعر فقال الابن حال الجريض دون القريض يعني
على من المرض ما يمنعني عن ذلك والمراد من قوله ولا لروع قال حال الجريض يعني لا يخافون حتى
يحتاجون الى التلفظ بهذا القول غيض اي نقص الردى الهلاك لم اخلها اي لم اظن تلك الصاير
تغيض اي تنقص وادوعني اي وضعت جروف الوادي من بطون الثرى وهو التراب يعني
اهلكتهم الأسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد التحامي الاجتناب والاحتراز
والمراد باسد التحامي الرجال الذين يقدرون على حفظ انفسهم في المعركة يعني كانوا اصحاب شجاعة
ويحتمل ان يكون معناه انهم كانوا يحفظون اقاربهم وجيرانهم ومن التجاء بهم عن ان يظلمهم
ويوذيهم الاساة جمع الآسي وهو الطبيب واساة المريض يعني يترحمون على الضعفاء
وينعمون عليهم فحملي بعد المطايا المطي المحمل بكسر الثانية بار كبير المطايا جمع المطية
والمطية الراحلة المطا الظهر يعني كان قبل ذلك يحمل رحالي الذوات فاما الآن
احمل رحلي بظهري وموطني بعد اليفاع الحضيض الموطن الوطن اليفاع راس
الجبل الحضيض اسفل الجبل يعني كان قبل ذلك انزل على راس الجبل كعادة الامراء لان راس
الجبل اطيب نباتا وريحا واليق بالمنصب فاما الآن انزل اسفل الجبل على وجه الارض
لاني فقير ليس لي دابة تذهب برحلي الى راس الجبل ولان الامراء والاشراف لا يتركوني
ان انزل بينهم استنكافا عني الافرخ جمع فرخ وهو ههنا اولاده ما تأتلي اي ما دام

ابتلى

الحال

ابتلى اذا قصر في الامر وذبني ما تأتلي اي تقصر وما تفتر يدي ودو ما الليلي مثل ذا ال البوس الفقر وسلة
له اي للبوس ومبيض اي ظهور من ومض يمض اذا لمع البرق يعني اولادي ابدا بهم فقر وضر اذا دعا
القانت اي العابد من قنت يقنت قنوتا اذا دعا وخشع واطال القيام في الصلاة واطلع يعني العابد
يدعو الله في الليل وتطلب منه الحنث واولادي يطلبون منه الطعام من غاية الجوع المولى الرب نادوه اي
دعا اولادي يقبض اي يحرك يا رازق النعاب في عشه يعني يقولون يا رازق النعاب في عشه يعني
يا من يرزق فرخ الغراب في وطنه النعاب كثير النعيب وهو صياح الغراب العش وطن
الطير وانما قال يا رازق النعاب لان الغراب اذا خرج فرخه من البيض يكون ابيض والغراب
اسود فلما يرى لون فرخه مخالفا للونه ظن ان هذا ليس فرخه فتركه فيجيء الفرخ ويجوع
ويطلب رزقا فارسل الله تعالى ذبابا كثيرا كل ساعة يسقط عنده ويدخل فمه فياكله ايا ما
حتى يطلع ريشه اسود فيجيء الغراب ثمة فيترك لونه موافقا للونه فيضمه اليه يعني يا من يرسل
قوت فرخ الغراب من غير حول وقوة ويتردد منه فارسل قوتنا ويا جابر العظم الكسير المهيض
جبر يجبر جبرا اذا اصلح وشد العظم الكسير والكسير بمعنى المكسور المهيض الكسير بعد الجبر من هاض
يهيض هيضا اذا كسر العظم بعد الجبر لا يمكن جبره للناس او يمكن ولكن بعسر وانما قال
ويا جابر العظم الكسير المهيض لانه هو الذي يقدر على جميع الاشياء ويسهل الامور الشديدة يعني انك
تقدر ان تسهل الامور اتح اي قدر وارسل من يطعمنا اتاح اذا قدر واتح امر مخاطب
به من غير صنيه مفعول لقوله اتح العرض النفس والحسب دنس يدنس دنسا اذا صار ذا وسخ
اللوم الأزم النقي الطاهر من نقي ينقى نقاوة ونقاء اذا طهر الرخيص المرخوص من رخص
يرخص رخصا اذا غسل الثوب يعني ارسل الينا رجلا طاهر الذات من البخل والخساسة
ليطفي عنا نار الجوع المذق خلط اللبن بالماء من مذق يمذق فزيدت التاء على مذق وجعلت
فعلة بمعنى المفعول والمراد منه شيء قليل مخلوط من اللبن بالماء لان المذقة فعلة والفعلة للمرة
الواحدة والمرة الواحدة قليل بالنسبة الى ما فوقها فيسمى الشيء القليل المذوق الجازر
اللبن الحامض المخيض ما يخرج من الزبد منه يكشف اي يزيل وقول ما نابهم
ناب ينوب اذا نزل يعني ما نزل عليهم من الجوع فو الذي يعني اقسم بالله الذي تعنو
اي تتواضع وتنقاد له عنا يعنو اذا خضع النواصي جمع ناصية وهو شعر فوق الجبهة
يعني يوم القيامة تنقاد لله كل كافر ومسلم وسلطان وفقير بخلاف الدنيا
فان في الدنيا تنقاد له بعض الناس دون بعض وقوله وجوه الجمع سود وبيض يعني وجوه
الكفار سود ووجوه المسلمين بيض لولاهم هذا جواب القسم يعني لولا الاولاد لم اكشف وجهي
ولم اعرض فقري عليكم بدا يبدو اذا ظهر الصفحة احد جانبي الوجه واحد وجهي الورق
تصدى اذا اعترض وتقدم صدع يصدع صدعا اذا شق الاعشار جمع عشر وهو
جزء من عشرة وقطعة من القدح والقدر والمراد ههنا القلب كله يعني شققت بابياتها

قلوبنا

قلوبنا ويحتمل ان يكون المراد بالاعشار اجزاء القلوب يعني شتت جميع اجزاء قلوبنا واثر في جميع جوانب
واستخرجت خبايا الجيوب الخبايا جمع خبيئة وهي المستور من خبا يخبو خباء اذا استتر
الجيوب جمع جيب يعني اعطينا ما في جيوبنا من المال ماتح يميح ميحا اذا اعطى عطاء
وحمل الماء بالكف في الدلو امتاح طلب العطاء الذين هنا العادة يعني اعطى من
عادته الاخذ والسؤال ارتاح اي فرح رفد يرفد رفدا اذا اعطى يعني فرح
عند عطائها من لم نظنه يفرح بالعطاء من غاية البخل اقفو عم اي اختلاء التبر
الذهب غير المضروب والمراد هنا المضروب وغير المضروب اولى اي اعطى توليا اذ بسر
يتلوها اي يتبعها الاصابع جمع الاصبع والمراد اطفالها فوها اي فمها تقول هذا فوك
ورايت فاك ونظرت الى فيك الفاغر اسم فاعل من فغر يفغر فغرا اذا فتح فمه
وانفتح فمه لازم ومتعد يعني فمها منفتح بالشكر والدعاء استشرف اذا رفع الرجل عنقه
لينظر الى شيء السبر الامتحان يعني رفع القوم اعناقهم واذنوا رؤسهم للاستشارة
في امتحان موضع عطائهم ايعطونا لاستحقاق ام لا قال الحارث فقلت لهم انا اسعى في هذا
الامر واتبعها وامتحنها بلا يبلو بلاء اذا امتحن المواقع جمع الموقع وهو موضع الوقوع
او المصدر الميمي تكفل يكفل كفالة اذا قبل وضمن الاستنباط الاستخراج ونبط ينبط
نبوطا اذا خرج الماء من العين المرموز المشار اليه من رمز يرمز رمزا اذا اشار
نهض ينهض اذا قام من مجلسه فقوت اي تبعت انتمي اي وصل مقتفيه بالانام
اي ممتلئة من الانام كان الناس اخذ بحلق السوق من الكثرة كاللقمة تاخذ بالحلق
مختصة بالزحام يعني تلك السوق اختصت بازدحام الناس من بين الاسواق انغمست
اي دخلت في الغمار اي في كثرة الناس وازدحامهم الغمار بكسر الغين وضمها وفتحها الكثير
الا انه يستعمل الغمار بفتح الغين في كثرة الماء والغمار بضم الغين في ازدحام الناس والغمار بكسرها
في ازدحام الجيش عند الحرب واصله الكثرة من غمر يغمر غمرا اذا استتر انملس تخلص وانفصل
في من شيء الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور يعني تركت الصبية
وفرت لان الصبية ليسوا اولادها عاج يعوج عوجا اذا رجع بخلو بال اي بخلو قلب
من الغم اماطت اي ابعدت الجلباب الملحفة نضا ينضو نضوا اذا ازال ونضت
النقاب اي ازالت نقابها النقاب ما تستر المرأة به وجهها وانا الحمها يعني والحرث انا انظر
اليها من خصاص الباب الخصاص والخصاصة بفتح الخاء الفقر والخصاص بضم
الخاء الثقبة الصغيرة وبكسرها الفرج ارقب اي انتظر ستبدي اي ستظهر العجائب
العجب فلما اسفرت عنها اهبة الخفر البشرى اي ذهب الاهبة هنا الالة الخفر الحياء
من خفر يخفر اذا استحيى يعني فلما ازالت النقاب عن وجهها والنقاب الة الحيا

فان

على

فان ستر الوجه علامة الحيا المحيا الوجه سفر اذا كشف الوجه وازال عنه ويجوز ههنا سفر على
بناء المجهول اي سفر المحيا ويجوز سفر على بناء المعروف اي سفر ابو زيد محياه هجمت
قصدت فجاءة هجم يهجم هجوما اذا دخل بغتة فجاءة اي دخل بغتة التعنيف اللوم
والذم اجرى وجرى اذا قصد شيئا الا ان اجرى اكثر استعمالا فيما اذا قصد
القبيح استلقى اي اضطجع على قفاه العقيرة الصوت واصله ان رجلا قطعت احدى
رجليه موضع الرجل ورفع صوته بالبكاء والتضرع ثم صارت العقيرة اسما للصوت
رفع عقيرته اي صوته والعقيرة اسم للرجل المقطوعة وهي فعيلة بمعنى المفعول من عقر يعقر
اذا قطع عقب رجله وعصبها غرد تغريدا اذا ردد النغمة وهي الصوت يعني رفع صوته كصوت
المغردين المترنمين الشعر ياليت شعري الشعر العلم ويا يحتمل ان يكون للندبة
كقوله يا زيداه ووا زيداه ويحتمل ان يكون المنادى محذوفا يعني يا قوم ليت شعري ومعنى
ليت شعري ليت علمي حاصل اوواقع بان دهري هل يعرف قدري وكنه مكري
وحذاقتي في التجربة والخداع والهمزة في ادهري للاستفهام احاط علما بقدري
اي اشتمل وحصل علمه بقدري يقال احاط علم زيد بهذا الشيء واحاط زيد بهذا الشيء علما دري
يدري اذا علم كنه غوري اي غاية بعدي الخدع المكر والتغرير تبرت اي غلبت في القمار
على ابناء الدهر وسمي الناس بني الدهر لانهم في الدهر ويمر عليهم ومن كان في شيء نسبت الى ذلك
الشيء كما يقال لابن الماء للطير المائي والدهر مرور الليل والنهار كما قال الشاعر هل الدهر
الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها الغيار الغروب برزت اي خرجت
بعوف اي بحيث يعرفونني اي انا ابو زيد وتنكرت بحيث لا يعرفونني كما في هذه المرة
فاني خرجت عليهم بصورة عجوز اصطاد اصله اصتاد فقلبت التاء طاء من صاد
يصيد اذا اخذ الصيد واستفز يعني احرك واخفف اراد بالخلق ههنا الوعظ لانه يهيج
الحزن والاسف للمستمعين على الذنوب واراد بالجد الشعر والمضحكات لانه تنتشي
طربا ونشاطا صخر اسم رجل شاعر وله اخت شاعرة اسمها خنساء واسم صخر
عمرو بن الشريد وقيل بل عمرو اسم ابيه ولا اسم له غير صخر يعني اخرج تارة بصورة الرجال
وتارة بصورة النساء ولو سلكت يعني لو خرجت ابدا بلباس واحد وفعل واحد
لزال وفاتني حلاوة فعلي عن اعين الناس ولا يعطوني شيئا فاعتري لباسي
واتلون في افعالي لتكون فعلي ولباسي غريبا ليعطيني الناس ما اريد خاب يخيب
اذا صار محروما القدح بفتح القاف طلب النار بضرب الزند على الزندة والقدح
بكسر القاف سهم القمار والمراد هنا النصيب يعني لم يحصل لي نصيب فقل للائم
يعني يا من ينظر الى مرتقبة الباب ويلومني بان برزت بلباس النساء فعلت
هذا ليعطيني الناس شيئا فدونك عذري وقفت اي اطلعت الجلية الخبر اليقين
الامر بفتح الهمزة الشان وبكسرها الشيء الشديد العجب وامر يامر اذا اشتد

شيء

البديعة الشيء الجديد يعني السرور ا البسام الرحال لم يجعله احد قبله زخرف زين ظاهره
ولم يكن باطنه من بيتا المريد المارد وهو الشرير البعيد من الخير ومريد الشيخ اذا عرى
عن الورق وسمي الشرير مريدا لانه عار عن الخير التفنيد التوبيخ واللوم
يعني قصدت ان ادخل عليه والومه ولكن علمت انه لا ينفعه اللوم تثبيته اى صرفت
انبثثت بالباء من بث اذا فرق واظهر وانبثثت بالنون من نث الحديث اذا اظهره
انبثه عيالي اى جعله رويته تابعا يعني ما رايت من مكره اظهرت لاصحابي وجموا
اى اغتموا وجم يجم وجوما اذا سكت من الحزن الضيعة صيرورة الشيء ضايعا الجوايز
جمع جايزة وهي العطاء وتعاهدوا اى عهدوا واشترطوا على انفسهم ان لا يعطوا بعد
ذلك عجوزا عطاء خوفا من ان يكون تلبيسا وحيلة المجرمة مصدر ميمي من جرم يجرم
جرما اذا فعل احدا بلا نصيب

المقامة الرابعة عشر

نهضت اى قمت وخرجت مدينة السلام اسم بغداد سمي بذلك لان الناس
يسلمون فيها من الظلم وقيل السلام اسم دجلة فاضيف المدينة اليه بحجة الاسلام يعني
بحج الفرض التفث مناسك الحج كالحلق والتضحية والطواف والسعي وغير ذلك
والتفث الوسخ وقضيت التفث على هذا التقدير قضيت ازالة الوسخ بان فرغت من
الحج واستعملت الطيب الرفث الجماع ومعلمانه صادفت اى وافقت الموسم المعلم وهو كل
موضع له علامة يعرفه الناس وموسم الحاج الموضع والزمان الذي يجتمع فيه الحاج الخيف
والخيف ما انحدر من الجبل وارتفع من مسيل الماء معمعان الصيف شدة حره واصله من
المعمعة وهي صوت النار عند التحرق والاشتعال يعني وافق نزولنا من شدة حرارة الصيف
فاستظهرت اى استعنت استظهر اى طلب من احد ان يكون له ظهيرا وهو العون بما يمين اى
بخيمة لدفع الحر وقيل الظهر الطراف بيت من ادم الظراف جمع ظريف وهو نعت
من ظرف يظرف ظرافة اذا كان ذا فكاهة وملاحة طبع حمي يحمي حميا وحمي اذا صار
الشيء حارا الوطيس التنور في الارض الحصباء الحصى وهو الحجارة الصغيرة حمي وطيس
الحصباء اى صار وجه الارض حارا من غاية شدة حر الصيف وحمي الوطيس ايضا
عبارة عن اشتداد الحرب اعشى اى جعل اعمى والاعشى من لا يبصر بالليل الهجير
مثل الظهيرة الحرباء دويبة مثل سام ابرص يدير مستقبلا بعينه الشمس
من غاية برودة مزاجه والانثى حرباة يعني اعمى حر الظهيرة عين الحرباء من غاية الحرارة
فاذا عمي عين الحرباء مع شدة برودة مزاجه فكيف حال غير الحرباء اذ هجم اذ
للمفاجاة وهجم اذا دخل مفاجاة يعني دخل علينا بغتة متسعسع اى مضطرب من
غاية الكبر تسعسع الشهر اذا مضى اكثره وتسعسع الرجل اذا مضى اكثر عمره وادبر شبابه
وهرم يتلوه اى يتبعه مترعرع اى كثير الحركة والعروان من غاية الشباب
وترعرع الماء على وجه الارض اذا جرى جريا سريعا اديب اى ذو ادب

اديب

اديب اى عاقل جاهد اى جاود ويكلم اعجبنا اى اوقعنا في التعجب ويحتمل ان يكون اعجب بمعنى
صار محبوبا لنا معقوله ومنثور مصدرية يعني صار نثر كلامه عندنا محبوبا نثر
اذا فرق السمط بكسر السين الخيط ما دام فيه الخرز واللؤلؤ فاذا لم يكن فيه
الخرز واللؤلؤ يسمى سلكا والمراد ههنا الكلام الذي هو كاللؤلؤ البسط ضد
القبض وبسطت فلانا اذا جعلته مجترئا عن نفسي ومالي وقلت له تعال متى شئت
وافعل ما شئت وكن عندي كاحد افرادي والانبساط ان يفعل هذه الاشياء بنفسه يعني تكلم
معنا قبل ان نتكلم معه ولجت اى دخلت العافي السائل الاسعاف قضاء الحاجة
وستر ضري غير خاف يعني حقيقة فقري ظاهرة يري اثرها صورتي ولباسي والنظر الي
يعني من نظر الي ورأى هذا الضعف والكبر وخلوقة الثوب يرحمني الانسياب الدخول
الارتياب الشك يعني انما دخولي موضعكم فليس بعجب لان كرمكم وباب الكرم ما
مفتوح ليدخله من يشاء ويطلب ما يشاء العجاب العجب وقوله اذ ما على الكرماء
اذ للتعليل يعني علة دخولي انكم كرماء وبابكم مفتوح اى اهتدى الينا يعني كيف ومن اين
وجد الطريق الا الينا وبم استدل يعني باي شيء اخذ الدليل علينا استدل اى اخذ
الدليل علينا استدل اذا اخذ الدليل ان للكرم نشرا النشر الرائحة الطيبة يعني
تصل رائحة الكرم الى مواضع بعيدة فيقصد السائل تلك الرائحة الكريمة فلا حاجة الى دليل
آخر نم ينم نميمة اذا نقل حديث احد الى احد نفحاته اى ظهور رائحته من نفح ينفح نفحا
ونفاح يفوح فوحا اذا ظهر رائحة شيء فاستدللت يعني اخذت الدليل عليكم بظهور
رائحة كرمكم واتيتكم طالبا لمعروفكم وعطاياكم الاريج شدة الرائحة العرف
بفتح العين الرائحة الطيبة التبلج الظهور والتنور العرف بضم العين المعروف وهو
الاحسان وتنشر في تضوع ويذكي التضوع انتشار الرائحة الرند العود والآس
وهو شجر له رائحة طيبة يعني بنشر انتشار رائحة كرمكم باء اى ارجع مقضيا حاجتي
اللبانة الحاجة وتلبث بالمكان اذا اقام به يعني كما ان الرجل مقيم بالمكان فكذلك الحاجة مقيم
ملاصق بذي الحاجة وقلبه مشتغل متعلق بها لتكفل اى لتضمن وتقبل المآرب الحاجة
والغناء مطلبا وان لا يبين مطلوب ايضا المطلب مصدر ميمي المرام من الروم وهو الطلب يعني
سوف نعطيكما ما تطلبان كلا لفظ مفرد معناه التثنية والمؤنث كلتا فان اضفته الى
المظهر يكون بالالف في الاعراب الثلاثة نحو جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك
وان اضفته الى المضمر يكون في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء نحو جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما ولكن الكبر الكبر بضم الكاف الاكبر يعني ليبتدئ باظهار حاجته
الاكبر منكما فقال الاجل يعني فقال الشيخ نعم ومن دحا السبع الغبر دحا يدحو دحوا
اذا بسط الغبر جمع غبراء ايضا وهو الارض ومذكر غبراء اغبر والاغبر ذو الغبار يعني ومن خلق
سبع طباق الارض وبسطها ثم وثب يعني طفر الشيخ من مكانه المنشط المخلص من
العقال من العقد الانشاط حل العقد العقال الحبل الذي يشد به ركبة البعير الشعر

او
اذا امرؤ أبدع بي اي هلكت ناقتي وأبدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير ووقفت اما للضعف
او للاشتغال وهذا اللفظ يستعمل على بناء المجهول وحقيقة هذا اللفظ ان الراحلة اذا وقفت عن السير
فقد ابدعت عادة لم يكن لها وهي ترك السير ويعدى بالباء بعد الوجى يعني بعد ان صرت
ضعيفا عاجزا عن السير الوجى تحرج حافر الفرس من السير والتعب العي في السير
والوجى والتعب كلاهما من باب علم يعلم الشقة بعد المسافة شاسعة اي بعيدة من شسع يشسع
شسوعا اذا بعد يقصر عنها اي تعجز عنها خبب اي سيري ماشيا وخب يخب اذا اسرع الخردلة
القطعة من خردل بالدال والذال اذا قطع والخردلة هنا يحتمل ان يراد به حبة خردل ويحتمل
ان يكون قطعة مطبوعة اي مضروبة من طبع اذا ضرب الدرهم تخلي منسلق اي طريق منغلق
يعني الطريق لسفر السير ولا ادري كيف افعل وحيرتي تلعب بي اي التحير غالب علي
لعب به اذا غلب عليه وجعله عاجزا ان ارجلت يعني ان سرت ماشيا خفت ان اهلك في
الطريق رجل يرجل اذا سار ماشيا الدواعي جمع داعية وهو السبب الذي يجر الانسان
الى شيء من ميل النفس وغيره العطب الهلاك يعني ان تاخرت عن القافلة غير مقام في الغربة
ولم اقدر بعد ذلك ان اسير فانا متحير لا اقدر السير ولا المقام في الغربة الرفقة الرفقاء
المذهب الطريق والمذهب المكان والمصدر الميمي من ذهب يذهب ذهابا فزعوا في
صعد يعني ارفع صوتي بالبكاء وانزل دمعي من الحجيج الزمه رفع الصوت عند الانين
الصعد بضم العين والصاد جمع صعود وهو الارتفاع والصعد بفتح الصاد والعين
المشقة العبرة الدمع الصبب النزول والصبب ايضا الموضع المنخفض المنتجع بفتح الجيم
الموضع الذي يقصده الناس لطلب الماء والكلاء المرمى الموضع الذي يرمى منه شيء
يعني انتم الكرماء البحر الموئل وملجأ السائلين والمقصد الذي يقصدكم الناس لقضاء
حاجاتهم لهاكم يعني عطاؤكم نازل والتنزول المطر بالاشد اللهى جمع لهوة وهو ما يطرح
الطاحن بيده من الحب في فم الرحى سمي العطاء باللهى لان المعطي يعطي العطاء بيده على الباء
كما يعطي الطاحن الحب في الرحى الاهلال النزول السحب جمع سحاب والسحاب هنا المطر
وجاركم في حرم الحرم والحرمة والحرام والمحرم ضد الحلال وحرم الرجل بيته واهل
بيته من الاقارب وغيرهم سمي اهل بيت الرجل حرما لانه يحفظهم عن الجوانب والاجانب
كانه لم يحل له ان يترك اجنبيا ان يدور حول بيته يعني جاركم محفوظ ومعصوم عن الاعداء
يحفظونه عن ان يوذيه احد ووفركم في حرب الوفر المال الكثير الحرب اخذ المال حرب يحرب
اذا اخذ المال يعني مالكم يأخذه منكم السائلون والاضياف ما لاذ يعني ما التجأ خائف بكم
الا يصير آمنا من شر الاعداء وحوادث الزمان المرتاع الخائف راع يروع روعا اذا خوف
والروع الخوف النائب نزول الحوادث النوائب جمع نوبة وهو اسم لانتابك فيه اذا نزل الحادثة
استنزر اذا طلب الخير واصله طلب الدر وهو اللبن الاسل الواجي الحبا العطاء فما حبى
اي ما اعطي ما للنفي يعني لا يطلب احد عطاء منكم الا اعطيتموه فاعطفوا اي ميلوا
واستمعوا انعطف وعطف اذا مال المنقلب الانصراف واحسنوا منقلبي اي احسنوا الحـ

لانقلب

لانقلب من عندكم بالمراد فلو بلوتم يعني فلو امتحنتم وعلمتم كيف عيشي وضيق يدي
لساءكم يعني لاحزنكم فقري وشدة حالي اسلمني اي تركني وسلمني الى الغم الكرب
جمع كربة وهي الغم الشديد ولو خبرتم بكسر الباء اي علمتم وبفتحها جربتم
يعني او علمتم علو نسبي وحسن مذهبي في الدين والاعتقاد الحسب ما يعده
الرجل من مفاخر آبائه ومن الخصال الشريفة التي يكون فيه وفي آبائه وما حوت
يعني لو خبرتم ما جمعت معرفتي يعني قدر ما جمعت من انواع العلوم النخب جمع
نخبة بسكون الخاء وفتحها وهي الخيار من كل شيء لما اعتراكم يعني ما نزل عليكم
شك في شدة حالي وضري من كثرة علمي اعتراه اذا نزل به فليت يعني فليت
لم اتعلم العلم فان الدولة والمال في هذا الزمان للجهال والفقر والجوع للعلماء ارضع
اذا سقت المرأة الولد اللبن ذهلني شومه اي اماتني دهى يدهى دهيا اذا اتاه
امر شديد وعقني فيه اي عق يعق عقوقا اذا خالف امر من يجب طاعته
يعني خالفني اي ولم يقتص حتى بان علمني العلم حتى نزل علي شومه فلم لم يعلمني
حرفة صرح تصريحا اذا جعل الشيء خالصا وصرح الكلام اذا اظهره الفاقة
الفقر العطب الهلاك امطى يمطي اذا اركبه على مطى الدابة والمطا الظهر يعني
ستعطيك مركوبا فما مأربة يعني فما حاجة ما للاستفهام في امر يخاطب
سقاه نفوه فوها اذا تكلم ويعدى بالباء بما في نفسك يعني بما في قلبك من الحاجة لا فض
فوك هذا دعاء له يعني لا كسر فمك اي اسنانك الفض الكسر والتفريق البطل الشجاع
من بطل يبطل بطولة اذا صار شجاعا البراز بفتح الباء مصدر برز يبرز اذا
خرج والبراز بكسر الباء المبارزة وهو الخروج للمحاربة واصلت اي اخرج العضب والجراز
السيف القاطع سريع القطع وجراز اذا قطع والمراد بالعضب هنا السيف العاري
عن الصفة القاطعة وجعل الجراز صفة له ولذلك حيث يأتي صفتان وليس لهما
موصوف تجعل الصفة الاولى موصوفة والثانية صفة لها الشعر يا سادة في المعالي
السادة جمع سيد نصبت سادة على انه منادى نكرة ان جعلت في المعالي صفة
لسادة وان جعل صلة لها فشبه مضاف نحو يا ضاربا زيدا المعالي جمع المعلى وهو مصدر
ميمي من علا يعلو علوا المباني جمع المبنى وهو مصدر ميمي او مكان من بنى يبني
بناء وقد يطلق البناء والمبنى على ما بنيته المشيد مفعول من شاد يشيد شيدا
اذا رفع البناء يعني لكم صيت ومنصب مرتفع جرى ذكر سخائكم وعلو منصبكم
في العالم ومن اداة من لفظ يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث
والمراد هنا الجمع ناب اي نزل الخطب الامر العظيم الشديد المكيدة الكيد وهو
المكر

لهم مبان مشيدة

يعني لكم شجاعة وحمية تدفعون شر الاشرار عن الاقارب ومن النجاء الكم هان يهون هونا
اذا سهل العتيد الحاضر يعني انتم اسخيا والسخاوة تسهل على السخي ويعظم ويشق
على البخيل الشوا ويكسر الشين جمع شوي وهو اللحم المشوي الجودق الرغيف
العصيدة نوع من الحلوا وهي فعيلة بمعنى المفعول من عصد يعصد عصدا اذا لف التي
وردت الحلواء في الهيطلة فان غلا من غلا يعلو غلاء اذا صار قيمة الشي كثيرا يعني فان
لم يكن ما طلبت فاطلب رقاقا وهو الخبز المرقق تواري يستتر السهيد الهريسة
وقيل الحمل المشوي سمي بذلك لانه تعلق وتضرب في القدر او في التنور بغير حرم او لم يكن ذا
يعني ان لم يكن ما طلبت اولا ولا ما طلبت ثانيا فاطلب قدر ما يشبعني من التريد تعذر
اي تعسر تعذرن اي الثلاثة التي طلبتها طرا اي جميعا العجوة نوع من التمر النهيلة
الزبدة سمي بذلك لان الزبد يرتفع على راس المخيض ونهد ينهد نهودا اذا ارتفع تسنى اي
راج وحصل الشظ القطعة من كل شي القديد معروف روحوه اي حصلوه
واحضروه وراج يروج اذا جرى يقال هذا الذهب رايج في البلد اي جار والزاد يعني الطلب
الساعة ما اكل والطلب الزاد لان وطني بعيد الرهط الجماعة تدعون عند الشديدة
يعني يدعوكم العاجز لتدفعوا عنه المشقة والفقر الايادي جمع الايدي وهو جمع اليد
وهو النعمة والعطاء يعني تعطي ايديكم كل يوم عطاء جديدا وراحكم الراح جمع الراحة
وهو بطن الكف والراحة ايضا النفع تشمل الصلات اي جمع الصلات وهي جمع صلة
وهي العطاء يعني ايديكم تصل العطاء الكثير الى الفقير وبغيتي اي مطلوبي المطوي جمع
المطوي وهو مصدر ميمي او مكان من طوي يطوي اذا لف الثوب ومطوي الثوب باطنه
وقد يعبر به اذا اعطي العطاء ونصر الزهيد القليل يعني مطلوبي بالاضافة الى عطائكم
قليل لا قدر له عندكم وقوله في مطاوي اي في ضمن وتحت وفي اجر اجر مبتدا وفي
خبره يعني في اعطائي واشباعي ثواب عند الله العقبى العاقبة التنفيس اذهاب
الحزن الكرب الغم الشديد الحميد المحمود وعقبى مبتدا وحميدة خبره يعني
عاقبة اذهاب الغم عني محمودة مرضية عند الله ويحتمل ان يكون المراد منه انه سوف
اشكر لكم وكي تاج فكر النتايج جمع نتيجة وهي بمعنى الوليدة يعني يحصل من خاطري
شعر يفضح اشعار غيري القصيدة مشهور وهي فعيلة بمعنى المفعول من قصد اي قصد
الشاعر نظمها او قصدها الناس لميل الناس اليها لكونها موزونا الشبل ولد الاسد
ارحلنا واركبنا واعطينا راحلة زودنا اي اعطينا الزاد الصنع الاحسان تسر اي بسط
الاردية جمع رداء وهو الطيلسان ادى اي قضى به اي بذلك الشكر دينه اي قيمته وجزاءه
الانطلاق الذهاب عقد اي شد الرحلة اي الذهاب الحبل جمع حبيلة وهي الطريق

والنطاق

والنطاق نوع من الازار تشده المرأة على الوسط عوض من السراويل هل فاتت اي
هل شابهت وماثلت عد شاى وعدنا بان كلام المرامين سوف ينقضي عرقوب رجل
اسم رجل صاحب نخل بالمدينة وله اخ فقير فوعده ثمرة نخلة فلما صارت بلحا قال دعه
حتى تزهو فلما ازهي قال دعه حتى يحمر فلما احمر قال دعه حتى صار رطبا فلما صار
رطبا قال دعه حتى يصير تمرا فلما صار تمرا قطعه العرقوب ليلا فصار هذا مثلا في
خلف الوعد كلا يعني ليس وعدكم كذبا بقيت حاجة في نفس يعقوب يعني بعد
ما وجد يعقوب يوسف سكن قلبه ولم يبق له حاجة حاشا لله اي بعد فعلكم اي بعد
فعلكم وقولكم عن الخلف والسوء وحاشا ههنا فعل لانه دخل على الاسم بالجارة فلو كان
حرفا لم يدخل على الحرف وقيل حاشا بالالف وبغير الالف حاش لله عن السوء كلا حتى
ليس الامر كذلك جل اي عظم وجل تجلية اذا اظهره يعني عظم احسانكم فدونا
الفاء للتعقيب ودن امر مخاطب من دان يدين دينا اذا جازى احدا على فعله
يعني اعطنا خيرا او فايدة كما اعطيناك افدنا امر مخاطب من افاد اذا اعطي فايدة الدوير
تصغير الدار والدار مونث سماعي والمونث السماعي اذا صغر الحق اخره تاء اي
اي البلاد انت واين يشمل فقد ملكتنا اي غلبت علينا الحيرة في فصاحتك اذكر اي يذكر
الشهيق تلعثم اللسان والشهيق آخر صوت الحمار من شهق يشهق شهيقا اذا ارتفع
صوت الحمار وارتفع الجبل تلعثم اي يحبس ويقف وتلعثم اذا توقف وملث
يعني اذا ذكر وطنه بكا بحيث يمنعه البكاء عن القراءة سروج داري يعني لا اقدر ان اسير الى ملك
لخرابها وقتل اهلها وقد اناخ الاعادي اناخ الجمل وابركه اذا اضجعه الاعادي جمع الاعداء
وهو جمع العدو اخنوا عليها اي افسدوها اخنى افسد اي افسد العادي وافاموا بها
فوالتي يعني بحق الكعبة التي قصدتها واطلب ان يغفر الله ذنبي بسركتها ابغي اطلب الحط الاسقاط
الفاء في فوالتي للتعقيب يعني عقيب ما طلبت من ذكر بلدك احلف بالكعبة اي ما رايت مثل بلدي
في النزاهة من كثرة الماء والشجر ما راق ما اللذي جواب القسم راق يروق روقا اذا
حسن يعني ما حسن شي في عيني منذ تركت ذلك البلد كرهه فيها اي ما حبيبي سروج
اغرورقت عيناه اي سكبت اغرورقت الدمع اي انسكب وهو لازم فتعداه بالباء
وهو افعوعل من الغرق آذنت اي اعلمت المدامع جمع المدمع وهو موضع الدمع
والمراد منها الدمع الهموع السيلان والجريان استوكف اي طلب الوكيف
وهو نزول الماء وقطرانه من الدلو يعني كره البكاء واراد منعه ولم يقدر منعها كفكف اذا
منع والضمير ان في يستوكفها ويكفكفها راجع الى المدامع المستحلي مفعول استحلى اذا وجد
حلوا اوجز اذا اقصر الكلام ذي اذا ادبر

المقامة الخامسة عشر

ارقت ذات ليلة ارقت يارق ارقا اذا صار بلا نوم يعني ذهب النوم عن عيني

ليلة سوداء ذات سحاب ومطر حالكة الجلباب اي اسود اللون الحالك الاسود
الجلباب الطيلسان والمراد هنا لون الاسل الهامية النازلة همى يهمي اذا
نزل الماء من العلو وسال الرباب بفتح الراء السحاب الابيض ارب
اذا اقام ودام ولا ارق صب يعني ارقت ارقا كارق صب بالاشد
الصب العاشق طرد عن الباب اي ابعد عن باب معشوقه
لا يبقى قراره وثوى منه مني اي ابتلي وهو ماض مجهول من منى يمني
منوا اذا جعله مبتلى الصد الاعراض فلم تزل الافكار تهجس يهمي يعني ابدا
افكاري يزعجني ويحركن غمي يعني كثرة فكري ووسوستي وجعلاني
بلا قرار هاج يهيج اذا ازعج احاله اذا ادار الوساوس جمع وسوسة
وهي حديث النفس الوهم ذهاب الخاطر الى شيء يعني الافكار تحرك خاطري
وتحمله على الوسوسة والخيالات حتى تمنيت يعني ارقت وآذاني الارق والافكار
حتى اشتهيت جليسا يحدثني ويخرجني بالحديث عن الوسوسة
المضيق المحرق من مض يمض على وزن علم يعلم اذا تحرق القلب من الحزن
والاشتياق عانيت اي قاسيت من الارق والفكر ليقصر طول ليلي الليلاء
الليلة الليلاء المظلمة يعني يحدثني ويشغلني بالحديث عن الفكر فان
من اشتغل بالحديث يصير الليل الطويل والطريق الطويل في عينه قصيرا
فما انقضت منيتي يعني ما مضى طلبي وسؤالي ولا اغمضت مقلتي يعني
ولا الصقت عيني للنوم اغمض اذا غمض جفنيه عند النوم يعني ما نم النوم
يعني الخاشع الساكن اللين فقلت في نفسي اي قلت مع نفسي ومر في خاطري
لعل شجر الالتماس قد اثمر اي صار ذا ثمر يعني لعل مرادي حصل الغرس الشجر
والغرس اثبات الشجر ولعل الحظ يعني ولعل ليل البخت اقمر
اي صار ذا قمر العجلان المستعجل الطارق التي ياتي بالليل اجنه الليل
اي دخل عليه الليل عشية السيل اي المطر وقيل السيل الماء الجاري
ويطلب الايواء لا غير يعني يطلب منكم ان ينزلوه في بيت ولا يطلب غير ذلك الايواء
اذ عاب الشيء الى مكانه وتهيئة الوطن له لا غير وغير مبني على الضم لان اصله لا غير ذلك
فقطع عن المضاف اليه وبني على الضم كقبل وبعد واذا اسحر قدم السير
يعني اذا دخل في وقت السحر يخفف الزحمة عنكم والهمزة في اسحر بمعنى الدخول
والحصول في الشيء مثل اصبحنا وامسينا اي دخلنا في وقت الصباح والمساء فلما دل

شجاعه

كان

شجاعة على شمسه الشعاع نور الشمس يعني فلما سمعت علمت انه رجل فصيح لانه اذا
كلامه ذا فصاحة على البديهة فكيف اذا كان عن فكر وتامل نم ... اي دل او كتابة
نماء كتابه يعني دل كلامه على فصاحته او دل كلامه على مطاه وهو الايواء لا غير
نم اذا نقل حديث احد الى احد واخرج بما قال العنوان ما ... على ظهر الكتاب ليعرف
المكتوب اليه الطريف بكسر الطاء الكتاب المسامرة جريان السمر بين اثنين الغنم
الغنيمة المسامرة ترك النوم مع احد النعم نعم النور الاعمة وطيب العيش
الابتسام التبسم وبابتسام حال تقديره مبتسما ادخلها بسلام يعني ادخلوا الدار
بالسلامة والسلام اسم من اسماء الله واسم من التسليم وهذا لفظ خطاب من الله تعالى لاهل
الجنة حبا يعني حبيا وحبا يحبو حبوا اذا اعوج الشيء صعدته اي قامته
يعني صار ظهره منحنيا من الكبر الصعدة الرمح المستوى بل ... واحد القطر
المطر حتى اي سكره العضب القاطع البتار ... العذب الحلو على تكبيره
صوته يعني على اجابته اياه في فتح الباب الطروق ... في الليل اي ابنته اي وازنته
المتقد المضيء واصله موتقد فقلبت الواو تاء ... فيما بعدها تامل اذا نظر
الى الشيء على الاحتياط ليبين له حقيقته المنتقد ... بين الجيد والردي الفيته اي
وجدته الريب الشك الرجم التكلم عن ظن لا عن يقين اجللته اي انزلته منزلة
من حصل مرادي واذهب حزني في فعل في هذه الاشياء يستحق الاعزاز الطف
اي اعان القصوى الاقصى وهو الغاية الابعد ... يعد وقد ... اذا ضربه بالخشب
الكرب جمع كربة وهو الغم ثم اخذ اي طفق يشكو الاين اي تعب الطريق آن يئين اينا
اذا تعب ونادى واخذت اي طفقت اسال كيف حالك ومن اين تجيء ابلعني ريقي
يعني دعني لاستريح نفسا ثم في بعد الطريق فلا توذني بكثرة الكلام وهذا مثل يقوله
الملول عن شيء ابلع اذا ادخل شيئا في الحلق الريق البصاق فظننته اي حسبت انه
جائع وللجوع قال ابلعني ريقي فاستبطنا اي متخذا الباطن السغب الجوع تكاسل
اذا اظهر الكسل عن نفسه ما يحضر للضيف المناجي يعني احضرت ما كان
حاضرا في ذلك الوقت المناجي اسم فاعل من فاجا اذا اتى بغتة الداجي المظلم
التقبض اي جمع اعضائه بعضها الى بعض ولم يمد يده الى الطعام كما يفعل المحتشم
المستحيي والغضبان حشم يحشم حشما اذا غضب ... اخجله احشم مثله والحشمة
الاستحياء والغضب وحشم الرجل خدمه الذين يغضبون له ... البشم الممتلي
من بشم يبشم بشما اذا لم يهضم ما اكل فسوت ظنا به ... ساء يسوء خلاف
حسن يحسن ونصب ظنا على التمييز والباء في به متعلقة بالنعت ... سوء الظن باستاله

فحذف الظن وجاء بنكرة تفسيرا له وهو نظير نعم رجلا زيد والتقدير نعم الرجل فحذف الرجل وجاء
بنكرة وهو رجلا تفسيرا له والمستعمل في هذا اللفظان يقال سؤت ظنا به واسأت به الظن
يعني اذا كان من باب افعل يكون الظن معرفة واذا كان من باب فعل يكون الظن المعرف بالالف
واللام محذوفا وجاء بظن منكر تفسير المحذوف يعني ظننت فيه ظنا سيئا وليت لعل لو
يتكبر على اجتنبني اغضبني حول طباعه اي تغير طبعه فانه كان قبل ذلك لا يتكبر علي
ولا يعرض عن طعامي الطباع والطبع والطبيعة واحد كدت اي قربت ان اقول له كلاما
خشنا موذيا لسع يلسع لسعا اذا لدغ الحية او العقرب الحمة بتخفيف الميم سم العقرب والحية
فتبين بحمية غيبي من الغضب والنظر اليه حاسرا اذا اخلط والمراد على ما خطر بخاطري
من انكاره الثقة الاعتماد والمقة الحب من ومق يمق مقة اذا احب يعني يا من
اعتماده بحبيبه ضعيف يعني ان كان حبك اياي صادقا لا اشكر على هذا الفعل القليل عند
اي اترك واعرض عن انكارك اياي على ترك طعامك اخطر اذا امر شيا على خاطره البال القلب
واستمع الي اي اسمع كلامي وقصتي ليتضح لك عذري في ترك طعامك لا ابا لك دعاء على المخاطب
لا يراد وقوعه بل يقال عند شدة الحث ومثله لا ام لك وثكلتك امك هات يعني هات ما تقول
يا اخا الترهات يعني يا ملازم الاباطيل الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب فيها الماشي
ثم تستعمل الترهات في الاباطيل لان الاباطيل بعيدة عن الحق وهي جمع ترهة وهو معرب
واصله بالفارسية تره وهي البارحة الليلة الماضية وهو من برح اذا زال عن مكانه
الحليف والمحالف الذي جرى بينك وبينه عهد وحلف والمراد بحليف افلاس صاحب فقر
ونجي وسواس اي كان الوسوسة جليسا وملازما لاجل الجوع والعرى فلما قضى الليل نحبه
اي انقضى الليل واصله من قضى فلان نحبه اذا مات فكان الموت نذر على ذمة الانسان فاذا مات
ادى ما عليه من النذر وغور تغويرا اذا دخل في الغور وهو الموضع المنخفض وغور اذا
غيب الشهب بضم الهاء جمع شهاب وهو النجم المضيء غدوت اي مشيت في اول النهار الاشراق
طلوع والاشراق الاضاءة متصديا اي متعرضا نصب على الحال او المفعول له يعني اتيت السوق طالبا
لصيد تسنح اي تظهر والمراد الطعام تسمح اي تجود لحظت اي رأيت بها اي بالسوق
جبنين تصفيفه اي وضع في الطبق صفا صفا مصيفة اي احسن طبخه واكمل لطافته
المصيف الموضع الذي يقيم الناس في الصيف والمراد ههنا الصيف يعني اجتمع في ذلك التمر
صفا الجمر وحمرة العقيق الرحيق الخمر القنوء الحمرة من قنا يقنا اذا احمر
وقبالته اي وضع بازاء التمر لبأ على وزن عنب اول اللبن بعد نتاج الغنم
وغيره والمراد اللبأ المطبوخ وهو جامد اصفر وبرز اي ظهر كالابريز اي كالذهب
الخالص وانجلى اي ظهر سمن عفي المطبوخ بالزعفران والمطبوخ ايضا بالزعفران ان
فهو اي اللبأ يثني على طاهيه الطاهي الطابخ من طهى يطهو طهوا اذا طبخ التناهي
الوصول الى الغاية يعني بالغ طابخه في طبخه وتصوب اي يشتد اللباء راي مشتريه الى الصواب

وقول

وقوله اصبت في شواي وان اعطيت حبة فلبكه في غي واسرتني الشهوة الاسر القيد
والاسير المقيد الاشطان جمع الشطن وهو الحبل والضمير في اشطانها راجع الى الشهوة
وقيل الشهوة ههنا البطن وقيل الاشتهاء يعني قيدتني الشهوة بالتمر واللباء بحيث لا اقدر
تركهما العيمة اشتهاء اللبن ويستعمل في اشتهاء كل شيء الى سلطانها اي الى سلطان العيمة
يعني غلبت علي الميل الى التمر واللباء بحيث صرت مغلوبا مقهورا فبقيت احير من ضب
يعني بقيت متحيرا اكثر تحيرا من الضب اذا خرج من جحره فان الضب لا يعرف الطريق الى الجحر
يقال فلان احير من ضب واذهل من صب ذهل يذهل ذهولا اذا اشتغل عن شيء
الصب العاشق يعني اشغل من عاشق لاشتغاله بالمعشوق وتركه ما سواه لا وجد الوجد
بفتح الواو وضمها وكسرها الغنى وجد يجد اذا صار غنيا واصاب شيئا النيل الوجدان
والوصول من نال ينال على وزن علم يعلم لا ازدراد اصله الازتراد فقلبت التاء دالا وهو من
زرد يزرد زردا اذا ابتلع طاوع واطاع وانقاد واحد مع حرقة الالتهاب يعني مع حدة شعلة
نار الاشتهاء الحرقة التحرق الالتهاب ارتفاع لسان النار حدا يحدو حدوا اذا
ساق الابل قرم يقرم قرما اذا اشتهى اللحم السورة غلبة الغضب والجوع وهو مثل
الفورة وسار يسور اذا حمل الاسد على احد غضبانا وفار القدر يفور فورا وفورة
اذا غلا السغب الجوع انتجع اي اطلب شيئا اصرفه في قيمة التمر واللباء انتجع اي
ارجى من الوردي من يجيء الى الماء يعني من طلب الماء يعني من طلب المال البرض المال القليل
وبرض يبرض برضا اذا اعطي شيئا قليلا وبرض يبرض بروضا اذا قل الشيء فلم ازل يعني من اول
ذلك اليوم الى اخره اطلب شيئا فما حصل لي سحابة النهار طوله وامتداده وهو من سحب
يسحب سحبا اذا امتد ويقال لليوم الطويل يوم سحاب لان يوم الغيم طويل في عيون الناس
ادلي اي ارسل دلوي يعني بقوله ادلي دلوي في الانهار اطلب شيئا من كل احد رايته فلم يعطني
احد شيئا وهو راجع الى الدلو لانها موضع سماعته ولا ترجع ببلة اي لا تحصل البلة بفتح
الباء الشيء يقال ما اصابت بلة ولا بلالة اي شيئا والبلة بضم الباء ابتلال الرطب وغيره
والبلة بكسر الباء القراءة ولا تجلب اي لا تجر النقع الري من نقع ينقع اذا روي واروى
ايضا الغلة العطش صغا يصغو صغوا وصغي يصغى صغى اذا مال لغب يلغب لغوبا
اذا تعب من كثرة السير ترحت اي ذهبت بكبد حرى اي بقلب حار من الجوع والحزن
تركت السؤال واعرضت عن التمر واللباء وقصدت الرجوع من تلك السوق وكنت متردد الخطوة
اضع قدمي للخروج وتارة يغلبني الشوق الى التمر واللباء فارجع فبينما اسعى اي امشي اهتف
هتف يهتف هتوفا اذا جاءت الريح مسرعة ركد يركد ركودا اذا سكنت الريح اذ
قابلني اذ واذا يجيئان للمفاجاة يا اوه اذا قال آوه وهي كلمة يقولها النادم الحزين
الثكلان نعت من ثكل يثكل ثكلا وثكلانا اذا مات ولده هملت تهمل هملانا اذا جرى الدمع
داء الذيب الجوع يقال الذيب لا يشبع ابدا الماء تطفيه من الحرارة يعني ما منعني الحزن والجوع
عن التعرض للشيخ والسؤال عن حاله بل سالته والخوى المذيب يعني خلاء معدتي من الطعام
المذيب اسم فاعل من اذاب اذا حلل شيئا جامدا حتى صار مايعا خوي يخوي اذا خلا

التعاطي الاخذ والمباشرة المداخلة الدخول مع احد في امره وموضع عن تعاطي مداخلة يعني عن
تجسس باطن حاله والطمع في مخاتلته والمخاتلة الخداع يعني وعن الطمع في ان اخدعه اي لكيلا
سرًا يعني لابد وان تبكي لسببي من شيء او ضير اصابك اطلع اذا جعله مطلعا عالما البرحاء التعب
والشدة برحاء المرض شدته والبرحاء مصدر بمعنى التبريح وهو الايذاء وقيل البرحاء
اسم بمعنى الاذى وستجد مني طبيبا من هنا للتجريد ومعنى التجريد ان يجرد الشخص للصفة المذكورة
يعني ستجد مني الطب المحض او ستجد في طبيبا محضا في مداواتك الطب في الاصل العلم والمعرفة
والمشهور العالم بمداواة المرض الاسي الطبيب من اسا يأسو اسوا اذا عالج الداء العرق النابض
المؤاسي الموافق والمواساة الموافقة والمداراة وجعل الرجل احدا مثله في الشيء لعيش فات
اي لمال وطيب عيش فات عني ولا برد هي افتات افتات اذا استبد برايه وافتات عليه اذا
قال عليه باطلا والافتيات افتعال وهو مهموز العين يعني ليس تاؤه هي من دهر افسد على امري
واتلف مالي لان من استبد برايه يفعل ما يكره صاحبه والامير اذا استبد برايه يفعل ما يكرهه
الانسان ولا يفعل ما يريد احدا انقرض اذا انقطع وقرض تقرض اذا قطع ودرس دروسا
اذا انمحى اثر الشيء الافول الغروب الاقمار جمع قمر الشموس جمع شمس واراد بالاقمار والشموس
منا العلما تجهم تجهما اذا ظهر شيء القضية الحكم ومثله القضاء استعجم اذا اجتنب وعسر
هاج اذا تحرك وظهر الاسف الحزن الفقد والفقدان نقيض الوجدان سلف يسلف سلوفا
اذا مضى يعني العلما الماضية اثرتها اي انزل الرقعة وساءل عما كان مكتوبا فيه الاعلام جمع علم
ثم استعمل العلم فيما ينصب في الطريق ليهتدى به المسافر ويستعمل ايضا في الجبل والراية والمراد
بالاعلام الاولى المدارس وبالثاني القبور لان المدارس والقبور ايضا منصوبان لحضور العلما واجتماعهم
وبجمع الموتى المدرسة مفعلة من درس يدرس درسا ودراسة اذا قرأ العلم والدوارس جمع دارسة
وهي اسم فاعلة من درس يدرس دروسا اذا انمحى اثر الشيء استنطق اي طلب النطق احبار المحابر اي
اصحاب المحابر الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها وهو العالم والحبر بكسر الحاء المداد ايضا
المحابر جمع محبرة وهي موضع الحبر والحبار اثر الشيء والحبر ايضا خرس يخرس خرسا
اذا سكت كالاخرس وصار اخرس ايضا والاخرس سكان المقابر السكان جمع ساكن
يعني سكتوا عن الجواب وعيوا والكن الموتى بالاسد اريتها اي اطلعني على ما في الرقعة لانظر اليه
واغنيك عن ان تحتاج الى احد شأ ابعدت في المرامي ابعد وبعد واحد المرام مصدر ميمي
من رام يروم رما اذا طلب يعني ما قلت شيا بعيدا وما طلبت شيا بعيدا قرت رمية من
غير رام يعني قد يرمي من لا يدري الرمي فيتفق وقوع سهمه على الهدف يعني لست من
العلماء ولكن لعلك تعرف هذه المسئلة تاولا اي اعطي بمات ذكاء اي فضل على غيري في الذكاء
وهو حدة الخاطر في الفهم التشبيه المثل افتنا اي اجبنا جاد يجيد جيدودة وجيودا
اذا مال من جانب الى جانب جار اذا تحير رجل مات عن اخ يعني مات وخلف

اخا من ابيه

اخا من ابيه وامه وليس فيه مانع من موانع الارث قوله حر احتراز عن العبد فان العبد لا يورث
والمسلم احتراز عن الكافر والكافر ايضا لا يرث والتقي احتراز عن القاتل يعني ليس بقاتله فان القاتل
لا يرث والقاتل فاسق فلهذا قال التقي ولم زوجه يعني ترك الميت زوجة ولها يعني للزوجة
اخ صالح نسبي لا رضاعي التموية التخليط والمكر تحوزت اي جمعت واخذت المرأة فرضها
حاز اي جمع ما بقي يعني ما بقي بعد فرضها دون اخيه اي اخذ الباقي اخوها دون اخ الميت
فاشفنا بالجواب يعني بين لنا هذه المسئلة فان توريث اخ الزوجة وحرمان اخ الميت مشكل
وهو نص يعني توريث اخ الزوجة وحرمان اخ الميت ثابت بالنص ولا خلاف فيه شعرنا
اي شعر الرقعة لمحت اي نظرت على الخبير بما سقطت هذا مثل واول من قاله مالك بن جبير العامري
سأله بعض اولاده عن آداب الحرب فقال على الخبير بها سقطت وقيل سأل الحسين بن علي رضي الله عنهما
الفرزدق عن حال اهل الكوفة فقال على الخبير بها سقطت قلوبهم معك وسيوفهم مع بني امية
والامر ينزل من السماء ومعنى المثل على العالم بما سألت وقعت وسألت شيئا عن عالم والضمير
في بها راجع الى الحكاية او الواقعة وعندي ان تجد بها خططت النجدة التراب والنجدة حقيقة
الشيء وباطنه وتجد يتجد تجودا اذا اقام والضمير في تجدتها راجع الى الارض وابن تجدها
الارض الذي اقام فيها وولد فيها ومن ولد في ارض لابد ان يكون عالما بمواضع تلك الارض فصار
هذا مثلا للعالم بالشيء وهذا المثل كالذي قبله المضطرم النار المرتفعة من اضطرم اذا ارتفع وهو
افتعل من ضرم يضرم ضرما اذا اشتد حر النار ورواد تبعث النار الاحشاء جمع الحشا وهو الامعاء
يعني نار حزني تشتعل وانا احتاج الى تسكينها حتى اقدر على الفكر وجواب المسئلة مضطر اي محتاج
العشاء بفتح العين الذي يوكل في وقت العشاء ويستعمل في الطعام اي وقت يوكل المثوى مصدر
ميمي او مكان من ثوى يثوى ثواء وثويا اذا اقام بمكان يعني اطعمني طعاما تعالى الكرم مثواه
اي عززه واحسن اليه في الطعام والشراب والمقام تعالى اي الشيخ المضيف انصفت اي عدلت
الاشتراط طلب الشرط والميثاق تجافيت اي تباعدت الاشتطاط مجاوزة الحد يعني
طلبت شيا يسيرا وما اسرفت في الطلب تصرم اي ارجع مرضيا بنفيضين او صرورة
اذا انقلب من حال الى حال وذهب ورجع المربع المنزل ظفر يظفر ظفرا اذا وجد المراد ويتعدى
بالباء تبغي اي تطلب كما ينبغي اي يليق ويصلح بحالك يقال ينبغي لك ان تفعل كذا اي يليق بحالك
ان تفعل كذا ويقال ينبغي ان يكون كريما اي ليكن كريما وهذا اللفظ لا يستعمل ماضيه
ولا الامر ولا النهي منه بل يختص الاستعمال بهذا اللفظ دراه اي بابه وفناؤه كما
حكم الله اي اذا دعيتم فادخلوا ويحتمل ان يكون معناه كما قدر الله وقضى احرج اي اضيق
اوهن اي اضعف من وهن يهن وهنا اذا فتر وضعف جبر يجبر جبرا اذا اصلح
شيئا وجبر اذا اصلح المكسور الربع المنزل والبيت التوسيع التوسعة الذرع الطلب

اثبات كرمه
وليس المراد منه

يعني كان بيته ضيقا ولكن قلبه واسعا لان بيته مملوّ من انواع الاطعمة
لان آخر الامر اخرجه عن بيته القرى الضيافة والقوى الطعام الذي يقرّب من الضيف اي جعلني
جالسا في الاكل بما اريد من انواع الطعام وقال لي اطلب ما تريد الاطايب جمع اطيب وهو افعل التفضيل
من طاب يطيب اذا صار الشيء طيبا وفي بعض النسخ سطايب ما تشترى المطايب جمع مطيب
وهو الشيء الطيب اللذيذ والمطايب اللحم ايضا والاطايب والمطايب احسن شيء يكون
في بطن النعم يقال اطعمنا من اطايب الجزور اي احسن ما فيه زهي بني هو اذا تكبر وزهي
الشيء لعينيك اذا زان وحسن والزهو المنظر الحسن وقوله ازهى بالكيل اي احسن وازين
واكب وهو اللبا على الشهي من كوب وهو التمر الاشهى الاشد ميل النفس اليه جعل اللبا زيدا كبا
والتمر مركوبا لوضع اللبا فوق التمر اثناء السوق او عند الاكل جعل التمر انفع واللبا اضر
مع ملازمة الضرر لهما لان ضرر التمر اقل افكر وفكر واحد التمر بنت نخيله ونخيله تصغير نخلة
وسخيلة تصغير سخلة وهي الصغيرة من ولد المعز والتقدير لبا شاة ذات سخلة لان اللبا من اللبن
وهو يكون لام السخلة لا للسخلة تعتبت اي تاءذيت واصابت العناء اي لاجلهما تودّدت ط لقوى
تنهض نشيطا يعني قام فرحا قاصدا ليشتريهما ثم ربض اي قعد مستشيطا اي غضبان لسع
ظنه في استشاط اذا ارتفع واشتد غضبه النباهة عظم القدر من نبه ينبه العاهة الآفة
وغاه يعاه اذا اصابته آفة سعار الانبيا الى لباس الانبيا الجوع عورا نفسهم لكثرة التوابة الجوع
الحلية الزينة والحلية سيماء الوجه على ان يلحق اي تصل ما يمين مينا اذا كذب تخلق
انجد خلقا وعادة تحانيه اي يبعد تجوع الحرة ولا تاكل بثديها اول من قال هذا المثل
الاثم بن صيفي وقيل المثل للحرث بن السليل الاسدي ذات امرءته زباء بنت علقمة شابا
وكان الحرث شيخا فتنفست صعداء وقالت مع نفسها يا ليتني كنت زوجة هدا
فعرف الحرث ذلك منها وقالت صرت دقيقة لنفسك ودليت الى ان تكون في رقيقة مملوكة
لمن سالت اليه نفسك فقد تجوع الحرة ولا تاكل بثديها يعني تصبر المرة الحرة
على الجوع ولا ترضع ولذا احد بالاجرة خوفا من العار والتعنيف والباء في بثديها السببية
والمراد اصبر انت على الجوع ولا تكذب لان تاكل مالي ولا تعرف الجواب في الفتوى وتابى الدنية اي
تمتنع وتترك فعل الدنية وهو الامر الخسيس الزبون المشترى ولا اعقى اي لا اسامح
ولا ارضى بصفقة مغبون اي بيع المغبون الذي غبن في عقله اي نقص اي لا ارضى بخسران البيع
الدال على السفاهة فها انا يعني انبهك واندرتك اي خوفتك واعلمتك الحال قبل ان
يهتك الستر يعني قبل ان تفضح الوتر الحقد الغي اذا الغي ولا تبلغ اي لا تترك التدبير
التفكر في عاقبة الامر حذار بفتح الحاء وكسر الراء اي احذر المكاذبة اي مكذب احد مع احد
ما فهت اي ما تكلمت من فاه اذا تكلم الزور الكذب ذلي تدليسه اذا وقع في امر فيه
ضرر بالحيلة الغرور الخداع خبر يخبر اذا علم هش اي فرح المصدوق الذي صدقته في الحديث

المغرر

في المبنى

المغذ المسرع اغذ اذا اسرع فما كان باسرع من ان اقبل يعني فما كان الشيخ اسرع
الى السوق من اقباله ومجيئه وهذا يقال عند سرعة الرجوع بهما اي بالتمر واللبا ذا تجلح
ذو لوحا اذا مشى على السكينة كمن على عاتقه حمل ثقيل كلكل تكلح كلوحا اذا عبس لدى
ولدى في اي عندي لديه اي عنده ومثله لدنه وكذلك لديك واذ نكل وضع كمثل اي
وضعا مثل وضع الممتن والممتن الذي يمن عليك اضرب الجيش بالجيش يعني ضع اللبا
على التمر وكلهما معا نحظ هذا مجزوم بجواب الامر والفه ساقطة واصله نحظي يعني
حتى تجد الحظ اي البخت والدولة حسو نحسو حسرا اذا ذهب الثوب عن البدن والمراد
ابعاد الكم عن الساعد نهم ينهم نهما اذا صار حريصا على الطعام الالتهام والالتقام مثل
الابتلاع حرص الفيل على الطعام واكلة اكثر من ساير الدواب الحنق بكسر النون شديد الحقد
يعني ينظر الي كما ينظر العدو من غاية بخله ويود يعني يحب ان يعصر حلقي من الغيظ بسبب
اكلي طعامه هلقم وهبلع اذا ابتلع الطعام وهلقم من لقم زيدت الهاء وكذا هبلع من بلع
ويجوز حلقم من الحلقوم النوعين اي التمر واللبا غادر اي ترك اثرا بعد عين اي ما تركت منهما
شيا اقردت اي سكنت من التحير في دخول الليل والبيتوتة اي ان ابيت اقرد اذا سكت من الذل
ولصق بالارض واصله من اقرد اذا وقع القراد على ظهر البعير ويلتقط القراد من ظهره فيسكت
البعير من الراحة بازالة القراد عنه ويجوز ان يكون المراد الاضطراب لان الدابة اذا كثر قراده
اضطرب البيات مصدر من بات يبيت وتقديره من اطلا وقت البيات بحذف الوقت ملازت
الحرات اي ملازت بطنك فاين الجواب اي جواب المسئلة والا يعني وان لم يحل الجواب
تكلا ينكل نكولا اذا تاخر وخاف عن العدو والحلف اللغز اذا قال اللغز
واوقع لغزا على قوم واصل اللغز حجر اليربوع بين القاصعاء والنافقا
يحفرها مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمين الحجر المستقيم وعن يساره
فيجعل ثقبا ليخفي فيها يعني يغلط الناس لان الناس يطلبونه في الحجر المستقيم
وهو يختفي في الثقب وكذلك يظن طامع معنى ومراد القايل غيره واللغيز مثل
اللغز والقاصعا والنافقا اسما طريقين لحجر اليربوع كشف اي اظهر العرس
الزوجة ابن ابيه اي اخيه الحمار بسكون الميم وبالهمز ابو الزوجة والحماة امها
والاحماء اقارب الزوجة والاصهار اقارب الزوج رجل زوج ابنه عن رضاه
بحمارة لا يعني تزوج ام زوجته بابنه الذي لم يكن من هذه الزوجة ثم ولدت من الابن ابنا
فالابن الصغير هو ابن الابن اخو زوجة جده للام لان الابن الصغير ولد ام زوجة
زوجة جده والابن الصغير ايضا ابن ابن جده فمات الجد ولم يخلف
الا اخا من الابوين وزوجته والابن الصغير الذي هو ابن ابنه وهو ايضا اخو زوجته

ابن الابن

فللزوجة الثمن والباقي لابن الصغرى لانه ابن الميت ولا شيء للاخ الميت لان الاخ محروم مع
ولا غرو اي ليس بعجب الغرو العجب علقت اي حملت وهو من علق اذا تعلق
شيء بشيء ولزق به يعني النطفة يلزق وتعلق بالرحم بابن يسر ذويه يعني يفرح
اقاربه بمجيئه وقوله ذويه اصل هذا اللفظ ان يضاف الى مظهر يقال ذو مال للواحد وذوا مال
للرجلين وذوو مال للرجال هذا في الرفع فاما في النصب تقول ذا مال وفي الجر ذي مال
ونصب التثنية وجرها ذوي مال ونصب التثنية وجمعه ذوي مال ونصب الجمع
وجره ذوي مال واضافه هنا الى المضمر لضرورة الشعر المراء الشك التمويه التخليط
والمكر الصريح الخالص فلذا اي لاجل هذا السبب اي ابن الميت يعني لو لم يكن ابن ابن الميت
لم يرد الزوجة من الربع الى الثمن التراث اصله الوراث وهو الميراث الشقيق الاخ ذكر
الشقيق بعد الاخ للتاكيد والشقيق الاخ من النسب لا الرضاع يكفيك انها الشيخ هذا الجواب
عن البكاء على انقراض العلم واهله هاك اي خذ انت الفتيا والفتوى واحد احتذى اي
اقتدى يعني يقتدي بهذا الجواب كل قاض اثبت الجواب يعني كتبت الجواب استثبت وثبت
اذا قوي شيء على مكانه والضمير في منه راجع الى الجواب اي اثبت من الجواب ما هو الصواب
اهلك يعني اقصد اهلك ووطنك والليل يعني احذر دخول الليل وحوادثه شمر الذيل اي ارفع
ذيلك للسير واسرع بادر السيل يعني سابق نزول المطر لا ابوار ان تنزل احداء موضع
نبيت فيه يعني خلني فاني غريب وليس لي مقر لا سيما يعني وخاصة واصله سي بكسر السين وتشديد
الياء ومعناه المثل ويجوز بعده الرفع والنصب والجر ففي الرفع ما بمعنى الذي وتقدير لا سيما
زيد لا مثل الذي هو زيد وفي الجر يكون ما زائدة وتقديره ولا مثل زيد وفي النصب لا سيما
يعني لا سيما جارة القوم لا سيما زيدا يعني الا زيدا اغدف اي اظلم الجنح بفتح الجيم وكسرها
النصف والمراد بجنح الظلام اوله سبح الرعد اي صوت قال ابن عباس رضي الله عنهما
هو صوت ملك يسوق السحاب والبرق اثر ضربه للسحاب الغمام السحاب اعزب
اي ابعد لم ذاك اي لاي سبب احترز حتى مع خلو فناء دارك انعمت وامعنت
اي بالغت التعامي ابتلاعك ولم تذر اي لم تترك ومنا معن اي بالغ في كثرة الاكل
يبطن اذا وصل الى باطن شيء واخذ باطن شيء وبطن يبطن اي صار عبد البطن
الكظة الامتلاء من الطعام مبدنة مثقلة للبدن من ادنت اذا جعلته نحيفا الهيضة
فساد الطعام في المعدة فدعني بالله كفافا يعني اتركني واذهب بحيث لا تضرني ولا
اضرك ونصب كفافا على الحال وهو من الكف وهو المنع ما دمت معافا اي
ما دمت صحيحا عن مرض الهيضة والمرض المبيت موضع البيتوتة الالية الحلف
بلوت اي اختبرت بليته اي مشقته الرغم الكراهية والمذلة ورغم انفه اذا وصل انفه
الى التراب وهو عبارة عن المذلة تزود الغمر اتخاذ الغمر زادا جاد يجود جودا اذا
نزل المطر السماء هنا السحاب وتخبط بي الظلماء الباء للتعدية يعني الظلماء تحملني
على الخبط وهو المشي في غير الطريق يعني لا ادري اين امشي من غاية الظلمة تتقاذف

وجره (margin)

معافاه (margin)

يعني نغلق

الشيان

يعني تغلق الباب دوني واذا اردت دخول باب يغلق صاحب الباب بابه تقاذف
اذا تقذف كل واحد منهما بالاخر وتقاذف اذا سقط ايضا ساقتني اليك يعني قضاء الله سبحانه
ساقني اليك ما حادث مشكرا يعني اشكر شكرا اللطف القضاء والمراد منه السفاء
الفعل الذي يعجز الناس عن مثله يقال لفلان يد بيضاء في هذا الامر اي حاذق
فيه بحيث يعجز غيره اتيان مثله اجيب بلقائك المتاح هذا اللفظ للتعجب اي
ما اجيب لقائك المتاح المقدر المرتاح الفرح افتن اذا جاء بالافانين
والافانين جمع افنان وهو جمع فن يعني يحكي الحكايات عن كل نوع اسمط اذا
خلط يعني يخلط المضحكات بالمبكيات عطس انف الصباح يعني طلع الصبح من
مطلعه داعي الفلاح المؤذن لانه يدعو الناس الى ما هو سبب الفلاح وهو الصلاة
او يتكلم في الاذان حي على الفلاح اجابة الداعي يعني جواب المؤذن قبل الاذان
وقيل الاستعداد لاداء الصلاة عقفت اي مالت عقفته اي منعته عاق يعوق
عوقا اذا منع الانبعاث التحرك للنهوض الضيافة ثلاث جاء في الحديث
الضيافة ثلاثة ايام ناشد اي اقسم وسال القسم عن احد وحرج تحريجا
اذا غلظ اليمين وضيق على نفسه الخروج مما حلف عليه يعني حلف باليمين
المغلظة على الخروج ويحتمل انه اقسم علي وقال اسالك بالله ان تخليني
فانه لا رغبة لي في اللبث ام اي قصد المخرج الطريق انشد اي قرا الشعر
عرج يعرج تعريجا اذا وقف ولبث ومال من جانب الى جانب واماله ايضا
اجتلى اي نظر ذا اي العرج الداء الملطخ والملوث بالدم من دمي
يدمي دميا يعني قلبي كجراحة يخرج منها الدم وددت اي احببت
ان يكون ليلي طويلا ليكون لبثه عندي كثيرا البطء نعت من بطء
يبطؤ بطاء اذا البث

المقامة السادسة عشرة

شهدت اي حضرت اديتها اي اديت صلوة المغرب بفروضها اي مع سننها
يعني اديتها مع فروضها وسننها فالفروض هو تكبيرة الاولى والركوع والسجود
وغير ذلك وسننها رفع اليدين والتسبيحات والتكبيرات سوى تكبيرة الاحرام
وشفعتها بنفلها يعني صليت بعد الفريضة ركعتي السنة اخذ طرفي اي ابصر عيني رفقة
اي جماعة انتبذوا اي انحازوا وجلسوا في ناحية كانهم نبذوا انفسهم الى ناحية من
بين غيرهم وامتازوا صفوة صافية يعني ميزوا انفسهم من غيرهم وجلسوا
في ناحية في الحالة التي كان بينهم صفاء وخلوص في المحبة والرفاقة الصفوة بفتح الصاد
وكسرها الجماعة التي بينهم صفاء في المحبة واصل الصفوة المختار من القوم

او من بين الاشياء ونصب صفوة على الحال ونصب صافية
على الحال بعد الحال للتأكيد يتعاطون اي يأخذون التعاطي الاخذ
المنافثة المكالمة والمحاورة ويقتدحون يعني يضربون
زناد المباحثة ويخرجون نارا لمباحثة الزناد جمع زند
وهو ما يقتدح ليخرج منه النار المباحثة جريان البحث بين اثنين
فصاعدا استعار عن المباحثة بقدح الزند لان الزند اذا قدح
يخرج منه نار تضيء الاطراف فكذلك البحث يخرج منه النور والضياء
المحادثة جريان الحديث بين اثنين وادب يستزاد يعني ادب يزيد به قيمة الرجل
ويزيد على علمه استزاد اي طلب الزيادة شعيث اي شعث المتطفل
والطفيلي الذي يدخل وليمة من غير ان يدعوه احد والطفيلي منسوب الى رجل
من اهل الكوفة كان عادته دخول الولائم من غير دعوة فنسب الى من
فعل هذا الفعل وتطفل اذا فعل فعل الطفيلي وطفل اذا قبل الطفيلي
الجني الثمرة يعني اي يطلب الملح جمع ملحة وهي الحديث الحسن
الحوار المحاورة وهي المكالمة والمجاوبة الحاء بالمد [illegible]
الطهر الحوار بضم الحاء وكسرها والضم افصح ولد الناقة يعني اطلب
منكم كلامكم لا طعامكم حلوا الحبى حل اذا فتح الحبى
جمع حبوة بكسر الحاء في الجمع والواحد وهي ثوب او حبل يعقد به الرجل
ظهره وركبتيه اذا القعيد كالمتكئ على جدار حلوا الحبى للقيام
او اجلس يعني [illegible] مرحبا مصدر ميمي او
مكان من رحب يرحب اذا اتسع المكان ونصب على المصدرية
او الظرفية يعني رحب المكان مرحبا اي حيث موضعا
رحبا يعني لا اضيق عليك بل [illegible] لنا لك مناخ اجلس حيث شئت
اللمحة اللمعة وهي النور البارق البرق خاطف اي سالب
للعيون من شدة لمعانه وسرعته النغبة الجرعة ونغب
نغبة اي جرع جرعة ولقد [illegible] وحسو نغبة طائر بحذف المضاف
الذي هو حسو يعني فلما جلست في ذلك المكان زمانا يسيرا حتى غشينا
اي دخل علينا جواب اي كثير السفر الجوب قطع المسافة فحيانا اي سلم
علينا

جلست صح

بالكلمتين

المسجد

بالكلمتين اي بقوله السلام عليكم السلام كلمة وعليكم كلمة وحيي المسجد بالتسليمتين اي ادى تحية
بالركعتين ذواتي التسليمتين يعني قال في آخرهما السلام عليكم ورحمة الله مرتين والفضل اللباب
الفضل العلم اللباب المختار الخالص واللب طلب النخل ودماغ الجوز واللوز
وخالص كل شيء والعقل وهو لب الانسان انفس القرباب يعني اعز واشرف
كل شيء يتقرب به الى الله سبحانه التنفيس اذهاب الحزن الكربات جمع كربة
وهي الغم الشديد الامتن الاقوى المتين القوي متن متن متانة اذا قوي الامر واستحكم
ومن اجلني اي والله الذي انزلني ساحتكم الساحة وسط الدار والباحة مثله وساحة البلد وسطه
اناخ اي قدر الاستماحة طلب العطاء يسمح اذا جاد وسخا واسمح اي طلب السخاوة الشريد
المتنفر من شرد يشرد شرادا وشرودا اذا نفر وهرب المحل موضع الحلول القاصي البعيد من قصى
يقصو اذا بعد يعني قصدتكم من محلة بعيدة البريد الرسول ابرد اذا ارسل الصبية جمع صبي الخماص
جمع خميص وهو الجائع يعني اتيتكم من عند اطفال جائعين فشا يفشو فشاء اذا ان الغليان
الغور اشكو حرارة النار الجحمة الحرارة المجاعة الجوع القنوع مبالغة من قنع اذا رضي بالشيء القليل
والممنوع مبالغة من منع الشدائد جمع شديدة وهي المشقة والغصة اللقاطات جمع لقاطة وهي ما
يسقط من حثارة من لقط اذا التقط الموائد جمع مائدة وهي الخوان المزين بالطعام وتستعمل في
السفرة والخوان والشيرة واللقاطات كسرات الخبز النفاضات جمع نفاضة وهي ما ينفض المزاود
جمع مزود وهو ظرف الزاد الحجة اي ارضاه وافرحه الصنع الاحسان يرتب اي
يستطير نكتة ومسئلة يبحث فيها ليظهر فضله بين القوم ثبنا اي رجعنا من ثاب يثوب اذا رجع
الاستثارة التهييج واخراج الكلام وغيره العيون جمع عين وهو خلاصة الشيء يعني يخرج من الادب
ما هو المختار الاستنباط طلب خروج الماء من الينبوع المعين بفتح الميم الماء الذي يجري على وجه الارض
والعيون منبعا جمع عين وهو الينبوع الى ان جلنا جال اذا تردد يعني بحثنا في كل نوع الى ان وصلنا
الى الالغاز وشرعنا من الالغاز في نوع لا تستحيل بالانعكاس بل تقدر على ان تعكسه يعني قلنا
تعالوا الآن يجيء كل واحد بكلمات يمكن عكسها كقولك ساكب كاس فان عكسته يكون ايضا
ساكب كاس تداعينا اي دعا بعضنا بعضا يستنتج اي يطلب النتاج وهو الولد يعني نخرج هذه الكلمات
من فكرنا ونفترع اي نزيل بكارة الابكار افترع اذا ازال البكارة يعني كلمات لم يقلها احد قبلنا على ان ينظم
البادي يعني شرطنا على البادي منا ان يقول ثلاث كلمات والتالي يزيد كلمة فيكون ما يقول الثاني اربع كلمات
والثالث خمس كلمات والرابع ست كلمات والخامس سبع كلمات الجمانات جمع جمانة وهي حبة
تعمل من الفضة والمراد ها هنا الكلمات العقد القلادة يتدرج اي يجيء الزيادات على التدريج تدرج
اذا دخل في امر قليلا قليلا التدريج ادخال الشيء في موضع قليلا قليلا والاستدراج مثله ومعنى يتدرج
الزيادات ان كل واحد بعد البادي يزيد واحدا الاغر فتبرع اي تقول اربع كلمات من تلقاء نفسه
وليس المراد ان يعيد كلماته الثلاث ويزيد واحدا ويستبع صاحب الميسرة يعني يقول الذي على يسار البادي
سبع كلمات لان الذي على يمين البادي قال اربع كلمات والذي بعده قال خمس كلمات والذي بعده قال ست كلمات
فانتهت النوبة الى الذي على يسار البادي لان كلهم خمسة انفس على زعمه اي على زعم البادي
انتظمنا اي اجتمعنا عدة اصابع الكف اي عدة اصابع كف واحدة تألف اصحاب الكف

ايضا يعني

يعني بيننا اتفاق والفة كبيني اصحاب الكهف فابتدر لعظم محنتي المحنة الامتحان والمستقر كثر
قال الحارث بن همام صاحب يميني وانا على يسار البادي فيلزمني سبع كلمات والمشقة في استنباطه وعكسه
قال البادي انما خاطبك يعني اعذل اخا فيه ملالة من المجالسة او من الخير فهذه ثلاث كلمات
كذلك وقال بيانه اي الذي على يمينه كبير رجاء اجرد تبك اي عظم ولكن طمعك في ثواب ربك
كبير اجر رث يرث يعني من بعض احسانه بان يجيئ مرة بعد اخرى وقال الذي يليه من يرث
اذا اتقى ثم من يرث يعني من يرتجي احسانه بالعطاء مرة بعد اخرى ثم اي يزيد شرفه وثوابه
ثم يثمر اذا زاد وقال الآخر ثكلت كل من نم لك تكيس اي اجعل ساكتا كل من نم بين يديك
وعابه احدا تكيس اي تصير كيسا فان الكيس الظريف من لا يستمع النميمة والغيبة وافضت النوبة الي
افضت اي وصلت من افضى يفضي اذا وصل ويعدى بالى السمط سلك الدر نظم السمط السباعي
يعني جمع الكلمات السبع يصوغ اي يعمل الحلي ويكسره يعني يهيأ في خاطري ويتركه لكونه غير مرضي
يثري اي يصير غنيا ويعسر اي يصير فقيرا وفي ضمن ذلك اي هو تحت اشتغاله بالفكر استطعم اي
اي اطلب الطعام ومعناه اطلب المعاونة ولا اجد من يعينني ركد النسيم اي سكن النسيم الريح الطيبة
يعني تعب فكري وانسد باب الفكر وجحجص اي ظهر التسليم الاستسلام وهو ان ينقاد للخصم
ويقول لا اقدر على مقاومته ومعارضته الداء العقام الذي يعيي الاطباء عن مداواته ولا يرجى
برؤه وامرأة عقيم التي لا يرجى ولادتها وريح عقيم التي لا خير فيها اياس اسم قاضي البصرة لا يسأل
على اياب يعني لوقف على باب عن جواب هذه المسئلة اسكر يأتي لازما ومتعديا وهنا الزم بمعنى
وقف انا ضر في الحديث اذا شرع فيه الاستصعاب صيرورة الشيء صعبا وهو الامر الشديد
يعني سكلم في عسرها وصعوبتها المعشر النازل المزدري المحقور للشيء ازدريت زيدا اي
وجدته وحسبته حقيرا وتولف الدرر يعني ويتكرر الضيف في نفسه ما استشكل علينا
وجمعها ليلقيها علينا ويظهر فضله عندنا عثر اي اطلع انتضح اي انهتك ستره
واستحل النضوب غور الماء في الارض الضحضاح الماء القليل يعني فلما علم الضيف عجزنا
عن هذه المسئلة وقصور علمنا عن استنباط هذه الكلمات استيلاد العقيم اي طلب الولد من العقيم
والاستشفاء بالسقيم الباء للسببية يعني طلب شفاء مريض من سقيم آخر فهذا
المطلوب لا يحصل لانه لا يقدر على شفاء نفسه فكيف على غيره يعني لكم استعداد هذه المسئلة
فلا تتعبوا انفسكم ثم اقبل علي يعني قال الحارث قال الضيف سأتولى ما عسر عليكم انوب
اي انزل واقوم مقامكم اي اكون نائبا لكم في هذا الامر واكفيكم اي ادفع عنكم
واكون كافيا لكم ما ناب لكم من الامر العصيب فان شئت ان تنثر يعني ان شئت
ان تقول هذه الكلمات نثرا لا نظما ولا تعش اي ولا تشطط ولا تتوان فقل لذ بكل مؤمل
اذا الم وملك يد لم لذ كلمة وثانيها بكل والثالثة مؤمل والرابعة اذا والخامسة الم
والسادسة وملك والسابعة بذل يعني التجئ بمن اذا جمع المال وهب ولم يبخل
به لذ امر حاضر من لاذ يلوذ بمعنى عاذ يعوذ والمؤمل بفتح الميم الثانية الذي يطمع الناس

يعني

بماله لم اذا جمع وان احببت ان تنظم يعني وان اردت ان تقول هذه الكلمات نظما فلذ بمعظم
الذي هو عنده عظيم القدر والشان اعظم اذا وجد الشيء عظيما وجعله عظيما احدى كلماته
في النظم لذ والثانية ارملا والثالثة اذا والرابعة عرا والخامسة وارع والسادسة
المرء والسابعة انسا واذا في هذا البيت مكرر لصحة الشعر ولا يعد في الحساب
الا احديهما ولا تحسب الهمزة التي بعد الراء في المرء لانها ليست لها صورة مستقيمة
في الخط لانه يكتب ياء تارة وواوا اخرى والفا اخرى آنسا من رأى نووس
اذا اعطى العوض واحسن الا رمل الفقير وارمل الرجل اذا نفد زاده عرا اي نزل
وارع اي احفظ انسا اي ذا ود يعني اعط مالك لكل مسكين اتاك واحفظ حق من ودك
يعني من اثبت عليك حقا فاحفظ حقه وجازه انشد اخا نباهة ابن اخاء دنسا
النباهة عظم القدر يعني ضم الى نفسك وقرب مثل الذي في نفسه شرف وخصلة جميلة
الاخاء والمواخاة جريان الاخوة بين اثنين الدنس بفتحتين مصدر دنس يدنس دنسا اذا صار
خبيثا في الفعل والقول وصار ذا درن ودنسا نعت لاخاء بكسر الهمزة يعني احذر عنك
مواخاة دنسة والمواخاة الدنسة ان تواخي مع خبيث الفعل والقول انس لجناب
غاشم مشاغب ان جلسا انس امر من سلا يسلو اذا ترك حب المحبوب وسلى يسلى
سليا مثله الجناب بفتح الجيم فناء البيت الغاشم الظالم من غشم يغشم غشما اذا ظلم
المشاغب مهيج الشر والمشنع وشغب اذا هيج الشر وشنع يقال شغبه وشغب عليه
وشغب به بمعنى واحد يعني ان جلس ظالم لا تقربه وابعد عن فناء داره اشر اذا هب مرا
وارم به اذا رسا يشري شري وشري يشرى اذا دمث لينا هب اذا جاء الريح
اسرع البعير في السير المراء المخاصمة رسا يرسو رسوا اذا ثبت واستقر ثبوته يعني
اذهب من الموضع الذي ظهر فيه نزاع وخصومة بين اهله واطرح ذلك المكان واهله
اذا ثبت الجدال بين اهله اسكن تقو فعسى يسعف وقت نكسا تقو اصله تقوى
خففت الالف للجزم لانه جواب الامر نكس بضم النون وكسر الكاف فعل ماض لم يسم فاعله
من نكس المريض اي عود مرضه يعني اثبت على حالك واصبر على حوادث الزمان حتى تصير قويا
فان القوي العاقل هو الذي يصبر على كل حال فلعلك تجد وقتا تقضي في ذلك الوقت حاجتك
واعيدت في ذلك الوقت ما فات عنك من عيش ومال ودولة ويروى نكسا بفتح النون والكاف
وهو فعل معروف رمقت نكسا اي قلبنا حالك من البؤس الى الرفاهية والعسر
بهرنا بآياته يعني ادهشنا وحيرنا كالمسحور وخبرنا خبير خبر اذا تعب
يعني اعجزنا عن ان نصل الى مثل ما اتى به استعفى اذا طلب احدا ان يجعله معفوا وما يعني
طلب منا ان نترك مدحه منح اذا اعطى استكفى اذا طلب احدا ان يكفيه شيئا اي يدفع عنه
يعني حتى قال كفانا ما اعطيتموني ولا تزيدوا عليه شمر اذا دفع شيئا به ازدفر اصله ازتفر

رفع

تلبث التاء دالاً ومعناه حمل الزفر بكسر الزاء وسكون الفاء وهو الحمل والقربة وزفر بن قيس
مثل ازدفر سمي الحمل زفراً لان حامله يزفر اي يانّ ويتنفس من ثقله الشعر
لله درّ عصابةٍ يعني لله القدرة على اعطاء درّ هذه الجماعة والدرّ اللبن ويستعمل في الفصاحة
والشجاعة والسخاوة وكل شيء مرغوب وخصلة جيدة والمراد من هذا اللفظ الدعاء يعني
كثّر الله خيرهم صُدُقِ المقال نعت العصابة والصُدُق بضم الصاد والدال
جمع الصدوق وهو كثير الصدق المقاول جمع مقول وهو الفصيح وهو لا ينصرف كمساجد
ومحله جرّ لانه صفة العصابة فاقوا اي علوا وزادوا على الانام في الفضائل والفضائل جمع
فضيلة وهي الخصلة التي يتفضل بها الرجل على غيره مأثورة اي مروية مشهورة في الارض
الفواضل جمع فاضلة وهي العطاء حاورتهم اي باحثتهم وناظرتهم في العلم فوجدت الفصيح
عندهم كالاخرس يعني لا يقدر فصيح على مناظرتهم سحبان اسم فصيح من العرب وباقل
رجل من قبيلة اياد وقبيلة ربيعة وكان قليل العقل ومن قصته انه اشترى ظبيا
باحد عشر درهما فسئل بكم اشتريت فاشار باصابعه العشر واخرج لسانه يعني باحد عشر
ففرّ الظبي ويضرب به المثل في العيّ يقال فلان اعيى من باقل ولقيت جوداً سائلاً
الجود بفتح الجيم المطر وبضمها السخاوة السائل اسم فاعل من سال الماء اذا جرى
يعني وجدتهم في السخاوة كالماء الجاري حتى تحسب البارق المطر واصله حسبان فسقطت
الالف لسكونها وسكون التنوين بعدها الوابل المطر الكبير القطرات يعني الكرماء المتقدمين
كالمطر الصغير القطر وانهم كالمطر الكبير القطرة خطى اي مشى قيد اي بمقدار رمح
الحين الهلاك يعني عادة وقالت اخاف ان امشي في الظلمة من غير سراج يا عزّ من عدم
الآل يعني من لم يكن له آل واعوان يكون ضعيفا فاذا التجأ بكم يصير عزيزا قويا وبكم
اباء وكثر من سلب المال يعني من لم يكن له مال يجد منكم المال الغاسق الظلمة
من غسق يغسق غسوقا اذا اظلم الليل وقب يقب وقوبا اذا دخل الجحفة الطرق
انتقب اي استتر من انتقبت المرأة اذا سترت وجهها بالنقاب الكناس
بكسر الكاف بيت الظبي ويستعمل في بيت الانسان دامس اي مظلم طامس اسم فاعل
من طمس يطمس طمسا اذا ستر وازال اثر الشيء وطمس طموسا اذا اخفى الشيء وزال
اثره يؤمنني اي يجعلني آمنا من العثار وهو السقوط على الرأس ويثبتني في الآثار
اي يظهر لي ويريني ملء الطريق من المؤذيات كالحجر والخشب والوقوع في الخفض الملتمس
المطلوب وسنا السراج ضوؤه جلى اي اظهر القبس قطعة من النار ونور المنار والمراد
هنا السراج يعني كنا جالسين بلا سراج فاحضر السراج واذا الضيف فاذا هو
ابو زيد صاحب صيدنا يعني الذي غلب علينا في الفصاحة وسلب عنا المال هذا الذي
اشرت يعني هذا ابو زيد الذي قلت قبل هذا او حضر السروجي هذا المقام لشغل الاداء
الغمام اصاب اذا قال الصواب ولم يخطئ استمطر اي طلب منه المطر صاب يصوب
صوبا

اذا نزل

اذا نزل المطر يعني اذا طلب منه الكلام لم يبخل ولم يعجز عما طلب منه اتلعوا اي رفعوا وطوّلوا
اعناقهم نحوه اي الى جهته احدقوا به الباء للتعدية اي جعلوا احداقهم نحوه ونظروا اليه
احدق اذا دار حول شيء واحدق بالشيء اذا دار شيئا حول شيء الاحداق جمع الحدقة
وهي سواد العين سألوه اي طلبوا منه على ان يخبره واعيلته كلمة على الشرط هنا
يجبروا اي يصلحوا العيلة الفقر يعني سامر معنا الليلة على ان نعطيك من
المال ما يذهب به فقرك حبّاً يعني احببت ما احببتم حبّا شديدا
ورحبا بكم يعني رحّبت بكم رحبا اكثر وابلغ مما رحّبتم بي يعني اذا قبلتموني بالمسامرة
والمجالسة فقد قبلتكم ايضا ورحبا قائم مقام ترحيبا كما يقال سلّمت سلاما
واصله تسليما يتضوّرون اي يصيحون والتضوّر الصياح والتلوّي والقلق من
الجوع والضرب الوشك السرعة يوشك الرجوع يعني يقولون لي عليك بسرعة الرجوع
فانا جياع اوشك لي فوت استراث اذا عدّه بطيئا لا ابتئس اي لا احزن
يعني وان وجد اطفالي رجوعي اليهم بطيئا بعيدا خامرهم اي خالطهم الطيش الخفة
يعني يصيبهم خفة اي خفة القلب من الجوع ومن فقدانهم اباي ولم يتصفوا في العيش يعني
لا يمكن عيشي معكم ومجالستي اياكم صافيا ما دام قلبي ملتفتا الى اطفالي فدعوني اي اتركوني
ودع يدع اذا ترك اسدّ غصتهم اي ادفع جوعهم واعطيهم ما اعطيتموني من
الطعام واساغ يسيغ اذا ادخل اللقمة في الحلق الغصة اخذ اللقمة في الحلق ويستعمل
في الغم حتى اسيغ غصتهم اي ازيل غمهم متأهبا اي متهيئا تأهّب
للتهيؤ الاهبة الآلة والعدة الغلمة جمع الغلام الفئة بكسر الفاء الجماعة يعني الى
اهل بيته الفيئة بفتح الفاء الرجوع متأبطا اسم فاعل من تأبط اذا اخذ شيئا
تحت ضبنه والضبن اسفل الابط يحثّ وحثّ اذا حرّض محثحثا اي ابه
يعني محرضا ومعجلا لرجوعه يعني يقول الغلام لابي زيد اسرع في الرجوع الى اصحابي
ابطأ يعني لبث الغلام وابو زيد في العود فقال يعني قال الغلام اخذني يعني اخذني ابو زيد
واذهبني متعبة اي مؤذية عسيرة وسبل متشعبة اي طرق متفرقة مختلفة
يعني اذهبني في طرق غير مستقيمة تارة يذهبني غربا وتارة شمالا كيلا اعرف
بيته في وقت آخر تشعّب اي تفرّق افضينا الدويرة تصغير الدار والدار مؤنث
سماعية والمؤنث السماعي اذا صغر تؤتى بتاء التأنيث في آخره اذا كان ثلاثيا
الا في الفاظ قليلة فانه لا تؤتى بالتاء نحو قويس ونعيل المناخ الموضع
الذي تبرك فيه الجمل ويستعمل في منزل الانسان الوكر بيت الطير
الافراخ جمع فرخ استفتح اي طلب الفتح اختلج وخلج اي سلبه وجرّه

المستلذ وقيس

لعمري اللام للتاكيد دخلت على المبتدأ ولعمري مبتدأ وخبره محذوف وتقديره لعمري حلفي و
لقد خففت جواب القسم محذوف خبر المبتدأ واقيم جواب القسم مقامه ومعنى لعمري
اي بحياتي وقوله لقد خففت عني يعني حملت جوائي وخففت عني الثقل واستوجبت
الحسنى مني اي صرت مستحقا لان احسن اليك جزاء لما حملت ثقلي وتعبت لاجلي
هاك اي النفائس جمع نفيسة وهي الشيء العزيز رفيع القيمة النصائح جمع نصيحة
والنصيحة ارادة الخير لاحد المغارس جمع مغرس بكسر الراء وهو المكان وجمع
مغرس بفتح الراء وهو المصدر الميمي من غرس يغرس غرسا والغرس في الشجر
والزرع في الحبوب يعني هذه النصيحة التي اقولها لك موضع ينبت منه مصالحك وتحسن فيه
حالك ان عملت بتلك النصائح الشعر اذا ما حويت جنا نخلة جنى نخلة اي ثمرة نخلة
حوى اذا جمع القابل السنة التي تجيء بعد التي انت فيها يعني اذا اخذت ثمرة نخلة فلا تقرب
تلك النخلة في السنة القابلة يعني اذا اخذت من القوم الذين انت غاويهم شيئا من المال فلا تقربهم
الحمقة للعار واما اصله ان ما فان حرف الشرط وما زائدة البيدر موضع يداس
فيه الحنطة وتدق السنابل وحوصلة اسم جامع من حوصل اذا امتلأ الطير حوصلته
وحوصلة الطير الموضع الذي يكون فيه الحب من الصدر تنشب تنشب اذا علق في الكفة
بكسر الكاف الحبالة وهو ما يصاد به والحابل ناصب الحبالة وهو الصياد يعني لو اكثرت
دخول البيدر لياخذك الصياد او غل اذا بعد تسبح اذا تردد في الماء يعني لا تبعد في
الماء وان علمت السباحة لان السلامة في الساحل الكثر وخاطب بهات يعني كل من
رايته قل له هات شيئا يعني ليكن عادتك السؤال تجاوب بسوف يعني ان سالك احد
شيئا وقال سوف اعطيك غدا او بعد غد حتى يميل بك عما قد قيل لك وبع آجلا منك
بالعاجل يعني اذا قال لك احد تريد شيئا كثيرا اعطيك في وقت آخر ام شيئا قليلا
اعطيك في الحال خذ القليل في الحال وقل في لا اريد المؤجل فما نيل قط سوى الواصل
يعني لا تمل الناس الا من احد يكثر دخوله عليهم احترز بها اي احفظ هذه الابيات
حرزا اي احفظ الناموس والناموسة النفس ودم القلب وغشاء القلب ويستعمل في
القلب وهو المراد هنا بادواء الشرع فضحك اي فضحك الكلام الحفظ السهر ترك
النوم الخرافات جمع خرافة وهو الحديث الموضوع الذي يحدث به في الليل
كما في الخرافة وهي ما يجنى من الثمار يعني الثمار يكون جيدا ورديا فكذلك الحديث
في الليل يكون صدقا وكذبا والاكثر منها الكذب ويكون مشتقا من خرف الرجل اذا صار من الكبر
بحيث لا يدري ما يقول ويخلط في الكلام الحسن بالقبيح وقد ذكرنا عن هذه المعاني
في آخر المقامة الرابعة وكبت الغني ولست اركن اجرابي اي احتيا بي

في حفظ

الدرق

في حفظ نفسي احترزت اذا حفظ نفسه عن شيء ولا اجلب اي ولا اجر الهوس بكسر الواو
والطوفان بالليل وبالاكل الشديد والهواس الاسد والهوس بفتح الواو نوع من الجنون
وتقنا اي اعلمنا نجوى سره المفهوم من الكلام النكر والمكر واحد تلاومنا
اي لام بعضنا بعضا وقلنا هلا اخذناه ليسامرنا لا فل الكذب بوجه
باسر اي عابسة من بسر يبسر بسورا اذا عبس وصفقة خاسرة اي
عقد ذو خسارة وغبن لان ابا زيد اخذ مالنا ولم يحصل منه فائدة

المقامة السابعة عشر وتعرف بالقهقرية

تقهقر اي اذا رجع على عقبه بحيث لا ينظر الى الجهة التي يمشي اليها سميت هذه المقامة
بالقهقرية لان فيها رسالة يمكن قراءتها من آخرها الى اولها لحظت اي نظرت مطارح
البين اي الغربة المطارح جمع مطرح وهو المكان من طرح اذا القى البين مفارقة الوطن
مطامح العين الموضع الذي تنظر اليه المطامح جمع مطمح وهو المكان من طمح اذا نظر
الفتية جمع الفتى السيماء العلامة والاثر الحجى العقل الطلاوة الحسن الدجى الظلمة
وانما قال النجوم الدجى لان النجوم في الظلام انور يعني رايت في الغربة فتية صفتهم كذا وكذا
المماراة المخاصمة الهبوب شدة مجيء الريح المباراة والمجاراة المحاربة والمقاومة
المستقطية اسم فاعل من استقطى اذا جاوز الحد لا لهوب اشتد اذا جرى
الفرس بحيث تخرج من حافره النار اذا عثر على الحجر والمراد منه الشدة هزني اي
حركني وحرضني نحو المحاضرة اي حثني محاضرتهم والمحاضرة ان يحضر احد عند احد
ويقصده والمحاضرة ايضا ان يجيب كل واحد من المتناظرين صاحبه بما حضر عنده من الجواب
المناظرة المجادلة والمحاورة وهو من نظر اذا راى كل واحد من المتناظرين يرى علم صاحبه
وبلاغته او من نظر في المسألة اذا فكر فيها كانه يفكر كل واحد في جواب صاحبه او من
نظر اذا انتظر كانه انتظر كل واحد جواب صاحبه الرهط الجماعة انتظمت اي
اجتمعت في سمطهم اي جماعتهم والسمط خيط اللؤلؤ قالوا انت ممن يبلي ابلى اذا جعل
الثوب باليا اي خلقا وانزل البلاء على احد وعرض نفسه لان يبلى اي يمتحن يعني قال
الحارث فاليا او لكل الجمع اانت ممن يظهر الشجاعة في المعركة ام لا وابلى فلان
في المعركة اي اظهر الشجاعة عن نفسه وانزل البلاء على الكفار الهيجاء بالمد والقصر الحرب
وقيل يوم الهياج يوم القتال تهايج الفريقان اذا تناوبا ادلى اذا ارسل الدلو في
البئر الدلاء جمع الدلو والدلو ايضا مصدر تقول دلوت الدلو من البئر اي
اخرجتها يعني انت من الناظرين ام من المستمعين الناظرين قلت من الناظرين والمستمعين
النظارة القوم ينظرون الى شيء لا من ابناء الطعن والضرب الطعن بالرمح والضرب
بالسيف

كان صح

تخاصمون

يعني لست من اصحاب الحرب اضربوا اي اعرضوا الحجاج والمحاجة المخاصمة يعني تركوني ولم
افاضوا اي اقبلوا وشرعوا التناجي البلاغة وهو ان يسال كل واحد من المتناظرين
الاخر لغزا التحقيق خرج الوسط والاكليل عصابة تزين بالجواهر والتاج ومنزل
القمر والسحاب الذي تراه كانه غشاوة والمراد ههنا التاج يعني وكان في
وسط حلقة القوم وهو الرفقة الجلاس متحلقين كالتاج بدنه اي الهموم اي جعلته
الاحزان نحيفا بسرى تبري اذا نحت القلم وغيره لوحته السموم اي غيرت لونه
الريح الحارة والمراد حوادث الزمان لوح تلويحا اذا غير لون شي غادي صار
انحل اي اشد نحافة ونحولا والنحل اي اشد يبوسة وتحل نحل نحولا
اذا يبس الحلم احد شي المقراض والجلمان كلاهما وهو من جلم يجلم جلما اذا قطع
ابدى يبدي اذا اظهر العجاب الذي في غاية العجب يعني مع ضعفه وقلة لحمه يجيب القوم
اجابة سريعة ويظهر المسايل العجيبة ويحل ما يشكل عليهم من المسائل
ويبني سحبان يعني يزيل ذكر سحبان ويمحوه عن قلوب الحاضرين كلما ابان يعني كلما اظهر الفصاحة يصير
فصاحة سحبان حقيرا عند فصاحته الاصابة التكلم بالصدق وايصال السهم الهدف الغرض
السبق العصابة الجماعة يعني اوقعت في العجب بما اتاه الله من ايصال الجواب الى السائل
وسرعة اجابته وايصال كل كلام مكانه والتقدم على تلك العصابة في الكلام افصح يفصح اذا اظهر
المعمى الذي جعل الفهم فيه اعمى اي لا يقدر الفهم على ادراكه من غاية اشكاله وهو مكان من
التعمية ويقال مفازة معماة اي الرجل البصير فيها اعمى لا يهتدي الى الطريق من غاية السعة وعدم العلامة
فيها اصمى يصمي اذا اصاب المبهم المقتل المرمى الموضع من رمى يعني يصيب في الجواب على مراد
السايل ولم يعجز الجعاب جمع جعبة يعني لم يبق لواحد من الجماعة سؤال ولا جواب الانفاض
صيرورة الرجل بلا مال ولا زاد الصوم السكوت عرّض بالمطارحة التعريض خلاف التصريح
وحقيقته ان يخرج الشي في معرض غير معرضه المعروف والمعرض الثوب والتعريض عرض الشي
على احد المطارحة المحاربة يعني طلب من الجماعة ان يتقدموا للمناظرة مرة اخرى واستاذن
في المفاتحة المفاتحة الابتداء في الكلام وغيره وفاتح زيد عمروا اذا ابتداء في الكلام معه يعني
الشيخ ان يلقي مسئلة على القوم وان يبتدي في المناظرة حبذا يعني نعم الشي ما قلت
ومن كنا بدا من للاستفهام وذا بمعنى هذا يعني من يقيمني لنا بهذا الانعام ومن ينعم علينا
هذه النعمة ارضها سماوها تقديره ارضها سماؤها وسماؤها ارضها يعني ان كنت قرأت هذه الرسالة
من اولها الى اخرها تفيد وان عكستها وابتدات بالقراءة من آخرها الى اولها
ايضا تفيد فقلبها وتركه قلبها سواء فيكون كلا وجهيها سواء هذا هو المراد من قوله
ارضها سماؤها ومالها الى اخر الكلام المنو الحسن يلغ للحاكة ثوبه عند النسج تجلت اي ظهرت
بزغت اي طلعت من مشرقها اي ارضيتها من اولها الى آخرها فنا هيك اي حسبك

يروقها اي يحسنها يعني يكفيك حسنها وان طلعت من مغربها يعني وان قراتها من آخرها الى اولها
فيا للعجبها اللام مكسورة لانها لام التعجب ولام التعجب مكسورة يعني يا قوم احضروا وتعجبوا
منها رموا بالصمات اي رمي الصمات عليهم والصمات السكوت وحقت عليهم كلمة الانفحام
حقت اي وجبت والانفحام السكوت يعني وجبت عليهم السكوت والكلمة زائدة
ويحتمل ان يكون معناه وجبت عليهم العمل بكلمة الانفحام وهو قوله تعالى واذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية يعني سكتوا وعجزوا عن الجواب ينبس
ينبس نبسا اذا تكلم هذا هو الاصل ولكن لا يستعمل في الاثبات لا يقال نبس اي
ما تكلم فاه اي تكلم الصموت جمع صامت اجلتكم اي امهلتكم لتفكروا في هذه الرسالة
اجل العدة اي مهلة عدة النساء وعدة النساء ثلاثة اشهر للمطلقة المويسة والصغيرة واربعة اشهر
وعشرة ايام للتي مات عنها زوجها ويحتمل ان يكون مراده بالعدة توبيخهم يعني عجزتم
عن الجواب فقد شابهتم النساء فالمراة اذا عجزت عن زوج بالطلاق او الموت فتعتد
عدة النساء فاذا مضى ذلك العدة تمكنها طلب زوج آخر فكذلك اذا عجزتم عن الصواب فاصبروا
بلغ الطاء ومنح الواو اجبل الطول اعلمكم تلك الرسالة ارجحت اي ارسلت الطول
فاذا مضى ما امهلتكم من المدة اجتمعوا ههنا لنرى انكم قدرتم على انشاء الرسالة فان
سمحت يعني فان جادت خواطركم وقدرت على انشاء الرسالة مدحناكم وان
صلدت يعني وان لم تخرج النار من زنادكم لم تقدروا على انشاء الرسالة تعلمكم الرسالة ترحنا يعني اخرجنا النار اي
من الزند مشابه البناء في الجنة هذا العمل مسجح صلد يصلد صلودا اذا لم تخرج النار
مصدر ميمي من سجح يعني لا تقدر على انشاء هذه الرسالة ابدا فاي اللجة وسط البحر المسبح
بل ارجعنا عن تعب الفكر وعلمنا تلك الرسالة المشرح مصدر ميمي من شرح
اذا ذهب وهبت العطية بالنقد هنئ امر مخاطب من هناء تهنئة اذا جعل الشي
هنيا والهنئ كل ما ناله من غير تعب يعني اجعل تعليم الرسالة ايانا هنيا
بان تعجل تعليمنا ولا تؤخر حتى يتاذى بالانتظار يثوب اذا رجع يعني توافق
في كل الاحوال فان قمت قاموا معك وان قعدت قعدوا ونب يثب اذا ظفر الى خصم
اناه يعني اذا جارى استنبث اي طلبت الثواب وهو الجزاء يعني وان طلبت مالا
لم تعطيك اطرق اذا سكت وارخى عينيه ينظر الى الارض سمعا اي سمعنا كلامك
سمعا واطعنا طاعة فاستملوا منه اي اطلبوا منه املاء الرسالة وانقلوا عنه
يعني علموها الناس الرسالة الانسان صنيعة الاحسان الصنيعة الخصلة المصطنعة
اي المختارة واصطنع اذا اختار والصنيعة مصدر ايضا بمعنى الصنع والصنع فعل
المعروف ويستعمل في غير المعروف يعني الانسان مختار الاحسان اي الاحسان اختار
وملك الانسان وهو مثل قولهم الانسان عبيد الاحسان وبالبر يستعبد الحر

تحريم
عجزتم

الجواب مني

ادفيا

الناس

وترك الجميلة فعل الندب الوت السرية الجميل المعروف الندب الرجل المعين القاضي الحوايج
والندب ايضا الرجل الخفيف اي السريع الى قضاء حوايج الناس وهو من ندب يندب اذا دعا احدا
والندب مصدر بمعنى المنتدب وهو المجيب كانه دعا الى قضاء حاجته فاسرع بالاجابة
يعني تربية المعروف والخير فعل الرجل الندب وسيمة الحر ذخيرة الحمد السيمة العادة
يعني عادة الحر الافعال الجالبة للثناء والحمد وكسب الشكر استثمار السعادة الاستثمار لقطع الثمر
من الشجر يعني كسب الرجل فعلا شكره الناس عليه استثمار شجر السعادة يعني فعل الحسن سعادة
الرجل ويحتمل ان يكون معناه اذا شكرت من احسن اليك فذلك علامة لسعادتك وعنوان الكرم
تباشير البشر العنوان العلامة التباشير العلامات والتباشير ابتداء ظهور الصبح والبشر
طلاقة الوجه وبشاشته يعني علامة كرم الرجل ظهور البشاشة في وجهه واستعمال المداراة
يوجب المصافاة يعني من له مداراة وحسن معاشرة مع الناس تحبه الناس حبا خالصا
وعقد المحبة تعقيب النصح النصح طلب الخير لاحد يعني اذا حصل بين اثنين محبة ينبغي ان ينصح
كل واحد منهما الآخر ويامره بما فيه صلاح له وينهاه عما فيه فساد وفصاحة المنطق سحر
الالباب المنطق النطق والمنطق اللسان السحر ان ترى الباطل في صورة الحق وتفعل
شيا يراه الناس على غير حقيقته كما يظهر الشي على صورة الغير وبالعكس يعني فصاحة الرجل يحير
العقول ويغيرها ورب ما يقول باطلا ويزينه فيظنه الناس حقا وشرك الهوى آفة النفوس
الشرك ما يصاد به يعني الوقوع في هوى النفس واتباع مرادها هلاك لها وملاك الخلايق
شين الخلايق الملاك والملك والملالة واحد الخلايق جمع خليقة وهي المخلوقات
وجمع الخلق ايضا يعني الملالة في طبع الناس عيب في اخلاقهم ولا ينبغي للانسان ان يدخل الملالة
على نفسه بان يتنفر من مجالسة الناس ومن قضاء حوايجهم ونصحهم فهذا نقصان في اخلاق
الانسان هذا اذا كان الخلايق الاول بمعنى المخلوقات والثاني بمعنى الاخلاق ويحتمل ان يكون
معناه الملالة من الاخلاق الحسنة وتركها عيب للناس وسوء الطمع يشين الورع اي يعيب
اي خالف ونافى يعني سوء الطمع يخالف التقوى يعني لا ينبغي للمتقي ان يكون له سوء الطمع بل
ليكن راضيا بالقليل ولا يجمع الدنيا ويحتمل ان يكون سوء الطمع لمال الحرام ويحمل المذلة والتزام
الحزامة زمام السلامة الالتزام الاتخاذ والزام الشي على نفسه الحزامة الاحتياط
في الامر يعني من اتخذ الاحتياط وداوم على الاحوط في الامور يكون سالما آمنا من
الخزان وتطلب المثالب شر المعايب التطلب الطلب المثالب جمع مثلب بكسر اللام وهو المكان
او مثلب بفتح اللام وهو المصدر من ثلب يثلب ثلبا اذا عاب والمراد منها العيوب يعني طلب عيوب
الناس شر العيوب في الطالب وتتبع العثرات يدحض المودات العثرات الخطيات جمع عثرة
ادحض اذا ابطل وازال يعني ان طلبت خطيئة احد وقصدت ان تطلع على عيبه وذنبه
يزول الحب بينك وبينه وتظهر بينكما عداوة وخلوص النية خلاصة العطية يعني النية الخالصة
عن الرياء احسن العطاء يعني العبادة والصدقات والزكوة تصير مقبولا بالنية الخالصة
وتعجيل النوال ثمن السؤال النوال العطاء يعني من سال منك شيا من المال فقد باع
منك ماء وجهه فثمنه ان تعطيه ما سال بلا تاخير ولا دفع وتكلف الكلف
يسهل الخلف

التكلف

التكلف تحمل الكلف والكلف جمع كلفة وهي المشقة الخلف العوض يعني اذا انفقت منك شيء
وتحملت المشقة في خدمة احد يوجب ذلك عليه جزاء واجرا وتيقن المعونة يثني المؤنة
تيقن واستيقن وايقن واحد المعونة الاعانة يثني يثنيه اذا فتح وسهل المؤنة
الانفاق على العيال وما ينفق عليهم يعني من ايقن ان الله يعينه ويجزيه على ما انفق على
الفقراء وغيرهم يسهل عليه الانفاق ومن يظن انه لا يجد ثواب ما ينفق يعسر عليه الانفاق
وفضل الصدر سعة الصدر الصدر الاول الرجل العظيم القدر والصدر الثاني ما فيه القلب
وهو من ثغرة النحر الى اول المعدة يعني فضل الرجل الكبير على غيره يكون بالسخاء لا بكثرة الجيش والاتباع بدل الغلب
وسعة الصدر عبارة عن الجود وزينة الرعاة مقت السعاة الرعاة جمع الراعي وهو
الحافظ للشيء والمراد منها الملك المقت البغض السعاة جمع الساعي وهو الواشي وهو الذي
يسعى عند السلطان لايذاء احد او قتله يعني زينة الملوك في بغض السعاة وترك الالتفات
الى قولهم وجزاء المدائح بث المنائح المدائح جمع مديح وهو المدح والمنائح جمع منيحة
او منيح وهي العطاء يعني جزاء مدح من مدحك ان تعطيه عطاء ومهر الوسائل تشفيع
المسائل الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به احد الى احد التشفيع قبول الشفاعة
يعني من توسل اليك بوسيلة وجب عليك حقه فعوض حقه واداء حقه قبول شفاعته
فيما طلب ومجلبة الغواية استغواء الغاية المجلبة السبب الذي يجلب شيئا يعني الذي
الذي يحصل الضلالة له هو مجاوزة الحد يعني من جاوز حده فقد ضل سبيل الصواب
وتجاوز الحد يكل الجد الحد الاول الغاية والثاني الجد اكل جده اذا ازال جدته
يعني من جاوز حده يزول جدته وقوته من غاية تعبه وتعدي الادب يحبط القرب
يعني تجاوز الادب وتركه يبطل قربة الرجل عند الناس ومن حافظ على الادب
يبقى قربته وتناسي الحقوق ينشئ العقوق ينشئ اي يظهر العقوق عصيان امر من يجب
عليك طاعته يعني اذا نسيت حق احد ولم تؤد جزاء حقه يخالفك فيما امرته ويترك
حقك كما تركت حقه وتحاشي الريب يرفع الرتب التحاشي التباعد الريب جمع
ريبة وهي التهمة الرتب جمع رتبة وهي المرتبة والمنزلة يعني من تباعد عن التهمة
يزيد عزته عند الناس ويوافق هذا اتقوا مواضع التهم وارتفاع الاخطار اقتحام
الاخطار الاخطار جمع خطر وهو القدر والقيمة والخطر ايضا مقاربة الهلاك خاطر
بنفسه اذا قربت نفسه الى الهلاك والخطر المال الذي يتراهن به واخطر اذا جعل
ماله بين المتراهنين الاقتحام ادخال الرجل نفسه بشدة في امر يعني قدر الرجل
وعزته بالشروع في الامور الشديدة يعني من تحمل المشقة يحصل له المراد

بسكون
وتنوء الاقدار بمواساة الاقدار التنوء النهوض بثقل يعني اذا عظم قدر الرجل الاقدار جمع قدر والقدر
الدال وفتحها مبلغ الشيء وقدر الله سبحانه وتعالى ما يقدر لعباده المواساة بالهمزة بعد الميم الموافقة والمطاوعة
يعني رفعة قدر الرجل وقيمته بموافقته قدر الله سبحانه والرضا بما قدر الله تعالى له من البؤس والعيش وشرف
الاعمال في تقصير الآمال التقصير التقليل الآمال جمع امل وهو الرجاء والطمع يعني شرف عمل الرجل
بترك الطمع في اموال الناس واطالة الفكرة تنقيح الحكمة التنقيح التخليص يعني من فكر في شيء
فكرا طويلا يكون ذلك الشيء موافقا للحكمة ومرضيا للناس ومن يفعل فعلا بغير فكر يكون غير حسن
ورأس الرياسة تهذيب السياسة التهذيب التنقية السياسة الرعاية والحفظ يعني رأس
الامارة حفظ امور الرعية والعدل بينهم ومع اللجاجة تلغى الحاجة اللجاجة العنود تلغى اي تترك
وتبطل يعني السائل اذا الح في المسئلة وظهر منه كثرة الكلام والتشنيع مل منه الناس وغضبوا وجعلوه
محروما وعند الاوجال تتفاضل الرجال الاوجال جمع وجل وهو الخوف يعني عند الحرب وملاقات
العدو يظهر الشجاع من الجبان واما في غير الحرب يدعي كل احد الشجاعة وتتفاضل اليهم تتفاوت
القيم يعني من كان همته طلب امر شريف يكون قيمته رفيعة ومن كان همته طلب امر خسيس
يكون قيمته خسيسة وبتشذيب السفير تهي التشذيب التزيد الكذب والزيادة مما يحدث
السفير الرسول والمصلح بين القوم وهن تهي وهنا اذا افتر وضعف يعني اذا كان بين رجلين
عداوة وتهيأ كل واحد لدفع الآخر فاذا جاء رسول من احدهما الى الآخر وكذب هلك الآخر لغفلته
عن دفعه وبخلل الاحوال تتبين الاهوال موجع هول وهو الخوف يعني اذا كان رجاله ذا خلل
وفساد يحصل له خوف وبموجب الصبر ثمرة النصر يعني بقدر صبر الرجل وثباته في المحاربة يحصل
نصرته وغلبته على العدو وكذلك في جميع الامور واستحقاق الاحماد بحسب الاجتهاد الاحماد
وجدان الرجل محمودا او صيرورته محمودا يعني بقدر السعي صار الرجل محمودا ووجوب الكفاء
المحافظة المراعاة الكفاء المكافاة يعني استحقاقك المراعاة من اخيك بقدر
محافظتك لحقه وصفاء الموالي بتعهد الموالي الموالي الاول جمع المولى اي العبد وابن العم والثاني جمع
المولى بمعنى السيد يعني خلوص نية الاتباع بقدر مراعاة السادات وتحلي المروات
بحفظ الامانات التحلي التزين واختبار الاخوان بتخفيف الاحزان يعني ان ازال
اخوك احزانك واعانك فهو اخوك والا فلا ودفع الاعداء بكف الاوداء الاوداء جمع الودود
وهو الخليل يعني بمعاونة الاخلاء يمكنك دفع الاعداء وبتبصر العواقب تؤمن المعاطب المعاطب
جمع المعطب وهو مصدر ميمي او مكان من عطب يعطب اذا هلك يعني اذا اردت ان تفعل فعلا
فانظر في عاقبته فان رأيت خيرا فافعل والا فاترك وانتشار الشنعة بنشر السمعة الشنعة
والشناعة قبح الامر السمعة الصيت يعني من ترك فعل القبيح يظهر صيته بالخير
وقبح الجفاء ينافي الوفاء يعني اذا آذيت احدا لا يكون بينكما مودة ووفاء جوهر الاحرار عند
الاسرار يعني قيمة الاحرار ونقاء ذواتهم عن الخساسة انما يظهر عند حفظ الاسرار هذا آخر
الرسالة فان اردت قلبها فقل الاسرار عند الاحرار وجوهر الوفا ينافي الجفا وقبح الشنعة تنشر
الشنعة

في اجواز الرسالة

الى آخر الرسالة عند القلب تحتوي اي تشتمل العظة الوعظ فمن ساقها هذا المساق يعني من قرأها من
اولها الى آخرها السوق الطرد المساق مصدر ميمي المرار والشقاق المخالفة والمخاصمة
ومن رامها اي ومن طلب عكس قالبها وان يردها على عقبها يعني ومن اراد ان يقرأها
من آخرها الى اولها المسحب مصدر ميمي من سحب اذا جر رهب يرهب اذا خاف
الفقر جمع فقرة والفقرة والفقارة خرزات الظهر وآخره ذرذرها والمراد آخر الرسالة
فصدع برسالة اي صرح واظهرها وصدع اذا شق ايضا وفرق يعني اظهر وفرق ما في
قلبه من الكلام الغريب الآية التي لا يوجد لها مثل الاملوحة والمليحة الكلام الحسن
ذو الملاحة كيف يتفاضل الانشاء يعني كيف يتفاوت بين انشائه وانشائنا اعتلق اي
تعلق كل منا بذيله وطلب منه الاقامة عندنا والبحث لنشرح بحضوره وكلامه فلا افلذ
فلذ اذا قطع والفلذة قطعة من الكبد وغيره النيل العطاء يعني اعطاء كل منا عطاء فابى
يعني قال الحرث امتنع عن قبول عطائي وقال لست ارزأ تلامذتي اي الحق الضرر والمصيبة
وانت تلميذي لا اوصل الضرر اليك بان آخذ مالك كن ابا زيد هذا لفظ الامر يعني اذا ظن احد
وتفرس من كون احد صديقه تقاكن فلانا اي بين كونك فلانا لاعرف صدق فراستي فيك
على شحوب سحنتك الشحوب التغير السحنة والسحناء صفاء الوجه وصفاء لونه
يعني انت ابو زيد مع تغير لون وجهك يعني رأيتك قبل هذا شابا ذا جمال فصرت اشيب زائل الجمال لك
النضوب ذهاب الماء في الارض الوجنة الخد على تحولي وتحول اي مع التحول الهزال والنحول
اليبوسة تقشف يتقشف اذا غيرته الشمس وجعلته يابسا والمحول يبس الارض من انقطاع
المطر ومعنى تقشف تحولي يبوسة بدني وتغير جسدي من القحط والبؤس فاخذت اي
طفقت في تثريبه اي في لومه على تشريقه وتغريبه اي على ذهابه نحو الشرق والغرب يعني قلت
له هلا سكنت في موضع حولق اي قال لا حول ولا قوة الا بالله واسترجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون يعني كيف اسكن في موضع واحد وقد قدر الله لنا رزقا متفرقا على وجه الارض وهل لاحد
الحول والقوة الا بتوفيق الله الموجع مفعول من اوجع اذا اوصل اليه وجعا وهو الدار شعر
سل اذا اخرج السيف عن الغمد وجرده العضب السيف القاطع ليبري عني اي ليمحو في
واجد اي جدد وشحذ غربه الغرب الموضع الذي يقطع السيف به واستل اي سل من
جفني اي من عيني كرى اي نومه يعني لا نوم لي من البؤس وشدة الحالة مراغما اي متغاضبا
المراغمة المغاضبة وهو ان يفعل فعلا يغضب عليه صاحبه اسال اي سيل غربه
اي دمع جفني لا افتر جانب الارض اطوي الفيافي واسير واجوب اي اقطع مسافة
في جانب المغرب يعني اتردد في الشرق والغرب الجو المفازة الطلعة الطلوع وهو الظهور
والغروب الغروب وهو الدخول والغيبوبة يعني في كل يوم لي طلوع وغروب في كل مفازة
يعني لا استقر بمكان بل اطلب رزقي المغرب الذي يمشي الى جانب الغرب والمغرب بفتح
الدار المتبعد عن وطنه المتغرب الغريب والتبعيد يعني من ابعد عن وطنه

وَمَن قصد المغوث لابدّ ان يكون غريبا عند الناس لا يعرفه احد وَنواه اي بعده غربه اي بعيد
وَوَلّى اي ادبر العطف الكتف وَيخطر بيديه يعني يحرّك يديه في المشي وهذا فعل المتبختر
خطر البعير بذنبه اذا رفعه مرّة بعد اخرى وضرب به على فخذه وَنحن بين ملتفت
اليه وَمتهافت عليه التفت اي نظر تهافت اي تساقط يعني بحيث نحن بين
النظر اليه وَالسقوط عليه يعني تارة ننظر اليه وتارة نقصد ان نتعلق بذيله حلّ الحُبى
الحبى اي قمنا من مجلسنا وَالحُبى جمع حبوة بكسر الحاء وقد مرّ والمراد هنا الذهاب ايادي
سَبا اي تفرّقنا مثل تفرّق ايادي سبا وَايادي جمع يد نصب الياء لانه مركب مثل بعلبك
لانه اسكن الياء تخفيفا لمعدي كرب وَالمراد بها الايادي هنا الاشخاص وقيل الطرق
وَسَبا مدينة معروفة باليمن وكانت ذات اشجار وبساتين ومياه وَاهلها في خفض عيش
فبعث عليهم ثلاثة عشر نبيا فكفروا بهم فارسل الله تعالى عليهم مطرا او قيل سيلا فخرّب
ديارهم وَتفرّقوا تفرّقا لا اجتماع لهم ابدا يعني ذهبت الجديد تفرّقنا عن ذلك المجلس اي
الغار نا حسرة اعيننا لما ذا بنا الغار اي زيد

المقامة الثامنة عشر

فقلت اي رجعت انحو اي اقصد مدينة السلام اسم بغداد الركب جمع الراكب بني نمير
اسم قبيلة اولي اي ذوي المير مصدر ماد يمير اذا اتى بالميرة وهي الطعام والمراد بالمير
ههنا الميرة عقلة العجلان العقلة ما يعقل به البعير مثل العقال العجلان اسم فاعل
من عجل يعني ابو زيد رجل فصيح ظريف لو رآه العجلان يقف كالمشدود وَسلوة الثكلان
السلوة الصبر وذهاب الحزن وَالعشق وَالثكلان الذي مات ولده يعني ذهب حزنه
بلذة كلامه الاعجوبة وَالعجاب بتشديد الجيم ما يتعجب منه اشد التعجب والعجيب وَالعجاب
بتشديد الجيم مثلها الا انه ليس فيهما مبالغة البنان اطراف الاصابع واحدها بنانة
البيان الفصاحة صادف اي وافق سنجار اسم بلدة قريبة من الموصل اولم اي
هيّأ طعام العرس يعني فلما وصلنا الى سنجار هيّأ تاجر ضيافة ودعا اليها الناس
عامتهم وخاصتهم المادبة الضيافة الجفلى الضيافة العامة يعني يدعى اليها الناس من غير
تخصيص وَالنقرى الضيافة الخاصة يعني يدعى اليها الخواص من الناس الحضارة الاقامة
في الحضر الفلاة جمع فلاة وهي المفازة سرت اي وصلت وَذهبت يعني دعا كل احد حتى دعا
القافلة وَجمع فيها اي الضيافة بين الفريضة وَالنافلة الفريضة الخبز وَالنافلة الادام
وقيل الفريضة نوع من الطعام والنافلة انواع كثيرة اطعمة اليد ما يستعمل فيها يد واحدة
كالثريد وَاطعمة اليدين ما يشتغل فيها اليدان كالشوى ما حلا في الفم حلا يحلو اذا صار
حلوا في الفم وَحلي بالعين ما يحسن في النظر الجام ظرف من الزجاج جمد اي عقد
يعني كان على غاية الصفا كانه جمع من الهوا الهبا الغبار وما يرى من شعاع الشمس الكوة
صيغ اي صنع وهو فعل ماض مجهول من صاغ يصوغ صوغا وصياغة اذا صنع شيئا من الذهب

صنع هذا
وَغيره من الفلزات يقال صاغه الله اي خلقه وَصوّره وَسهام صيغة اي عمل رجل واحد وهذا من
اي على قدر هذا وَصوغ فلان اي مثلان وَصيغة الايجاب وَالقبول لفظه الفضاء الساحة وما اتسع
الارض من نور الفضاء اي من ضوء الصحراء وانما قال ضوء الصحراء لان ضوء البيوت يكون معه
الظل فلم يخلص بخلاف الصحارى فان ضوءها على غاية الصفاء او قشر من الذرة البيضاء
قشر يقشر قشرا اذا ازال القشر عن الشيء يعني كان هذا الجام ذرة بيضاء جردت
عن قشرها وَقد اودع لغاليف النعيم يعني وقد وضع في ذلك الجام انواع الاطعمة اللذيذة
اللغاليف جمع لفيفة وهي المجموعة وَمثلها اللفيف وَلف اذا جمع النعيم وَالنعمى وَالنعماء
وَالنعمة واحد وَضمّخ بالطيب العميم اي لطخ جميع ملء الجام من الطعام بالطيب العميم
التضميخ التلطيخ العميم الذي وَصل الى جميع الشيء يعني جعل ماء الورد وَالزعفران وغيرهما
على ماء الجام من الطعام وَسيق اليه شرب من تسنيم اي طرد وَقيد الشرب بفتح الشين
وَضمها وَكسرها المصدر وَبكسر الشين ايضا النصيب من الماء وهو المراد هنا التسنيم ارفع شراب
في الجنة وَالتسنيم المرتفع وَالسنام الرفعة وَالتسنيم مصدر وُضع موضع المفعول اي المسنّم
وهو المرتفع يعني اكثر ملء الجام ماء الورد وَالدهن حتى كانه سيق اليه نهر من ماء الورد
وَالدهن ومن غايته لطافة الدهن وماء الورد كانه تسنيم الجنة وَسفر عن مرئي وسيم
سفر اي ظهر وَسفرت المرأة اي كشفت عن وجهها المرئي الوجه الوسيم الجميل وَسم يسم
وَسامة اذا صار الوجه حسنا جميلا يعني فلما رفع الغطاء عن وجه الجام تنوّر وَاضاء كانه كشف
وجه جميل وَارج نسيم الارج مثل الريح النسيم الريح الطيبة يعني كانه اظهر شدة ريح طيبة
وَغلبتها هذا اذا قرات بفتح الراء وان قرات بكسر الراء تعرف نسيم ارج اي شديد الريح
تقديم الصفة وَاضيفت الى الموصوف كقولهم اخلاق ثوب وتقديره ثوب اخلاق اي خلق
فلما اضطرمت اي اضطربت الشهوات لحضور الجام يعني ارتفعت نار الشهوات وميل الناس
الى ملء الجام وَقرمت اي مالت واشتهت الى تجربة الى امتحان طعم ماء الجام اللهوات اي
افواه الناس اللهوات جمع لهاة وهما اقصى سقف الفم قريب من الحلق سنا رفاء
قادت ان تشن اي تهراق وتصبّ على سيره اي جماعته اي على ما فيه من الطعام
يعني قرب وَحان وقت اكل الناس ما في الجام وَتنادى يعني وحان وقت ان ينادي الناس بعضهم
بعضا او ينادي المضيف بالاكل النهب الغارة الثارات جمع ثارة وَالثار وَالثارة الانتقام
وَالاقتصاص من القاتل واللام مفتوحة لانها لام الاستغاثة يعني يا الثارات تعالين
فهذا اوان طلبكن وَنحن نطلبكن فقد ادركنا كن وهذا اللفظ يقال عند غارة الخصم
على خصمه والمراد ههنا تحريض الحاضرين على الاكل نشز ينشز نشوزا اذا ارتفع في
المكان يعني وَثب من مكانه وَتباعد عن الجام تباعد الكتباعد الضب من النون
النون الحوت وهو في البحر والضب في البر تراودناه اي طلبنا منه المراودة طلب شيء
من احد وَيعدى بعن وَتحريض احد على امر وَيعدّى بعلى وَان لا يكون كقدار وهو
اسم قاتل ناقة صالح واسم ابيه سالف واسم امه قديرة ويقال لقدار احمر عاد
وَاحمر ثمود وَاحيمر وهو اشقى ثمود فلما قتل الناقة اهلكه الله تعالى

ولا تكن

وعُودا جميعا بشوم فعله ويضرب به المثل في الشوم يقال فلان اشأم من قدار والمراد هنا قلنا لابي زيد ارجع
شوما فنحن من اكل ملك الجام موافقة لك فاذن نكون في الشوم كقدار الرجام جمع رجمة وهي
القبر وقيل حجر يوضع في القبر دون اي قبل فلم نجد بدا من تألفه البد العوض والفراق
بد اي فرق ق لا بد اي لا فراق ولا عوض ليس لي في هذا الامر بد اي طاقة يعني لم نجد عوضا
حتى نتركه بل يلزم علينا تحصيل مراده وتاليف قلبه بان نرفع الجام حتى لا يحنث في يمينه
وعاد الى مكانه وابرار حلفه اي جعل حلفه صدقا الابرار الوفاء باليمين وهو ضد الحنث
اشلناه اي رفعناه يقال شال الميزان ارتفع واشاله رفعه وشال البعير بذنبه رفعه شائله اي رافعه
يعني عدو لنا ذهبت لما رفع الجام فاء يفيء اذا رجع الجثوم المكان من جثم يجثم جثوما اذا
تلبد والتصق بالارض وجثم الطير اذا اضطجع على صدره شائمه اي ام يمينه يعني رفعنا
الجام حتى لا يحنث يمينه استرفع اي طلب الرفع ان الزجاج نمام يعني من نظر الى الزجاج
يرى ما وراءه فكان الزجاج يظهر ما كان في احد وجهيه للوجه الآخر فيشابه النمام
فان النمام يحدث بكلام احد العدوين عند الآخر اليت اي حلفت منذ اعوام اي منذ سنين
ان لا يصحبني نموما معنا من يعني لا اجتمع مع نموم والنموم كثير النميمة الصرى الشديدة
يقال يميني صرى اي شديدة ثابتة اذا اقدم عليها وهو من صر يصر صرا اذا شد راس
الكيس واصر اذا ثبت ودام على الشيء الألية الحلف الجرى الشديدة كانها تحرق صاحبها
بنار جهنم ان حنث فيها لكونها مغلظة لسانه يتقرب يعني يتملق ويتواضع الخ وقلبه
عقرب يعني فيه نفاق وايذاء ويقصد ايصال الضرر الى الناس كعقرب تنفث السم الشهد
بفتح الشين العسل المصفى عن الشمع نقع ينقع نقعا اذا روى من الماء واروأه اضطرا
وخباءه سم اي ضميره وباطن حاله الخبث وزنه على فعل ومعناه مفعول من خبأ اذا ستر والخباء
بفتح الخاء مثله السم منقع المنقع الشديد الموذي وهو اسرع بالقتل المحاورة المكالمة يعني غرتني
بحلاوة لسانه وتواضعه فقربت منه واتخذته كليما وجليسا المكاسرة المضاحكة واظهار
البشاشة في وجه صاحبه استهوتني اي حيرتني وغوتني استهوى اي حير المنادمة في
الشراب كالمواكلة في الطعام يعني حملني تملقه وظاهره المزين على ان اتخذته نديمي
اغرى اذا حرض وهيج على الامر الخدعة المكر والتغرير السيمة العلامة وسيمة
الرجل سيرته وما ظهر منه من الاقوال والافعال وقوله خدعة سيمته تقديره سيمته الخادعة يعني
حسن ظاهره غرني على تصور حسن باطنه المناسمة المسارة وهو ان يقول احد الخليلين
سرا مع صاحبه والمناسمة ايضا المشامة من الشم والمراد المقاربة شارحته
اي خالطته وعندي اي في ظني المكاسر الجار الملاصق بيته ببيتي الكسر
بكسر الكاف وفتحها طرف الخيمة الملاصق بالارض العقاب طير بكبر الكور والقدر وغير ذلك
آنسته اي رأيته واعتقدته الحبيب الحبيب المؤانس الاليف المونس وضحى ظهر
الحباب بضم الحاء الحية واسم الشيطان المؤالس المخادع من الدلس اي لبس
الشيء اذا اختان واختلط عقله الممالحة مثل المواكلة لان الخبز والطعام لا يخلو عن ملح

نقده

وهو الخمر

نقده اي تجربته الفقد والفقدان نقيض الوجدان المعاقرة شرب العقار بضم العين الخمر
والعقار ايضا المداومة على الشيء بعد نقده اي بعد تجربته يطرب اي يفرح المغرم
الغرام تجاريه اي يساويه المجاراة المساواة والمقاومة سفرت اي كشفت عن
وجهها النيران الشمس والقمر صليت اي دخلت في النار واحرقت القلوب من عشقها
بسمت اي ضحكت ازرت اي عابت الجمان اللؤلؤ المرجان اللؤلؤ الصغير وجمعها
مرجان المجان اعطاء شيء بلا بدل من مجن يمجن مجونا عدم المبالاة بما فعل
رنت اي نظرت هيجت اي اثارت واظهرت البلابل جمع بلبلة وهي الحزن والوسوسة
وحققت اي صدقت يعني لو نظرت الى احد عشق وصار مدهوشا كمن سحره عقلت
اي شدت وحيرت العصم جمع اعصم وهو الوعل الذي في يده عصمة وهي البياض
المعاقل جمع معقل وهو راس الجبل والموضع الذي يلتجئ اليه الوعل وهو العنز
الجبلي يعني الوعل بصوتها فكيف الانسان شفت المفؤود وهو الذي اصاب فؤاده
وجع يعني شفاء المفؤود من حلاوة صوتها الموؤود الذي دفن حيا وخلتها اي ظننتها
اعطيت صوتا كصوت داود النبي عليه السلام سمى الصوت مزمارا لمشابهة صوت المزمار
صوت الانسان واراد بالمزامير هنا النغمات المختلفة وقوله آل داود فلفظة
آل هنا زايدة وقيل اراد اولاد داود فان اصواتهم ايضا طيبة معبد اسم رجل
له صوت طيب ومعرفة بالغناء لكن احدا احسن غناء منه في زمانه واسحق هو اسحق بن ابرهيم
الموصلي كان حاذقا في الغناء ايضا تحاماه بعدا امتناعا واحد يعني ان غنت صار معبد
معبد واسحق عندها حقيرين زنام اسم رجل حاذق في الزمر وكان من خدم هارون
الرشيد الخليفة بعد ان كان زنام الجيلة اي للزمارين زعيما اي سيد الجيل
القوم وبالاطراب زعيما اي ضامنا بالاطراب والاطراب حمل الرجل على الطرب يعني
بعد ان كان زنام سيد الزمارين ويظهر الطرب في النفوس من حسنه وزمره كان
مع هذا عندها زنيما الزنيم المزنم ولد الحوت بالجد وليس منه والزنمة شيء يقطع من
اذن البعير ويعلق به والمراد هنا الحقارة وقيل زنام اسم امرأة زامرة والمستعمل في المرأة
زامرة ولا يقال للرجل زمار ولا يقال زامر امالت العمائم عن الرؤوس يعني سقطت العمائم
عن الرؤوس من تحريك الرجال رؤوسهم من الذوق والعشق او من طول قامتها انسى رقص الحبب
في الكؤوس الحبب والحباب قطرات يطفو ويبرز عن الماء الكؤوس جمع كاس يعني رقصها
اسرع من رقص الحبب ازدرى اصله ازترى لانه افتعل من زرى اذا عاب وعنى
ازدرى احتقر حمر النعماء اي الجمال الحمر يعني مع ان الجمال الحمر اشرف الاموال كانت
تلك الجارية عندي افضل من حمر النعم والحمر جمع احمر واجتلي اي وازين
تمليها اي بتمتعي بها جيد النعماء اي رقبة النعيم والنعم بكسر النون جمع نعمة يعني كانت

شريعة

زبية لجمع نعم المرزى الوجه أذود أى أطرد وامنع ذكرنا يعنى لا اذكرنا عند أحد الشرايع جمع
وهى المورد والطريق السمر السامرون والسمر هو المصدر وافضل الكبح اى اخاف بريا اهل
النادى للتعريه البريا الريح الطيبة أو يكهن يعنى او يعلم حالها بالكهانة والنجوم سطيح
اسم رجل حاذق في علم الكهانة ليس في اعضائه عظم الا عظم راسه يلف اعضاءه كما يلف الثوب
اذا اريد نقله من موضع الى موضع ومن عجايب قصته بمعرفة الكهانة لما ولد نبينا عليه السلام سقطت
من ايوان كسرى اربع عشرة شرفة وخمدت نيران فارس وغاضت ماء بحيرة ساوة
فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن حيان الى سطيح يسأله عن هذه الاحوال وكان سطيح
خال عبد المسيح وكان في ديار العرب فلما ساله المسيح كان السطيح مشرفا الى الموت
فساله فقال ولد نبي في العرب فمن اطاعه نجا ومن عصاه هلك وسيخرب ديار كسرى
ودار كسرى ويكسر الاصنام ثم مات سطيح وسطيح فعيل بمعنى المفعول لانه سطح على الارض
اى بسط ولا يقدر على القعود والقيام واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود أو شيم عليها برق مليح
المليح واللايح والوامض واحد يعنى خفت ان تعلم جاريتى بنشر الريح رايحتها الطيبة او
بكهانة كاهن او بلمعان البرق فان البرق اذا لمع ينور الموضع المظلم فيظهر البرق ما فيه
مكتوما لو نسل الحظ المنحوس الوسل الماء القليل المنحوس المنقوص من نحس
اذا نقص يعنى لنقصان الطالع المنحوس النكد عدم الخير نكد ينكد اذا صار الشيء بلا خير
حميا المدام اى شدة حرارة الخمر يعنى وصفتها في حالة السكر عند الجار فبات يثوب اى ارجع
صرد يصرد صردا اذا نفذ السهم على الهدف بعد ان نقشه يعنى علمت اني اخطات ولكشف — خ صح عن الهدف
سرها عند ذلك الجار ولكن ما وجدت طريقا الى استدراك ذلك الا تعليقه على حفظ السر
حسست اى ادركت وعلمت انحنا الفساد وبل يبل وبل وبلا وبالا اذا صار الشيء مخالفا
للطبع ويستعمل الوبال في المشقة والسل العز بابك النمام يعنى به لانه لا يحفظ السر
زعم اى اذيع يعزز اى يحفظ اللئيم الخسيس والبخيل لا يهتك اى لا يظهر ولا يشق
عرض اى قدم والوزر عنه اى مضى بدا اى اظهر ذاى المدرة البلد وكل بيوت بني
الحجر والطين تبع مدرة المقدرة القدرة والحكم النيل الملك مجردا اى على لاعرض
جيشه جديدا مستمطر اى طالبا للمطر من سحاب عطايه العارض السحاب النيل
العطاء يعنى طالبا عطاء من ملكه ارتاد اى طلب الامير ان يكون معه تحفة ليعطيها
ملكه قبل ان يساله الملك عطاء وقبل ان يعرض جيشه ليطيب نفس الملك معه
ليكون اقرب الى العطاء تلايم اى توافق هواه اى اشتهاء الملك وطبعه وجعل اى طفق الامير
الحبايل جمع حبيلة وهى الجعل الاجر على العمل يرتاده اى لطلاب ذلك الشيء وتبنى
بتشديد النون اى يعظم ويكثر المواهب جمع موهبة او موهب ومعناه الموهوب
والمراغب جمع مرغب وهو ما يرغب فيه من المال وفي بعض النسخ المراغب وفي
بعضها المواهب اظفر اذا نصر وحصل المراد يعنى بقول الامير من اتلف بتحفة يليق
الملك

ودني

الغدار
ودلني عليها اعطيته اجرا كثيرا اسف اى دنا وتطرح الامير وتتبع الامر الختار
والختر اشد الغدر البذول جمع بذل وهو ما يبذل المال رغبت الجارية في مال الوالي
فلبس قميص العار لان النميمة عار وعصى في ادراع العار الادراع اتخاذ القميص
واصله ادتراع قلبت التاء دالا وادغمت في الدال العذل اللوم العذول بفتح
العين كثير العذل يعنى النفس لباس العار بالنميمة وعصى قول من يقول له لا تك نماما
ولا تلبس لباس العار ناشرا اذنيه اى باسطا اذنيه وهذا مثل ما يقال جاء فلان ناشرا اذنيه
اى طامعا يعنى الطامع ينشر اذنه ويتحمل ما يسمع من القول القبيح والاستخفاف واثبته
يعنى اظهره ونشره ما الضمير في اثبته اضمار قبل الذكر على شريطة التفسير جائز راع اى خوف
الانسياب صاغيته الانسياب المشي الصاغية الخدمة والاتباع وصاغية الرجل الذين
يميلون اليه من صغا يصغو اذا مال الانثيال الانصباب الحفدة الخدمة جمع حافد
من حفد اذا اسرع في الخدمة يعنى وصف ذلك الجار جاريتي عند الامير فبعث الامير خدمه
الى وكلفوني في اعطاء الجارية فما خوفني شيء مثل تخويفهم اياي ويستعمل ما اغنى في خوف
اصحاب الرحل بغتة يسومني اى يكلفني الامير ويجبرني على ايثار الامير واختياره
بالدرة اليتيمة يعنى بالجارية يقال اثرت زيدا بغلامي اى فضلت زيدا على غلامي بان
اخترت رضا زيد وتركت الغلام الدرة اليتيمة هى التي لا يوجد لها مثل على ان احكم
يعنى على شرط ان يعطيني من القيمة ما احكم وارضى البهت التحير واستشفع اى ارسل
الشفيع واطلب منه التجاوز عن هذا الالتماس ولا يحدك ولا ينفع الازدياد الزيادة
الاعتياص تعسر الامر اعتاص اذا خالف وامتنع عما يريد به المرام الاستيادة الزود والطلب
غضبه حرق يحرق اذا صح وصحك بعض اسنانه ببعض من الغضب تضرم اى ارتفع
ارمه وهى السن ونعني مع ذلك يعنى مع ان الامير يخوفني صعب على قلبي مفارقة
الجارية ولا بان انزع قلبي من صدري يعنى ولا اوضى بان اخرج حب الجارية التي هي
بمنزلة قلبي من صدري واعطيها الوالي حتى الوعيد ايقاعا اى صار الوعيد
والايعاد اى التخويف الايقاع الاسقاط يعنى كنت او خر اعطاء الجارية حتى بلغ تخويف
الامير اياي من اللسان الى الفعل التقريع اللوم الصعب القراع والمقارعة ان يدق
ويضرب كل واحد من الخصمين الاخر والمراد ها هنا ضرب الامير اياي زيد الاشفاق الخوف
الحين الهلاك قاض يقيض قيضا وقايض اذا عاوض شيئا بشيء والقيض بكسر
القاف المثل اراد بسواد العين الجارية شبهها بسواد العين لعزتها ونفاستها
واراد بصفرة العين الذهب يعنى خفت من اهلاكه اياي فبادلت وعاوضت الجارية
بالذهب يحظى يحظى اذا صار ذا نصيب يعنى وجدت عوض الجارية وحل
النمام الاثم والاشتهار بالنميمة الجملة الامانة والتمني والموثق والذمة والحفاظ
والوصية

العرب

منذ ذلك العهد اي منذ ذلك الزمان وبه يضرب المثل في النميمة والضمير في به راجع الى الزجاج يقول
فلان انم من الزجاج يعني اشد اظهارا للسر من الزجاج فان الزجاج جوهر لطيف لا يكتم شيئا
بل يرى من ظاهره ما في باطنه ولذلك السبب اي فلاجل هذا السبب ايها القوم لم يمتد اليه يمني
يعني لم امد يدي الى الجام للاكل شيئ فلا تعذلوني يعني بعد ما شرحت تباعدي عن
الجام لا تعذلوني القطاط الثمرة القطايف معروف والقطايف جمع قطيفة وهي
كساء يلفه الرجل على نفسه عند النوم شبه به القطايف التي يوكل لانه يلف الرتق الشد
الفتق الفتح يعني ساخيط واصلح ما خرقت وانسدت يعني ساعطيكم طعاما
من مالي التليد القديم والطريف الجديد على ان ما زودتكم يعني ما اخذ منكم
بقصة الجار وتشبيه الزجاج بالنمام وغير ذلك الفكاهة بضم الفاء المزاح
وبفتحها المزح والظرافة وهو مصدر العذار جانب الوجه المحاذي للاذن قدما اسم
من القدم يقال قدما عادته كذا اي ما زال وطالما عادته كذا وقد اي ضرب بالخشب
والمراد هنا اذى خير البشر يعني النبي عليه السلام انتشر اي ظهر وتفرق حمالة الحطب
هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان عمة معاوية امرأة ابي لهب كانت تمشي
كانت تمشي الى قريش وتكذب على النبي عندهم وتقول يوذيكم ويشتمكم محمد ويشتم
اصنامكم لتغريهم به وتحملهم على ايذائه وكانوا يقبلون نميمتها ويوذون النبي عليه السلام
فانزل الله في حقها حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد يعني انتشر صيتها بالنميمة
وشبهت النميمة بالحطب لان النميمة توقد نار العداوة والغضب كما ان الحطب
توقد النار القتات النمام يعني سالنا عن جاره ما فعل بعد النميمة احاله واعتذر
اليك ام تركك وتباعد عنك الدخلل بضم الدال واللام والدخيل هو الذي يخلص
مودته ونيته لك ويدخل باطن حالك ومعناه اي وقت شاء يعني بينك وبينه اتخاذ القتات
بالقاف بالهمز بعد التاء ويجوز قلب الهمزة الفا للسجع ومعناه الذي يعمل برايه ما يشاء
من غير مراعاة جانب الصديق والمقتات بالقاف طالب القوت ومتخاذ وارش
بريش اذا وضع الريش على السهم والمراد هنا ومنه بالنميمة جذمه اي قطع
الرعاية المحافظة اخذ اي طفق يتواضع ويعتذر الي ويرسل الشفعاء الي
يشفعون بان اقبل عذره وتوبته الاستخذاء التواضع المكانة مصدر من مكن
يمكن اذا صار ذا عزة ومنزلة وقدرة حرجت مشدد الراء ضيقت وحرمت
او يرجع او هنا بمعنى الى ان الصد والصدود الاعراض ولا يكتئب الحزن
والاسى نجه نجه نجها اذا منع وزجره استعمل كلاما او فعلا يكرهه ولا يغيب
اي ولا يستحيي اتاب افتعال من الوثب وهو الاستحياء الالظاظ اللزوم بالشيء

والمداومة

مطلوبه

والمداومة عليه انعقد اي خلص الابرام الاملال والتصديع نيل مرامه اي وجدان
ابيات تصغير ابيات نفث بها اي انشاها واخرجها الموتور الذي قتل قريبه ولم يدرك
ثاره وتر يتر وترا اذا جعله ذا حقد المسبور المقطوع والمجروح البتر القطع يعني
انشاوت ابياتا في هجوه فخرا ولم يطلب بعد ذلك صلحه مدحورة لشيطانه اي طاردة
ومسقطة لذاته الشيطاني ونفسه الشيطانية المدحورة الشي الذي يدحر اي يبعد وسجنه
اي سجنه وحبسه في بيته فلم يقدر ان يخرج من بيته استحياء من الهجو انتشارها
اي ظهور تلك الابيات وانتشارها بت اي قطع الحبور الفرح يعني لما سمع تلك
الابيات طلق الفرح طلاقا باينا يعني قطع رجاء وصله ودعا بالويل والثبور يعني قال
واويلي وواثبورا وهذان اللفظان يقولهما الهالك ومن اصيب مصيبة شديدة
والويل والثبور كلاهما الهلاك من نشر وصلي المقبور يعني من ظهور وصل الممنوع
عنه كما يئس الكفار يعني الكفار لا يعتقدون البعث والنشور فلا يرجون في وصولهم
المدفونين منهم ناشدناه اي حلفناه وقلنا له نسالك بالله اتانا اي الابيات مات ه
التنشيق ايصال الرائحة الى الخيشوم رتاينا اي رايناها اجل تصديق للخبر ولا تقع بعد
الاستفهام وقوله سبحانه خلق الانسان من عجل قيل المراد آدم والعجل الطين وقيل التزعة
في النهوض والحركة من آدم فانه لما بلغ الروح ركبتيه كاد يقوم فقال سبحانه خلق الانسان
من عجل وفيه اختلاف كثير لا ينويه اي لا يمنعه ولا يصرفه عن الانشاد خجل اي خجالة
ولا يثنيه مثل لا ينويه الوجل الخوف الشعر ونديم اي رب نديم محضته
خلصت حتى له اي ظننته حبيبا مخلصا الصديق المحب الصادق في دعوى
المحبة الحميم المطرح شدة الحر والقريب والماء الحار والمراد في هذا البيت القريب
وفي البيت الثالث الماء الحار اوليته اعطيته القالي العدو المبغض الغيث اي وجدت
يعني اذا علمت انه صديق هجرته كما يهجر الرجل عدوه خلته اي ظننته الالف الذي
يكون لك معه الفة وميل القلب الذمام العهد والامان الخلف الخاين الخالي
ويستعمل في الرجل الخالي عن المروة والخصال الجميلة الذميم المذموم وخبرته
كليما الكليم المكالم يعني اخترته للمكالمة وجعلته صاحب سري اسى اي
صار بما جناه اي بالنميمة كليما اي مكلوما من كلمه اذا جرحه تظننته اصله
تظننته فقلبت النون الثانية ياء بينت اي علمت اللعين الملعون الرجيم
المرجوم ومعناه الملعون تراءيته اي ظننته وهو من الراي وهو الاجتهاد او من
الروية وهو الظن والعلم والابصار تراءى الرجلان اذا راى كل واحد منهما
الاخر وتحاذيا وتراءى الشيء اذا ظهر حلى تحلية اذا ظهر تبلى اي امتحانه
تريدا اي باردا متمردا وهو المتكبر المتجاوز عن الحد اللئيم الخسيس تهب
الريح

اذا جاءت النسيم وهو الريح الطيبة يعني ظننته ان يكون لي ريحا طيبة فهو ريح حارة مضرة
السليم الذي لدغته الحية تقال للديغ سليما تفاؤلا والسليم الثاني ذو السلامة يعني لم يمسه
ضرر ولا ضر له في رايعا اي ذا طيب وخلق حسن الروع الخزف وصيرورة الشيء
ذا طيب بحيث يميل اليه الطباع خصيبا اي ذا خصب وسعة من العطا رايعا اي
نحوفا خصيما اي شديد الخصومة بلوت اي اختبرت العديم المعدوم نغض الصبح
يعني جعل النمام الصبح متغضبا مكروها في عيني لاني تاذيت من نميمته والصبح تشبه
النمام في هتك الاسرار الصبح والاصباح والصباح الفجر يلفى اي يوجد دعا الى
بوء الليل يعني حملني على حب الليل لان الليل يكتم الاشياء الدجى الظلمة الرقيب الحافظ
الكتوم الكثير الكتم وهو الستر كفى من ثنى يعني حسب للواشي من الاثم واللوم من الوحي
يعني النميمة عار فاه يفوه اذا تكلم الاثام جزاء الاثم اللوم الدناءة والخساسة
القريض الشعر والسجع ما كان اخر كلماته متساويا ولكنه غير موزون نحو الماء والسماء
استملح اي وجد الشيء مليحا التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا من قرظ الرجل
الاديم اذا دبغه بالقرظ وهو ورق السلم وهو شجر البادية يعني يلون تزين الممدوح كما يزين الاديم
بالقرظ سبع الذئب الغنم اذا جرحه وسبع الرجل اذا شتم بوّاه اي هيأ منزلا له
وانزله المهاد الفراش الكرامة الاكرام يعني اجلسه على فراش الانعام والاكرام
صدّره بتشديد الدال اي اجلسه على الصدر وهو مقام العظام من الانام التكرمة الوسادة والكرسي
مثلا الصحاف جمع صحيفة وهي القصعة الكبيرة الغرب بفتح الراء الجام من الفضة والفضة
الضرب بفتح الراء العسل الابيض لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة يعني ان الجام من
الزجاج يشبه النمام ومن الفضة لا يشبه فيكون من اصحاب الجنة وكذا المراد منه لا ينبغي ان
يجعل البري كذي الظنة اي لا يليق ولا ينبغي الظنة التهمة فلا تولها الابعاد يعني فلا
تعطها اي اقبلها ولا تلحق هودا بعاد هود نبي من الانبياء والعاد جبابرة من الجبابرة
يعني لا ذنب لهود بل الذنب لعاد حيث كفر وكذا الفضة ليس كالزجاج في النميمة المثوى
المنزل ابشروا بفتح الهمزة وكسر الشين اي افرحوا الاندمال البرء والمراد هنا ذهاب الحزن
على عوض بلا في الجام جبر اي اصلح ثكلكم اي مصيبتكم والثكل موت الولد سخي
تسخية اذا اعطى واعلى ذوج الاكل بضم الهمزة وسكون الكاف ما يوكل وبفتح الهمزة المصدر
الشمل هنا التفرق ولما هم يعني لما قصد ابو زيد الاستهداء طلب الهدية الادب
المصيف ان من دلائل الظرف يعني من علامات الظرافة المهدي ان يحوج بالظرف
مع ما فيه كلاهما والغلام يعني الظرف وما فيه والغلام الذي يحملها لك يجوز رفع الغلام
على انه عطف على كلاهما ونصبه على تقدير واريد الغلام فاحذف الكلام يعني اقتصر

واختصر

واختصر بما قلت ولا تلح في المسألة فاذا لست بخيل حتى يحتاج الى الالحاح انهض اي قم فوثب
للجواب يعني قام مسرعا في جوابه بالدعاء والثناء شكر الروض للسحاب يعني شكر امثل شكر الروض
للسحاب وذلك ان الروض يشكر بلسان الحال للسحاب لان الروض يجد المطر بواسطة السحاب
الجواء بكسر الجيم الشيء الذي يحوي الناس اي يجمعهم الخيمة او بيت وجعل اي طفق يقلب
الاواني اي يردد طرف الحلواء بيده ونفض اي يكسر ويفصل الحلواء عن الاواني
العقد بضم العين جمع عقدة وهي ما يهيأ كالة الحرب والزاد للسفر والطعام للاكل وقوله
عددها على عددها اي باهي في الاواني من الحلوا على عدده اي على قدر عدد اصحابه
يعني تصنع حلواء كل ظرف عند واحد اسلفت اي قدمت الجريمة فعيلة بمعنى المفعول من جرم
اذا كسب ويستعمل في الفعل القبيح نمم اي زين ذلك النمام حديثه عند ذلك الامير
ليقتله من غيمه اي من سحابه انهلت اي نزلت وتناثرت الديمة المطر الذي يدوم ليلا
ونهارا انحازت اي اجتمعت يعني حصلت لي هذه الصحاف العشرة بسبب قصته خطر
اي عبر ومر ببالي اي بقلبي الى اشبالي اي الى وطني والطفل الاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد
تسنى اي راج وسهل لي من الصحاف العشرة فانها تكفيني فاني خرجت من بيتي في طلب
رزق فاذا حصل لي هذا القدر لا اودي نفسي ولا احملها اكثر من هذا وداع محافظ اي محافظ
لحق الصحبة يعني لا انساكم بل ادوم تذكاركم واستودعكم اي اطلب من الله الكريم
ان يحفظكم فانه خير حافظ الاستيداع تسليم الشيء الى احد بالوديعة ثم استوى على
راحلته استوى اذا قصد الشيء وغلب عليه وثبت واقام بمكان والمراد هنا انه ركب
جمله راجعا في حافرته اي في طريقه الذي جاء منه الحافرة اول الامر واول الكلمة
والطريق الذي جاء منه الرجل لاويا اي مائلا زافرته اي اقاربه غادرنا اي تركنا
وخدت اي اسرعت عنسه اي ناقته الصلبة زايلنا اي انفصل عنا الدسيعة فارسي
والمراد هنا دست المجلس الصدر سيد القوم

المقامة التاسعة عشر

محل اي صار ذا محل وهو القحط العويم تصغير عام يقال لقيته ذات العويم
اي من السنة الماضية ويقال ايضا لقيته ذات العويم اذا العتبة بين العامين واضافة الذات
الى العويم اضافة المسمى الى اسمه ومثله ذات مرة وذات يوم وما اشبه ذلك
يعني بالحرث ظهر قحط عام في ارضي اخلاف انواء الغيم الانواء جمع نوء
وهو النجم الذي اذا طلع يكثر المطر على زعم المنجمين يعني لم تطلع تلك النجوم في تلك السنة
ولم يمطر السحاب فوقع القحط الريف الخصب واذا اقيت الارض اذا صارت ذا خصب وهو
ضد اليبس والقحط نصيبين بلد بالشام البلهنية طيب العيش والسعة في المال
واصل البلهنية الغفلة والخلو عن الشدة وبله الرجل اذا خلا صدره عن المكر والجلادة
ولم يكن جربزا المخصب الذي اصابه خصب وخفض عيش انتجعت اي اخذت

اى
تعودا وهو الجمل الذي يصلح للركوب المهري منسوب الى مهرة وهي قبيلة لهم ابل مختارة اعتقلت
اخذت بين الساق والركاب ونحا سمهريا السمهري منسوب الى سمهر وهو زوج ردينة وهما
يقومان الرمح وردينتها احسن الرماح وقيل السمهري الصلب الشديد من قولهم اسمهر
الشيء اذا اشتد تلفظني اى ترميني وتجذبني اى تجرني في ارض عالية من ارض سافلة
يعني اقطع مفازة بعد مفازة وارضا مرتفعة بعد ارض منخفضة نقضا على نقض اى انا نقض
على جمل نقض والنقض المهزول من كثرة السير انخت اى ابركت جملي وانخت
المغنى الموضع الخصيب ذات خصب ضربت اى قسمت واشتركت اهلها بنصيب اى
حصل لي نصيب يعني صرت من جملة اهلها ضرب اذا بين وضرب مع الغرماء يعني صار
شريكا للغرماء في مال المفلس الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى المنحر والقى البعير
جرانه اذا برك واستقر بمكان وهو هنا كناية عن الاقامة وضرب الاسلام بجرانه
اذا استقر وقوي احيى القوم اذا صاروا ذوي حياء وهو الخصب واحيت الارض
اذا صارت ذات خصب وحيي يحيى اذا حسن حاله السنة الجماد السنة التي ليس
فيها مطر والارض يابسة اى الى ان يذهب القحط ويظهر الخصب وتتعهد اى والى ان
يصيب المطر ارض قومي التعهد المراعاة والاحسان وتتبع الحال العهاد بكسر العين جمع عهد
وهو المطر بعد المطر ما تمضمضت مقلتي اى ما نامت نوما قليلا تمضمض النوم في العين اذا
دار مضمض الماء في الفم اذا اداره وحركه وتمضمض اذا دار وتحرك والباء في بنومها للتعدية
ولا تمخضت ليلتي عن يومها اى لا اخرجت ليلتي ولا ولدت تمخض اذا تحرك وتمخضت المرأة
اذا ظهر بها اثر وضع الحمل يعني اذا دخلت نصيبين رايت ابا زيد في اليوم الذي دخلت قبل
ان يدخل الليل الارجاء النواحي جمع رجو وهو الناحية يخبط اى يضرب خبط البعير
الارض اذا ضربها بيده المصابة الذي فيه صبابة وهي طرف من الجنون المصيب اسم فاعل اصاب
اذا وجد واصابته مصيبة واراد يتكلم بالصواب يعني يتردد تارة كالمجنون وتارة كالعاقل
تنثر اى يتفرق من فيه اى من فمه وتحتلب بكلمة الدرر الدرر بكسر الدال جمع درة وهو
اللبن يعني يأخذ المال من الناس بانشاء الشعر فوجدت تجارا اى جمع المغنم الغنيمة يعني
اذا الفتنة فحجت وقلت يحيى لاهل البلد حصل الغنيمة القدح بكسر القاف سهم القمار
الفذ الوحيد يعني كنت غريبا وحيدا فاذا وجدت ابا زيد صرت كالذي ليس بغريب
التوأمان الولدان في بطن واحد اتبع ظله اى امشي خلفه انبعث اى نهض وذهب
نفث اى اخرج كلاما من فمه عراه اى نزل به مداه بفتح الميم اى غايته عرقته اى حلقته
نجيبا عرقت فصل اللحم عن العظم مداه بضم الميم اى سكينه المدى جمع مدية
وهي السكين ابو يحيى كنية ملك الموت كني بذلك لانه يحيى كثيرا فوجدت لفوت
ملقاه اى لقياه والسقيا السقي يعني وجدت من شدة مفارقته وانقطاع سقيه
ايابي

ايابي ما يحيى به قلبي من العلم جرعا عظيما كما يجد الغريب البعيد من اوطانه واحبابه واقاربه
المرام المطلوب المرضع بفتح الضاد الطفل الفطام قطع اللبن عن الصبي الارجاف اظهار
الكذب بين الناس والارجاف التحرك والزلزلة ارجف بان رهنه قد علق يقال علق
يعلق علق اذا استحق المرتهن به بعد ما هو الاصل ثم صار مثلا في كل شيء وقع في امر
لا يرجى خلاصه منه والمراد هنا ان الناس اوقعوا في البلاد ان ابا زيد قد مات وكذلك المراد
بقوله بمخلب الحمام به قد علق المخلب للسبع بمنزلة الظفر للانسان والمخلب منجل للانسان
لي الحمام تقدير الموت ويستعمل في الموت فلق اى صار بلا قرار صحبه اى اصحابه
انثالوا اى جاؤوا والانثيال الانصباب الغفوة عرصة الدار موجفين اى مسرعين
اوجف اذا اسرع الشعر حيارى جمع حيران واعراب حيارى نصبت لانه حال
بعد حال ان موجفين انفعالات تميد بهم شجوهم يميد به اى يتقلقل ويحركه الشجو الحزن
اذ تضعفوا اى شربوا الخندريس الخمر قيل اصله خدر اذا اضعف الاعضاء لان الخمر يفتر
اعضاء السكران وقيل من خرس لان السكران كالاخرس وقيل من درس اذا اخلق الثوب يعني الخمر
القديم وفي كل التاويلات زيادة حروف وقيل فارسي معرب اصله خنده ريش يعني يضحك
منه لحية شاربه الخمر اسالوا اى اجروا الغروب جمع غرب وهو الدمع عطوا اى شقوا
وخمشوا قوا اسلبهم الصك الضرب على الوجه الشج كسر الراس الودق الشق لو شاكته
لو مشابعي ان بفتح الهمزة وسكون النون شالمته اى صالحت المنون الموت الغول الاهلاك
النفائس جمع نفيسة وهي الاموال الغزيرة وهي من نفس بالشيء اذا بخل به ولم يعطه احدا
من غيرته يعني تمنوا اصحابه ان يعيش ويصح ابو زيد من مرضه ويتلف اموالهم وانفسهم
قال الراوي يعني حارث بن همام النفت اى اجتمع اغذ اى اسرع
ونحن صنا تصدينا اى تقدمنا
وهو الخبر مفترة اى ضاحكة الاستنشاء الشم يقال استنشى الطيب اذا شمه
استطلعناه اى طلبنا منه طلع الشيخ اى خبره الانباء جمع نبأ
بفتح الشين المرض والاين الكلفة الغاية القوى جمع قوة العول الذلك او على الحجي
شفه اى جعله ضعيفا نحيفا الدنف النحافة استشفه القلق اى قرب منه الهلاك
استشف اذا جد في الناس الشيء وقرب منه واستشف ماء الاناء اذا شربه الزماء
بفتح الزاي بقية الروح فارجعوا الى ادراجكم اى في ادراجكم والادراج جمع درج وهو الطريق
يعني ارجعوا الى اوطانكم وانفضوا اى اذهبوا وازيلوا عنكم الحزن نفضا نفضوا اذا كشف والجد
السرور عن السرور الانزعاج النهوض والتحرك على سرعة على سرعة من خوف او حزن
فكان قد غدا وراح كان بسكون النون المخففة اصله كان بفتح النون وتشديدها وهنا كلمة
التشبيه فقال كان قد فعل يعني لم يفعل ولكن كانه فعل لانه قرب من الفعل والمراد هنا كانه مشفق
انه اذا اصبح خرج البكر وراح اى مشى والرواح الخمر اعطنا بشراه اى عدنا ووجدنا بشارة
عظيمة اقترح اذا طلب شيئا بالتحكم نوذنا اى نعلمنا اذن اى اعلم الفتى اياه بحضورنا

سایر الصفات

فلقيتنا منه لعق اللعق بفتح اللام الشيء الملعق لهوانه من قولهم للتجريد ومعنى التجريد ان يجرده عن
الاعن المذكور يعني فلقيناه لعق الاغر لسان طلق وطليق اي فصيح تحدقت اي تحيطين
حدق واحدقت حول الشي اي احاط واداروا حوله تحدق قيل بالتشديد اي ناظرين التحديق شدة
النظر الاسارير جمع الاسرار والاسرار جمع السرر وهي خطوط الجبهة اجتلوها نعت
نعت الساعة بدل للضمير في اجتلوها يعني انظروا الى قصيدة او ابيات انشأتها في هذه
الساعة اجتلى اذا نظر الى ما عرض عليه الشعر عافاني الله يعني صحني وخلصني
واشكر شكراله تعقيني اي تهلكني التعقية الاهلاك وجعل الشي ممدوسا على انه ام
انه الحتف الهلاك تسيبني اي يشتتني والاخلاص من الموت برّكي تبرك اذا بحثت
ما بينا سابي يعني ما تركني الحتف تركا كليا بل اخرني لاكل رزقي بالكلية ثم يهلكني التقضي
ان يتم شيء الاكل بضم الهمزة ما يوكل تنسّاني بالهمزة اي يؤخرني والنساء التاخير
والانساء مثله ان حم يعني ان قدر الموت اتى يا يعني لا يدفعه احد الحميم القريب
في النسب ولا حمى كليب اي والحفظ كليب لا نصرة منه اي من الموت يحميني اي يحفظني كليب
وهو كليب بن مرة الشيباني وقيل كليب بن ربيعة جد وائل وله عزة وسلطنة تخاف
منه كل احد واذا حمى روضة او اجار صيدا او احمى الا يقدر احد ان يقرب به الحين الهلاك
البلايا جمع بلية وهي المشقة الابلاء جعل الشي خلقا ومندرسا ثم تبليني اي بعد المشقة
تجعلني هذه الحين ذليلا محتقرا الارتداد الانصراف والذهاب الوجل الخوف يعني ذهب
عنكم الخوف والحزن تداعينا اي نادى بعضنا بعضا الى القيام والذهاب كيلا يمل
الاتقاء الحذر والاحتراز الابرام جعل احد ملولا كلا اي ليس الامر كما تظنون ظل يومكم
اي طول يومكم وما بقي الظل في هذا اليوم المفاكهة الممازحة الوجد الحزن مغناطيس
اي نسي اي جاذب اي نسي اي لا النفرة معكم وتحصل صحتي بحضوركم المغناطيس يجذب
الحديد الى نفسه تخيرنا اي اخترنا مرضاته اي رضاه بان نتم عنده
وتحامينا اي تباعدنا تعاطيناه اي تخالفنه نمحض زبده اي نحركه ونقلب الاحاديث
نتاخذ ونحفظ خالصها ونلغي اي نلغي في بدها اي ردئها المقيل مصدر ميمي من
قال يقيل اذا نام نصف النهار القائلة والقيل مصدران كالقول وكان يوما يعني كان ذلك
اليوم يوما تحاجي الحار الوديقة شدة الحر اليانع اسم فاعل من ينع الثمر اذا طبخ
وبلغ الانتهاء في الحلاوة والنضج الحديقة البستان من النخل يانع الحديقة تقديره
يانع حديقته من غاية حرارته واودّا اي طلبنا ان ندخل الاماق يعني العيون الاماق
جمع موق وهو جانب العين من طرف الانف الخطب بكسر الخاء وسكون الطاء الخاطب وهو
الطالب فصلوا حبله اي حصلوا مطلوبه بان تنادموا يقال وصل فلان حبل فلان

بالآثار المنقولة

اذا زوجه ابنته اوغيرها من الاقارب صلا امر مخاطب من وصل واقتدوا فيه اي في المقيل
اي بالاخبار التي جاءت عن النبي عليه السلام وهو قوله عليه السلام قيلوا فان الشيطان لا يقيل
بما قال وهو المقول من القول يعني ما امرنا ابو زيد وتلبثنا اي اضطجعنا وقال اي واضطجع
ابو زيد ايضا فضرب الله على الآذان اي انامنا وافرخ اي صيت السنة اي النوم
حتى خرجنا من حكم الوجود يعني النايم لا يدرك شيئا ولا يتحرك فهو كالميت
والمراد بالوجود سنة الحيوة وصرفنا اي منعنا عن التسبيح اي عن الصلاة بالهجود اي
بالاضطجاع والنوم باخ يبوخ بوخا اذا برد شاخ يشيخ شيخوخة اذا هرم يعني بلغ اليوم
آخره تكرعنا اي غسلنا اكارعنا والاكارع جمع اكرع وهو مقدم الساق
يعني توضأنا بالصلاة العجما وهي اي لصلاة الظهر والعصر واديناها اجل من الدين
يعني صلينا ما حضر وقته من الصلاة تحفزنا اي تحركنا واسرعنا للارتحال الانصراف
الى اوطاننا الملقى موضع الالقاء الرحال جمع رحل وهي الامتعة يعني به الوطن وكان
يعني وكان ابنه على شاكلته اي عادته وطبيعته في الذكاء والفصاحة وشكله اي صورته
آخاك اي اظن وشرح الكنى مذكور في الكتاب فلا نذكر الا ما فيه اشكال اضرم
اشعل في احشائهم اي قرابتهم فاستدع اي فادع واحضر واردفه اي اعقبه الضيم الظلم
يعني يظن بالرجي وتحرق بالتنور وغير ذلك التعزير التقوية والاعانة يعني قوما احضرت
من الاطعمة بان تحضر اطاجيب اهب اي ادع من اهاب اذا دعا استحضر اذا طلب حضور
شي اي تحميل هذا اللفظ يذكر في التعظيم والتعجب تعالى زيد رجل وانت رجل حي هل
مركب من حي ومن هل وكلاهما للتعجيل ويجوز حي هل بسكون اللام وبفتحها من
غير تنوين وبفتحها مع التنوين بعضها من غير تنوين وبعدها كاف مفتوحة نحو حي هلك
والمذكر والمؤنث والواحد والجمع والتثنية في هذا اللفظ سواء واذا قلت حي هلك بتغير
الخطاب تقول حي هلك حي هلكما حي هلكم وحي هلكِ بكسر الكاف للمخاطبة وحي هلكن
ويجوز حي على بالعين ومعناه معنى حي هل المذكرة للكسرى يعني المنسوب الى كسرى
وكسرى اول من وضع السكباج وفي عصره لا يقدر احد ان يطبخ الكسباج الا باذنه
وكسرى معرب خسرو ويجوز بفتح الكاف وكسرها والكسر افصح ثم افتك بها اي
اقتلها بغتة الفتك القتل بغتة ويعدى بالباء السلاة المزيلة الحزن والاكل
واستدنا المرجفين يعني احذر ان تقرب وتحضر المرجفين اي الطست والابريق
الاستقلال النهوض والارتفاع البعير عن موضعه للذهاب الحمول بفتح الحاء المركوب
البين المفارقة والمراد من استقلال حمول البين رفع المائدة المراس بكسر الميم الممارسة
وهي مخالطة امر والشروع فيه ومرس يمرس من مرس اذا نقد الخبز في المرقة ومرس
يده بالمنديل اذا مسح والمراد منها الفراغ من الاكل وصافحوا اباريق يعني جعلوا الاباريق
في ايديهم يعني غسلوا ايديهم اطف امر مخاطب من اطاف اذا دار العنوان العلاوة

أي
السبر والسيادة. الرموز جمع الرمز وهو الإشارة. آذنت أي أعلمت يعني قرب غروب الشمس أجمعنا
عزمنا كيف نواصيه بقطرير القمطرير الشديد يعني أرجف أول هذا اليوم من أن أبا زيد قد مات
فوجدنا من هذا الخبر غمًّا شديدًا وصرنا بأجمعنا حزينين بعجته. المثبتي بضم الميم وسكون السين المساء
فسجا يعني فسجد أبو زيد شكر الله. النوب جمع نوبة وهي الحادثة. يجلو أي يزيل الكرب جمع
كربة وهو الحزن. فلعمر اللام للتأكيد أو جواب القسم المحذوف وكم خبرية يعني كم من أمر
شديد خاف منه الناس فأبدى له الله رحمة وفرجًا. تغشاه أي ظهر. انجلى أي انجلى ما سكب
أي ما ظهر من سحاب المكروه شيء بل انقلب فرجًا. الخطب الأمر العظيم. اللهب شعلة النار
يعني كم من مكروه ظهر يخاف عنه الناس ثم زال من غير أن يلحق عنه ضرر على أحد. طلع الأسى
أي ظهر الحزن. وعلى تفيئته أي وعلى عقبه. ذهب يعني انقلب ورجع الحزن مسرعًا. وما التفيئة
التفيئة تفعلة من فاء يفيء إذا رجع يقال دخل زيد على تفيئة عمرو وعلى أثره وتفيئته بتشديد الفاء
وائتفائه أي على عقبه. وفرج أمر مخالطته منغصة بمعنى رجا. روح الإله أي رحمته. لا يحتسب
أي لا يمكن عده ولا يطمع فيه أحد أن يناله من كثرته. الغر جمع الأغر وهو الشيء العزيز المشهور
مغمورين ببره أي مستورين بإحسانه إلينا وبإطعامه إيانا أنواع الأطعمة اللذيذة وتعليمه إيانا الآداب
المشتملة على أنواع الأدب. تضمن أي أدخل وأخذ. بشائره وسطه. الكبب جمع كبة
الحوارى بضم الحاء وتشديد الباء الخبز الحوارى المبيض. الجوذابة اللحم. الحمص
المدقوق المطبوخ في القدر. الخبيص والفالوذج نوعان من الحلواء. الغسول ما يغسل
به اليد كالأشنان والصابون وغيرهما. البخور ما يبخر به من العطر أي يلقى في
الجمر كالعود وغيره ويجعل تحت الذيل.

المقامة العشرون

يمم وتيمم إذا قصد. ميافارقين اسم بلد بالشام. لا نتمارى أي لا نخاصم في المناجاة
أي في المشاورة يعني يثقون على ما يقولون ولا ينكر بعضهم كلام بعض. ولا يدرون أي ولا يعلمون
المداجاة إظهار المحبة مع كتمان العداوة. فلبثت بهم أي بينهم ويحتمل أن يكون
الباء بمعنى مع. لم يرم أي لم يخرج عن وطنه إلى الغربة يعني لم يظهر من أثر الغربة
بل كانوا كلهم كأنهم ما رام يريم ريمًا إذا انتقل من مكان إلى مكان. الوجار بكسر الواو
مأوى الضبع ويستعمل في غيره. ظعن أي ذهب. أناخ البعير إذا أبركه. المطايا جمع
مطية وهي المركوبة. التسيار تفعال من السير. الأكوار جمع الكور بضم الكاف
وهو رحل البعير. الأوكار جمع وكر وهو عش الطير يعني فلما نزلنا واطمأننا
في ذلك البلد. تواصينا يعني أوصى بعضنا بعضًا وتعاهدنا أن لا نتفرق في الغربة بل نكون
مجتمعين متحابين. تناهينا أي نهى بعضنا بعضًا. ناديًا أي مجلسًا. نعتمره أي نقصده
طرفي النهار أي أوله وآخره. نتهادى أي يهدي بعضنا بعضًا ما سمع في وسط النهار.
الانتظام والالتيام الاجتماع والاتفاق. المقول اللسان. جري يجوز أن يكون
نعتا

الرفيع
نعتا من جرى يجري جريًا ويجوز أن يكون من جرأ يجرؤ جرأة إذا شجع. الجرس الصوت الجهوري
جنتي أي سلاحي. تحية نفاث في العقد أي تسليم شيخ ذكره. المتلبس إذا أي أحدًا
يرقيه بالرقية وينفث عليه وربما يوقع على حبل وينفث عليه ويعقده ويعطي أحدًا ويقول
احفظ هذا للتبرك ولدفع الجن والعيون. فتشابهت صياد النقد جنس من الغنم
قصار الأرجل قباح الوجوه يكون في البحرين واحدها نقدة يعني يطلب المال الكثير والعليل وسائر
الغنى والفقر. الشعر. الاعتبار العظة. اللبيب العاقل والأريب مثله. ريعان العمر أوله
وصفاؤه ويكون من الريع وهو الزيادة يعني يزيد فيه القوة ويحتمل أن يكون من الروع وهو الصفا وصورة
الشيء. جنة يجنه الناس قلبت واوه ياء. أخا بأس أي شديدًا وما على البأس وهو الحرب
له حد حسام يعني له حدة. لجذ السيف القاطع القضيب القاطع. أقدم يقدم إذا دخل في
الحرب دخول من يوقن بالقتل أي القتيل جبارة يعني يدخل في الحرب دخول من يوقن
أنه يغلب على العدو. والأسير سيأتي لأنشك في أنه يقتل العدو. المعرك موضع الحرب. فيفرج
الضيق يعني إذا حمل على العدو ونفرتهم ويقتلهم حتى يصير صف العدو المجتمع متفرقًا. الكرات
جمع كرة وهي الحملة يعني يري ما كان ضنكًا رحيبًا تقديره يري رحيبًا ما كان ضنكًا يعني صف
العدو المزدحم يتفرق إذا حمل عليه. الضنك الضيق والرحيب. بارز أي حارب. الأقران
جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يقاتلك ويحاربك. انثنى أي رجع. الطعن الضرب بالرمح
الخضيب المخضوب وهو المصبوغ والمراد ههنا المصبوغ بدم العدو. وسما
أي ارتفع والمراد ههنا قصد. وما سما يعني وما قصد أن يفتح قلعة شديدة
أو حصنًا عظيمًا من الأعداء إلا فتحها ونودي بعد فتحها يا أبا نصر نصر من الله وفتح
يعني حصل نصر من الله. المستصعب الشديد. استصعب إذا صار الشيء صعبًا
وهو الشديد. المنيع الشيء الذي منع الناس عن أخذه وفتحه من غاية شدته
وإحكامه. المهيب الشيء الذي يخاف منه الناس. هذا وكم من ليلة
يعني هذا ذكر شجاعته ومع شجاعته كان له نشاط بحب النساء ومحبوبته
من غاية جماله. يميس أي يتبختر. القشيب الجديد. يرتشف أي يمص ومثله
يرشف يعني يقبل النساء ويقبلنه يعني كما يحب هو النساء تحبه النساء
أيضًا لحسن شبابه وجماله. الغيد جمع أغيد والأنثى غيداء ومذكره
أغيد وهو لطيف الجسد ناعم الجلد. المفدى الذي يقول له الناس من حبه فدى لك أي
إذا قال له أحد جعلت فداءك. يبتزه دهره أي يسلب منه قوته يعني يجعله الدهر
ضعيفًا من نزول الحوادث عليه ومن الكبر. بز وابتز إذا سلب. البطش القوة
والمراد بالعود الصليب الساق والشجاعة. أصارته أي صيرته مرور الأيام
وعبور الليالي. اللقى بفتح اللام والقاف الملقى والمطروح يعني صار
ضعيفًا

رحيب

منه

بحث لا تقدر على الحركة يعافه اي يكرهه ويبغضه العيافة نفور الطبع عن الشيء يعني يهرب
ويحترز عنه اقاربه قد اعجز الراقي يعني لا تقدر الراقي والطبيب ازالة ما به من الداء لان داءه
الهرم ولا يقدر احد على ازالة الهرم التعلل الاذابة والازالة اعيى اي اعجز
وحير وصار من البيض اي قطع عن النساء وترك وصلهن وتركنه ايضا
اذا صار هرما ضعيفا من بعد ما كان المجاب المحبب يعني قطع وصلهن وقطعن
وصله بعد ما كان في حال الشباب عاشقا ومعشوقا يحب النساء ويحببنه ويحبونه ويحببنه
اراد بالمجاب انه اذا دعا النساء يجبنه واراد بالمحبب انه اذا دعته النساء
يجيبهن آض يئيض ايضا اذا رجع وصار كالمنكوس يعني صار ضعيفا من غاية
الكبر كما كان في حال الصبي ومن يعش يلق دواهي الدواهي جمع داهية وهي الشدة
يعني ليس هذا مختص به بل كل من يطول عمره لا بد وان يذوق شدة الكبر
كما ذاقها وها انا هو القوم ها حرف الاشارة يعني اشير اليه وانبئكم انه ميت
المسجى المستور اعلن اي اظهر ورفع صوته النحيب تردد البكاء في الصدر رنات
اي انقطعت انشات اي سكنت وطفيت لوعته اي حرقته وحرارة حزنه النجعة
طلب الماء والكلاء والمراد مقصد الطالبين القدوة الامام الاجواد جمع جواد
على غير القياس والجواد السخي يستوي فيه المذكر والمؤنث وجمعه جود واجواد واجاود
البهتان الكذب الذي يتحير فيه السامع من بهت يبهت اذا تحير واخذ بغتة
وقال في حق احد قولا غير واقع وبهت على بناء لم يسم فاعله اظهر ولو كان في عصاي سير
السير القدة وهي القطعة المستطيلة من الجلد يعني لو كان لي ثمن سير يجعل في راس العصا
ما طلبت منكم شيئا هذا مثل يقال عند العجز عن ادراك المطلوب وعند غاية الفقر
يقال لو كان في عصاي ما طلبت منكم شيئا ويقال ليس في عصاي سير يعني ليس لي
شيء استمسك به لان السير في راس العصا يتمسك الرجل به عند اخذ العصا
ويحتمل ان يريد بالعصا الفرس وبالسير الذهاب لان العصا اسم فرس لجذيمة
بن الابرش يعني لو كان لي قوة على تكفين هذا الميت لما طلبت منكم والغيم السحاب
والمراد بي ولغيمي مطير ما كان المراد من قوله لو كان في عصاي سير استاثرت
اي اخترت يعني لو كان لي قوة وقدرة ما دعوتكم اليه الاستيثار الاختيار ويتعدى بالباء
ولما وقفت موقف الدال عليه للتاكيد وما للنفي يعني دللتكم على هذا الخير لتجزى مان
قدرت لفعلت هذا الخير ولم ادلكم لان قوله على الامر الدال على الخير كفاعله
ترغيب على الدلالة والا لا شك ان اجر الفاعل اكثر من اجر الدال والكاف في
كفاعله للتشبيه ولا يلزم المساواة بين المشبه والمشبه به في جميع الامور بل في بعضها
كان الجناح بفتح الجيم جناح الطير وبضمها الاثم وكلاهما من جنح اذا مال

لان جنح

لان جناح الطير في جانب منه والاثم مائل عن الحق يأتمرون اي يتشاورون يتخافتون
يسترون القول ويخفونه يعني يقول بعضهم لبعض سرا كيف نعمل ونفعل بهذا السائل وكم نعطه
ولا يسمع السائل ما يقولون فظن السائل انهم يتشاورون في مطالبته بدرهم على الميت
او يريدون حرمانه فغضب السائل وغلظ عليهم الكلام توهما اي ظن صرفا اي رده
البرهان الدليل ذكر بحثه في المقامة التاسعة تعرضا اي تشوق من لسان السائل
اليلامع جمع يلمع وهو السراب ويقال للكذاب يلمع والتلمع البرق الذي لم يمطر سحابه
والتلمع يفعل من لمع لمعانا اذا تلالا والبرق وغيره والقاع المستوي من الارض
اليرامع جمع يرمع وهو الحجر الابيض الذي فيه رخوة وهو حجر براق يديره الصبيان
ثم يجعل في وسطه ثقبة وتسلك فيه خيط فيستديرونه فيدور سريعا كدوران البكرة ويقال له الخذروف
وكل ما يدوره الصبيان يقال له الخذروف البقاع جمع بقعة وهي قطعة من الارض يخالفه
لما حولها ويستعمل في المنزل والبيت والدار يعني انتم كالسراب يظنكم من يراكم كرماء
نادا اماكم وسالكم تعلم انكم بخلاء وانتم كالحجر الساقط في الصحاري في الحقارة وفي عدم
خروج الماء منه وعدم النفع ما هذا الاتباس الارتياب التفكر ارتاى اذا تفكر بامامه
اي بمعظمه يعني ما هذا الفكر والتشاور بينكم حياء وكرها عن اظهاره حتى كانكم قد كلفتم
يعني تتفكرون فيما طلبت وتشاورون فيه وعظم عندكم حتى كانه حملت عليكم مشقة عظيمة
لا سالتكم شقة والشقة قطعة من الكرباس استوهبتم اي طلبت منكم ان تهبوا
هززتم اي حركتم وطلبت منكم وهز اذا حرك واهتز اذا تحرك وهززت
الرجل اذا طلبت منه عطاء والمراد من كسوة البيت لبس الكعبة اي ذكر في المقامة
الثانية عشر تندى اي ظهر النداوة وهو الرطوبة وترشح الماء الصفاة بفتح الصاد
الحجر العصاة الحجر الصغير يعني ان ليس لم يكن فيه كرم الذلاقة حدة
اللسان والفصاحة مرارة مذاقته اي سوء خلقه المرارة التي المر المذاقة
الذوق رفاه اي اعطاه واصلح حاله رفوت الثوب ورفاوته اي اصلحته ورفوت
الرجل اذا سكنته من خوفه واحتمل لمه خوف سبله الطل المطر الصغير القطر
يعني تحملوا الكلامة القبيح خوفا من ان يؤذيهم اكثر من ذلك مختفيا بظهري
عن طرفي اي سترة ظهري عن طرفي يعني الرجل لا يري مني وقف خلفه
السيب العطاء التاسي الاقتداء خلجت اي اخرجت ونزعت لفت
اي صرفت اليه بصري لفت اذا صرف الفرية الكذب والبهتان وهي اسم
من الافتراء وافترى اذا كذب على احد المروية المتفكر انها اي ان هذه الحكاية
والقصة الاكذوبة الكذب تلكا اي كذب الاحبولة الحبالة وهي
ما يصاد به طويته على غره الغر بفتح الغين كسر الثوب وطيه
يقال طويت الثوب على غره اي لففته على كسره الاول كما لف قبل هذا
والمراد هنا انه لم نظهر حاله ولم يقل انه ابو زيد المحتال الكذاب

وصنت شفاه عن فيه صنت اي حفظت الشغا السن الزائد واختلاف الاسنان في النبت
يعني شغا هو بعضها على بعض في النبت وهو عيب الغرر والفرار الاختبار يعني ما ظهرت عيبه
حصبت اي رميت حصبت اي دمي الحجي ان صدى اعلة وهيبته النفثة الخرج
الماتم جماعة النساء يجلسن لخير او شر واكثر استعماله في الشر وموت
احد يجتمع فيه النساء للبكاء والمراد بمثل المصيبة واها لك هذه كلمة في ضع
تقال لمن حسن منه قول او فعل مما ادى شغلك ما التعجب يعني فما اكثر عطاءك
وما احسن عطاءك يسعى قدما بضم القاف اي يعدو تلقاء وجهه بحيث لم ينصرف
الى جانب لم يلتفت الى شئ ويهرول اي يعدو وقدما بكسر القاف اي لعادته القديمة
يعني عادته ابدا ان يعدو ويهرب اذا اخذ ما لا يمن الخد نزعت اي ملت نزع الى الشئ
اذا اشتهاه ومال اليه الحمية التعصب على الشئ يقال فلان حمية على اهله اي تعصب
ويحفظ عن الاعداء ويغضب على من يؤذيهم وحميت على الشئ انفت عنه وحميت
على الشئ اي غضبت لاجله حماك اي فداك فترعت اي دققت ظنبوبي يعني عدوت واسرعت
الظنبوب اللحم النابت في مقدم الساق وقيل هو الساق الهبت اسرعت الهوى اي
سرعتي ومشيي الهب الفرس اذا ركضه ركضا شديدا والاسم الالهوب وهو العدو
الشديد والركض الشديد غلوة سهم ابعد ما يقدر ان يرمى بسهم يقال غلوت بالسهم
غلوا اي رميت به اجتليته اي رأيته المجامع جمع مجمع وهو الموضع من يجمع
الاردان جمع ردن وهو اصل الكم عقته اي منعته عاق يعوق عوقا اذا منع الانسان
العدو الملجا الملاذ والموضع الذي يفر اليه والمنجا موضع النجاة ما لك ملجا ولا منجا
اي ما لك منه خلاص ومن ادا فالملجا مهموز اللام والمنجا ناقص ويجوز قلب الهمزة الفا
ليكون على نسق واحد او توري يعني الى ان تريني المسجى المستور الغر هو الاكرد
يعني اشار الى ذكره وقال هذا هو الميت الذي ذكرته تبا لعقلك بالنهى ما للتعجب والنهى جمع
نهية وهو العقل يعني تلعب بعقول الناس واحيلك على اللهى اللهى جمع لهية
وهي العطية يعني ما اشد مكرك على اموال الناس وتأخذها بالحيلة عود الرائد
الرائد الذي لا يكذب اهله وهو الذي يخرج لطلب الماء والكلاء لينزل قومه عليه فاذا عاد الى
قومه يصدق ولا يكذب بما راى وفي المثل الرائد لا يكذب اهله يعني قلت لاصحابي واخبرتهم
ما سمعت وما رأيت وما كذبت بنزقش اذا دبت لا ابن قيس قوله اي لا ازيد عليه
ولا انقص وريت تورية اذا اضمرت في قلبك خلاف ما اخبرت والتورية في الطلاق
ان يقول احد لاحد على الاكراه طلق امرأتك فيقول طلقت امرأتي وفي قلبه غير زوجته
وغير الطلاق الذي بمعنى ازالة النكاح وأرنت اي سررت فقهقهوا اي ضحكوا بالقهقهة
من كيت وكيت يقال كان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت

اي كان

اي كان الحديث والقصة كذا وكذا ويجوز في كيت وذيت تشديد الياء وتخفيفها واصلهما
ذيو وكيو فابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم زيد بعدهما تاء فاذا وقف
عليهما ابدلت التاء هاء والمراد بهنا من قوله من كيت وكيت ضحكوا كثيرا كثيرا

المقامة الحادية والعشرون

عنيت بضم العين وكسر النون اي اهتممت ولي عناية ويعدى بالباء يقال عني فلان بحاجتك اي وقع في خاطره ان يقضي
حاجتك ويعد قضاء حاجتك من المهمات والواجبات ومستقبله يعني بضم الياء
وفتح النون وهو معنى بحاجتك اي فاعل وقائم بقضاء حاجتك احكمت
تدبيري التدبير ان ينظر الى ما تؤول اليه عاقبتك وتفكر فيه فتعرف كونه مصلحة
او مفسدة وعرفت قبيلي من دبيري يعني عرفت من اقبلني وقصدني وفرح بلقائي
من الاصدقاء ممن ادبر عني واعرض عني من الاعداء يعني عرفت الصديق من العدو
وقيل القبيل الفوز والدبير الخسران وقيل القبيل الطاعة والدبير المعصية وقيل
القبيل الخير والدبير الشر واراد بهذه الالفاظ اني منذ بلغت وعقلت التمييز
بين الاشياء الاصغاء الميل والاستماع العظات جمع عظة وهو الوعظ والنصيحة
الالغاء الترك والطرح المحفظات جمع محفظة وهي الكلمة التي يتاذى منها الانسان
من احفظ اذا اغضب واذى يعني اترك الكلام الفاحش تحلى اي لا تزين
ولا تحلى اصيرها البا بحرذا وصمه يصمه اذا عابه وسم يسم اذا اجعل على شئ
علامة بان خدشه او كواه بالنار الاخلاق جمع خلق بفتح الخاء يعني مما يظهر
في الناس عيبا وشينا الاخلاق بكسر الهمزة جعل الشئ خلقا ومعناه على هذا التاويل
لا اكون خاليا مما يجعل الانسان خلقا حقيرا او بلا من الفعل والقول القبيح اخذ
نفسي بهذا الادب يعني اكره نفسي على التخلق بالاخلاق الحسنة واخمدت اي واسكنت
به اي بالادب جمرة الغضب اي حرارة الغضب النفسانية والكبر وغرور الشباب
حتى صار التطبع التطبع اظهار الشئ من الطبع وليس في طبعه والطباع والطبع والطبيعة
ما في الرجل مخلوق من الحرارة والبرودة والغضب والحلم وغير ذلك والشئ اذا كان
طبعا للرجل يجري عليه من غير مشقة واذا لم يكن الشئ طبعا واراد الرجل ان
يفعله يشق عليه يعني هذه الاخلاق لم يكن طباعي وحملتها على نفسي وكان لي بها
مشقة على في اول الامر فاذا مضى زمان اعتادت نفسي بها واستأنست
فسهلت علي فصارت كانها طباعي والتكلف التكلف حمل الكلفة على
النفس والكلفة المشقة له اي للادب يتوى اي مثل الشئ المطبوع
مفعول يعني كان هذه الآداب في اول الامر شديدة على نفسي فصارت محبوبة
لنفسي تطبعها نفسي الري اسم بلد معروف وقيل الري اسم رجل والراي

الى البلد الرى

اسم رجل آخر احدهما سبط الآخر والرى بنى هذا البلد فوضع اسم البانى على المبنى والنسبة
وقد حللت حبى الغى يعنى وقد توغلت المعاصى وكنت تائباً عنها مقبلاً الى الصلاح الحبى
بكسر الحاء جمع حبوة وهى شئ يشده الرجل خلف ظهره على الركبتين للاتكاء عند الجلوس بن
عرفت الحق من اللى يعنى الحق من الباطل وقيل الحق من الميت وهو الكلام الظاهر من الخفى
وقيل الادارة من الفتل يعنى حواه اذا اداره ولواه اذا فتله وحوى اذا جمع ولوى اذا اجرى
لسانه فيه واداره واستعمله مالا عنى به يعنى وقد عرفت المنجى من المهلك فى الافعال والاقوال
تها اى بالرى زمرة اى جماعة الاثر بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة وسكون الثاء العلامة
تقال مشى فلان اثر فلان اى خلفه الانتشار التفرق الاستنان العدو الجياد
جمع جيد وهو الفرس الشديد العدو والجياد من كل شئ التواصف ان يصف بعض
القوم مع بعض بوصف احد او شئ احل حل اذا انزل ان يسمعون بالشين والسين
واعظ زاهد ماهر فى علم الوعظ ببغداد اسمه الحسين بن سمعون وقيل
محمد بن احمد المعروف بابن سمعون وكنيته ابو الحسن يعنى تقول الجماعة القاصدون للواعظ
ان ابن سمعون اقل علماً من هذا الواعظ فلم يتكاء ذلك اى فلم يصعب على تعالى تكاء فى ذلك
الامر اى صعب وشق على وطريق كود اى صعب المقاساة تحمل المشقة اللاغط
رافع الصوت واللغط بفتح الغين وسكونها واللغاط رفع الصوت واختلاط الاصوات
المرتفعة الضاغط العاصر من ضغط يضغط ضغطاً اذا الصق شيئاً الى الجدار وعصره
والمراد هنا الازدحام وايذاء بعض القوم بعضاً من ضيق المكان اصحبت
اذا انقاد وصار مطيعاً اصحاب المطواعة اى اصحابنا مثل اصحاب المطواع يعنى انقادوا
كانقياد المطيع يعنى وافقت الجماعة عن الطوع والرغبة المطواعة كثير الطوع المطلواع وزنه
وزن المبالغة وزيدت التاء عليه لزيادة المبالغة والمطواعة الناقة اللينة المنقادة
فى المشى انخرطت اى دخلت السلك بكسر السين خيط اللولوء افضينا اى وصلنا النادى المجلس
حشداً اى جمع النبيه الرجل المعروف العظيم القدر من نبه ينبه نباهة اذا صار
عظيم القدر المغمور الرجل الذى لا يكون معروفاً من غمر لا ستر يعنى مستور بين الناس
الوسط والسطة واحد واصل السطة وسطة فحذفت الواو وهى الهالة الشئ الذى يدور
حول القمر وتسمى دارة القمر والدارة الشئ الذى يدور حول شئ الاهلة جمع الهلال وهو القمر
اول الشهر فى وسط هالته يعنى فى وسط ذلك المجلس وكذلك معنى وسطة اهلة كان
كل رجل فى ذلك المجلس هلال فسماهم اهلة تقوس اى صار منحنياً كالقوس
واقعنسس اى دخل ظهره وخرج صدره وتقلنس اى لبس القلنسوة ومثله تقلس
وتطلس لبس الطيلسان يصدع بوعظ اى يظهر وعظاً ويبلغ

والصدع

آدم
والصدع الشق كأنه يشق القلوب بالوعظ الصخور جمع صخر وهو الحجر ابن آدم اى يا ابن آدم
ما اغراك ما للتعجب والكلمات التى بعدها معطوفة عليها اغرى اذا حرض وجعله حريصاً
يعنى انت حريص على ما يجعلك مغروراً ويمكر بك ومعنى اصراك كمعنى اغراك
وكذلك الهجك ولهج يلهج لهجاً اذا صار حريصاً اطغى يطغى اذا جعله طاغياً وهو
المجاوز عن الحد ابهج اذا فرح ويتعدى بالباء بهج بطريك اى بمن يدحك ويحمدك
يعنى اى يهتم وتقصد فعل شئ يعتنيك اى بمن ذلك يعنى تجمع المال وجمع المال مشقة فى الدنيا
وحساب ان كان حلالاً وعذاب ان كان حراماً يوم القيامة وتهمل اى تترك ما يعنيك
بالعين غير المعجمة وفتح الياء التى للاستقبال اى يشغلك وتنزع اى تمد قوسك متجاوز الحد
نعو تجاوز حدك يعنى انت مأمور بطاعة ربك وتعصيه وامرت بالميل الى الآخرة
وانت تميل الى الدنيا نزع فى القوس اذا مدها ترتدى اى تلبس رداء الحرص
ارتدى اذا لبس الرداء يرديك يهلكك والعظات جمع عظة وهى الموعظة
استمع له واستمع اليه اذا اصغى الى الكلام الوعيد التخويف ترتدع اى تمتنع
وردع اذا امتنع دابك اى عادتك فى الاهواء اى مع ما تامرك به نفسك من الشر
واللذات وتخبط اى تمشى خبط العشواء اى كمشى الناقة التى لا تبصر شيئاً يعنى لا تحترز
عن المعاصى ولا تمشى على طريق الحق بل تخلط الحق بالباطل تمتثل اى تقصد ان
تدرب اى تداوم وتتابع الاخترات الاكتساب التراث اصله وراث قلبت
الواو تاء وهو ما يتركه الميت من المال والوراث جمع وارث تحتبك اى تفرح
ويحتب السكر التكاثر التفاخر بكثرة المال بما لديك اى بما عندك من المال
ولا تذكر ما بين يديك يعنى ملء القبر والقيامة لكن من الحساب والعذاب لغار بك
اى للبطن والفرج الغاران البطن والفرج ولا تبالى اى ولا تنظر الى اى شئ يفعلك ام
عليك يعنى ام شئ يضرك يستعمل اللام فى الخير وعلى فى الشر تعالى وعليه السدى
المهمل اسديت الابل اهملتها يعنى انظن ان تترك على ما تفعل ولا تحاسب
ولا تؤخذ بما فعلت الرشا بضم الراء جمع رشوة والرشا بفتح الراء وهو
مهموز اللام ولذا الظن يعنى انظن ان تقتل الموت الضعيف وتترك القوى
لا بل تقتل السلاطين والعقراء المنون الموت المسبور المقبول طوبى لعبد
من طاب يطيب وهو دعاء وقدم ذكره وعى اى حفظ وحقق ما ادعى اى
صدق قوله انى مسلم بان تطيع الله وتترك معاصيه ارعوى اى رجع عن الذنوب
ورجع الى الطاعة واصله ارعو وقعت الواو الاخيرة خامسة فقلبت ياء ثم قلبت الياء
الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها بصوت رجل اى رفيع من رجل بترجل
رجلاً اذا رفع صوته فى التغنى من الطرب الشعر ما يغنى الحر
ينفع المغانى جمع المغنى وهو الموضع من غنى يغنى اذا اقام بمكان يعنى لا ينفع
القصور والمال الكثير والاعوان اذا نزل الرجل القبر المثرى كثير المال اثرى
الرجل

اذا صار ماله كثيرا كالثرى وهو التراب والمراد هنا تراب القبر ثوى اذا اقام تجد امر عاطين تعالى
جاد يجود جودا اذا سخا بالمال المراضي جمع المرضى وهو مصدر ميمي من رضي يعني في رضي الله
راضيا بما يشيء يعني انفق المال عن الطوع والرغبة في الاجر والثواب لا عن الريا اقتني اتخذ
الشيء ذخيرة وراس ماله وبادر به اي عجل به بالخير قبل ان ينزل عليك حوادث الزمان
فيسلب مالك او تموت فانه اي فان الزمان يهلك الناس ويهلك مالهم لا يشبع الاعوج
يقول اي يهلك الناب سن مقدم الفم يعني الزمان يقول الاشياء والناس بمخلبه
ونابه كالاسد الخؤون كثير الخيانة الخامل الرجل المجهول النابه الرجل المعروف
اخنى عليه اذا افسده عاصيا اي خالف ما اطاعه ما للنفي يعني ما اطاع احد هوى النفس
الاهوى اي سقط من عقابه بضم العين اي من اعلاه الى الجحيم العقاب بضم العين الراية
والموضع المرتفع والعقاب بكسر العين جمع عقبة وهي الثنية جعل هوى النفس كجبل يعني
فمن سقط من جبل يهلك فكذلك من اطاع هوى النفس ويوافقه انما قصد بقتله
ويهلكه وحاذر اي داوم مما يتقي اي مما يحذر ويخاف ولا تله اي لا تغفل
لهي يلهى اذا غفل وابكه اي وابك على ذنبك يقال بكيت عليه وبكيته بمعنى واحد يضاهي
اي يشبه المزن جمع مزنة وهي السحابة الواحدة والمطرة الواحدة والمراد هنا المطر
الهطال الصوب وهو النزول ومثل لعينيك اي صور لعينيك الحمام وهو الموت واجعله نصب
عينيك ولا تغيبه عن عينيك التمثيل التصوير وهو ان يجعل شيئا على مثال شيء ويحتمل ان يكون
هنا بمعنى المثول وهو ان يقوم احد بين يدي احد يعني اجعل الموت قائما بين يديك
تنظر اليه الوقع الضرب بالمطرقة ووقعه يعني ضرب الموت اياك والوقع الموضع المرتفع من
الجبل ويقال العلاق وقع في القلوب اي عظمة ومهابة وعلى هذا يكون بمعنى وقعه مهابة الموت
وروعة ملقاه اي خوف رؤيته ومطعم اي ذوق صابه اي مرارته الصاب الحنظل وان
قصارى يعني منتهى مسكن كل احد قبر ينزله ويترك قصوره وامواله الاستنزال
طلب النزول والاستنزال والانزال والتنزيل واحد مستنزل بفتح الزاء اي محط ومنزل
القباب جمع قبة فواها اي عجبا لعبد ساءه اخزنه يعني فعله يعني ندم وحزن
على ذنبه وابدى اي اظهر التلافي التدارك والتوبة بابه اي باب التوبة والتدارك
فظل القوم اي فطفق القوم بين دمع يذرون اي يصبون ذر يذر ذروا واذرى يذري
اذا نثر وفرق كادت الشمس تزول اي تميل الى الغروب تعول اي تزيد عالت الفريضة اذا زاد
سهامها على اصل المسألة يعني لم نصل العصر حتى كادت الشمس تغرب فتدخل المغرب وحينئذ
يجب علينا اداء فرضين خشعت اي سكنت اصوات الحاضرين من البكاء والزفير
النشائم اي اجتمع الانصات السكوت واستكفت اي استترت العبرات الدموع
العبارات جمع عبارة وهي الكلام واصل العبارة المحاكاة عما في الضمير من المعاني يعني سكن
بكاء القوم وكلامهم استصرخ يعني فلما سكنت الاصوات قام احد وطلب من الامير
الحاضر في المجلس ان ينصره وينصفه ويدفع عنه ظلم عامله استصرخ اذا استغاث
وجعل اي طفق يجار اي يتضرع الجائر الظالم والامير جانح اي مال الى خصمه

لاه

المظلوم

لاه اي غافل عن كشف ظلمه اي عن اذهاب ظلم العامل عن المظلوم يعني لا يرفع الظلم عن
ولا يلتفت اليه ايست وييس وقنط واحد من وجه اي من رحمة الامير استنهض اي
طلب من الواعظ ان ينهض اي يقوم لنصح الامير الشمير المشمر في العدو
وفي كل امر وشمر اذا رفع ثوبه للعدو محرضا بالامير اذا كنى به يعني هو مراده
ولكن لم يصرح به السحر عجبا يعني عجبت عجبا لراج اي لمن يطلب من الله
تعالى سيادة وحكما فاذا وجد مطلوبه ظلم الرعية نالا اي وجد بغيته اي مطلوبه بغى
اي ظلم يسدي ويلحم يعني ينسج ثوب المظالم اسدى اذا جعل السدى والحم اذا نسج
اللحمة في السدى والسدى الغزل طول الثوب واللحمة ما ينسج في عرضه والغا يعني
يظلم الامير بنفسه تارة وطورا مولغا يعني ومرة بعث عاملا على اهل بلد ليظلمهم ولغ
اذا دخل لسانه في الماء وولغ السبع اذا شرب الماء وغمس بلسانه في ورد ما اي في اتيانه
المظالم طورا اي مرة اولغ اذا حمل احدا على ان يدخل لسانه في الماء والمراد ههنا
حمل العامل على الظلم ما ان يبالي ما للنفي وان زائدة يعني لا يبالي بصلاح دينه
وفساده بل يتبع الشهوات سواء عنده الفساد والصلاح فيها اي في الهوى يعني حين
يكون في الهوى لا يبالي بافساد دينه اوتغ اي اهلك من وتغ يوتغ وتغا اذا هلك
فيا ويحه اي يا ويله وتقديره يا قوم اعلموا ان ملامة وويله لو يعلم ان الامارة والحكم
سيزول بالموت او العزل ويبقى بعده عليه الذنب لما ظلم يحول اي ينقلب ويزول
لما طغى اللام للتاكيد وهو جواب للو وما للنفي طغى اي ظلم وعصى وجاوز الحد اولو صير
اي لو علم كم قدر ندامة من سمع كذب كاذب في حق مظلوم لما سمع كلام احد في حق
احد بالسوء صغا يصغو اذا مال واصغى سمعه اذا اماله الى كلام احد ونصب قوله
سمعا على التمييز يعني مال بسمعه الى كلام الوشاة جمع الواشي وهو الذي يتكلم بسوء احد
وايذائه الافك الكذب فاسعد اي كن مطيعا ايها المظلوم لهذا الظالم فانه سيزول دولته اضحى
الزمام بكفه اي صار زمام الحكم بكفه الغى اذا ترك والغى الرعاية حفظ الحقوق لعنا طغى
يعني اطعه سواء حفظ حقك او لم يحفظ وسواء شتمك او لم يشتم وتغاض امر مخاطب من تغاضى اذا
اغمض جفنيه على القذاة ويستعمل في تحمل المكروه وارع المرار يعني كل المرار وهو شجر
مر اذا اكلته الابل تورمت شفتها يعني اذا كلفك الامير على اكل شيء مر او شرب
ماء ملح فاطعه وردد الواو للعطف وردد امر من رد يرد اذا اتى الماء الاجاج الماء المالح
جدا اي مع السيغ الماء العذب الذي يسوغ في الحلق سريعا من طيبه وهو فعيل من ساغ
يسوغ اذا جرى الماء في الحلق فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واجمل اذاه اي تحمل ظلمه
ولو اجرى قلبا مس ظلمه واجرى دمعك من غاية البكاء من ظلمه امضى اي احرق اسال اي اجرى
الجفون موضع الدمع ويستعمل في الدمع واسال غرب الدمع يعني اخرج الدمع من موضع الدمع
بحذف المفعول وهو الدمع افرغ اذا جعله خاليا يعني وان جعل موضع الدمع خاليا من
الدمع من كثرة البكاء فليضحكن الدهر يعني اذا اخذ الدهر دولته وجعله معزولا عن الحكم

عنه
وجعله ذليلا تضحك منه اداراته ذليلا عاجزا ضحك سنه واضحك غيره نبا اى نبا الدهر
ونبا نبوا ادا ابى واعرض يعنى ادا ابى الدهر عن ان يهيئ اسبابه وشب اى اشعل
نار الوغا الوغا المحاربة يعنى ادا حاربه الدهر ولتنزلن به الشمات يعنى الشماتة تحصل
مرادك بان يصير الظالم منكوبا وتفرح بعزله عن عمله بدا اى ظهر من شغله اى امارته
وسلطنته متفرغا اى خاليا ولتاوين اى ولتاوين اى ولترحمن له يعنى يظهر فيك
ترحم وشفقة عليه اداراته ذليلا آوى اى اسى اى حزن ومضى عليه المنا الترب
الترات الهوان المذلة تمرغا مفعول من مرغ تمريغا ادا درد شيا في التراب
تعذاله يعنى هذا الذي تلته من العزل والمذلة في الرسالة واملية الاحرى سو في الحساب
في موضع لا يقدر الفصيح على الكلام هناك من الخوف الالثغ الذي يغير الحروف ويبدل بعضها ببعض
الفقع نوع من الكماة تشبه به الذليل يقال اذل من الكماة والكماة شى ابيض يخرج من الارض
مثل قطعة شحم الفلا البرية النقيصة الناقص وصاحب العيب والمراد هنا النقصان السفا الزيادة
يقع على القليل والكثير احتسى وحسى ادا القط الثمرة من الشجر احتسى وجنى ادا جمع الماء والجراح وغيرهما
واحتسى يعنى اصطفى ايضا احتسى وحسى ادا شرب اى يعنى ادا شرب الرغوة والرغوة بفتح الراء
وضمها وكسرها والرغاوة ايضا بفتح الراء وضمها وكسرها زبد اللبن يعنى تحاسب على القليل والكثير
ويؤخذ مما اكل من اموال الناس ويناقش يعنى يحاسب حسابا دقيقا شديدا كما يشدد الامور
على خلق الله المناقشة الاستقصاء في الحساب بحيث لا يتساهل ولا يهمل الرجل وهو من النقش
وهو اخراج الشوك من الرجل سمي الحساب الشديد به مناقشة لانه اخراج ما فعل الرجل
ابلغ اى اتم حتى يعض يعنى طول الوالى بما فعل حتى يتلم على ما فعل من الظلم ويعض يده من الندامة
يود لو لم يبغ يعنى يتمنى ويحب ان لا يظلم بسبب الولاية ما ظلم ولم يطلب الامارة وقال
ايها المتوشح بالولاية توشح الرجل بسيفه ادا علقه بعنقه وتوشحت المراة ادا علقت الوشاح
بعنقها والوشاح شئ مرصع بالجواهر وتوشح بالولاية ادا قبل الامارة وتحملها وقام بها يعنى
قال الواعظ يا ايها الوالى المترشح للرعاية ترشح الظبى ادا قوى على المشى وترشح ادا تربى والترشيح
التربية وترشح الرجل للامر اذا قوى عليه وقدر عليه وصار صالحا لايتاله الرعاية قيام الامير
بامور الرعية وحفظ مصالحهم يعنى ايها المرتدي للامارة والملزم على نفسه حفظ امور الرعية
دع اى اترك الادلال التبختر والتكبر الدولة بفتح الدال ان يغلب الله تعالى احدى الفئتين
على الاخرى في الحرب والدولة بضم الدال حصول المال لطائفة دون الاخرى اولرجل دون رجل
آخر وفي العرف الدولة بفتح الدال الحكم والسلطنة وهي من دال يدول ادا دار والتداول
التناول وهو اخذ واحد من واحد والمداولة الادارة واداله الله اى غلبه على خصمه
ورزقه دولة الصولة الحملة على العدو من صال يصول قلب اى كثير الانقلاب يتقلب
الى هذا مرة والى هذا اخرى والامرة والامارة الولاية يرب حلب اى حالب ادا ظهر تظن
انه معه المطر والامر بخلافه يعنى نظن ان الولاية تدوم معك والحال انه لا تدوم اسعد الرعاة
اى اكثر الملوك سعادة الرعاة جمع راع وهو الذي يرعى امور الناس اى يحفظ سار اى
فحصت واحسنت رعاية الناس نبذ اى يترك الاجلة الاخرة يلغى اى يطرح ويترك
العاجلة الدنيا يبتغ اى يطلب واذا تولى اى اعرض سعى في الارض متماشيا ليفسد فيها
نزلت هذه الاية في اخنس بن شريق الثقفي اتى النبي عليه السلام واظهر الاسلام

الواين
ثم ارتد وافسد وحمر المسلمين ولحق المشركين الدنات مبالغة من دان يدين دينا ادا جازى
المعطى الجزاء والاثابات مبالغة ولا تهملك اى ولا تتركك على ما تفعل بلا احتساب بل تحاسب
وجم اى اغتم وحزن انتفع ادا تغير واستعمل هذان اللفظان على بناء ما لم يسم فاعله
وجعل اى طفق تافف اى يقول اف اف وهذا اللفظ يقوله الناظر المتحسر على شئ
يزفر اى يتنفس الزفرة بالزفرة الزفرة الانين وموصوف المتوجع المتالم
عمد اى قصد الى الشاكي اى الى الذي يشكو اشكاه اى ازال عنه الشكاية بان رفع الظلم عنه وسمي
همزة اشكاه همزة السلب والازالة والى المشكو منه اى عمد الى العامل الظالم فاسجاه اى احزنه
واذاه حتى لا يظلم بعد ذلك وتحفى الواعظ اى بالغ في اكرامه التحفي الاكرام والرحمة من حفي
يحفو حفوة وحفى يحفى حفاوة اذا اظهر الشفقة الى احد ورحمه وفي بعض النسخ والطف الواعظ
ومعناه بره واحسن اليه حبا يحبو ادا اعطى وعزم عليه اى حلفه وقال عزمت عليك
ان تدخل داري لازورك نغشاه اى بحبسه المحصور المحبوس والممنوع عن مراده تهادى
اى يتبختر التهادي المشي مع الميل الى يمين الطريق ويساره من الفرح ثم دفعته اى بين اصحابه
وتباهم اى يتفاخر التباهي التفاخر يعور صفقته اى يربح عمله من توبة الامير عن الظلم
ونصر المظلوم وقمع الظالم فاقتفيته يعني قال الحارث اتبعت الواعظ تعني وا قتفى اذا تبع
احدا اخطو اى اضع قدمي متقاصرا قليلا قليلا واراه لمحا باصرا اراه يفتح الهمزة نفس
متكلم من راى اذا ابصر لمحا نظرا باصرا اى ذا بصر يعني انظر اليه نظرا بتحديق شديد وهذا
فعل المجد في طلب شئ يعني احتياطي في النظر اليه كيلا يغيب عن نظري استشف اى راى
وعلم ما الحقيقة ما استتر من مشيى وفطن اى فهم وعلم معتصري ومطلوبي يعني علم انى
اطلب معرفته حيرك الدليل من اذ شد يعني الدليل دليلان احدهما يضل والثاني يرشد
وخيرهما من يرشد هذا مثل بقوله المرشد الى الحق والى صراط مستقيم يعني انا مرشدك
فاتبعني السعر انا الذي تعرفه اى انا ابو زيد الحدث بكسر الحاء وسكون الدال المحادث
وهو الذي يحدثك ويسامرك ومثله المنافث فكه اى ذو ظرافة ومزاح اطرف اى اظهر الطراف
وهو الفرح وطيب القلب ما لا تطرب المثالث اى اكثر طربا من المثالث والمثالث جمع مثلث
وهو وتر من اوتار البربط وله اربع اوتار اغلظها يسمى بما والذي يليه مثلثا والذي يليه مثنى
والرابع زيرا العابث اللاعب من عبث يعبث ادا لعب ما عيش يتمنى يعني كما زال يعني طورا
اخو جد وطورا اخو هزل وحوادث الزمان عيش تنحى النحى اى فصل القشر من العود اللحاء القشر
الخشب الخطب الامر العظيم الكارث المحزن من كرث يكرث كرثا ادا احزن فريك تفرى
فريا ادا قطع اجتث الجث القطع والاجتثاث مثله وهو ضد الكالئ الفارث من فرث
يفرث ادا قطع الضابث من ضبث ادا اخذ السرح الجماعة من الغنم وغيرها العائث
من عاث يعيث عيثا ادا افسد حتى كان يعني اخذ مال الناس بكل فن من كل احد
حتى كانه وارثهم في اخذ مالهم سام وحام ويافث كلهم ابناء نوح عليه السلام سام ابو العرب
وحام ابو السودان ويافث ابو الترك ورفع سام وما بعده على الابتداء وكان قاملا قال
انت حتى شرفت الانام قال سام وحام ويافث اما ترى فلاجل هذا ارث ابناء هم

ولا قام عمرو بن عبيد يعني اظهر الحق ونصيحة للمسلمين ووعظهم ولا وعظ مثل عمرو بن عبيد بل ابلغ يقال قام فلان
اذا وعظ الناس وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وعمرو بن عبيد كان واعظا زاهدا لا يخاف احدا في
اظهار كلمة الحق لقي يوما منصور الخليفة فقال له الخليفة يا ابا عثمان عظني فقال ان هذا الملك الذي
اصبح في يدك لو بقي على من كان قبلك لم يتصل اليك وخف من يوم لا يكون له ليل يعني يوم القيامة
هشاشة الكريم اذا ام يعني فرح ابو زيد بتحسيني اياه كما يفرح الكريم اذا قصد فان الكريم
اذا قصده احد وطلب منه شيئا يفرح يا ابن امّ اذا قصد يا ابن امّ يعني يا اخي
ونسب اخاه الى الام دون الاب لان في ذكر الام ظهر الشفقة والوجه بين الاخوين لانهما ارتضعا
ثدي ام واحدة وحق الام عليهما اكثر من حق الاب ويجوز يا ابن امّ بكسر الميم وفتحها واصله يا ابن امي
حذفت الياء فكسرة الميم تدل على وفتحها للتخفيف وقلبت الياء الفا فصار يا ابن اما
ثم حذفت الالف والفتحة تدل عليها الشعر عليك بالصدق كلمة عليك منها للاغراء يعني الزم الصدق
ولا تفارقه يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه والزمه ولا تفارقه وعلي زيدا او بزيد اي ائت
به الي ولو انه احرقك الوعيد التخويف يعني وان حصل من الناس ضرر وملامة بسبب صدقك
فلا تترك الصدق ابغى الورى اي الناس من يفعل فعلا فيه سخط الله ورضى الناس
لا عنى افعل التفضيل من عنى اذا لم يفهم الكلام ومصدره العباوة الاخدان جمع خدن
وهو الخليل تسحب اي تجنب الاردان جمع ردن وهو اصل الكم استنشرنا اي طلبنا
نشر خبره والنشر الاظهار والرائحة ايضا وفي نسخة استشرنا اي بحثنا وطلبنا
خبره استشار اذا فتش الشئ ليظهر ما فيه ويظهر الغبار المدارج جمع مدرج
بفتح الميم وهو الطريق الطاير قبيلة يعني طلبناه بين هذا القوم وفي طريقهم قراره
اي مكانه والقرار السكون والقرار المستقر اي الجراد عاره اي اي الناس ذهب به
واهلكه وهذا المثل استعاره من افساد الجراد الزرع لان الجراد اذا وقع بارض قوم
افسد زرعهم واشجارهم وفي فيهم في البلدان من القحط عار يعور ويعير اذا اخذ
وذهب به

المقامة الثانية والعشرون

او ثبت اي ملت
ومشيت واحدث المادي الفترات جمع فترة وهي الانكسار والضعف والفترة ما بين رسولين
من رسل الله من الزمان وهو في بعض الفترات يحتمل ان يريد به بعد موت خليفة ويحتمل ان يريد به
بعد انقطاعه عن السفر وجلوسه واما في زمن او في زمان ضعف وانكسار بقلة مالي واعوان سقي
الفرات بكسر السين وفتحها اسم للقرى التي تسقى مزارعها من الفرات فالسقي بكسر السين
فعل بمعنى المفعول كالحب بمعنى المحبوب والسقي بفتح السين مصدر بمعنى المفعول والفرات الماء
العذب يقال ماء فرات ومياه فرات والفرات اسم نهر بالكوفة يجري نحو بغداد فلقيت
بها اي تلك القرى الكتاب جمع كاتب ابرع اي اكثر فضلا بني الفرات كانوا اربعة اخوة
ابو العباس احمد وابو الحسن علي وابو عبد الله جعفر وابو علي ابراهيم وابو
محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وكانوا فضلاء في علم الحساب وكل نوع من العلوم وكانوا
وزراء الخلفاء واعذب اي احلى اطفت اي نزلت بهم طاف واطاف اذا دار حوله سعى
واكا

واطاف اذا دار بقوم التهذب الصفاء وطهر الاخلاق عما لا يليق بالكرام كاثر اي فاخر
على احد بكثرة المال او العدد وكاثرتهم اي اكثرت عددهم بان اجتمعت وجلست معهم
المآدب مصدر ميمي من ادب اذا اطعم الضيف ودعا الضيف والمادب الطعام ايضا
الاضراب جمع ضرب وهو النوع وقعقاع بن شور كريم اذا قصده احد في حاجة
يقضي حاجته ويعطيه مالا كثيرا ثم يرسل احدا الى ذلك الشخص يعتذر اليه ويقول اشكرك
عا خطي قد منك ويضرب به المثل في الكرم قال الشاعر فيه وكنت جليس قعقاع بن شور
ولا يشقى بقعقاع جليس يعني اذا جالست مولاي الكتاب فكاني جالست
قعقاع بن شور في احسانهم على الاضراب جمع ضرب وهو النوع في منهم للتجريد يعني
جالستهم امثال قعقاع ومتصفين بصفاتهم ووصلت بهم اي بسببهم الكور الزيادة والحور
النقصان يعني حصل لي زيادة باستفادة العلم والادب منهم بعد ان كنت ناقصا لحرماني عن
هذه الاستفادة المرتع المرعى المربع المنزل احلوني اي انزلوني محل الانملة
اي بمنزلة الانملة والانملة احد عقد الاصبع لكل اصبع ثلاث انامل والابهام انملتان
يعني جعلوني كاحدهم من غير فرق ان ندبوا اي الغنم وصاحب سرهم الخازن الحافظ
ندبوا اي دعوا من ندب يندب اذا دعا احدا الى امر الاستقراء التتبع المزارع جمع
مزرع وهو موضع الزرع الرزداقات جمع رزداق وهو الرستاق وهو معرب والرزداق
بضم الراء وكسرها الصف من النخل والناس معرب وفارسيه رسته يعني امرهم حاكمهم
ان الى القرى وينظروا الى المزارع للخرص واخذ الخراج الجواري جمع جارية وهي السفينة سميت
بها لجريها على الماء المنشآت بفتح الشين المرفوعات شرعها والشرع جمع شراع وهو شئ عريض
من الكرباس تقع فيه الريح وتجري السفينة والمنشئات بكسر الشين المبتدات للسير والمظهرات للموج
يعني السفينة اذا جرت في الماء يشق الماء ويظهر الموج الحالكة السوداء الشيات جمع شية
وهي العلامة يعني لون تلك الجارية كان اسود لانه جعل فيها القير تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب يعني اذا نظرت اليها تظنها واقفة وهي مسرعة في السير كسرعة السحاب
وتنساب اي تدخل الحباب بفتح الحاء معظم الماء والموج ايضا وبضمها الحية توركنا
اي وضعنا اوراكنا والاوراك جمع ورك وهو عظم المقعد يعني جلسنا المطية المركوب
وههنا السفينة الدهماء السوداء ومؤنث ادهم تبطنا اي جلسنا باطنها واخذنا
باطنها بجليتنا الولية البردعة والرحل للجمل والمراد هنا السفينة لانها كالبردعة وبالفارسية
بشماكند والماء كالجمل الفينا اي وجدنا سحق بفتح السين الخلق البالي السربال الثوب
السبت بكسر السين العمامة والمقنعة ايضا البالي الخلق عافت اي كرهت وانفت
بحضره اي بحضوره وعنفت اي لامت التعنيف اللوم يعني شتمت الجماعة واذت
من احضر ذلك الرجل وهممت اي قصدت بابرازه اي باخراجه ثاب اي رجع الي اي الجماعة
يعني حصل لهم حلم وسكون الغضب فلم يخرجوه لمح اي نظر استثقالا ظله اي وجدانه
ظله ثقيلا

للمنافسة

الاستبداد وجود الشيء باردا الطل المطر الضعيف يعني فلما علم انا كرهنا حضوره تعرض اي تقدم
اي للمكالمة صمت اي سكت اي قلنا له اسكت فلست اهلا لمناظرتنا حمدا ان قال الحمد لله تماسمت
اي فما قال له احد يرحمك الله التشميت ان يقال للعاطس يرحمك الله اخرد واخرد اذا سكت من الذل
والحياء وامرأة خريدة اي ذات حياء ينظر اي يتفكر الشتات اي رجعت المبني عليه المظلوم
يعني صار مظلوما وينتظر الفرج من ظلم الظالم والحزن الشجون جمع شجن وهو الطريق المجون
الهزل وقلة المبالات بالقول والفعل اعترض اي ظهر وتقدم يعني تبجحت وتكلم
في كل شيء حتى وصلنا الى ذكر الكاتبين يعني الانشاء والحساب التبيان التبيين الكتبة
جمع كاتب انبل الكتاب اي اكبر الكاتبين عزة ومنزلة نبل نبالة اذا صار
عظيما تجند اي اشتد حدة المحاج وجرأته والمحاج والمحاجة المجادلة المطرح
الاسقاط المراء المخاصمة المسرح الاذهاب يعني لا يرضى احد بقول احد بل يقول
كل واحد الحق ما اقول اللغط الصوت المرتفع بين قوم دا ثم اي اختتم الجلية
الظاهر البين ارتضى اذا انقاد شيئا وارتضى استغنى اذا طلب الفتى الصانعة الحرفة
ارفع يعني المنشي منزلته عند السلطان ارفع من منزلة المحاسب لانه لم يكن له من
المال الا ما اعطاه السلطان والمحاسب يسلب النفع من الرؤساء والرعايا وقلم الكاتب
اي قلم المنشي خاطب اي خطيب يعني كما ينظم الخطيب الخطبة ويلفقها ويزينها كذلك المنشي
يزين ما يكتب وقلم المحاسبة حاطب اي جامع الحطب فكما ان جامع الحطب يجمع الحطب الجيد
والردي فكذلك المحاسب يكتب القليل والكثير والاشياء النفيسة والخسيسة الاساطير جمع اسطورة
واسطارة وهي ما يسطر اي يكتب البلاغات جمع بلاغة وهي الفصاحة والمراد هنا ما يكتبه
المنشي من العبارات تنسخ اي تكتب لتدرس اي لتقرأ يعني يقرأها الناس ليتعلموا
العبارة والدساتير جمع دستور بضم الدال وهو ما يكتب من الحساب والحكاية
الحسبانات جمع حسبانة وهي الحساب تنسخ اي تجعل منسوخا من الدفاتر اي وتمحى
والمنشي وجهينة الاخبار جهينة اسم رجل خمار شرب الخمر عنده جماعة وخاصموا
وقتلوا امرأة فاوليا المقتول اخذوا الجماعة فقال رجل اسالوا جهينة فانه يعرف القاتل
فصار هذا مثلا فيقال جهينة الاخبار يعني المنشي عالم بخبر البلاد لقراءته الكتب المرسلة
من جوانب الملك الى السلطان العيبة العيبة يعني عند الملك وبحر العظماء يجيل الاوى
معه سره كان العظماء جمع عظيم يعني المنشي صاحب سر الملوك والاعيان وكبير الندماء والندماء
جمع نديم وهو الذي تشرب انت وهو من قدح واحد يعني هو اكبر ندماء الملك قلمه لسان الدولة يعني
اذا اراد السلطان امرا او نهيا للعامل البعيد كان ذا بقلمه وفارس الجولة الجولة التردد يعني قلمه
فارس يسافر بامر السلطان الى نواحي الملك ولقمان الحكمة يعني هو حكيم وبصير بالامور
والاخبار من غاية تجربته وراي السلطان وتدبير الملك الترجمان البيان المبين
الهمة القصد والعزم يعني هو مبين عزم السلطان هو البشير بالبشر يعني القبول والاقبال
وهو النذير بالرد والعداوة والنكال السفير المصلح بين القوم من سفر يسفر اذا ظهر البيت
من الغزل والتراب ويطهر القلوب من الحقد يعني من بيته ينتج العفو عن الجاني والاصلاح
لحال المغضوب عند السلطان الصياصي جمع صيصية وهو القلعة وشوكة الحايك

كما تحفظ

يسمى بها السداة واللحمة وشوكة رجل الديك وقرن البقر سميت القلعة صيصية لانها تحفظ ساكنها
البقر بقرنه تفتتح يعني فتح يكون بقلمه حين كتب الى الامراء باخذ قلعة النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم
الرأس والمراد تسخير الناس بامثلته ومثله ينقاد العاصي ينقاد اي يجر ويستدني القاصي اي يقرب
البعيد وصاحبه اي صاحب الانشاء بري من التبعات وهو جمع تبعة وهي شر تتبع فعل احد
يعني لا يلحق المنشي ضرر من انشائه الكيد المكر السعاة جمع الساعي وهو الذي يغري فسادا
احد عند السلطان مقرض بالضاد ومقرظ بالظاء اي ممدوح والتقريض والتقريظ المدح
يعني يحمده ويحبه كل احد لان الانشاء لا يتعلق به ضرر احد حتى يبغضه احد المعرض الذي اتى به
لجناب او امر اخر النظر الجمع الجماعات بكسر الجيم جمع جماع وهو ما جمع من العدد يعني لا يوجد
المنشي بالحساب ولا يقال له اجمع وعرض حسابات قرية كذا وقرية كذا بخلاف المحاسب فلما انتهى
اي فلما وصل ابو زيد في تفضيل المنشي على المحاسب الى هذا الفصل اي الى هذا الموضع لحظ اي ابصر
وعرف من لمحات القوم اي ظهر من عيون القوم اثر الحب والبغض الحب من طرف المنشي
والبغض من متعصب المحاسب ازدرع يعني زرع واصله ازترع فقلبت التاء
دالا استخط اي حمل على السخط وهو الغضب عقب كلامه يعني قال عقيب ما مضى من كلامه
شيا من فضائل الحساب تسلية للقلوب المايلين الى تفضيل الحساب موضوعة على التحقيق يعني
المحاسب يكتب ما يحصل من كل مزرعة او قرية او دكان وغير ذلك وهو شيء محقق معلوم وهو
المنشي يلفق اي يجمع ويزين ما يكتب وليس له ضبط وربما يمدح احدا اكثر من حقه وربما ينقص
احدا من حقه في الخطاب والمكاتبة وقلم المحاسب ضابط اي حافظ حسابات كل موضع من غير
زيادة ونقصان الخابط الذي يمشي الى كل جانب تارة على الطريق وتارة على غير الطريق يعني
يكتب المنشي الى احد كل وقت بعبارة ولا ضبط لعبارته الاتاوة الخراج والجزية
الاتاء ممدود بفتح الهمزة الغلة والثمرة وارض اتاء اي ذات غلة كل ذلك من الاتو وهو
الاعطاء التوظيف تعيين نفقة احد كل يوم او كل شهر قدرا معينا والتوظيف مصدر بمعنى
المفعول يعني يستخرج ما قدر في المعاملات مثل ان يقال على الحائك كذا وعلى البقال كذا يعني بين
اخذ الخراج والاموال الذي وظيفة المحاسب ومن تلاوة كتب مهمات الاطراف تفاوت
كثير الطوامير جمع طومار وهو الكتاب السجلات جمع سجل وهو الكتاب والسجل الضرع
الطويل سمي الكتاب سجلا لانه طويل ولا يقال للغير الطويل من الكتاب سجلا والمسجل بضم الميم
الشيء المبذول المباح اسجل الكلام اذا ارسله البون البعد والفصل لاحد الشيئين
على الاخر لا يعتوره التباس اي لا ينزل عليه شك اعتور اذا اعترض وتداول الالتباس الاشتباه
اذ للعلة والاكابر جمع كبيرة وهو الخريطة يعني انما قلنا اتاوة توظيف المعاملات خير من تلاوة
السجلات لان اخذ الاتاوة يملأ كيس المحاسب وتلاوة الكتب المتفرقة تفرغ راس المنشي يقال
فرغت الاناء اي صببت ما فيه وجعلته خاليا وخراج الاوارج يعني الناظر الاوارج
معرب فارسية آواره ومعناه القرى والمزارع وآواره بمد الهمزة والواو فارسي ومعناه
المتفرق يعني اخذ الخراج من القرى والمزارع وهذا سبب غنى الناظر بخلاف قراءة السجلات

تطوى

المدارج جمع مُدرج بضم الميم الصحيفة سميت الصحيفة مُدرجًا لان المدرج ما يطوى والصحيفة
وادرج اذا طوى من سفل الى علو اعنى بالعين غير المعجمة اى ادى الحسبة جمع الحاسب
الحملة جمع حامل الاثقال جمع ثقل بفتح الثاء والقاف وهو امتعة البيت ورحل المسافر
والثقل بكسر الثاء وسكون القاف ضد الخفة يعنى الحساب يحملون كتبه كل سنة ثقيلها
وخفيفها خفية الاقيسة النقلة جمع ناقل الاثبات جمع ثبت بفتح الثاء والباء وهو الحجة
والدليل يقال لا اقبل الا بثبت اى الا بحجة ويستعمل ويراد به الرجل العدل يقال فلان ثبت اى ثقة
قوله حجة مقبول من غير شاهد وهو المراد هنا السفرة جمع سافر وهو الكاتب الثقات جمع ثقة
وهو الرجل العدل الذى عليه الاعتماد وهو من وثق يثق وثاقة اذا صار محكمًا واوثق اذا شد
ووثق بتشديد الثاء اذا قال انك ثقة الوثيق المحكم الاعلام جمع علم وهو ما يعرف به الشئ الانصاف
العدل الانتصاف طلب العدل وطلب الحق يعنى من اراد ان يعدل فى الحساب او يطلب حقه
يحتاج الى المحاسب فانه ينظر فى الدفتر ويعرف نصيب كل احد ويعرف الدخل والخرج
المقانع جمع مقنع بفتح الميم وهو الشاهد العدل المرضى الكافى ومنهم المستوفى استوفى
اذا اخذ الحق تامًا والمستوفى اسم فاعل منه ومستوفى الديوان هو الذى ينظر فى امور
الملك ويستوفى الخراج وما يحصل من الملك من الاموال يعنى يصير بعض المحاسبين
مستوفى الديوان ويصير حاكمًا على اهل الديوان وينفذ حكمه فى جميع ممالك السلطان
يد السلطان اى نائبه وقائم مقامه القطب حديد طويل من حديد فى وسط الرحى الاسفل
يدور حوله الرحى الاعلى وقطب القوم هو الذى حكمه نافذ عليهم ولا يفعلون فعلا الا باذنه
وقسطاس الاعمال القسطاس الميزان يعنى بالمحاسب يعرف قدر كل شئ مثلا
فان الرجل اذا اعطى قرضًا الى احد وقرضًا الى آخر وكذلك الى اشخاص كثيرة فان كتبها
لا يضيع حقه ويعرف كل شخص قدر قرضه وان لم يكتب فلعله ينسى ويضيع حقه او
نقص حقه او يدعى على احد اكثر من حقه المهيمن اصله مؤيمن بالهمزة فقلبت الهمزة
هاء لقرب مخرجهما ومعناه الامين وفى الشاهد الصادق والحافظ للشئ وهيمن
اذا قام بحفظ شئ وقيل لم يات مفيعل فى غير التصغير الا خمسة الفاظ مهيمن ومسيطر
والمسيطر الموكل بالشئ والحاكم والمبيطر الذى يداوى جراحات الدواب وامراضها
العمال جمع عامل يعنى يسال المحاسب عن العامل حتى يشهد على انه كم العمل وكم عدد الاجراء
والعمال فانه كتب الكل واليه المآب فى السلم والهرج السلم بكسر السين وفتحها الصلح
وهرج يهرج هرجًا اذا اختلط فى القول يعنى اذا اختلف اثنان فى شئ يسال المحاسب
عن ذلك حتى يخبر به اذا كان مكتوبًا عنده فاذا اخبرهما تنقطع خصومتهما وعليه
المدار فى الدخل والخرج يعنى عليه المرجع فى السؤال عن قدر ما يحصل من الملك
وعن قدر الخرج المناط مصدر ميمى او مكان من ناط ينوط اذا علق شيئًا بشئ
يعنى لو حصل ربح فهو مكتوب عند الكاتب والخسران كذلك ويحتمل ان يكون معناه بيده
الاعطاء والمنع ويحتمل بيده المضايقة والمساهلة فى الحساب الرباط بكسر الراء الحبل
الذى يشد به الفرس والرباط والمرابطة ملازمة الشئ اودى اهلك

اودى

الاشياء

اودى اهلك يعنى يكتب الحاسب الدخل والخرج واجرة الاجراء وعددهم ولولا انهم يكتبون هذه
لما عرف كل واحد من العاملين المعمول له ما يأخذ ويعطى التغابن ابتغاء الغبن يعنى الناس الى بعض
والغبن الخسران يوم الحساب يوم القيامة التظالم الاستواء ... الاستواء محلولا اى مفتوحًا
والحل ضد الشد الظلامات بضم الظاء جمع ظلامة والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلب من
عند الظالم معقولا اى مشدودًا يعنى لولا ان الكتاب يكتبون الاشياء ... بعض الناس بعضا الجيد الرقبة
التناصف الانصاف وهو اعطاء حق الغير بالتمام مغلولا اى مشدودا والغل شد اليد الى
العنق وتقديره جيد التناصف مغلولا او ممنوعا عن الوصول الى احد وهو عبارة عن قلة التردد
يعنى لو لم يكن قلم الحساب لم يصل حق الى صاحبه التظالم ... ظلم بعض الناس بعضًا مسلولا
اى مخرجًا من الغمد اليراع القلم التقول الادعاء والافتراء على احد ...
التنفيس يعنى هذه المصالح المذكورة متعلقة بالحساب مع ان قلم الانشاء كاذب بمدح من يستحق
للمدح المنافسة ... الحساب ان لا يترك منجنيقة شيئًا ابو براقش طير يتلون كل
ساعة الوانًا مختلفة فالمتلون فى قوله او فعله مثله وبرقش اذا تلون الحمة بتخفيف الميم
سم العقرب واصله حمى حذفت الياء وتحمى اذا غضب اى حمى يعلو فى التكبر والتفاخر
بصنعته يعنى لكل واحد من المحاسب والمنشى ايذاء وبلاء يؤذى الناس ويلحق الضرر
بهم يلقى بضم الياء من لقى يلقى اذا ابصر ووجد ... ويرقى بضم الياء من ...
رقيه اذا قرء شيئًا من الاعداء لاحد يعنى ان الكاتب اذا اعطى الرجل شيئًا للكاتب بطريق الرشوة
واعناته اى لهم ايذاء واضرار بالناس فيما يفشى بفتح الياء اى فيما يظهر فى كتابه
العبارة والحساب من فشا يفشو فشوا اذا ظهر ويجوز ان يكون يفشى بضم الياء على بناء
المجهول من افشا يفشى اذا ابداه شيئًا ... وعبارة من تلقاء نفسه يغشى مضارع
مجهول من غشى اذا اتى احدًا ويرشى ايضًا مضارع مجهول من رشا يرشو رشوا
اذا اعطى الرشوة والرشوة سميت رشوة لان المرتشى يصل بالرشوة الى مراده
كما ان الرجل يحصل الماء بالرشاء الرشاء فى البئر والرشاء بكسر الراء حبل البئر
الا الذين امنوا يعنى لا يكون للصلحاء والمتقين ظلم وقبول رشوة وقليل ما هم ما زائدة
هم قليل وقيل ما يعنى النفى والتقدير وقليل الذين يتصفون بهذه الصفة فلما استمع الاسماع يعنى
فلما اسمع الآذان ما راق اى ما فرح وارضى وراع اى خوف يعنى قال كلاما
مرضيًا للقوم وغير مرضى استفشيناه اى طلبنا منه نسبته ... ابن ...
استراب اى وقع فى الشك يعنى خاف عن اظهار اسمه ونسبته فقال استراب فلان اذا
راى منك ما يوقعه فى الشك وابى الانتساب اى امتنع ان تظهر نسبه المنساب
المغز والموضع الذى يدخل فيه يعنى لو وجد مغزًا المغز اللبس بفتح اللام خلط
بالشئ الغمة بضم الغين الامر المشتبه ... لا كلامه
ومكرم على شك يعنى علمت ان امتناعه عن الانتساب كيد ... فيه
حتى علمت بعد زمان طويل انه ابو زيد ادكرت اصله اذتكرت ... التاء دالا

وإذ عمت الأ إذ فيها ومعناه تذكرت بعد أمة أي بعد زمان طويل والأمة هو الزمان الطويل
الفلك بفتح الفاء واللام السماء وبضم الفاء وسكون اللام السفينة أعهدك ذا رواء وأيد
يعني رأيتك قبل هذا ذا جمال وقوة الرواء المنظر الحسن الأيد القوة على استحالة حالي
أي مع تغير حالي من تبدل الشباب بالشيب والقوة بالضعف الحول القوة الفري
القطع على وجه الصلاح يعني لا يعمل مثل عمله ولا يقدر أحد أن يأتي بمثل ما يأتي به الفري
العجيب ولا يباري أي لا يحاذي ولا يقاوم عبقرية أي كلامه العجيب عبقر موضع بالبادية
تزعم العرب أن الجن تسكنه فتنسب كل شيء عجيب إليه أي هو أعمل الجن يعني هو الذي
لا يقدر أحد على مثله ومنه خطبوا أي طلبوا من الخطبة وهو التماس التزوج الوجد الغنى
يعني طلبوا منه أن يتخذهم خلانا ووهبوا له مالا ترغب عن الأمر قمع أي أن يتخذهم خلانا
ولم يقبل ما وهبوا له من المال سحقتم خج أي أذهبتم وأبعدتم وما جعلتم حقوا ذلك
ما لقيتموه في السفينة لأجل سحقي أي بعد البلاء وكسفتم بالي أي أحزنتم قلبي وجعلتم
حالي ذات حزن كسف القمر إذا أظلم البال الحال والقلب السخينة الحارة يعني بالعين
الباكية من تحقيركم إياي يعني لا أرغب في صحبتكم ولا الكرم مني الأصحبة السفينة
يعني لا أصاحبكم إلا ما دمت في السفينة فإذا وصلت إلى الساحل فارقتكم فصار صحبة
السفينة مثلا في كل صحبة قليلة الشعر أخذ بصغر إخ شاب أي خلط
المحض الخالص الغش ضد الخالص والضمير في غشه راجع إلى النصح في قضية مبتوته
أي في حكم قطعي البت القطع بلا بلو إذا تمتحن الخدش نوع من الجراحة يعني إذا
رأيت أحدا لا تعجل مدحه ولا ذمه حتى تمتحنه وتقف القضية فيه يعني اجعل مدحه
وذمه موقوفا لا تمدحه ولا تذمه حتى تمتحنه في حال الغضب وعدم الغضب تجتلي أي تنظر
أراد بوصفيه الرضى والبطش والبطش السطوة والقوة والمراد هنا الغضب خلب
برقه من صدقه يعني برقه الكاذب من الصادق والبرق الكاذب الذي لا يأتي بالمطر
بعده والصادق ضده والمراد هنا هل ظاهره وباطنه موافقان أم لا فلعله في الظاهر حقير
وفي الباطن عظيم للشائمين أي للناظرين الشيم النظر إلى البرق الوبل المطر الكبير القطر
والطش ضعيف القطرات والمراد هنا قليل العلم وكثير العلم فهناك يعني إذا علمت حاله إن تر
فيه عيبا فاستره منه كرمك وإن تر خيرا فأظهرها وآزر من خاطب من المؤازرة
يعني الستر أفش أمر مخاطبك من أفشى إذا أظهر ومن استحق الارتقاء يعني
من هو أهل لأن تعززه وتكرمه فكرمه ومن هو أهل أن تذله فأذله واعلم أن كلامه في هذا البيت
متناقض لما في البيت المتقدم لأنه قال في المتقدم إن تر ما يشين فواره كرما وإن تر ما يزينه
فأفشه وفي هذا البيت يقول ومن استحق الارتقاء فرقه وما دليله أنك إذا كنت كريما
إن تر ما يشين فواره وإن تر ما يزين فأفشه وإن لم تكن كريما فأكرم من
استحق الإكرام وأذل من استحق الإذلال الارتقاء الارتفاع رقا من خاطب من
الترقية وهي الترفيع استحط أي طلب الحط وهو الإسقاط والمراد هنا من استوجب

الحظ من جملة حظ بضم الحاء وفتح الطاء لمن خاطب من الحظ الحشى الخلا أي الحلا جشا
عادة العرب الإتيان لقضاء الحاجة إلى الحش وهو النخيل المجتمعة فسمي كل موضع يقضي فيه
الناس حاجتهم حشا واعلم بأن التبر في عرق الثرى خاف يعني العلم وجواهر الإيمان
مستور فيه التبر الذهب الخالص غير المضروب وعرق الثرى جوف التراب الثرى
التراب تستثار أي يظهر بتفتيشه الضمير يعود إلى الثرى النبش شق الأرض
وفضيلة الدينار يعني إذا رأيت الدينار وأردت معرفة خلوصه أو غشه فاضربه بالمحك
حتى يظهر جودته ورداءته يعني يظهر فضيلة الرجل بالعلم والخصال الحميدة لا بالملابس المنقش
المحك الحدث الغباوة عدم الإدراك والتفهم تصقال ملبسه أي لصفاء ثوبه الصقال التصفية
ورونق رقشه يعني زينته نقش ملبسه أهان بهن إذا ذاك المهذب المطهر
يعني من هو خالص النفس وشريف الذات الدريس والرثاثة خلوقة الثوب البزه
بفتح الباء وكسرها الثوب الفرش ما يفرش أخو طمرين أي صاحب ثوبين خلقين هيب
لفضله أي خيف منه يعني يخاف الناس أن يناظروه من غاية فضله ومفوف البردين
يعني كم صاحب ثوب منقش مزين عابه الناس لكونه جاهلا المفوف المخطط بخطوط
بيض والمراد المنقش والفوف بضم الفاء البياض في الأظفار وإذا الفتى يعني
إذا كان الرجل ذا خصال حميدة ولم يفعل ما يلحقه به عار لم يكن ثوبه الخلق الأسبب عزته
والكرام يدعان رثاثة الثوب من التقوى الأسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق المراقي
جمع مرقاة وهي الدرجة والموضع الذي يرتقى به الرجل إلى السطح والمراد هنا سبب الرفعة
العرش سرير الملك ما إن ما للنفي وإن زائدة والعضب السيف وقرابه غمده العش
مسكن البازي وغيره من الطيور عثت يعني عثا إذا أفسد استوقف أي طلب التوقف
ليخرج من السفينة صعدا أي خرج شاج أي مشى فرط في الأمر يفرط فرطا وفرط في الأمر
إذا قصر فيه حتى فات في ذاته أي في تعظيم نفسه وحفظ عزته وحرمته لأنه مستحق للتعظيم
وما عظمناه كما هو أي عهدنا ونذرنا الآن ذرى أي لا نجتنب نحبو أي مستورا

المقامة الثالثة والعشرون

نبا بي يعني لم يوافقني وطني
نبا بفلان طعامه وشرابه إذا لم يوافقه نبا عنه إذا تباعد ونبا السيف إذا لم يعمل في المضروب وانبت
فلانا إذا دفعته عن نفسه شرخ الزمن أوله والشارخ الشاب يعني في وقت شبابي
الخطب خشي أي تركت وطني واخترت الغربة لحدوث أمر عظيم من قحط وغارة
في وطني عشي أي جاء أراق يريق إذا صب الماء وغيره الكرى النوم يعني تركت النوم
وسرت ليلا ونهارا أنضيت أي طردت وركضت والنص السير الشديد ورفع
الجمل والإظهار الركاب المركوبات واحدها راحلة السرى المشي ليلا جبت أي
قطعت من جاب يجوب إذا قطع المسافة الوعوث جمع وعث بفتح الواو وسكون العين

احد

وهو الارض الخشنة المتعثرة لم يدمثها الخطى اي لم يلينها اقدام الناس يعني لم يمش في ذلك الطريق
القطا طير يرد الماء ليلا ثم يرجع في الطريق الذي مشى به يقال للحاذق في الامر هو اهدى من القطا
يعني القطا مع معرفتها الطريق ما عرفت الطرق التي مشيت اليها حمى الخلافة بغداد والحمى
ما يحمى اي يحفظ عن ايدي الناس سمي بغداد حمى لانه محفوظ عن ايدي الكفار وغيرهم من الاعداء
والحرم المتعاصي من المخافة يعني من دخل بغداد امن من الخوف سروت اي ذهبت وازلت
الاتجاس والاستشعار كتمان الخوف واضماره في القلب الروع الخوف يعني اخاف
في الطريق فلما دخلت بغداد امنت وتسربلت السربال وهو القميص الشعار
القميص الذي يلبس تحت الثياب تعصرت تمشي على لذة اجتنيها اي تركت جميع
الاشغال واشتغلت بما فيه اللذة من الطعام وغيره الكلمة الكلمة الطيبة الحسنة
اجتليها اي انظر اليها وفي نسخة اجتبيها اي اختارها فبرزت يوما الى الحريم وهو موضع
يحرم فيه ما لا يليق تعظيما له والمراد منها الميدان او روضة من بغداد رائض يروض اي كفر
واذب الفرس الطرف بكسر الطاء الفرس والخيل اي ارود في طرفها اي ناحيتها طرف اي
عيني يعني انفرج ذلك الموضع فاذا فرسان اذا للمفاجاة متتالون اصله متتاليون نقلت ضمة
الياء الى اللام وحذفت الياء لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه متتابعون وهو متفاعل من تلا
يتلو اذا دخل احد على اثر احد فنشاكون بالتاء المنقوطة ثلاثا اي منحثون مزدحمون امثال عليه
التراب اي انفسك يعني ورأيت في ذلك الموضع جماعة يسرعين لبب تلبيبا اذا جمع ثيابه عند
الصدر ولبب اذا اخذ ما على لبته من الثياب وهو الجيب وحوالية اللبة اي الصدر الجلباب
الطيلسان واصله الملحفة النظارة الذين ينظرون الى شي وافضينا اي وصلنا باب الامارة اي
باب الخلافة امير المؤمنين ومن وجد الامارة وخرجه صاحب المعونة اصله معونة بسكون
العين وضم الواو فنقلت ضمة الواو الى العين ومعناه النصرة والمراد من صاحب المعونة الوزير صاحب
معونة لانه عون الخليفة وناصره الذي به قضاء حاجة الناس ومعاونتهم متربع على دسته اي
جلس متربعا على مجلسه ومسنده والتربع نوع من الجلوس مروعا بسمته اي مخوفا للناس
بهيئته يعني تخاف منه الناس من غاية عظمته والتحملة الترويع التخويف السمت القصد والطريقة
التي عليه الرجل من الفعل والقول وهيئة اهل الخير والشر بالظن والحدس الكعب ما بين العقدتين
من الرمح والعرب يتفاخرون بطول الرمح والكعب العظم الناتي عند مفصل الساق والقدم
والكعب الرفعة يقال جعل الله كعبك عاليا اي زاد الله رفعة وزاد وعشق كفلت
الطلام والكافل الذي يعول احدا اي يجعله في عياله نظيما اي في حالة كونه منظوما والمنظوم الذي
قطع عن اللبن لم آل تعليما اي ما قصرت في تعليم العلم والادب الا بالوالو اذا قصر في امر
مهر وبهر معناهما تم في الامر الفضل اشهر اي سل السيف ولم احله اي ولم اطلبه
يلتوي علي اي يتعسر علي ويميل ويعرض عني التوى اي التف والتوى الشجر اي التف
بعض اغصانه ببعض اتحى اصله اوتحى فقلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء اي صار
وتحا وهو الذي لا يستحي ويرتوي اي يشبع ارتوى وروي اذا شبع من الماء التحي اي قبل
الفتاح وهو حل النحل يعني حين اخذ من علمي وقيل مراده ان قدر اضرار به فاصلا مستغنيا
مني علام اي على ما وما للاستفهام وحرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية تحذف
الفها عثرت اي اطلعت حتى ينشر اي حتى تظهر الخزي الذل والهوان

والجمل

علي

والجمل ما ستروت وجهه برك اي ما كتمت تحمل علي بل اظهرت بين الناس احسانك
ولا هتكت حجاب سترك اي ما اظهرت سرك الذي في صنعه عندك ولا شققت عصا
امرك اي ولا خالفت شيئا من جميع امرك العصا الجماعة يقال شق فلان عصا المسلمين
اي فرق جماعتهم ولا الغيب اي ولا تركت الريب الشك وما او فعل في الشك والتهمة
اخرى افضح واخشى وقد ادعيت سحري الواو للحال ادعيت اي نسبت سحري
الى نفسك سحري اي شعري يعني انشاد شعري فقلت هذا من انشائي استلحق اذا
نسب شيئا الى نفسه انتحلت اي نسبت شعري الى نفسك افضح اي اقبح واعظم عيبا
البيضاء الفضة والصفراء الذهب بنات الافكار ما يحصل من الفكر كالشعر والخطب
السلخ ان يغير المعنى والمسخ ان يغير اللفظ والفسخ ان يسرق اللفظ والمعنى جميعا
والذي الواو للقسم جعل الشعر ديوان العرب قيل اختص الله العرب باربع العمايم
تيجانها والحبا حيطانها والسيوف سيجانها والشعر ديوانها التيجان جمع التاج
الحبا وبيت من شعر على عمودين الحيطان جمع حايط يعني الحبا في العرب بمنزلة البيت
للعجم السيجان جمع ساج وهو الجزوع يعني سيوف العرب كالجزوع وانما قالوا الشعر
ديوان العرب لانهم يرجعون الى الاشعار في معرفة النسب واللغة والتواريخ من الحروب
منهم وغير ذلك وترجمان الادب اي مبين الادب بتر اي قطع شمل سرحه يعني فرق
جمعيته اغار اي ذهب بطريق الغارة السرح الجماعة من البقر والغنم والمراد انه
اذهب من بيت ثلثيه وترك ثلثه يقال اغار فلان على فلان اذا اذهب ماله لانفسه فكذلك
معناه اذا قال اغار على ثلثي سرحه معناه انه اذهب ما زاد على ثلثيه انشد اي قرء برمتها
اي بكلها وجميعها والرمة قطعة من الحبل وفي اصله قولان احدهما انهم اذا اخذوا اسيرا شدوه
بالحبل فاذا قدموا للقتل اخذوا برمته اي بذلك الحبل فصار مثلا لمن اخذ شيئا بجميعه والثاني
ان احدا باع بعيرا فقال المشتري اعطنيه برمته اي مع حبله ليتضح اي ليتبين ما اختار له
ما سرق شعر يا خاطب الدنيا الدنية الخاطب الطالب الدنية الخسيسة الشرك
ما يصاد به الردى الهلاك الغرارة المستقر الاكدار جمع كدر بكسر الدال وهو الشي
الغير صاف يعني العيش في الدنيا لا يصفو ما اضحكت يعني ان كان رجال كذلك طيبا يوما
صار منغصا له يوم آخر بعدا لها يعني ابعدها الله واهلك اهل الدنيا والبعد ضد القرب
والهلاك من في من زاد للتبيين يعني تبيين المدعو عليه واذا اظل يعني اذا دخل سحابها
اي المال والدولة والمنصب لم ينقع اي لم ترو صدى اصله صدي بكسر الدال فاسكنت
الياء وحذفت ومعناه العطشان والصدى بفتح الدال المصدر الجهام السحاب الذي
لا ماء فيه يعني لم يشبع ولم يسترح احد من مال الدنيا لانه غرار يحسبه الانسان
انه يبقى معه مدة مديدة ماذاهب عن قريب يزول عنادها انها لا تنقضي يعني اتلاف الدنيا
اموال الناس واتعسها دايم لا ينقطع واسيرها لا يفتدى يعني من اخذه الدنيا
وجعله مقهورا ذليلا لا يمكن تخليصه منها باعطاء المال اي من اخذه عدو يمكن ان يخلص
باعطاء المال واسير الدنيا لا يمكن تخليصها من يدها الجلايل جمع جليلة وهي العطية
الاخطار جمع خطر وهو المال النفيس العظيم القدر لم يزد مني الزهو الكبر والفخر وزها
السراب الشخص يزهاه اذا رفعه حتى يراه الناس شيا مرتفعا وهو غير مرتفع

وزهت الريح النبات اذا حركته وازدهى الرجل اذا اغتر بخديعة واصل ازدهى ازتهي فابدلت
التاء دالا يعني كم رجل اغتر بمال الدنيا والدولة وتكبر واذى الناس وظن ان الدولة تبقى
عليه فقلبت له ظهر المجن المجن الترس والمقاتل يجعل ظهر مجنه الى اعدائه وبطنه الى اصحابه
فاذا غدر اصحابه ويعادون الاعداء يقلب ظهر مجنه الى اصحابه ويحاربهم يعني تصير الدنيا
عدو المغتر بها واولغت اي ادخلت الدنيا فيه اي في ذلك الرجل المدى جمع مدية
وهي السكين ونزت اي وثبت والنزوان الوثوب الثار الانتقام فاربأ بعمرك
اي بعمرك وتعدونه عن ان تمر تحذف عن معالا اربابك عن هذا الامر اي ارفع عنه وابعدك عنه
ولا ارضاه لك فانه لا يليق بحالك ربا القوم اذا حفظهم عن الاعداء والربيئة الطليعة
وربا اذا اجتهد وما ربأت ربأ فلان اي ما علمت به والمرباء موضع الطليعة يعني ادفع
عن نفسك عن ان تمر مضيعا بلا عمل صالح يكون ذلك سبب نجاتك سدى اي مهملا
بلا عمل تستظهر ما استظهار ما زاد ادم والاستظهار طلب القوة والحفظ والاستعانة
يعني من غير ان تحصل في الدنيا من الاعمال الصالحة ما يكون لك بها قوة وعون في الاخرة
واقطع علايق حبها العلايق جمع علاقة وهي ما يعلق ويثبت في القلب من حب شيء يعني اقطع
ما ثبت في قلبك من حب الدنيا تلق الهدى يعني حتى تلقى اي ترى وتجد الطريق المستقيم
الرفاهة طيب العيش الاسرار جمع سر والمراد القلب سمي القلب سرا لانه موضع السر
وارقب اي انتظر سالمت اي صالحت يعني لا تامن من مكر الدنيا فانها ستصير عدوك
وتسلب مالك وعمرك العدى جمع عدو لا نظير له التوثب الوثوب خطوبها اي
امورها العظيمة تنجاب اي تنكشف بغتة المدى الغاية يعني وان مضى عليك زمان مديد
تكون فيه طيب العيش ذا دولة وغني اذا افتقر وضعف السوى المنى الاقدار جمع قدر
يعني وان لم تاتك قدر الله وقضاء الله بارسال عليك حوادث الدهر فلا تامن فانه سياتيك
اقدم اي تقدم اللوم الحسنة في الجزاء اي في قضاء حق الاي عليه سداسية الاجزاء
اي كل بيت ستة اجزاء والمراد بالجزء في الاشعار مستفعلن او فاعلن او مفاعلن وما اشبه
ذلك البزرى المصيبة حتى صار البزر فيها رزاين يعني لو حذف وزيد احدا يكون مصيبة واحدة
فاذا حذف وزيد صار المصيبة مصيبتين فلذ اي قطع اذع سمعك وراعني اي استمع
واصغ واخل بفتح الهمزة امثله اخلي فحذفت الياء للجزم الاذع القلب يعني اجعل قلبك
خاليا عن الفكر واحضر قلبك اصلت السيف اذا جرده كيف اصلت علي يعني كيف جرد
سيف العدوان علي وتقذر اي تعرف الاحتراز فعل الجرم الانفاس جمع نفس
التصعد المشقة تصعد عليه الامر اي شق وعسر عليه والتصعد الارتقاء ياخاطب
الدنيا الدنية انها شرك الردى فهذه اربعة اجزاء وحذف منها جزءان وبما وزاده
الاكدار ومثل ذلك فقس في كل بيت الى آخر القصيدة من خرج من التبيين
وخريج كثير الخروج وشديد الخروج من طاعة استاذك والخريج ايضا
بمعنى المفعول من خرج زيد عمرا في الادب والصناعة تخرجا اذا علمه احسن

التعليم

التعليم وجعله ماهرا حاذقا وتخرج فلان اذا صار حاذقا في الادب وغيره المارق
الخارج عن الدين والطاعة تربت هذا دعاء على نفسه وبنيه واصحاب الادب ينادونه
اي يخاصمه الادب ولا يعظم قدره المناواة المعاداة والنوء النهوض كان كل واحد
من العدوين ينهض الى صاحبه ويتقوض اي يتقلع ويخرب مبانيه اي بناء الادب
نمت الى علمي نما ينمو اذا زاد يعني من لا يدري شيئا فاذا تعلمه يزيد علمه يعني هذا
الدعاء السوء الزمنيه الله ان تعلمت وسمعت ابياته قبل ان نظمت هذه
الابيات التوارد في الشعر ان يتفق معا يعني اتفق خواطرنا فيما قلت ابياتنا كما يقع الحافر
على الحافر يعني ربما يضع الفرس حافره على موضع حافر فرس آخر بغير قصد
البادرة الحدة وسبق اللسان طغت اي طغى الكشف الاظهار الحقائق جمع حقيقة
يعني مكر الوالي في طريق امتحاننا بما يتبين له ايهما افضل في العلم الفائق اسم فاعل
من فاق يفوق فوقا اذا زاد وعلا غيره في العلم وغيره والمائق من ماق يموق موقا
اذا صار احمق وهو قليل العقل والمراد بهما تبيين العالم من الجاهل والفاضل من المفضول
فلم يزر يعني الوالي الطريق الامتحان الا ان قال لهما فانظما ابياتا المناضلة المعارضة
والمفاخرة في الرمي لز يلز لزا اذا لصق والزم ملازمة الشيئين القرن الحبل الذي
يشد به الغنم وغيره المساجلة المفاخرة في نزع الماء بالسجل وهو الدلو الكبير
الافتضاح ظهور مساوي الرجل وانهتاك ستره العاطل والعطل والمعطال المرأة التي
خلا جيدها من الحلي وفعله عطل يعطل عطلا والمراد بها الخالي من العلم الافتضاح
الظهور تناضل الرجلان اذا تفاضلا وتفاخرا في الرمي وركض ومثله تناظرا
تجاريا التجاري جريان الاثنين معا في الميدان الحلبة الميدان سمي الميدان حلبة
لانه يجلب اي يجتمع فيه القوة والجري من الافراس الاجازة ان يسبق احد الفارسين
الاخر والعفو عن الذنب والاعطاء والتجويز ليهلك من هلك عن بينة الاية هذه الاية نزلت
في قصة بدر والمعنى انه وقعة بدر بينة ظاهرة ومعجزة قائمة ثم ضل بعد ان راى هذه المعجزة
فضلاله معلوم مشهور عند العقلاء ولا عذر له ومن اهتدى بعد ان راى هذه المعجزة فقد اختار
دينا هو بين رشده والمراد منها ان من ظهر علمه فقد استحق الاكرام بغير شك ولا اخفاء عند
احد علمه ومن ظهر جهله فقد استحق الاذلال بغير شك ولا اخفاء عند احد جهله متوارد اي متفق
السر الامتحان مولع اي حريص التجنيس جعل الشيء جنسا لشيء آخر وفي الشعر
عبارة عن الكلمتين المتفقتين في اللفظ المختلفتين في المعنى وهو انواع نوع يسمى التجنيس
تاما وهو ان يكون اللفظان متفقين في الحروف والحركات والسكنات كقولهم ما ملأ
الراحة من استوطأ الراحة يعني ما ملأ كفه من الخير من اصطلى ترك الطلب يعني
من اراد الخير فليترك راحة نفسه وليتعب نفسه النوع الثاني التجنيس المختلف
ويسمى ناقصا وهو ان يتفق اللفظان في الحروف ويختلفان في الحركات والسكنات
كقول البحتري فلما استاذنته في المراح الى المراح على كاهل المراح النوع الثالث التجنيس
المركب ومعنى المركب ان يكون الكلمة مركبا من كلمتين وهو ثلاثة انواع احدها ان يتفقا

الخط

في اللفظ و الخط كقول الحريري فليت الدهر لما جار اطفالي اطفالي والثاني ان يستقل اللفظ دون
نحو قوله اذ معنت الشخوص من سر قعد وقد سمت نوق عيد والثالث ان يجمع بين كلمتين احدهما
اقصر من الآخر فتزيد في الاقصر حرفا ليتساوي الآخر نحو قوله تيمنا اذا فهمنا الفاء في الاولى
زائدة للتعقيب النوع الرابع التجنيس المكرر وهو ان يأتي بلفظتين متماثلتين احدهما
تتمة للآخر كقولهم من طلب وجد وجد النوع الخامس التجنيس المصحف ويسمى تجنيس الخط
ايضا وهو ان يأتي بلفظتين متشابهتين في الخط دون اللفظ كقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا وللتجنيس انواع اخر يطول ذكرها وآراه اي اري التجنيس لها اي للبلاغة كالرئيس
اي كان التجنيس سيد انواع البلاغة تلحمانها بوشيه اي تنظمان وتنسجان الابيات
العشرة بنقش التجنيس يعني تزينانها بزينته وضمنتما اي ادخلتما في تلك الابيات
قصة حالي مع معشوقي صفته بديعة غريبة ليس لاحد تلك الصفة الى الشفة اي اسمر
الشفة واللمى سمرة في الشفة يستحسن مليح التثني اي حسن التبختر وهو ان يتثنى ويعوج
قامته في المشي من غاية التكبر والفخر التيه التكبر التجني التجرم وهو ان يدعي ذنبا
على احد لم يفعله مغري اي حريص واصله مغرى مفعول من اغرى اذا جعل احدا حريصا
وحرضه على امر الصد الاعراض المجلي السابق سمي بذلك لانه اول من عرض
واظهر نفسه على الناظرين من المتسابقين المصلي التالي سمي بذلك لان راسه على صلاة
المجلي والصلاة عظم الذنب وتجاريا بيتا فبيتا اي جريا معا منشئين بيتا فبيتا
الفاء للتعقيب يعني يعقب احدهما بيتا عقيب بيت صاحبه النسق الترتيب اتسق
اي اجتمع وتم الشعر واحوى الاحوى مثل الالمى حوى اي جمع رقه اي عبوديته
برقته اي بلطافة كلامه وبشرته الرق والرقة اللطافة والرحمة ثوب رقيق اي لطيف دقيق
على دره اي شكله السهاد ترك النوم يعني لا نوم لي لما رقه حبيبي تصدى اي تعرض
وتقدم الصدود الاعراض في اسره اي في قيده جاز اي جمع باسره اي بكليته
اصدق منه الزور يعني اذا قال كذبا اقول له صدقت خشية ان يترك ولو لم اصدقه
الزور الكذب والازورار الميل عن الشيء الهجر بضم الهاء الهذيان والهجر بفتح الهاء
الهجران وهو المفارقة واستعذب اي اجد عذبا والعذب الحلو اجد واستجد
وجدد بمعنى واجد جدا اي صار جديدا الذمام العهد ملامه اي مذموما احفظ
اي اغضب واعجب مافيه يعني فيه اشياء عجيبة واعجبها التباهي وهو التفاخر
بعجبه اي يتكبر اكبر اي وجد الشيء كبيرا واعتقد كبيرا وصار كبيرا
ايضا واعتقد كبيرا يعني اري منه الكبر ولا اقدر على ان اقول انه متكبر خشية
ان تفارقني له مني يعني نصيبه مني المدح والتواضع ونصيبي منه الاعراض والهجران
طاب نشره اي ريحه من بعد نشره اي من بعد بسطه يعني كان بساط الوصل بيننا
مبسوطة فطواه يعني يجرني بما يجني وقد جنى ما للنفي والواو للحال يعني نصيف الجرم
الي وقد صدر الجرم منه لا مني الرشف مص ماء الفم عند القبلة الثغر
السن يعني غيري من العشاق يقبلونه ولولا تثنيه يعني لولا تكسره

وخوفي

وخوفي من ان يغضب على لجاريت عشاقه تثنيت اي صرفت الاعنة جمع العنان
بدارا اي مسرعا اجتلى اي راي انه على تحريف امري وامره يعني انه متيم هو الطب على صرف
شانك في امري كما يامر اصرف شاني مع امري اي الحلو مرا في انقيادي لامري يعني الذي لي
من عيشي بل صار جميع اللذات عندي مرا من غاية مشقتي في خدمته انشد امثالي الوالي
اي قرا الابيات على الامير بهتت اي تحيرت متعادلين اي متماثلين فتبعدا اسماء
اي كوكبان يطلعان من موضع واحد وكزندين في وعاء والمراد من هذا اللفظ تساويهما
لتنتق يعني تقول وتنشئ الشعر مما آتاه الله من العلم لا من ابنائك ايها الشيخ الوجد
الغني تاب من الذنب اذا رجع وتاب من كل سيء من الذنوب وغيره الاتهام ظن السوء
باحد هيهات اي بعد ان تراجعه مقتي اي يحبني من مق اذا احب الثقة الاعتبار
يعني لا اعتمد عليه بعد اليوم بلوت اي امتحنت الصنع الاحسان ومنيت اي ابتليت
الشنع اي القبيح الحنق الحقد وتحقيق الظنة التهمة يعني تصديق ما وقع
في قلبك من سر فتي شعري اثم يعني لا تظهر بلسانك ما في قلبك واذا اظهرت فلا تدم عليه
الاعتراف الاقرار وهبني اي قدرني اقترفت اي كسبت جرمه اي ذنبا اجترحت
اي كسبت انشد متى لنفسك يعني قرات على شعرا من انشائك ابان الشي يعني في
الزمان الذي لك فيه انس ومحبة الاباب بكسر الهمزة وتشديد الباء الوقت السعر
سامح لخاك يعني ان صدر من اخيك ما تحب وتكره فلا تلمه ولا تهجره واعف عنه واحفظ
صنيعك يعني لا تترك احسانك اليه وان لم يشكر احسانك الغمط كفران النعمة تجافى
اي تباعد التعنيف اللوم ان زاغ اي ان مال عن طاعتك تسطو اي تظلم وتهن اي تكن
سهلا لينا مطيعا له ان عزا اي ان صار خشنا غليظا وادن اي اقرب اليه اذا شط اي ان
بعد عنك واقن الوفاء اي الزم الوفاء وداوم عليه ان اخل اي ان ترك مهذبا يعني ان
طلبت احدا خالصا من كل سوء لا تجد البتة ومن اي طلبت الشطط مجاوزة الحد والشيء
البعيد من حرف الاستفهام للاستفهام اي من الذي يفعل سوء قط بتشديد الطاء وضمها
يستعمل عقيب النفي يقال ما فعل هذا قط يعني ابدا وقط بسكون الطاء معناه حسب يقال
قطني بمعنى حسبي ويقال فعل هذا فقط اي لم يفعل غير هذا له اي الصفا وقرنا النمط نوع من
المفارش ويستعمل في الحبل الجني الثمر فعيل بمعنى المفعول ولو اسعدت يعني ولو جربت
وميزت الجيد من الردي السقط ما يسقط من حقارته وخسته ولذاذة العيش يعني
العمر طيب للزيد فاذا طال عمر الرجل تنغص عمره وعيشه ويصير حلوه مرا التنغص
المكروه والشدة الشمط اختلاط الشعر الابيض بالاسود ينضنض اي يتحرك من الغيظ
تنضنضت الحية اذا حركت لسانها والحية النضناض والنضناضة الصل بكسر الصاد
غير المجمجمة كثير الحية والتحرك وتحلقع اي نظر لا الفني من الغضب البازي المطل
هو الفرد اي الصيد وقصده وحدد النظر اليه اطل اذا اشرف واطلع على شيء وطلق
اذا مد عنقه ينظر الى شيء بعيد الشهب جمع شهاب وهو الكوكب المضيء السحب جمع
سحاب

فينهتك ستره

بما دعى اى بما طلب عن الصلح لا لتوقع الافتضاح اى لا للحذر من ان نظهر فعله القبيح وسرقته الشعر
اعتاد اى تعوّد بان اعطيه مؤنته وهى النفقة واراعى اى احفظ شؤنه اى اموره اى اهيئ اسبابه
من جميع ما يحتاج اليه الشان الامر والحال وقد كان يسح يعنى كان الدهر قبل هذا يسكب ويمطر
على المال فلم اكن اشح يعنى لم ابخل بالمال بل اعطيته المال واهيئ اسبابه سح اذا سكب
الماء شح اذا بخل فالوقت عبوس اى شديد لانه غضب علينا لا يعطينا والعبوس بفتح العين
كثير العبوس وهو عبارة عن الغضب الحشو ما يجعل فى باطن الوسادة وحشو البعير يعنى
وسط عيشنا وباطنه الضر والشدة وانما حشو العيش لان مراده الزمان الذى هو فيه والزمان
الذى هو فيه واقع فى الوسط لان ما قبله قد مضى وقد قال قد كان الدهر يسح هذا تصريح
بان فى الزمان الماضى كان عيشه طيبا واما المستقبل فلا يدرى كيف يكون حاله فيه البزة
بفتح الباء وكسرها الثوب والبزة بكسر الباء الهيئة عارة اى مستعارة يعنى هذا الثوب الذى
على بدنى ليس بملكى بل استعرته لا الطوف به فاوه اى لا ابقى من عدم الطعام فرق اى فزع رحم
ومثله اوى الغين اسم من غرب الشى فتعتمر يعنى رحم لهما من تغير الدهر عليهما وانقلابه
من السراء الى الضراء وصبا اى مال الوالى اختصاصهما اى الى ان يخصهما بعضا وجلبهما
لا سعاف قضاء الحاجة وقال الوالى للنظارة ارجعوا متشوقا حريصا الى من يكن الرجعة
اعلم علمه بفتح العين واللام اى اسمه ومن قرا علمه بكسر العين وسكون اللام اراد قدر علمه انه كثير العلم
ام لا وعلمت عليما يعنى عرفت وعانيت اى رايت وسمته اى علامة وجهه فلم يكن الزحام
يسفر عنه بفتح الياء وكسر الفاء يعنى لم يذهبوا من سفر يسفر اذا خرج الى السفر او لم
يظهر ولعله من كثرة الواقفين من سفرت المرأة اذا كشفت عن وجهها واسفر الصبح اذا
اضاء فرج يفرج اذا انكشف وظهر تقوضت الصفوف اى تفرقت وذهبت
صفوف الواقفين تقوض اى انقلع اجفل اى اسرع فى الانصراف الوقوف جمع واقف
معتزاه اى قصده يعنى عرفت يمكن مكر الشاخص شاء وكدت اى اردت انقض بتشديد الضاد
اسقط لا يستعرف اى لا عرفه نفسى واقول له انا الحرث وحرى اى منعنى عن ان اعرفه
نفسى كيلا يعرف اسمه الوالى الايماض الاشارة بالعين والايماء الاشارة باليد
استوقف اذا وقف وحجز وطلب الوقوف قال الوالى يعنى قال الحرث قال لى الوالى ما هو امثل
اى ما المثل ولا يما سبب مثلك ما رايت اى لاى شى تقف ولم تذهب مع النظارة فابتدر الشيخ
يعنى قبل جواب الوالى قال الشيخ هو انيسى وهو الذى استعرت منه ملبوسى يسح اى جاد الناس
التاليف للعلف يعنى اذهب خوى وقال تعال واجلس افاض اى البس وافاض اذا صبت
ووصلهما اى اعطاهما نصابا اى عشرين دينارا من الذهب واستعهدهما اى طلب منهما
العهد والميثاق ان يتعاشرا اى يتصحبا ويتعايشا بالمحبة ولا يتحاشا الاظلال الاحوال
والمجى اليوم المخوف يعنى به الموت نهضا اى قاما من نادية اى مجلسه مشيدين
اى رافعت اصواتهما اشاد اذا رفع صوته اياديه اى نعمه مثواهما اى منزلهما تحرامهما
اى سرهما اجزنا اى قطعنا جاز والجاز اذا قطع المسافة وتجاوز مكانا حمى الوالى
اى ما يتعلق بداره من فضا ودور بيوت فانفضنا لى وصلنا الفضاء الفجرا احد
جلاوزته

الجلاوزة

بدل الشرطى

السوط

والجلاوزة جمع جلواز بكسر الجيم وهو الشرطى الذى يلازم باب الامير بالخدمة والجلواز جلوز يشد على راسه
وسمى ذلك السوط جلوازا والجلواز السكين وسمى الشرطى جلوازا لملازمته هذا السوط واخذه له
مهيبان اى يدعون اعانة به اذا دعاه حوزته اى مكانه والحوزة بجمع الناس والناحية من حاز
يحوز اذا جمع استحضره اى طلب حضوره ليستخبره اى ليطلب خبرك واحوالك منى فماذا اقول
بين عبارة تكلمه اى جهالته بانى كذبت فى نسبة الفتى الى سرقة شعرى فى انما قلت لاخدع الوالى واخذ
ماله التلعاب اللعب الاعصار بكسر الهمزة الريح الشديدة التى ترفع الغبار وتكسر اغصان الاشجار
وهو العصر وهو الضغط الجدول النهر الصغير التيار الموج الشديد وهو من تار يتور اذا
هاج واصله تور فقلبت الواو ياء للتخفيف هذا مثل يضرب اذا غلب ظالم على ظالم او قوى على
قوى او جبر وكيس على مثله تقلبت يعنى قال الحرث لانه زيد اخاف ان اخرج مالك لعبت به يشتعل
غضبه التلظى الاحتراق اللهب شعلة النار الاستشراء بالشين المنقوطة اللجاج فى السير
والجموح وهو مجاوزة الحد ان يستشرى طيشه اى يتجاوز غضبه حد الطيش الخفة والنزعة
يسرى اى يذهب البطش الاخذ بالشدة اذحل اى اذهب الزهو بالزاء غير المعجمة وضمها بمحدود
ومقصور اسم بلدة بيت فواسخ من حران وهو ناحية من نواحى ديار بكر السهى اسم
كوكب صغير تطلع من جانب الشام وسهيل من جانب اليمن وبينهما مسافة بعيدة لا يلتقيان
وانجلى اى ذهب تعسه اى عبوسه وتقطيب وجهه الذى كان عليه من غاية الملالة من ازدحام
وذم الدهر الخؤن والخون كثير الخيانة يعنى يذم الوالى بى زيد صروف الدهر وحوادثه التى حملت
ابا زيد بقول انشدتك الله اى قال الوالى للحرث انشدتك الذى اعارك دست الثوب ابا زيد او الذى
يعنى لست الذى اعارك دست الثوب بل هو كاذب بما قال والله الذى اجلسك فى هذا المجلس
بل انت الذى تم عليه الدست يعنى انت الذى غلبك ابو زيد فى القمار يعنى خدعك وفى اصطلاحهم
اذا خاف قدح احدهم فصار مغلوبا قالوا تم عليه الدست الدست الاول والثالث دست
الثوب والثانى بمعنى الوسادة والمجلس والرابع دست القمار وكلها فارسى ازورت مقلتاه
اى انقلبت مقلتا عينيه من الغضب ما احجز فى نضح مريب المريب الذى اوقعك فى
الشك التكشيف مبالغة الكشف يعنى ما اعجزت عن ان افضح واظهر الستر عن المريب
والمعيب بل قدرت على افضاحه واخزايه ولكن عجزت عن معرفة لهذا الشيخ
وما عرفت انه مريب معيب التدليس المكر والحيلة تطلس اذا لبس الطيلسان
تقلنس تقلنس اذا لبس القلنسوة والطيلسان شكل العلماء والصلحاء تمشى له ان خدعنى
سلع وصنع تسلع ويصنع اذا ذهب لكع يلكع لكعا اذا صار لئيما ذليلا اشفق
اى خاف لتعدى طوره اى لمجاوزته حده فان خدعه اياك وهو فقير وانت وزير امير المؤمنين
الكريم ظعن اى سار من فوره اى من ساعته من غير تاخير النوى البعد كلاء
يكلا اذا حفظ ثوى اى اقام بمكان زاول اى عالج والمعالجة المداواة والمخالطة والمشاورة
والمباشرة النكر الشى المنكر يعنى ما اصبت وما رايت قط اشد من نكره امر اى اشد

فاوقع به

مرارة او غلت اي بعدت وبالغت في الامعان في طلبه الآن يقع اي الآن يحصل ويقع فينا بك
اي اهلكه اوقع بهم في القتال اذا بينهم شاع يشيع اذا ظهر الخبر فافتضح بين الانام يعني يقول الناس
خدع شيخ وزير امير المؤمنين ويضحكون منه خبط يخبط اذا انطلق متكلما مني اي مني لكي
عند الامام اي عند امير المؤمنين الضحكة بضم الضاد وسكون الحاء الذي يضحك عليه الناس عاهدني
يعني قال الحرث اخذ الوالي مني عهدا ان لا افوه ان لا اتكلم بما اعتمدته اي بما قصدته وفعل ابو زيد في
بعض النسخ ان لا تفوه فعلى هذا معناه قال الوالي فعاهدني ان لا اتكلم ما دمت حلا الحل النازل
يعني ما دمت مقيما ببغداد من لا يتأول اي يعني من لا يتخذ في قلبه تأويلا بان يقول بلسانه شيئا وفي
قلبه خلاف ذلك السموأل بفتح السين والهمزة اسم رجل ابوه عاديا اليهودي وهو
رجل حسن الوفاء يضرب به المثل في الوفاء يقال فلان اوفى من سموأل ومن وفائه ان امرأ القيس
ابن حجر لما اراد الذهاب الى قيصر ملك الروم اودع دروعه عند سموأل فلما مات امرؤ القيس
اتى ملك من الشام الى سموأل ليأخذ منه فصعد سموأل الى القلعة فاخذ الملك ابن السموأل واسره
تحت القلعة وقال اعطني دروع امرئ القيس والا قتلت ابنك فقال سموأل لا اعطيك شيئا اودعنيه
غيرك فقتل ابنه وهو ينظر اليه وما اعطاه الدروع حتى اتاه ورثة امرئ القيس فاعطاهم الدروع

المقامة الرابعة والعشرون

عاشرت اي خالطت وجالست
قطيعة الربيع اسم محلة بكرخ بغداد والربيع اسم رجل قطع له ابن دجلة الى هذه المحلة وبنى فيها دورا
وقصورا فاضيفت المحلة اليه والقطيعة بمعنى المقطوعة الابان بكسر الهمزة الوقت الربيع الفصل
المعروف من فصول السنة الغنية جمع الغني ابلج اي انور واحسن من انواره الانوار جمع
نور وهو ورد الاشجار والضمير في انواره راجع الى الربيع الثاني وكذلك الضمير في ازهاره
واشجاره ابهج اي احسن واجمل الازهار جمع زهر وهو نور النجم والزهرة
الزينة والزهرة بضم الزاء البياض ارق اي الطف النسيم الريح الطيبة يعني الريح
السجسج في فصل الربيع يكون طيبا اجتليت اي رأيت من اخلاقهم وافعالهم وكلامهم ما هو احسن
من ازهار الربيع زرى يزري اذا عاب الزاهر ذو الزهرة ويغني عن رنات المزاهر
الرنات جمع رنة وهو الصوت على النضح المزاهر جمع مزهر وهو البربط
تقاسمنا اي حلف كل واحد منا على حفظ المودة في الغيبة والحضور وحظر الاستبداد
الحظر التحريم الاستبداد الاستقلال بالامر يعني حرمنا على انفسنا فعل شيء الا باجتماع
منا الالتذاذ التلذذ وهو وجدان اللذة استأثر اذا اختار الرذاذ المطر الضعيف
والشيء القليل اجمعنا اي عزمنا سما دجنه اي ظهر سحابه وارتفع يقال سما لي شخص
اي ظهر لي وحقيقته انه من الارض حتى قدرت على رؤيته الدجن السحاب يعني اذا زاد
حسن هذا اليوم على الايام الاخر لان السحاب في فصل الربيع حسن لانه يقي حر الشمس
ولا يكون باردا وحكم بالاصطباح مزنه يعني اوجب سحاب يوم الربيع الشرب
في وقت الصباح والخمارون يعدون الاصطباح في اليوم الذي فيه السحاب من
الواجبات على ان نلتهي اي اجمعنا على ان نلتهي الالتهاء اللهو وهو الاشتغال
باللعب

المروج

المروج جمع مرج وهو الروضة الواسعة لنسرح النواظر يعني لنرسل عيوننا في النواضر
يعني في الازهار الطيبة وورد الاشجار المتزينة النواظر جمع ناظر وهو ناظر العين والنواضر جمع
ناضر وهو الشيء الطيب الغضيض ونستقل اي نستصغر ونزيل الكدورة عن خاطرنا بالنسيم والنظر
الى السحاب المواطر جمع ماطر وهو السحاب الممطر كالشهور عدة يعني عددنا اثنا عشر
كعدد الشهور وكندماني جذيمة مودة يعني نحن في المودة كالنديمين لجذيمة وقصة هذين
النديمين ان جذيمة بن الابرش لا ينادم احدا ويقول انا اعظم من ان انادم احدا
الا الفرقدين وكان يشرب كاسا ويريق كاسين للفرقدين وفقد ابن اخته
عمرو بن عدي مدة فوجده مالك وعقيل رجلان من بني القين فقدما به الى جذيمة ففرح
جذيمة بذلك وقال اسألاني ما شئتما فقالا لا نسالك الا ان نكون نديمين لك فقبلهما
وكانا نديمين له اربعين سنة وبينهم وفاء ومودة عظيمة وفيهما قال متمم بن نويرة
اليربوعي في نفسه واخيه مالك بن نويرة وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
الحديقة البستان من النخل الزخرف الزينة اصل ازينت تزينت فادغمت التاء
في الزاء وادخلت الف الوصل ليمكن الابتداء بالساكن تنوعت ازاهيرها اي صارت
ازهارها انواعا مختلفة وتلونت اي صارت الوانا مختلفة من الاحمر والاصفر
والاخضر والابيض ومعنى الكميت الشموس الوان في ومعنى الحال والكميت الخمر
التي تضرب الى السواد والكمتة كل حمرة تضرب الى السواد والشموس بفتح الشين الفرس
الذي يعسر ركوبه من غاية شدته وقوته وشمس اليوم واشمس اذا اشتد
حره والمراد هاهنا خمر شديدة القوة التي تسكر الشارب سريعا السقاة جمع
الساقي والشموس بضم الشين جمع شمس يعني كل واحد منا ولكن السقاة كانه شمس
من غاية جماله الشادي المغني والمترنم اطرب يطرب اذا حمل على الطرب الهى
اذا حمل على اللهو وهو اللعب قرى يقري اذا اطعم الضيف السمع الاذن فلما اطمان
اطمان به واطمان اليه اذا سكن به وطأمن واستفتق (؟) وطأمن وطأمن
اذا سكنه والهمزة اصلية وقيل ان الهمزة زائدة بدليل قولهم للارض المنخفض طمن
ومعناه هنا فلما استقر بنا وسكننا في الجلوس الكؤوس جمع كاس وهو ظرف
يشرب به الخمر يعني فلما جلسنا وسقانا الساقي كاس الخمر وغل يغل
وغلا ووغولا اذا اتى الخمارين بغير دعوة الذمر بكسر الذال الشجاع من ذمر
يذمر ذمرا اذا حرضه على القتال الطهر الثوب الخلق تجهم اذا عبس
وجهه وقبض نفسه عن الانبساط الغيد جمع غيدا وهي المرأة التي يثنيها (؟)
لطيفة وحسنها على الكمال الشيب جمع اشيب وهو الرجل الذي ابيض يعني
عبسنا وجوهنا عليه

شعر

والمراد

كما تعبس المرأة الحسنة وجهها على الاشيب وكرمنا حضوره الصفو الشيء المصفى الخالص
منا الخالص الطيب الذي لا يختلط به شيء من حوادث الزمان وشدايده وشيب ماض مجهول
من شاب يشوب اذا خلط يعني شيب بمكروه وتنغص العيش بيومنا الصالح ينقض اي يكسر ويفرق
اللطايف جمع اللطيفة وهي ظرف الطيب ونوع من الطيب وسوق العطارين والعير الذي يحمل العطر
واللايق بهذا الموضع الطيب او ظرفه يعني يفرق عبارات طيبة نتنزه وكم من انبساطه اي تنقبض وتحفظ
انفسنا انزوى اي انقبض ولا انبساط ترك الاحتشام يقال بين فلان وفلان انبساط اي اتحاد
ونفسي كاي ينتعض وتنقدم في بساطه يعني لرفع بساطه واخراجه من مجلسنا الى ان غني
يعني جلس ذلك الرجل ولم يخرج الى ان غنى اي الى ان جزء السحر والترنم التغنية والتغني
والترنم واحد الغرد والتغريد والتغرد كلها تزيين الصوت وترجيعه اغرب اذا اتى
بشيء غريب الشعر الا من سعاد سعاد اسم امرأة يعني الامي يا سعاد لا تصلين حبل
الحبل العهد والوصال يقال وصل حبله اذا وفى بعهده وحصل مراده يعني الامي لا تعطين
وصالي ادرك اذا اوجم بما الاقي اي بما اراه من شدة الهجران ضرب على يعني صبرت
على مشقة هجرانك حتى عيل صبري اي غلب صبري يعني جمع فني صبري وغلب الجزع على صبري
عيل الشيء بالعين غير المعجمة اذا فني وصار مغلوبا وكاد اي قرب تبلغ الروح
لوح الى التراقي وهو جمع ترقوة وهو اول الرقبة وآخر الصدر الانتصاف الانتقام
وطلب العدل يعني بعد اليوم لا تحمل الظلم ولا اصبر على الهجران بل افعل ما تفعل مثل
ما يفعل في المساقاة ان يتنزع الرجلان الماء معا اي افعل بك مثل ما يفعل في الضمير فيه يرجع
الى الامر اي في هذا الامر الذي نحن فيه ان وصلا يعني ان وصلتني وصلتك وان قطعتني قطعتك
الصرم القطع وقوله كالطلاق يعني ان قطعتني قطعتك كما يقطع الزوج زوجته بالطلاق
الثلاث واعرابه هذا البيت مذكور بعده استفهمنا اي سالنا العابث بالمثاني اي الذي يضرب
البربط وذكر شرح المثاني في المقامة الحادية والعشرين بما اختار سيبويه يعني بالاعراب
الذي هو المختار عند سيبويه وهو نصب وصل الاول ورفع الثاني تشعبت اي تفرقت
الاراء جمع راي استبهم اي خفي استعر اي ارتفع الاصطخاب ان يرفع جماعة اصواتهم على
وذلك الوغل اي ذلك الرجل الذي دخل علينا يظهر تبسما كتبسم ذي معرفة بما انتحب فيه
وان لم يفه يعني وان لم يتكلم ببنت شفة اي بكلام سمي الكلام بنت الشفة لان الشفة موضع
صدور الكلام الزماجر جمع زمجرة وهي الصوت الزاجر الذي يرفع الصوت على احد
ليمنعه عن شيء والمزجور مفعوله والمراد هنا الغالب والمغلوب انبيكم اي اخبركم التاويل
التفسير العليل المريض يعني اخبركم بالاقوال التي تعلمون انها صحيح وانها سقيم
ضعيف والمغايرة في الاعراب بينهما ان يرفع احدهما وينصب الآخر وذلكم ذا اشارة
الى الكلام وكم خطاب للقوم واللام للبعد يقال ذلك اذا كان المشار اليه غايبا غير بعيد
وذلك اذا كان بعيدا بحسب بفتح الحاء والسين اي بقدر اختلاف الاضمار يعني كل كلمة معربة
لا بد لها من عامل اما مظهرا واما مضمرا فهنا العامل مضمر فيجوز ان يكون العامل المضمر
رافعا ويجوز ان يكون ناصبا فان كان رافعا يكون معموله مرفوعا وان كان ناصبا يكون معموله
منصوبا

بدل
اللطائم في الطبلة
والعبير

وماتى

في شيء

وماتى بعد هذا بيان العامل المضمر في هذا البيت المضمار الميدان فرط وافرط اذا عجل
وفرطا اذا سبق المماراة المخاصمة لا انحطاط الزعاف والانحطاط ورق الشجر اذا
تساقط المماراة المجادلة والمقاومة معال يعني قال ذلك الرجل اذا دعوتم نزال
يعني اذا دعوتم للمحاربة الشاكة نزال بفتح النون وكسر اللام معناه انزل للمحاربة
باليد والسكين وهو عبارة عن الحرب الشديد وتلبستم اي لبستم وحملتم السلاح
النضال المناضلة المراماة يعني في الرمي فما كلمة فاجوا ابي لقوله اما اذا دعوتم
نزال وهذه السوالات شرحها الحريري ونحن نشرح ما فيه اشكال من شرحه
وفي عدكم يعني مثل عددكم وزنة لددكم الزنة اصله وزنة فكل معتل الفاء على وزن
فعلة بكسر الفاء فان كان مصدرا حذف فاؤه ان كان واوا نحو زنة وعدة وان كان اسما له
لم يحذف فاؤه نحو وجهة اللدد بفتح اللام الخصومة واللدد بكسر اللام جمع لديد واللديد احد
جانبي العنق واللديدان جانباه وعلى هذا التاويل معناه العنق يعني على قدر رؤوسكم
وكمال رؤوسكم اثني عشر فعده مسائلنا اثنا عشر ولو زدتم زدنا يعني ان زدتم في الخصومة
زدنا في السوال ومثله ان عدتم عدنا وردائي جاه الاحاجي جمع احجية وهي اللغز
اللواتي جمع التي هالت اي خوفت يقال يهولك اذا خوفك وهال يهيل اذا انصب
وتساقط ما فاعل ورد علينا حالت اي انقلبت الافكار وتغيرت من حال
الى حال من التحير في الجواب العوم السباحة في الماء يعني عجزنا عن الدخول في
جوابه التمايم جمع تميمة وهي التعويذ لدفع السحر يعني عجز علمنا عن المقاومة
بعلمه وانقاد علمنا لعلمه واعترف بالعجز عن الجواب كل واحد منا عدا اي
مال يعني حين دخل علينا كرهنا دخوله فلما رأينا فضله عدلنا عن كراهيته الى
حبه وطلبنا منه ان يجعلنا رواة له بان يعلمنا تفسير المسايل التي سالنا عنها
البغي مجاوزة الحد في الظلم بزمريه وتبرمنا به اذا سيمنا وملنا يعني عدلنا عن
مجاوزتنا الحد وظلمنا عليه بتعبس وجوهنا عليه من كراهيتنا وانغاضنا دخوله
ومجالستنا الابتغاء الطلب والذي نسبة النحو في الكلام منزلة الملح في الطعام
يعني كما ان الطعام بغير الملح فاسد كذلك الكلام بغير النحو فاسد تجب اي منع
المطالع جمع مطلع وهو الوجه البصاير جمع بصيرة وهي الروية بالقلب ومعرفة
الشيء ويستعمل في الروية بالعين ايضا الطغام الذين لا قيمة لهم عند الناس الواحد
والجمع فيه سواء يعني لم يرزق الله النحو الا لمن له فهم ذكي انالاني اي اعطى
المرام المطلوب الغرام شدة حب الشيء والحرص به او تخولني يعني الى ان
تعطيني خولا اذا اعطى بيدا اي يعطاء اذعن اي اطاع وانقاد حثا اي
كمه اي ملء يديه من الذهب والفضة وغيرهما الحثارة ما يحثى اي ينثر
جملة بحث وكاية يعني جمع ما اعطاه القوم في كيسه الوكاء الحبل الذي يشد
به راس الكيس

والقريحة اضرم اى اوقد الذكاء حدة الخاطر والفطنة كشف اى اظهر حواب مسايله
الالغاز جمع لغز البدايع جمع بديعة وهى الشىء الذى جىء به جديدا جلا اذا صفى
شاعت الكدورة الصدا ايضا وسخ الحديد وغيره الاذهان جمع الذهن وهو الخاطر
يعنى فلما انشر المسايل صفى خواطرنا وازال عنها الاشكال الذى كدرها فان من اشكل عليه شىء
وقعت كدورة فى خاطره وجلى اى نور مطلعه اى وجهه وفى بعض النسخ وجلا جلوته
بلالى البرهان جلا العروس جلوة اذا زينها للزوج اللالى جمع لولو البرهان الدليل
فهمنا الفاء للتعقيب يعنى عقيب تفسيره وهامه تهيم اذا وله وتحير حين
فهمنا اى حين علمنا وادركنا احوال المسايل اذا اجبنا اى اذا اجابنا بتفسير المسايل
ندم البعير اذا نفر يعنى ندمنا على ان كرهنا دخوله وتعبسنا وجوهنا عليه وانخرطنا
الى مباراته واجرنا اى طفقنا نعتذر اى نطلب منه قبول العذر والعفو الاكياس جمع كيس
بتشديد الياء ووزنه فيعل فادغمت الياء الاولى التى هى المزيدة فى الاصلية وحذفت الياء
المزيدة فى الجمع كميت واموات لان جمع التكسير يرد الاشياء الى اصلها ونعوض عليه
ان نتعاطى الكاس يعنى نعرض عليه ان نوافقنا فى شرب الخمر مادب الاحقاد
المادب والمارب والارب بكسر الهمزة الحاجة وكلها من الارب بضم الهمزة وهى العقدة
كان قلب صاحب الحاجة معقود بحاجته الحفاوة الرافة والشفقة وهذا مثل
تضرب لمن اظهر لاحد انه محبك واخذ مكرا لحبل وهو فى الاصل امراة تخدمه الحاجة
له الفه لا لحبه ومعناه ههنا ان تملقكم وتواضعكم الى وعرض الكاس على لا الشفقة ورحمة لى
فى قلوبكم بل تفعلون ما تفعلون فى لتعلموا منى شيا ولما تعلمتم من جواب المسايل وشرب
لم تبق له عندى حلاوة يعنى لما صرت شيخا وصار شعرى ابيض ذهبت حلاوة الخمر
عنى فاطلنا مراودته اكثرنا المعاودة اى المراجعة الى الشرب شمخ بانفه اذا تكبر صلفا
اى من الصلف وهو قلة الرغبة فى الشىء والادعاء وتغض الزوج زوجته نأى بجانبه
اى اعرض الباء للتعدية اى ابعد جانبه ومن ابعد جانبه عن شىء فقد اعرض عنه انفا
اى من الانف وهو الاستنكاف والتكبر السعر نهاية الشيب يعنى لا يليق بحال من
ابيض شعره ان يشرب الخمر ويلعب كالشاب والصبى بين الراح اى بين الخمر
والراحى اى وبين كفى الراح جمع الراحة وهى الكف يعنى كيف آخذ بكفى كاس الخمر
وانى اشيب الاصطباح شرب الخمر فى اول اليوم المعتقة الخمر القديم الاصباح
الدخول فى وقت الصباح والمراد ههنا الدخول فى زمان صيرورة الشعر ابيض يعنى حصل
زمان الكبر شعرى ابيض انار اذا نور والمراد ههنا انه جعل ابيض واشيب البيت اى خلقت
خامر اى خالط ما علقت اى ما دام متعلق وثابت روحى بجسدى ولفظى بفصاحتى
يعنى ما دمت حيا ولا اكسب يعنى لا آخذ بيدى كاس السلاف ومن احد شيا
بيده فقد كسا يده ذلك الشىء بتقدير كفه وكسا ذلك الشىء كفه ايضا السلاف الخمر الذى
يعصر من العنب من غير ان يعصر وهو من سلف اذا سبق اى سابق على العصير
اجال

اجالا اذا دار القدح السهم قبل ان يراش ويركب فيه النصل والقدح سهم القمار ايضا
والقداح والاقداح جمع والاجلب قداحى من اقداح يعنى لا العب مع اللاعبين ولا اقامر
مع المقامرين فان اللعب والمقامرة لا يليق بالاشيب الصرف بكسر الصاد وسكون
الراء الخمر الخالص والمشعشعة الخمر التى يختلط به ما الهم القصد يعنى لا اصرف
قصدى الى شرب هذين النوعين من الخمر ولا اذهبت راحا اذا ذهبت مرتاحا
اى فرحا وقوله فى هذا البيت الى راح يحتمل ان يكون مراده الخمر وقد ذكر قبل هذا
ويحتمل ان يكون مراده الراح الذى بمعنى الارتياح وهو الفرح فعلى هذا التاويل يكون معناه
لا اذهب فرحا الى ما فيه الفرح والنشاط من شرب الخمر واللعب وغير ذلك ولا نظمت اى
ولا جمعت خمر مشمولة باردة الطعم شملى اى تفرقى بشرب الخمر بل يبقى الف الندمان
النديم الصاحى خلاف السكران يعنى لا اتخذ السكران نديما يحجى المشيب مراحى
يعنى ان الشيب فرحى ونشاطى حين خط حين كتب فا بغض به هذا اللفظ للتعجب
اى ما ابغض المشيب ومن يجى من كاتب للتشيب الماحى المزيل ولاح اى ظهر المشيب
بلحى اى يعيب ان اجرى عنانى وامشى الى موضع فيه لهو فسحقا اى فبعدا اى جعل
الله بعدا للمشيب اللاحى الظاهر اللاحى العايب ولو لهوت يعنى وان لعبت
والحال ان فودى اى ان راسى الفود احد جانبى الراس والفودان جانباه شاب اى
ابيض خبا اى طفا يعنى يخبو المصباح منا الموقف ويحتمل ان يريد به ذهاب الثواب وبركة
نور الشمس فانه جاء فى الحديث من شاب فى الاسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة
قوم سجاياهم السجايا جمع سجية وهى الطبيعة يعنى قبيلة غسان قوم عادتهم اكرام الضيف
والضيف ضيف ورد على الكرامه والكرامة اجتناب المعاصى وفعل الصبيان التوقير الاكرام
والتعظيم يا صاح اى يا صاحب حذف الباء للترخيم انساف اى ذهب الا نهر
الجنة اجفل اى اسرع الغيم السحاب يجتاب اى يقطع يعنى يقطع البلاد كما ان البدر
يقطع البروج قصارانا اى غايتنا وانتهاء امرنا يعنى كان في امرنا معه على ذوق الاستفادة
وآخره كان علينا نحرث ونحزن لذهابه وتفرقنا بعد ذهابه الاغنية الغنا وهو الشعر
الذى يترنم به قوله وقد حذفت فى هذا الوجه كان واسمها الا لا حرف الشرط
الذى ان على تقدير بهما اى على تقدير كان واسمها وتقرير هذا الكلام ان بكسر الهمزة وسكون النون
حرف الشرط والاتى بعد حرف الشرط الا الفعل فان وقع بعدها الاسم فاعلم ان الفعل محذوف
قبل هذا الاسم فقد ثبت ان ان يقتضى ان يكون فعل قبل خبر المنصوب وذلك الفعل لا بد ان
يكون فعلا ينصب خبرا وان يكون فعلا يليق بهذا الموضع والفعل الذى يكون بهذه الصفة
كان او يعمل بان يقول ان يعمل خيرا او كان عمله خيرا خيرا وما اشبه ذلك قوله ويتصف
الثالث انتصاب المفعول به بانه المفعول والمفعول الاول مضمر فى تحرك الخنجر
شبيه سيف ولكنه قصير قدر ذراع قوله حرف محجوب فهى كلمة نعم

فيقول نعم

اذا اريد به تصديق السايل بان يقول القايل هل جاء فلان فيقول نعم او يقول اتعطيني ما وعدتني
سماه حرفا محبوبا لان كل احد يحب ان يقال في جوابه نعم حرف السيف طرفه والعنابر دقيق
الوسط وحرف الجبل اعلاه قوله يتردد بين فرد حازم يتردد اي يختلف فرد اي واحد حازم
اي رابط من حزم يحزم اذا ربط وشد الشيء يعني السر او قيل يشد ونضم خصر الانسان اي وسطه
اماطت الثقل اماط اي ابعد الثقل بكسر الثاء وفتح القاف ضد الخفة اطلق اذا خلى ورفع العقد
المعقل العقل وهو الشد والعقد يعني اذا دخلت التاء الجمع الذي لا ينصرف ويجعله منصرفا والمنصرف
خفيف وغير المنصرف ثقيل فاذا جعلته منصرفا اماطت عنه المعقل ومعنى المعقل ههنا انه معتقد
عن الثقيل من النصب والرفع الى الجر قوله من عيران تخاطل المجاملة المعاملة بوجه جميل
يعني هذا السين يعزل العامل من عيران يحابيه ويحسن اليه بل يعزله ابدا ولا يحسن عمله بعد
ان صار معزولا قوله فهي اذا دخلت في ضمير السين يعني السين التي تدخل على الفعل المستقبل من
ادوات النصب اي من الحروف الناصبة للمستقبل الى ان تصير المخففة عن الثقيل يعني بالمخففة ان
بفتح الهمزة وسكون النون وبالمثقلة ان بفتح الهمزة وتشديد النون وحيث يكون بعدها
المخففة حرف النفي او قد او السين او سوف يكون بمعنى الثقيلة نحو علمت ان لا يخرج زيد وان قد يخرج
زيد وان سيخرج وان سوف يخرج ذهبت الى عمل يجر الذال بل الاعتد بنصب الدال
واما المضاف الذي اخل من عرى الاضافة بغدوة واختلف حكمه
لان عندا لا ينجر الا بمن اخل من عرى الاضافة بغدوة اي منع من الاضافة وقطع وشغل بغير الاضافة
بين مساء وغدوة العروة ما يتمسك به فاذا قطع عن الاضافة يختلف حكمه بين ان يكون بعده لفظة غدوة وبين
ان يكون بعده لفظة مساء لانه اذا كان بعده غدوة ينصب غدوة واذا كان بعده لفظة مساء وغيره من
الاسماء يجر بانه مضاف اليه قوله لا من نوع المجرورات التي لا تنصرف يعني نصب غدوة بعد لدن
وتنوينه لانه اذا لم تنون يظن السامع انها في محل الجر وفتحت لانها غير منصرف وغير المنصرف
تفتح في محل الجر سيان اي مثلان والسي المثل ارحب اي اوسع وكرا اي موضعا
اعظم مكرا المكر المغرة بسكون الغين المعجمة وهي الطين الاحمر ومكر اذا خضب شيئا
والمكر الخديعة كان الخادع يغير قولا او فعلا عما كان عليه في الباطن حتى يلتبس على الناس
ويظنونه صدقا وصوابا والمراد من قوله اعظم مكرا اي اكثر دخولا في المواضع فان الخادع
يكثر دخوله لانه يدخل على الصديق والعدو والعالم والجاهل والصالح والطالح والصادق والفاسق
بتلبيس صورته ويظهر عن نفسه مثل ما يتهمه ويقول انا منكم الاقسام ههنا جمع القسم الغزر
اي قال اللغوي الموطن الموضع مثال الواو التي تنصب الفعل المستقبل لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اي وان تشرب اللبن الذكران جمع الذكر وهو ضد الانثى الروابع جمع ربع بضم التاء وفتح
فتحها تبرز اي تخرج الربات جمع ربة وهي الصاحبة والمالكة الحجال بكسر الحاء جمع حجلة
بفتح الحاء وسكون الجيم وهي الموضع المزين بالثياب لتعرض العروس فيه على الزوج يعني بهذه الالفاظ
ان التاء التي هي من علامة التانيث تلحق بلفظ هو للمذكر وتترك من علامات الذكور تجعل في لفظ
هو للمؤنث وذلك من تلاقي العشرة قوله على المضروب والضارب يعني على المفعول والفاعل واعلم
ان الفاعل متقدم في الرتبة على المفعول نحو ضرب زيد عمروا ويجوز ان يتقدم المفعول على الفاعل في اللفظ

لكونها

نحو ضر

في الفاعل

نحو ضرب عمروا زيد وانما يجوز لان المفعول متميز عن الفاعل بظهور النصب في المفعول والرفع
وحيث لم يظهر الفاعل عن المفعول في اللفظ بان يكون حرف الاعراب في الفاعل والمفعول حرفا
لا يقبل الحركة نحو اكل الكمثرى موسى والكمثرى ما لهنه واما اذا ظهر الاعراب في الفاعل او
في المفعول جاز تقديم المفعول نحو ضربت زيدا موسى فنصب الدال يظهر المفعول وكذلك ضرب موسى
زيد فرفع الدال يظهر الفاعل فقول الحريري اوحى احل بهما سهو منه لانا بينا ان تعذر ظهور الاعراب
في الفاعل دون المفعول او في المفعول دون الفاعل لا يمنع تقديم المفعول قوله واما كلمة التي
لا يفهم معناه الا ما استضاف فيه كلمتين يعني بزيادة جملتين من الفعل والفاعل كقولهم مهما تفعل
افعل فقولك تفعل فعل وفاعل وهو جملة فعلية للشرط وقولك افعل جملة فعلية للجزاء فقولك مهما
اذا اردت به كلمة الشرط لا يفيد ما لم تقل بعده تفعل افعل وما اشبه ذلك من الجمل وقوله
والاقتصار منه على حرفين يعني مهما اردت به كلمة الشرط فلابد من الاتيان بعدها بجملتين
كما قلنا وان اردت ان يكون مفيدا بغير ان ياتي بعدها بجملتين فلابد ان تحذف منها ما وتقتصر
على مه فتقول لمن تخاطبه مه يعني اسكت واكفف عن الفعل والكلام قوله كما يزاد ما على ان
يعني ان حرف الشرط ويزاد ما فيقال اما تفعل افعل فكذلك مه حرف الشرط فيزاد عليه ما حتى
صار مهما وتكون حينئذ مثل ما للفعل الملتزم الذي يوجب على نفسه شيئا الا ترى انك اذا طلب
مهما تاتي اكرمك فانك اوجبت على نفسك ان تكرمه اذا اتاك والملتزم الذي يوجب شيئا
على احد الا ترى انك اذا قلت مه فانك الزمت السكوت على من تخاطبه اردف اي اتبع الادون
الخساسة واللومة وخرج من الزبون الزبون المشتري يعني خرج عن ان يطالبه
او يرغب فيه احد وتعرض اي تقدم للهون اي للحقارة اي يصير حقيرا ذليلا وذكر اللفظ
ضيف والضيف هو الذي يدعوه المضيف والضيفن بالنون هو الذي يتبع الضيف
من غير دعوة ولا شك ان الذي يدخل دار احد من غير دعوة يكرهه صاحب الدار
وقد يكون بعض الناس لا يكره من يدخل داره بغير دعوة لكرم في طبعه او لشرف
الداخل الرئيس الاديب او النفس الودية

المقامة الخامسة والعشرون

شتوت اي اقمت في فصل الشتاء الكرج اسم بلدة وهي ما بين آذربيجان وهمدان اتقضيه
اي اطلب ان يقضيه غريمي اي اتقضى اذا تقاضى الدين لا ارب الحاجة بلوت اي
اختبرت ووجدت شتاءها كالحا اي شديد البرد وهو من كلح اذا عبس القر
بكسر القاف وتشديد الراء البرد الشديد الذي يضب النبات النابح المحروق من
من غاية البرودة يقال برد نابح وحر لافح الجهد بفتح الجيم المشقة يعني قبل
هذا لم اعرف غاية المشقة تعرفني واعلمني ذلك الشتاء غاية المشقة وعلق في
الباء للتعدية اي جعلني ذلك الشتاء مقيما مواظبا على الجلوس بقرب النار ولا اقدر
على مفارقتها من غاية البرد الاصطلاء الجلوس حول النار لدفع البرد ازايل اي
افارق وجاري اي مسكني المستوقد بفتح القاف الموضع الذي يوقد فيه النار اي
يشعل فاضطررت اي صرت محتاجا الجوب الهواء مزمهر اي شديد الزمهرير
وهو البرد الشديد والمزمهر شديد الغضب وازمهر اذا اشتد الغضب والبرد
وازمهرت الكواكب اذا لمعت وازمهرت عيناه اذا احمرت من الغضب

والكنان

ودجنة اي سحابة مكفهر اي اسود غليظ متراكب برزت اي خرجت كناني اي موضع
الموضع الذي يكنك اي يسترك لهم اي شغل عناني اي اتاني وشغلني وطريق فاذا شيخ
اذ للمفاجاة اي خرجت فاذا شيخ حاضر العاري ضد المكتسي البادي الظاهر الجردة
عدم الشعر في البدن وعدم اللباس ايضا يقال بلان حسن الجردة اي حسن العرية
وقوله بادي الجردة اي ظاهر العرية اي ليس عليه لباس اعتم اي لبس العمامة الريطة الملاءة
والملحفة وبالفارسية دكو استثفر اذا اتزر بازار بحيث يرد طرفه من بين رجليه
الى خلفه ويدخله في حجزته وبالفارسية لنگبند والغويطة تصغير الغوطة كثير الحواشي
الكثيف الغليظ الحواشي جمع حاشية وهي الناحية يعني جمع كثير الزحام من كل جانب
جانب تحاشى اذا حذر واستثنى ولا تحاشى اي ولا يخاف من احد ولا يستحيي السعر
يا قوم هل فيكم من يفتري عري يعني ان يشكيكم في فقري فانظروا الى فكري في عاريا في اوان البرد
الشديد دليل فقري الاوان الوقت القر والقرة بضم القاف فيهما البرد والقر بفتح القاف
مثله فاعتبروا اي قيسوا اعتبر شيئا بشيء اي قاس احدهما على الآخر يعني فلتعرفوا باطن حالي
بما ترون من ظاهر حالي وحاذروا اي احترزوا عن انقلاب الدولة الى المحنة والغنى الى الفقر
فاني كنت غنيا مثلكم فصرت فقيرا يعني تصدقوا واحسنوا الى الفقراء قبل ان يزول ما لكم
السلم الصلح النبيه العظيم والشريف اثرى اي امسى ذا ثروة اي مال كثير وحدا اي سيف
وسلاح يفري اي يقطع يعني كنت ذا مال وسلاح وجليت الصفر جمع اصفر وهو الذهب
تبيدا اي تهلك السمر جمع اسمر وهو الرمح يعني له مال وشجاعة فمالي للاولياء واهلاكي للاعداء
الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام يعني انحر الابل للضيف بحيث تشتكي الابل
من كثرة نحرها اقرى اي اضيف وشن اي اغار وصب على الورايا جمع ورية وهي المصيبة
الغبر جمع اغبر وهو الامر الشديد والاغبر ذو الغبار ومن اشتد حاله يصير ذا تراب وغبار
من عدم المفرش والبساط سحت اذا اهلك وافنى بري اذا نحت عفى اذا درس واضمحل
عفا عاص اي نقص الورق اللبن والمراد منا تلف الدواب وبار شعري بار يبور اذا صار
الشي كاسدا السعر بكسر السين سعر المتاع يقال غلا السعر اي كسد يعني اذا كنت ذا مال ودولة
كان عزتي في وعزة شعري عند الناس كثيرا فلما صرت فقيرا قل عزتي وعزة شعري
النضو المهزول والضعيف الفاقة والعسر الفقر المطا الظهر القشر الجلد وقشر الرجل
لباسه التعري التجرد عن اللباس والدفء بكسر الدال وسكون الفاء ما يدفأ كثير اللباس
لدفع البرد عنك والدفء ايضا الحرارة الصن والصنبر بتشديد النون فيهما يومان من
ايام برد العجوز وايام برد العجوز سبعة ايام ثلاثة من آخر الشتاء واربعة من اول الربيع
اليوم الاول الصن والثاني الصنبر والثالث الوبر والرابع الآمر والخامس المؤتمر
والسادس مطفئ الجمر والسابع مكفئ الظعن التضحي حضور موضع يقع عليه الشمس وبالفارسية
آفتاب رويه الجمر الخشب المحترق ما لم يطفأ نار فاذا طفي فهو فحم الخضم بتشديد
الميم كثير العطاء وخضم يخضم اذا اكل بجميع اسنانه دوردا اي عمر وذو خلق عمر
اي كثير العطاء والغمر السر كان عطاءه يسير ويعم الناس المطروق
كساء له اعلام

كثيف

المتخبرين

اعلام الطمر الثوب الخلق الطلاب الطلب طلاب وجه الله اي لطلب رضى الله الثرا الغنى الراغب
الرغل المتخشن الفراء بكسر الفاء جمع فرو وبالفارسية پوستين ارزق اذا منع والطف الغدور
كثير الغدر العثور كثير السقوط والاسم عثور اي كثير التغير المكنة القدرة الزورة الزيارة الطيف
الخيال الذي يراه الانسان في النوم يعني كان الخيال لا يبقى وكذلك القدرة والغنى لا يبقى فمن لم يحسن
يندم بعد زوال الغنى الفرصة الشرب والنوبة والنهزة يتقاربون في معنى اي بينما ولونها
افترصت الفرصة فافترصتها اي امكنتني فاغتنمتها والفريص الذي يتقارب في الشرب
اي بنادر بك والفرص القطع المزنة السحاب كما لا يبقى السحاب في الصيف كذلك الفرصة
لا تبقى تلقيت اي استقبلت بكافاته اي بسبعة اشياء حرف اول كل واحد منها
كاف اعددت اي هيأت الاهب جمع اهبة وهي ما يهيأ من اسباب
الشتاء وغيره مواقاته اي مجيئه ساعدي اي اذا وقدت وضعفت راسي على
ساعدي والساعد بين المرفق والكوع وجفنتي اي قصعتي جفنتي اي
كفي والجفنة ملئ الكفين من الطعام يعني انتهى فقري الى ان فني لباسي وفراشي
والتي يعني من القصع وغيرها ليعتبر العامل حالي يعني فليتعظ وليخف من انقلاب حاله
كانقلاب حالي فليبادر صرف الاموال يعني فليتصدق وليحصل الخير قبل ان ينقلب حاله
من تعظ بسواه يعني من نظر الى احد كان غنيا فافتقر فيعلم ان حاله تتغير ايضا واستعد
لمثواه اي سباء امر آخرته واطاع ربه استعد اذا هيأ فقيل يعني قال واحد للسائل
جلوت اي عرضت وبينت اذ بكل اي علمك فاجل لي بينت نسبك اي من ابوك بعظم نخر
اي باليه الارماث وبلى عظمه النخر بكسر الخاء والناخر العظم البالي من نخر ينخر نخرا
اذا بلى المنتقى المصفى والمختار السعر لعمرك اي حيوتك قسمي ان المرء عزيز ان كان له مال
او علم في الحال ودليل ان لم يكن له مال او علم او دولة في الحال وان كان له قبل هذا الحال
مال كثير او دولة الرميم البالي يعني باليه الميت يعني كل واحد ليفتخر بما فيه من
الخصال الحميدة ولا بما في ابيه وجده يبتغي اي يطلب جلس محقوقفا احقوقف
اذا مال والمحقوقف اذا مال المائل يعني دفع ظهره ووضع راسه على ركبتيه من البرد
او من الخوف تقفقف اذا ارتعد من البرد والخوف وقفقفت اسنانه اذا اصطكت
من البرد او الخوف ولعله من القفوف وهو قيام الشعر على الاعضاء من البرد والخوف
يا من عمر بنواله يعني يا من ستر وعم البرية بعطائه وامر بسؤاله يعني امر الناس
بان يطلبوا منه حوائجهم فقال تعالى ادعوني استجب لكم واعني اي انصرني واغثني
الاهوال جمع هول وهو الخوف والشدة اتح اي قدر واذرقت اتاح اذا قدر
يوثر من خصاصة الايثار الاختيار الخصاصة بفتح الخاء الفقر وبضمها
الخلل والثقبة الصغيرة ويكنى بها الفرج التي بين شيئين يعني اللهم قدر حرا
يعطيني شيئا وان كان فقيرا يؤثرني على نفسه وقوله من خصاصة اي من جوعه
او مع جوعه ولو بقصاصة يعني ولو بشي قليل القصاصة بضم القاف ما يقص اي يقطع
من الظفر والشعر وغيرهما والمراد منه الشي الحقير جلى اي اظهر النفس العصامية

رَحُلٌ

مَثَلٌ يُضرَبُ لمن صار شريفا بنفسه وبعلمه وفضله وكياسته لا من أبيه واصله انه كان
اسمه عصام بن شهبل حاجب النعمان بن المنذر وكان رجلا فاضلا ذا كياسة وتجربة
شرفه ودولته من نفسه من غير ان يكون لها شرف قال الشاعر شعر
نفسُ عصام سوّدت عصاما وعلّمته الكرّ والاقداما وصيّرته ملكا هماما
سوّدت اي جعلته سيدا وعلّمته الكرّ والاقداما اي علّمته الحرب والشجاعة
الكرّ الحملة على العدو والاقدام الدخول في الحرب الهمام السيد وبعبارة المثل
كن عصاميا ولا تكن عظاميا اي ينبغي ان تكون شريفا بنفسك لا بابيك والملح
الاصمعية اي الحكايات الطيبة المليحة المنقولة عن الاصمعي وكان هو معروفا
بالحكايات المليحة الغريبة جعلت عيني اي طفقت عيني ترجمه اي تجربه وتتامل فيه
لا عرفه ومرامي لحظي المرامي جمع المرمى وهو المصدر الميمي واللحظ النظر
يعني مبالغة في النظر اليه ترجمه اي تفترع وتطلب معرفته استبان اي ظهر
وعرف استبنته اي عرفته الاحبولة ما يصاد به ولمح هو اي نظر ورأى
ابو زيد في عرفتي فخاف ان امنك ستره واظهر حاله بين القوم انه ذو مكر
وحيلة ابسم بالسمر والقمر السمر ظل القمر ومنه المسامرة لان عادة العرب
ان يجلسوا في ظل القمر للمسامرة والسمر اسم للحكايات التي يتحدث بها في ظل القمر
والسمر من السمرة وهي سواد في بياض الزهرة اسم نجم والزهرة ايضا البياض الازهر
الابيض والقمر والنير والثور الوحشي والزاهر ههنا يحتمل ان يكون بمعنى الزهرة
يحذف منه التاء ويحتمل ان يكون جمع الازهر والزهر بفتح الزاء وسكون الهاء ونحوها نور الشجر
والنبات طاب جيمه الخيم بكسر الخاء الطبع اشترت اي شيء وخلط آدمه اي حلت
يعني لا يشترى الامن طابت طبعه عن البخل والاخلاق المذمومة وهو صاحب المروة
فعقلت ما عناه ما يعني الذي عني اي اراد يعني قال الحارث علمت ان ابا زيد يشير الى
وتحرضني على ان ابذل يتصدق عليه سار يسور اذا جرب يعابثه اذا يوذيه
والمعاناة المقاساة الرعدة تحرك الاعضاء وقلقها من البرد او الحمى الاقشعرار
انقباض الجلد وقيام الشعر على الاعضاء من البرد انمدت اي قصدت الريان
اللباس الفاخر والريش مثله نضوتها اي نزعتها ونصلتها عني اقبلها مني
اي خذها منا كذب اي فما لبث افتراها اي لبسها الافتراء لبس الفرو و
الشعر لله در السنى فروة يعني لله القدرة على خلق هذا الكريم الذي البسني
هذه الفروة اضحت اي صارت من الرعدة الجنة الترس وكل ما سترك
عن شيء والجن الستر يعني دفع البرد عني واقيا مهجتي يعني حافظا روحي عن
الهلاك ونصب واقيا على الحال وفي ماض مجهول وهو دعاء الجنة بكسر الجيم
الجن وهو خلاف الانس السندس الديباج الرقيق فتن اي دله وشغف

الافتنان

الافتنان الاتيان بالفنون وهو الانواع البراعة الفضل الفراء جمع فرو
او فروة المغشاة التي جعلت له غاشية وهو ما يستر شيئا والمراد هنا الثوب
الذي يكون على وجه الفروة الجباب جمع جبة الموشاة المنقشة المزينة
بهظه اي اثقله واعجزه ولم يكد اي ولم يقرب يقلّه اي يحمله وقد حمله
انطلق اي ذهب مستبشرا اي فرحا بالفرج اي بذهاب الحزن والفقر عنه
مستسقيا اي داعيا يدعو الله بان يسقي الكرج اي يجعلها ذات خصب
وطيب ارتفعت التقيه اي الحذر والاحتراز والخوف يعني جئ وصلنا الى
موضع خال وارتفع خوف ابي زيد من ان يهتك ستره احد وبدت السماء
تقيه التقية الطامرع هذا مثل يضرب فيمن اظهر حاله وسره بعد ان كان
يخفيه والمراد ههنا ان ابا زيد اظهر نفسه وان الخوف الاحتراز عن
الناس لشدّ ما قرّس البرد ما نكرة منصوبة مثل فنعما هي اي
لشدّ شيئا منصوب على التمييز وقرس البرد يقرس قرسا وقرس يقرس
اذا اشتد البرد وقرّسه البرد تقريسا اذا اذاه وانكبه وههنا في
اكثر النسخ قرّس بتخفيف الراء وينبغي ان يكون بتشديد الراء ليكون متعديا
وهو خطاء من النساخ ويحتمل ان يكون مثل لشدّ ما ما المصدرية يعني لشدّ
تقريس البرد فلا تتعجب من بعد يعني فلا تكن بعد هذا عريانا كيلا يوذيك البرد
وهذا اشارة الى ان تعريه كان باختياره لاخذ اموال الناس فهم ابو زيد
هذا الكلام ويك اي ويلك ليس من العدل سرعة العذل يعني اسرعت في لومي
بان تعريت وذلك ليس من العدل بل من العذل قفا يقفو اذا اتبع اثر احد
ولا تقف ما ليس لك به علم يعني لا تتبع ظنك ما لا تعلم ولا تقل ما لا تعلم يعني باي شيء
علمت اني تعريت عن اختياري فهذا القول منك ظن والظن يخطئ ويصيب
نور الشيبة اي بيض الشعر طيبة اسم مدينة النبي عليه السلام يعني جعلها مباركا
اي موضع رحمة وبركة لو لم اتعرّ يعني لو لم اتجرد عن الثياب لرحت اي لذهبت
من الكرج بالخيبة اي بالحرمان ولم يعطني احد شيئا الصفر الخلو العيبة للثياب
نزع الى الفرار اي مال الى الهرب تبرقع اي لبس البرقع الاكفهرار العبوس تبرقع
بالشيء اذا ستر وجهه به واتخذه برقعا ان سنتني اي عادتي الانتقال من صيد الى
صيد يعني اسرع في المشي لا الحق بقرية اخرى واصيد من اهلها شيئا اي اسئل عنهم ولا
استقر بموضع واحد الانعطاف الميل عقتني العوق الحبس والمنع يعني منعتني عن
المشي حتى مضى علي زمان وعققتني اي عصيتني بانك تلميذي وتستهزئ بي وتغلظ
الكلام علي وافتني اي فوّت علي الذي ما اعطيني فانك لو تمنعني بالحكاية

ماد الاوصل

والسؤال عن الشيء لحصلت ملا اخر من قوله آخر اضغاث اي امثال والضعف المثل
الفايده اعفني اي اتركني عافاك الله اي دفع الله عنك ما تكره اللغو الهذيان واسدد
اي اغلق دوني اي على وجهي باب جدك والهوك يعني لا تمدحني ولا تسخرني الجبذ
والجذب والجر واحد التلعابه الكثير اللعب والتاء للمبالغه ومثله تقواله الكثير
القول وكذلك جميع الافعال باتي مبالغه على هذا الوزن جحجعته اي حبسته والجحجاع
المكان الضيق واليابس الدعابه المزاح لولم اوارك اي لولم استرك بفروي
واغط اي استتر عن عوارك اي على عيبك ومكرك لما وصلت اللام جواب القسم وما للنفي
والصله العطاء اخصي اي استر وهو افعل التفضيل وفي المثل يقال فلان اكسى من بصل
اي لباسه كثير كما ان قشور البصل بعضها فوق بعض جازي عن احسانى الكل اي احسن
الى كما احسنت الكل المجازاه المكافاه ومعنى سترك لك اي اعطيتك فروي ومعنى
سترى عليك اي لم اظهر كونك محتالا فاللام في قوله سترك لك زايده وتقديره سترى اياك
يقال سترت زيدا ومن قال سترت له زيد فهو مثل قوله ردف لكم والمعنى ردفكم والباء زايده واستعمل
اللام بمعنى المجاوره عليك بان تسمح اي بان تسخو وتجود كافات الشتوة هي الكاف التي
ذكرها قبل هذا في قوله لطالما تلقيت الشتاء بكافاته ازمهر اي اشتد غضبه واحمرت عينه
من الغضب تغضنت بمعنى غضبت ابعد افعل التفضيل الدابر الماضي ودبر يدبر دبورا
اذا مضى واعرض للمشي ودبر ايضا اذا اقبل الغابر الماضي طبع اي ختم على ذهنك
اي قلبك الذهن الفطنه والحفظ والختم على الشيء انما يكون كي لا يدخل فيه شيء ولا
يخرج منه شيء يعني قد علمتك كافات الشتاء قبل هذا عقد فلا ادري اختم
الله على قلبك حتى لم يدخل ما علمتك في قلبك ام دخل في قلبك ولكن ضعفت قوه حفظك
حتى نسيته اوهي اذا افتقر تفتيرا ووهى اذا افتقر الوعاء الظرف الخزن كتمان
السر وحفظه والخزن جعل المال في الخزانه الدسكره قيل اسم بلد بين حلوان
وبغداد والصحيح انه يريد بها نفس بغداد وانما سمى بغداد بالدسكرة لكونه على
نحو ابن السكرة وابن السكرة احد وزراء بغداد وكان ذا حظ وافر حسن النظم والنثر
وهو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي وله ديوان في الشعر قدر خمسين الف بيت
الشعر جاء الشتاء يعني اذا حبس المطر في بيوتنا ولم نقدر على الخروج الى
السوق فحينئذ نحتاج الى سبعة اشياء وهي كن وكيس وكانون وكاس طلى
بعد الكباب وكس ناعم وكسا الكن ما يستر مثل البيت والخيمه والمراد من
الكيس الكيس من الذهب والفضه الكانون الموقد وهو موضع النار الطلى
الخمر الناعم اللين اللطيف الجلباب الجبه ادوى بدى اذا اخذ الماء وغيره
يعني علمك ابيتين خير ام فتر وتكل وعيت اي حفظت وانكف ابن مخاطب

كداتك

ثم انكفا اذا رجع الشقوة والشقاوة ضد السعادة وحصلت على الوعلة طول الشتوة
يعني بقيت الى آخر الشتاء عالم البرد

المقامة السادسة والعشرون

تعرف بالرقطاء الرقطاء نعت مؤنث ومذكره الارقط والارقط الديك الذي
عليه خطوط من سواد وبياض والرقطة سواد يشبه نقط بياض وسميت
هذه المقامة بالرقطاء لان فيها رسالة حرف منها منقوطه وحرف غير منقوطة
هكذا من اول الرسالة الى آخرها حللت اي نزلت الاهواز اسم بلد من خوزستان
الحلة اللباس الاعواز ضد الوجدان والفقر يعني دخلت هذا البلد حاله
كوني فقيرا اكابد نفس متكلم من المكابدة وهي مثل المعاناة والمقاساة وازجي
اي امضي والتزجيه الامضاء والانفاذ زجيت فلانا اي دفعته برفق تزجيت
بكذا اي اكتفيت به ازجى الدابة اذا ساقها وهو ازجى في الامر من الريح اي
اسرع نفوذا ايام مسودة في شدة ذات مشقة واسود اذا صار الى اسود
ويستعار الاسود والاسوداد في الامر الشديد كما يستعار الابيض والابيضاض
في حسن الحال يقال ابيض حاله اي حسن الحال رايت الشيخ التماري التباعد
العوادي جمع عادية وهي الحادثة والظلم وناقة عادية اي مقيمة في موضعها
لا تذهب في الرعي عوادي الانتقام اي شرور المنتقم والعدو يعني مللت من المقام هناك
حتى ظننت ان مقامي هناك من شرور العدو وظلمه وحوادث الدهر ومكايده رمى اى
نظر التالي الكاره للشيء والعدو الطلل جمع طلل وهو اثر الدار الخربة والمرتفع من المواضع
التالي الخلق يعني تركت الاهواز كما يترك الموضع الخرب الوشل الماء القليل كثر اراده
اذا ارفعه للعدو من كشف كاشه اذا اسرع العزاز جمع غزير وهو الكثير من غزر غزارة
اذا كثر مرحلتين اي منزلين المرحلة قدر ما يكون بين منزلين من المسافة تراءت
اي ظهرت مشبوبة مشعلة من شبت اذا اشتعل النار واضرمها ايتهما
اي اجيء الى الخيمة والنار ابتغي صدى اي اروي عطشي وازيل عطشي والمراد ازاله
الفقر وسوء الحال او اجد على النار هدى يعني لعلي اجد عند النار احدا يدلني
على الطريق المستقيم الى بلد كثير النعمه الغلمه جمع غلام الروقة جمع رايق كفجبة جمع
صاحب والرايق ما يروق اي يعجبك من غاية حسنه وملاحته غلمة روقة وجوار
انصاروقة اي حسان الشارة الصورة والهيئة مرموقة اي منظورة الهيئة
يعني من راها نظر اليها من غاية حسنها البزة بكسر الباء الهيئة والثياب سنيته
اي مرتفعة كثيرة القيمة السناء الرفعة فاكهة حبيبة اي جريئة طريفة حييته اي
سلمت عليه محاميته اي تعزت عنه وجلست فضحك الي اي ضحك الى وجهي عن التلطف
واحسن الرد على اي احسن جواب سلامي لا تجلس اي لم لا تجلس تشوق
اي يشوق الناس ويحملهم على ان يسمعوا ويحضروا مناكهته اي مزاحه ومكالمته
اغتنم عد شيا غنيمة واتخذ غنيمة يقال اغتنمت هذا اي اتخذته غنيمة وتبركت
به

المحاضرة المكالمة الالتقام ابتلاع اللقمة لقم بتشديد القاف والقم اذا وضع اللقمة في فمه جد
ولقم الطريق وغيره اذا سد فمه اللقم وسط الطريق الالتهام الالتقام ما حضرته
اي ما عنده من الطعام سفر عن آدابه اي رفع الستر عن علمه باظهار عبارته وانواع
فصاحته وكشر عن انيابه اي اظهر اسنانه بان ضحك كشر اذا ضحك الانياب
جمع ناب وهو السن المتقدم الملح جمع ملحة وهي الكلام الطيب الحسن القلح
صفرة الاسنان تعارفنا اي عرفته وعرفني حينئذ اي في ذلك الحين والحين الوقت
وساعتئذ اي في ذلك الساعة حففت بي اي طاف واحاط بي فرحتان احداهما اسفاره
من دجنته اسفاره والثانية خصب رحاله اصفى اي اكثر صفاء والصفاء الخلوص
يعني فرح خالص الصفا والاحسن اضفى بالضاد المعجمة ومعناه الاتم من ضفا يضفو اذا تم
ومثله اوفى والمرح النشاط الاسفار الاضاءة واسفر الصبح اذا تنور واسفر
وجهه اذا اضاء من الجمال والمراد هنا الظهور والقدوم من السفر الدجنة بضم الدال
والجيم وتشديد النون الظلمة الاسفار جمع سفر والمراد من دجنته الاسفار الاسفار
البعيدة الشديدة الخصب سعة الحال وطيبه وكثرة النبات والنعم الرحال جمع رحل
وهو مسكن الرجل وما معه في السفر من الامتعة يعني بكثرة ماله وطيب حاله
الانحال بفتح الهمزة جمع محل وهو القحط والامحال بكسر الهمزة صيرورة الرجل ذا القحط
بات يتوق توقانا اذا اشتهى غاية الاشتهاء الفض كسر الختم ورفعه عن مكانه
ختم سره اي باطن حاله وابطن اي اعرف باطنه بطن يبطن بطنا اذا عرف باطن
شيء وسره الداعية السبب العسر الغني يعني لم يبق لي صبر بل عجلت بان
اعرف سبب غناه بعد فقره الاياب الرجوع الانسياب الدخول يعني من اين
تجيء والى اين تذهب وبم امتلأت عيابك العياب جمع عيبة المقدم
المجيء من السفر طوس اسم بلد من خراسان المقصد مصدر ميمي السوس
اسم بلد من خوزستان وفي لغتهم يقولون شوش بالشين المعجمة الجدة بكسر
الجيم اصله وجدة فحذفت الواو وهو الغنى اصبتها اي وجدتها اقتضبتها اي
انشأتها وارتجلتها سألته اي طلبت منه ان يفرش لي دخلته يقال فرشته امري
وفرشت له امري اذا اوسعت عليه امرك حتى عرف جميع حالك ظاهرا وباطنا
وهو مستعار من فرش البساط وهو بسطه بعد ان كان ملفوفا يعني اظهرت باطن
حالك عليه الدخلة بكسر الدال وسكون الخاء باطن الامر سرد الحديث اذا اجاد نسجه
واحسن عبارته ونظمه دون ما املك خرط البسوس هذا مثل يضرب لمن
طلب شيئا بعيدا لا يصل اليه الا بعد مشقة عظيمة وقصة هذا المثل ان البسوس
كانت امرأة من بني تميم اسمها سعد وكانت خالة جساس بن مرة وكانت لها
ناقة اسمها سراب فدخلت ناقتها موضعا حماه كليب بن وائل من ارض العالية

ذبا

فرمى كليب ضرع تلك الناقة بسهم فولت الناقة حتى بركت بفناء جساس وتشخب الدم واللبن
من ضرعها فلما رأتها البسوس ولولت وجزعت وشكت الى جساس فجاء جساس الى
كليب فقتله فوقع الحرب بين بني وائل بني تغلب وبين بني بكر من اجلها ودام الحرب اربعين سنة
فصارت البسوس مثلا في الشوم يقال فلان اشأم من البسوس او تقصيني الى
السوس اي الى ان ترافقني الى السوس يعني قبل حصول مقصودك تحملك مشقة السفر
من هاهنا الى السوس فاني لا اقدر ان اعلمك الرسالة حتى انزل في السوس فان قصتها طويلة
وانا مستعجل في السير فصاحبته اي رافقته اليها اي الى السوس شهرا اي عن بحثنا لي
عكفت اي لزمت بها اي بالسوس عليه اي على ابي زيد او على طلب الرسالة يقال عكف
بالمكان اذا اقام به وعكف بالامر اذا داوم وهو يعللني اي وابو زيد يسقيني علل بعد علل
اذا سقاه مرة بعد اخرى التعليل جعل الشيء علة لشيء يقال عللت هذا الشيء اي
اظهرت علته وجعلت له علة وعذرا يعني يقول لي كل يوم لي عذر فلا اقدر اليوم ان
اعلمك الرسالة وكذلك يظهر كل يوم عذرا او علة اجر الرسن الغرير رسنه
اي اطال رسنه ليذهب حيث يشاء واخره الدين اذا اخره له الاعنة جمع عنان
التاميل مثل الامل والتاميل الحمل على الامل والاطماع يعني يؤخر تعليمه اياي
الرسالة حرج اي ضاق عيل اي افنى لم تبق له علة اي عذر ولا في التعلة
صبر التعلة ما يرجى ويمضي به اليوم من حديث وحكاية ولعب وغير ذلك يعني لم يبق لي
في امضي ايامي به الزجر التفاؤل بالطير وهو ان من يريد السفر يرمي حصاة الى
طير في طريقه فان طار الى يمينه يقول السفر مبارك وان طار الى يساره يقول السفر شوم
فيرجع وسمي الغراب غراب البين لان القوم اذا بانوا عن اوطانهم وسافروا انزل الغراب
اوطانهم وينعب فتشاءموا به فصار هذا مثلا في مفارقة الوطن يقال ازجر فلان غراب
البين اذا فارق وطنه وسافر يعني في الحرب انا ارحل غدا وارحل اي اذهب بخفي حنين
اي محروما خائبا حاش لله بالالف بعد الشين وبغيرها معناه معاذ الله ان اخلف
ما وعدتك من احد لم يوقعه في الريب وهو الشك يعني اذا ظننت بي ظن السوء بعدني
اي وعدي واغراك حملك وحرضك المباعدة المفارقة والبعد اصخ اي استمع
اصاخ اذا استمع واصغى الممتدة الطويلة واصغها يعني واصغ هذه الحكاية
واجمعها كتاب الفرج بعد الشدة صنفه القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي
ورتبه على اربعة عشر بابا واورد فيه من انواع الحكايات العجيبة المليحة وقصص من كان فقيرا
ثم صار غنيا او محبوسا ثم تخلص وما اشبه ذلك هات اي آت ما اطول طيلك
ما للتعجب والطيل الحبل الذي يشد على رجل الفرس ليرعى بمقدارها كما شاء
هذا مثل يضرب لمن كان له تبعد في الامور وله خديعة كثيرة وجولان في الامور

جبيلك

كما يشاء واحول عطف على ما اطول اى وما حيلك الحيل جمع حيلة وهى المكر اى ما اكثر
بالحاء ومن بعضها وامول بالهاء فمعنى احول اكثر حولا اى ترددا واستقالا وتلونا
ومعنى امول اكثر هولا وهو الخوف والتخويف الازمر العبوس الشديد الوقير اتباع
للغفير وقيل الوقير فعيل بمعنى المفعول اى الذى اوفره الارب اى اثقله الفتيل ما يكون
فى شق النواة والنقير الحفرة التى على ظهر النواة يعنى لا شيء لى الجلد اى اخرج
صفر اليدين اى خلو اليدين من المال التطوق جعل الطوق على الرقبة يعنى الى ان اجعل
طوق المن على رقبتى اذان اصله اذتان فقلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال
ومعناه استقرض عسر الاخلاق اى سيئ الاخلاق ومثله لحز الاخلاق من لحز يلحز لحزا
اذا بخل وصار سيئ الخلق توسمت اى ظننت نسغ النفاق اى رواج قماشى وهو الشعر
يعنى ظننت ان فى هذا البلد كرماء اذا انشدت لهم شعرا يعطينى شيئا اقضى به دينى فتوسعت
فى الانفاق يعنى اكثرت صرف المال فى الاطعمة اللذيذة والثياب المرتفعة يقال ترسح فى المجلس
اذا تفسح فيه وتوسع فى الانفاق او اوسع على نفسه ولم يضيق ولم يبخل فما افقت
يعنى فما استيقظت وما تنبهت من اشتغالى بالاستقراض والصرف فى انواع ما اشتهيت
حتى اكثرت الدين بهظنى اى اثقلنى من بهظ يبهظ بهظا اذا اثقله الحمل وعجز عنه
وامر باهظ اى شاق عسى الحق الواجب والثابت والحق ايضا خلاف الباطل
وما يجب او يستوجب عليك مكافاة من احسان احد وانعامه عليك والمراد انه لزمنى قضاؤه
ولاوى اى اخذنى فى التقاضى ولم يقاربنى مستحقه اى صاحبه تخبرته اى تخبرت اطلعت
اى اخبرته واعلمته كونى فقيرا الاملاق الافتقار وملق اذا اذاب الشيء وملق الفصيل
اذا رضع امه وملق بالعصا اذا ضرب به وازع اى وما ترك الارهاق تكليف احد
امرا شديدا جد اى بث وبالغ التقاضى طلب قضاء الدين لج اى عند واصر
الاقتياد القود والجر خضعت اى تواضعت استنزلته اى طلبت منه ان ينزل
على مساهلة ومياسرة كما يفعل الكرام ورغبته اى جعلت له من حصول الثواب فى
الاخرة وحصول رضى الله وغير ذلك مما يرغبه فى ان يرحم على بان يضع بعض دينى
نظرة اذا رحم عليه المياسرة المساهلة او ينظرنى انظره اذا امهل واخر قضاء الدين
الميسرة بفتح السين وضمها الغنى اجتحته اذا جر شيئا الى نفسه بالمحجن وهو خشبة
فى راسه اعوجاج يجر به الشيء الى نفسه النضار الذهب والفضة سميا بالنضار
لما فيهما من النضرة وهى الطراوة واللطافة يعنى لا انطمع فى ان تذهب بالى ولا اتوى دينه
المسالك جمع مسلك وهو الطريق او ههنا بمعنى الابواب السبائك جمع سبيكة وهى القطعة
المذابة من الذهب والفضة الخلاص بفتح الخاء النجاة وبكسرها الذهب او الفضة
المصفاة من الغش وقيل يجوز بفتح الخاء بمعنى الخلاص بكسر الخاء يعنى لا اجد من يدى
النجاة حتى تخطينى حقى اجتدا لديه اى جدة خصومته المناص فى النوص الفرار
المشاغبة المخاصمة من شغب يشغب شغبا بسكون الغين اذا هيج شرا وفتنة

بين القوم

صاحبه
بين القوم ابثته اى تعلقت بثوبه وقطعت ثوبه المواثبة المساورة وهى قصد المحارب
الجرائم جمع جريمة وهى الجرم يعنى خاصمته حتى نرجع الى الشحنة الا الى القاضى من افضال الشحنة
واحسانه وكرمه وفضله وعلمه والفضل ما يزيد الرجل على غيره من العلم والخصال الحميدة
انشب اى رايت البائن الخلاف والشدة والبوس الداهية والحادثة استدعيت
اى طلبت الاستدعاء الطلب والاستدعاء بمعنى الدعاء ايضا البيضاء القرطاس
ما لم يكتب فيه شيء اخلاق سيدنا تحب الهمزة غير منقوطة والخاء منقوطة وهكذا
الى آخر الرسالة حرف منقوطة وحرف غير منقوطة يعنى اخلاق هذا الامير محمودة
مرضية تحبها وتميل اليها كل احد العقوة ساحة الدار وما حولها الت بالمكان
اذا اقام به ولبث لغة فيه يعنى بعضد الناس بازمته لينصرهم وتنعم عليهم التحف جمع
تحفة وهى معروفة يعنى من تقرب اليه وداوم على خدمته تحصل له العطاء والعزة
الناوى البعد يعنى من تبعد عنه تتلف بان لا ينصره احد عند الخصومة فيغلب عليه خصمه
ويجوز ان يكون المراد به ان من عصى امره يهلكه ويجوز ان يريد بالتلف ههنا الحرمان
من عطاياه الخلة المودة يعنى من حصل بينه وبين هذا الامير مودة صار كانه اخ او ولد
للامير بعزة كالولد وذوى النسب النصب الاذى ومعنى هذا الكعنى ناويه تلف وعزبه
ذلق اى سيفه على غاية الحدة لا يطيقه احد الغرب حدة السيف الذلق اسم فاعل من
الذلاقة وهى الحدة الشهب جمع شهاب وهو الكوكب تالق اى تلمع ولالاء يعنى مناقبه
وفضائله معروفة مشهورة الظلف بسكون اللام منع النفس عن الفواحش من ظلف يظلف
يعنى منع نفسه عن الخصال المذمومة القويم المستقيم والمستوى النهج بسكون الهاء الطريق الواضح
يعنى استقامته على الطريق المستقيم ظاهر قلب وجرب يعنى هو صاحب التجربة قلب الاشياء
ظهر البطن وجربها حتى علم نفع كل شيء وضرها وبعثه شرق وغرب يعنى
وصل ذكر فضائله الى المشرق والمغرب الشعر حلب اى كثير التجربة بان قلب الاشياء
حتى عرف حالها سبوق اى كثير السبق سبق الناس فى الخصال الحميدة مبر
اى غالب على اعدائه ويحسن وصادق فى وعده من ابر اذا غلب على احد
وصدق يمينه واحسن مغرب اسم فاعل من اغرب اذا اتى بشيء غريب يعنى ياتى
بافعال واقوال غريبة لا يقدر احد على ان ياتى بمثلها عزوف اى كثير العزوف وهو
الرغبة عن الشيء من عزف يعزف اذا رغب عن الشيء ومثله عيوف يعنى يرغب
عن الافعال والاقوال المذمومة اخلف اذا اعطى الخلف وهو العوض واخلف ايضا اذا نزع
من البير ومخلف اسم فاعل من اخلف اذا اعطى ومن اخلف اذا نزع الماء يعنى حصل المال
واعطى يقال فلان مخلف متلف اذا حصل المال وصرفه فى الخيرات واغر اى مشهور
بين الناس فريد اى وحيد بلا نظير فى الخصال الحميدة نابه اى عظيم القدر
فاضل اى عالم زائد على غيره فى العلم وغيره ذكى اى ذو ذكاء وفطنة يعرف

تستنكف

الاشياء مصالحها ومفاسدها بقلبه انوف اي كثير الانفة وهو كراهة الرجل الشي واستنكافه يعني
من الخصال المذمومة ويكرهها مفلق يعني فصيح حسن انشاء الشعر ان ابان اي ان اظهر الفصاحة
وافلق الرجل اذا صار في غاية الفصاحة واصله من افلق اذا جاء بالفلق بكسر الفاء وسكون اللام
وهو الامر العجيب والداهية طب يطب من باب علم يعلم ومصدره طب بكسر الطاء وفتحها
طب وطبيب اذا علم واشتغل علم المعالجة ومعرفة الادوية والعلل نابت اي نزل الهياج بكسر الهاء
القتال يعني اذا نزل حادثة من حرب هو عالم قادر على دفعها جل اي عظم خطب امر شديد
يخوف اي يخوف منه فاذا ملت خفت شيا فانت خائف وذاك الشي مخوف منه المناظر جمع
منظر بفتح الظاء وهو المصدر الميمي من نظر اذا جمع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى المفعول
يعني فلا يدسي فيه بالملف اي يجمع يعني اجمع فيه الشرف من وجوه كثيرة الشؤبوب القطعة والدفعة
المطر ينزل مدرارا الحباء بكسر الحاء العطاء وكف يكف وكوفا وكفانا اي اقطر الماء ونزل من السقف
النايل العطاء وهو بمعنى المنول كقوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية فاض يفيض فيضا اذا
كثر الماء حتى امتلاء الحوض وجرى الفاضل الشح البخل غاض يغيض غيضا اذا نقص الخلف
بكسر الخاء وسكون اللام الضرع اجتلب وجلب واحد العياب جمع عيبة ومعروفه يحترب اي
يذهب بطريق السوال لا بطريق القهر والغلبة يعني ياخذ السائلون ما في خزانته اللف بكسر اللام
وفتحها الملفوف وهو المجموع والمخلوط واللف ايضا مصدر لف اذا جمع يقال جاء القوم ومن
لف لفهم اي ومن عد منهم وانتسب يعني جميع قبايلهم وعشايرهم ومثله جاؤوا بلفهم ولفيفهم يعني
من النجاء الى هذا الامير صار من جماعته فلج اي ظفر وغلب اي صار قويا بتبع هذا الامير حتى
قدر على ان تغلب على اعدايه وتاجر بابه يعني من اتى بابه طالبا للعطاء خلب اي جمع المال
من عنده وخلب بالخاء المعجمة بمعناه من قولهم خلب النبات اذا قطعه يعني قطع المال
من خزاينه وحصله في لبس نفسه كف اي منع نفسه او الاعداء عن هضم بريء اي
عن ظلم بريء من الذنب الهضم نقصان الحق والظلم وبريء من ذنب غوي يعني بريء عن
الخصال المذمومة التي يكون في الرجل الغوي وهو الضال الغوي فعيل من غوى يغوي
اذا ضل وفور لبانه بعيد اللبان بكسر اللام مصدر لان يلين يعني فيه لينه معتوريه خشونته
يعني يلين ويتواضع مع الفقراء ويغلظ ويتكبر مع الاعداء والظالمين ونكب بتشديد
الكاف وتخفيفها ونكب اذا مال عن مذهبه اي عن طريق يخل الكز والكزازة انقباض
الجلد واليبس من كز يكز على وزن علم يعلم ورجل كز اليدين اي بخيل لعبر يوثاب
عند نهزة شرق الوثاب كثير الوثوب وهو الطفور يعني اذا وجد فرصة على فعل قبيح
من ظلم على احد وامرءة جميلة وغير ذلك لا يميل الى ذلك الفعل بل يحفظ نفسه عنه كما يحفظ
الصلحاء انفسهم عن الفعل القبيح عف عفة اذا كف نفسه عن الحرام البر والبار
المحسن الشعر فلذا يحب وتستحق عفافه شعفا به فلبانه خلاب

تفنن

فلذا اي ولاجل هذا الصلاح والعدل والجود المودع فيه يحب وتستحق عفافه ان يكون
مشعوفا به يعني شعف الناس الى عفافه وصلاحه فلبانه خلاب اي لينه وتواضعه
يخلب الناس اي يجعلهم محبا مريدا كما يجعل الخادع وفي بعض النسخ فلبابه بباين
واللباب الخالص من كل شي يعني فعله الخالص وقوله الخالص وقوله الخالص
وخلقه الخالص يخلب يخلب الناس الغر جمع الاغر يعني اخلاقه معروفة
بين الناس يرف بتشديد الفاء اي يتزين من رف يرف رفيفا اذا اهتز
النبات من غاية اللطافة والنضج وفوقه اي سهمه سهم اذا وقا ومنه غلب عليك
ولا تطيق متقا ومثله الفوق موضع الوتر من السهم والمراد هنا السهم المناضلة
المسابقة بالرمي سمح بضم السين والجيم كثير السماحة وهي سهولة الخلق
والتجاوز عن الذنوب بهش اي يفرح عند الاعطاء وله بشاشة الوجه وذو تلاف
اي ذو تدارك يتلافى هفوة الخطاء يعني ان صدر منه فعل غير مرضي عن خطاء
تداركه واعتذر خل اي خليل يحبه كل احد تلبس حقه يوتاب يعني لا اشك احد
في ان حقه واجب على كل احد الباذل الواهب الخرق بكسر الخاء وسكون
الراء السخي الذي يتخرق في العطاء اي يتوسع فيه واخترق وانخرق اذا مر مرورا
سريعا وخرق اذا امرق اذا يعتري يعني اذا نزل عليه احد لحاجة اعتري اذا تقدم لحاجة
ولا يسال بلسانه بل يظهر احتياجه ولا يسال والقانع السايل برز اي ظاهر
يعني يجلس في موضع ليس دونه باب كي يقدر كل احد ان ياتيه ولي اذا قرب
ان عض ازل عض اذا اخذ بالسن الازل الضيق والمحط من ازل يازل ازلا
اذا ضاق الامر وحبس يعني اذا ظهر بين الناس شدة او قحط ازاله باعطاء
المال الى الناس فل اذا جعله كالا بحيث لا يقطع شيا العرب الحد العضاض
المعاضة وهي جريان العض بين اثنين والعضاضة هنا بمعنى العض الناب
السن انحت اي سقط يعني لا يوثر القحط على الناس بوجود هذا الامير الحاربر الحنيق
لت اي صار عاقلا شطن اي بعد اذعن اي اطاع وانقاد القريع السيد
وقريع الابر وحيده يعني من كان عاقلا فطن حقيق عليه ان يطيع من القرب
والبعد هذا الامير الذي هو وحيد العصر الزمن بفتح الميم الزمان وبكسرها
الذي فات بعض اعضايه وزال قوته بحيث لا يقدر على الحركة الجابر مصلح
حال الفقير العاجز مذ رضع ثدي لبانه اللبان اللبن يعني اعتاد
السخاوة من حين كونه طفلا الافاضة اجراء الماء وصبه التهتان

بسكون الهاء مصدر هتن يهتن هتونا اذا نزل المطر نزولا سريعا كثيرا والهتان
كالسائل والتكرار والمراد بالهتان ههنا مطر عطايه نعش يعني رفع هذا
الامير العاجزين فاعزهم وفرج اي اذهب عنهم الغم وضافر اي اعان
المضافرة المعاونة وهو من الضفر وهو فتل الحبل والشعر ثم من فتل حبلا
جعله قويا فابهج اي افرحهم بمعاونته وناقر اي قاوم وقابل غيره في الفخر
اي غلب عليهم يعني زاد على غيره في الفخر والحسب النسب المنافرة المرافعة
الى الحاكم في الفخر الازعاج الازالة اي ازاله عن مكانه وحركه وفاز اي رجع
من عند الحاكم في المرافعة التي في الفخر بحجة ابلج اي مع حجة ابيض واضح
انتغب اي اذى من شيلي اي من يصير بعده حاكما يعني وضع واظهر عدلا بين
الناس وجودا وكرما وعدد كل من الخصال الحميدة ومن يلي بعده لا يقدر على هذه الاشياء
ويجتهد ان تفعل هذه الاشياء فيتعب ويعسر عليه الامر وقرظ اي مدح وبلغ
التقريظ المدح الهز التحريك النائل الخيرة يعني اذا طلب من هذا الامير عطاء
واختبر في الجود مدح يعني اعطى السائل ما يسال فيمدحه وتوج صفاته بحبيب
عفاته توج تتويجا اذا وضع التاج على راس احد العفاة جمع العافي
وهو السائل يعني جعل حب الفقراء تاجا لراس صفاته يعني له صفات جميلة
واكبرها حب الفقراء فلا خلا هذا دعاء له يعني ادام الله دولته ذا بهجة ذا فرح
فلا خلا عنزله ما زال يعمل عمله اسمه فيه مضمر وهو ضمير الامير وخبره ذا بهجة
الخصب سعة المال وطيب العيش بر اي بحسن انس اي ذاي يعني قصد الحاجة
الشهب جمع شهاب وهو الكوكب وزان من ازاطرفه المزايا جمع مزية وهي
الفضل والكثرة من زويت الشيء اذا جمعته الطرف الظرافة وهي المزاح يعني
لا تقول عند المزاح فحشا من خوف ربه فليهنا اي ليكن فوزه هنيئا مريئا له
المفاخر جمع مفخر وهو مصدر ميمي بمعنى الفخر تاثلت اي تاصلت هذه
المفاخر له وصارت راسخة لا تنفك عنه الاثلة الاصل بحت اثلته اذا قال
في حسبه قبيحا التاثيل التاصيل والاثال بضم الهمزة المجد تاثل اذا
اتخذ الشيء راس ماله جل يجل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر جلالة
اذا عظم وقوته عطف على فوزه الفوت السبق الصنائع جمع صنيعة
وهي فعيلة بمعنى مفعولة من صنع يصنع بفتح العين في الماضي والغابر صنعا

بفتح

بفتح الصاد وضمها اذا فعل ويستعمل في الخير والشر والمراد هنا الافعال الجميلة نم
ينم بفتح العين في الماضي وضمها وكسرها في الغابر نما ونميمة اذا نقل الحديث
من احد الى آخر والمراد هنا ان صنايعه نقل الناس ذكرها الى البلاد ونشروها
واسند الفعل الى الصنايع وقال نمت اي نمت الصنايع لان صنايعه
جعلت الامير مشهورا بين الناس ودلت الناس عليه ويلايم قوت حضرته
الملايمة الجمع بين الشيئين والموافقة الغوث دفع المكروه عن احد وتحصيل
مراده رقة اي عبد والمراد به نفسه يعني وافق غوثه اياي وصولي الى
حضرته يعني فلما انتهيت الى حضرته اغاثني من غير تاخير الحظ النصيب
حظي يحظى على وزن علم يعلم حظوة بضم الحاء وكسرها وحظة اذا صار
ذا دولة ونصيب كامل وظفر على الشيء والمراد هنا بقوله من حظوته من دولته
ورحمته وعطائه فانه اي فان منشئ هذه الرسالة تليد تدرب اي ولد كريم
شريف كان له ولآبائه شرف ومجد وعطاء وهو الآن فقير التليد اصله
الوليد قلبت الواو تاء كما في تجاه وتجاه والوليد الولد الندب
الرجل السريع في قضاء الحوائج الشريد فعيل بمعنى المفعول بفتح الفاء من شرد
يشرد اذا طرد وابعد الجدب القحط وسوء الحال يعني اخرجني الفقر من وطني
وقصدتك لتغنيني الجريح المجروح النوب جمع نوبة بضم النون وهي الحادثة
اثرت اي اثرت النوب فيه وجعلته مجروحا فقيرا وناظم قلايد تسيرت
منشئ الاشعار والرسائل التي سارت في البلاد يعني انه معروف بين الناس
بالفصاحة جاش يجيش جيشا وجيشانا اذا تموج وهاج الرجل يعني اذا
نهض منشئ هذه الرسالة وقام لانشاء خطبة بديهة لم يوجد قايله مثله
بل جميع الفصحاء عنده كالباقل قس اسم رجل فصيح في العرب وهو قس بن
ساعدة الايادي وهو اول من خطب متكئا على العصا واول من قال
اما بعد واول من آمن بالبعث والنشر من غير ان يعرض عليه احد الايمان
بالبعث وهو اول من كتب من فلان الى فلان وقال البينة على المدعي واليمين
على من انكر وباقل اسم رجل ابله تم بفتح التاء معناه هناك يعني عند عرضه
الفصاحة قس يكون باقلا فاز حبرا اي فان زين كلامه قلت هو برد يمنى
منقوش من تزين التحبير التزيين الحبر بكسر الحاء وفتح الباء جمع حبرة

في البرد اليمني نمنمت اي نقشت وزينت الرياض جمع روضة وهي معروفة
نما ينمو نموا اذا زاد يعني ظننت كلامه رياضا زاد وكمل حسنها هذا يعني هذا انما معنى
من فصاحته ثم يعني ثم اعلم ان نصيبه من الدنيا قليل الشرب النصيب
الماء البرض القليل وفلقة غسق اي صبحه ظلمة يعني النهار مظلم في عينه
من غاية الحزن والغصة وحالة شديدة قلق يقلق بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر قلقا اذا صار بلا قرار من الحزن وغيره التوغر شدة الغضب
غاشم اي كاسر والغشم الظلم والكسر واللايق بهذا الموضع الكسر لان المتقاضي
حقه لا يكون ظالما الا ان يفعل اوسول سيا قبيحا عند التقاضي اسحت اذا هيج واثار
تستحثه اي يطلب منه دينه ويوديه ويذهب عرضه يكفه اي يدفعه ومنعه عني
بهباته كفه اي بعطايا يده يعني بان يقضي ديني من ماله توشح اي تزين
وعلق الوشاح من عنقه فاق اي زاد على غيره يعني فان قضى ديني الخلا
بحدا زاد على جميع الامجاد ناء ينوء نوءا اذا نهض مع ثقل الفك الاعتاق
الوثاق بفتح الواو القيد يعني حصل له اجر اعتاق من قيد الدين لا خلت هذا
دعاء له يعني رزقه الله الدوام على الخلق الحسن والاعطاء السجايا جمع سجية
وهي العادة والطبيعة رفد يرفد بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر رفدا
اذا عان واعطى شائم برقه اي من قصده للسوال وطلب العبات شام يشيم
شيما اذا نظر الى السحاب ليعرف اين يمطر المن الفضل الازلي القديم الابدي
الباقي من غير زوال والازل القدم استشف اي ابصر لاليها اي النكت والحكم
وانواع الفصاحة التي هي كاللولو والضمير يرجع الى الرسالة ولج اي نظر
السر المودع اي السر الموضوع من انواع الفصاحة وقصة جلى او عز
وعز اذا امر تفصل اي قطع استخلصني اي خصني بان اكون معه واكون مسيرا
وجليساله المكاثرة المفاخرة بكثرة المال والعدد يعني ليفاخر على اقرانه بان
يقول لي رجل افضل منكم وافضل من علمائكم الاثرة بفتح الهمزة ما يستاثر
اي يختار يعني اعطاني ما هو المختار والجيد عنده واوصلني الى خواصه
البضع ما بين الثلاثة الى التسعة والبضع القطعة من بضع اذا قطع يعني
قطعة من الايام نعم ينعم بكسر العين في الماضي وفتحها وكسرها في الغابر
نعما ونعمة اذا صار طيب العيش رتع يرتع بفتح العين في الماضي والغابر
رتوعا اذا تردد الدابة في المرعى الريف الخصب والريفة الروضة اراقت
الارض اي صارت ذات خصب ونبات الرافة الرحمة عموتني

اي تشتري

اي يشتري مواهبه اي هباته المواهب جمع موهبة وهي مصدر ميمي
ويجوز ان يكون بمعنى المفعول واطالة الذيل عبارة عن الغنى وسعة الحال الاذاهب
جمع اذهب بضم الهاء وهو جمع ذهب افعم اي ملاء الحقايب جمع حقيبة
وهي العيبة سميت العيبة حقيبة لانها تحقب اي تحمل واستحقب واحتقب
اذا حمل ويحتمل ان يكون بالحقيبة لانها محبوسة مشدودة عن ان تخرج ما فيها
وحقب اذا حبس تلطفت اي ترفقت وتانيت في الارتحال اي في الخروج
فتشكر اي فاشكر شكرا اتاح اي قدر اللقيان واللقاء هو الروية النسيج
السحي انقذ اي خلص به اي بسبب هذا الامير الضغط العصر من ضغط
يضغط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا عصر ويستعمل الضغط
في الصك الشديد يعني من التقاضي الشديد الذي لا يمهلك الجد البخت الالد
شديد الخصومة ايما ما هاهنا بمعنى التنبيه يعني اي شيئين احب اليك
اعطاء المال ام تعليم الرسالة ولفظة ما يستوي فيه المذكر والموءنث والواحد
والتثنية والجمع ولفظة اي اذا اضيف الى نكرة جاز ان يكون المضاف اليه واحد
وتثنية وجمع نحو اي رجل واي رجلين واي رجال واذا اضيف الى معرفة لا يجوز
ان تضاف الا الى تثنية او جمع نحو اي الزيدين عندك واي الرجال جاءوك
احذى اذا اعطى والحذيا بضم الحاء والحذية بفتح الحاء والحذوة بكسرها العطاء
وحذى يحذى حذيا اذا قطع سمي العطاء بالحذيا لان الرجل يقطعه من ماله
انحف بالشيء اذا اعطى ذلك الشيء احدا نحله النحلة العطاء والنحلة ايضا الاعطاء
ولج يلج اذا دخل يعني تعليمي اياك الرسالة اهون واسهل علي من اعطاء
المال لان التعليم صوت يخرج من فمي ويدخل في اذن ولا ضرر فيه ولا ينقص
من مال القايل ولا من جسمه وهو اسهل على النفس من اعطاء المال شديد على
النفس فان النفس مجبولة على حب المال والبخل الاوداب جمع ذذب وهو الكلم
انف يانف بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا استنكف يعني استنكف
واستحيي ان يعلمني الرسالة وحدها بل علمني الرسالة واعطاني المال
ايضا فزت نفس متكلم من فاز يفوز فوزا اذا ظفر على الشيء ووجد الفلاح
بسهمين اي بالرسالة والمال فصل يفصل بفتح العين في الماضي وكسرها

متكلم

في الغابر فصولاً اذا انفصل عن مكانه وذهب الغنم الغنيمة ابت نفس
من آب يؤوب إياباً اذا رجع قرير العين اي فرحاً وقرة العين يستعمل
في الفرح جاز يجوز اذا جمع العين ههنا الذهب

المقامة السابعة والعشرون

اعلم ان الحريري قد شرح بعض مشكلات
هذه المقامة في آخرها بكل كلمة شرحها فنحن لا نشرحها الا ان يكون
قد بقي فيما شرحه اشكال فنحن نرفع ذلك الاشكال ان شاء الله تعالى
غبر يغبر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر غبوراً اذا مضى وغبر ايضاً اذا بقي
اهل الوبر اهل البادية والوبر صوف الابل تقوسهم الابية اي الممتنعة من الخصال
الدنية كالبخل والجبانة وغيرهما الالسنة جمع اللسان العرب معروف والنسبة
اليه عربي والمؤنث عربية وهو من اعرب اذا صار فصيحاً واعرب اذا بين
شيء العرب بهذا الاسم لانهم فصحاء شمرت اي اسرعت في المشي والتشمير رفع
الذيل للاسراع في المشي لا ايالوا الوا اذا قصر في الامر جهداً يعني في الجهد
وهو المبالغة في السعي جعلت اي طفقت ضرب اذا ذهب وبين والضرب
معروف غوراً ونجداً اي مرة امشي الى الغور ومرة الى النجد والغور الموضع
المنخفض والنجد المرتفع اقتنيت اي ادخرت وحصلت مرقنا نقنو قنواً
اذا اتخذ غنماً للنتاج اويت اي انمت اوطنوا انزلوا في واعطوا في
امرع جناب الجناب فناء البيت يعني اعطوا في جناباً اكثر نباتاً
وخصباً من المواضع الاخر مرع بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
مرعاً ومرع بضم العين في الماضي والغابر مراعة وامرع اذا كثر النبات
في الموضع وصار الموضع خصيباً والمريع المكان الخصيب في امرع
ايضاً اذا وجد المكان مريعاً فل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
فلاً اذا كسر حد السيف النابت السن والسيد والجمل المسن
يعني دفعوا عني ظلم كل ظالم ويد كل غالب يعني اعزوني ونصروني
آب وثاب وتاب اذا رجع هم اي غم مرع اي دق الصفاة الحجر يعني
ما اصابني عندهم غم ولا ظلم من ظالم ولا مضرة من احد وقرع الصفاة
عبارة عن المخاصمة والمقاومة الى ان اضللت يعني كنت في حالتنا
من الحزن والمشقة الى ان ضاع وفقد مني ناقة ضل الشيء بنفسه اذا ضاع
واضللته اذا ضيعته منيرة اي مضيئة الغمر لقحة اي ناقة ذات لبن

اذخر اي ادخر صح

غزيرة

غزيرة اي كثيرة اللبن الدر اللبن نصبت نفساً على التمييز وتقديره
فلم تطب نفسي من طاب يطيب الالغاء الترك يعني فلم يسمح قلبي بان اتركها
ولم اطلبها والقاء الحبل على الغارب عبارة عن الترك والتخلية واعتقلت
اي اخذت بين الساق والركاب لدنا اي دنا تحالينا من لدن بضم العين
في الماضي والغابر لدونة اذا لان خطاراً اي كثير التحرك من غاية لينه
ودقته سرى يسري اذا مشى جمعاء تاكيد ليلتي يعني كلها جاب يجوب
جوباً اذا قطع المسافة البيداء البرية الى ان نشر الصبح راياته يعني سرت
الليلة الى ان ظهر الصبح وانتشر نوره نشراً اي بسط الرايات جمع راية
وهو العلم المتن الظهر جال يجول اذا تردد في الميدان المراد من جلت ههنا
رجعت من الارض الى ظهر الفرس تبرزت اي ابصرت وكشفت الستر
عن شجو تهاجه ابصرتها فرس بعيد الشجوة اي بعيد الخطوة الاثر العلامة
تقفوته اي مشيت خلفه النشز الموضع المرتفع استطلع اي طلب الخبر
والطلع الخبر جدي اي مبالغتي في الطلب مع ذلك اي مع السعي البليغ هدر
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هدراً اذا بطل الدم وضاع السعي الورد المجيء
الى الماء والصدر الرجوع عنه يعني لا يجد قصدي رجوعاً يعني امشي ولا اجدها
حتى ارجع حان يحين اذا جاء الوقت اللفح الاحراق الهجير حرارة
نصف النهار ومثله الهاجرة اذهل اذا انسى واغفل غيلان اسم ذي الرمة
مي اسم امرأة عشق بها ذو الرمة وعشقه بها كان شديداً وانشاء ذو الرمة
في عشقه بمية قصيدة طويلة تسميتها في تلك القصيدة تارة بمي وتارة بمية
وجمع بينهما في بيت وهو قوله يا دار مية اذ مي تساعفنا اي تقاربنا يعني اشتد
الحر بحيث ينسى العاشق المعشوق من غاية شدة الحرارة ايقنت اي
علمت يقيناً استكن اذا استتر الوقدة اشد الحرارة استجم واستروح
واستراح اذا وجد الراحة واراح نفسه الرقدة النوم اذنفني اي اغلبني
وجعلني نحيفاً ضعيفاً اللغوب التعب والنصب عاج يعوج عوجاً اذا رجع
وقصد وحبس شيئاً واقام بمكان السرحة الشجرة العظيمة الكثيفة الغليظة
كثيفة الاغصان اي كثيرة الاغصان الثق اغصانها واذا كانت الشجرة كثيرة
الاغصان ملتفة يكون ظلها اكثر واحسن وريقة الافنان اي كثيرة اوراق
افنانها اورق الشجر اذا اخرجت اوراقها وصار ذا ورق وشجر وريق

الأيمن

ای کثیر الأوراق الافنان جمع فنن وهو الغصن السانح الذی یاتیک من جانب الأیمن
من سنح بفتح العین فی الماضی والغابر سنوحا اذا ظهر الصید بحیث یکون جانبه بمینه
منک والعرب یتیمن به وصف البروح فی هیئة سانح ای فی صورة مسافر وسانح
یسنح اذا ذهب علی وجهه ینتجع ینتجعی ای یطلب طلبی یعنی یطلب سحرا ای سنح بطلبه
کما طلبت ویسعی ای یعدو ویسرع الی بغیتی ای موضع انتیاجه ای رجوعه ومیله
معاجی ای مرجعی وموضعی المعاج الانی بغتة ترجیت ای رجوت تصدی ای تعرض
منشد ای معرف الی ناقتی نشد اذا طلب ضالة وانشدها اذا عرفها طالبها تبدی
وتعلم ای ظهر یعنی رجوت ان یاتینی لیبغی فتی ویرشد الی ناقتی وکاد ای قرب تحل ای ینزل
ساحتی ای موضعی الفینة ای وجدیة متشحا بجرابه ای علق جرابه بعنقه توشح الرجل
واتشح بسیفه اذا قلده علی عنقه واتشح اصله اوتشح قلبت الواو تاء وادغمت التاء فی التاء
الأهبة العدة والالة آنسنی ای اعطانی الانس واسلانی ما اتبرد یعنی فرحت
بقدومه ونسیت ناقتی من غایة الفرح بملاقاته استوضحته ای طلبت منه افصاح
جاله من این اتوه ای من این مجیئه بدیهًا ای بلا فکر الشعر قل للمستطلع ای لمن
طلب خبری وباطن حالی دخیلة امری ای باطن امری لک عندی کرامة وعزازة
یعنی لک حرمة وعزة عندی ساخبرک عن حالی اما انا فانی جوب ارض فارض یعنی انا
مشغول ابدا بالمسافرة من بلد الی بلد ومن مفازة الی مفازة لا استقر بمکان
زادی الصید یعنی لازادلی غیر الصید فی الصحاری الظبی وغیره واکل والمطیة
نعلی یعنی امشی راجلا ولیس لی مرکوب وجهازی ای رحلی الاجراب والعکازه بتشدید
الکاف عصی ذات زج فاذا ما هبطت ای نزلت الغرفة البیت فی الطبقة العلیا
والغرف القطع سمی البیت الاعلی غرفة لانها مقطوعة من الارض وندیمی جزازة ای
اکون غریبا لا یکون لی ندیم الا جزازه وهی القطعة الساقطة التی لا یلتفت الیها من الجلود
والخشب وغیرهما وهی من جز بفتح العین فی الماضی وضمها فی الغابر جزا اذا قطع
لیس لی ما اساء ان فات یعنی لیس لی مال ولا ولد ولا غیرهما اجزن بتلفها وسلب
حوادث الدهر ایاها ماعتی اسا مضارع متکلم مجهول ای اجزن من ساء یسوء
سوءً اذا احزن حاول ای طلب واراد الابتزاز والبز السلب غیر ان یعنی لیس
لی مال ولد الا ان لی فرحا واکون ابدا خالیا من الغم الاسی الحزن متجازه
ای مایلة یعنی نفسی بعیدة من الحزن انحاز اذا انحرف ومال عن الشیء وانحاز الی القوم
اذا انضم الیهم ارتقد اللیل ملاء جفنی هذا مثل فی الخلو عن الغم یقال فلان
یرقد ملء جفنیه یعنی لاغم له لان کل احد لیس له غم ینام ومن له غم لاینام

من الفکر

وصاحب الغم

من الفکر والحزن وقلبی بادٍ من حرارة وحزازة یعنی لا غم لی لان الغم فیه حرارة
یشتعل فی قلبه نار الغم الحزازة تأثیر الغم فی القلب من حز بفتح العین فی الماضی
وکسرها فی الغابر اذا اثر الحزن فی القلب تعوقت التعوق شرب الغبقة وهی اللبن
واصله تغوقة یعنی آکل واشرب من حیث رزقنی الله من حیث لا ادری ولا احزن
بکونه قریبا او بعیدا او حلوا او مرا او من این یکون ومتی یکون المزازة بفتح المیم
اختلاط الحامض بالحلو ما للاستفهام یعنی لا ابالی ای شیء یکون طعامی ان کان حلوا
لا اغتم به وان کان مرا او طعما اخر لا اغتم به ولا استجیز یعنی لا اغتم بما تقدم
ذکره ولا اجوز ان اجعل للغم مجالا فی قلبی ان لم یسهل لی العطاء المجاز الجواز وهو المرور
والمراد هنا المجال التسنی التسهل الاجازة الاعطاء واذا ما طلب یعنی اذا رأیت
طلب شیء یحصل بسببه ذل ترکته لا احصل لی ذل فبعدا ای هلاکا لمن یروم ای یطلب
نجازه یعنی اهلکه الله من یطلب قضاء حاجة ای یطلب عطاء فیه ذل النجاز قضاء
الحاجة من نجز بفتح العین فی الماضی وضمها فی الغابر اهتز اذا تحرک الدناءة
الخساسة النکس بکسر النون الخسیس الضعیف عاف یعاف عیافة اذا نفر الطبع
عن الشیء الاهتزاز التحرک ویستعمل فی الفرح والغم وهی الفرح اکثر یعنی اذا قصد
خسیس شیاء فیه خساسة نفر طبعه عن طبع اللئیم الخسیس وعن قصد الشیء الخسیس
وعن فرحه به المنایا جمع منیة وهی الموت الدنایا جمع دنیة بتشدید الیاء
واصله دنیئة بالهمز فقلبت الهمزة یاء وادغمت الیاء فی الیاء وهی الخصلة الخسیسة
یعنی اختار الموت ولا اختار الخساسة الخنا الفحش وتعدیته رکوب الخنا زه
خیر من رکوب الخنا یعنی الموت خیر من الخساسة السارحة الذاهبة الاطاح
اصله اطتماح فقلبت التاء طاء وادغمت الطاء فی الطاء وهو الطموح وهو النظر الی شیء
طاح یطوح طوحا اذا هلک یعنی لا انظر الی ما هلک ولا احزن به آسی بکسر العین فی
الماضی وفتحها فی الغابر اذا حزن استمال اذا امال اشیاء الی نفسه وطلب رضاه
یعنی لا امیل الی من اعرض عنی ولا اطلب رضاه رحل ای ذو لتک ورا احتسک
اضر ای اشغل التبارح جمع التبریح وهو الایذاء والاتعاب یعنی من اذنب
عنی واتعبنی فی طلبه فاترکه شقیق ذو حل کل شیء شقیقة بعضه کل
نصف شقیق للاخ یعنی وان کان بعض او بعض ذو حل ثم قال ای هم قال
فی ابوزید

هل لكم رغبة في ان نقيل ونتجافى اى نبعد ونجتنب القال والقيل والقول واحد
الانضاء جمع نضو وهو المهزول يعني ابدا اننا مهزولة ضعيفة من غاية السير
الهاجرة حرارة نصف النهار اللهب اشتعال النار ولن نصقل الخاطر يعني
ولن نزيل الحزن والملالة من الخاطر التنشيط تحصيل النشاط الغاثر الضعيف
المنقطع يعني لا نزيل الضعف من الباطن والظاهر القايلة نصف النهار
والنوم فيه كالقيلولة الهواجر جمع هاجرة افترش اى بسط اضطجع اى رقد
واظهر ان قد هجع يعني فلما اضطجع نفخ كالنايم واظهر عن نفسه انه نايم
هجع بفتح العين في الماضي والغابر هجوعا اذا نام والاكثر استعماله في النوم ليلا
ارتفقت اى اتكات على مرفقي بان وضعت مرفقي على الارض ووضعت وجهي
على الكف على ان احرس يعني على عزم ان احفظ فرسي ولا انام نعس اذا نام
السنة النوم الخفيف لما زمت الالسنة زم اذا جعل الزمام في انف الجمل
والمراد معنا السكوت فلم افق اى فلم استيقظ من النوم تبلج اى دخل تبلج
اى اضاء وتنور المسرج الفرس الذي وضع عليه السرج يعني فلما استيقظت
ما رايت ابا زيد ولا فرسي بل ركب على فرسي وهرب الوجوم السكوت من الغم يعني
وثب الغم علي واثبه المساورة مواثبة الخصمين كل واحد منهما على الاخر
في المحاربة واساهر النجوم يعني امضي الليل بلا نوم كما يمضيه النجوم يعني لم يكن
لي نوم كما لم يكن للنجوم المساهرة الموافقة في ترك النوم الرجلة بفتح الراء المشي على
الاقدام يعني افكر تارة في تعب المشي راجلا ومتعاسا ته وتارة اخرى في كيفية
الرجوع الى وطني باى طريق ارجع وكيف اترك الفرس والناقة ولا اطلبهما
الى ان وضح يعني امضيت الليلة متحملا الى ان ظهر عند انفجار الفجر الضوء الافترار
التبسم الثغر السن يعني عند ظهور الصبح والجو البادية والصحراء واحد وخد
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وخدا اذا اسرع الاول البرية التعريج
الاقامة والتمييل الصوى المقصد والطريق فقصدت صوبه اى طريقه ونحوه ان
يعرج الى صوبي يعني ان يميل عنان فرسه الى نحوي وجانبي عباء بفتح العين في
الماضي والغابر عبا اذا بالا لا اعبا به اى لا ابالي اوى ياوى ايواء
ومأوية اذا دجمه

هننة

دجمه الالتياع التحرق من الحزن او العشق الهينة بكسر الهاء السكينة سيار على
اى على سكونه كما كان واصماني بسهم امنانته يعني قتلني بتركه الالتفات الى اصمى
اذا اوصل السهم الى الصيد بحيث قتله في الحال الامنانة الاذلال او نضت اى
اسرعت لا استردفه اى لا اركب خلفه على دابته استردف اذا اركب احدا خلف
احد واذا ركب خلف احد ايضا واحتمل اى وا تحمل تغطرفه اى تكبره وابداؤه
اياى الغطرفة والتغطرف التكبر والغطريف بكسر الغين السيد المتكبر ادركته
اى وجدته الاين التعب والمشقة اجال اى ادار سرح العين اى تقليب العين
المسرج يعني السرج مطيته اى مركوبه المطا الظهر امتطى اذا ركب على الظهر
ومطا يمطو مطوا اذا مده وضالتي لقطته اذا ذهب منك فرسك او ناقتك تقول
اضللتها والناقة الضالة وانت المضل واذا كان الشئ ثابتا في موضعه وانت لا تعرف
مكانه ولا تبصره تقول ضللته فتقول ضللت الطريق لان الطريق ثابت لم يذهب
وانت لا تهتدي اليه اللقطة ما يلتقط يعني وجدت ناقتي مركوبه مما كذبت
بتخفيف الذال فما لبثت اذريته اى القيته اذريت الحب في الارض اذا القيته
السنام غارب الجمل يعني انزلته عن ظهر الناقة وقلت له هذه الناقة ملكي جاذبته
اى نزعت وجذبت من يده المجاذبة ان يجر كل واحد من الشخصين ما في
يد الاخر الرسل بكسر الراء اللبن وبفتحها ما ارسلته من الغنم الى الرعي
فلا تكن كاشعب يعني فلا تطمع في هذه الناقة فانه لا تحصل لك اشعب اسم رجل من
اهل المدينة من موالي الزبير رضي الله عنه وكان رجلا كثير الطمع ومن طمعه انه راى
رجلا يصنع طبقا فقال له اشعب لم جعلت هذا الطبق صغيرا فقال الصانع واى
شئ لك في صغره وكبره فقال لعله يرسل الي فيه احد طعاما فاذا كان صغيرا يكون
الطعام قليلا وسئل اشعب كم يكون حد طمعك قال ما رايت احدا جعل يده
في كمه الا ظننت انه يعطيني شيئا وما رايت جنازة الا ظننت ان الميت اوصى
لي بشئ واجتمع اليه غلمان المدينة يسخرون به فقال للغلمان على طريق المزاح
اذهبوا الى بيت فلان فان فيهم عرسا فذهب الغلمان وذهب معهم ايضا وقال لعله
نزجت فيه صدق فاذا بلغوا دار بيت فلان لم يكن هناك عرس فاجتمع الغلمان
اليه وسخروا به ومن طمعه انه قال ما زفت بالمدينة امراة الا كنست بيتي
وغنا وه رجاء ان يؤتى بها الي غلطا الكنس التطهير وراى رجلا يمضغ

علكا ويمشي فتبعه قدر ميل ظنه ياكل شيا ليعطيه حتى علم انه يصنع
العلك فيرجع وقيل له هل رايت اطمع منك فقال نعم كان لي شاة صعد
يوما السطح فرات قوس قزح فظنته حبلا فالقت نفسها نحوه
فسقطت من السطح واندقت عنقها وله حكايات كثيرة تطول ذكرها فتتعب
بضم التاء وكسر العين اي تؤذيني وتتعب بفتح التاء اي تتاذى ولا تحصل
مرادك فاتخذ اي طفق اتقح اذا لم يستحي واصله اوتقح فقلبت الواو تاء
وادغمت التاء في التاء فتينا اي مدة ابناء الزمان الذي هو فيها اسد اي نصير
كالاسد في الغضب ورفع الصوت ولسطو علي ويستكين اي ويسكن ويلين
يعني تارة تغلظ الكلام وتارة يلين اذ غشينا اي جاءنا لمجاورة وهاجما اي اتيا
بغتة الهجوم بغتة السيل المنهمر المسرع في الجري انهمر اذا جرى وانصبت
ويهمر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر يهمر اذا اجرى الماء وجرى انصبا
تخفت ان يكون يومه كامسه يعني خفت ان يكون ابو زيد في هذا اليوم كالامس يعني
اخذ فرسي امس تخفت ان ياخذ في هذا اليوم ما بقي من الرحل لنفسي وبداره كنية
يحتمل ان يورد هذا اللفظ للسجع ولا يكون لغرض اخر ويحتمل ان يكون المراد ان
فعله في اول هذا اليوم وهو قبل طلوع الشمس وهو وقت بقاء القمر كفعله في الامس
في وقت بقاء الشمس يعني فعله في وقت بقاء القمر بدرا وفعله في وقت بقاء الشمس
شمسا واصبر خبرا بعد عين ما فعل امس فاهلكه ولم يبق مني الا اسم وخبر
يقول الناس كان رجلا مشى طلب ضالته فلم يرجع فلم ار يعني فلم ار كطريقنا
الا ان اذكره الحقوق الثابتة بيننا والفعلة الامسية اي ما فعل امس يعني قلت
له الست الحقوق الكثيرة بيننا ثابتة ولست تخرج حتى امس ما اخذ فرسي
ما نصيبي اليوم وناشدته الله يعني احلفته ان يتولى الجار لمخاوفي ام لا ضرار اي
وابدا اي ولي اذا جاء وحصل لي مكان التلافي التدارك وهو اصلاح الحال وادراك
ما فات التهيير القتل بعد الجرح والاسراع ايضا يعني معاذ الله ان اذكى
الثرما اذيتك امس بل انصرك اليوم لاجبر اي لاصلح واقوى كسر حالك اي ضعفك
وحزنك الذي لحقك من امس لي اليوم واكون يمينا لشمالك يعني اكون ناصرك
ومقويك كما تقوى الشمال باليمين انجاش ارتفاع القلب وخفقانه من الخوف
انجاب اي ذهب استيحاشي اي وحدتي في الوحشة والغم والوحدة اطلعته

بدل
السطح

اي علم

اي اعلمته واخبرته طلع اللقحة اي خبر الناقة تبرقع بالشيء اذا جعله برقعا اللقحة
عدم الاستحياء واصله وقحة فحذفت الواو يعني جعل اللقحة برقعه الفريسة
فعيلة بمعنى المفعوله من فرس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر فرسا
اذا كسر العنق وقيل استرع الرمح اذا رفعه وسدده قبل احد ليطعنه المنجاة
النجاة الذئاب جمع ذئب هذا مثل يضرب لمن به خشية لا ياخذ بجرمه
من خشية يعني لا اكافيك بهذا الفعل كما لا اكافي الذئب بفعله لخشيته فان
تركت الناقة ورضيت من الغنيمة بالرجوع سالما ولا قتلتك لبودتي اي
لتوحل شبانه اي رمحه وريده اي عرق مقدم عنقه والوريدان عرقان
غليظان من مقدم العنق لا انجاع اي استيصال المصيبة لي احد الوليد الولد
الوديد الخليل حاص يحيص حيصا بالحاء والصاد غير المعجمة وجاض يجيض جيضا
بالجيم والضاد غير المعجمة اذا فر تسلمها اي خذها واقبلها وتسنمها اي اركب على
سنامها فانها احدى الحسنيين الحسنى الحسنة يعني لو كان لك فرسك وناقتك
لكان لك الحسنيات فاذا حصلت لك ناقتك دون فرسك لكان لك احدى الحسنيين
حرت اي تحيرت من حار بفتح العين في الماضي وفتحها في الغابر حيرة يعني تحيرت
ولم ادر اي الوم ابا زيد بما فعل امس ام اشكر له بمعاونته اياي اليوم توجس
اي خوطب والتي في قلبه ما خطر في قلبي من اللوم والشكر ذات الصدر
السر الذي يخطر في القلب سمي السر ذات الصدر لان موضعه الصدر
اضافة الاسم الحال الى المحل او تكهن اي علم الكهانة وعلم النجوم ما خامر
اي خاطر وظهر فابلني اي توجه الى بوجه طليق اي بوجه فيه بشاشة وفرح
بلسان ذلق اي فصيح الشعر يا اخي الحامل ضيمي يعني يا ايها الحارث
انت الذي تحمل ظلمي يعني اوذيك واحمل المشقة عليك وانت تتحمل ولا تكافيني
بسوء انت الذي تتحمل عني غرامة اخواني وقومي الضيم الظلم ان يكن
ساءك امس يعني ان احزنك فعلي في الامس فلقد فرح معاونتي اياك
في اليوم ساء يسوء سوءا اذا احزن سر اذا فرح فاغتفر اي
اعف وتجاوز ما فعلت امس لما فعلت اليوم ولا تلمني ولا تشكر لي
اطرح اذا القي اصله اطترح فقلبت التاء طاء وادغمت الطاء في
الطاء

العين

ولّى اي ادبر ومشى يفري اي يقطع اديم الارض اي وجه الارض ركض بفتح
الماضي وضمها في الغابر ركضاً اذا حث الفرس بتحريك الرجل والضرب
على العدو والركض ايضاً العدو فهو لازم ومتعد الطرف الفرس ايما
ركض ما زائدة واي ههنا للصفة والتعظيم وتقديره يركض طرفه ركضاً
اي ركض يعني ركضاً شديداً لما عدوت اي لما لبثت وحقيقته اي ما عدوت
وما جاوزت تلك الساعة في الرجوع الى وطني بل رجعت تلك الساعة من غير
تاخير اقتعدت مطيتي اي اتخذت ناقتي مركوبتي اقتعد اذا اتخذ
الشيء قعوداً والقعود المركوب الحلة بكسر الحاء المنزل الذي حل فيه القوم والحلة
اسم ذلك القوم ايضاً شرح مشكلات التفسير رائقة اي صافية
من راق يروق روقاً اذا صفا سمي اول الشباب ريق الشباب وريق الزمان
لصفائه وخلوه عن ضعف الشيب الثلة بفتح الثاء جماعة من الابل والقطيع
مثله رغا يرغو رغاء اذا صاح البعير وثغى يثغو ثغاء اذا صاح الغنم
الارداف جمع ردف بكسر الراء وهو الذي يركب خلف احد على دابة الاقيال جمع
قيل وهو الملك يخلف اي ينوب مناب الملوك يعني ابناء الملوك وكل واحد منهم لهم
استعداد واستحقاق ان يكون ملكاً احضر العدو وقوله حكاية عن قول لا اله الا الله
يعني قول الرجل لا اله الا الله وما فيه هيلل اذا قال لا اله الا الله تهليلاً وكذلك ما في
الكلمات وقوله وقرى منها ركوبهم يعني القراءة المعروفة منها ركوبهم بفتح الراء
والقراءة الشاذة ركوبتهم بالتاء لان فعولاً بفتح الفاء تستوي فيه المذكر والمؤنث
يسدر اي يتحير يصير الترخيم ان تحذف الحروف الزوائد من الكلمة في التصغير كما
تقول في تصغير اسود سويد بحذف الهمزة دم الزق الخمر والزق ظرف من الجلد
يجعل فيه الخمر والخل والسمن والدبس واصطكاك المزاهر اي ضرب البربط
يعني كنا نشرب الخمر ونضرب البربط ومن اشتغل بهذه الاشياء يكون فرحاً
ويوم الفرح يكون في نظره قصيراً ويوم الغم يكون طويلاً نطرح اي ننظر القتيل
المقتول الشريف هنا العلوي المقلاة مفعال من قلت بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر قلة اذا هلك والمراد هنا المرأة التي يهلك اولادها
الشعر تظل مقاليت النساء يعني طفقت النساء اللاتي لا يعيش اولادهن
يضعن ارجلهن على هذا الرجل القتيل الشريف تفاؤلاً ان يعش اولادهن

والقتل

الزيادة

وتقلن لم لا يلقى احد على هذا المقتول مئزراً يقال للمستزاد ايه يعني تقول لمن يطلب منه
ايه بكسر الهاء اي زد ولمن يطلب منه الكف والاقتصاد ايها بفتح الهاء اي حسبك
هذا ولا تزد قصته القصير مذكورة في ديباجة الكتاب اوهم اذا اوقع احداً في الوهم
والظن والغلط اتهاماً ما ماتة غش خاله الاتهام نسبة احد الى ذنب وجعل احد
منهما بذنب الغش الخيانة يعني قطع قصير انف نفسه لتظن الزباء
ان عمرو بن عدي اتهم قصيراً بقتل خاله جذيمة بن الابرش قوله اذا اشار عليه
بقصدها يعني اتهم عمرو قصيراً بان قال له انت امرت واشرت على خالي حتى اتى
الزباء وقصدها وانت تريد ان تقتله تحظى اي تجعل قصير بهذا القول ذا حظ
ودولة عند الزباء الثار الانتقام سمي ساحة الدار بوحاً لانه ظاهر لا يستره
شيء والبوح الظهور وسمي الذكر بوحاً لانها تبيح ما في اصلاب الرجال اي
تظهر وتخرج النطف الى الارحام تهجر يا هجر الهاجر اسم فاعل من يهجر
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر يهجر اذا اشتد عطش الابل والناس
وغالب العطش يكون من الحر والمراد ههنا شدة الحرارة حزيران وتموز اسما شهرين
من الصيف باللسان السريانية اوفى اذا اشار الشعر ساورتني اي وثبت
علي ضئيلة اي حية نحيفة دقيقة الرقش جمع ارقش وهو ما فيه
خطوط مختلفة الانياب جمع ناب وهو السن النافع القاتل النابغة
عشق امرأة بحيث لم يبق له قرار ولم يمر في عينه نوم فانشأ هذا الشعر
الشعر تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة اشكى اذا فعل باحد فعلاً احوجه الى
الشكاية يعني المعشوقة تؤذي العاشق وتشكو كالقوس يرسل السهم
الى الانسان ويقتله وهي تصيح لان القوس اذا نزع عنه الرامي
يسمع منه صوت تصمي اي تصيب وتقتل الرمايا جمع رمية وهي فعيلة
بمعنى مفعولة المرنان كثير الرنين وهو الانين يتغزر اي يغلب ويغلظ المتح
الذي لا يستحيي من شيء الجريء الشجاع الغيل والخيس والغابة والعرينة
والعريسة واحد اي الاجمة وخرج من مضيق اشفى اذا اقرب
التنلية الارضاء واذهاب الحزن التيق من تاق يتوق توقاً اذا اشتهى

الشيء والقيق ههنا الشجاع الذي يطلب الحرب كانه اشتهى ان يجرب شجاعته وعدوه
المنق من ماق يموق موقا اذا صار احمق ضعيف العقل قليل الشجاعة يعني انا
شجاع وانت جبان فكيف يمكننا المرافقة الطية بكسر الطاء وتشديد الياء
وتخفيفها المقصد والمنزل والنية وهو من طوى يطوي طيا اذا لف الثوب
وجمع الى شيء سمي المنزل طية لان الرجل يحمله ويطوي نفسه اليه

المقامة الثامنة والعشرون

استصنع واصطنع اذا جعل الشيء بضاعة والبضاعة
بعض المال الذي يتجر ويجعل للتجارة والمسافرة به من بلد الى بلد من بضع
اذا قطع قويم الشطاط اي مستوي القامة يعني كنت شابا وقامتي مستويا
جموم النشاط اي كثير النشاط الجموم بفتح الجيم الكثير من جم بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر جموما اذا كثر المراح النشاط الغرض الهدف يعني امشي
في غاية طربي ونشاطي الى موضع فيه فرح ولذة يعني كان اول اشتغالي وآخر همتي
فرحا الى فرح الملاح جمع مليح وهو الايصال واللمعان يعني استعين واتقوى
برونق الشباب على المشي الى المواضع التي اشتهيها واظن ان فيها نجاتي يعني كما
اذا رأى الرجل السراب ويظنه ماء فقصده فكذلك حيث اسمع ان فيه لذة او
متفرجا او ربها اقصده وافيتها اي وصلت الى سمرقند عروبة يوم الجمعة
والتعرب النزول بالبادية قيل سمي يوم الجمعة عروبة لان قوما نقلوا من الحضر الى
البادية واقاموا فيها في يوم الجمعة اي يوم تعربوا فيه كابدت اي تحملت ووجدت
الصعوبة المشقة فشعبت اي اسرعت وماونيت اي وما قصرت في السعي
الونى الفتور والضعف وملكت قول عندي يعني ما دمت في الطريق لم اقدر
ان اقول عندي مال ولي مال لان المال في الطريق في معرض الهلاك والغارة
فلما امنت من الغارة فقدرت ان اقول عندي مال عجت اي رجعت وقصدت
على الاثر اي عقيب نقلي متاعي الى البيت من غير تاخير يقال على اثر هذا اي بعد هذا
اماطة اذا ابعد وازال وعثاء السفر شدته ومشقته وهو من الوعث وهو الطريق
اللين بحيث تدخل فيه قدم الماشي فيعسر عليه المشي واوعث اذا وصل الى هذا
المكان واخذت في غسل الجمعة بالاثر اي بالخبر الماثور اي المروي وهو ما روى
ابوبكر وابوذر مع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ان النبي عليه السلام قال من اغتسل
يوم الجمعة وغدا وابتكر وجلس من الامام قريبا واستمع وانصت كان له في

كل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها بادرت اي سبقت على الجماعة وهيئة
الخاشع اي في صورة المتواضع على السكون والوقار لالحق يعني بادرت في اول الوقت
لالحق في الثواب بمن يجلس قريبا من الامام فان من يقرب من الامام ثوابه
اكثر وبتقرب بافضل الانعام يعني به ما جاء في الحديث وهو ما روى عبدالله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام قال من غسل يوم الجمعة وراح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في
الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر وفي الحديث روايات كثيرة والفاظه مختلفة وفي بعض الروايات
وفي الطريق ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا خرج الامام طووا صحفهم وحضروا
يستمعون الذكر راح اذا مشى وقرب اذا طلب قربة الله ورضاه بعمل صالح
والبدنة الجمل الضخم الذي يذبح للقربان الكبش الذكر السمين من الغنم الذكر هنا
الخطبة والمراد من قوله افضل الانعام البدنة تخطيت اي اصبت خطا كالملا
جليت اي سبقت والمجلي السابق الحلبة الميدان المركز الموضع فلم يزل الناس
اي ابدا يدخلون في دين الله اي في طاعة الله والصلاة افواجا اي فوجا فوجا والفوج
الجماعة وهو نصب على الحال ويردون اي يدخلون المسجد الفرادى جمع فرد والازواج
جمع زوج وهو الشفع يعني يدخلون في واحدا واحدا واثنين اثنين وجماعة جماعة اكتظ
اي امتلأ الجامع معروف بجحفله اي بجماعته والظل اي قرب تساوي الشخص
وظله الى ان يستوي ظل كل شخص مثله يعني قرب ان ينتهي وقت الظهر
لان اول الظهر من اول زيادة الظل عند الزوال على ظل الاستواء وآخره ان يصير
ظل كل شيء مثله في اهبته اي في عدته والته من الطيلسان والعمامة والسيف
متهاديا اي متبخترا وماشيا على السكون والتهادي المشي مع سكون وخلف عصبة
اي خلف جماعة المؤذنين لعادة الخطباء فارتقى اي صعد منبر الدعوة الدعوة
الدعاء يعني منبر دعاء الخطيب الناس الى الله تعالى بالموعظة المنبر الموضع المرتفع
من نبر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نبرا اذا رفع مثل بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر مثولا اذا قام مستويا الذروة اعلى الشيء وذروة الجبل
اعلاه

وسلم مشيرا باليمين يعني سلم على القوم واشار اليهم بيده اليمنى كعادة بعض الناس في الاشارة
باليد الى القوم اذا سلم عليهم وهذا عرف وليس في الشرع الاشارة باليد عند السلام
التاذين الاذان **الخطبة** اعلم ان هذه الخطبة لا تنقط حروفها اصلا وفيها التاء
وهي منقوطة ولكن لما صار في الوقف هاء وهي غير منقوطة اجرى الوصل مجرى الوقف فعد التاء من حروف
غير المنقوطة ممدوح الاسماء يعني اسماؤه تعالى حسنة لانها قديمة باقية كذاته ولا يجوز
تسميته الله تعالى الا باسم جاء في القرآن والحديث محمود الآلاء الالاء جمع الى بكسر الهمزة
وفتح اللام واصله الي فقلبت الياء الفا وهو النعمة يعني نعم الله على عباده حسنة كثيرة
يدفعها اليهم تفضلا ورحمة منه من غير ان يستحقوها وما كان بهذه الصفة من النعم فلا شك
انها محمودة مرضية يستحق الله تعالى ان يحمده العباد شكر النعمة الحسم بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر حسما اذا قطع اللاواء الشدة يعني هو الذي يدعوه عباده لدفع المشقة
والمرض والفقر وغيرها عنهم الامم جمع امة وهي الجماعة ويطلق على جميع اصناف الحيوانات
يعني مالك جميع المخلوقات مصور الرمم التصوير اظهار الصورة الرمم جمع رمة
وهي العظم البالي يعني محيي العظام البالية السماح الجود عاد اسم قبيلة بعث اليهم
هود عليه السلام وارم قيل اسكندرية وقيل اسم دمشق وقيل اسم بلدة فيها بساتين
وانهار ومواضع طيبة وقيل ارم ام عاد وقيل ابو عاد وقيل جد عاد وابو عاد عند
هذا القائل اسمه عوص وابو ارم سام بن نوح عليه السلام المصير المداوم على الذنب
الحلم تاخير عقوبة المذنب مع القدرة على عقوبته يعني وصل حلمه الى كل مذنب
لا يعجل عقوبتهم وعم كل عالم طوله اي اشتمل ووسع العالم بفتح اللام الآلة التي يعلم
به الشيء اي يظهر علامته ويعرف منه علامة كالقالب والخاتم سمي الخلق عالما لان الله تعالى
يظهر ويعلم بالمخلوقات قدرته على الخلق والرزق وغير ذلك من اوصافه تعالى الطول
الفضل هد بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر هدا اذا كسر واهلك المارد
المجاوز والمبالغ في الذنب الحول القوة المسلم بسكون السين ضد الكافر
وبفتح السين وتشديد اللام المطيع والمفوض امره الى الله تعالى والمنقاد لامره
في النفع والضر والمسلم بسكون السين ايضا بهذا المعنى يعني احمده على الاخلاص
وادعوه عن التضرع والرجاء الى كرمه والمنقاد لامره المؤمل الراجي الصمد
السيد الذي يصمد الناس اليه في حوائجهم اي يقصدونه لقضائها وقيل الصمد الباقي
وقيل الذي لم يلد ولم يولد وقيل الذي لا يستغني عنه احد الردء الظهير
من ردد بفتح العين في الماضي والغابر ردءا اذا اعان والمساعد مثله

المهد

الممهد الباسط والناشر الملة الدين والشريعة وطريق ممل اي مسلوك سمي الدين
ملة لان الله تعالى ورسوله جعلاه طريقا مستقيما ليقصده العباد فمن سلكه وصل
الى الجنة والنعيم الموطد اسم فاعل من التوطيد وهو الاحكام والتقوية والتثبيت
الادلة جمع دليل المؤكد كالموطد يعني بعث الله تعالى محمدا عليه السلام لنشر الاسلام
وتقوية الدين وتقوية ما قال الرسل الماضية لان الرسل كلهم متفقون على دعوة
الخلق الى الله تعالى فبعضهم يقوي ويصدق بعضا الاسود ما ههنا العرب والاحمر
العجم لان العرب يغلب على الوانهم السمرة وهي بعض السواد والعجم يغلب عليهم
بعض الحمرة فسمي البعض باسم الكل المسدد المسوي يعني ليسوي ويحسن
اخلاقهم واعمالهم وصل الارحام يعني امر الناس بوصل الارحام
والارحام جمع رحم وهي القرابة يعني امرهم بالتواصل والتناصر والشفقة
والرحمة على الاقارب ووسم الحلال والحرام اي اظهر وبين الحلال من الحرام
ورسم اي وضع احكام الاحلال وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج والاحرام
وهو الدخول في افعال الحج سمي الدخول في الحج احراما لان الرجل يحرم على نفسه بالاحرام
الحلق والتقليم وقتل الصيد ومباشرة النساء وسمي الخروج عن الحج احلالا
لانه يحل على نفسه هذه الاشياء باتمام الحج محله اي موضعه في القبر ودرجته
ومنزلته في الآخرة ورحم آله الكرماء ينبغي ان يقول ورضي عن آله لان الرضوان
للصحابة والرحمة للاولياء والمشايخ بعدهم ولكن انما لم يقل الرضوان ههنا لان
الضاد منقوطة وهو يطلب حرفا غير منقوطة ما همر ركام ما للدوام وهمر
اذا نزل المطر وسال الماء الركام السحاب الغليظ من ركم بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر ركما اذا جمع والقى شيئا على شيء حتى اجتمع اشياء كثيرة
هدر اي صوت الحمام الطير المعروف سرح اي رتع السوام والسائمة
الابل والبقر والغنم الراعية وكذلك جميع الدوات الراعية وهي ضد المعلوفة
سطا يسطو سطوا اذا حمل على الشيء الحسام السيف القاطع من حسم
اذا قطع يعني ما دام هذه الاشياء موجودة على وجه الارض اديمت الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم كدح بفتح العين في الماضي والغابر كدحا اذا كسب المعاد
الموضع الذي يعود اليها وههنا المراد يوم القيامة الافصاح جمع الفصيح
يعني اكسبوا اليوم للقيامة عملا كثيرا ما يليق بالاقوياء الاصحاء

ولا تنتصروا الى الضعفا وادرعوا اهوائكم يعني ادفعوا انفسكم عن المعاصي دفعا شديدا كانه دفع
اعدائكم عن انفسكم فان انفسكم اكبر اعدائكم واعدوا يعني هيئوا زاد يوم القيامه كالسعداء
فان السعيد من اخذ زاد يوم القيامه وادرعوا اصله ادترعوا فقلبت التاء دالا
وادغمت الدال في الدال يعني اتخذوا درع الورع والدرع لباس الحرب وداووا اعلال
الطمع العلال جمع علة وهي الطمع طول العمر وتحصيل المال ودوام الصحة والدولة وداووا ما
بالعمل الصالح وتخويف القلب من عذاب الله والميل الى الآخرة الاود العوج يعني
اصلحوا اعوجاج اعمالكم القبيحة بان تبدلوها بالاعمال الصالحة وعاصوا وساوس
الامل الوساوس جمع وسوسة وهي حديث النفس يعني ما تحدثكم انفسكم
ويامركم به من طول الامل والعمارة وتحصيل المال فلا تطيعوها التصوير جعل الصورة واقامة
صورة شيء في نظره وخياله يعني اقيموا في اعينكم صورة انقلاب الاحوال من الدولة الى المحنة
والغنى الى الفقر وتيقنوا زوال المال والعمر التحول التغير والحلول النزول والاهوال جمع
هول وهو الخوف المساورة المثاوبة الاعلال جمع علة يعني نزول الامراض والعلل
عليكم لا يدوم صحتكم المصارمة المفارقة والصرم القطع واذكروا اصله اذتكروا
فقلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال الحمام الموت السكرة الشدة المصرع مصدر
ميمي او مكان او زمان من صرع بفتح العين في الماضي والغابر صرعا اذا سقط يعني بذكروا
شدة اسقاط الموت اياكم ونزوله بكم او تذكروا شدة زمان اسقاطه او مكان اسقاطه اياكم
ولا تنسوا الرمس القبر الهول الخوف المطلع بتشديد الطاء وبفتح اللام الزمان والمكان
والمصدر الميمي من اطلع على الشيء اذا رآه يعني ما تشاهدون في القبر وما يأتيكم فيه من السؤال
عن المنكر والنكير والوحدة وغير ذلك المودع بفتح الدال اي الميت الموضوع فيه والملك
يعني المنكر والنكير الروعة الخوف ومطلعه اي طلوعه وظهوره والمحوا اي انظروا الى
الدهر ولومه كره اللوم الخساسة الكر الدوران يعني انظروا الى تغير الحال في الدهر
كيف يعز الذليل ويذل العزيز المحال الخديعة طمس بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر طمسا اذا ازال اثر الشيء المعلم العلامة يعني ازال القصور المرتفعة بموت
صاحبها امرّ اي جعل مرا كل طعم يعني تطمع في اشياء كثيرة فيجعل حوادث الدهر
ذلك الطعم مرا منغصا طحطح اي كسر وفرق تفريقا شديدا العرمرم الجيش العظيم
دمّر تدميرا اذا اهلك همته شك المسامع شك المسامع بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر سكا اذا ضرب المسمار على الباب واصم الاذن يعني تصد الدهر

اصمام

وصنوروده

اصمام الاذان وايصال الاخبار المكروهة الى الاذان بان تخبرهم بموت الاحباء
الغني فقيرا والعزيز ذليلا وكذلك يعني سح المدامع السح الصب والمدامع
جمع مدمع وهو الدمع الاكداء قطع العطاء والحرمان عن المأمول ووصول
حافر البئر الى موضع صلب لا يقدر على حفره من شدته الارداء الاهلاك
المستمع الذي استمعك شيئا يعني اخبرك او امرك بشيء يعني اهلاك الامير
والمأمور والكبير والصغير عمّ الرعاع الرعية المسود مفعول من ساد يسود
سيادة اذا صار سيدا او حاكما على قوم فالقوم هم المسودون والحاكم هو السيد
والمطاع ايضا السيد لانه تطيعه القوم يعني عم الموت او حوادث الدهر الملوك والرعية
المحسود الغني العزيز الذي يتمنى الناس ان يكونوا مثله في الغنى والعزة والحساد
جمع حاسد الاساود جمع الاسود وهو الحية العظيمة التي فيه سواد والاسود
ايضا اكثر القوم واكملهم سيادة والاساود ايضا جمع الاسودة وهي جمع
السواد والسواد الشخص والمال الكثير من الناس الاساد جمع الاسد
خوّل تخويلا اذا اعطى مالا مالأ الاموال يعني ما اعطى مالا لاحد الا مال
عليه يعني اهلكه واخذ منه ما اعطاه وعكس الآمال يعني يعطيك خلاف ما
تطلب يعني انت تطلب العز والغناء وهو يعطيك الذل ولا وصل
يعني ولا وصل الدهر اليك بالمحبة يعني نفسا جاحلا واعطاك المال الا وصال
يعني الا حمل عليك بالمحاربة والعداوة واخذ منك ما اعطاك صال يصول
صولا اذا حمل وسطا على احد بالمحاربة كلم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
كلما اذا جرح الاوصال جمع وصل بكسر الواو وسكون الصاد وهو
مفصل الاعضاء يعني جرح اعضاء الناس وقلوبهم من الحزن وشدة الحوادث
ولا ابشر يعني ولا افرح الدهر احدا الا وساء يعني الا احزنه ساء يسوء
سوءا اذا احزن ولؤم يعني صار الدهر خسيسا وهذا عبارة عن انقلاب الدهر
لا يدوم على محبة احد ولا وفاء له وهذا فعل اللئيم ساء يسوء سوءا اذا
صار سيئا وهو ضد الحسن ولا اصحى يعني ولا جعل احدا صاحيا الا ولد الداء

شيء

يعني الأجل وعقب مرضاً عقيب تلك الصحة التوليد التحصيل والإخراج شيء من
الآراء المرض روّع ترويعاً اذا خوّف الأوداء جمع الوديد وهو الخليل يعني خوف
الأمر أحبّاءه بإرسال المكاره عليهم الله الله يعني احفظوا الله وأطيعوا الله وما
أشبه ذلك دعا الله يعني حفظكم عمّا أنكرتمون الأمر يعني إلى متى اللهو اللعب
الإصرار بكسر الهمزة المداومة على الذنب الأصار جمع إصر بكسر الهمزة وهو الثقل والمراد بها ثقل
الذنوب الاطّراح الاسقاط وأصله اطتراح قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء
أما الهمزة للاستفهام وما للنفي الهرم الشيب الحصاد قطع الزرع يعني الهرم
انقطاع أعماركم وأوان موتكم والمدر مهادكم يعني السبب الموت التراب فراشكم في القبر
أنا الحمام مدرككم يعني السبب الموت ملاقيكم والصراط مسلككم يعني السبب الصراط الذي
على النار طريقكم والساهرة موردكم يعني السبب عرصة القيامة مجمعكم وموضع وردكم
الساهرة وجه الأرض سمي وجه الأرض ساهرة لأن الأرض أبداً تخرج النبات والمياه
والأشجار وغير ذلك كرجل لا ينام بل يعمل أبداً وقيل الساهرة بمعنى المسهورة فيها
يعني الحيوانات وطئوا وجه الأرض موضع نومهم وسهرهم الموسم المجمع موسم الحاج
مجمعهم أي مجتمعهم قيل وسمّي موسماً اذا حضر المؤسم والموسم السوق أيضاً وكل موضع
أو زمان جعل علامة للاجتماع فهو موسم لأن الوسم الإعلام وموسم الأعمال السوق الذي
يباع ويشترى فيه العمل الصالح وهو عرصة القيامة يعني السبب عرصة القيامة الموضع
الذي وعدتم الوقوف فيه الأهوال جمع هول وهو الخوف الطامة القيامة من طم
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر طمّاً اذا كثر الشيء حتى علا وغلب على شيء وسمّيت
يعني أمر القيامة غلب على الناس حتى أدهشتهم وسترت عقولهم وجلادتهم المرصدة
بضم الميم المهيّأة والمعدّة وأرصد اذا هيّأ وأعدّ دار العصاة الجحيم الحطمة
كثير الحطم وهو الكسر يعني يكسر الجبابرة ويذلهم الموصدة المغلقة أوصد وآصد
اذا أغلق الباب السموم بضم السين جمع سمّ وهو ما يقتل السموم الريح الحارة المهلكة
زوانيهم حالك أي سيماهم ومنظرهم أسود الحالك الأسود أسعد اذا أعان وجعل
أحداً سعيداً والأعداد حماتهم أي والجيش والخدمة والأعوان يقدرون أن يحفظهم العدد
جمع عدة وهو السلاح وما يعدّ أي يهيّأ من المال أمّ أي قصد وكدّ أي أتعب نفسه
بالطاعة ليطيب مسكنه في القيامة الطائع المطيع والمنقاد المواضع المصالح
يعني ما دام العمر باقياً وحوادث الدهر معدومة والا يعني وإن لم يعمل الطاعات في

في زمان

الحجر التحجير

في زمان الصحة والسلامة والفراغة وحينئذ يريد أن يعمل عملاً صالحاً فلا يقدر
في الكلام الإلمام النزول الآلام جمع الألم وهو الأذى الحموم الحمام القضاء
وحمّ الأمر اذا قضي الحمام بكسر الحاء تقدير الموت همود الحواس أي سكون
الأعضاء عن الحركة بالموت ومراس الأرماس يعني نزول القبر والتوطن فيه المراس
والممارسة المباشرة والمعالجة وهو وصول الشيء إلى الشيء والمداومة على شيء الأرماس
جمع الرمس وهو القبر آهاً لها حسرة آهاً كلمة توجّع وتحسّر حسرة تمييز
للضمير في لها يعني آهاً للحسرة يعني أتوجع من حسرة يوم القيامة المؤلم الحكم
الشديد الأمد الغاية السرمد الدائم وتمارسها أي تباشر تلك الحسرة
وتخالطها المكمد بفتح الميم الثانية مفعول من أكمد اذا آذى وأتعب ما لوليه
جابر الوله ذهاب العقل والتحيّر غاية الوجد والحزن الجابر القاطع والدافع
يعني ليس لتحيّره وحزنه دافع والسدم راحم سدم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
سدماً اذا اغتمّ مع ندامة يقال فلان سادم نادم سدمان ندمان اذا كان عليه حزن
وندامة يعني لا يرحم أحد يوم القيامة على من حزن وندم على الذنب بل ينفع الندامة
والتوبة في الدنيا عرى يعرو عروّاً اذا نزل عراه أي نزل عليه العاصم الحافظ الهم اذا
ألقى شيئاً في الخاطر وكل شيء يظهر في الخاطر إن كان خيراً يسمّى إلهاماً وإن كان شراً
يسمى وسوسة هذا هو الأصل وقد يستعمل الإلهام في الشر أيضاً وقوله أحمد الإلهام يعني
ما هو أحسن وأصلح من أنواع الإلهامات ردى يردي ردية اذا لبس أحداً رداءً
أحلّ اذا أنزل دار السلام الجنة سميت الجنة دار السلام لأن السلام اسم من أسماء الله تعالى
والجنة داره وهذه الإضافة إضافة التشريف كبيت الله وناقة الله وقيل السلام السلامة
سميت الجنة دار السلام لأن فيها السلامة من الآفات والفقر والمرض وجميع المكاره
وقيل السلام التحية سميت الجنة دار السلام لأن الله تعالى وملائكته يسلمون على المؤمنين
في الجنة وهو أسمح الكرام يعني الله تعالى أكثر الأسخياء والكرماء جوداً وكرماً والمسلّم
يعني هو الذي يسلمكم وينجيكم من العذاب والسلام يعني هو الذي اسمه السلام النخبة
بضم النون الخيار من كل شيء الانتخاب الاختيار ونخب بفتح العين في الماضي والغابر
نخباً اذا نزع شيئاً من شيء يسمى الشيء المختار نخبة لأنه نزع وخلص من الأشياء
الردية السقط ما يسقط ويطرح من خساسته وعروساً بلا نقط يعني ليس من
أول الخطبة إلى آخرها نقط وعني بقوله وعروساً مزينة لأن هذه الخطبة

مزينة محبوبة للقلوب كالعروس اعجبه هذا الامر اي حسن في نظره واستحسنه النمط
ثوب من صوف يستر به ناحية البيت يشبه به الكلام المنظوم والنمط ايضا القوم الذين
امرهم واحد اشراف والنمط النوع الاستجلاء طلب الظهور والنظر الى شي ليعرفه فاحذر
اي طفقت اتوسمه اي انظر الى ميسمه على الاحتياط والتاني والميسم الوجه والعلامة
والجمال جد اي اجتهد جدا يعني ابالغ في هذا الامر مجدا اي مجتهدا ومبالغا وضح اي ظهر
والمقامات اي صاحب الحكايات والاحوال والافعال التي ذكرها منه مرة بعد اخرى تالله
لا بد من هذا الامر يعني لا فراق منه يعني لا اقدر ان افارقه بل احتاج الى ملازمته وقيل لا بد اي
لا عوض يعني لا اقدر ان اعرفه نفسي في ذلك الوقت لانه في الصلاة فامسكت اي حبست
نفسي عن الكلم تحلل اي سلم الانتشار التفرق ماخوذ من قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض واجهته اي استقبلته بلقاءه اي بوجه بادرته اي اسرعت وسابقت
للقاءه اي رؤيته ووصوله لحظني اي رآني حف في القيام يعني اسرع في القيام الى خف
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خفوفا اذا اسرع في المشي احفى اي بالغ استقصى اي
طلب مني ان اصاحبه واوافقه اودعني اي وضع عندي الخصائص جمع خصيصة وهي بمعنى
خصوصية يعني اختص بعلمه نفسه من اسراره لا يطلع عليه احد جناح الظلام هذا استعارة
من جناح الطير والمراد ظلمة الليل حان اي دخل الحين وهو الوقت الاباريق جمع ابريق
المدام الخمر مفكومة اي مسدودة الفدام خرقة يشد به راس الابريق وقد من
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر فدما اذا شد راس الشي حسا الحسو حسوا اذا شرب
الاما بفتح الهمزة التدام منه اي اشكت اطيب نفس متكلم من طاب يطيب طيبا
اذا صار الشي طيبا يعني اتلذذ وافرح بشرب الخمر التسلي زوال العشق
والمحبة من تسليك عن اناسك يعني من تركك قومك والرضى والاقامة في الغربة
مسقط الراس الوطن يعني الموضع الذي سقط فيه راسه عند الولادة الادناس
جمع دنس وهو الوسخ والمراد ههنا الفعل القبيح كشرب الخمر وغيره ومداكاسك
اي ادارتك كاس الخمر بين يديك فاشاح بوجهه عني اي اعرض عني والاشاحة
الحذر والاعراض مع الخوف جاش يجوش جوشا اذا ثار الصيد وساق الابل
الشعر لا تبك الغانيات ولا دارا الالف الحبيب نأى بفتح العين في
الماضي والغابر نأيا اذا ابعد يعني تلومني في ترك الوطن استمع مني هذه الوصية
ولا تلتفت ولا تمل الى حبيب ووطن بعد غيبتك بل حيث كان عيشك فيه اطيب
وعن تلك وجر مثل الكشوة اتخذه وطنا وفي هذه القصيدة ذكر لفظ الدار
ثمان

دار
لخطني

بدل
شاح يشوح شوحا

دارا
ثمان مرات كل واحد بمعنى آخر اولها بمعنى القبيلة والقوم والمحلة سمي القوم والقبيلة
لانهم يدورون حول الموضع ينزلون فيه ويدورون بعضهم حول بعض
بالمعاونة والتعصب ودر مع الدهر كيف ما دارا دار ههنا فعل ماض
زيدت عليه الالف للشعر يعني كما يدور الدهر موافقه يعني ان كان مع العلماء
فكن عالما وان كان مع الجهلاء فاظهر عن نفسك الجهل ليحبك اهل الدهر
فان الجهلاء يحبون الجهلاء ولا يحبون العلماء التسكن ما اتسكن الى الوطن
وغيره يعني احسب جميع الناس حسبك حيث نزلت اتخذ اهل ذلك الموضع
اخوانا ومثل الارض كلها دارا التمثيل جعل الشي مثل شي آخر والتمثيل التصوير
مثلت الشي اي صورته في قرطاس وغيره تمثل له اي ظهر له صورة الدار
ههنا هي الدار المعروفة يعني اجعل جميع الارض كلها دارا مثل دارك التي
كانت لك ولا تك التي ولدت فيها واصبر على خلق من تعاشره اي من توافقه
فاصبر على خلقه وداره اي استعمل المداراة في رفقتك فالعاقل من استعمل المداراة
مع الناس ويكون مع كل واحد على وجه يوافق طبعه دار ههنا
فعل ماض من المداراة ولا تضيع فرصة السرور يعني اذا وجدت
زمان سرور ولذة تحظ منه لذة ولا تضيعه ولا تتركه فانك لا تدري اتجد
زمانا مثله ام لا اضاع اذا جعل الشي ضايعا ايوما ام دار الدار ههنا
الحول سمي الحول دارا لانه يدور اثنا عشر شهرا فاذا بلغ آخره يدور الى اوله
المنون الموت جايلة اي دايرة مترددة بين الناس تقتل واحدا احي لا يترك
احدا وقد ادارت على الورى دارا الدار ههنا الدارة بحذف التاء وهي
الدايرة والدايرة ما يدور حول شي يعني احاط الموت دايرة حول الورى
بحيث لا يقدر احد عن ان يخرج عن دايرته بل يقتلهم جميعا واقسمت
يعني وحلفت المنون ابدا تصيد اي تقتل ما كر عصر الاحبا ما دام
يبقى واحد من الاحبا اودارا او ههنا بمعنى الواو ودارا فعل ماض
والفه زايدة وهو من الدوران الشري ما يصاد به كسرى اسم ملك من ملوك
العجم ويسمى جميع ملوك العجم كسرى دارا هو دارا بن بهمن بن
اسفنديار ملك اليمن وملك جميع البلاد وله ابن يحبه
فسماه دارا فيقال للابن دارا الاصغر ويقال لابيه دارا الاكبر

لسا

فجاء ذو القرنين وقتل دارا الاصغر ولحق الملك اعتورنا الكؤوس اي عرضت
واعتور القوم وتعاوروا اذا تداولوا وتناولوا شيئا اي اخذ بعضهم
بعض واعطى بعضهم بعضا شيئا يعني فلما دارت بيننا كؤوس الخمر وطربت
او فرحت وقربت من السكر التجريع سقي الشراب جرعة جرعة
والمراد هنا احلاف اليمين اليمين الغموس الحلف المغلظ سمي غموسا لان
الحالف اذا حنث فيه يغمسه اي يدخله في الاثم والكفارة والناموس
السر من نمس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نمسا اذا حفظ السر
المرام المطلوب رعيت اي حفظت ذمامه اي عهده وبنو لكنة من الملاء
يعني ذكرت من قوم ذلك المدينة فضايل الى زيد وقلت منوع الصلاح
والكرامة مثل فضيل ابن عياض رحمه الله وكنيه فضيل ابو علي وهو خراساني
وقيل هو من سمرقند وكان يقطع الطرق وكان سبب توبته انه عشق
جارية فاتاها ليلة وصعد الجدار اذا سمع احدا يقرء هذه الآية
الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فاثر ذلك في قلبه وقال بلى يا رب
آن وحان ان يرجع وتاب وقصد مكة وجاور الحرم ثلاثين سنة حتى مات
وله كرامات كثيرة وسدلت الذيل على مخازي الليل سدل ضد رفع المخازي
جمع المخزي وهو الخزي اي سترت الستر على فعله القبيح الذي فعله في الليل
دابه اي شرب الخمر في الليل اي الستر عليه الداب العادة تهيا اي ابي
اي اتفق رجوعي الى وطني مصاحبي مداومة التدليس كتمان الشيء
والخداع والدلس الظلمة كان المدلس يخفي الحال بحيث لا يعرف
احد حاله انه حق او باطل كمن يرى شيئا في ظلمة وبسبب الظلمة لا يعرفه
تيسيرا اي كاملة ويخف الحشو الشرب الخندريس الخمر

المقامة التاسعة والعشرون

الجاني اي اضطرني
وجوجني القاسط الظالم من قسط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
قسوطا اذا ظلم انتجع اذا طلب العطاء والنفع والماء والكلاء واسط
اسم قبيلة معروفة بين بغداد والبصرة السكن من تسكن اليه

بسدل مدينة

ن

في

من حبيب او قريب حلول الحوت بالبيداء البيداء البادية يعني نزول الكز والحوت
البادية يعني الحوت اذا وقع في البر يهلك وكذلك كنت غريبا خفت الهلاك
وكذلك معنى والشعرة البيضاء في اللمة السوداء اللمة الشعر الذي الم بالمنكب اي نزل ووصل
الى المنكب يعني شعرة بيضا تكون غريبة في لمة سوداء الجد البخت الناكص
الناكب من نكص بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نكوصا اذا رجع
على عقبه وادبر شذاذ الآفاق اي الغرباء من كل ناحية الشذاذ بتشديد
الذال الاولى جمع شاذ وهو الوحيد النادر من شذ بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر شذوذا اذا صار وحيدا نادرا غريبا الآفاق جمع افق وهو ناحية الارض
الاخلاط جمع خلط بكسر الخاء وهو بمعنى المخلوط الرفاق جمع رفيق يعني من كل نوع
من الناس ينزلون ذلك الخان النظافة الطهارة من نظف بضم العين في الماضي
والغابر اذا طهر الشيء ومن هذا الباب ايضا ظرف ظرافة اذا صار ظريفا وهو الذي
يكون في طبعه مزاح وكلام حلو السكان بتشديد الكاف جمع ساكن الاوطان
اتخاذ الوطن الهوى الحب فاستفردت اي انفردت اي اخذت بيتا منفردا
وما شاركت احدا فيه ولم انافس يعني ولم اضايق في الاجرة بل اعطيت
الاجرة على رضا صاحب الخان المنافسة المضايقة في الحساب لمح الطرف
الرؤية بالعين ويستعمل في تحريك الاجفان يقال ما مضى الا لمح طرف يعني الا زمان
يسير بقدر ما يحرك الرجل فيه اجفانه يعني يقول الحارث ما مضى الا زمان
يسير من حين نزلت في هذا البيت حتى سمعت من احد في بيت متصل ببيتي والمراد من جارك
بيت بيت ان بيته متصل ببيتي وقوله بيت بيت كلا البيتين مبنيان على الفتح كخمسة عشر
لا تعد جدك هذا دعاء خير يعني ما نقص الله بختك وعزتك ولا قام ضدك يعني
لا ارفعه لعدوك بل اذله الله واسقطه فاستصحب يعني خذ ورافق ذا الوجه
البدري يعني الشيء الذي له وجه منير كالبدر ولون كلون الكوكب الدري وهو المضيء شديد
الضوء وفي قوله تعالى كانها كوكب دري اربع قراآت احدها كسر الدال
وبالهمز وهو فعيل بكسر الفاء وتشديد العين والثاني بكسر الدال وتشديد الياء
من غير همز وكان اصله الهمز كالاول ولكن قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء

في كلام العرب

والثالث دُرِّيّ بضم الدال وبالهمز وهو فُعِّيل بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن لم يأت
إلا مُرِّيق وهو العصفر وعُلِّية وهي الغرفة والسُّرِّية والوزن الرابع دُرِّيّ بضم الدال
وتشديد الياء وأصله أيضا الهمز فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء وكلها من درء
إذا دفع وطلع الكوكب يعني بالكوكب الدري الذي يدفع نوره وينتشر بكل مكان
من كثرة نوره ويجوز أن يكون الدري بضم الدال وتشديد الياء منسوبا إلى الدر لتلألئه وتنوره
ويعني بقوله ذا الوجه البلاري الخبز الحواري لأنه يشبه الدر في الصفاء وفي كونه مدورا والنقي
فعيل وأصله نقو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهو من نقي بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نقاوة إذا طهر يعني أصل الخبز كان نقيا وهو الحنطة
والجسيم الشقي مثل النقي في القلب والادغام وفي كونهما واويا وفي كونهما من باب
واحد ومعناه ضد السعيد والمراد به ادخال النار في حالة الخبز لأن دخول النار
علامة الشقاوة تبسط وتنشر أي الخباز يجعل العجين فرزدقا ثم يبسط ويضربه في
التنور ويسجن يعني جعل الخبز في ظرف كيلا ييبس ويشهر يعني ثم يخرج الخبز
للأكل ويحمله الرجل ويدور في السوق وهي البلد للبيع ويسقى يعني يجعل الماء في
الدقيق عند العجن ويفطم يعني لا يجعل الماء فيه بعد العجن ويفطم بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر فطاما إذا منع الطفل الرضاع وأدخل النار يعني أدخل الخبز في التنور بعد
ما لطم يعني بعدما ضرب باليد للبسط ولطم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
لكما إذا ضرب بباطن الكف والأصابع ثم أركض يعني بعدما أخذت الخبز أسرع
إلى السوق المشوق العاشق وهو مفعول من شاق يشوق شوقا إذا جعله محبا
لشيء فقايض أي بادل وهو أمر مخاطب من قايض مقايضة إذا أعطى عوض معاوضة
وهو أن يأخذ شيئا عوض شيء ألقح الفحل الناقة إذا جعلها حاملا وناقة لاقح أي
حامل ولقح بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لقاحا إذا صارت الناقة وغيرها
حاملا فقايض اللاقح الملقح يعني خذ بهذا الخبز زندة وهي الحديد الذي تضرب على الزندة
وهي حجر ليخرج النار فالزند هو الملقح والزندة هي اللاقح ولكن المراد باللاقح والملقح الزندة سميت
الزندة لاقحا لأن فيه النار مستورة فإذا ضربت تخرج منها النار فكأنها حامل وسميت ملقحا
لأنها تلقي النار في شيء آخر كخرقة أو صوفة وغير ذلك فتجعل تلك الخرقة حاملا بالنار المفيد
يعني تارة تخرج النار وتحرق البيوت والأمتعة وغير ذلك المصلح يعني تخرج النار

ومنافع

تارة لتقضي حوائج الناس بالطبخ والخبز ودفع البرد والإضاءة وغير ذلك وكل ذلك مصالح
تحصل بالنار المكرب ضد المفرح يعني تارة يحزن وتارة يفرح إذا أفسد شيئا أحزن
وإذا أصلح فرّح والمغني والمبرّح كلاهما مثل المكرب والتغنية والتبريح
الإيذاء الرفير الأنين وهو صوت المريض يعني ذا نار يحرق والنار لها صوت
عند الاشتعال والحنين المشرق يعني له الحجر والزند وهو النار والنار مشرق
أي مضيء أشرق أي أضاء واللفظ المقتنع اللفظ الملفوظ وهو مفعول من لفظ
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر لفظا إذا أسقط وأخرج شيئا من فمه
والمقتنع هو الكاف والمعنى يعني باللفظ السقط والسقط بكسر السين وفتحها النار التي
تسقط من الزند والمراد بالمقتنع أنه يكفي الرجل ولا يحتاج إلى غيره النيل
العطاء الممتع النافع وأمتع إذا أوصل راحة ولذة ونفعا إلى أحد والنيل
الممتع يعني النار عطاء يحصل المراد لآخذه الذي إذا طرق يعني الحجر إذا ضرب
رعد أي صوت وبرق أي أظهر منه نار وطرق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
طرقا إذا ضرب باح أي أظهر الحرق جمع حرقة بضم الحاء وهو احتراق
يعني أظهرت النار الحرقة في أي شيء وصلت إليه نفث بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر إذا أخرج الريح من الفم الخرق جمع خرقة وهي قطعة من ثوب خلق
فالخرق الشق يعني يوجد النار الساقط من الحجر بالخرق فورت ستشقعه الهادر
فور بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فورا إذا صب البارد من الماء على الحد وبالغ
في إسماع آخر الكلام الشقشقة الصوت وذكر الشقشقة في ديباجة الكتاب الهادر اسم فاعل
من هدر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هديرا إذا صوت الفحل يعني فلما أسمع
ذلك الرجل من خاطبه هذه الكلمات ولم يبق إلا إصدار الصادر يعني ولم يبق
إلا خروج المأمور بهذا الأمر برز أي خرج تابس تميس ميسا إذا تبختر وما
معه أنيس يعني خرج وحده وما معه رفيق عضلة أي داهية وهو من العضل
وهو المنع يعني رأيته ذا دهاء وتجربة يمنع الناس من الوصول إلى كنه عقله وجلادته
تعنّى أي تحرّض بأن يدخل في الشرور والفضول لا أخبر أي لا أعلم وأجرب
بجوى الكلام أي مقصود الكلام يعني لا أعرف ما يصنع لعلي أعرف تلك الأمور العفاريت
جمع عفريت وهو الخبيث الداهي وذكر العفريت في المقامة التاسعة يتقفّى
أي يتقفو يطلب ويتتبع النضائد جمع نضيدة وهي الأمتعة الموضوعة
بعضها فوق بعض من نضد بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نضدا

اذا وضع الاقمشة بعضها فوق بعض انتهى اي وصل الرواح من ذو الشمس الى الغروب
القداح والقداحة كلاهما بفتح القاف وتشديد الدال الحجر الذي تضرب لتخرج منه النار
ناولك اي اعطى بابيهما اي يا بائع الجادة تناول اي اخذ الفطانة بفتح الفاء
الادراك والذكاء المرسل بكسر السين اسم فاعل وبفتحها اسم المفعول يعني عجبت
من ذكاء الآمر كيف قدر على هذه العبارات اللطيفة والرموز الغريبة في الخبز
وحجر القداح ومن ذكاء المامور كيف فهم مقصود الآمر انها سروجية
اي ان هذه العبارات والرموز لا يقدر عليها احد الا ابو زيد السروجي وان لم
اسال انه ابو زيد ام لا فما لذت بتخفيف الذال اي ما لبثت وما لذت بتشديد الذال
اي ما جبنت بادرت اي اسرعت منطلق العنان اي خلي العنان وهو ايضا
عبارة عن السرعة في المشي لان الفرس اذا خلي عنانه يكون اسرع في العدو
الكنه الغاية يقال لا يكتنه فلان وصف فلان اي لا يبلغ كنه وصفه يعني اسرعت
من السوق الى الخان لارى هل صدق ظني في ان الآمر بهذا الامر الى الفتى هو
ابو زيد ام لا قرطس اذا وصل السهم الى القرطاس الموضوع في الهدف وكان
عادة بعض الناس انهم يضعون القرطاس في الهدف فصار هذا عبارة عن
وصول السهم الى الهدف سواء كان فيه قرطاس ام شيء آخر التكهن ان تعلم
شيئا بالكهانة وان تفعل الكهانة والكهانة الاخبار عن شيء بعلم النجوم ويستعمل
التكهن في جريان الظن الى شيء يعني بقوله هل قرطس في التكهن سهمي انه
هل صدق ظني ام لا الوصيد فناء الدار التهادي ارسال الهدية من
بعض القوم الى بعض البشرى البشارة يعني عرضت نفسي عليه وعرض نفسه
على التقارض ان يحمد كل واحد من الشخصين صاحبه ويستعمل في الذم
والشتم ايضا والتقارض ايضا ان ينظر كل واحد من الشخصين الى صاحبه
وتقارضنا تحية الاصدقاء الاصدقاء جمع صديق وهو الخليل يعني سلمت
عليه وسلم علي تسليما كتسليم الخليل على الخليل ما الذي ما للاستفهام
نابه ينوب نوبا اذا نزل ونابتك اي نزلت بك فارقت جنابك اي فناء دارك يعني اي
حادثة من حوادث الدهر نزلت بك حتى فارقت وطنك وتصديت الغربة
هاض يهيض هيضا اذا كسر الجور الظلم فاض يفيض فيضا اذا مشى
يعني اخرجني من وطني الحوادث التي كسرتني وآذتني وظلم كثير وصل
بكل مكان الغمام السحاب الاكمام جمع كم وهو غلاف الثمر وعم العدوان
يعني وصل الظلم بكل مكان في جميع البلاد المعوان بكسر الميم كثير المعونة

وهي النصرة يعني قل من فيه خير ومعاونة المستعان الذي يطلب منه المعونة والنصرة
فكيف افلت يعني كيف نجوت من ظلم وطنك افلت اذا نجا وانجى وعلى اي حال اجفلت
اجفل اذا اسرع يعني كيف جئت من بلدك الى ههنا ليلا او نهارا او على السكون او على السرعة
اتخذت الليل متيمما يعني جئت بالليل وجعلت الليل ساتري كيلا يراني احد من اهل
بلدي ادلج اذا مشى اول الليل الخميص الجائع المخمصة المجاعة الخمصة الجوعة
والخميص والخمصان ضامر البطن اي دقيق الوسط والخميص الذي بمعنى الجائع بمعنى
المفعول من خمصه الجوع اذا جعل الجوع بطنه ضامرا والمصدر خمص اطرق
اي ارخى عينيه ينظر الى الارض كمن يتفكر في شيء نكت بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر نكتا اذا ضرب الرجل اصبعه او طرف خشب على الارض في حال التفكر الارتياد
الطلب القرض ما اخذته من احد على ان ترد بدله بعد زمان والقرض هنا العطاء
من قرض بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا اعطى يعني يتفكر ابو زيد في ان يستقرض
لاجلي من احد او يعطيني عطاء من ماله علق بقلبي اي خطر في قلبي ان تتزوج في هذا
البلد بنت رجل غني يصلح حالك يذهب عنك المصاهرة التوصل الى احد بالنكاح
آسا يأسو اسوا اذا عالج وداوى راش يريش ريشا اذا وضع الريش على السهم واصلح
حال احد من يريش جناحك يريد به من يغنيك الغل القيد الذي يوضع على
الرجل والعنق كيلا يهرب والمراد منها الزوجة لان الرجل اذا تزوج لا يقدر ان يترك الزوجة
كانها غل رجله وعنقه قيد القل بضم القاف الفقر يعني انا فقير فكيف اقدر على التزوج
فضل بن فضل بضم الفاء والضاد فيهما الذي لا يعرف هو ولا ابوه فقال يعني قال ابو زيد للحرث انا مشير
بك واليك اي اعرفك بين هذا القوم واشير اليك يعني اقول للقوم هو الذي اعرفه
وامدحه ليعرفوك وتصير معروفا بينهم ويرغبوا في التزوج منك اشار به اذا عرفه واشار اليه
اذا اومى بيده اليه والوكيل لك وعليك اي اكون وكيلا من جهتك ومن جهة من يزوج
الدين ههنا العادة الجبر الاصلاح الكسير المكسور يعني انا ازيل دين القوم
مع ان القوم اخلاقهم حسنة وعادتهم الاحسان الى الغرباء والفقراء فك الاسير
اي تخليص المحبوس واحترام العشير يعني تعظيم الاقارب الاستنصاح ان تعد
احدا ناصحا وهو الذي يريد خيرك واستنصاح المشير يعني عادتهم ان يعدوا ويظنوا
من يشير اليهم في شيء ناصحا خليلا لهم من حسن اخلاقهم يعني اذا دللتهم
زوجوا هذا الرجل لا يردوني بل يحسبونني ناصحا خليلا لهم الا ان مهورهم
كثيرة حتى لو طلب منهم ولي من اولياء الله امرأة لم يزوجوه الا على خمسمائة درهم ابراهيم بن
ادهم كنيته ابو اسحق وهو ملك بلخ فخرج يوما للصيد فاتبع ثعلبا فسمع هاتفا

بحيث لم يروه

يقول يا ابرهيم الهذا خلقت فصاح ابرهيم وقال لا يا رب ما خلقت لهذا ففر من الجيش
فرأى ذا عيال له فنزل من فرسه وأخذ لباس الراعي ولبسه وأعطى الفرس ولباسه للراعي وقال
هذا الفرس واللباس والغنم لك وقصد ابرهيم مكة وزهده وحكاياته معروفة الحجاج
الى ابراد هاهنا وما شا جبلة بن الايهم كان ملكا من ملوك غسان وكان مسلما
فلطم احدا من الصحابة لطمة فحكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان يقتص منه
فانف جبلة ان يقتص فارتد من الدين وذهب الى النصارى وأخذ دينهم وانشأ في
ذلك اشعارا كثيرة منها قوله تنصرت الاشراف من عار لطمة وما كان فيها لو تجافيت من ضرر
تداخلني فيها لجاج ونخوة فكنت كمن باع السلامة بالعور للاشراف اي لرفعتي وتكبري
لو تجافيت يعني لو تركت التكبر او لمنصب وتحملت القصاص لم يكن في ضرر في تحمل
لطمة النخوة التكبر الغرور الخطر والحزن الاقتداء المتابعة مهر بفتح العين في الماضي والغابر
مهرا اذا قبل الزوج الصداق وتزوج الولي الزوجة بذلك الصداق الانكحة جمع النكاح
على انكم لم تطالبوا بصدق اي مع مضايقتهم في المهر وتكثير المهر لم يوخذ منكم المهر لانه ليس عادتهم اخذ المهر
بل عادتهم العفو عن المهر ولا تلجأ الى الطلاق يعني ولا تضطر ولا تحتاج الى ان تطلق امرأتك لان
الرجل انما يطلق زوجته لسوء اخلاقها او اخلاق اقاربها او لعدم النفقة والكسوة وكل ذلك موجود فيهم
مخطب اي سامع خطبة في موضع عقد نكاح الحشد الجمع حشد بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر حشدا اذا جمع ربق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ربقا اذا شد لم تقرع
سمع اي لم تدخل هذه الخطبة في اذن قط يعني خطبة ما سمعها احد واقرع ملاء هذا
المجمع قبلك اي اقوم ملاء جمع اخير ازدهى اي حرك وحرض على التزوج حرص
استماع هذه الخطبة الاذي في التزوج اصله ازدهي كان ازتهي فقلبت التاء دالا
الخطبة بضم الخاء ما يقرأ من التحميد والعظة وبكسرها طلب التزوج المتلوة المقروءة
المجلوة المعروضة والمزينة الخطب بفتح الخاء الشان التدبير النظر والتفكر في عاقبة
امر ليعلم خيره من شره طب بكسر العين في الماضي طبا بكسر الطاء اذا علم وداوى بهش
اي قام متهللا اي مسرعا متهللا اي ضاحكا وفي بشاشة تهلل السحاب برقه
اذا لمع وتهلل الوجه اذا ظهر فيه الفرح ابشر بفتح الهمزة وكسر الشين وبكسر الهمزة
وفتح الشين يعني افرح الاعتاب الارضاء باعتاب الدهر يعني بارضاء الدهر
اياك يعني حصل الدهر مرادك الاحتلاب الحلب الدر اللبن يعني بحصول مرادك
ولبيت اي جعلت حاكما في النكاح واحتلت الحفل زيد عمرو المال اذا ضمن
المال له والنقد ههنا يحتمل ان يكون بمعنى الذهب والفضة فيراد به المهر ويحتمل ان يكون
بمعنى تمييز الجيد من الردي يعني ضمنت لهم المهر او ضمنت لهم ان اختار الجيد

يعني ملت لهم هذا الرجل جيد وليس برديء وكان قد يعني كانه قد تم الامر وحصل المراد
وهذا يقال عند تحقق الامر والعلم بوقوع الامر بحذف الهاء وخففت النون من كانه
للعلم به بقرينة الحال ثم اجزاء ثم طفق باجتماع الناس في الليل لعقد النكاح
الاعداد التهيئة مد الليل اطنابه الاطناب جمع طنب بضم الطاء والنون
وهو حبل الخيمة وهذا عبارة عن النزول والاقامة يعني فلما دخل الليل اذن اي نادى
الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام اي اعلم وهذا اللفظ ينادى به الواحد والاكثر والمونث والمذكر
لبى اي اجاب اصطف اي جلس او وقف بالصف واصله اصتف فقلبت التاء طاء
ليقرب مخرجهما من مخرج الصاد الشاهد الجماعة الحاضرون والمنهو عليه الزوج
والولي حفل اي طفق الاسطرلاب مقياس النجوم والشمس يعني شيء يعرف فيه
سير الكواكب والشمس واول من صنع هذا اسمه لاب وهو ابن لادريس عليه السلام
فلما صنع وجيء به الى ادريس فقال من سطر هذا الاسطر فقيل لاب فاضيف
الى لاب وقيل بل فارسي معرب كان اصله بالفارسية ستاره ياب يعني يظهر
فيه الكواكب وجوز قلب السين صادا لمجاورة الطاء ليقرب مخرجاهما ويلحظ
اي ينظر ويدعه اي يتركه نعس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نعاسا اذا نام
غشي في على وزن علم اذا دخل وغلب صدع الفأس في الراس يعني افعل ما انت فاعله
واكثر استعماله في الشر الفأس من الحديد يشق به الخشب وحقيقة هذا المثل امكث
لا تعقد الناس بالانتظار بل افعل ما تريد فعله وان كان امرا شديدا مثل شق الراس
بالفاس انقشط اذا امتد شيئا لينحل العقدة فالعقدة الوجوم السكوت والمراد من
انقشط ههنا انحل يعني كمن عقد عليه الكلام من غاية طول السكوت فانحل عليه عقدة
السكوت فتكلم اراد بالطور السورة المعروفة من القرآن ويحتمل ان يريد به طور سيناء وهو الجبل
المعروف والكتاب المسطور اللوح المحفوظ او القرآن ليتكشف اي ليظهر سر
هذا الامر المستور يعني في طول سكوته والنظر الى الاسطرلاب والتقويم وتأخيره عقد
هذا النكاح الى هذه الساعة حكمة ولي فيه غرض ومراده يريد ان يطعمهم الحلواء الذي
فيه البنج ليغلب عليهم السكر وياخذ اموالهم ويفر وهذا الفعل لا يتيسر له الا في وسط
الليل يوم النشور القيامة جثا يجثو جثوا اذا جلس على ركبته استرعى اي
طلب ان يحفظ شيئا واسترعى الاسماع يعني طلب من القوم ان يسمعوا
كلامه الخطبة الودود مبالغة من ود بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر ودادا ومودة اذا احب يعني محب المطيعين المآب المرجع
الطرد الابعاد والسوق يعني هو مرجع وملجأ كل احد ابعده الناس

واذ لوه هو تعالى بنصره وبعزه سطح ومهد كلاهما بفتح العين في الماضي والغابر سطحا ومهدا
اذا بسط المهاد والفراش وساطح المهاد يعني باسط الارضين التوطيد الاثبات
والتوثيق الموطد اسم الفاعل منه والاطواد جمع طود وهو الجبل التسهيل التيسير
الاوطار جمع الوطر وهو الحاجة التدمير الاهلاك والمدمر المهلك الاملاك
جمع ملك بكسر اللام التكوير التدوير وجمع المتاع مكور الدهور اي مكرر زمانا
ومدور ربما مورد الامور ومصدرها الايراد الادخال الاصدار الرجوع يعني موجد
الاشياء ومعدمها عم سماحه اي وصل فضله وكرمه الى كل احد هطل بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر هطلانا اذا اشتد نزول المطر الركام بضم الراء السحاب
العظيم الذي تراكم اي ركب بعضه على بعض ومعناه مثل هطل المطاوعة الانقياد
السول الحاجة الامل الرجاء يعني قضى حوائج الناس المرمل الذي نفد زاده
الارمل المراة التي لا زوج لها يعني وسع فضله ووصل كرمه الى الضعفاء ممدودا امداده
اي طويلا غايته ونهايته التوحيد الاقرار بان الله تعالى واحد لا شريك له
الاواه الذي يكثر التاوه والتاوه الشكاية عن شيء الى احد والتحسر تقال
اوه بسكون الواو وكسر الهاء واه بالمد وكسر الهاء واو بتشديد الواو وكسرها
من غير هاء واوه بالمد وفتح الواو وتشديدها وتخفيفها وسكون الهاء
واوتاه بالمد وتشديد الواو واوتاه بغير مد وتشديد الواو ايضا بمعنى كل ذلك
واخبرناه وانهدامناه من الذنوب وغيره وتقال اوه وتاوه فيهما بتشديد
الواو وفتح الهاء اذا قال آوه والمراد بالاواه ههنا خليل الله ابرهيم عليه السلام ولا
صادع اي وليس احد يفرق ويشق ويبطل ما عقد له وسواه ومعناه ما احد
يعني لا راد لقضائه وحكمه علما للاسلام العلم الجبل والعلم الشيء المعروف
والعلم العلامة يعني ليكون مثبتا للاسلام كما اثبت الجبل الارض او ليرجع اهل
الاسلام اليه في الحلال والحرام وغيرهما من الاحكام كما يتبع الجيش العلم الحكام
جمع حاكم المسدد المسوي الرعاع الرعية يعني مسويا للناس بالحجج عن الباطل
وهاديهم الى صراط المستقيم التعطيل الابطال ومعطلا اي مبطلا ومزيلا الود بضم
الواو وفتحها والسواع اسما صنمين لبني هذيل وقيل ود لبني كلب وهو على صورة
رجل وسواع لبني همدان وهو على صورة امراة اعلم ان انباء واخبر الناس احوال القبر
والقيامة وغير ذلك وعلم اي وعلمهم احكام الشريعة وحكم التحكيم المنع وجعل

احدا حاكما يعني منع الناس عن المعاصي او جعل العلماء حكاما على الجهال والامراء على الرعية
واوجب طاعتهم عليهم واحكم اي منع واتقن والكد يعني بالغ في اثبات الشريعة ونصرها
بقتل الكفار والوعظ والبشارة بالثواب وزجر المسلمين عن الاذناب التاصيل
وضع الاصل التمهيد مبالغة المهد وهو البسط يعني وضع اصول الشرع وبسطها
حتى وصل الى جميع الناس والى الوعوه اي احكم وبالغ فيما وعد من الثواب واوعد اي
خوف الناس من عذاب الله واصل الله هذا دعاء للنبي عليه السلام يعني اوصل الله الاكرام
والودع اي وضع بالمع آل ما للدوام ولمع اذا تلالا وبرق آل اي سراب لمع
بفتح العين في الماضي والغابر مثلثا اذا سار سيرا سريعا البال مهموزا وغير مهموز ولذ
النعامة الاهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال وقد يستعمل في مطلق رفع الصوت
عند رؤية شيء يعني ما سمع صوت في الدنيا واسلكوا اي سيروا واطرحوا اي اتركوا
واسقطوا وهو امر من الافتعال من الطرح وهو الاسقاط ودعوه اي اتركوه وعوه اي
احفظوه في قلوبكم وهو امر مخاطب من وعى يعي راعوها اي احفظوا الارحام يعني لا تهجروا
عن الاقارب المعاصاة المخالفة عاصوا الاهواء اي خالفوا ما امرتكم انفسكم
الوذع الزجر والمنع المصاهرة وصل اجهل احد بالنكاح اللحم بضم اللام وفتح
الحاء جمع لحمة وهي القرابة يعني اطلبوا الزوجة اذا تتزوجن من قوم صالحين صارموا
اي اقطعوا الرهط الجماعة يعني اقطعوا عن اللعب والطمع ولا ترغبوا في المصاهرة
مع اصحاب لعب وفسق ولا مع قوم لهم مال ولم يكن لهم صلاح ومصاهركم اي مواصلكم
والمتزوج منكم يا معشر الزوجة يعني بالمصاهر ههنا الحارث مولدا نصب على التمييز
وهو مصدر ميمي او مكان والمراد بالاطهر الاصفى والاخلص من الخساسة والاخلاق
المذمومة والعيب في اصله ونسبه واشرى امكم سوددا يعني خير الاحرار والكريم سيادة
واشرى افعل التفضيل من سرا يسرو سروا اذا صار سيدا السودد السيادة
واجلاكم موردا اي اعذبهم خلقا ويستعمل المورد في الخلق واصدقهم موعدا يعني
صادق الوعد يفي بما وعد من المهر والنفقة والكسوة وغير ذلك وها هو ها حرف
التنبيه والاشارة يعني الزوج الذي اقول ذكره لكم امكم اي قصدكم وحل اي نزل حريمكم
اي داركم مملكا نصب على الحال اي طالبا متزوجا املك اذا تزوج وحقيقته انه جعل
المهر والنفقة والكسوة ملكا للزوجة واملك اذا زوج ايضا وحقيقته انه جعل الاستمتاع
المراة من الوطء والمباشرة ملكا للزوج الصهر الختن يعني هذا الزوج خير زوج
حصل منه الاولاد ملك ما اراد اي اعطي مراده فانه مستحق للاكرام وما سيح ما للنفع

ومنتهاى

سهى يسهو سهوا اذا صار غافلا الممالك المزوج وهو الولى ويمر بكسر العين في الماضي
الغابر ويمنا اذا غلط يعني ما غلط الولى في تزويج بنته من هذا الرجل بل احسن واصاب
وكسى على بناء المجهول اذا غبن وخسر ووكس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
وكسا اذا خسر في التجارة والملاحمة المصاهرة فاذا تزوجت بنت احد فانت
ملاحمه وهو ملاحمك وحقيقة الملاحمة المخالطة يعني خالط وتداخل الزوج وقومه
بقوم الزوجة وصم اى عيب من وصم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وصما
اذا عاب الاحماد وجدان الشئ محمودا ومصير الشئ الى الحمد يعني اسال الله وجدان كل
واحد من الزوج والولى هذه الوصلة محمودة امباركا الاسعاد جعل احد سعيدا
والهم اى والهم الله كل واحد من الحاضرين اصلاح حاله بتوبة عن الذنوب الهم اذا
القى الخير في الخاطر والاعداد لماله اى تهيئة زاد التقوى ليوم القيامة السرمد الابد
البديعة النظام يعني غريبة النظم والترتيب لم يقل احد قبله مثل هذه الخطبة العرية من
الاعجام الاعجام جعل الحرف معجما اى منقوطا يعني من اول هذه الخطبة الى اخرها
حروفها غير منقوطة على الخمس المائين يعني الخمسمائة التي تقدم ذكرها الالف واللام للعهد وبعد
الثلاثة الى العشرة جمع الاحول لانه اولى الا لفظ مائة فانه استعمل مفردا تقول ثلثمائة وكذلك الى تسعمائة
ونحو ثلاث مئين على القياس ولكن المفرد اكثر استعمالا من الجمع بالرفاء والبنين رفا ابن رفو
رفوا اذا اعطاه السلوى والالفة ورفا بفتح العين في الماضي والغابر رفاء وهو مهموز اللام اذا
اصلح الثوب والرفاء الموافقة والصلاح والالفة الباء باء السببية يعني جعل الله هذا العقد
سببا للاتفاق والالفة وولادة البنين اعدها اى هيأها ابدا اى اظهر الابدة
الخصلة العجيبة التي تحير فيها العقول وهو من ابد بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر ابودا اذا ند البعير وفر الرحل وتوحش الشئ يعني كما ان الوحشي غريب
لا يستانس مع احد فكذلك الخصلة العجيبة غريبة لا يعرفها كل احد ويحتمل ان يكون
الابدة من ابد ايضا اذا اقام يعني الحكاية والفعلة التي ينبغي ذكرها فاقبلت اقبال الجماعة
يعني وال الحرث فقصدت الحلواء كما قصد منا الجماعة وكدت اى اردت امرى اى انسط
والباء في يدى للتعدية يعني اردت ان القى واسقط يدى الى الحلواء ابسط يدى في الحلواء
واكل كما اكل الجماعة فزجرنى اى منعني زجر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر زجرا
اذا منع ودفع الصوت على الفرس ليركض المواكلة الاكل مع احد نهض اى
بالقيام واقام المناولة الاعطاء يعني امرنى بان اقوم وامنع صحاف الحلواء في
يدى الحاضرين وغرضه من زجره اياى عن اكل الحلواء ان لا اسكر كما يسكر الجماعة
فان في الحلواء البنج وهو حشيش مسكر التصافح والمصافحة اخذ اليد باليد والمراد هنا

وصول

وصول احد كفى العين الى الاخر خرّ بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خرورا اذا سقط للاذقان
على الاذقان وحروف الجر يقوم بعضها مقام بعض الاذقان جمع الذقن يعني فلما اكلوا الحلواء
سكروا وسقطوا على وجوههم الاعجاز جمع عجز وهو اصل الشئ ومؤخر كل رحل وكفل
الاثاب الخاوية الخالية اى المجوف من خوى يخوى خواء وخوى اذا اخلا يعني اذا صار
حيّ فيها يجوز فا الصرعى جمع الصريع من صرع بفتح العين في الماضي والغابر صرعا اذا سقط
الخابية الدن وهو ظرف الخمر والخل بنت الخابية الخمر علمت انها احدى الكبر يعني علمت
ان هذه الفعلة احدى الدواهي والبلايا والكبر جمع الكبرى واحد المؤنث مذكرها الاكبر
وهو افعل التفضيل والمراد بالكبرى ههنا الداهية التي هي اكبر شدة من غيرها العبر جمع عبرة
وهي ما يعتبر به اى يتعظ يعني هذه الفعلة اصل الافعال واعظم الافعال التي يعتبر بها لان ام
كل شئ اصله ومعظمه العدى تصغير العدو واصله عديو فلما اجتمع الواو والياء
وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وعبيد فلسه
يعني انت حريص على جمع المال حتى صرت عبد الفلس وحرصك يفعل بك ما يامرك نفسك
وانما فعلت هذا الفعل لتاخذ منهم شيئا من المال ااعددت الهمزة الاولى للاستفهام
والثانية همزة افعل البلوى السقم والبلية عدا يعدو عدوانا اذا جاوز الحد
الخبيص الحلوا فعيل بمعنى المفعول من الخبص وهو الخلط البنج معرب فارسية
بنك يعني لم افعل شيئا الصحاف بكسر الصاد جمع صحفة وهي القصعة الكبيرة التخليج
تجو يعمل منه الاولى والقصاع اطلعتها زهرا يعني اخرج النجوم من مطلعها ولم يجر
ذكر النجوم والاضمار قبل الذكر يجوز اذا كان المضمر معلوما وههنا معلوم بقرينة
اطلع وقرينة زهرا وقرينة هدى بها السارين وزهرا انتصب على الحال وهو جمع ازهر
والازهر الابيض المتنور هدى يهدى هداية اذا دل على الطريق السارين
جمع السارى وهو اسم الفاعل من سرى يسرى سرى اذا مشى في الليل طرا اى كافة
نصبت على الحال عن السارين لقد جئت شيئا نكرا اى لقد جئت الى شئ نكر النكر
المنكر وهو مفعول من انكر اذا جحد يعني يجحده الناس ويبغضونه من غاية قبحه
الاخزاء الاذلال والفضيحة يعني ابقيت لنفسك في الافعال القبيحة ذكرا لا يزول
بين الناس ذكر فعلك القبيح حرت اى تحيرت من الفكر في عاقبة امر
ابي زيد وما يفعل به الناس اذا فاقوا من سكرهم وخفت ان يصل الى شؤمه يعني خفت
ان يلومني القوم ويقولون هو رفيقك وانت رضيت بهذا الفعل صبور الامر
عاقبته وما يصير اليه الامر من الخير والشر الخيفة الخوف واصله خوفة صارت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها العدوى اسم لما يعدو من عضو الى عضو

متفرقة

ومن شخص الى شخص من العلية. الحو بفتح العين وتشديد الواو الجرب. نفس شعاع اى
من الغم واصله طارت نفسي الشعاع تنكرت الشعاع وحولت من الصفة الى الحال
يعني تفرق قلبي من الغم وارعدت فرايصي ارتياعا اى حركت وبضت تحت
كتفي من الخوف الفرايص جمع فريصة وهي لحم تحت الكتف يتحرك هذا اللحم اذا خاف
الرجل الارتياع الخوف الاستطارة الظهور والتفرق الغوث بفتح الواو الحنق الحزن
الاستشاطة التحرق من الغضب والحزن القلق صيرورة الرجل بلا قرار والنوم من
وغيره المرتمض اسم فاعل من ارتمض اذا احرق الروع الخوف المومض اسم فاعل
من اومض اذا اشار بالعين يعني الخوف الذي يظهر اثره في العين والوجه فان يكن فلوك
في اجل اي في شري اي ان تفكر في فعل القبيح من اجل بفتح العين في الماضي وضمها وكسرها
في الغابر اجلا اذا هيج شرا وفتنة وقوله من اجلي اي ان تخاف ان يصيبني ضرر والمعنى
فعلت هذا من اجلك اي لك واغتممت من اجلك اي حزنا من لحوق ضرر عليك واما الان
اربع واطفر هذا مثل لمن خرج من بين امر شديد سالما فايزا ربع بفتح العين في الماضي
والغابر ربوعا اذا ذهبت الغنم الى المرعى وطفر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
طفورا اذا وثب من سفل الى علو يعني لا تحزن من اجلي فاني اذ نبت الان من هذا البلد اقوى
المنزل واقفر اذا صار خاليا وقوله اقوى واقفر متعد من للتعدية يعني اجعل هذه البقعة خالية من
نفسي وكم مثلها فارقتها وهي تصفر هذا مصراع من بيت اوله فابت الى فهم وما كدت آيبا
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر هذا البيت من قصيدة قالها تأبط شرا وقصته انه صعد
جبلا يطلب العسل الجبلي فلقي اعداؤه تحت الجبل واخذوا الطريق عليه فرآهم وتحير في امره
فامسك الزق تحت بطنه كيلا يتخدش بطنه بالجبل واضطجع على بطنه من الوجه الاخر
وترك رجله عن الجبل حتى سقط على وجه الجبل الى الارض ووصل الى الارض سالما فاتى
اهله وقوله ابت اي رجعت الى فهم وهي قبيلة ولم اك آيبا اى ولم اطمع في ان ارجع
سالما من ايدي الاعداء وكم مثلها اي وكم مثل هذه الواقعة الشديدة فارقتها اي خلصت منها
وهي تصفر اي في الحالة التي تصفر تلك الواقعة تعجبا من كيفية تخلصي منها والصفير
يكون من المغلوب اذا تعجب من حيلة الغالب ورجوليته وصفر بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر صفيرا اذا اخرج الريح من عند سوق الفرس والحمار او عند التعجب من شيء
وان يكن نظرا لنفسك اي ان لم يكن خوفك من اجلي بل من اجل نفسك ومن خوف ان يحبسك القوم
فتناول اي كل فضالة الخبيص اي ما بقي من الحلواء توافقهم واذا افاقوا وراوك
ساقطا سكران لا يلوموك ويعلموا ان لا ذنب لك وقوله وطب نفسا عن القميص يعني
اخذ قميصك كما اخذ قميصه المستعدي الذي يطلب دفع العدوان وهو المطلق من

رح

يعني

يعني به القوم فانهم مظلومون يعني حتى تامن من ملامة القوم ويتمهد لك المقام من بعدي
فان وافقتهم لم يلوموك ولم يخرجوك من بينهم والا فالمفر المفر يعني وان لم توافقهم فاقصد الفرار
قبل ان يفيق القوم من سكرهم وياخذوك ويجروك ويضربوك السحب الجر ثم عمد يعني ثم
قصد ابو زيد الى استخراج ملء سوق الخان من الامتعة الاكياس جمع كيس والتخوت
جمع تخت وهما معروفان وجعل اي طفق يستخلص اي يخلص المخزون المحفوظ في الخزانة
يعني ياخذ النفايس النخبة المختار والخالص المذروع ما يذرع بالذراع كالثياب وغيره
غادر اي ترك العفاء بحركة وطرحه النخ شيء يوخذ به الطين يقال بالفارسية تله كعظم
استخرج مخه يعني كما ان العظم اذا استخرج مخه لم يكن له قيمة فلذلك لم يكن لما تركه قيمة هيمن
تهميا اذا جعل الذهب والفضة في الهميان وهو فعلان من همى يهمي اذا اسال الماء والدمع
سمي به لان الدراهم يدخل فيه ويخرج منه سريعا ما اصطفاه اي ما اختاره من المال رزم
ترزيما اذا جمع الثياب وشد بعضها على بعض حتى صار رزمة والوزر هو قدر ما يحمله
الرجل من الثياب وتشمر عرسا به اي لف كمه وشده فوق ساعده تحزم اذا اخذ شيئا
تحت حيزومه وهو الصدر وتحزم اذا شد حبلا على وسطه تشبيها بحزام الفرس وهو شد
الحزام على وسطه يعني فلما اخذ المال تحت ابطه اقبل علي اي توجه علي بوجه ليس فيه حياء
الصفاقة الوقاحة وغلظ الوجه من صفق بضم العين في الماضي والغابر خلع بفتح العين
في الماضي والغابر خلعا اذا انتزع المداس عن الرجل والثوب عن البدن الصداقة الخلة
والصديق الخليل صادق الرجلان اذا جرى بينهما الصداقة هل لك في المصاحبة يعني هل لك
رغبة في ان ترافقني البطيحة اسم موضع بين الواسط والبصرة والبطيح والابطح مسيل
الماء الواسع من بطح بفتح العين في الماضي والغابر بطحا اذا القى احدا على الوجه ويستعار
البطح في البسط كان مسيل الماء مبسوطة ببسط الماء وصاحب الماء لاصلك يعني لازوجك
امرأة اخرى جميلة المليحة المراة التي لها ملاحة اقسمت له يعني اقسمت لابي زيد
جوابا له بالذي جعله مباركا اينما كان يعني بعيسى عليه السلام قيل في معنى وجعلني مباركا اي
معلما للناس الخير والدين وقيل ثابتا على الحق ومعنى قوله اينما كنت يعني في اي مكان من الارض
سواء كنت بين الاعداء او بين الاحباء ادعو الناس الى الله تعالى ولا اكتم الحق ولا اخاف
احدا ولم يجعلني ممن خان في خان اي ولم يجعل الله تعالى عيسى عليه السلام خاينا كما انت يا ابا زيد
وليس المراد من قوله ممن خان نفي الخيانة عن عيسى في الخان واثبات خيانته في غير
الخان بل اراد توبيخ ابي زيد على خيانته في الخان لا قبل لي اي لا طاقة ولا قوة لي بان اجمع
بين ضرتين احديهما هذه والاخرى التي في البطيحة وحقيقة القبل المقابلة والمقاومة
وحصولها عن قوة وطاقة وهما لازما المقابلة فلذا سميت القوة والطاقة قبلا ومعاشرة
ضرتين اي مصاحبة زوجتين المعاشرة المخالطة والعشرة اسم منها الضرتان المرأتان
تحت رجل

أن

يعني تضر وتؤذي كل واحدة منهما الأخرى قوله المتطبع بطباعه تطبع اذا اخذ طبعا واظهر
هذا الطبع ولم يكن ذلك طبعه وتطبع اذا فعل احد مثل فعل صاحبه ليوافق طبعه يعني قلت له كلاما
غليظا موذيا لأوذيه كما يوذيني واذا لم يكن الايذاء والخبث من طبعي وخلقي ولكن فعلت
مكافاة له ومجازاة له على ما فعل والكايل له بصاعه يعني والفاعل به مثل ما فعل الكايل اسم
فاعل من كال يكيل كيلا اذا اكتال بالكيل والصاع ظرف يكال به البر والشعير وغيرهما
كفتني الاولى عجرا يعني حسبي المرأة الاولى التي زوجتنيها الليلة من الفجر فلا حاجة لي الى امرأة
فاطلب غيرك وزوجها وانما قال هذا الكلام استهزاء بابي زيد وتوبيخا له على هذا الفعل
فدلف اي اقترب مني من دلف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر دليفا اذا مشى متقاصر
الخطى على التأني لالتزامي اي لمعانقتي ووداعي فلويت اي حرفت واملت عنه
وجهي العذار ما يحاذي الاذن من شعر اللحية والعذار ايضا الخد والمراد من قوله لويت
عذاري الاعراض وترك الالتفات وابديت اي اظهرت ازورارا اي تحرفي واعراضي عنه
والازورار الميل من جانب الى جانب آخر تقبض بضم العين في الماضي والغابر بصادة اذا رأى
ويعدى بالباء الانقباض ضد الانبساط تجلى اي ظهر الشعر يا صارفي عني المودة
يعني يا من قطع مودته عني والزمان له صروف الواو للحال يعني لا تصرف عني مودتك
فان للزمان حوادث وتقلبا يتقلب كل حين بلون لا يدوم فيه الحنو ولا الغنى ولا الشدة
ولا الرخاء ومعنفي يعني يا من تعنفني اي يلومني في فضحي اهل الخان تعنيفا مثل تعنيف العسوف
وهو المايل عن الطريق الى غير الطريق من عسف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
عسفا وتعسف ايضا اذا مال عن الطريق والمراد ههنا المايل عن طريق المودة والمعرفة
لا تلحني اي لا تعبني من لحى بفتح العين في الماضي والغابر لحيا اذا عاب العروف كثير المعرفة
يعني اعرف حال اهل الخان فانهم يستحقون لهذا الفعل بل اقبح فلم ار منهم من اعرف الضيوف
يعني ما رأيت منهم احدا يحفظ حق الضيف وينصف الضيف بلوتهم اي امتحنتهم
سبكت اي امتحنت من سبك بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا اذاب الذهب والفضة
وخلصها من الغش الزيوف جمع زيف وهو الردي من الذهب والفضة ما فيهم اي ليس فيهم
احد الا مخيف اي ظالم يخوف الناس يعني يوذيهم ويظلم عليهم ان تمكن اي ان قدر
ومخوف يعني جبان يخاف الفقر من اعطاء الزكوة والصدقة ولا بالصفي يعني ليس واحد
منهم بالصفي اي المصافي وهو الخليل الخالص وهو المخلص المطهر والصفي الناقة
الغزيرة اي كثيرة اللبن والحفي ذو الرحمة والشفقة من حفي بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر حفاوة اذا رحم ورؤوف العطوف كثير العطف وهو الرحمة والشفقة
من عطف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر عطفا اذا رؤف ورحم فوثبت فيهم
اي حملت عليهم كما يحمل ويصول الذئب الضري الحريص على الصيد من ضري بكسر العين

اربعة اشهر

في الماضي وفتحها في الغابر ضراوة اذا اعتاد بالشيء وحرص عليه الخروف ولد الضان اذا بلغ
وقدر على الجز وهو الالتقاط يعني يلتقط العلف من كل موضع والجز في جني الثمر من الشجر
الصرعى جمع صريع وهو مفعول من صرع اذا اسقط الحتوف جمع حتف وهو الهلاك اقتنوه
اي ذخروه اقتنى اذا ادخر الرغم جمع الارغم وهو الذليل الذي رغم انفه اي وصل انفه الى التراب
الانوف جمع انف انثنيت اي رجعت بغنيمة بلا تعب يعني اخذت ما لهم من غير ان اجاذبهم المجاني جمع
المجنى وهو مصدر ميمي من جنى يجني جنيا والقطوف جمع قطف من قطف بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر وهو مثل الجني وهو التقاط الثمر من الشجر ويجوز ان يكون المجاني جمع مجني وهو الثمر والقطف
ايضا الثمر ولطالما خلفت مطوي الحشا يعني كم فعلت مثل هذا الفعل وكم لعبت بالناس
واخذت اموالهم وتركتهم فقراء جياعا على التغليف الترك مطوي الحشا اي ممتلي البطن
جوعا او مجموعا بطنه من تغضي طوى يطوي طيا اذا لف الثوب وفي بعض النسخ مكلوم
الحشا اي مجروح الحشا وهو آلة البطن خلفني يعني على اثره في طلبي ولا يقدر على اسعافه وترت
يعني ولطالما غضبت الامراء وارباب الحلم والغنى بان خادعتهم ومكرت عليهم الموتور من الغدر
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وترا اذا حمل احدا على الوتر بان آذاه وعاداه والوتر الحقد
الارائك جمع اريكة وهي السرير المزين بالثياب والدرانك جمع درنوك وهو نوع من الفراش
منسوج ذو لينة كبيرة وحقه ان يقول درانيك ولكن حذف الياء لضرورة الشعر السجوف جمع
سجف والسجف الجدار والستر واحد ولكم بلغت بحيلتي يعني كم اخذت المال بحيلتي من
رجال لا يقدر احد ان ياخذ منهم بالسيف ووقفت يعني وكم وقفت في موضع كثير الخوف
يخاف ان يقف فيه الاسد يعني دخلت في الامور الشديدة وما خفت الهول لا افزع
والضعيف من راع اي تخوف وتفزع الاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد
سفك بفتح العين وكسرها في الغابر سفكا اذا اراق الدم فتك بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر فتكا اذا قتل بغتة الحمى بكسر الحاء الشيء الذي يحمى اي يحفظ عن غيره
يقال هذا حمى الملك ويستعمل في بيت الرجل واهل بيته الانوف بفتح الهمزة كثير الانفة عن
الاشياء الخسيسة من تكبره والانفة الاستنكاف والعار يعني كم اخذت اموال
الناس وقتلتهم وفضحتهم ودخلت بيوت المتكبرين الارتكاض العدو موبق اي
مهلك واوبق اذا اهلك ووبق بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وبوقا اذا هلك
خف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر خفوفا اذا اسرع في المشي يعني وكم اسرعت
في الذنوب اعددت اي هيأت المولى الرب الرؤوف كثير الرأفة وهي الرحمة
والشفقة يعني رجوت من الله الكريم ان يعفو ذنوبي قال اي الحارث فلما انتهى يعني
فلما وصل ابو زيد لج اي بالغ واللجاجة العتو والاستهزاء والتساعد في القول والفعل

عليه

الاستعبار البكاء واصله طلب نزول العبرة وهي الدمع ألظ ألظاظا اذا لازم الشيء وداوم
والظ بالاستغفار يعني لازمت استغفر الله واتوب اليه استمال اي طلب ميل احد اليه وان
يميله الى نفسه المنحرف المعرض والمايل من جانب لنا جانب اخر يعني استغفرت وندمت
من الذنوب واعتذرت الى الله تعالى حتى ظننت ان توبته قد قبلت فمال قلبي اليه
ووقع في قلبي محبته ورجوت ان يغفر الله له المقترف المكتسب للذنوب المعترف المقر
يعني كنت ذنبا واقرّ بذنبه مرجو من الله الكريم ان يغفر ذنبه غيض تغييضا اذا انقص
المنهل النازل الانهلال النزول بسرعة تابط اذا اخذ شيئا تحت ابطه انسل اذا
ذهب احتمل وحمل واحد الواء الحافظ الانسياب الذهاب الحيية تصغير حية
واصل حية حييه بيائين الاولى ساكنة والثانية متحركة فلما ادخلت ياء التصغير بعد
الاولى وادغمت ياء التصغير في الياء الثانية واراد بالحيية ابا زيد وبالحيية ابنه وانتهاء
الداء الكي هذا مثل يضرب في اسفا الامر الشديد لكماله لان الرجل لا يكوى عضو نفسه
الا اذا عجز عن جميع المعالجات فاذا علم ان لا دواء لدايه الا الكي يكوى يعني فلما رايت ذهاب
ابي زيد وابنه علمت اني لو وقفت في الخان بعد غيبته لضربني اهل الخان ضممت
جمعت رجيلي اي امشي القليلة وبت ليلتي اسري يعني امضيت تلك الليلة
في السير الطيب اسم بلدة من بلاد خوزستان واحتسبت الله على الخطيب
اراد بالخطيب الذي خطب وعقد النكاح يعني حصل لي ذنب بترك المنكوحة من غير اداء المهر
ولكن وزره على ابي زيد فان قرائن بسوء فعله احتسبت اذا رجي الاجر والثواب
احتسب عليه اذا انكر فعله القبيح وقوله احتسبت على الخطيب اي ارجو الثواب من الله
على صبري وتحملي فعل الخطيب ويحتمل ان يكون معناه سرت الى الطيب في حالة انكاري
على الخطيب

المقامة الثلاثون

ارتحلت اي ذهبت مدينة المنصور اسم
بلدة بناها المنصور الخليفة بقرب بغداد وبعده بقربه صور اسم بلد من ناحية مصر حللت
اي نزلت ذا رفعة وخفض اي ذا عزة وعلو قدر وطيب عيش خفض بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر خفضا اذا طاب العيش وحسن الحال ومالك رفع وخفض يعني لي
حكم وقدرة على ان اعز احدا واذل احدا تقت اي اشتهيت السقيم المريض
الاساة جمع الآسي وهو الطبيب من اسا يأسو اذا عالج الداء المرء اساة السخاوة
والجود وذكر اصله في المقامة الاولى رفض بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر رفضا اذا ترك العلايق جمع علاقة وهي ما يتعلق بالرجل اي يلصق به من
المال والولد والزوجة وغير ذلك نفض بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
اذا اسقط شيئا وذر التراب العوايق جمع عايقة وهو اسم فاعل من عاق يعوق
عوقا اذا منع وعوايق الدهر حوادثه وعوايق الرجل اشغاله التي تمنعه عن الخروج

او الدخول

١٣١

تركت
او الدخول الاقامة ضد المسافرة والاقامة ايضا ضد الجلوس وهو النصب يعني
الاشتغال والاشياء التي تمنع عن الخروج واعرورت اي ركبت اعروري اذا ركب
الفرس العريان ابن النعامة الطريق وقيل الفرس وقيل ما تحت العظم وقيل
عرق في الرجل وقيل اسم لسند الجرب وعلم من اعلام المغاوز فعلى الوجه الاول معناه
قصدت الطريق وعلى الوجه الثاني معناه ركبت الفرس وعلى الوجه الثالث والرابع
الابل معناه سرت راجلا ابي اسرعت نحوها اي الى جانب المصر النعامة اسم طير يشبه الجمل
معاناة الاين اي مقاساة التعب وتحمل المشقة مداناة الحين اي مقاربة التلف
كلفت اي عشقت وعلق حبها بقلبي من غاية حسن مواضعها وظرافة طبع اهلها
النشوان السكران الاصطباح شرب الخمر في وقت الصباح والحيران في تفتيش
الصباح يعني من تحير وضل الطريق في الليل ينتظر الصباح ومحبته فكذلك صرت
بدل والموج محبا مشعوفا بمصر تنفس الصبح اذا ظهر وتنفس النهار والبحر اذا زاد وتنفس الرجل
فبينا انا بها اطوف يعني في اثناء يوم اتردد واجول في صحاريها وجهتي فرس قطوف
اي الفرس الذي يقاصر خطواته وهذا مدح في الفرس لانه لا يؤذي صاحبه اي راكبه بالعدو
اذ رايت على جرد من الخيل اذ للمفاجاة الجرد جمع اجرد وهو الفرس القصير الشعر
والمراد منه الفرس العربي العصبة الجماعة يعني رايت جماعة كالنجوم من غاية الجمال راكبين
على افراس جياد الانتجاع طلب شيء النزهة الموضع او الشيء الذي تقصده الناس
للتفرج من حسنه ونزهته يعني سالت احدا من حال تلك الجماعة الراكبين وقلت من هم
واين يقصدون لا رافقهم للتفرج الوجهة المقصد فشهود اي شهود نكاح المقصد
بفتح الصاد القصد وبكسرها الموضع الاملاك التزويج المشهود مفعول من شهد
اذا حضر واملاك مشهود اي نكاح يحضره ويقصده القوم حدتني اي ساقتني
من حدا يحدو حداء اذا ساق الابل بالنغمة ميعة النشاط غلبته وقوته من ماع
يميع ميعا اذا سال الماء وميعة الشباب اوله الفراط جمع فارط وهو اسم فاعل من
فرط بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا سرع وسبق احدا في المشي لافوز
اي لاظفر اللقاط بضم اللام ما يلتقط من النثار وغيره احوز اي اجمع السماط
الخوان الكبير ولعل الخوان سمي سماطا باعتبار ان فيه السماط وهو جمع سميط
وهو الشاة المشوية مع الجلد من سمط بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر سمطا اذا شوى الشاة مع جلدها افضينا اي وصلنا مكابدة العنا

وهو الفنا

اى مقاساة المشقة وسيعة الفناء اى واسعة الحوالى تشهد لبانيها بالثراء
يعنى كانت الدار رفيعة كبيرة منقشة تدل على ان بانيها كان كثير المال السنا
علو القدر وعظم الشان الصهوة مقعد الفارس من الفرس والسرج
الخيول جمع الخيل وهو الفرس تحللا اى ستورا والتحليل القاء الجل على الفرس والستر
الاطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق المخرقة مفعول من التخريق وهو التمزيق
والتقطيع المكلل مفعول من التكليل وهو اللمعان ووضع التاج على احد
المخارف جمع مخرف بكسر الميم وهو ما يوضع فيه الخرفة بضم الخاء وهى الثمرة وهو الزنبيل
والمخرف بفتح الميم البستان يعنى على فى كل جانب زنبيل كان الزنبيل تاج وضع على راس
الوتد القطيفة كساء الدكة موضع مرتفع بباب البيت يجلس عليه الناس يقال له الدكان
تواعنى اى خوفنى وراعنى ايضا اذا اعجبنى وكلا المعنيين ههنا حسن عنوان الصحيفة
ما يكتب على ظهر الكتاب فى تستعمل او كلاهما والمراد هيئة الدار وما فيه من الزنبيل والثياب
المخرقة المرأى الوجه والمرأى ما يقع البصر عليه من كل شىء الطريقة الى التجديد العجيب
دعانى اى حملنى التطير ضد التفاؤل لان التفاؤل هو ان يرى شيا حسنا يقول هذا
السفر مبارك كما اذا راى رجلا وسأل عن اسمه فيقول اسمى فيروز فيقول السائل نعم
السفر هذا واما التطير فهو ان يرى الرجل شيا منحوسا او طار طير على يساره فيقول
نحس السفر هذا يقال تطيرت بهذا اى حسبته شوما المناحس جمع المنحس وهو الموضع
من نحس بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحسا وهو ضد السعادة والمناحس
تلك الاطمار والزنابيل مناحس لانه ظن انه لا يجد من عندهم نشا او حلواء
وعرد لك من الواحد عمدت اى قصدت عزمت عليه اى اقسمت عليه المصطبة خارج
الغرباء والفقراء والمصاطب الدكاكين حول المسجد واحدها مصطبة المقيف الكداء
الذى اذا انتسب يقول انا فلان بن فلان وانا محتاج وله عيال فى الكداء مقيفا لانه تعرف
نفسه وحاجته وعياله كالقايف وهو الذى يعرف الناس انسابهم بان توقف بين
يديه رجلان وطفل فيقال هذا ولد اى هذين الرجلين فيقول ولد فلان وهو من قاف
يقوف قوفا اذا تبع احد احدا ومشى على اثره يعنى القايف يمشى ويتبع العلامات الدالة
على معرفة النسب والمقيف بتشديد الياء اصله مقوف قلبت الواو ياء لان الياء اخف
المزرور الذى يفعل الافعال الخسيسة مثل كتب التعويذ للنساء بعوض والذى يدور فى السكك
ويقول انا الراقى انا الكاهن واصله من قولهم درور اذا جلس فى الدروازة وهى باب السور
واول الدرب وهى فارسية وابناء دروزة السفلة ويحتمل ان يكون من درز الثوب

سع الغابر

واسع

يعنى الغالب ان يكون ثيابه مركان بهذه الصفات كثيرة الدروز يعنى ثيابهم خلق مخرق فيكثر دروزها
من كثرة خرقها الوليجة الموضع الذى يلج فيه الناس اى يدخل المتشقشق كثير الصوت والمراد
ههنا الذى يكثر صوته فى انشاد الشعر للسؤال ويقال له بالفارسية شوريده دى سامان وهو من
تشقشق اذا صوت العصفور ويروى المسقسق بالسين غير المعجمة وهو من سقسق العصفور
اذا طار يعنى هذا يريد به الذين يكثر انتقالهم من بلد الى بلد ولا يقيمون ببلد المجلوز اسم فاعل
من جلوز اذا اعان الشحنة والامير بان يخدمه ويأخذ ويضرب من امره الامير بأخذه
وضربه والجلواز مثله ويقال له بالفارسية الشخص الشرطى انا لله على ضلة المسعى هذا اللفظ
يقال عند لحوق مصيبة وحزن بالرجل ليطيب قلبه ويرضى بما قدر الله تعالى له يعنى ضل
سعينا ولا يحصل فى هذه الضيافة الطعام لان اهل هذا الموضع فقراء الامحال صيرورة الرجل
والموضع ذا محل وهو القحط المدعى الموضع الذى دعى الرجل اليه تيممت اى قصدت
الرجعى الرجوع استهجن اذا وجد الشىء هجينا وهو القبيح الفور السرعة وسلب
الخبر يعنى وجدت الرجوع فى الحال قبيحا فان الشيطان القهقرى المشى الى خلف
يقال رجع فلان قهقرى اذا رجع على عقبه من حيث اتى تهقروا اذا مشى الى جانب
ووجهه الى جانب آخر لا ينظر الى الجانب الذى يمشى اليه دون غيره اى بلا رفيق
ولجت اى دخلت متجرعا اى شاربا الغصة ما يتعلق فى الحلق من اللقمة ويستعمل فى
الحزن يعنى دخلت الدار كارها الارائك جمع اريكة وهى السرير منقوشة اى
مزينة الطنافس جمع طنفسة بفتح الطاء وكسرها وهى نوع من البساط يقال بالفارسى
طنبسه مفروشة اى مبسوطة النمارق جمع النمرقة وهى الوسادة التى يتكأ عليها
مصفوفة اى موضوعة على الصف السجف جمع السجف وهو الستر مرصوفة اى
موصولة بعضها الى بعض من رصف بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر رصفا اذا
لف شيا بشىء وضم الحجارة بعضها الى بعض المملك هو الزوج ويقال للاب الزوجة
مملك ايضا وذكر شرحه فى المقامة المتقدمة ماس يميس ميسا وتبختر يتبختر
كلها اذا تبختر الخفدة الخلفة واحدها حافد من حفد بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر حفدا اذا سعى الى خدمة احد ابن ماء السماء نعمان بن منذر ملك العرب
واسم امه ماء السماء ولقبت بهذا الصفاء نسبها وقيل لجمالها وسمى العرب كلهم
ابناء ماء السماء لانهم يعيشون بما المطر الواقف فى الصحارى لعدم ماء الانهار هناك
والمراد من قوله كانه ابن ماء السماء جماله وعظمة قدره الاحماء جمع حماء وهو اب الزوج
والحماة ام الزوج وفيه اربع لغات احدها حم بميم ليس بعدها حرف مثل يد

العجلة من
هو

بدل
بفتح

الف

والثاني بميم ساكنة بعدها همزة والثالث بميم ساكنة بعدها واو مثل دلو والرابع بميم مفتوحة بعدها
مثل عصا وتسقط الالف عند التنوين وساكن آخر من قبل الاحماء يعني من اقارب الزوج
وحرمه سيأتي الواو للقسم وسيأتيان اسم رجل حاذق في التسليب وذكره في المقامة
الثانية القدوة الذي يقتدي الناس به التشاد مثل الغدر يتجد بفتح العين في الماضي
والغابر تجدا اذا اخذ السكين والمراد منها الذي هو حلاة استاذ في الكدية لا عقد يعني لعب اذن
واجازة لاحدان يعقد هذا العقد المبجل المعظم والتبجيل التعظيم والاغر ابيض الوجه
والمحجل ابيض الرجل واليد والتحجيل جعل الرجل واليد ابيض ويستعار الابيض المحجل
في اليمن يقال هذا الشيء اغر محجل اي مبارك لان الاغر المحجل من الافراس ميمون عند الناس
الامن جال يعني الامر لي حذاقة وجولان كثير في الكدية يعني من هو الحاذق من هو
اشد مهارة وحذاقة في الكدية هو يعقد هذا النكاح جال يجول جولانا اذا تردد في الميدان
وجاب يجوب جوبا اذا قطع المسافة وشب بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر شبابا
وشبيبا اذا نشأ الولد وشاب يشيب شيبا اذا ابيض الشعر يعني من كان في الكدية
من اول عمره الى الآن شاب الرهط الجماعة الصهر اب الزوجة والطهر ايضا الختن والحمو
ايضا يستعمل في اب الزوجة والحماة في ام الزوجة كما يستعمل في اب الزوج وامه واقاربه
والضمير في اشاروا راجع الى احماء الزوج وما موصولة واشاروا صلتها والموصول مع صلته
فاعل اعجب ورهط الصهر مفعوله المنصوص مفعول من نص بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر نصا اذا بين واظهر يعني قال رهط الصهر لاحماء الزوج اذ ما لكم في احضار شخص
بهذه الصفة فاحضروه بوراي حزج امثالا اي احنى وعوج الملوان الليل والنهار
بوراي ابيض ثغامة اي شعر راسه ولحيته وهو مستعار من الثغامة التي هي نبت
ابيض اذا يبس يقال بالفارسية درمنه تباشرت الجماعة اي بشر بعضهم بعضا تبادرت
اي اسرعت اي سبق بعضهم بعضا الاخلصة لاستقبال التوجه الى ... الزوبية
نوع من البساط الضوضاء رفع الصوت وشغب القوم يقال ضوضاء اذا رفع
القوم اصواتهم معا ازدلف قرب الازدلاف الاقتراب والزلفى القربة واصله
ازتلف فابدلت التاء دالا المسند الشيء الذي يتكأ عليه السبلة الشارب
الخطبة
المتفرد بالافضال يعني يعطي العباد الرزق من غير ان يستحقوه ومن
غير ان يطلبوا منه الرزق لان الكفار لا يستحقون شيئا ومع هذا يعطيهم الله الرزق
وكم من ساكت لا يطلبوا الرزق لكونه صغيرا او ضعيفا وهو تعالى يعطيهم الارزاق
المتبرع بالنوال يعني يخلق الرزق النوال العطاء المتقرب اليه بالسؤال يعني من
سأل منه يحبب ويكون السؤال منه تعالى تقربا لعباده ومن لم يسأل منه شيئا

بدر لا يطلب

يغضب

تعالى
يغضب عليه لان ترك السؤال تكبر واستغناء ولا يجوز التكبر والاستغناء بحضرة الله
تقرب اذا طلب القربة الى احد وتقرب اذا قرب ايضا المؤمل المحقق الآمال
يعني هو المرجو منه قضاء الحوائج لا يرجى قضاء الحوائج الا منه شرع اي وضع
وجرى كمنع بهر بفتح العين في الماضي والغابر بهرا اذا رفع الصوت على احد السؤال
جمع سائل كضراب وضارب يعني منع الله تعالى الاغنياء ان يرفعوا اصواتهم
على وجوه الفقراء وان يمنعهم عن السؤال فقال تعالى واما السائل فلا تنهر ندب
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ندبا اذا دعا احدا الى امر المؤاساة الاحسان
الى احد وذكر شرحه في المقامة الاولى المضطر المحتاج وذكرا اصله في ديباجة الكتاب
يعني امر الاغنياء ان يحسنوا الى الفقراء فقال تعالى انفقوا مما رزقناكم وقال في موضع
آخر وآتوا حقه يوم حصاده ومثل هذا كثير في القرآن الاطعام اعطاء الطعام
القانع اسم فاعل من قنع بفتح العين في الماضي والغابر قنوعا اذا سأل شيئا المعتر
الذي يظهر فقره واحتياجه ولكن لا يسأل وقيل القانع الذي يجلس في بيته ويرضى
بقوته ولا يسأل من قنع بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قناعة اذا رضي بما
اعطاه الله تعالى ولم يطمع في مال احد والمعتر السائل وهو اسم فاعل من اعتر
اذا صار ذا عر بفتح العين وهو الجرب او عر بضم العين وهو قروح او عرة
بضم العين وهو السرجين او المعرة وهي المشقة ومكان عار وعرة وعارور
اي قذر والذين هم في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم يعني المفلحون هم الذين يؤدون
ما اوجب الله عليهم في اموالهم للسائل والمحروم قيل المراد من قوله معلوم الزكوة وقيل
الصدقة والضيافة وقيل السائل الذي يسأل والمحروم الذي لا يسأل كانه حرم من
الرزق بترك السؤال وقيل السائل الفقراء سواء سألوا او لم يسألوا والمحروم
الذي لا يقدر على النطق كالكلب والهرة والبقر والغنم وغير ذلك وفيه اقوال اخر
ليس هذا موضعه الطعمة الرزق ووجه الكسب يقال فلان هذا الامر طعمة
اي طريقا وسببا الى تحصيل الرزق والطعمة ما يؤكل ايضا الهنية بتشديد الياء اصله
هنيئة بالهمزة فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء من هنأ بضم العين في
الماضي والغابر هنارة اذا صار الطعام موافقا للطبع من غير ان يتولد منه اذى
يقال غنيمة هنيئة اذا لم يكن فيها تعب ومشقة واراد بالطعمة الهنية هنا الحرفة
التي لا مشقة فيها وهي الكدية الدعوة الدعاء واراد بهذا الدعاء قول المسؤول منه
للسائل اذا لم يرد ان يعطيه شيئا عافاك الله وبارك الله فيك ورزقك الله وما اشبه
ذلك يعني ليس عندي شيء اخرج من عندي واطلب الرزق من موضع آخر يعني هذا
الدعاء الذي يدعو به الغني للفقير ليس دعاء عن نية المحبة والارادة كما يدعو الحبيب
للحبيب بل هذا دعاء مثل شتم يعني نعوذ بالله من ان نسمع مثل هذا الدعاء جزى
يجزي جزاء اذا اعطى العوض المتصدق الذي يعطي الصدقة يحق بفتح العين
في الماضي

والغابر يحقا اذا نقص شيا وافناه والربا اصله ربو فقلبت الواو الفا ومعناه الزيادة
من ربوا يربو ربوا اذا زاد وفي الشرع عبارة عن بيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة
او البر بالبر واحدهما زايد على الآخر واحكام الربوا مذكور في الفقه اربى يربي اذا زاد يعني
من تصدق بصدقة فله عشر امثالها هذا اقله قل وربما تكون سبعمائة واكثر ابتعثه
اي بعثه وارسله ليستنير الظلمة بالضيا اي ليزيل الكفر بالشريعة وينتصف اي
ياخذ النصفة وهي العدل يعني لياخذ الزكوة للفقراء من الاغنياء وذوي بالمسكنت
اي اوصل الزكوة والصدقات الى المساكين واحسن اليهم وتلطف بهم المسكنت المستلم
العاجز والمتواضع يعني بقوله خفض جناحه انه تواضع وخفض الجناح عبارة عن
التواضع يعني تواضع الى العاجزين واعزهم المثرين الاغنيا ومن اثرى اذا
صار ماله مثل الثرى في الكثرة والثرى التراب المقتل الفقير المكثر الغني من اكثر
اذا صار ذا مال كثير يحظيه بالزلفة احظى اذا اعطى الحظوة وهي نصيب الدولة والجد
الزلفة القربة يعني صلاة يحصل له بسببها قربة الله الاصفياء جمع صفي وهو المختار
اهل الصفة هم جماعة من فقراء الصحابة منهم ابوذر الغفاري وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي
وصهيب وبلال وابو هريرة وخباب الارت وحذيفة بن اليمان وابو سعيد الخدري وبشير بن
الخصاصية وابو موهبة مولى رسول الله وغيرهم قيل عددهم اربعون وهذا العدد ليس في
كل الاوقات بل يزيدون في بعض الاوقات وينقصون في بعض الاوقات والصفة كانت
موضعا من ناحية مسجد رسول الله سقفه من جريد النخل يستوطنه هؤلاء المذكورين ويبيتون
فيه فنسبوا الى تلك الصفة ليتعففوا اي ليحترزوا عن الحرام التعفف طلب العفة ووضع العفة
على النفس والعفة ترك الحرام سن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سنا اذا وضع
رسما التناسل ان يلد بعض الناس بعضا سن التناسل اي وضع النكاح الذي هو سبب
ظهور الاولاد ليتضاعفوا اي ليتزيدوا ويتكثروا من ذكر اي من آدم وانثى اي من حواء
الشعوب جمع شعب وهو القبيلة الا ان الشعب اكثر من القبيلة والقبيلة اكثر من العمارة
والعمارة اكثر من البطن والبطن اكثر من الفخذ والفخذ اكثر من الفصيلة فالعباس
وبنوه فصيلة لانهم بعض من بني الهاشم وبنو الهاشم فخذ لانهم بعض من قصي وقصي
بطن لانهم بعض من قريش والقريش عمارة لانهم بعض من كنانة وكنانة قبيلة
لانهم بعض من خزيمة وخزيمة شعب سمي شعبا لان القبايل يتشعب منه اي يتفرق
لتعارفوا اي ليعرف بعضهم بعضا فانه اذا قيل مثلا زيد العباسي يكون اقرب الى التعريف
من ان يقال زيد الهاشمي لان الهاشميين اكثر من العباسيين وتعريف احد من جماعة
قليل اسهل من تعريف احد من جماعة كثيرة ابو الدراج كنية الزوج والولاج اسمه
والخراج اسم ابيه والدراج من درج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر درجانا
اذا مشى والولاج من ولج بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ولوجا اذا دخل يعني هو
كثير المشي والدخول في الكدية وابوه كان هكذا يعني له اجداده ومهارة في صنعته ذو الوجه
الوقاح يعني لا يستحيي من احد سواء عنده ان يشتمه الناس او يضربونه الافك الكذب

الصراح

لا انين

الصراح الخالص يعني يكذب كذبا صريحا الهرير صوت الكلب من البرد والجوع وهو بمنزلة
من الانسان الصياح رفع الصوت الابرام الاملال والتصديع الالحاح المبالغة في السوال
يعني له انين وصوت وتلبس مبالغة في السوال ولا يرجع من باب حتى ياخذ شيا وهذه
الصفات محمودة في الكدية يخطب اي يطلب ان يتزوج امرءة هي ايضا لها حذاقة في الكدية
كزوجها فيكونان كفوين سليطة اهلها يعني من بين اهلها ليس احد مثلها في السلاطة
كما يقال فلان فقيه قومه اي ليس في قومه احد افقه منه وسلط بضم العين في الماضي والغابر
سلاطة اذا صار طويل اللسان اي كثير الكلام والشتم واكثر استعماله في النساء الشريطة
الشرط ويحتمل ان يكون الشريطة بمعنى المشروطة البعل الزوج يعني هي كما شرطه الزوج
يعني شرط الزوج ان يكون امرءته مثله في الكدية فقد حصل شرطه قنبس اسم المرءة
وعنبس اسم ابيها فقنبس وزنه فنعل من قبس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
قبسا اذا علم اخذ العلم واعطى النار واقتبس اذا اخذ العلم او النار يعني هي
كثيرة اخذ المال بسوال وعنبس ايضا وزنه فنعل من عبس على وزن قبس يعني كثير العبوس
من الناس لما بلغه يعني لما رغب الزوج في تزوجها لانه سمع ان لها حذاقة في هذه
الحرفة الالتحاف الاشتمال ولف شي في شي الالحاف مثل الالحاح يعني لها الحاح
كثير في السوال الاسفاف الدنو من السفساف وهو الشي الحقير الخسيس
والمستسف اللئيم الانكماش الاسراع المعاش مصدر ميمي من عاش يعيش
عيشا يعني لها سرعة في طلب الرزق وانتعاشها اي نهوضها وتحركها نعش اذا
رفع وانتعش اذا ارتفع الهراش والمهارشة اغراء الكلاب بعضها على
بعض يعني لها كثرة التحرك وشدة الخصومة عند الاختصام وقد بذل لها يعني اعطاها
في المهر شلاقا وهو شبه المخلاة يضع الكدا فيه الخبز وغيره العكازة العصا
التي في اسفلها حديد الصقاع بكسر الصاد الخرقة التي تلبسها المرءة تحت المقنعة
ليبقى مقنعتها من الدهن والوسخ الكراز كوز ضيق الراس يكون مع المسافرين
انكح اذا زوج ونكح اذا تزوج يعني زوجوا بنتكم من هذا الرجل الحبل العهد
والوصال يعني صلوا جانبكم الى جانبه فانه اذا جرى بين اثنين نكاح صار الجانبان
كجانب واحد كما اذا شد شيان بحبل صارا كالشي الواحد الغيلة الفقر المصاطب
جمع مصطب وهو موضع الكدايين جرس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
جراسة اذا حفظ المعاطب جمع معطب وهو مصدر ميمي من عطب بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر عطبا اذا هلك شملكم اي جمعكم واجتماعكم ابو زيد اي
الحكم وشق الختن الزوج الخطبة بكسر الخاء التزوج تساقط اي سقط
النثار ما ينثر وقت النكاح كالسكر واللوز وغير ذلك استغرق اي جاوز
الحد

الشحيح البخيل الايثار اختيار الرجل احدا على نفسه والمراد هنا الاعطاء يعني بلغ كثرة الايثار
حد شبع البخيل واخذ ما يريد واعطى ما فضل عنه غيره نهض اى قام تسحب اى تجرر
الاذلال جمع ذلذل بضم الذالين ويجوز كسر الثانية ايضا وهو الطرف الذي يلي الارض من الثوب
وهو الذيل الارذال الخدمة جمع الارذل وهو الخادم العرجة المقصد وهو اسم من التعريج
وهو التقصيد والاذهاب البهجة الفرح عاج يعوج عوجا اذا ذهب واقام بمكان وحرف
اللائذ السماط الخوان الطاهي اسم فاعل من طهى يطهو طهوا اذا طبخ والمراد هنا المطبخي
والخادم تتناصف في الحسن جهاته يعني جميع جوانبه متساوية في الحسن وكثرة الطعام
تناصف اى تعادل وتماثل ربض بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ربوضا اذا اضطجع
الدابة والمراد هنا الجلوس ربضته اى موضعه يرتع اى ياكل في روضته اى في ما غلا
من الطعام وانسلت اى خرجت الزحف الجيش لحانت من الشيخ لفتة الي يعني
التفت من الشيخ نظر الى اللفتة النظر الطرف بسكون الراء العين يعني وقع عينه بنظرة
على بيتهم اذا دخل الجماعة الاى يعني الاى تذهب وتخرج من بين الجمع البرم الذي
لا يدخل بين القوم المقامرين من البخل من برم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
برما اذا سام وملّ والبخيل يحترز عن مخالطة الناس كانه ملول من الناس
هلا عاشرت يعني لم لا تخالط الناس ولا تجتمع معهم فان مخالطة الناس والمصابرة
على حلقهم من الكرم والذي خلقها طباقا الواو للقسم والضمير كناية عن السموات
وطباقا نصب على الحال ويحتمل ان يكون بمعنى جعل وطباقا مفعول ثان له والطباق جمع
طبق يعني خلق السموات بعضها فوق بعض طابق بين الشيئين اذا وافق وماثل بينهما
واطبق اذا غطى وستر وطبقت يد فلان اذا لم ينبسط وطبقها اشرقها اى ملأها
نورا وضياء طبق تطبيقا اذا ملأ الاشراق الاضاءة لا ذقت لماقا هذا جواب
القسم اى لا اذوق لماقا واللماق الشيء ويستعمل في الاكل والشرب وفي الشرب اكثر
ويقال في نفي الطعام ما ذقت عضاضا ولا علوسا ولا عدوفا ولا عذافا ولا الكاحا ولا
لماكا ولا شماجا ولا ذواقا ولا مضاغا ولا قضاما ولا لماظا ولا لماقا اى ما ذقت شيئا
لئن تعتس منكم من لاس يلوس لوسا اذا ذاق الرقاق بضم الراء الخبز الرقيق
او تخبرني الان تخبرني مدب صباك الموضع الذي ولدت فيه ونشأت فيه المدب
موضع الدبيب وهو مصدر ميمي من دب بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا مشى على
السكون كمشي النمل والضعيف الصبي بكسر الصاد فعل الصبي وبفتحها الريح التي تهب اى
يجيء من خلف ظهرك اذا استقبلت القبلة تنفس الصعداء اى اخرج النفس عن التوجع
والانين والصعداء نصب على المصدر المدرار كثير النزول استنزف اى قطع وافنى
استنصت الجمع اى طلب انصات الجمع وهو السكوت والاستماع **السعر** مسقط الراس سروج
يعني الموضع الذي سقط فيه راسي حين ولدت سروج ساج يموج موجا اذا تردد يعني جاء وذهب
يعني كنت امشي واتبختر بين اقاربي واصدقائي راح المتاع تروح رواحا اذا الكثير
طالبوه يعني يكثر فيه انواع النعم وردها من سلسبيل يعني ماؤها عذب طيب كانه من
سلسبيل الجنة وهو نهر في الجنة الماء ورد الآن الورد وزنه فعل بمعنى المفعول اى المورود اليه

الصحاري

المغنى

الصحاري جمع صحراء المروج جمع مرج وهو الروضة ربوعها اى اهل تلك البلدة المغاني جمع
وهو موضع الاقامة من غني اذا اقام يعني اهلها كالنجوم في الجمال والشهرة ربى نسيمها وحيم النفحة
انتشار الرائحة الطيبة الريّا الرائحة يعني اشتاق واميل الى طيب رائحتها المرأى المنظر
وهو ما يقع عليه النظر البهيج الطيب الجميل الازاهير جمع ازهار وهو ورد النبات
والشجر الربى الموضع المرتفع انجاب اى ذهب الثلوج جمع ثلج يعني اذا ذهب الثلج
عن وجه الارض في فصل الربيع ترى وجه الارض مزينه بالورد رسا يرسو اذا ثبت واربى
اذا انبت والمربى بفتح الميم موضع ينبت فيه يعني هذا موضع الاقامة من الدنيا لا غير انزاح
اذا زال وبعد يعني من بعد عن تلك البلدة يكون له انين من غاية اشتياقه اليها النشيج
مصدر من نشج بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا رفع الصوت بالبكاء مثل ما
لاقيت يعني من بعد عن سروج يرى من حزن فراقها مثل ما رأيت زحزح اى ابعد العلوج
جمع علج وهو الحمار القوي السمين والمراد هنا جيش الروم يعني اغار جيش الروم علي لازى
واخرجوني عنها همى يهمي هميانا اذا سكب الدمع والمطر الشجو الحزن رقأ اذا ثبت
يهيج اى يتحرك يعني لي دمع وغم كلما ازلتهما واخرجتهما عن نفسي يعود داب الهموم جمع
هم وهو الغم والقصد الخطب الامر العظيم المريج المختلط يعني اموري في الغربة غير مستقيمة
بل هي مختلطة من الحزن والفقر وانواع البلاء المساعي جمع المسعى وهو السعي الشرجي الرجاء
العوج جمع اعوج وهو ضد المستوي يعني اموري في الغربة معوجة ليت يومي يعني ليت يوم
موتي حم اى قدر يعني ليت قدر موتي بدل ان قدر خروجي من تلك البلدة وعنيت اى
حفظت علامة كثير العلم الهرم الشيب او نقه شيء بعد الضعف بادرت اى سبقت
واسرعت المصافحة اخذ كل واحد من الرجلين يد صاحبه الصحفة القصعة الكبيرة
ظلت اى ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت اللام الاولى يعني طفقت اتردد الى خدمته واستفيد
من صحبته عشا يعشو عشوا اذا قصد نارا لطلب الطريق ويستعمل في كل قصد الشواظ بضم
الشين وكسرها شعلة النار حشا يحشو حشوا اذا جعل القطن في الوسادة والملحفة والصدف
الاذن يعني املأ اذني من كلامه نعب اذا صاح الغراب يعني كنت عنده استفيد بعلمه الى
اتفق خروجي من تلك البلدة ففارقته مفارقة الجفن من العين يعني انفصال الجفن من العين
شديد فكذلك كان تركه اياه شديدا علي **المقامة الحادية والثلاثون** عنفوان
الشباب وريعانه اوله فالعنفوان اصله وزنه فنعلان من عفى يعفو عفوا اذا كثر الشيء
يعني زمان كثرة القوة وريعان وزنه فعلان من راع يريع ريعا اذا زاد يعني ايضا زمان
زيادة القوة اللباب الخالص ولب كل شيء خالصه سمي العقل لبا لانه خلاصة الادمي
لانه لو لم يكن في الرجل العقل لم يحصل منه خير قلى الاكتنان في الغابة قلى يقلي قلى اذا ابغض
شيئا الاكتنان الاستتار افتعال من الكن وهو الستر الغابة والغابة مأوى الاسد
ويستعار في البلد يعني كنت في اول شبابي اكره الاقامة في الوطن واحب المسافرة هوى بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر هوى اذا احب شيئا الاندلاق خروج السيف من الغمد

السيف
من ذلق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ذلقا اذا اخرج السيف من الغمد القراب غمد
يعني احب الخروج من وطني الى الغربة لعلمي بان السفر بفتح السين بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر نتجا اذا انا ذا الارنب من موضعها و نتج ثدي المرأة قميصها اذا رفعها
و انتج جنبا البعير اذا انتفاخ كثرة شبعه السفر بضم السين جمع سفرة وهي معروفة
يعني احببت السفر لاني علمت ان السفر تملأ السفر حتى ارتفع من كثرة امتلائها
يعني السفر يجعل الرجل غنيا كما قال رسول الله عليه السلام سافروا تغنموا بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نتحا ونتحا اذا ولد يعني يحصل السفر الظفر على المراد
المعاقرة المداومة والملازمة على شرب العقار وهو الخمر ويستعمل في كل مداومة
عقر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر عقرا اذا جرح وقتل الفطن بفتح الفاء وكسر
الطاء العاقل وحسن الفهم والادراك والفطن بكسر الفاء وفتح الطاء جمع فطنة وهي الفهم
والادراك يعني ملازمة الوطن يجعل الرجل العاقل الفطن حقيرا بليدا لانه اذا لم ير من
هو اكثر علما وعقلا من نفسه لا يزيد علمه وعقله بل ينقص علمه و يحقره قطن
يعني يجعل الاقامة في الوطن الرجل المقيم حقيرا لان مكث الانسان في المكان يوجب
نقصان القدر والتعظيم في اعين الناس قطن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
قطونا اذا اقام بمكان اجالت اي ادارت القداح جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال
سهام الميسر وهو المقامرة وسهام المقامرة يدور بها رجل وهي عشرة الفذ والتوأم
والرقيب والحلس والنافس والمسبل والمعلى والمنيح والسفيح والوغد للفذ سهم
وللتوأم سهمان وللرقيب ثلاثة اسهم وللحلس اربعة اسهم وللنافس خمسة وللمسبل ستة
وللمعلى سبعة وليس للمنيح والسفيح والوغد نصيب فيجعلون هذه الاقداح في خريطة
ويضعونها على يد عدل ثم يحركها ذلك العدل ويدخل يده فيها فيخرج باسم كل واحد
قدحا فينظرون الى قدح كل واحد ويدفعون اليه بقدر ما كتب في سهمه من الانصباء
من جزور يجزرونه لهذا ومن خرج باسمه قدح ما لم يكتب فيه نصيب لم يأخذ شيئا وغرم
ثمن الجزور كله لصاحب الجزور وكانوا يدفعون تلك الانصباء الى الفقراء ولا يأكلون
منها شيئا ويفتخرون بذلك ويعيبون من لم يدخل فيه ويسمونه البرم الاستشارة
طلب المشاورة اقتدح اذا ضرب الزند على الزندة لتخرج النار والزناد جمع زند
والزند حجر النار الاستخارة طلب الخير يعني بهذه الالفاظ اني شاورت العقلاء
وصليت صلاة الاستخارة وطلبت من الله الخير في المسافرة استجشت اي طلبت
الجيش استجاش اذا طلب الجيش وهو الجند والجيش ايضا ثوران القدر
وغليانه وارتفاع القلب من الخوف الجاش القلب يعني طلبت قلبا ويحتمل ان بدل القلب
يكون السين للوجدان اي وجدت بعد الاستخارة قلبا اثبت اي اشد ثباتا
فيما عزمته اصعدت اي مشيت اصعد اذا مشى على الصعيد وهو وجه الارض واصعد
اذا بعد في المشي الساحل طرف البحر من الارض خيمت اي ضربت الخيمة
الرملة اسم بلد من بلاد الشام والقيت عصى الرحلة اي اقمت بهذا البلد

صادف

صادفت اي وجدت بها اي بالرملة ركبا اي مركوبا تعد اي تهيأ للسرى اي للسير
يعني وجدت قافلة يقصدون الحج الرحال جمع رحل وهو الامتعة التي تكون مع المسافر
والرحل القتب ايضا ام القرى اسم مكة سميت بذلك لان الارض كلها بسطت من
ارض مكة يعني خلقت ارض مكة اولا ثم بسطت وخلقت منها بقية الارض وام كل
شيء اصله وقيل سميت مكة ام القرى لان الاسلام ظهر منها ثم انتشر الى جميع الارض
وقيل سميت بها لانها اشرف البقاع واشرف كل شيء امه اما عصفت بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر عصفا اذا اشتد هبوب الريح والباء ههنا للتعدية الغرام
العشق يعني حملني ريح العشق ببيت الحرام وحرضني على قصده اهتاج اي انبعث
وظهر زم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر زما اذا جعل الزمام على انف البعير نبذت
اي طرحت العلق جمع علقة بضم العين وهي ما يتعلق ويتمسك بها الرجل من مال وولد
وغير ذلك والعلاقة بفتح العين الحب يعني القيت وتركت جميع مالي واولادي واقاربي
وحب الوطن السجع وقلت للائمي اقصر يعني قلت لمن يلومني على ترك الوطن
والاهل اترك اللوم فان لومك لا يمنعني عن المشي المقام الاول بضم الميم وهو مصدر
ميمي او مكان من اقام اذا صار مقيما والمقام الثاني بفتح الميم هو حجر في المسجد الحرام
فيه اثر قدم ابرهيم عليه السلام ارض جمع يعني ارض من دلفه وجمع اسم من دلفه وهي
موضع بين عرفة ومكة اسلي اي ارضي بالحطيم وهو الحايط الذي يحوط على حجر الكعبة
من جانب الغربي منها الحطام بضم الحاء الحائط وهو الكاسر ويستعمل في المال
كان المال يكسر الرجل بتحصيله وحفظه وحبه يعني اصرف جميع مالي في طريق الحج
وارضى بوصولي الى بيت الله عن المال يعني بلا اغنية بوعاء المال انتظمت
اي اجتمعت كنجوم الليل اي لهم شرف وفضل وشهرة ولهم عجز في المشي في الطريق
ولهم سرعة في الحركات الادلاج بسكون الدال المشي في اول الليل وبكسرها وتشديدها
المشي في اخر الليل التاويب في المشي في جميع النهار الايجاف اسراع الدابة
في المشي التقريب العدو وقرب الفرس اذا رفع يديه ووضعهما في العدو جبا يجبو
جبا اذا اعطى الايدي جمع اليد المطايا جمع مطية وهي المركوبة الجحفة
ميقات اهل الشام والمصر والميقات الموضع الذي يلبس الحاج فيه لباس الاحرام
ونحوه يعني الى ان وصلنا او رحلنا الى الجحفة حللنا ما اي نزلنا في الجحفة
متاهبين اي متهيئين متباشرين اي يبشر بعضنا بعضا بادراك المطلوب فلم يكن
يعني فلم يمض من الزمان بعد نزولنا الجحفة الا مقدار ان انخنا اي بركنا ركابنا وحططنا
اي اسقطنا واخرنا الحقايب جمع حقيبة وهي العيبة والمراد ههنا ما فيه رحل المسافر
كالجوالق وغيره طلع اي ظهر الهضاب جمع هضبة وهي الجبل الصغير المنبسط على وجه
الارض

ضاحي لاصحاب اي ظاهر الجلد عريانا ينادي اي يصوت ويقول المنادي الجليل هلمّ اي تعالوا واقبلوا
الى عمل وطاعة ينجيكم من العذاب يوم التنادي اي يوم القيامة سمي يوم القيامة يوم التنادي
لان القوم ينادي بعضهم بعضا ويطلبون الشفاعة والخيرات وقيل سمي بهذا لان احدا ينادي
بالسعادة واحدا بالشقاوة انخرط اي اسرع الحجيج والحجاج جمع الحاج انصلت اي مضى
وسبق واسرع اجتمعوا به اذا داروا ووقفوا حوله انصت اذا سكت يعني قصد اهل القافلة
ذلك الرجل واستمعوا الى كلامه ثاب تفهم اي اجتماعهم ما ثبت اي اجتمع حول الشيء كالاثفية
لاستعظام جعل الشيء عظيما تسنم اذا ركب سنام البعير وتسنم اذا ارتفع ايضا
الاكام جمع اكمة وهي الموضع المرتفع تنحنح اذا صوت بصوت في الحلق ليقدر على الكلام
بصوت طيب النحنح الصوت الذي يردده الانسان في حلقه مستفتحا اي مبتدئا
الناسكين اي متشرعين من نسك بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نسكا اذا اسرع
الذنب الفجاج جمع فج وهو الطريق اتعقلون الهمزة للاستفهام والعقل الادراك يعني اتعلمون
الشيء الذي تقصدونه وهل تعرفون قدره والى من توجهون يعني هل تعرفون من تقصدونه
وهو رسول الله وتقديره من تتوجهون قبله ويحتمل ان يكون معناه من تتوجهون بيته وهو
الله تعالى وبيته الكعبة والمواجهة والتوجه قصد الشيء قدم بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر قدوما اذا جاء الى احد من السفر وعلام اي وعلى ما وما ههنا للاستفهام اقدم
اذا وصل الى احد وقرب واقدم في الحرب اذا شجع والقى نفسه في الحرب يعني هل تعرفون
قدر حرمة بيت الله وعلى اي شيء يجترؤون اليه فان من قصد ذلك الموضع ينبغي ان يكون
تائبا من الذنوب حاضرا بقلبه اتخالون يعني اتظنون ان الحج هو الركوب على الجمل القوي
وقطع المسافة فقط المراحل جمع مرحلة وهي المنزل المحامل جمع محمل بكسر الميم وهو شبه
بيت من الخشب يوضع على ظهر المركوب ويجلس فيه الراكب الايقار وضع الوقر وهو الحمل
على الدابة الرواحل جمع راحلة وهي الراحلة النسك الحج نضا ينضو نضوا اذا خلع الثوب
وتجرد الرجل عن القميص الاردان جمع ردن وهو الكم يعني به القميص الانضاء جعل
الشيء نضوا وهو النحيف الابدان جمع البدن يعني اتظنون ان الحج لبس لا التجرد
عن القميص وجعل الرجل نفسه ومركوبه ضعيفا من كثرة السير الولدان جمع الوليد
وهو الولد التنائي التباعد البلدان جمع البلد كلا اي ليس الامر كما تظنون الاجتناب
التباعد الاجتلاب الجذب والجر يعني اتركوا المعاصي وتوبوا منها قبل ان
تضعوا الرحل على المركوب لقصد الكعبة البنية بفتح الباء الكعبة وهي فعيلة بمعنى
مفعولة الاخلاص التخليص يعني لكن نية الرجل في قصد الكعبة خالصا لرضى الله
لا للرياء والسمعة والطاعة ههنا يراد بها الحج عند وجدان الاستطاعة يعني عند حصول
اسباب الحج والعزم على الحج واصلاح المعاملات يعني اصلاح الافعال والاقوال بالتوبة
عن المعاصي وترك الرياء في الطاعة الاعمال حمل احدا وبعثه على العمل اليعملات جمع يعملة
وهي الناقة النجيبة المعتادة على العمل شرع اي وضع واظهر المناسك جمع منسك

بفتح

بفتح السين وكسرها موضع العبادة والمراد ههنا مواضع العبادة في الحج كعرفات ومزدلفة ومنى
وغيرها الناسك العابد والحاج الحالك الاسود والمظلم يعني هدى الماشي في الليل المظلم بتنوير
القمر والنجوم واظهار الطرق واعطائه العينين تقي سقيه اذا ظهر الذنوب بفتح
الذال الدلو الكبير الملئ ماء الانغماس الدخول يعني لا يطهرك الاغتسال بالماء مع دخولك
في الذنوب ولا تعدك تعرية الاجسام بتعبية الاجرام عدل بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر عدلا اذا قابل شيئا بشيء وانصف في الحكم التعرية جعل احد عريانا
الاجسام جمع جسم وهو البدن التعبية تهيئة الشيء وتقرينه بمكانه وعبيت الجيش اي
اي هيات مكان حربهم وجعلتهم صفوفا يعني لا ينفع التجرد عن الثياب المخيطة وترك الاحرام
مع الاذناب واكتساب الخطيئات اللبسة واللبس كلاهما بكسر اللام ما تلبس التلبس
الشروع في الشيء والاختلاط به يعني لا ينفعك لبس ثياب الاحرام مع الشروع في الحرام
الاضطباع سنة في طواف الكعبة وهو ان يشتمل الرجل بازاره بحيث يكون وسط
الازار تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر والضبع العضد واضطبع
اصله اضتبع فقلبت التاء طاء ومعناه اتخذ شيئا تحت عضده وابطه اضطلع اذا
قوي وقدر على شيء واصله اضتلع اذا صار ذا اضلع قوي اي ذا جنب ومركبا من
جنبه قويا ضخما يكون قوته كثيرا ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه يطيق
بحمله والقيام به الاوزار جمع وزر وهو الذنب يعني لا ينفعك طواف الكعبة مع حمل
الذنوب والعصيان اجدى اذا نفع التقرب طلب القربة الى الله تعالى يعني لا يحصل
تقربك الى الله تعالى بان تحلق راسك في الحج مع قصدك الظلم على خلق الله التقلب
التردد رحض بفتح العين في الماضي والغابر رحضا اذا غسل الثوب التنسك التعبد
وهو العبادة التقصير الاول قصر شعر الراس في الحج والتقصير الثاني ترك طاعة الله تعالى او ترك
بعض العبادات الدرن الوسخ التمسك الاعتصام بشيء وهو ان ياخذ شيئا بيده ودام
عليه يعني لا ينفعك حلق شعر الراس وقصره في الحج مع تقصيرك في الطاعات ولا يسعد بعرفة
دون اهل المعرفة يعني ليس كل واحد وقف بعرفة يصير سعيدا مغفورا بل انما يصير
بوقوف عرفة سعيدا مغفورا من له معرفة الله ومعرفة رسوله والشريعة وتعظيم
امر الله ورسوله والشريعة زكا يزكو زكاء اذا زاد ونمى الخيف اسم مسجد في منى
الخيف الظالم من يظلم لا تصلح حالة ولا يزيد طاعته بان وقف في مسجد الخيف وصلى فيه
بل انما ينفعه الصلاح ولا شهد المقام الاثم استقام يعني ولا يخص مقام ابرهيم حضورا
ينفعه ويغفر ذنبه بسببه الاثم استقام في طريق الحق وندم عما فات منه من العمر
في الذنوب حظي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر حظوة اذا صار ذا نصيب كامل ودولة
زاغ يزيغ زيغا اذا مال عن الطريق المحجة الطريق الواسع والمراد هنا طريق الشريعة
صفا يصفو صفاء وصفوا اذا صار متجردا عن الافعال والاقوال الذميمة يعني لا يحصل

الوجل نفسه صافية عن الافعال والاخلاق المذمومة قبل ان يسعى بين الصفا والمروة وورد
شريعة الرضا يعني اي الشريعة المرضية عند الله وفعل ما امر الله قبل ان تغتسل
للاحرام الاضاء بكسر الهمزة مقصورا وممدودا جمع اضاة بفتح الهمزة وهي الغدير الذي
يجتمع فيه الماء في الصحراء واراد بالشروع على الاضا الاغتسال من المياه الواقفة
في الصحارى لان الحجاج يغتسلون من المياه الواقفة في الصحارى تنزع اي ترك
التلبيس التخليط يعني ترك التخليط والاحتيال وثاب قبل ان تنزع ثيابه
المخيطة عند الاحرام وفاض يفيض فيضا اذا جرى الماء على راس الحوض
من كثرة امتلائه وفاض الخبر اذا ظهر وفاض الرجل بما في صدره اي اظهر سره
يعني اظهر معروفه واحسانه قبل ان تقف بعرفة التعريف الوقوف بعرفة الافاضة
الرجوع والانصراف بكرة وازدحام العفيرة الصوت وذكر اصله في المقامة
الثالثة عشر الصم بضم الصاد جمع اصم وهو الذي لا يسمع كالذي كرب
وعزيز اذا احرك واز اعز مكانه شيا الشم بضم الشين جمع اشم وهو الجبل
المرتفع **الشعر** ما الحج سيرك تاويبا وادلاجا يعني ليس الحج ان تسير وتسرع
نوما ولعلا بل الحج المقبول قصدك الطاعة وترك كل المعاصي اغتنام اذا اختار
العيمة بكسر العين خيار المال عام يعيم عيمة اذا اشتهى اللبن الاحداج جمع
حدج وهو شبه بيت من خشب يوضع على الجمل وتجلس فيه المرأة الحاج تخفيف
الحجيج جمع حاجة يعني ليكن قصدك ملة خالصا للحج لا للتجارة وقضاء الاشغال
وتمتطي اي تركب كاهل الانصاف اي ظهر العدل يعني ليكن مركوبك الصلاح والتقوى
وهاديك الى الحق ليكن ترك الشهوات فترك الشهوات يهديك الى الحق واتباع الشهوات
يهديك الى النار الكاهل الكتف ومن الدابة السنام المنهاج الطريق يعني ليكن
طريقك طريق الحق وان تواسي بما اوتيت مقدرة يعني وان تعطي الفقراء مما
آتاك الله من المقدرة وهي الغناء وينبغي ان يقول وان تواسي بما اوتيت لان لفظ المواساة
تستعمل بالباء يقال آسيت زيدا بمالي ولكن حذف الباء ههنا للشعر من مد كفا
يعني تواسي من مد يده الى عطائك سائلا الجدوى العطاء فهذه يعني فهذه
خصال محمودة حويتها اي جمعتها الاخداج ان تلد الناقة ولدا ناقص الخلقة
واذا ولدت قبل تمام مدة وضع الحمل يقال اخدجت الناقة والمراد منه النقصان
الغبن الخسران يعني لو لم يكن للذي يحجو على الرياء من الخسران الا ان سعيهم

ضاعت

ضاعت واشجار طاعاتهم لم يحصل منها ثمر الثواب يكفيهم هذا القدر من الخسران وما جنوا
اي وما وجدوا الثمرة ولقوا اي وجدوا كدّ اي مشقة وازعاجا اي مفارقة
الوطن والاهل وتحريك انفسهم ورواحلهم الازعاج ازالة احد او شيء عن مكانه
بالعنف وانهم حرموا اجرا او محمدة هذا عطف على قوله حسب المرائي غبنا
يعني حسبهم من الخسران انهم جعلوا محرومين من الاجر والثناء ليس لهم
اجر عند الله ولا ثناء وذكر خير عند الناس بل اخذهم الناس بالسنتهم ويغتابونهم
ويقولون هؤلاء مراءون اجمل اذا اعطى الجميل احدا العرض ما يحمد ويذم من الانسان
هاجا فعل ماض من المهاجاة وهو ان يقول كل واحد من الرجلين يهجو صاحبه
وهو العيب اخي تصغير اخ فابغ اي فاطلب من بغى اذا طلب تبديه
اي تظهره يعني فاطلب رضى الله بما تعمل ولا تطلب السمعة والرياء وقوله ولاجا
وخرجا اخا يعني في حالة الدخول في طاعة والخروج منها ليكن قصدك بها رضى الله يعني
ان تعمل عملا ليكن بامر الله وان لم تعمل ايضا ليكن بامر الله كترك الصلاة والصوم
في الاوقات المنهية عنها المهيمن الشاهد الصادق واسم من اسماء الله تعالى وجه المهيمن
اي ذات الله ورضاه فليس يخفى على الرحمن خافية يعني الله تعالى عالم بالظاهر والباطن
يعلم ما في خاطر العبد من الاخلاص والرياء الخافية الشيء المستور داجا فعل
ماض من المداجاة وهو مثل المنافقة والنفاق والمراد منه الرياء وبادر الموت
اي سابق الموت واعمل عملا صالحا وتب من الذنوب قبل ان ياتيك الموت فانه اذا
اتاك الموت لا تمنعه احد الحسنى الحسنة تقدمها اي ترسل الحسنة الى الآخرة
بهتة اذا منع فجأة اي بغتة وفجاءة واقن التواضع قني بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر قنيانا اذا لازم الشيء وداوم عليه يعني داوم على
التواضع وان وضع على راسك تاج الملك فلا تتكبر خلقا نصب على التمييز
اي من خلق وعادة او على المصدر اي تخلق خلقا لا تزايله اي لا تفارقه شام
يشيم شيما اذا نظر الى السحاب الخال السحاب الذي ظهر فيه خيال المطر اي
علامته لاح يلوح لوحا اذا ظهر البارق السحاب ذو البرق بارقة اي بارق الخال
وهو اضافة الصفة الى الموصوف اي الخال البارق يعني لا تنظر الى الدولة والنعمة
ولا تفرح بهما فانه لا بقاء لهما بل ستزولان ويبقى عليك الحسرة والعقوبة
تراءى الرجلان اذا رأى كل واحد منهما صاحبه وتحاذيا الهتون كثير التهتان
والتهتان بسكون الهاء مصدر هتن بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر

السكب

اذا اشتد نزول المطر السكب الصب الثجاج كثير الثج وهو الصب ايضا ومعنى هتون
شديد الصب يعني لا يغتر بالدنيا وان رأيت انصباب المال عليك وكثرة الدولة ونفوذ الامر
فانه لا بقاء للدنيا اصاخ اذا استمع الى الكلام يعني ليس كل من يدعو الى امر مستحقا
ان تستمع اليه وتقبل كلامه بل ميز بين من يدعوك الى خير فاجبه وبين من يدعوك الى
شر فلا تجبه فانه ليس كل احد يدعو احدا الى امر يفرح به بل رب احد ينادي احدا
فيظن المدعو انه يناديه لامر يفرح به فيجيبه ويستمع اليه فاذا هو يخبره بموت
قريب فيحزن بذلك الخبر ويقول ليتني لم اسمع هذا الكلام اصم اذا جعله اصم
والمراد ههنا اسماع كلام مكروه الذي يحزن السامع كخبر الموت وغيره النعي خبر الموت
ناجى مناجاة اذا جرى بين اثنين كلام على السر ومن اللبيب يعني ليس العاقل
الا من قنع من الدنيا بقوت قليل يمضي ايامه به مقتنعا اي قانعا البلغة ما يتبلغ به
من القوت من منزل الى منزل ومن يوم الى يوم الادراج الطي ادرج الثوب
وطواه اذا لفه والمراد ههنا الامضاء الكثر بضم الكاف الكثير والقل بضم القاف
القليل المغبة العاقبة وآخر الامر يعني كل مال كثير يصير قليلا ويفنى
فاذا كان مصير الامر الى القلة والفناء فليقنع بالقليل وكل ما زال الى البين ناز
اسم فاعل من نزا ينزو نزوا اذا وثب من الارض يعني كل من له غلبة وكثرة
وتكثر ووثوب على الناس بالضرب والايذاء يكون عاقبته الضعف واللين بان
يصير مريضا او اشيب او فقيرا او يموت قوله وان هاجا الالف بعد الجيم للشعر
وهو من هاج يهيج هيجانا اذا ثار وصوت الفحل اذا رأى الناقة واشتهاها
يعني وان كثر واشتد قوته وشجاعته وسلطنته اللقح اذا جعل الشيء لقحا
وهو الحامل العقم بسكون القاف ان لا تلد المرأة والعقم بضم القاف جمع عقيم وهي المرأة
التي لا تلد والرجل الذي لا يولد له ولد وعقمت مفاصل اليد والرجل اذا يبست وحرب عقيم
اي شديد ويقال الملك عقيم اي يقتل الوالد ولده من خوف الملك ويوم القيامة عقيم اي لا
يوم بعده واعقم الله رحم فلانة اي حبس رحمها عن ان تلد ورحم معقومة اي
مسدودة لا تلد يعني فلما انتبه القلوب الغافلة عن نوم الغفلة وافهم كلامه عن صاحب
الفطنة والغباوة جميعا استروحت اي وجدت الريح شاد يشيد شيدا اذا تحير
الرجل وتحرك ومال والباء للتعدية الارتياح الفرح يعني مثلني وشوقني
الفرح بلقائه واي صفة مصدر محذوف ذكر للتعظيم اي شيدا اي شيد اي شديدا
استوعب اي اتم النث بالنون اظهار الحديث وبالباء التفريق واظهار السر
انحدر اي نزل الاكمة الموضع المرتفع كعت اي مشيت لا تضجع اي لا تظهر

على التأمل والاستقصاء صفحات الوجه جوانبه المحيا الوجه استشف اذا ابصر الحلي جمع حلية
وهي علامة الوجه والزينة انشدها بفتح الهمزة وضم الشين نفس متكلم من نشد اذا طلب
الضالة وناظم القلايد التي انشدها اي منشئ الاشعار التي اقرءها عانقته اي ضممته
الى صدري ووضعت صدره الى صدري ولصقت به كما لصق اللام بالالف واعتنق به
البرء الصحة الدنف المريض الشديد المرض يعني اخذته غنيمة وكرامة واكرمته
كما اخذ المريض وعددته كما عد الصحة غنيمة وكرامة سألته ان يلازمني اي طلبت منه
ان يرافقني فامتنع وطلبت منه ان يزاملني اي يركب على دابتي فنبا اي لم يقبل
المزاملة ان يركب اثنان على دابة واحدة نبا ينبو نبوا اذا لم يأخذ القرار بمكان البيت
لي خلفت احتقب اذا حمل الحقيبة وهي العيبة واحتقب ايضا اذا احتمل ذنبا اعتقب
اذا ركب خلف احد على دابته يعني لا احمل زادا ولا اركب على دابة بل امشي راجلا
انتسب اذا اظهر نسبه وعزا الى احد ارتفق اذا طلب رفقا وهو النفع والاتكاء
على المرفق هرول اذا اسرع في السير غادر اذا ترك ولول اذا قال واويلي يعني
تحسرت على فراقك قرن الحبل على الفرس اي الزمه اياه اقرنه نظري اي جعلت نظري
خلفه ملازم رؤيته توقل اذا صعد الاطواد جمع طود وهو الجبل المرصاد الطريق
يعني صعد ابو زيد موضعا مرتفعا في طريق الناس للوعظ شاهدا اي رأى الايضاع
الاسراع الركبان القافلة الكثبان جمع كثيب وهو الموضع المرتفع من الرمل
وقع بالبنان على البنان اي ضرب رؤس اصابع احدى اليدين على الاخرى طربا ونشاطا
الوقع ضرب الشيء على الشيء من وقع بفتح العين في الماضي والغابر اذا ضرب الحديد
بالمطرقة والتوقيع مبالغة منه اندفع اي طفق الشعر ليس من راح راكبا كمن زار
بالقدم يعني ثواب الماشي اكثر من ثواب الراكب لان الاجر على قدر التعب او الخادم
يعني لا يستوي الراكب والماشي ولا العبد المطيع ولا العاصي كيف يا قوم يعني يا قوم كيف تستوي
سعي من يبني بيتا لمن يخرب بيتا يعني من يعمل الصلاح يبني بيتا في الجنة ومن يعمل الفساد
يخرب بيته ويضيع عمره التفريط التقصير المأتم الامر الذي اجتمعت فيه النساء
واصله يستعمل في الخير والشر ولكن الغالب ان يستعمل في المصيبة والموت يعني يجلس
المقصرون في طاعة الله تعالى يوم القيامة في مجلس الندامة والحسرة ويقول الذي تقرب يعني من
اطاع الله تعالى في الدنيا يكون عيشه وحاله في القيامة طيبا يتنعم في النعمة ويقول طوبى لمن
عمل الصالحات عند ذي القدم يعني ارسلي يا نفس عملا صالحا الى حضرة الله تعالى الدائم القديم
والبقاء القديم الذي ليس له اول وليس قبله شيء ازدرى اذا احتقر اصله ازترى وهو
افتعل من زرى يزري زراية اذا عاب ازدرد اذا وجد ذا عيب الزخرف الزينة المصبوغ

صدم

موضع الصرع من صرع بفتح العين في الماضي والغابر اذا القى الحمام الموت خطبه اى امره وصف
اى شديد الصدم وهو ضرب الشيء الصلب بمثله وابك اى ابكى من ندم بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر اذا بكى على الميت سح بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سحا اذا سكب
الماء وادبغه يعني اصلح فعلك القبيح بتوبة قبل ان ياتي زمان لا يمكن اصلاحه
بان يموت دبغ بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر دباغة اذا اصلح الجلد
قبل ان يحلم الاديم حلم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر حلما اذا فسد
الجلد في الدباغة ووقع فيه الدود الاديم بفتح الهمزة والدال الجمع ادم
يعيذك الله اى لعل الله ان يحفظك من السعير وهو النار المشتعل احتدم اى
صار حارا على غاية الحرارة لا عثرة يقال اى لا ذنب يعني وهذا
ليس بعام بل يريد به الكفار وبعض المسلمين قد يعفى عنهم ذنوبهم السدم الندم
اغمد اى جعل في الغمد وهو غلاف السيف والسكين العضب السيف القاطع
انطلق اى ذهب لشانه اى لامره وشغله مورد اى موضع ارده اى آتيه المعرس
الموضع الذي ينزل القافلة في آخر الليل او سده اى اتخذه وسادة يعني شكل
ازرع ضغث راسي عليه عند النوم اتفقده اى طلبه فافتقد اى فلا اجد الفقدان
خلاف الوجدان واستنجد عليه اذا احتسن اى عليه بعد ان يهابه انجد اذا اعان
ونجد بضم العين في الماضي والغابر نجدة اذا شجع والنعت نجيد ونجد بسكون
الجيم وضمها وكسرها او استنجد اذا كان بمعنى الاعانة يعدى بالباء نشد اذا طلب الضالة بدل الاستعانة
يعني قلت لجمع كثير اطلبوا اما زيد حلت اى طمث الجن مونث بمعنى وهذا قال اختطفته
اى سلبته او الارض قد اقتطفته اقتطف اذا اخذ الثمرة من الشجر اقتطف
ايضا اذا اكل الثمرة يعني او الارض اخذته وبلعته المكابدة والمعاناة
والمعاناة واحد الكربة الغم الشديد ولا امنيت اى ولا ابليت السفرة السفر
الضمير في مثلها كناية عن شيء ياتي ذكره وهو قوله من في فوقه ومن للتبيين اى مثل
هذه الزفرة يعني ما لحق بي في سفري مثل هذه الزفرة والزفرة الانين والبكاء
مع ارتفاع الصوت من مفارقة الحبيب وعنى بها **المقامة الثانية والثلاثون** اجمعت اى عزمت
المناسك جمع منسك بكسر السين وفتحها وهي العبادة اقتنيت وظايف الحج والحج
اقام اذا انتصب ثباتا وداوم على شيء الوظايف جمع وظيفة وهي ما يقدر للانسان
في كل يوم او في كل شهر من قوت او رسم والمراد ههنا ما بين الفرغ من العادات في الحج
عج بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر عجا اذا رفع الصوت

الشاء

ثج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ثجا اذا صب الماء وغيره والمراد ههنا ذبح الهدي يعني اديت
وظايف عبادات الحج طيبة اسم المدينة بني شيبة اسم قبيلة المصطفى مفعول من اصطفى واصله
اصتفي فقلبت طاء ومعناه اختار النبي وجعله صافيا خالصا وقوله واخرج
من قبيل من حج وجفا القبيل النوع جفا يجفو جفاء اذا اطلع على احد وفعل
به ما لا يليق بحاله واراد بهذه الالفاظ ان النبي عليه السلام قال من حج ولم يزرني
فقد جفاني يعني لا اخرج من جملة الذين حجوا وانصرفوا ولم يزوروا قبر النبي عليه السلام ارجف
اذا القى بين الناس خبر كذب المسالك جمع مسلك وهو الطريق شاغرة اى مخوفة
وبلدة شاغرة اى خالية عن الشحنة يعني بها من يريد الحرمين مكة والمدينة تشاجروا
القوم اذا تخاصموا حرت اى تحيرت الاشفاق الخوف ثبط اى حبس احدا ومنعه عن
الحركة واصله من ثبط به المرض اذا البثه مرضه واقام به حتى جعله ضعيفا بحيث
لم يبق فيه حركة وثباط تثبطه اذا اتعبه الاشواق جمع شوق والمراد شوقه الى قبر
النبي التنشيط اظهار النشاط في احد والتفريح ايضا الروع بضم الراء القلب
الاستسلام الرضى بما جرى عليه من قضاء الله تعالى فاعتمت اى اخترت المركوبة
من الابل اعددت اى هيأت العدة ما يهيأ للسفر من الزاد والراحلة وغيرهما وقرنت
والرفقة بنصب التاء اى مع الرفقة لا الوي اى لا اميل العرجة الاقامة يقال ما لي على هذا الشيء
عرجة ولا تعريج ولا تعرج اى اقامة ونى يني ونيا اذا فتر ولا اني اى ولا انقص التاويب
المشي نهارا والادلاج بسكون الدال المشي في جميع الليل والاسم الدلجة بفتح الدال
وسكون اللام وقيل الادلاج المشي في اول الليل والادّلاج بتشديد الدال المشي في آخر الليل والاسم
الدلجة بضم الدال وقيل الدلجة بفتح الدال وضمها واحد وهو المشي ليلا الدجة
بضم الدال وتشديد الجيم شدة الظلمة وافينا اى وصلنا بني حرب اسم قبيلة آبوا اى
رجعوا من المحاربة مع قوم ازمعنا اى عزمنا نقضي تفضيه اذا اتم قضاء الحاجة
ظل اليوم اى كله وطوله يعني عزمنا ان نكون عندهم ذلك اليوم كله الحلة المنزل
واهل المنزل ايضا نتخير المناخ اى نختار ونطلب منزلا وموضعا ننزل فيه
ونبرك رواحلنا زاد ثبر ورد ورودا اذا طلب النقاخ الماء البارد العذب الذي ينقخ
العطش اى يكسره ويركضون اى يسرعون كانهم الى نصب يوفضون النصب بسكون
الصاد وفتح النون وبضم النون والصاد ما ينصب من الاصنام الايفاض الاسراع
الوفض السرعة يعني كان عادة عبدة الاصنام ان يسرعوا الى المشي اليها
للعبادة فصار هذا مثلا في كل قوم اسرعوا الى امر ذات يؤوب ذئابا اذا وقع
في الشك الانثيال الانصباب والمراد ههنا اسراع القوم ما بالهم اى ما حالهم
يسرعون

النادي المحفل الابتراع الاسراع تنشهد اي تحضر لتتبين اي لتعلم الرشد من الغي اي الحق من
الباطل والعالم من الجاهل اسمعت اذ دعوت يعني او نعت كلاما في محل القبول
يعني قبلنا كلامك يقال سمع فلان كلاما بنفسه واسمعه غيره والسماع قد يكون
بحيث يسمع ولا يقبل وقد يكون بحيث يسمع ويقبل وقول القايل في الصلوة
سمع الله لمن حمده معناه قبل الله لا يالو الو اذا قصر وما الوت اي وما قصرت
يتبع الهادي يعني الذي يدلنا الى ذلك المجلس نؤم اي نقصد اطلالنا اي دخلنا اي بشر مثل
لي ذا اينا واطلعنا المنهود اليه الذي قصدناه نهد بفتح العين في الماضي والغابر نهودا وهو
النهوض وهو القيام والمضي الفيته اي وجدته الشعر والنعر يستعملان في الكذب
سمي الكذب بالشعر والنعر لان الشعر جمع شعرة والشعرة في الانسان جمع قصرت
الى البياض وفي الخيل جمع الذنب والعرف وهو شعر العنق وفي الابل شدة الحمرة فكانت
الحمرة في هذه الاشياء مزينة مليحة يحبها الانسان فكذلك الكذب يزينه قايله حتى يصير
محبوبا الى الانسان والنعر اما اتباع للشعر وليس مشتقا من موضع كقولهم خراب يباب
واما مشتق من قولهم نعر الكلب بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نعرا اذا تحير الكلب
من روية البقر الوحشي يعني الكذب شي يتحير السامع في تمييزه عن الصدق ويحتمل ان يكون
مشتقا من نعر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نعرا اذا شق البطن يعني الكذب يشق
اي يجرح صاحبه وقايله في الدنيا والاخرة والنعر التوسيع في العلم والمال الفواقر جمع فاقرة
وهي الداهية الفقر بكسر الفاء الشعر وذكره في المقامة الثالثة اعتم اذا دار العمامة على راسه
القفداء تقديم القاف على الفاء العمامة التي لا تسدل طرفها اشتمال الصماء الاشتمال اللف
الصماء الصخرة الصلبة واشتمال الصماء ان يلف الرجل ثوبه على بدنه بحيث لا يظهر منه شي
كالصخرة التي لا ثقبة فيها القرفصاء بضم القاف والفاء وهو نوع من الجلوس وهو ان يجلس على
مقعده وينصب ركبتيه بحيث يكون تحت قدميه على الارض ويقبض بيديه خلف ركبتيه
وهو مثل الاحتباء وهو نصب على المصدر لانه نوع من القعود الاعيان جمع عين وهو خيار
الشي وجيده يعني خيار القوم واشرافهم احتف بالشي اذا دار حوله يعني القوم
اجتمعوا حوله واخلاطهم اي القوم المختلط شريفهم ووضيعهم وعالمهم وجاهلهم
الاخلاط جمع خلط بكسر الخاء وهو المخلوط يلتفون اي يجتمعون لف اذا جمع التف اذا اجتمع
المعضلة المسئلة التي تمنع الناس عن حلها وتعجزهم من اعضل اذا عجز واعيى
استوضح اذا طلب الوضوح وهو الظهور فطر اي خلق وعلم ادم الاسماء يعني لما خلق الله ادم
عليه السلام علمه اسماء كل شي حتى اسم القصعة والمغرفة وقيل علمه اسماء الملايكة فقط
الفقيه الذي يعلم الفقه وهو نعت من فقه بضم العين في الماضي والغابر فقاهة اذا فهم وادرك اشياء
عرب العرباء اي عرب الخالصة وهم سبع قبايل عاد وثمود وجديس وعماليق وطسم وامثم
وجاسم الجرباء السماء حين طلعت كواكبها سميت بها كان كواكبها جرب عليها

صمد بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر صمدا اذا قصد ويعدى باللام وبنفسه وتعديته بنفسه افصح
فتيق اللسان اي فصيح اللسان من فتق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فتقا اذا فتح والفتيق
هاهنا بمعنى المفتوق الجري بتشديد الياء اصله جريي وهو جري فعيل بفتح العين في الماضي
والغابر جراة اذا صار شجاعا الجنان بفتح الجيم القلب يعني قلبه قوي لا يخاف من احد
المحاضرة مثل المناظرة والمكالمة ابتخل بالخاء المعجمة اذا اختار شيا يعني اخترت بابه
مسالة من بين المسايل الكثيرة الفتيا الفتوى ما اجابك الفقيه من المسالة اذا سالته
فان كنت سالته ممن يرغب عن بنات غيره اراد بالبنات ههنا السحر والحكايات
يعني ان كنت ممن يجيب المسايل من تلقاء نفسه لا من كلام غيره المير الطعام اراد بقوله
في ميري يعني تطلب منا عطاء لنقابل بما يجب يعني لنجزيك ونحسن اليك بما تستحق من العطاء
والمدح والثناء قوله الله اكبر هذا اللفظ يقال عند الفرح والتعجب المخبر بفتح الميم الاختبار
وهو الامتحان والمخبر بضم الميم مصدر ميمي او مفعول من اخبر اذا علم احد اخبر وتنكشف
المضمر المستور من اضمر اذا ستر شيا في خاطره فاصدع اي اظهر هذا لفظ القران قال الله تعالى
لنبيه فاصدع بما تؤمر اي اظهر لامتثال ما امرتك من الاحكام وغيرها والمراد ههنا اظهر ما يامرك
قلبك وخاطرك يقال صدعه وصدع به فهذا اول المسايل فما كان منها يحتاج الى شرح
نشرحه وما لا يحتاج نتركه اتكأ اذا اسند ظهره الى جدار وغيره الكرى النوم والمراد ههنا غلبة
النوم عليه من بعد اي من بعد ان ينام يقذفه اي يطرحه يعني يجري انظف اي اطهر والنظافة
الطهارة الغربان جمع الغرب يعني هل يجوز الوضوء بالماء الذي يجري على الوادي فيقال وهل
اطهر واطيب من ماء الوادي لكل واحد من الغربان معنيان احدهما ما يقوله في الكتاب
والثاني شي اخر فالنعل معروف وكذا الشرط الثعبان الحية يعني بالمسلة الاخرى انه هل يجوز
الوضوء بماء يخرجه الحية من فيها من البزاق وغيره هذا هو الظاهر ولكن مقصوده انه هل
يجوز الوضوء بماء يجري في الصحراء من ماء المطر فقال في هل ماء اطهر للعرب من هذا الماء الثعبان المسيل
يدعو له اي دعى له على طريق الاستحسان ماء الضرير الضرير جانب الوادي الذي يتضرر من ذهاب
عينه ظاهر هذا الكلام انه هل يستبيح المتوضي ماء ينفصل من الاعمى كالبزاق وغيره ولكن المراد
انه هل يجوز التوضي بماء الصحراء التغوط ان يفعل الرجل الغايط وهو قضاء الحاجة قوله
للحدث الشنيع الحدث والغايط واحد والحدث ما يبطل الوضوء كلمس النساء وغيره
الشنيع القبيح التشنيع الشتم يعني لا يجوز لانه فعل قبيح ربما ينجس الماء منى
وامنى وامتنى اذا نزل منى وهو اسم موضع معروف قريب من مكة وامنى
اذا اخرج المني ثنى تثنية اذا كرر فعلا يعني ولو نزل المني مرة بعد اخرى
لا يجب عليه الغسل الفروة جلدة الراس واللباس المعروف الخلل بفتحتين
الابرة ما يخاط به الثوب اخل بالشي اذا تركه وجعله ذا خلل

المرتفع

الغاية شي من حديد يشق به الخشب وغيره كما قالوا الغى اي كالوتد يعني لا يصح غسله المشرف حا
نقرة القفا الخفن التي تكون في القفا الروض المرج وهو موضع يكثر فيه النبات الصبابة
بقية الماء في الحوض العذرة الغايط ولطايب اي ولمحتوز القذرة النجاسة الجلاف
شجر يعمل من اغصانه الصولجان ولا على احد اطرافه يعني لا يجوز ولا على شعور راسه
او يديه او رجليه فان هذه الاشياء اطرافه الكراع الخيل والمادون الكعب من الدواب
الذراع من الكوع الى المرفق ما استطال من الحرم يعني الحجر الطويل السود جمع اسود الثنية
الطريق من علو الى سفل كسائر الهضب اي كباقي الجبل الهضب الجبل الصغير العانة
شعر الركب وهو فوق الفرج بارز اي ظاهر الازرق السرحين النعام اسم طير
يشبه الابل الجرز وبكسر الجيم ولد الكلب القروة قدح من خشب ويلغ الكلب وهو
ظرف يشرب الكلب منه الماء النجو الغايط والمراد هيهنا المطر لا عجو اي لا عجب ان يوم اي يعني
ان يكون المقنع امام الرجال والمقنع المرءة التي سترت راسها بالمقنعة المغفر نوع من الخوذ
سمي الخوذ مغفرا لانه يغفر الراس اي يستر والمقنع يجوز بكسر النون وفتحها فالكسر على انه
فاعل وراسه مفعول يعني قنع الله راسه اي ستره والتقنيع الستر وبفتح النون على
انه مفعول ولوامهم يعني ولو ام الرجال من في يده وقف كيف صلواتهم ظاهر هذه المسئلة
ان صلاتهم صحيحة لانه اذا امهم رجل في يده وقف صحت صلوتهم ولكن المراد هيهنا ان يؤمهم
امرءة العاج عظم الفيل الذبل ظهر السلحفاة لا ايتمام لا اقتداء الفخذ المعروف من الانسان
وغيره البادية الظاهرة باصية اي جايزة ظاهر سوال عن صلاة من فخذه ظاهرة في الصلاة
من كانت فخذه ظاهرة في الصلاة فصلاته باطلة لان الفخذ من العورة ولكن المراد هيهنا ان من
صلى وقبايله وعشايره نازله في البادية فصلوته جايزة الثور البقر الاحم الاي الاقرب
له من البقر والغنم وقوله وما خلاك ذم خلا اذا مضى الذم اللوم هذا دعاء له يعني عدا عنك
اللوم ولا يلحقك مكروه الشاهد الحاضر من شهد اذا حضر وقوله والغايب الشاهد هذا قسم
يعني والله الذي هو غايب عن العيوب وحاضر بالعلم يعلم كل شيء المعذور الذي له عذر كالمريض
وغيره فيجوز له ترك الصوم والمعذور المختون والمختون ان كان صبيا لا صوم عليه لكونه صبيا
وان كان بالغا فانظر ان لحقه ضرر شديد بالصوم مع جراح الختان فهو كالمريض يصيب
فيجوز له ترك الصوم والا فلا قوله وهو ايضا المعذور يعني المعذور هو صاحب العذره والعذرة
انتفاخ اللهاة وكبرها من كثرة الدم المعرس اسم فاعل من التعريس وهو النزول
آخر الليل والزفاف والاعراس معنا بما ارسال المرءة الى بيت الزوج او البيلة
ان يأكل فيه اي نهار رمضان نمل فيه اي غمنه العراة جمع العاري وهو الذي لا لباس معه
الولاة جمع الوالي وهو الحاكم اصبح اذا دخل في وقت الصباح واصبح اذا اسرج السراج
فان عمدا ان اكل ليلا مراده هيهنا ان يقصد في نهار رمضان اكل هذا الشطر قوله
فيشمر للقضاء ذيلا يعني فليرفع ذيله للقضاء وهو عبارة عن ترك التقصير

الحماري

والاقامة بالمكان

الحماري اسم طير قبل ان يتوارى اي قبل ان يغرب استدعى اي طلب الالحاح المبالغة في الشيء
الطابخ الحمى الشديد الصالب الشديد والطابخ الذي يطبخ الطعام يعني هل يجوز ان يترك الصوم
بعذر الحمى الشديد الصالب الشديد وقوله لا يطاهي المطابخ الطاهي اسم فاعل من طهى
يطهو طهوا اذا طبخ المطابخ جمع المطبخ وهو المصدر والزمان والمكان من طبخ والمراد
هيهنا ما يطبخ يعني الذي يرخص ترك الصوم الطابخ هو الذي بمعنى الحمى الشديد لا الطابخ
الذي يطبخ الطعام الجدري بثرات يظهر في بدن الانسان ضرة المرءة زوجة زوجها
وقوله اذنت بمضرتها اذنت اي اعلمت يعني ان لحقتها مضرة شديدة بالصوم مع هذا
الوجع يا صاح يعني يا صاحب بحذف الباء للترخيم تصبح في المبرك يعني تخرج من
المبرك حتى ترتفع النهار والمبرك موضع البروك والبروك للابل بمنزلة الاضطجاع للانسان
النوق جمع ناقة الغزار جمع غزيرة وهي كثيرة اللبن ولا تشاجر اي ولا تخاصم يعني ليدفع
الزكوة ولا تضايق ولا تخاصم مع الساعي فان يمح الساعي بحميمه الساعي جابي الصدقة
يعني يجبو الزكوة اي يجمع الحميمة خيار المال يعني لو دفع المالك الى الساعي شاة حيدا افضل
والحميمة تانيث حميم وهو الذي يغلى ويبنه حرارة شفقة وهو بمعنى الصديق والقريب يستحق
حملة الاوزار الحملة جمع حامل والاوزار جمع وزر بكسر الواو وهو الاثم والسلاح يعني الذين يحملون السلاح
ويمشون الى الغزو هل يستحقون شيئا من الزكوة فانعم الاعتمار فعل العمرة وافعالها اربعة
الاحرام والطواف والسعي بين الصفا والمروة والحلق والاعتمار ايضا لبس العمارة بفتح العين
وهو العمامة والتاج والعمار مثلها الخمار المقنعة وهو من الخمر وهو الستر يعني لا يجوز للحاج ان
يستر راسه لا بالعمامة ولا بغيرها هذا للرجل اما المرءة يجوز لها ستر جميع اعضائها الا وجهها
الزمارة المرءة التي تزهو بالمزمار فان رمى شاة حبت يحدله شاة وجراي يعني ذكر
جدي الجيلا اذا اسقط شيئا على الارض يعني لو قتل احد في الحرم يربوعا سواء كان القاتل محرما
او غير محرم لزمه شاة ام عوف الجراد وكنية امرءة الحب على الحاج استصحاب القارب
الاستصحاب طلب الرفق والصاحب القارب الذي يدل الناس على الماء لمعرفته المواضع
التي فيها الماء في البادية والقارب ايضا اسم سفينة صغيرة المشارب جمع مشرب وهو الموضع
الذي يأتيه لاخذ الماء وشربه ما تقول في الحرام بعد السبت ظاهر هذا السوال ان النبي الحرام
بعد يوم السبت ما حكمه ولكن المراد منه ان الرجل المحرم بعد سبت الراس اي حلقه يوم النحر
ما حكمه وحكمه انه حل له جميع ما كان محرما عليه بسبب الاحرام هذا اذا حلق راسه يوم العيد
ورمى جمرة العقبة واتى بطواف الكعبة يوم النحر او بعده واما اذا فعل اشرب من هذه الثلاثة
حل له جميع محرمات الاحرام الا النساء الكميت من الفرس هو الذي شعر ذنبه وعنقه اسود
والباقي احمر ابن المخاض الجمل الذي له سنة واحدة والجمل بالحاء غير المعجمة والضان يعني هل يجزئ مع
الحمل الجمل الحمل

ثم حسن

الهدية ما يرسل صديق الى صديقه من المال فهذا يجوز بيعه وما يرسل الى مكة لا يجوز بيعه السبيئة الجارية التي
من الكفار وقهرا فهذا يجوز بيعه والسبيئة الخمر العتيقة شعاع البرق في السحاب وهو في الخروج الضياء
وهو الدرابية سنة واحده والعقيقة شعر راس الصغير وما يذبح من الشاة يوم السابع للمولود واصل ذلك من
عق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر عقا اذا شق وقطع يجوز بيع الداعي على الراعي الداعي الذي
يدعوك ويدعو لك كالمملوك والصديق والقريب والداعي بقية اللبن في الضرع والراعي الذي يحفظ الغنم
في الصحراء وعلى هذا معنى من السؤال ان المستعمل باع زيد متاعه من عمرو يعني هل يجوز بيع اللبن في الضرع
من الراعي فقال لا وانما ذكر الراعي ليصح الداعي والا فلا فايدة في تخصيص الراعي والبايع لانه
لا يجوز بيع اللبن في الضرع مطلقا لانه مجهول قوله الصقعر الدبس يعني دبس التمر ولا يجوز بيع
دبس التمر بالتمر ويجوز بيع دبس العنب بالتمر لاختلاف جنسهما ولكن بشرط القبض في المجلس في الحال
أيشتري المسلم سلب المسلمات السلب المسلوب والسلب ايضا لحاء الشجر اي قشره سمي سلبا
لانه كثوب الشجر يسلب ظاهر هذا السؤال انه هل يجوز ان يشتري المسلم الثوب الذي يوخذ من النسا
المسلمات قهرا فجوابه لا يجوز ولكن المراد منه انه هل يجوز ان يشتري المسلم قشور شجر هو ملك
امراة مسلمة او ان يشتري قشور شجر فصلتها امراة مسلمة من شجر مباح فجوابه انه يجوز
لانه كالحطب قوله يورث عنه اذا مات يعني هذا البيع صحيح وهذا المبيع ملك للمشتري واذا مات
انتقل الى ورثته كساير امواله الخوص ورق النخل وغيره الشام بنت يحمل الحصيصة الكافر
جيفة ويحتمل ان يكون ميتة الكافر الشاة التي ذبحها الكافر فانه حرام كالميتة اذا لم يكن الكافر اهل
كتاب سمي البحر كافرا لانه كفر وجه الارض اي سترها الطافي اسم فاعل من طفا يطفو طفوا
اذا علا شي على وجه الماء يعني السمك اذا مات ويعلو على وجه الماء ورماه الماء على الساحل حل اكله
قرى يقري قرى اذا اطعم الضيف الطارق الذي ياتيك ليلا الحول جمع احول وهو الذي في عينيه
اعوجاج وهذا يجوز في الاضحية الا انه مكروه والحول الضاحي جمع حايل والحايل الذي لا يلد من الحيوانات
فيكون اسمن واحسن لحما فيكون افضل الاجرد الا ليق وان ضحى قبل ظهور الغزالة يعني وان ذبح احد
شاة بنية الاضحية يوم العيد قبل طلوع الشمس فهو شاة لحم يعني شاة يجوز اكلها ولكن ليس
باضحية لان ذبح الاضحية لا يجوز الا بعد طلوع الشمس ومضي قدر صلاة العيد
والخطبة وقوله تعالى طلعت الغزالة ولا يقال غربت وعلمت ان الغزالة اسم للشمس في اول طلوعها
وليس اسما مطلقا لها وغزالة الضحى اوله والغزال ولد الظبي اذا كان صغيرا هل يحب الكسب بالطرق
الطرق الضرب وتستعمل في ضرب الحصا وهو فعل الكهنة وتستعمل ايضا في ضرب الحديد بالمطرقة
يعني ان ضرب الحصا من افعال الكهنة وهو حرام كالقمار واما الطرق في غير الحصا كافعال
الحدادين والقصارين وغيرهم لا باس به لانه كسب حلال ايسلم القايم على القاعد
القاعد ضد القايم والمضطجع والقاعد ايضا المراة التي انقطع حيضها للكبر ولا يدخل فيه تا
التانيث لانه كالحايض وكل صفة يختص بالنسا ولا يحتاج فيها الى ادخال التا يعني لا يجوز

ان يسلم

ان يسلم الرجل على المراة الاجنبية لانه اذا سلم عليها يحصل بينهما انبساط وحينئذ لا يومن الفتنة
واما تسليم القايم على القاعد الاربعين الكالبس سنه المحظور ممنوع من حظر بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر يحظر اذا حرم الاجانب جمع اجنب والاجنبي والجانب والجنب واحد وهو الذي
من نسل في جنبه اي ناحيته يعني ليس قريبا منك في النسب الرقيع الاحمق من رقع
بضم العين في الماضي والغابر رقاعة اذا صار احمق وقوله اجيب هذا اللفظ للتعجب
ومعناه ما اجيب النوم تحت الرقيع الذي هو بمعنى السماء وخاصة بالبقيع والبقيع
اسم مقبرة في مدينة النبي عليه السلام والبقع اختلاط السواد بالبياض وشاة بقعا
التي فيها سواد وبياض يمنع الذمي من بيع العجوز العجوز المراة الهرمة والعجوز
الخمر وقتلها مزجها بالماء يعني يجوز ان يمنع الذمي من خلط الخمر بالماء فالمراد جوابه
ومعناه صنعة لا يجوز يعني لا يمنع الذمي من شرب الخمر بخلاف المسلم العمارة بكسر العين قبيلة
والعمارة مصدر عمر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا جعل الموضع معمورا وهو يكون
لازما ومتعديا يعني لا ينبغي ان يترك الرجل قبيلة ابيه وينتسب الى الاجانب الخامل الذي لا يعرفه
احد والنبيه الرجل المعروف بين الناس والنباهة العظمة التهود صيرورة الرجل يهوديا
السفير المصلح بين القوم والسفير ما يسقط من ورق الشجر وكلاهما من سفر بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر سفرا اذا خرج من مكانه الى موضع آخر وقوله واحمل على المستشير
يعني يجوز ايضا وضع الحمل على المستشير الحمل العظيم ويحمل الحمل الذي يعرف
اللاقح اي الحامل من الحايل وهو غير الحامل والمستشير طالب المشورة وكلاهما من شار يشور
شورا اذا اجتنى العسل واخرجه من طرفه كان الرجل المستشير يطلب اخراج ذلك
المستشار والحمل السمين كانه يخرج اللحم من بدنه اي يزيد لحمه كان اللحم ينبت ويخرج من جسده
ايباع الابريق من بني الاصفر الابريق الآنية المعروفة والسيف الصقيل وهو المصقول
المصفى يعني يكره ان يباع السلاح من الكفار المغفر نوع من الخوذ الصيفي ما يزرع في
فصل الصيف والصيفي الولد الذي يولد للرجل عند كبره وشيبه يعني لا يبيع الرجل ولده ولكن
يجوز ان يبيع ناقته غزيرة اللبن اي كثيرة اللبن الاتان الحمار الانثى ممازج اي يخالط
الغبرة لونه كلون الغبار والاسود الصفراء الذهب يعني الاتان والذهب من المنقولات
والاشفعة في المنقولات قوله ان كان في الفلا الفلا المفازة يعني لا يجوز ان يمنع احد احدا
عن الحشيش والماء في الصحارى لانهما في الصحارى مباح اذا لم يكن لاحد التعزير ان يضرب الامام
من فعل معصية ضربا اقل من الحد التعزير التعظيم وقوله اياه يعني لا يمتنع عن تعظيم الاب
احقر اذا جعل فقيرا توخاه اي طلبه من الثواب فعسا وهذا اي طهرها اعراه اي جعله عريانا من
اللباس ما احسن ما للتعجب ما اعمده اي ما قصده من الثواب
الناد العجب الدقيق المعجب اجيد اي احسن اصلى اي ادخل شاسعة
وكسرها في الغابر صبا اذا قطع البعل الزوج حظر اي حرم اتوزب المرة

تعظيم

وترك

في البخل البخل البخيل التحير والامشي من الاستحياء وهذا صفة محمودة في النساء والبخل البطر والتكبر
اذا نعمة الله وهذا صفة مذمومة يستحيي فاعله الادب البخل بسكون اللام عني يعم والبخل
بتشديد اللام معناه اعظم والكبر الانملة يحيى يسمن طرفا والانملة الاجل يحت ثلثة اذا قذفه
وطعن في اصله ونسبه ولو اذن له فيه يعني لا يجوز الغيبة والطعن في احد وان يأذن له
المقذوف لان القذف والشتم معصية والمعصية لا تحل بان يأذن الانسان فيه يحجر اي يمنع التصرف
لبنا رتبة غائلة الجور الغائلة الفعلة المهلكة وتستعمل في المكر والخسران الجور والظلم يعني
يمنع المجنون عن التصرف حتى لا يلحقه خسران بمعاملة الى ان يستقيم يعني الى ان يبلغ ويصير
رشيدا اهل يجوز ان يتخذ بقضاء الرقص المسكن والزوجة من يقض اذا اضطجع يعني لا يجوز ان
يجوز يتزوج من الصبي الذي لا اب له ولا جد وان كان له رضاء في التزوج لان رضى الصبي
لا يعتبر فان كان لصبي اب او جد ولي اي الاب او الجد المصلحة في ان يتزوج امرأة من الصبي
جاز حين يشتري له الجد فيه الحظ النصيب يعني يرى الربح في بيع درعه سباع اي يشترى له
اي لليتيم البخس المسترخي قوله اذا كان غير مغشي الغشية الستر والتغشية ايضا مبالغة
من الغشيان وهو المجيء والمغشي المكان منه يعني يجوز ان يشتري لليتيم الحش الذي هو بمعنى
النخيل لا الحش الذي بمعنى المستراح لانه لا ربح في شرى المستراح بخلاف النخيل وكني
عن المستراح بالمغشي لانه موضع يحضره الجن كقوله ان الحشوش محتضرة اي موضع حضور
الجن اذا كان عالما يعني اذا كان القاضي عالما بالاحكام الشرعية لا يضره في قضائه ان يشرب
اللبن راب اللبن يروب روبا اذا خثر وصار رايبا استقضي اذا صير احدا قاضيا النصح
المعونة والفهم والاجتهاد يعني القاضي ان كان صاحب علم واجتهاد وحسن طريقته
وصلاح لا باس عليه بان لم يكن له ثوب وسلاح فان تعرى يعني فان ترك القاضي لبس العقل
وهو ثوب احمر منقش الوشي المنقش عنوان الفضل اي علامة العلم والصلاح الزهو التكبر
والجبار مثله الاجبار الاكراه البسر الملون من ثمر النخل اذا ظهر فيه الحمرة او الصفرة قبل ان
يصير رطبا والقصير النخل الذي قد فات اليد يعني طال بحيث لا يصل اليه اليد المريب صاحب
الريبة وهو الشك والتهمة الاريب العاقل فان بان انه يعني ان الشاهد لاط يلوط لواطة اذا فعل
فعل قوم لوط ولاط يلوط لوطا ولاط يليط ليطا اذا طين الحوض واصلحه يعني لا باس على الشاهد بعمارة
الحوض وغيره كما لا باس عليه بالخياطة فان عثر اي فان علم انه اي ان الشاهد غربل الدقيق
بالغربال اذا نخله وغربل اذا قطع شيئا وغربل اذا قتل احدا وغربل اذا نم نميمة
وضح اي ظهر بان يمين مينا اذا كذب ومان يمون مونا اذا انفق المال على عياله
المؤذن عبد بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا اطاع الله وعبد بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر عبدا اذا انف وغضب وجحد فقاء بفتح العين في الماضي
والغابر فقاء اذا اخرج العين من موضعها البلبل الطير المعروف والبلبل الرجل
الخفيف وهو المسرع بلبل اللحم العطاة اسم طير وما بين الاليتين الورك ما يجلس
عليه الرجل من المقعد المختفي الذي ستر نفسه عن الناس النباش سارق الكفن

من نبش

من نبش اذا شق القبر الردع الزجر والمنع يعني ليخاف الناس عن مثل هذا الفعل ان ساوى يعني
ان كان قيمته ربع دينار الثمين الشيء الذي له قيمة كثيرة والثمين ثمن دينار وقوله كما لو غصب
يعني لا يجب القطع على الغاصب وان غصب مالا كثيرا والغاصب من اخذ المال من مالكه معاينة قهرا
السرق السرقة الفرق الخوف القواري جمع قارية وهي اعلى السنان وحد السيف والقاري
الرجل الذي يسكن القرية والمرأة قارية والقواري الشهود سموا بهذا لانهم يقفون الاعمال والاقوال
اي يتبعونها ويحتاطون فيها ليشهدوا بها قوله اذا امتنعت على زوجها يعني لا يدخل الزوج بها
افتضت اي ازيلت بكارتها وفض اذا ثقب اللؤلؤ وانما قيل التي لم يدخل بها قوله باتت
بليلة حرة ليلة حرة اي خالصة وصافية عن المكروه وانما قيل للعروس التي لم يدخل
بها الزوج باتت بليلة حرة لانه لم يلحقها من الزوج تلويث ومكروه وللعروس التي دخل بها
زوجها باتت بليلة شيباء لان الليلة الشيباء هي المختلطة بها المكاره يعني المرأة التي
بها الزوج لحقها من الزوج تلويث ومكروه وتخلق في استحياء لان الغالب في المرأة ان يكون
لها استحياء شديد من الزوج الى او اول ما دخل بها غضغض اذا نقص الماتح الذي ياخذ الماء من
البئر والبحر يعني لا ينقص علمك ولا تتحرج عن سوال السايل اطرق اذا نظر الى الارض كالمتفكر ارم
اذا سكت العي المتحير في الكلام والعاجز الذي احتبس عليه الكلام ايه بكسر الهاء اي هات الكلام
فالى متى الى اي حين تسكت ولا تسال شيئا اخر الكنانة الجعبة المرماة سهم له نصل
مدور غير طويل الاشراق الاضاءة المماراة المخاصمة مع لجاج يعني اذا ظهر فضلك تركنا
الخصومة واللجاج وسلمنا الحكم اي ابن ارض انت اي استفهام وابن الارض من لا يعرف
ابوه فينسب الى ابيه سواء كان لقيطا او غير ذلك يعني من انت وما اسمك واسم ابيك
وقوله ما احسن ما انبتت ما الاولى للتعجب بمعنى شيء وهو مبتدأ وما الثانية مصدرية
وتقديره ما احسن انباتها والضمير في انباتها راجع الى الارض ويجوز ان يكون موصولة
وانبتت فعل ماض فاعله مضمر فيه ومفعوله محذوف والفعل والفاعل ومفعوله صلة ما
والموصول مع صلته مفعول احسن ذلق اي حديد صوت صهصلق اي شديد وضرب
صهصلق اي شديد والصهصلق العجوز الصخابة كثير الصوت والصلق الشديد
انا العالم مثله المثلة بضم الميم وسكون الثاء الرجل الذي عوقب عقوبة سوء
بان قطع يده ورجله واذنه ليكون عبرة نكالا للناس ممن فعل هذا الفعل لابد ان يكون
مشهورا بين الناس يقولون فعل بفلان كذا وكذا فكما ان الرجل الذي صار مشهورا بهذه العقوبة
يسمى مثلة فكذلك كل من كان مشهورا معروفا بالعلم وغيره يسمى مثلة يعني انا مشهور في
العالم وانا قبلة اهل العلم يقصدونني ويستفيدون مني بين العروس ورجله يعني سكة
انوا مكان وسكة اخرى اسمي من ذلك المكان ليس لي اقامة بمكان والغريب الذي لو جاء
بطوي لم تطب له والغريب مضاف فيه الالف واللام مع ان المضاف لا يدخل فيه الالف واللام وانما
ادخل

الالف واللام لان الاضافة لفظية لا معنوية والاضافة المعنوية ما كان بمعنى اللام نحو غلام زيد اي غلام لزيد او بمعنى من
نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وما كان غير هذين النوعين فلفظية ويجوز دخول الالف واللام في المضاف
في الاضافة اللفظية حل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حلولا اذا نزل طوبى اسم شجرة في الجنة والمراد
منها الجنة يعني الغريب لو نزل في الجنة لم يكن عيشه طيبا اللهم كما جعلتنا ممن هدى ويهدي
يعني كما جعلتنا من الذين وجدوا الطريق المستقيم ويرشدون الناس الى الطريق المستقيم نحو الحاضرين
ممن اخذ الطريق المستقيم واعطى الهداية يعني اللهم ارزقهم التوفيق لاعطاء الهداية ايانا الهدى
الدلالة على الدين ووجدان الدين لازم ومتعد والهداية الدلالة على شيء اي شيء كان من الدين وغيره
وهو لازم ومتعد ايضا والهداء بكسر الهاء والمد ارسال الهدية والزوجة الى زوجها والفعل من
جميعها هدى يهدي اهتدى اذا وجد الطريق المستقيم فساق اليه القوم يعني اعطاء القوم
جماعة من الابل وجارية الذود من الثلاثة الى العشرة من الابل والقينة الجارية المغنية المطربة
وسألوه ان يزور وهم القينة بعد القينة يعني طلبوا منه ان يأتيهم كل زمان ولا يتركهم القينة
الحين يقال القينة الفينة بعد الفينة اي حينا بعد حين واكثر استعمالها مع الالف واللام فنهض
اي قام يستثيم العود اي يطلبهم منية العود اي يقول ساعود اليكم ان جئت اذا طرد وساق الابل
فاعترضته اي استقبلته وتقدمت اليه عهدي بك سفيها العهد الرؤية وهذا اللفظ يستعمل
بالباء يقال عهدي بك قريب اي بيني وبين رؤيتك قبل هذا الزمان وبين رؤيتك الآن
زمان قريب والمراد هنا انك في الزمان الذي رأيتك فيه سفيها اي غير فقيه السفه خفيف
العقل من سفه بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر سفاهة اذا قل عقله ويستعمل فيمن لم يكن له
علم فقال ايه فطفق هنية تصغير هنة وهو بمعنى شيء واصله هنوة فحذفت الواو يقال هنك اي
شيئك ويجوز هنوك وفي التثنية هنوان يعني طفق يتفكر شيئا يسيرا من الزمان ثم قرأ هذا الشعر
الشعر
لبست لكل زمان لبوسها اللبوس ما يلبس واسم الدرع يعني في كل زمان
لباسا يليق بذلك الزمان في زمان خرجت باظهار العلم وفي زمان باظهار الشعر وفي زمان
بالحكايات والمسامرة وغير ذلك ولي فنون من العلم والمكر وغير ذلك ولابست صرفيه اي
خالطت وشربت في حالي الزمان عسره ويسره نعمى كالطيب وبوسى السلك بما يلائمه
اي يوافق طبعه الملائمة الموافقة وان يروق روقا اذا اعجبه شيء لا اروق يعني لا طيب
عيش الجليس اطوبه فعند الرواة جمع الراوي يعني عند المحدثين والفقهاء اكون محدثا
وفقيها وعند الذين يشربون الخمر اكون مثلهم السقاة جمع الساقي الكؤوس جمع
الكاس وهو ظرف تشرب فيه الشراب فطورا اي مرة اسيل اي اجري اسرا اي فرحا
واقري المسامع ثم يقري اذا اطعم الضيف المسامع جمع مسمع بكسر الميم وهو الاذن
ماي اما نطقت زاده وتقديره ان نطقت اللسان الفصاحة الحرون والشموس
ضد المطيع من حرن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر حرونا ومن هذا الباب شمس شموسا
ومعناهما واحد يعني ان نطقت اظهر فصاحة وعبارة يطيعها ويحبها كل منكر
وتعجب منها كل فصيح ارعف اليراع الارعاف اخراج الدم من الانف
اليراع القلم اي اخرج الدم من انف القلم يعني اقطر المداد من القلم واكتب خطا

خطا

خطا يزين الكتاب من ملاحة الخط وفصاحة العبارة ساقط اي اسقط القلم درا التحلية التزيين
الطروس جمع طرس وهو الكتاب حكي جمع مؤنث من حكي يحكي حكاية اذا شابه شيء شيئا
السهى اسم كوكب صغير لا يراه كل احد خفاء والخفاء الاستتار فصرت اي صارت
المشكلات تكتسي اي باظهاري اياها كالشموس في الظهور والشموس جمع شمس يعني لي قدرة
على حل المسائل المشكلة وكم مليح الملح جمع ملحة وهي الكلمة اللطيفة ذات الملاحة
خلبت العقول اي جذبت العقول واغترت العقول بها خلب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
خلابة اذا خدع وقد استأثرت اي ابقيت واثبت الرسيس بقية الحمى في البدن
وبقية العشق في القلب لا يزول والرسيس الشيء الثابت رس بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر رسيسا اذا ثبت وحفر البئر واقبر الميت واصلح بين القوم وافسد ايضا
وحدث نفسه بشيء يعني كم اثبتت الاشعار وحدث بالحكايات التي اثرت في العقول
وصارت العقول والقلوب عاشقة بها وعذراء فهت بها العذراء البكر وفاه يفوه اذا
تكلم يعني وكم كلام بكر تكلمت به ولم يتكلم به احد قبلي فانثنى اي رجع الطليق
بمعنى المطلق بفتح اللام وهو ضد المحبوس من اطلق اذا خلى احدا وتركه عن الحبس الحبيس السيء
الموقوف من احبس اذا وقف ثناء على احد يعني صار الثناء وقفا على كلامي يعني اطلق
الناس وارسلوا ثناءهم على كلامي على انني من زمان خصصت يعني هذه الفضائل والخصال
الجميلة حاصلة لي ومع هذا خصصت من هذا الزمان بكيد شديد اشد من كيد فرعون موسى
يعني اصابني من الزمان حوادث شديدة واراد بكيد فرعون موسى ان فرعون امر السحرة ان يسحروا
في صحراء والقوا فيها من الحبل والعصا شيئا فيه كثيرة وسحروا عليها ودعوا موسى عليه السلام
الى ذلك المكان فلما اتى موسى هناك رأى كل حبل وعصا حية فخاف فاوحى الله تعالى الى موسى
لا تخف انك انت الاعلى الى اخر الآية فلما القى موسى عصاه وصار حية واكل جميع سحرهم من
الحبل والعصا وغير ذلك فلما رأى السحرة ذلك اسلموا وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون
يسعر في كل يوم التسعير اشعال النار الوغا الحرب يعني يظهر الزمان كل يوم لي حربا شديدة
يعني مشقة عظيمة اطا اصله اطاء بضم الهمزة فقلبت الهمزة الفا للشعر اي لقلة ما اي من حرارة
الوغا والوغا بمعنى الحرب والحرب مؤنث سماعية فاذا كانت الحرب مؤنثا جاز ان يجعل الوغا
مؤنثا الوطيس التنور وهو فعيل بمعنى المفعول من وطس بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
وطسا اذا حفر الارض وضرب الارض برجله ضربا شديدا او والوطيس الثاني صفة للاول
يعني والوطيس بعيد القعر او والوطيس حارا يعني يجرني الزمان الى الاحوال الامور العظيمة
مثل التنور الحار ويطرقني بالخطوب طرق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر طروقا
اذا اتى ليلا وطرقا اذا ضرب والباء في بالخطوب للتعدية يعني يدخل علي الامور العظيمة
التي تزيل القوة وتنقض الشعر اذا انقض اذا جعله رقيقا واذا انقض البدن
اذا جعله نحيفا القوى جمع القوة اشاب اذا جعله اشيب ادنى اذا قرب البغيض
بمعنى المفعول من ابغض يعني كل غم ومشقة بعيد يلحق بها الزمان الي ويبعد عني كل فرح

الانيس وهو الذي له محل انس ولك معه انس التحفيهص التنقيص والتسهيل ولا تلم اصله ولا تلوم فنقلت
ضمة الواو الى اللام وحذفت لسكونها وسكون الميم ثم حركت الميم مبنيا بالكسر لالتقاء الساكنين
واشكر لله على انه نفكر من العلم الى الجهل ومن متابعة ابليس في الدين دع الهناد اي اترك المخاصمة
المهاترة والهتاد المشاتمة والمسابة تهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد على صاحبه الباطل
والهتر بكسر الهاء الكلام الباطل والهذيان في الداهية والعجب انهض اي قم ضرب بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر ضربا اذا ذهب وبين وضرب بالخشب وغيره يثرب اسم مدينة الرسول
عليه السلام وقيل اسم ارض في المدينة نعسى ان ترحض يعني رجاء ان تغتسل الذنوب بزيارة قبر
النبي عليه السلام رحض بفتح العين في الماضي والغابر رحضا اذا اغتسل المزار موضع يزوره
الناس اي يقصدونه ويحثون المدى غاية شرفه الادران الوسخ الاوزار جمع وزر وهو الذنب
بيهات اي بعد او افقه يعني الى ان ادرك واتعلم تفسير المسائل الفقهية يعني لا اترك حتى
تعلمني تفسيرها اوجبت ذمما الذمم جمع ذمة وهي الامان والعهد يعني اوجبت علي
عهدا بهذا الطلب فوجب علي اداؤه الامم بفتح الهمزة الشيء اليسير هاك اي خذ من الجواب
اللبس بفتح اللام جعل الامر على احد مشتبها بحيث لا يدري حسنه وقبحه والمراد بها ما خفي من المسائل
اوضح اي اظهر المعمى بضم الميم مفعول من التعمية وهو جعل الكلام مستورا مخفيا بحيث لا
يدركه احد وعمي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا خفي على الرجل امره الغمم بضم الغين
الشديد وزنه فعلى من غمه اذا حزنه شددنا الاكوار وهو جمع كور بضم الكاف وهو رحل البعير
بجميع آلاته يعني وضعنا الحمل على البعير المسايرة المرافقة في السير فيما انسانه طعم
المشقة يعني لم ازل كنت في راحة ولذة تزيل تلك الراحة عني مشقة السفر وذدت
اي استشهدت الشقة المسافة تعالى يعني في بين بلدي شقة اي مسافة بعيدة فاز بفوز فوزا
اذا وجد المقصود السول بضم السين وسكون الهمزة ما يسئل اي يطلب يعني وجدنا مطلوبنا واشام
اي ذهب ابو زيد الى الشام والشام مهموز ويجوز قلب الهمزة الفا اعرقت اي ذهبت الى العراق
غربت اي ذهبت الى جانب المغرب وشرقت اي ذهبت في جانب المشرق
المقامة الثالثة والثلاثون
يفعت اي بلغت حد البلوغ وهذا اللفظ طلب الاستعمال
بل المشهور ايفع فهو يافع وينبغي ان يكون اسم الفاعل منه موفع ولكن استعمل على غير القياس
يقولون ايفع الغلام فهو يافع ومكان يفاع اي مرتفع وايفع الغلام اذا ارتفع وكبر
جوب الفلوات اي قطع المفاوز ولهو الخلوات اي مع الطرب واللعب في الخلوة اراعي
احافظ واداوم على اداء الصلاة في الوقت واحاذر اي احترز واجتنب ما هو
الفوات اي عن ان ترك الصلاة اي لا اتركها حتى يفوت وقتها في رحلة اذ في حللت
اي نزلت في حلة اي في منزل مرحبت بصوت الداعي اليها يعني قلت للمؤذن
مرحبا واقتديت حافظ على الشيء اذا داوم عليه يعني صليت في الوقت ووافقت
المصلين في الوقت تفليس بفتح التاء وكسرها بلد من اذربيجان قريب من بلاد الكرج
المفاليس جمع المفلس وهو اسم فاعل من افلس اذا صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دنانير

الجهل الى مع

تغليس
ودراهم وجمعه مفالس ولكن اشبع كسرة اللام ليتولد منها ياء ليوافق سجعه سجع
ويحتمل ان يكون المفاليس جمع مفلاس بكسر الميم اي شديد الفلس وهو الفقر ان معناي عزمنا
الانفلات الانصراف برزاي ظهر بادي اللقوة اي ظاهر اللقوة واللقوة بفتح اللام داء
يظهر في الوجه فيعوج به الى الخلق عزمت على من خلق من طينة الحرية يعني
حلفت من كان ذا نفس حسنا لصة طاهرة عن الدناءة واللوم واوجبت اليمين عليه
تفوق اي شرب الفيقة والفيقة والدر اللبن واراد بالعصبة تعصب الدين للمسلمين
والتعصب المعاونة تعصب زيد عمرا اي صار عصبة له وتعصبه اي عاونه معاونة
العصبة للعصبة والعصبة الاقارب القريبة كالاب والجد والابن وابن الابن والاخ والعم
وبنيهما سمي هؤلاء عصبة لانهم يدورون حول الرجل ويحفظونه كالعصابة تدور حول الراس
الا ما تكلف ما مصدرية والتكلف حمل المشقة على النفس ومعنى هذا الكلام اي ما اطلب منكم
بهذا اليمين الا تكلفكم لا تطي البث لتستمعوا كلامي نفثة اي كلاما حبي جمع حبوة وهو
ما يشده الرجل من ظهره على ركبتيه عند الجلوس يعني جلسوا للاستماع كلامه رسوا اي
ثبتوا رسا يرسو رسوا اذا ثبت الربى جمع ربوة وهي الموضع المرتفع شبه جبل
صغير انس اي راى انصاتهم اي استماعهم رزن بضم العين في الماضي والغابر رزانة
اذا صار ذا وقار وسكينة الحصاة الحجر الصغير والعقل وقطعة صلبة من المسك توجد
في الفارة الرامقة الناظر الى شيء وهو اسم فاعل من رمق بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر رمقا اذا نظر الى شيء البصائر جمع بصيرة وهي دون القلب الرائقة الحسنة الصافية
من راق يروق روقا اذا حسن وصفا الشراب يعني يا ايها الذين لهم عيون ينظرون
الى وقلوب صافية عالمة يفقهون ما اقول اما يغني عن الخبر العيان الهمزة للاستفهام
وما للنفي العيان الرؤية بالعين يعني الست يكفي الرؤية عن الخبر يعني تبصرون صورتي الضعيفة
المعلولة ما انتم تبصرون فلا حاجة الى ان اظهر فقري وعجزي وينبي عن النار الدخان
يعني الستم تبصرون الدخان موضع دلالة على وجود النار في ذلك الموضع يعني الست صورتي
المنكسرة وثيابي البالية دالة على عجزي وفقري شيب لائح يعني لي شيب ظاهر لاح يلوح
اذا ظهر ووهن فادح الوهن الفتور والضعف الفادح المثقل مرفدح بفتح
العين في الماضي والغابر فدحا اذا اثقل الدين الرجل يعني لي اعضاء ضعيفة قليلة القوة
يثقل علي القيام والقعود والمشي وداء واضح يعني داء ظاهر وهو اللقوة
والباطن فاضح وفي بعض النسخ والباطن ففاضح فالباطن مبتداء والفاضح خبره
وانما دخل الفاء لان الالف واللام بمعنى الذي اي والذي بطن اي خفي فيّ ففاضح والمراد
من الباطن هاهنا الفقر يعني الفقر الذي هو ملازم حالي ولا يطلع عليه كل احد ففضحني
لانه اخرجني عن وطني

الابصار جمع بصير وهو العين

ظرف

وحوجني الى ان وقفت هٰهنا وصب ماء وجهي بالسؤال وفي اي موضع يكون المبتدأ موصولا وصلته فعلا او
جاز دخول الفاء في خبره نحو الذي ياتيني فله درهم والذي في الدار فمكرم وكذلك اذا كان المبتدأ نكرة موصوفة
وصفتها فعل او ظرف جاز دخول الفاء في الخبر نحو كل رجل ياتيني فله درهم وكل رجل في الدار فله درهم
كنت ممن يملك ومالك وولي وآل مال يمول مولا اذا صار ذا مال وتمول مثله ومول تمويلا
اذا جعل احدا ذا مال ورجل ذو مال اي كثير المال وولي بكسر العين في الماضي والغابر ولاية اذا صار
حاكما ووليا آل يؤول اولا وايالة اذا صار حاكما على قوم واصل الاول الرجوع سمي الحكم ايالة
لان القوم يرجعون الى الوالي في امورهم رفد بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر رفدا اذا
اعان واعطى ونال ينول نولا اذا اعطى ووصل وصال يصول صولا اذا حمل على العدو
يعني قد وصل الفقراء والاخلاء باعطاء المال والهبات وحمل على الاعداء وغلب عليهم
يعني كان له لطف وعنف فلم تزل الجوائح تسحت والنوائب تنحت فلم تزل اي ابدا
الجوائح جمع جائحة وهي المهلكة من جاح يجوح جوحا اذا قلع الشيء من اصله تسحت
بفتح العين في الماضي والغابر سحتا اذا اعدم الشيء وافناه واسحت مثله
النوائب جمع نائبة وهي الحادثة حتى الوكر قفر حتى هٰهنا هي التي يكون ما بعدها مبتدأ وخبرا
الوكر موضع الطير والقفر الخالي يعني بيتي خال عن الطعام وانواع المال والكف صفر الصفر
بكسر الصاد الخالي يعني ويدي خال عن المال والشعار بكسر الشين الثوب الذي يكون تحت الثياب
والعلامة ايضا يعني لباسي البؤس والمشقة والعيش مر يعني في غاية الشدة الصبية
جمع صبي يتضاغون بفتح الغين اصله يتضاغوون فاسكنت الواو الاولى لثقل
الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه يتصوتون ويتضرعون من ضغا
يضغو ضغاء اذا صوت الثعلب الطوى الجوع ويتمنون اي يودون ويطلبون المصاصة
بضم الميم ما مص والمصاص الخالص النوى جمع نواة وهو عظم التمر يعني يطلبون نواة ممصوصة
ليمصوها مرة اخرى من غاية الجوع الشائن الفاضح من شان يشين شينا اذا جعله
ذا عيب واكشف لي ولم اظهر الدفائن جمع دفينة وهو المستور يعني ما قمت عندكم
وما اظهرت فقري وضري لكم لولا بعد الشقاوة فان السؤال فيه مذلة عظيمة
شفيت اي صرت شقيا لقي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا ظهرت في وجهه لقوة
واعوجاج الوجه يتولد من الحرارة والبرودة وشيب مما لقيت اي صرت مثل
رايت من الغمر والبؤس الاسيف صاحب الحزن الشديد اشكو الى الرحمن سبحانه
يعني اتضرع الى الله من تقلب الدهر من اليسر الى العسر ومن طلمه علي ليدفع عني
ظلمه وحادثات اي اشكو من حادثات قرعت اي دقت مروتي اي ذاتي
ونفسي والمروة حجر براق ابيض يقدح منه النار يعني جعلتني الحوادث

السعر

ضعيفا

ضعيفا فقيرا قوض تقويضا اذا قلع الخيمة وخرب البناء واهتصرت عودي اهتصر
وهصر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هصرا اذا كسر يعني كسرت الحوادث قدي وقامتي
وازالت قوتي واحلت ربعي يعني جعلت الحوادث منزلي ذا محل وهو القحط جلا يجلو جلاء
اذا خرج احد من وطنه الجرذان بكسر الجيم وبالذال المعجمة جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء
وهو الفارة يعني خرجت الجرذان من بيتي لعدم الطعام من بيتي غادرني اي تركني
حائرا اي متحيرا بائرا اي هالكا من بار يبور بوارا اذا هلك اكابد اي اذوق واتحمل
المكابدة المشاساة الاشجان جمع شجن وهو الحزن الثروة كثرة المال تسحب اي تجر
الاردان جمع ردن وهو اصل الكم والمراد هٰهنا مطلق الكم وقوله تسحب اردانه اشارة
الى كثرة المال والتبختر في المشي من غاية النشاط والفرح يختبط اي يدق من خبط بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر خبطا اذا دق الشجر ليتناثر اوراقه العفاة جمع العافي
وهو السائل والاوراق هٰهنا كناية عن النعم يعني تطلب السائلون عطاءه بجعل ذاته كالشجر
ونعمه كاوراق الشجر السارون جمع الساري وهو الماشي بالليل يعني من عادة العرب ان
السخي منهم يجعل نارا في الليل مرتفعة ليراها الماشون في الليل ويقصدونها فاذا اتوها
يضيفهم يعني كان هذا الرجل قبل هذا بهذه الصفة فصار فقيرا فاصبح اليوم يعني صار
اليوم فقيرا كان لم يكن نصر الدهر وكان لم يكن له مال ودولة قط اعان اي نصر وعان
يعين عينا اذا اصابه بالعين يقال عان زيد عمرا اذا نظر اليه بالعين ليحلها سلة فاتلف ماله
وازال دولته بالعين يعني كان الدهر قبل هذا اعانه وقضى مراده واما الان فقد اتلف
ماله ودولته وازور اي اعرض عنه من كان محتاجا وعافه اي استنكف عن العرف
اي سائل عطايه عرفانه اي معرفته يعني من كان تطلب عطاءه فالان يستنكف
معرفته ويفر منه فهل فتى يحزنه يعني هل احد يحصل غم في خاطره بسبب فقر هذا
الرجل وعجزه ذهبه خانه اي خاصمه واظهر عداوته واتلف ماله فيفرج اي فيزيل الحزن
الذي احزنه بان يعطيه شيئا فرج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فرجا وفرح
تفريجا اذا اذهب الحزن الشأن الامر شانه اي جعله ذا شين وهو العيب والمراد
من قوله واصلح الذي شانه ازالة فقره باعطاء المال صبا يصبو صبوا اذا مال استثبت
اي طلب الثبوت ووقف شيئا على مكانه استنجش اذا اخرج من مكانه الخباءة
على وزن الظلمة الشيء المستور استنفض اذا حرك الثوب او الظرف ليسقط ما فيه
الحقيبة العيبة يعني مالت الجماعة الى ان وقفوه وطلبوا اثبات حاله واظهاره
فقالت اي فقالت الجماعة قدر زنتك اي وزنك وعظمتك الزنة اصله وزنة فحذفت الواو
الدر اللبن المزنة السحاب يعني مطر سحاب عليك فعرفنا هذا الامر من التعريف وهو
الاعلام

الدوحة الشجرة الكبيرة الشعبة الغصن يعني بين لنا السحر الذي انت غصنه جبر بفتح العين
الماضي وكسرها وضمها في الغابر جبرا اذا رفع وازال الثوب والستر عن الشيء اللثام ما يشد
به الفم من لثم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر لثما اذا شد الفم يعني ارفع الستر عن نسبتك
واظهر نسبك منى اصله منو وهو ماض مجهول ومعناه ابتلى واصيب وهو من منا يمنو
منوا اذا قدر واصل بلاء الى الاجل الاعنات الايذاء يعني كره اظهار نسبه لمن كره ان يلحقه
ايذاء او يكون ابا بنات وجعل اي وطفق يلعن الضرورات اي يشتم الفقر ويقول لولا الفقر
لما وقفت هذا المقام ولما قال لي احد اظهر نسبك وتناء فف اي يقول اف اف اي يقول
تقذرا وبعدا التغيض المروات التغيض النقصان يعني نقصت مروات الناس لان الكريم
يعطي ولا يمتن من السائل الشريف والخسيس ولا يسال السائل من انت ومن اين انت
الصادع اسم فاعل من صدع اذا شق وخرق وصدع اذا بين ايضا يعني بلفظ فصيح قاطع
للقلوب من غاية فصاحته الجرس الصوت الخادع المتلون والناقص وصاحب المكر يعني
بصوت ضعيف يغتر به الحاضرون ويعتقدون انه عاجز الشعر لعمرك ما كل فرع يدل
لعمرك اي بقاؤك تشبيه الفرع الغصن جناه اي ثمرته اللذيذ الحلو الطيب يعني ليس كل غصن
يدل على اصله بل قد يكون الغصن حسنا وثمرته طيبة واصله غير حسن وقد يكون الاصل
حسنا والفرع غير حسن يعني نسالوني عن نسبي ولا يلزم ان يكون الابن عالما مثل ان
يكون الولد عالما والاب جاهلا وبالعكس فكل ما حلا يعني ما اعطيت ان كان حلوا فكله
ولا تسال عن اصله وكل العسل ولا تسال عن النحل الذي منه العسل اصغير هو ام كبير
يلسع ام لا يعني اذا رايت احدا له فصاحة وعلم فاكرمه ولا تسال عن نسبه الشهد
العسل الكروم جمع كرم وهو شجر العنب والعنب السلافة الخمر الخالص
يعني تميز بين الخمر الخالصة وبين الخل يعني به بين العالم والجاهل اغلى اذا زاد قيمة الشيء
على ما كان وارخص اذا نقص قيمته عما كان الخبرة العلم والتجربة يعني اذا عرفت الجيد
من الردي فتعرف ان قيمة الجيد لكن كثيرا وقيمة الردي قليلا تشرى يشرى شرى اذا باع
واشترى اللوذعي الظريف الحديد الفؤاد الغميزة العيب من غمز بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر غمزا اذا عاب واشار الى احد على سبيل الاستهزاء والاستخفاف يعني عار
على العاقل عدم التمييز بين العالم والجاهل والجيد والردي فازدهى القوم اي اعتز د
واستخفوا بذكائه اي بحدة قلبه وحسن انشائه ودمائه اي جودة رايه
والنغمة وجودة العبارة والقراءة مع رايه اي مع الحبنة بضم الحاء اسفل الذيل وهو
الحجز والحبنة ما يلي البطن من السراويل واحتبن اذا جعل شيئا في حبنه التبن بضم
التاء ما يلي الصدر من الثوب وهو الجيب يعني اعطوه ما في حجزهم ومشدود في سراويلهم
وما في جيوبهم جمت خطاب من جامر تحوم حوما اذا دار حول شيء الركية البير
البكية قليل الماء من بكي بفتح العين في الماضي والغابر بكاء اذا صارت الشاة

قليل اللبن

قليل اللبن وهو مهموز اللام وتعرضت اي تقدمت لخلية اي لظرف فيه نحل العسل خلية
اي خالية ليس فيه العسل الخلية ظرف من خشب يكون فيه النحل ويحصل فيه العسل فاذا كان
الظرف من الطين يسمى الكوارة يعني حسبنا شيئا لنا ونحن فقراء الصبابة بقية الطعام
في القصعة والقدر ويراد به الشيء القليل وهبها اي احسبها واجعلها كان لم تسال
ولم تعط القل بضم القاف القليل والكثر الكثير تولى اي ادبر الشق النصف
الشيء والجانب يعني يجر كتفه يريد به انه يظهر من نفسه ان احد جانبيه اشل
لا يقدر على السير الا مع تعب يهبط اذا اغار واخذ مال احد قهرا الخبط ضرب الرجل
على الارض يعني يدق الارض ويشقها برجله فصورلي اي خيل لي ومثل لي المحيل ههنا المغير
حليته اي لصورته الحلية سيماء الوجه وعلامته يعني وقع في خاطري ان هذا الرجل ظهر
اللقوة عن نفسه وليس به لقوة التصنع التكلف بفعل يعني يظهر عن نفسه فعلا وليس
به ذلك وظننت ان اظهار الشلل والعرج واللقوة عن نفسه كذب نهضت اي قمت
انهج اي اخذ منهاجه اي طريقه اقفو اي اتبع ادراجه اي طريقه الدرج الطريق
يلحظني اي ينظر الي شزرا اي من طرف عينه ويوسعني هجرا يعني يسعى ويعدو ثم الي
ويزيد المسافة بيني وبينه كل لحظة اوسع اذا جعل الشيء واسعا هجرا اي تفرقا وبعدا
التحقيق جعل الشيء صدقا والتحقيق التبيين على وجه الحقيقة لا الهزل هش وبش
اذا فرح وماحض اي جعل الشيء محضا اي خالصا والمماحضة جريان الصدق
والمودة الخالصة بين اثنين غش اذا خان وخلط الجيد بالردي يعني هذا الرجل
احتال ومكر بين الجماعة وصدق بين الفعل والقول في الخلعة الخالك اي اظنك
الرائد الطالب من راد يرود رودا اذا طلب يترفق اي يتلطف ويترحم بك ارفق
يرفق اذا اوصل الرفق الى احد والرفق النفع فاغتبط اي افرح واتخذ غنيمة واحسبه
غنيمة الاغتباط الفرح وتمنى الرجل ان يكون حاله كحال غيره واستكرمت فارتبط
هذا مثل يقال لمن ظفر بمراده وهو مثل قولهم اصبت فالزم استكرم اذا وجد شيئا
شيئا كريما تمليا اي تمتعا طويلا وتمثل لي بشرا سويا يعني ظهر لي في صورة شخص
معتدل القامة والخلقة لا عيب عليه التمثل صيرورة شيء مثل شيء يعني صار مثل غيره
الناس في سلامة الاعضاء السوي تمام الاعضاء القلبة الداء الذي يغلب منه على الفراش
والقلبة اعوجاج الوجه الشبهة الالتباس الوسم العلامة يعني لا وجه شك ولا شبهة
في انه ابو زيد ولا تغير لصورته اللقية الروية تممت اي قصدت على سوء مقامته
اي على اظهار اللقوة والعجز عن نفسه سحا يسحو سحوا اذا فتح فمه الحاه اي اعيبه
واللومة السعد ظهرت بؤت لكيما يقال فقير يزجي الزمان المزجي الرث الثوب
الخلق لكيما اي حتى التزجية السوق يعني لبست ثوبا خلقا حتى تقول الناس انه
فقير اسوق الايام على الفقر وسوء الحال وقوله الزمان المزجي اي مفعول التزجية

وسوء الحال

يعني الزمان الذي يمضي كيف ما امضيته ان امضيته بالغنى والفرح يمضي وان امضيته بالفقر يمضي ولا يبقى فلج الرجل بضم الفاء وكسر اللام اذا اصابه الفالج وهو داء يصيب الاعضاء اشل والرجل الذي به هذا الداء يسمى مفلوجا فلم تأل قلبي به ما ترجى نال اى وجد به اى بهذا الداء والاحتيال ترجي بفتح التاء وتشديد الجيم اذا اكتفى بشيء يقال ترجى الفرس بالقصيل عن الماء يعني اكتفى به ولا يحتاج الى الماء يعني كم وجدت بهذه الحيلة وهو اظهار الفالج عن نفسي ما يكفيني من المال الرثاثة خلوقة الثوب رث يرث رثاثة اذا رجم التفالج اظهار الفالج عن النفس لما الفى اى لم اجد فلجا بضم الفاء اى ظفرا ومرادا يعني لو لم اظهر عن نفسي الفالج لم يرحم لي احد ولم يعطني احد شيئا المرتع مصدر ميمي او مكان من رتع بفتح العين في الماضي والغابر رتعا اذا اكلت الماشية في الصحرا ما شاءت من العلف المطمع ايضا مصدر ميمي او مكان من طمع فالطريق الطريق كلاهما منصوبان يعني اقصد الطريق التجرد التعري متجردين يعني لا اهل لنا ولا متعلق عامين اجردين اى سنتين تامتين عام اجرد وجريد تام عار عن النقصان وكنت على ان اصحبه يعني وكنت انا وانا جازما على ان اوافقه ما دمت حيا فاتى الدهر المشتت يعني منع الدهر المفرق بين الاخوان على ان نكون مجتمعين بل فرق بيننا المشتت اسم فاعل من اشتت اذا فرق

المقامة الرابعة والثلثون

جبت البيد اى قطعت المفاوز قاصدا الى زبيد البيد جمع بيداء وهي المفازة الى زبيد الزبيد اسم بلد باليمن ومعي غلام يعني وانا فتى غلام في التربية الغذية الى ان يبلغ اشده يعني حتى بلغ غاية القوة الاشد القوي وهو جمع واحده شد بضم الشين وقيل بفتحها وقيل جمع شدة كنعمة وانعم التثقيف تسوية الرمح حتى لا يكون به اعوجاج ثقفته يعني سويته وعلمته الادب الرشد انس باخلاقي اى الف واعتاد يعني اتخذ اخلاقه اخلاقي خبر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا جرب وبكسرها في الماضي وفتحها في الغابر اذا علم المخالب جمع مخلب مجلبة وهو ما يجلب شيئا الوفاق الموافقة يعني علم ما يوافق طبعي فيفعل ويحصل ما يوافق طبعي فلم يكن يتخطى مرامي التخطي المجاوزة مرامي اي مطلوبي من امر يوم اذا طلب اخطاء اذا جاوز واخطا ضد اصاب المرامي جمع المرمى وهو ما يرمى اليه يعني لا يجاوز مطلوبي بل يفعل ما يكون محبوبا لي ولا يخطي مرامي يعني يفعل ما امره ولا يخالفني ويحتمل ان يكون المراد منه انه لا يعجز عن امري ولا يفعل الا ما هو صلاح لا جرم ان قربه الناطت بصفري القرب ضد البعد والقربة قرب الرجل من الرجل بالنسب الناط اذا التصق من لاط يلوط اذا الصق شيئا بشيء الصفر

القلب

القلب واسم حية تكون في بطن الانسان بزعم العرب يعني لاجل هذه الخصال الموجودة فيه صارت قربه وبحبته ملتصقة بقلبي اودى به اذا هلك المبيد المهلك ضمتنا زبيد اي جمعتنا زبيد الى نفسها يعني حين دخلنا زبيد شالت نعامته شال يشول شولا اذا ارتفع وارتفع لازم ومتعد النعامة الطير المعروف والقدم ايضا يعني فلما ارتفعت رجله وهو عبارة عن الموت لان من مات يرفع جنازته وقد يستعمل رفع الرجل والقدم في مفارقة الوطن وكذلك شالت نعامته اذا كانت النعامة بمعنى الطير المعروف عبارة عن مفارقة الوطن كما يقال طار الغراب اى حصل الفرقة النامة الصوت من نام بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ينئم اذا ان وصوت عن التضرع لا اسيغ طعاما يعني لا ادخل طعاما في حلقي من الحزن على فراقه ساغ يسوغ سوغا اذا دخل الطعام والشراب في الحلق واساغ اذا ادخل ولا ابغي اى ولا اطلب سواه غلاما آخر اجتازتني اى جرحتني شوايب الوحدة اى حوادث الوحدة ومشقة الغربة مع مفارقة الحبيب ومتاعب الغربة والغعلة المتاعب جمع متعب بفتح الميم والعين وهو مصدر ميمي من تعب اذا تأذى او جمع متعب بضم الميم وكسر العين وهو اسم فاعل من اتعب او جمع متعب بضم الميم وفتح العين وهو مصدر ميمي من اتعب ايضا اذا آذى يعني تأذيت بأن اخدم لنفسي وامور واقتعد الامور فاحتجت بان اشتري غلاما لخدمتي اعتاض اى اخذ العوض واصله اعتوض فقلبت الواو الفا وقوله الى ان اعتاض عن الدر الخرز يعني الى ان اشتري غلاما كالخرز بعد ان كان لي غلام كالدر والخرز شيء يعلق بالعنق يصنع من الزجاج الملون حمرة وخضرة وغيرهما وارتاد اى طلب من هو سداد من عوز سداد بكسر السين ومن بكسر الميم وعوز بفتح العين والواو مثل للشيء القليل والشيء الذي يحتاج اليه حال الاضطرار العوز الفقر واصله فقدان الماء وغيره كما يقال هذا بقدر سد الرمق والسداد بكسر السين ما يسد به الشيء من الفقر وغيره يعني اطلب غلاما يقوم بخدمتي وان لم يكن مثل ذلك الغلام يعجب اذا قلب اعجب اذا صار الشيء حسنا قلب ماض مجهول من التقليب وهو جعل الشيء ظهرا لبطن ومعناه ههنا الامتحان ومثله جرب يعني ليكن ذلك الغلام عاقلا خدوما صاحب خصال جميلة خرجه الاكياس التخريج جعل الاستاد التلميذ حاذقا فيما يعلمه الاكياس جمع كيس وهو العاقل صاحب التجربة يعني ليكن ذلك الغلام ممن علمه سبل الادب والخدمة واخرجه الى السوق الافلاس الفقر يعني ليكن بايعه مفلسا مضطرا الى البيع ليكن قليل الثمن فان ما يباع عن الاضطرار لا يتغالى في ثمنه اهتز اى فرح واصله التحرك عن الفرح وغيره كل منهم اى من الدلالين

لمطلبي اي لمطلوبي وثب اي قام وسعى وبذل جهده وطاقته في طلب ما طلبته منهم عن كثب اي عن قرب
الكثب القرب ثم دارت الاهلة دوريها الاهلة جمع الهلال والمراد ههنا القمر لان الهلال لا يكون من
كل شهر الا ثلاث ليال ثم يسمى قمرا يعني حتى مضى زمان الهلال وهو ثلاث ليال وزمان القمر وهو
بقية الشهر وتثلثت حورها وكورها الضمير راجع الى الاهلة الحور النقصان والكور الزيادة
يعني حتى مضى زيادة نور القمر ونقصانه يعني مضى شهر كامل وما وجد الدلالون غلاما موصوفا
بما وصفت وما تنجز من وعود نهم وعد تنجز تنجزا اذا صدق الوعد ووفى به يعني ما صدق واحد
منهم في الوعد وما وفى بوعده ولا بيح لها رعد سح بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر سحا اذا
انصب الماء اي للوعود يعني كما ان البرق يلمع فيظن الناس نزول المطر ثم لا يجيء المطر وكذلك
الدلالون وعدوا لي بطلب الغلام ومضى زمان طويل فلم ياتوا به النخاسين جمع نخاس وهو مبالغة من
نخس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نخسا اذا وضع الرجل اصبعه على شيء والنخاس هو الذي
يبيع العبيد والاماء انما عند الاشارة اليه وقت البيع بان يقول بعت مثل هذا العبد او يضع
اصبعه عليه ليعرف انه سمين ام اعجف تناسيت او متناسيت الناسي الذي نسي شيئا اي ذهب
عن خاطره والمتناسي يظهر عن نفسه انه نسي الشيء وما نسي علمت ان ليس كل من خلق يفري
خلق بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر خلقا اذا قدر يفري يفري فريا اذا قطع على وجه الصلاح
كما يقطع الخياط الثوب يعني ليس كل من يعرف تقدير شيء يعرف ان يفعله بل يعرف الرجل
كيف يقطع القميص ولا يعرف ان يقطع القميص يعني ليس كل من يقول او يعلم شيئا يفعله
يعني النخاسون قالوا نشتري لك غلاما وما اشتروا وان لم تحك ظهري مثل ظفري هذا مثل
يضرب في ترك تفويض الرجل امره الى غيره يعني لا تكل امرك الى غيرك فانه لا شفقة لاحد عليك
مثل نفسك عليك ولا يصلح احد امرك كما تصلح انت امر نفسك ويقال لن يحك جلدك
مثل ظفرك فتول انت جميع امرك فرفضت مذهب التفويض رفض اذا ترك المذهب
الطريق التفويض القاء الرجل امره الى غيره بان يقول افعل هذا الامر لاجلي يعني خرجت
بنفسي الى السوق برز اذا خرج بالصفر والبيض اي مع الصفر والبيض الصفر الذهب
والبيض الفضة استعرض اي اطلب ان يعرضوا علي الغلمان لاختار واخذ منهم
واستعرف اي اطلب معرفة ثمن كل عبد اذ عارضني اذ للمفاجاة وعارض زيد عمرا
اذا عدل عنه وانحرف من جانبه الى جانب آخر وعارضني ههنا بمعنى قابلني واستقبلني
اختطم بلثام اي جعل الخطام وهو الزمام على انف البعير اللثام شيء يستر
به الفم يعني يستر فمه ووجهه كيلا يعرفه احد قبض اي اخذ الزند راس ساعد اليد
الشعر
اشتري مني غلاما صنعا صنعا بفتح الصاد والنون صفة لغلاما يعني
حاذقا في الامور ورجل صنيع اليد وصنع اليد بكسر الصاد وسكون النون وصنع
اليد بفتح الصاد والنون اي استاذ حاذق في خلقه اي في صورته وجماله

وخلقه

وخلقه اي في طبيعته وعادته برع بفتح العين في الماضي والغابر براعة اذا صار الرجل كاملا
الفضل بكل ما نيطت به مضطلع ناط ينوط نوطا اذا علق شيئا بشيء المضطلع القوي
واصله مضتلع فقلبت التاء طاء لانه مفتعل من ضلع بضم العين في الماضي والغابر
ضلاعة اذا صارت الدابة ضخمة وقوية يعني بكل عمل امرته به قوي فادر يستفيك ان قال
يعني هو فصيح مليح الكلام يسترح بكلامه وان قلت وعى يعني وان امرته بشيء او
علمته شيئا يحفظه ولا يضيعه وعى يعي اذا حفظ كلاما وغيره وان تصبك عثرة
يقل لعا العثرة والعثار السقوط على الراس لعا هذا دعاء لمن سقط تعال العن
يا رجل يعني رفعك الله يعني ان اصابك مضرة وغم يدعو لك ويغتم لاجلك
وان تسمه السعي في النار سعى سام يسوم سوما اذا كلفه واذاق امرا شديدا
كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب يعني وان امرته ان يدخل في النار لدخل ولا يعصك
وان تصاحبه ولو يوما رعى يعني يحفظ حق النعمة والصحبة ولو صحبته يوما
وان تقنعه بظلف قنعا الشيخ جعل احدا قانعا راضيا بادنى شيء الظلف للبقر والغنم
بمنزلة الحافر للفرس يعني وان امرته ان يقنع بشيء قليل لقنع ولم يطلب شيئا آخر
وهو على الكيس الذي قد جمعا على ههنا بمعنى مع الكيس بسكون الياء مصدر او اسم من كاس
يكيس اذا صار لبيبا عاقلا حاذقا في الامور يعني مع كمال عقله وتجربة الامور ما فاه قط كاذبا
ولا ادعى يعني ما تكلم بكذب ولا ادعى عن نفسه الفضل من غاية التواضع ولا اجاب مطمعا
حين دعا المطمع بفتح الميم الطمع وهو الحرص في الشيء يعني اذا دعاه الطمع لم يجبه ولم
يطعه يعني ليس له طمع وحرص ولا استجاز نث سر اودعا يعني لم يجوز اظهار سر
وضع عنده نث اي اظهر اودع اي وضع وطالما ابدع فيما صنعا ابدع اذا اتى
بشيء بديع اي جيد يعني كم صنع صنعة حسنة لم يقدر احد ان يصنع مثلها وفاق
اي زاد على غيره في الشعر والكلام المسجع معا اي جميعا ومعا نصب على الحال اي
جامعا للنظم والنثر الضنك الضيق صدع اي شق وفرق يعني لولا الفقر الذي
فرق وقطع قلبي من الحزن الصبية جمع صبي اضحى اذا صار ودخل في وقت الضحى
العراة جمع العاري الجوع جمع الجائع يعني لولا كون هذه الصفات في اطفالي كسرى
اسم ملك العجم اجمع تاكيد لملك كسرى قال اي الحارث تاملت اذا بالغ في النظر الى شيء
خلقه القويم اي صورة الغلام القويم المستوي يعني قده اللطيف البري من العيوب
جسمه القصيم [illegible] الصميم بالصاد غير المعجمة المحكم والخالص وبالضاد المعجمة المجموع
وهو فعيل بمعنى المفعول من ضم اذا جمع ومثله العميم يعني جسمه خالص لا اختلاط
به قبح والمجموع لانواع الحسن خلته اي ظننته ولدان جنة النعيم الولدان

جمع وليد بمعنى مولود وهم غلمان خلقهم الله في الجنة ليخدموا اهل الجنة وقيل بل هم الاطفال من
اهل الدنيا الذين لم يستوجبوا النار ولا الدرجات امروا بخدمة اهل الجنة النعيم الطيب
والنعمة واسع النعمة ما هذا ما للمنفى وكذا ان هذا استنطقته اى طلبت من الغلام
ان يتكلم ويعبر في اسمه لا لرغبة في علمه يعني لا رغبة لي في ان اعلم اسمه بل لانظر
الى فصاحته من فصاحته يعني لانظر هل له فصاحة كاملة لجماله ام لا صبح بضم
العين في الماضي والغابر صباحة اذا صار الوجه حسنا جميلا اللهجة موضع الكلام من
اللسان ويستعمل في اللسان والفصاحة البهجة الجمال والفرح من بهج بضم العين
في الماضي والغابر اذا صار ذا جمال وفرح بحلوة اى بكلام طيب ولا مرة اى بكلام مر
قبيح شنيع يعني ما تكلم بخير ولا شر فاه اذا تكلم الفوهة بفتح الفاء المصدر وبضمها الاسم
ابن امة ولا حرة اراد بابن امة الذى لا يقدر ان يتكلم من خلقه النابت
لخسته وحقارته من الناس والمراد منه كلام غير الفصيح واراد بابن الحرة كلام الفصيح
الجارى على الكلام لشرفه وعلو نسبه فضربت عنه صفحا ضربت اى ذهبت الصفح
الاعراض اى ذهبت عنه من الاعراض يعني اعرضت عنه صفحا وصفحا يجوز ان يكون
نصبا على المصدرية لان ضربت بمعنى الصفح ويجوز ان يكون ظرفا كما تقول ذهبت عنه الى جانب
آخر ويجوز ان يكون تمييزا قبحا اى قبحه الله قبحا وهو ضد الحسن والشقح مثل القبح
وقيل الشقح اتباع للقبح وليس له معنى ويجوز بفتح القاف وضمها في القبح وكذا الشقح
للعي الحصر في الكلام تغار في الفصل وانجد يعني تارة في الفصل تارة يرفع صوته
فيه وتارة تخفض غار يغور غورا اذا مشى الى الارض منخفض وانجد صعد انغض اى حرك
الشعر
يا من تلهب غيضه اذ لم ابح باسمه ما هكذا من ينصف تلهب اى ارتفع غيظه
اى غضبه باح يبوح بوحا اذا اظهر السر ينصف اذا عدل في الحكم يعني ليس اخلاق المنصف
سرعة الغضب بل الاخلاق المرضية الحلم والتدبر في الامور وحمل فعل كل احد على
على عذر لا الشتم واللوم ويحتمل ان يكون مراده ليس من الانصاف شرى الحر يعني انا حر
وانت تشتريني ان كان لا بد من الكشف يعني ان كان لا بد من اظهار اسمي فانا حر
يبيعني هذا الرجل كما باع يوسف النبي اخوته كشفه اى اظهار اسمي اصخ اى استمع
اصاخ بالصاد والسين اذا استمع الكلام له اى لاسمي كشفت اى اظهرت الغطاء
وهو الستر عن هذا الحال وعرفتك حالي فان تك فطنا اى ذا فهم فهمت معنى كلامي
ولكن لا اظنك تفهم معناه فانك غير فطن شرى يشرى اذا ذهب عتبي اى غضبي يعني
فلما سمعت كلامه عرفت انه فصيح فذهب غضبي استبى لبي اى جعل عقلي اسيرا
ومقيدا له سبى يسبى واستبى اذا جعل احدا اسيرا بسحر اى بكلامه المليح حتى
شدهت عن التحقيق شده هذا اللفظ كثير استعماله واكثر استعماله على ما لم يسم

فاعله

فاعله ومعناه شغل عن شيء بحيث لا يدرى ما يفعل وما يقول التحقيق التثبت وجعل الشيء
وصدقا يعني شغفت ببيانه حتى لم ادرك معنى كلامه ونسيت قصة يوسف عليه السلام
الهمت القصب المساومة المضايقة في ثمن المبيع الاستطلاع طلب الخبر الطلع الخبر
التوفية الاتمام يعني ولم يكن بعد ذلك قصدي الا السؤال عن كمية الثمن لاعطيه
احسب اى اظن ستنظر اى سينظر المولى الى ويعرف انى شغفت بالعبد واذا عرف
انى شغفت بالعبد يكثر ثمن العبد شزرا اى عن طرف عينه يقال نظر فلان شزرا اذا نظر
بجانب عينه كيلا يعرف المنظور اليه انه ينظر اغلى اى ازاد قيمة المتاع السيمة اسم من المساومة
وهو بمعنى الثمن والقيمة يقال رفع في سيمة المبيع اى في ثمنه وقيمته فما حلق الجو حلقت
تحليق الطاير اذا تعاعد في طيرانه لم تخطر في خاطر مولى العبد ما خطر في خاطرى من اغلاء الثمن
ولا اعتلق بما به اعتلقت اعتلق وتعلق وعلق بالشيء بمعنى واحد ومعنى هذا مضى قبله
نزر وبضم العين في الماضي والغابر نزارة اذا قل الشيء والنعت نزر المؤن جمع مؤونة
وهي النفقة والكسوة تبرك وتيمن عد الشيء مباركا ميمونا يقال تبركت بهذا اى اعتقدته
مباركا والتحف عليه مثواه اى غشى حب العبد على سيده وتعلق حبه بقلبه التحف اذا ستر مثواه
الى حبه لا وابيك يعني هذا الغلام البكر يعني لا اختار ان اجعل هذا الغلام محبوبا لك بان
اجعل ثمنه قليلا فما حبيبك اى ما دمت حيا كما ينتقد في الرخيص الحلال الرخيص قليل الثمن
من رخص بضم العين في الماضي والغابر رخصا اذا قل ثمن المبيع يعني كما يعطى الرجل ثمن
المبيع الحلال القليل الثمن عن الطوع والرغبة البال القلب المرخص بفتح الخاء
الشيء الرخيص الغالي صفقة وفي المثل كل رخيص غال وكل غال رخيص يعني كل شيء
قليل الثمن لا يكون له ثبات وجودة غالبا فاذا كان كذلك فقد اشترى شيئا ظنه رخيصا وفي
الحقيقة يكون غاليا تحققت الصفقة اى تم البيع وحقت الفرقة اى ثبت وتبين ان
يفارق السيد الغلام هملت اى سالت عينا الغلام الدمع ولا كما تسكاب المطر من
السحاب بل اشد الشعر لحاك الله هل شلى يباع لحا بفتح العين في الماضي والغابر
اذا فصل القشر عن الخشبة وعاب احدا لكيما تشبع الكرش الجياع ما زايدة لكيما اى
حتى الكرش ذره الجياع جمع جايع فالجايع جمع وهو صفة الكرش وهو واحد وتاويله
ان الكرش اسم الجنس واسم الجنس لفظه واحد ومعناه جمع فجمع الصفة ههنا نظرا الى المعنى
وقد يستعمل الكرش بمعنى العيال يقال فلان كثير الكرش اى كثير العيال فعلى هذا
يكون الكرش جمعا كالجياع يعني لتشبع اولادك الشرعة بكسر الشين الطريق اكلف
اى يوضع على الخطة الخصلة لا تستطاع اى لا تستطاع الخصلة يعني لا يطيعها احد
ولا يقدر على تحملها وان ابلى اى ان يوصل الى البلاء بروع اى بخوف يعني بقوله بروع
بعد روع بيعا بعد بيع يعني بائع مرارا وقوله حين يبلى اى حين يمتحن ويجرب
يعني اذا جربتني في الامور ووجدتني مرضيا فلا ينبغي ان تبيعني اتتاجر بثمني
الهمزة للاستفهام

وتقصير

وما للنفي يعني قد جربتني فوجدتني كما تحب ووجدت في خدمة خالصة لا تختلط بها مكر
النصائح جمع نصيحة وموالاة الخير لا اخذ المزج الخلط ارصدتني شركا اي جعلتني
حبالة للصيد فاخذت الصيد بل اخذت السباع الكبار مثل الاسد يعني حصلت اكثر
مما تطمع الارصاد الاعداد والتهيئة يقال ارصدت هذا لفلان اي اعددته وهيأته له
الشرك ما يصاد به الحبائل جمع حبالة وهي مثل الشرك ونطت اي علقت من ناط
ينوط اذا علق المصاعب جمع مصعب بضم الميم وفتح العين وهو الشيء الشديد من
اصعب اذا وجد الشيء صعبا اي شديدا فاستقادت اي انقادت اي صارت تلك المصاعب
مطاوعة وبها امتناع الواو للحال لا امتناع التعسر يعني كم علقتني بامر شديد وامر تعسر
بتيسيره وتحصيله فحصلته لك واي كريهة لم ابل فيها الكريهة المشقة والشدة التي يكرهها
الناس ابلى يبلي اذا اظهر الشجاعة عن نفسه يعني اي امر شديد لم ادخله فيه ولم اظهر شجاعتي
وغنم لم يكن لي فيه باع الغنم الغنيمة الباع من اطراف اصابع احدى اليدين الى اطراف
اصابع اليد الاخرى اذا مدتا معا يعني اي غنيمة حصلت لك لم يكن فيها يدي بل جميع ما حصل
لك كان بسببي ابدى اذا اظهر المصارمة المفارقة من صرم بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر صرما اذا قطع القناع ما يستر به راس الطبق يعني لم يكن لي جرم حتى دفعت الستر
عن حالي وبعتني كما يباع الفرس ولم تعثر اي ولم تطلع على عيبي قط التكليم كثرة
الكلم والكتم والكتمان الستر ذاع يذيع ذيعا وذيوعا اذا ظهر الخبر واذاعه
اذا اظهره اني اي كيف تباع اي حبان البراية ما يسقط من القلم يبري يبحث الصناع
المحترف والمراد ههنا الكاتب يعني تبيع شيء وحقير بالبيع كما يبيع الكاتب براية
قلمه ولم حرف الاستفهام سمحت قرونك اي عزمت نفسك وانقادت يقال سمحت قرونته
اي ذهب الشك والتردد عن نفسه وعزم على الشيء الامتهان الاذلال شرى يشري اذا باع
صان يصون اذا حفظ عنه اي عن البيع جد اذا حقق يعني لم تحفظ عرضي عن البيع كما حفظت
سرك ولم اقل للمشتري لا تشترني فاني حر فحفظت هذا السر عليك وما حفظت حرمتي
بل بعتني وقلت اي وهلا قلت لمن يساوم في اي يطلب منك شرائي هذا سكاب
لا تعار ولا تباع هذا مصراع بيت قاله غيره اوله ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس
لا تباع ولا تعار سكاب اسم فرس لرجل طلبه ملك من الملوك من صاحبه فقال صاحبه
هذا البيت يعني هذا الفرس نفيس لا اعطيكه عارية ولا ابيعه منك العلق النفيس
وقوله ابيت اللعن هذا اللفظ تحية اهل الجاهلية يعني ابعد الله عنك ان تفعل فعلا تستحق
به اللعن والشتم يعني لم لم تقل للمشتري ما قاله صاحب ذلك الفرس لذلك الملك الطرف
الفرس يعني لست اقل عزة وشرفا من ذلك الفرس وما بلغه وما حفظت حقي
وبعثني على الذي سانشد عند بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا وقوله اضاعوني
واي فتى اضاعوا

اضاعوا

هذا من شعر امية بن ابي الصلت اوله ويوم كريهة وسداد ثغر اضاعوني واي فتى
وكل بيت بعضه من شعر غيره يسمى تضمينا ومعنى التضمين ادخال شيء في شيء اضاع
وضيع اذا جعله ضائعا اي هالكا السداد الاستقامة والتسوية الثغر طرف
بلاد الاسلام الذي يلي دار الشرك يعني يقول هذا الشاعر وقفني فوجهي بهذا الموضع
حتى لحقني مشقة وخوف الهلاك فكأنهم اضاعوني فكذلك هذا الغلام يقول اضاعني
سيدي ووعى اي حفظ المناغاة المكالمة ما نبس بحرف اي ما تكلم ويقال
سمعت نغية من كذا اي شيئا من خبر والنغية الكلام الحسن واول
ما يبلغك من الخبر قبل ان تستبينه وجبل يناغي السماء اي يدانيها لطوله
والمرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يسره الصعداء التنفس الممدود عن
الحزن البعداء جمع بعيد يعني بكى حتى بكى بموافقته الغريب والبعيد
اجل اي انزل المحل المنزل الافلاذ جمع فلذ بكسر الفاء وهو القطعة وافلاذ
الكبد قطعاتها ويستعمل في العشق والمحبة يقال فلان عنده فلذة كبدي المراح
بضم الميم الموضع الذي يستريح ويبيت فيه الانسان وغيره الخبو خمود النار
وطفو المصباح يعني لولا خطوتي من الطعام والثياب وبلوغ فقري الى
حد ليس في بيتي مصباح من عدم الدهن لما درج اللام للتأكيد وما للنفي
درج بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر درجانا اذا مشى العش بضم العين مسكن
الطير التشييع اتباع الجنازة النعش الجنازة وهو مصدر جعل اسما
من نعش بفتح العين في الماضي والغابر يعني لولا فقري لما اخرجته من بيتي
للبيع الى ان اموت فيتبع جنازتي اللوعة الاحتراق البين الفرقة والموت
هين لين يجوز بتشديد الياء فيهما وتخفيفها واصله التشديد واصله سهولة
الطبع والرحمة يعني ارحم وتلطف ايها المشتري بان تعاهدني على ان ترده علي
متى رددت عليك ثمنه وقوله هل اي هل لك رغبة التسلية اعطاء السلوة
والامر بالسلوة والسلوة الصبر والرضى تسلية قلبه اي تفرح قلبه وارضاؤه
التسرية الاذهاب الكرب الغم اقال اذا ابطل البيع استقال اذا طلب ابطال البيع
استثقل اذا وجد الشيء ثقيلا ولا تستثقلني اذا ثقلت بعني وان لا تجدني ثقيلا

والهين ص

عليه السلام
النبي
ولا تبخسني اذا اطلبت منك الاقالة الآثار جمع اثر وهو الخبر والمراد ههنا احاديث النبي
المنتقاة المختارة المصفاة من انتقى اذا جعل الشيء نقيا وهو الخالص الطاهر والنقاوة
الطهارة الثقاة جمع ثقة وهو الرجل العدل المعتمد عليه واصله وثقة حذفت الواو
وكسرت الثاء من اقال نادما بيعته اقاله الله عثرته الاقالة في البيع ان يتفق البايع
والمشتري بعد لزوم البيع على ابطال البيع يعني من ابطل بيعا ندم فيه بايعه وفرح به
قلب بايعه عفا الله ذنوبه وفرجه كما فرج قلب البايع وكذلك لو ندم المشتري
واقال البايع البيع وفرح قلب المشتري الغين ههنا الذنب ابرزته الخبايا
ابرز اي اخرج يعني وعدته وعدا باللسان لا عن القلب وفي قلبي اشيا يعني في قلبي شيء
آخر وهو اني لا اؤديه ابدا الاستدناء طلب الدنو استدنى اذا قرب شيئا الى
نفسه او شيئا الى الشيء ارفض بتشديد الضاد يرفض على وزن احمر يحمر ومعناه
تفرق الدمع من العين الشعر خفف فذلك النفس ما تلاقي ما تلاقي ما موصولة
وتلاقي فعل وفاعل وما صلته والموصول مع صلته مفعول الخفف البرحاء الشدة
الوجد الحزن الاشفاق الخوف يعني قلل الحزن والخوف ولا تخف ولا تحزن
فما تطول مدة الفراق يعني سوف تصل الي وفي بقي ونيا اذا فتر وضعف
الركايب جمع ركوبة بفتح الراء وهو بمعنى مركوبة التلاحي اي يلتقي احد احدا
يعني المركوبات التي الف بعضها بعضا لا تقتصر في التلاحق بل تسعى كل واحد ان
تلحق بصاحبها يعني سوف تلحق بي والحق بك استودع الله اي اسلمك الى الله
واطلب من الله ان يحفظك استودع اذا طلب من احد ان يحفظ وديعة
وهو نعم المولى نعم كلمة المدح المولى الرب يعني الله خير حافظ شمر الذيل
شمر ذيله وولى اي رفع ذيله وهو عبارة عن السرعة في المشي وولى اذا ادبر
الى القوم واقبل الى الطريق الزفير الانين والبكاء مع الانين العويل
البكاء مع رفع الصوت ريثما اي قدر ما يقطع مسافة ميل وقد ذكر بحث ريثما
في المقامة الاولى المدى الغاية الميل ثلث فرسخ استفاق اي خرج من ذلك البكاء
والحزن كفكف اذا منع المهراق مفعول من اهراق اذا اصب الماء قال
اي قال الغلام للحارث اعولت اي بكيت وعلام اي على ما ما للاستفهام حذفت
الفه حين دخل عليه حرف الجر عولت اي بكيت الاعوال والتعويل معناهما البكاء
مع رفع الصوت والتعويل ايضا الاعتماد على الشيء انك في واد وانا في واد الوادي
الصحراء هذا مثل يضرب في اختلاف المقاصد والنيات يعني جرى خاطرك

سانح

في غير ما انا فيه والكمين مريد ومراد يعني فرق كثير بين العاشق والمعشوق
العاشق يتواضع والمعشوق يتكبر والعاشق يبذل والمعشوق يبخل ونظر ان لم
منه على العاشق في قبول ماله الشعر لم ابك والله على الف نزح الالف بكسر الهمزة
المالوف به نزح بفتح العين في الماضي والغابر نزح وجا اذا بعد يعني ما بكيت على
مفارقة سيدي شجى بفتح العين في الماضي والغابر شغف جا اذا انصب الماء الغبي
نعت وتقديره على رجل غبي اي جهل واخطأ نظره وفكره ولم يعرف حقيقة
الامر وغبي نعت من الغباوة وهو عدم الادراك ولحظ بفتح العين في الماضي والغابر
لحظ اذا نظر الى الشيء طمح ايضا من هذا الباب ومعناه النظر ايضا يعني ابكي عليك
ايها المشتري المؤدي بك الايقاع في الهلاك ورط اذا اهلك واوقع في مهلكة ولحظه
مبتدأ وورطه خبره يعني اذا ناله اذى واصابه مشقة المنقوشة الدراهم
والدنانير البيض جمع ابيض الوضح الصافي والمضي يعني ضيعت ما اعطيت و
ثمني فاني حر وبيع الاحرار لا يجوز ويك اي ويلك اما فاجئتك هاتيك الملح
الهمزة للاستفهام وما للنفي فاجئتك اي اخبرتك هاتيك ها للتنبيه وتي
اشارة الى المؤنث الغايب والكاف للخطاب والملح عطف بيان لتي يعني تيك
اي ما يشار اليه بحث هو الملح يعني اما فهمت من قولي انا يوسف اني حر
لم يبح اي لم يجوز ويبح اصله لم يباح من اباح حذفت الالف لالتقاء الساكنين
اذ كان في يوسف معنى قد وضح اذ للعلة يعني علة غباوتك ان في قولي انا يوسف
معنى ظاهر في كوني حرا او ما فهمت خلت اي ظننت شغالة اي قوله اني
حر المرآة ما ينظر اليه الرجل ليرى وجهه المداعب بضم الميم الملاعب والممازح
والمداعب بفتح الميم جمع مدعب وهو مصدر ميمي من دعب بفتح العين في الماضي
والغابر دعابة اذا مزح يعني ظننت ان الغلام يمزح في قوله انا حر
المعرض بكسر الميم الثوب الذي يعرض فيه الامة على البيع تصلب اذا اشتد واحمر
على الشيء المحق قايل الحق وفاعله الطينة الخلقة والجبلة الرق ضد الحرية يعني
انا بري من الرق تجاذبنا اي ترددنا الملاكمة جريان اللكم بين اثنين واللكم
الضرب باليد على الصدر افضى اذا وصل المحاكمة المرافعة الى الحاكم او صحنا
اي اظهرنا للقاضي الصورة يعني صورة الحال وتلونا اي قرانا عليه السورة سورة
القرآن وسورة الجدار يعني قرانا عليه القصة فال يعني قال القاضي الا اي اعلم

الغابر
انذر اي اعلم الانذار الاعلام مع التخويف وهو فعل من نذر بكسر العين في الماضي وفتحها في
اذا علم اعذر اذا اتى بالعذر الصحيح يعني هذا الغلام معذور وليس له جرم لانه اخبرك
بانه خدع ومن حذر كمن بشر التحذير التخويف يعني من خوفك فقد احسن اليك
كمن بشر لانه اذا خوفك فانت تحترز من الوقوع في الهلاك والخسران فيكون ذاك المخوف
مخلصا لك من الهلاك والمخلص من الهلاك خير من المبشر ومن بصر فيما قص التبصير
تعريف احد الخير والشر والصالح والمفاسد ليصير بصيرا بصير القلب عالما يعني من اخبرك
بالمصالح والمفاسد فيما قص في حقك تبهلك اي يعظك واخبرك ارعوى اي انزجر
ورجع عن الذنب وحقيقه ارعو بتشديد الواو كاحمر الالوان اصله ارعوو فقلبت
الواو الثانية الفا فاستر ذا ابلهك البله مصدر واسم من بله بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر اذا صار ابله والابله سليم الصدر من المكر والحيلة وقليل
التجربة للامور والذي لمعسر له معرفة الاشياء حتى يظنه الناس قليل العقل يعني
لا تنقل هذه الواقعة عند احد حتى لا يظهر بين الناس قلة عقلك كتمه اذا استره وحذار
بفتح الحاء وكسر الراء من غير تنوين اي احذر من ان يتعلق به وتقول هو عبدك
بل هو حر الاسترقاق جعل احد رقيقا وهو العبد الاديم وجه الارض والجلد يعني
هو حر الاصل المعرض مفعول من التعريض وهو معنى العرض والتقويم للبيع والقيمة
يعني هذا حر لا يجوز ان يقام به للتقويم اقول السمع عروها فرعه اي غصنه وشعبته
انشاءه اي اولده ورباه جرحه جبار اي مهدر لا مواخذ به يعني اي فعل يفعله
ابو زيد لا مواخذة عليه لانه فقير مضطر وكان الجبار اسم من اجبر اذا اكره احد على فعل
شيء ومن اكره احدا على فعل شيء الوم عليه لانه غير مختار ولذلك الدابة جرحها جبار لانه
لا عقل فاذا لم يكن لها عقل فلا يكون مكلفه وقوله عند كل قاض له اخبار يعني يعرفه كل قاض
وسمع كثيرا من حكاياته تحرقت اي احترقت من الغضب وحوقلت اي قلت لا حول ولا قوة
الا بالله وهذا اللفظ يقال عند الغم والحزن والتحير في الامر افقت اي تنبهت من الغفلة
ولكن بعد فوت الوقت يعني لا طريق للتدارك في هذا الوقت لشامة اي سيره وجهته
شرك مكيدة اي شبكة حيلة وفعله كيلا يعرفه احد وتحترز عن مكره بيت القصيدة
مثل في الشيء النادر وفي تفضيل شيء على غيره يقال فلان اول الجريدة وبيت القصيدة
اي هو المقصود من هذا القوم ومن انشاء قصيدة في مدح احد لغرض وحاجة له
الى الممدوح وذكر حاجته في بيت يقال لذلك البيت بيت القصيدة اي مقصود من هذه القصيدة
والمراد هنا ان لشامة ليس الا لخدعني وبفعل في هذا الفعل نكس بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نكسا اذا قلب شيئا اعلاه اسفله الطرف العين ما لقيت اي الذي
رأيت

من الخجالة

من الخجالة يعني نكست راسي ونظرت الى الارض من الاستحياء والخجالة آليت ما الذي حلفت
لا اعامل اي ان لا ابيع ولا اشترى متلثما اي ممن ستر وجهه فان ستر الوجه حيلة
اتاوه اي اقول آوه وهي كلمة التحير والندامة الامتعاض الغضب يقال امتعض فلان من
هذا الامر اي غضب وشق عليه خبر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا علم
الارتماض الاحتراق من الغضب وغيره ما ذهب ما للتعجب يعني كل ما ان اموالك
فات عنك وحصل لك في مقابلته وعظ وتجربة فكانه ما فات لانك اخذت عوضه
يعني هذا الرجل فعل بك هذا الفعل فجربت لبيبا ذا تجربة وامنت ان يفعل بك هذا
الفعل احد بعد هذا فاذا صرت بهذه الصفة فكانه لم ياخذ منك شيئا اجرم اذا اذنب
شيا بدل
انتعظ اي تنبه فاتعظ اي تنبه من الغفلة واقبل الوعظ تاب يتوب اذا انزل لحادثة
كاتم اي استر وتذكر اي ادم في خاطرك ما فعل بك ابو زيد ولا تنسه ليبقى ما لك
بهذه التذكرة ولا تعامل بعد هذا احدا الا تعرفه كيلا يخدعك دهم بفتح العين في الماضي
والغابر دهما اذا اتى بغتة الذكرى والذكر واحد تخلق يعني وتعود واتى
في الخلق من اذا اصابه بلاء صبر واذا ظهرت له عبرة وعظة فاتعظ وتنبه
ابتلى الرجل اذا اصابه بلاء العبر جمع عبرة وهي العظة اعتبر اذا اتعظ وتدبر في
امر ودعته اي ودعت القاضي وخرجت من عنده متخجلا بما اصابني الخجل
الاستحياء والحزن بفتح الحاء والزاء غم من خجل وحزن كلاهما بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر اذا الحق الى احد خسرانا في البيع والشرى والغبن بفتح الباء مصدر
غبن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا صار الرجل ضعيف الرأي توخيت اي قصدت
المكاشفة اظهار العداوة والجرح احد الهجر بضم الهاء الكلام القبيح
وبفتحها المفارقة يعني عزمت ان احارب ابا زيد بالكلام القبيح وبالمفارقة
المصارمة ان يقطع احد الرجلين وصل صاحبه وجنبه يدي الامر مدى زمانه وطوله
جعلت اي طفقت التنكب العدول عن الطريق ذراه اي فناء بيته يعني ابعد طريقه عن
طريقي واحترز عن رؤيته غشيني اي جاءني حياني اي سلم علي الشيق
بفتح الشين وكسر الياء وتشديدها اسم يتناول الشائق والمشوق واصله شيوق
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فما زدت على ان عبست يعني ما اجبته
وما كلمته ولا فعلت به الا العبوس وما نبست اي وما كلمت ما بالك اي ما حالك
سمعت بانغر اي تكبرت على الغر اي على حبيبك احتلت بالحاء غير المعجمة اي
مكرت وختلت بالخاء المعجمة اي غدرت وخدعت الفعلة بفتح الفاء مثل ضربة
وهو مصدر يستعمل في الخير والشر وقيل لا يستعمل الا في الشر والفعل بفتح الفاء

المصدر وبكسرها الاسم فاضرطي متهازئا ضرط بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ضرطا
اذا صوّت الرجل من دبره يعني منه ريح يسمع صوته واضرط اذا ادخل اصبعه في شدقه
وصوّت من فمه صوتا تريد به الانكار على احد والاستهزاء به التهازؤ ان يسخر
احد باحد ويستهزئ مثله الثلاثي التدارك الشعر يا من بدا منه صدود
موحش وتجهم يعني يا ايها الحارث الذي ظهر منك اعراض عني وعبوس الصدود
الاعراض الموحش المخالف للطبع وهو ضد الموافق التجهم التعبس وهو انقباض الجبهة
من الغضب غدا اي اصبح وصار يريش اي يضع ريش الملامة على السهم ويرميني به
برد ويهن الاسهم يعني السهم الذي عليه النصل اقل الما واسهل من سهم الملامة فان
سهم الملامة يؤثر في القلب والنصل يؤثر في الجلد وما اثر في القلب يكون اشد الما
مما اثر في الجسم الملاوم جمع ملامة الادهم الفرس الذي شعر عنقه اسود وشعر ذنبه احمر
اقصر اي اترك هذا اللوم والظن البدع الذي يفعل فعلا جديدا او لم يفعله قبله احد
التوهم الظن يعني لست بفتح الجر منفرد اول باع قبلي اخوة يوسف وهم
هذا اشارة الى قوم عظيم الشان والمنوه له يعني هم مع عظم شانهم ومنزلتهم فعلوا
هذا الفعل فلم تلومني على هذا الفعل وكذلك كل موضع يحمل المبتداء لفظ وخبره ذلك اللفظ
يكون غالبا للتعظيم نحو انت انت وزيد زيد يعني ليس مثلك احد الاسباط جمع سبط
وهو ليعقوب عليه السلام كالقبيلة لاسماعيل عليه السلام هذا يعني ما مضى من اني لست
بدعا بهذا الامر ومع هذا احلف بالكعبة التي تمشي الحجاج المتهم الذي يمشي الى تهامة
وهي من البلاد ما يلي اليمن والمراد ههنا مكة لانه قريب من التهامة اتهم اذا مشى الى
التهامة والطايفين بها يعني بحق الطايفين بالكعبة الشعث جمع اشعث وهو الذي
تغير شعور راسه والمراد منه المحرمون النواصي جمع ناصية وهي شعر الجبهة
السهم بضم السين وفتح الهاء وتشديدها جمع ساهم وهو اسم فاعل من سهم بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر يسهم سهوما اذا تغير لون الوجه والمراد منه الحجاج
فان وجوههم متغيرة من غاية المشقة ما قمت يعني ما فعلت هذا الفعل الفاضح
الخسيس الا عن الاضطرار والضرورة والضرورات تبيح المحظورات كاكل الميتة اخزى
اخزى اذا افضح الواو في وعندي للحال فاعذر اخاك يعني اقبل عذري وكف اي اترك
وامنع ملامة من لا يفهم اي من لا يعلم الحال يعني لا تلمني بعد ما عرفت اضطراري
المعذرة العذر لاحت اي ظهرت طاحت اي هلكت الاقشعرار انقباض الجلد
والتعبس الازورار الميل من جانب الى جانب الشرط الاستراف الغبر
بضم الغين وفتح الباء وتشديدها البقية من اللبن في الضرع غبر نفقتك اي بقية مالك
يعني ان كان عبوسك واعراضك عني لخوف ان لا يحصل بيننا انبساط ومودة

ومودة كيلا آخذ مالك مرة اخرى فلست ممن يلسع مرتين لسع الحية اذا لدغت
اوطاء اذا حمل احدا على ان يطاء شيئا اي يضع قدمه عليه واوطاه اذا ادخل احدا
موضعا ويوطاء مضارع مجهول من اوطاء الجمرة قطعة الخشب المحترق قبل خبو
النار يعني لست ممن يوخذ ماله مرتين بل صرت عاقلا محتاطا احفظ مالك وان كنت
طويت كشحك طوى اي لف والكشح الجنب والمراد منه الاعراض واطعت شحك الشح البخل
يعني بخلك بمولاي حملك على ان تعرض عني لان الشحيح لا يبالي بتلف المال فلا تطع
بخلك ولا تعرض عن الخليل بسبب المال لتستنفد ما علق باشراكي الاشراك
جمع شرك بفتح الشين والراء وهو شيء يصاد به الطيور كحبالة وهي المرأة التي تبكي
يعني ان كنت تعرض عني ليعرف الناس خداعي اياك وليحترزوا عني ولا يغتروا
بي بعد ما رأوا ما فعلت بك فهذا من غاية نقصان عقلك لانه لا يقدر احد
ان يأمن عن المكر ولا يقدر احد ان يحترز عن مكري لان لي انواعا كثيرة
في المكر ويحتمل ان يكون المراد بقوله لتستنفد ما علق باشراكي استرداد ما اعطي
في ثمن الغلام يعني محال ان تاخذ وتسترد شيئا وقع في يدي اضطرري اي الجاني
عن نقاوته وجوعني الا ان صرت لمخلة صافيا عن الحقد كما كنت حلب اذا
غزر عاد يعود اذا رجع الحفي ذو الشفقة والرحمة من حفا يحفو حفوة
وحفي يحفى حفاوة اذا رحم ورؤف تشذرت اي طرحت وتشتت
الظهري المنسوب الى الظهر وكسرت الظاء تبعا للراء كما اتبعوا القاف السين
من قولهم قسي جمع قوس واصله قووس فقدمت السين على الواوين فصار
قسوو فكسرت السين فقلبت الواو المشددة ياء لكسرة السين ثم كسرت القاف
تبعا للسين وهذه التغييرات سماعية وليس بقياسية ومعنى الظهري ما يلقى خلف
الظهر وينسى يعني جعلت نعلته منسيا الشيء الفري العجب والذي يتحير الناس فيه
من فري يفري اذا تحير الفرية للكذب والبهتان من فرى يفري
اذا قطع وكذب

المقامة الخامسة والثلثون

التطواف الطواف وهو المرور والدور النادي المجلس يستوقف اي يحبس المجتاز
مفتعل من جاز يجوز جوازا اذا مر وهو اسم فاعل يعني كان مجلسا طيبا
مزينا يشتهي كل احد ان يحضره ويجلس فيه ولو كان على اوفاز وهو
جمع وفز والوفز والوفز بمعنى واحد وهو الاسراع يعني وان كان على
سرعة وعجلة يقف في ذلك النادي مع عجلته تعديه اي تجاوزه

ولتبك النساء عليك
بنقصان عقلك صح

خطا يخطو اذا وضع قدما بعد قدم التخطي مثل التجاوز يعني لم اقدر على المرور وترك
ذلك المجلس بل استحسنت الوقوف في ذلك المجلس تعجت اليه اي ملت اليه
عاج يعوج اذا اقام بمكان عاج به اذا اقام به عاج عنه اذا اعرض وتركه
عاج اليه اذا مال اليه السبر الامتحان سر جوهر اي ما خفي فيه وسر الشيء
خالصه وما خفي فيه وجوهر كل شيء ذاته الزهر ورد الشجر والزينة يعني
لانظر هل يكون ثمره طيبا كورده ام يظهر زينته وخضرة شجره ولبس عليه ثمر
طيب يعني رأيت في ذلك المجلس جمعا كثيرا سيماهم ولباسهم مزينة فاردت ان اجالسهم
وانظر فصاحتهم وعقلهم وادبهم الافراد جمع فرد وهو الوتر اي كل واحد منهم فاضل
بحيث لا يوجد مثله في بلد يعني فاذا حضرت ذلك النادي رأيت اهله فضلاء ومن مالت
اليهم يحصل له منهم فوائد المفاد مفعول من افاد اذا وصل الفائدة الى احد بينما يعني في وسط
الزمان الذي نبحث فيه ونقتبس الاستفادة ونغني بالابيات اطرب اي اكثر طربا وهو
الفرح والنشاط الاغاريد جمع اغرود واغرودة وهو الغناء والترنم الحلب
بفتح الحاء واللام بمعنى المحلوب العناقيد جمع عنقود وهو من الكرم بمنزلة السنبلة من
الزرع واراد بحلب العناقيد الخمر احتف اذا اجتمع ودار حول شيء الطمر الثوب الخلق
كاد اي قرب يناهز اي يقارب المناهزة المقاربة عمرين اي ثمانين سنة لان العمر
عندهم اربعون سنة لان العقل والقوة يتم ببلوغ الرجل اربعين سنة وبعد الاربعين ينقص
القوة فكان ما زاد على الاربعين ليس بعمر حيي بلسان طليق اي فصيح ابان اي اظهر
الفصاحة والعلم اظهارا مثل اظهار منطيق بكسر الميم وهو الفصيح وهو مبالغة من نطق
اذا تكلم احتبى اذا جلس على وركيه ونصب ركبتيه واخذ بيديه خلف ركبتيه والحبوة
بكسر الحاء اسم او مصدر لتلك الجلسة المنتدين الجالسين في النادي يعني جلس هذا
الفقير على هيئة اهل المجلس قوله اللهم اجعلنا من المهتدين يعني اللهم اجعل اهل
هذا المجلس عارفين قدري حتى لا يحتقروني او عارفين فقري حتى يعطوني شيئا
فازدراه اي احتقره لخلوقة ثوبه الاصغران القلب واللسان سميا باصغرين لانهما
اصغران بالنسبة الى بعض الاعضاء يعني كمال الرجل بقلبه ولسانه لان زينة المرء
الفصاحة والشجاعة والحلم والعقل والسخاوة والكرم وغير ذلك فالفصاحة
باللسان وبقية الخصال المذكورة بالقلب وهذا مثل يقال المرء باصغريه واول من
قال هذا المثل المعيدي واسمه شقة بن ضمرة وقصته ان منذر ماء السماء
سمع فصاحة المعيدي من الناس فدعاه فلما اتاه فاحتقره لصغر جثته
فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال المعيدي ابيت اللعن الرجال

ليسوا

ليسوا بالجزر وانما المرء باصغريه ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان
يعني الجزور ينبغي ان يكون عظيم الجثة ليكون كثير اللحم والجزر بضم الجيم
والزاء جمع جزور وهو ما يذبح من الابل للحم واما المرء فلا باس عليه ولا عيب
لصغر جثته بل ينبغي ان يكون لسانه فصيحا وقلبه جريا الجنان القلب واخذوا
اي طفقوا يتداعون اي يدعو بعضهم بعضا فصل الخطاب الفصاحة يعني يشرعون في
اظهار الفصاحة ويعتدون عوده من الاحطاب اعتد اذا ادخل شيئا في الحساب
يعني لا يلتفتون اليه ولا يدخلونه في الحساب بل يعدونه من جملة الحطب والمراد من الحطب
هنا الرداءة وعدم المبالاة به الافاضة الشروع في الكلام السمة العلامة
ولا يبين عن سمة اي لا يظهر علامة الفصاحة وعن الفصاحة عن نفسه
اي لا يتكلم بشيء القرائح جمع قريحة وهو الخاطر والبئر يعني سكت حتى
امتحن فصاحتهم وعلمهم وخبر بفتح اي امتحن وبكسرها علم شالهم اي ما قصهم
وراجحهم اي زاد عليهم شال الميزان اذا ارتفع وارتفاع الميزان دليل النقصان
الدفاين جمع دفينة بمعنى مدفونة استنثل اي استخرج ونثل بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نثلا اذا اخرج التراب من البئر الكناين جمع كنانة وهي الجعبة
يعني فلما علم قلة علمهم وقلة فصاحتهم ظهر له باطن حالهم وراء الفدام صفو المدام
الفدام ما يشد على راس الخابية والكوز المدام الخمر يعني من وراء ظرف
قبيح الظاهر وفيه الخمر الصافي وهو املاء ان فيه خمرا صافيا فاحتقر لقبح ظاهره
ولو علم ان فيه شيئا طيبا لما احتقره هو في الاخلاق خلوقة الثوب وعتوه
الخلاق النصيب ماله من خلاق اي ماله من نصيب مجال في ان يبحث معنا فجر
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فجرا اذا اجرى الماء والتفجير مثله الينابيع
جمع ينبوع وهو عين الماء النكت جمع نكتة وهي النقطة ونكت اذا ضرب بخشب
او باصبعه الارض حتى ظهر اثر الضرب في الارض ونكتة الشيء اثره ويقال للمسالة نكتة
يقال فلان قال نكتة وتكلم بنكتة كانه سميت المسالة والكلمة نكتة
لانه يوثر في السامع او لانه ينكت النخب جمع نخبة وهي الشيء المصطفى المختار
ما جلب الذي جر البدائع جمع بديعة وهي ما يؤتى به جديدا يعني تكلم بشيء جر العجائب
يعني علمنا ورأينا العجائب بفصاحته واستوجب اي استحق كلامه ان يكتب بالذهب

بدل
ناقصهم

لي بماء الذهب الذوب ما يذاب وهو اسم فاعل ومصدر فلم الخلب اى خدع كل خلب اى
الخلب بكسر الخاء غلاف القلب والمراد ههنا القلب وقلب اى صرف اليه كل قلب
يعني جعل الحاضرين مريدين محبين لنفسه تحلحل بالحاء غير المعجمة اذا تحرك
وانزعج لترحل اى ليذهب تاهب اى تهيا عاق يعوق عوقا اذا منع سرب
سبيله اى طريق مشيه المسرب الموضع من سرب بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
سروبا اذا خرج ارينا هذا اللفظ فعل من راى اذا ابصر وارى اذا حمله على الابصار
واسم قدحك اى علامة سهمك يعني اعلمنا انك عالم فاعلمنا ظاهر امرك وباطنه
من انت ومن اين انت خبر بالامر مخاطب من التخبير وهو الاعلام القيض قشر
البيضة والمح صفرتها ويستعار القيض عن الظاهر والمح عن الباطن صمت
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر صموتا اذا سكت اجرم اذا سكت وحير واعجز
احدا عن الكلام اعول اى رفع صوته بالبكاء حتى اجهم اى حتى رقت قلوب الحاضرين
لبكائه الشوب والروب كلاهما الخلط يقال في البيع لا شوب ولا روب اى لا تخليط يعني خلط
ابي زيد الصدق والكذب واظهار البكاء عن نفسه وترك تعريف اسمه وبلده الاسلوب الفن
المألوف المعروف والمرتى المنسوب الطريق والقصد يعني فلما رايت فعل ابي زيد
كما فعل في الاوقات الماضية علمت انه ابو زيد تاملت اى بالغت في النظر على شهومة محياه
الوجه تغير لون وجهه وسهوكة رياه اى نتن في الجسد سهك بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر سهكا وسهوكة اذا نتنت رائحة البدن السمك فاذا هو اياه
يعني فاذا ذلك الشخص ابو زيد والصواب فاذا هو هو لان اذا المفاجاة ولا بد بعد اذا
المفاجاة من المبتدا والخبر فهو الاول مبتدا وهو الثاني خبره وهذا قول سيبويه وخالفه
الكسائي وسال الكسائي سيبويه عن قول القائل وهو مثل كنت اظن العقرب
اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقوله فاذا هو هي صحيح فقال سيبويه نعم وقال الكسائي
لا بل الصحيح فاذا هو اياها فصدق الكسائي جماعة من فصحاء العرب فقصد سيبويه
خراسان ليسال فصحاء خراسان عن هذه المسالة فمات في الطريق قيل مات في
ساوة فكتمت سره اى سترت حاله ولم اظهر انه ابو زيد لانه لو عرف الناس
انه ابو زيد لعلموا مكره فان مكر ابي زيد مشهور الداء الدخيل وجع الباطن الذي لا يريد
صاحبه ان يطلع عليه احد وان لم يكن مخيل اى وان لم يشتبه مكره على احد اخال
اذا اشتبه الامر وترجى السحاب ان يمطر واوقع احداث الظن نزع عن احواله

القول في اذا المفاجاة

اى ترك

اى ترك بكاءه عرف عثوري على حاله يعني علم ابو زيد اني اطلعت على حاله وكره العثور
الاطلاع رمق اى نظر المضحاك كثير الضحك يعني نظر الي متبسما كما ينظر
المحب الى الحبيب المتباكي الذي يظهر البكاء عن نفسه بتكلف
استغفر الله واعفوا له عنا يعفو عفوا اذا صار اسيرا من فرطات اى من
ذنوب سبق علي من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد والاسم فيه الفرط والهاء
في ظهريه زائدة للوقف ولصحة الوزن يعني استغفر الله من ذنوب جعلت ظهري
ثقيلا لا اقدر حملها العانس المراة الشابة العانس التي طال حلوسها في بيت
ابيها بلا زوج من عنس بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر عنوسا اذا طال انتظار
المراة الزوج ولم ينكحها احد الاندية جمع ندي يعني ذات جمال ومن غاية جمالها
يكثر ذكرها في المجالس والندي المجلس قتلت يعني قتلت تلك العانس لا اتقي
اي لا اخاف ولا احذر وارثها يطلب مني قصاصها او ديتها القود القصاص
استذنبت اى طلبت ذنبي ان اوخذ به الاستذناب نسبة الرجل الى الذنب طلب ذنبه
احال اذا نقل وحول الدين من ذمته الى ذمة غيره الاقضية جمع قضاء يعني كلما قال احد
لم قتلت تلك العانس قلت لانه جرى على قضاء الله وقدره تحرقتها الضمير راجع
الى النفس المستشرية المصرة وهي صفة النفس من استشرى الفرس اذا لج
ولج في السير بحيث لا يمكن رجعه وثلاثيه شري بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر شرى مفرق الراس الموضع الذي يجعل ثمة شعر الراس على نصفين المعصية
عطف بيان لتلكم وكم فيه خطاب للحاضرين والتاء في تلكم اشارة الى مؤنث غائبة
يبينها المعصية في قولكم تلكم المعصية فلما ارق هذا نفسي مسكن من ارق يورق
اذا اصبت المار وغيره الفود جانب الراس المضبية المراة الى الناصية والصبية
جمع صبي وها انا اليوم يعني كنت في ايام شبابي ذا شوكة ومال وخلم فصرت
اليوم فقيرا المتكدية صفة الحرفة من الذي يكدي اذا صار فقيرا بحيث يسال الناس
ازب بكرا يعني لي بنت بكر طال مقامها في بيتي اريد ان ازوجها احدا وليس لي شيء من المال
اجهز تجهيزها التعنيس حبس المراة في البيت مدة طويلة من غير زوج وهو يائي
لازما ومتعديا الاملوية جمع ملواء يعني امنع وجهها عن رؤية الناس حتى
امنعها عن الهواء وهو ما بين السماء والارض وهي على التعنيس يعني مع طول مقامها في
بيتي قد جاء زوج يطلبها كما تطلب المراة الغانية المغنية الغانية المراة التي
لا تحتاج الى الحلي والزينة من غاية جمالها والمغنية التي تغني زوجها عن ان
ينظر الى غيرها من النساء من غاية جمالها الدون ههنا القلة والخسة يعني لو رضي

على
الزوج بتجهيز قليل خسيس مع هذا لا يكفيني تجهيزها الأمانة دينار أوكى اذا شدّ الحبل
رأس الكيس والمراد منها أن يدي لا تنقبض ولا تقدر على درهم والأرض قفر اي خالية
والسماء مصحية الإصحاء أن تعرى السماء عن السحاب يعني لا شيء لي من المال ولا اقدر عليه
وقفر الارض واصحاء السماء عبارتان عن غاية شدة الحال وانسداد طريق تحصيل
المال من كل جانب فهل معين لي يعني فهل في الجماعة من يعطيني شيئاً لأجهّز
جهازها مصحوبة بالقينة يعني صحبتها مغنية مطربة كما هو عرف الناس القينة
الأمة المغنية وقيل القينة الأمة مطلقاً وقين العروس تقييناً اذا زيّنها فيغسل
القلب بصابونه يعني يزيل الغم عن قلبي بصابون الذهب لأن الذهب يسمى مفرّح
القلب وقيل صابون الغم الخمر لأن الرجل اذا شرب الخمر سكر واذا سكر زال
عنه الغم لزوال العقل والقلب عطف على الهم المضنية المنحلة من اضنى اذا جعل
الغم او المرض الرجل نحيفاً ضعيفاً اقتنى اذا اتخذ الشيء ذخيرة ضاع تضوّع ضوعاً
اذا فاح وظهر الطيب ريّاه اي رائحة الثناء يعني اثني عليه في كل بلد الادعية جمع
الدعاء ندّيت كفه اي اعطاه المال من ندي بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر ندى اذا ابتلّ الشيء وسخا الرجل انباع اي امتدّ العرف بضم العين
العطاء والاحسان نجح اذا قضى الحاجة البغية بكسر الباء المطلوب وكذا المنية
بضم الميم يصلح اي يثني خيراً ويشمّر اي يرفع ذيله السارح الذاهب
استعرف اذا طلب معرفة الشيء الربيبة فعيلة بمعنى المفعول من ربّ بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر ربّاً بمعنى ربّى تربية الخدر الستر ربيبة خدره اي
بنته البكر التي يريد تزويجها ومن قبله في حدثان امس يعني لا اسأله من الذي قبله في
او لشبابه في قوله كم من غائب عاين ممدوح الاوصاف في الاندية الوشك
السرعة مثّل تمثيلاً اذا صوّر صورة شيء في نظره وخياله المرام المطلوب
يعني أسرعت في القيام والمشي خلفه فكأنه عرف من إسراعي خلفه اني اذهب
خلفه لأسأله عن هذه الاشياء ازدلف اي اقترب والزلفى القربة والزلفة القربة
فقه الكلام اذا ادركه
قيل مثلي يا صاح مزج المدام أم
يا صاح اصله يا صاحب حذفت الباء للترخيم المزج الخلط المدام الخمر
يعني مثلي اذا قال قتلت احداً يريد بالقتل خلط الماء بالخمر ويسمى خلط الماء
بالخمر قتلاً وليس يريد قتل انسان بالسيف والرمح اللهذم السنان الذي له

سرعة في النفوذ والسيف القاطع من هذم بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هذماً اذا
قطع واللام في لهذم زيادة الحسام السيف من حسم اذا قطع التي عنست يعني البكر التي
طال مقامها في بيتي هي بنت الكرم وهي الخمر لا من بنات الانسان والمراد من التجهيز
تحصيل اسباب الشرب من الكاس والكوز والطاس المقام بضم الميم مصدر ميمي او زمان او
مكان من اقام يقيم تحلّم اي حلم التغاضي التجاوز عن الذنب واصله الصاق
احد الجفنين بالآخر حتى لا يرى شيئاً ويستعمل في التحمل والتجاوز لأن من تحمّل وتجاوز
شيئاً كأنه أغضى عينه عن رؤيته العربيد خبيث النفس والعربيد كثير العربدة
وهي سوء الخلق والخصومة واثارة الشر الرعديد الرجل الجبان وهو فعليل من
الرعدة وهي تحرك الاعضاء من الخوف وغيره البون البعد والتفاوت يعني
لا يمكننا مرافقته لأني شجاع وانت جبان وزوّدني نظرة من ذي علق العلق
الحب يعني زوّدني نظرة واحدة عند الوداع فتبقى عشقته في قلبي واستوقدت
نار شوقه في قلبي كما كان العادة بين الحبيبين اذا ودّع احدهما الآخر

المقامة السادسة والثلثون

الحت اي ابركت المطية بتشديد الياء وتخفيفها
والتشديد افصح وهي اسم بلدة من ناحية دمشق المطية الراحلة البين الفراق
يعني نزلت واقمت بهذا البلد بعد مفارقة وطني وحقيبتي الواو للحال والحقيبة العيبة
ملأى اي ملآن من الذهب الهجّيرى والهجّيرى بكسر الهاء وتشديد الجيم فيهما الدأب والعادة
القيت بها عصاي كناية عن الاقامة أن أتورّد يعني ان آتي موارد المرح اي مواضع
الفرح والنشاط والتلذذ وأتصيّد اي وأصيد شوارد الملح يعني به الاحاديث والحكايات
الغريبة الشوارد جمع شاردة وهي الشيء النادر من شرد البعير اذا نفر
وهرب وسمي الاشياء الغريبة شوارد كأنها غابت عن اكثر الناس لأن الاشياء
الغريبة لا يعرفها الا قليل من الناس الملح جمع ملحة وهي الكلام المليح يعني فلما نزلت
هذا البلد جعلت عادتي الحضور في المجالس لأجد تلذذاً من مجالسة الناس
وكلامهم فلم يفتني فات يفوت فوتاً اذا ذهب يعني فما تركت مجلساً المنظر موضع النظر
والمسمع موضع السماع والملعب موضع اللعب والمربع موضع الربيع والربع الكل
الدار التي في الصحراء المآرب الحاجة يعني كنت في ذلك البلد حتى قضيت جميع
حوائجي وتفرّجت تفرّجاً بليغاً النوى الاقامة المرغب مصدر ميمي بمعنى الرغبة
عمدت اي قصدت لانفاق الذهب اي لصرفها الابتياع الشرى الاهبة الجهاز
والآلة والاعداد التهيئة الظعن الارتحال تسعة رهط اي تسعة انفس والرهط
الجماعة من الرجال دون العشرة والرهط اذا استعمل مطلقاً يراد به الجماعة

كما تقال جاء رهط اى جماعة واذا اضيف اليه عدد يراد به النفس او الشخص كما تقال خمسة رهط اى خمسة انفس لا خمسة جماعات سبوا اى اشتروا من سبا بفتح العين فى الماضى والغابر سباء اذا اشترى الخمر القهوة اسم من اسماء الخمر اربأ بالهمزة بعد الباء وبالالف من ربا يربو ربأ مثل قرء يقرء اذا صعد الجبل وغيره الربوة الموضع المرتفع دمثا ثمم اى لين اخلاقهم الالحاظ جمع لحظ وهو النظر يعنى من نظر اليهم تبين حسن اخلاقهم ولا يتركهم بل يرغب فى مجالستهم ولا ينظر الا اليهم كانهم قيدوا ومنعوا بصره عن ان ينظر الى غيرهم الفكاهة بضم الفاء الاسم وهو المزاح وبفتحها المصدر وهى ظرافة الطبع والممازحة حلاوة اللفظ يعنى ظرافة طبعهم وتكلمهم والفاظهم حلوة وحلوة الالفاظ اضافة النوع الى الجنس يعنى اللفظ قد يكون حلوا وغير حلو ومن الفاظهم حلوة تنحوهم اى قصدتهم طربا اى للطرب والشوق الى منادمتهم وهى المشاربة والمراد هنا المجالسة لا المدامة اى لا الخمر ولهم وشغفا اى الحرص وشوق حصل لى فى ممازجتهم اى فى مجالستهم ومخالطتهم لا بزجاجتهم يعنى وليس قصدى اياهم لزجاجتهم ما يشرب فيه الخمر وما يكون فيه الخمر انتظمت اى اجتمعت بهم فى حالة كونى عاشرهم وقوله عاشرهم نصبت على الحال وان كان مضافا لان هذه الاضافة لفظية لان عاشر القوم هو الذى جعل القوم عشرا فهو كضارب القوم والاضافة اللفظية لا تصير الاسم به معرفة المعاشر المخالط والمجالس الفيتهم اى وجدتهم ابناء علات اى اشخاصا متفرقة كل واحد من بلد او قبيلة العلات جمع علة بفتح العين وهو الضرة وكل واحدة من زوجتى الرجل علة للاخرى وسمى الضرة علة وضرة لان كل واحدة من زوجتى الرجل توصل العلة والضرر بالاخرى والعلة بفتح العين بمعنى العلة بكسر العين يعنى كل واحد منهم من ام يقال للاخوة من اب وام بنو الاعيان ومن الاخوة من الام دون الاب بنو الاخياف وللاخوة من الاب دون الام بنو العلات القذائف جمع قذيفة وهى فعيلة بمعنى مفعولة من قذف اذا طرح الفلوات جمع فلاة وهى المفازة يعنى كل واحد اتى من ناحية بعيدة واجتمعوا هناك اللحمة ما ينسج واللحمة الشئ الذى يتصل به شيئان ويلصق احدهما به الى الاخر يعنى السبب الذى جمعهم هو الادب لان كل واحد منهم اديب والاشتراك فى الوصف يوجب الاجتماع الشتات اى جمع شتاتهم اى تفرقهم الذى كان قبل هذا الفة النسب كقرابة النسب الرتب جمع رتبة يعنى جعلت لحمة الادب منازلهم متساوية لا تفضيل لاحد على الاخر لاحوا اى ظهروا كواكب الجوزاء ثلاثة مستعرضة فى وسط الجوزاء تسميها العرب نظم الجوزاء وفقار الجوزاء والفقار جرزات الظهر ونضرب بها المثل فى الاستواء ابهج اذا فرح اهتدى اى وجد الطريق احمد اى وجد الشئ محمودا امرضينا الطالع البخت اطلع اذا جعله مطلعا على شئ افاض اذا ادار واجرى الماء القدح سهم القمار يعنى طفقت افعل مثل ما يفعلون استشفى اى اجد الشفاء او اطلب الشفاء الرياح جمع الريح وهو الغلبة والقوة والدولة والريح المعروف ايضا الراح الخمر حتى اذا ... يعنى كنا نبحث حتى وصلنا الى ...

المباحثة الى التحاجى بالمقايضة التأدية اداء فرض او دين الى المستحق الشجون جمع شجن وهو الطريق المفاوضة المحادثة والشروع فى الحديث التحاجى ان يسأل بعض القوم بعضا اللغز المقايضة المعارضة والمماثلة مشتق من القيض وهو المثل والمراد ههنا ان يسأل احد احدا ان يأتى بكلمة هى فى المعنى مثل كلمتين مثلا ان يقول ايت بكلمة واحدة يكون معناه النوم فات فيقول الرجل كرامات وشرط ما اجابه المسئول عنه به ان يكون له معنيان فعلى احد المعنيين يكون اللفظ كلمة واحدة وفى المعنى الاخر يكون كلمتين كقولك كرامات فانه جمع كرامة وهى كلمة واحدة وهو ايضا كرا كلمة ومعناه النوم ومات كلمة وهى فعل ماض من الموت قوله اذا عنيت به الكرامات يعنى اذا اردت باللفظ الذى تسأل عنه احدا الكرامات عنايته ان يكون معنى هذا اللفظ النوم فات فيقول هو الكرامات انشأنا اى طفقنا تجلو اى تظهر وتزيل الستر عن وجه الشئ والغث السهى كوكب صغير يعنى نتكلم فى هذا الفن بالكلام الخفى والظاهر والجيد والردى تنشر اى تبسط القشيب الثوب الجديد الرث الخلق وننثل اى نخرج من نثل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر ينثل اذا اخرج اللحم الغث الغث هنا الكلام الردى واللحم الاعجف والسمين خلاف الاعجف طلع اى ظهر الحبر والسبر الحسن والجمال وهذان اللفظان يستعملان معا ومعناهما ما ثبت ويجوز فتح الحاء والسين وكسرهما والكسر افصح فالحبر من حبر اذا سر وفرح والسبر من سبر غور الجراحة وكان المراد هنا الشباب والجمال لانه الذى يعرف به قوة الرجل وشجاعته والسابرى نوع من الثوب الرقيق ونوع جيد من التمر وقوله وبقى خبره وسبره الخبر بضم الخاء وفتحها العلم والامتحان السبر بفتح السين الامتحان يعنى ذهب شبابه فاذا ذهب شبابه ذهب حسنه وجماله وبقى علمه وتجربة الامور فان الرجل متى زاد علمه وعمره زاد عقله ومعرفته باحوال الدنيا واحوال الناس وتجربة الامور متثل يعنى وقف هذا الرجل وتوقف من ينظر الى الجماعة ويسمع كلامهم ويلتقط ما يسقطون النثر التفريق والاسقاط النفض تحريك الكيس ليخرج ما فيه الاكياس جمع الكيس يعنى اخرج ما فى صدورنا من العلم فى هذا الفن ولم يبق لنا سؤال وجواب حصحص اى تحقق يعنى ظهر يأسنا عن جواب هذا السؤال وتحقق ان لا قدرة لنا على هذا الفن من الالغاز اجبل الحافر اذا وصل الى حجر صلب لا يقدر على حفره واكدى مثله الماتح بالتاء الذى يأخذ الماء من رأس البئر والمائح الذى يملأ الدلو فى البئر يعنى فلما رأى عجزنا عن هذا الفن جمع اذياله يعنى رفع اذياله للعدو وولانا قذاله يعنى جعل ظهره الينا وذهب مستعجلا

ولى تولية اذا جعل الرجل ظهره نحو القوم ووجهه الى جانب آخر القذ الخلف القفا ما كل سوداء
تمرة يعني ليس كل شيء اسود يكون تمرا بل بعض الاشياء السود تمر واكثرها غير تمر
يعني ليس كل رجل في الصورة رجلا في المعنى بل بعض الرجال كامل وبعضهم ناقص وبعضهم
عالم وبعضهم جاهل يعني انتم يا قوم لستم بعالمين الصهباء ناقة اصهب وهو
الحمرة فاعتلقنا يعني اخذنا بذيله الحرباء اسم طير لا يخلي غصن شجر حتى ياخذ غصنا
آخر وكان شديد الاخذ والتمسك وهذا مثل في شدة التمسك والاخذ يقال فلان
اعلق بذلك الشيء من الحرباء الاعواد جمع عود وهو الشجر والخشب الوجهة
المقصد والطريق الاسداد جمع سد وهو الجبل والحاجز بين الشيئين
والبناء وابدلا يعني وقف القوم في طريقه واصطفوا في الطريق كجبل ومنعوه
عن السير الحوص الخياطة يعني من شق جراحة او ثوبا فداواه ان نصلحه
ولا يجب عليه القصاص يعني خرقتنا ونسبتنا الى الجهل فارجع وافرق ما بين
علمك وبين علمك وجهلنا والا نؤذيك كما آذيتنا نهر نهرا اذا اجرى الدم والماء
الفتق الشق السروح الذهاب يعني لا تطمع في ان تجري الدم جبرا احتنا وتذهب
من غير قصاص فلوى عنانه يعني رجع لوى كذا صدف وحرف جثم الطير اذا
رقد على صدره والمراد ههنا الجلوس واصعا حال منه وهو اسم فاعل من اصعى اصعاء
اذا الزق بالارض او غيرها يعني جلس ثابتا متمكنا استثار اذا اخرج التراب من
الارض حتى ارتفع الغبار يعني اذا هيجتموني وحرضتموني على البحث استثار اذا
اختار حكم سليمان في الحرث قصته انه كان لرجل زرع وقيل اشجار فدخلها غنم
احد فافسدها فترافع صاحب الزرع الى داود عليه السلام فحكم بان الغنم لصاحب
الزرع لان قيمة الغنم وقيمة ما افسدته الغنم سواء فسمع سليمان عليه السلام ذلك الحكم
فقال لا حكمت بان ياخذ الغنم صاحب الزرع وينتفع بالبانها واصوافها وياخذ
صاحب الغنم الزرع ويقوم بعمارته حتى يصلح ما افسدته الغنم فيؤدي الزرع
وياخذ غنمه وهذا الحكم انفع لصاحب الزرع والغنم فمدح الله تعالى سليمان بهذا
الحكم فقال ففهمناها سليمان الشمايل جمع شمال وهو الخلق والخصلة
الحسنة الشمول الذهبية يعني الخمر التي لونها كلون الذهب الاحجية اللغز
الالمعية الذكاء وصفاء الخاطر يعني اذا سال احد احدا عن لغز غرضه ان
يمتحن ذكاء خاطر المسؤل الخبية والخفية معنا مما المستور يعني غرض
السايل في اللغز ان يعلم حال المسؤل هل هو عالم ام لا وهل له ذكاء ام لا
وشرطها ان يكون ذات مماثلة حقيقة والفاظ معنوية يعني ليكن الجواب والسؤال
متماثلان في الحقيقة وان اختلف لفظهما ولكن بلفظة معنى لا بلفظ ليس له معنى في
كلام العرب ولطيفة ادبية يعني ليكن في الاحجية فايدة لغوية كقولك كرامات

فائد

فائدة استفدت منها فوايد احق ما معنى كرى وهو النوم والثاني معنى الموت والثالث معنى الكرامة
ومتى نافت هذا النمط يعني متى خالفت الاحجية هذا النسق صنا منا اي شابه السقط
ما يسقط ويطرح من حقارته السقط ظرف توضع فيه الشيء يعني من غاية حقارته
لا تجعله في الظرف ولم ار احدا حافظا على هذه الحدود يعني ما احفظتم هذه
الشرايط ماز تميز ميزا وميزه تمييزا اذا فصل بين شيئين كال يكيل كيلا اذا جعل
شيئا بالكيل اللباب الخالص افض امر مخاطبة من افاض يفيض اذا جرى
الماء وصبه الغباب بضم العين الموضع الذي يكون الماء فيه اكثر من البحر يعني اعطنا
نصيبا من علمك الكثير ارتاب اي وقع في الشك المبطل اسم فاعل من ابطل
اذا جعل الشيء باطلا واتى بباطل وتكلم بباطل يعني اظهر علي كيلا تظن في اني
غير كامل في العلم قابل اذا توجه ناظورة القوم سيد القوم سمي بذلك لان
القوم ينظرون اليه من غاية شرفه ويفعلون ما يفعلون بامره
يا من سما بذكاء في الفضل واري الزناد ماذا توافق قولي جوع امد بزاد
سما يسمو سموا اذا ارتفع الذكاء حدة الخاطر واري اسم فاعل من ورى يوري
وريا اذا اخرجت النار من الزند واري صفة ذكاء يعني ارتفعت وفضلت على غيرك
بذكاء صفته واري الزناد والمراد بواري الزناد اخراج ما يريد من العبارات
وكشف المشكلات من قلبه يعني كان من ضرب الزند الجيد تخرج منه النار
فكذلك هذا الرجل اذا فكر في مشكل يستنبطه ماذا يماثل يعني اي شيء مثل قولي
جوع امد بزاد امد فعل ماض مجهول من مد اذا جعل الشيء مددا وزادو هذه
الالغاز قد شرحها المصنف في آخر هذه المقامة فما كان منها ظاهرا تركنا
شرحه وما كان مشكلا سنشرحه فاق فضلا يعني زاد على غيره في الفضل
التدليس جعل الشيء دنسا وهو ذو الوسخ والدرن الشين العيب لحظ اي نظر
انشاء اي طفق وابتدا ونظم شعرا النتايج جمع نتيجة وهي فعيلة بمعنى
مفعولة النقود الجايزة الجارية في البلاد من جودته يعني يا من يخطر بقلبه
اشياء جيدة وحل مسايل المشكلات حاجيت اي تكلمت معه بالاحجية
وهي اللغز صادف اي وجد الجايزة وهي العطاء اتلع اذا رفع عنقه
ومد نحو احد لينظر اليه انبا يعني بالمستنبط المستخرج الغامض من الغمض
الشيء المشكل من غمض بضم الميم في الماضي والغابر غموضة اذا بعد عن الفهم
وخفي الاضمار جعل الشيء مستورا في القلب الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام
معناه اعلم اكشف اي اظهر تناول اي اخذ رمى الحاجر بحجره

اى نظر الى الخامس الالمعى صاحب الذكاء المتجلى الظاهر من انجلى اذا ظهر أنمل
اداتك الجلية بكسر الجار وسكون اللام العلامة هديت ماض مجهول بمعنى الدعاء
من هدى يهدى اذا دل احداً على الطريق المستقيم ثم التفت لفت السادس
اللفت بكسر اللام وسكون الفاء الجانب الذى يلفت الرجل اى ينظر ويصرف اليه نظره
يعنى ثم نظر الى السادس المدى الغاية والنهاية التحارى المتقادم وهو الذى يزعم
انى مثلك اكنف اى امنع وادفع تحلج بحاجبه اى يشار الى احد بتحريك حاجبه
الفطنة الادراك والتفهم تجلت اصله تجليت فقلبت الياء الفاء لانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لسكونها وسكون التاء ومعناه ظهرت جلت اى عظمت تباركت هذا
دعاء زلت اصله زيلت بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اذا ذهب شىء فاذا ادخلت
عليه ما النافية تزول نفيها ويصير اثباتا يعنى ابدا الشقيق الاخ افلت اى فر وخرج
من موضع ضيق استنصت اى طلب منه الانصات وهو استماع الكلام الحدائق جمع
حديقة وهى البستان من النخل مطلولة اى مسقية من طل الندى الارض اذا جعلها
رطبة والندى البلل وهو شىء يكون فى الليل شبه مطر صغير الازهار جمع زهر
وهو ورد الشجر الغض الشىء اللطيف الجديد البحج العقل خدج بصره اذا رمى
بصره الى احد اى نظر اليه الثلب الذكى الفطن الحاد البراعة الفضل اوضح اى اظهر
دس امر مخاطب من داس يدوس دوسا اذا دق شيئا ووضعه بالرجل وغيرها
هز اى حرك النكت جمع نكتة والمراد منه المسئلة والكلمات اشجى اذا احزن واهلك
الخصوم جمع خصم وهو العدو نكت بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نكتا اذا
ضرب الارض بخشب والقى احدا على راسه امهل اذا اعطى المهل وهو التشرف الاولى
امهلتكم اى انظرتكم فى جواب المسايل التى سالتها وان شيتم ان اعللكم يعنى وان شيتم
ان اسالكم مسايل اخرى سالتكم عل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر علا اذا اسقى
الماء مرة بعد اخرى الجابرنا الهب الغلل فى استسقاء العلل الجائنا اى احوجنا
اللهب اشتعال النار الغلل جمع غلة بضم الغين وهو حرارة العطش الاستسقاء
طلب الماء العلل مصدر من عل اذا اسقاه مرة ثانية يعنى من غاية حرصنا على تعلم
العلم طلبنا منه ان يسال مسايل اخرى وان لم نجب ما سال قبل هذا لست ممن
يستاثر على نديمه اى يختار نفسه على جليسه بل اختار جليسى على نفسى السمن معروف
والادم ايضا هو الجلد المعروف والمراد به الزق هذا مثل يضرب فى البخيل يعنى لست
بخيلا بالعلم لا يخرج منى العلم كما لا يخرج سمن البخيل من زقه بل اعلم الناس ما طلبوا
منى كر اى رجع على الاول اى على الذى ابتدا به فى المسئلة وهو ناظورة القوم المعمى
بضم الميم الاول وتشديد الثانية الشىء المشكل وهو مفعول من التعمية وهو اخفاء
الشىء جلته اى اظهرته واصله جليته ما مثله حقيقة ما للاستفهام يعنى بامر اصبح

فصاحة

فصاحة مبينا عن فضله وعلمه اوحى اى اشار بلحظه اى بنظره كالاصمعى بسكون الياء
واصله اصمعى بتشديد فحذف الياء المدغم فيه وترك الياء المدغم وفعل هذا الفعل
لاستقامة الوزن وذكر شرح الاصمعى فى المقامة الخامسة انفق اى اصرف مالك فى
اصدقائك واجد بنصروك فى دفع اعدائك الفتح الكسر ثم بفتح العين فى الماضى
والغابر فتحا اذا كسر جملن اى انظر الغويص الكلام المشكل دجى اى
اظلم ونبت انار اى نور شايمانك قوله يعنى اى شىء مثل قولك استنشق امر
مخاطب من استنشق اذا وجد الرائحة وشمها الريح الرايحة المدام الخمر اومض
اى اشار تنزه اى تباعد التروية التفكر فى شىء وحمل احد على رواية الشعر
تشكى واشتكى اذا رفع صوته بالانين من المرض والوجع من امر غط امر
مخاطب من غط تغطيه اذا ستر الهلكى جمع هالك نبل السادس نحا
ينحو نحوا اذا قصد يا من يحل يفهم اقامه فى الناس سوقة الضمير سوقة ترجع
الى الفهم يعنى فهمك كسوق من الناس يستفاد منه كما يشترى ويحصل انواع المتاع
من السوق اجب امر مخاطب من اجاب العروقة الجبان والتاء
زايدة للمبالغة وهو من فرق بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر فرقا اذا
خاف تبوء اذا اخذ المسكن الذروة اعلى الجبل فاقت اى زادت يعنى
له فضل زاد على فضل غيره يلوح اى يظهر العروة يد الكوز والابريق ابتسم وتبسم
اذا ضحك يقال ضحك اليه اذا ضحك فى وجهه من البشاشة والعروة وضحك منه
اذا سخر به واذله حوى اى جمع الرواية العلم النور الذكر من البشر فتضن اى اخذ
بجمعه اى بجميع كفه جمع الشىء بجميعه الاردان جمع ردن وهو الكم سما اى ارتفع
الثقوب اشتعال النار الجحفلة شفة الفرس وتستعمل فى مطلق الشفة
يلوح به اى تظهر معنى المسئلة بيانك اطرب اذا حمل احدا على الطرب وهو الفرح
الكشف الاظهار الحل ضد الشد يدان اى قوة وطاقة اثان اى اظهرت
اذا النعم ووضع المنة على احد كمه اذا ستره غمه اى احزنه يعنى ان اظهرت
معانى هذه الالغاز احسنت الينا وان لم تظهر احزنتنا لانا مشتاقون
الى تفهم معناها نظل اى طفق تشاور نفسيه يعنى النفس الامارة بالسوء
والنفس الامارة بالخير والامارة مبالغة من امر وتغلب قد حيره
يعنى تفكر فى ان يجيب القوم فيما طلبوا او لا يجيب حتى هان اى فكر
حتى امرته النفس الامارة بالخير بان يجيبهم هان اى سهل بذل الماعون
اى اعطاء الماعون وهو الزكوة وقيل متاع البيت كالقدر والزند

والمعرفة وغير ذلك والمراد بما تعلم القوم معاني المسائل فأذكوا أعلية الأوعية أوكى
إذا شدّ رأس القربة الأوعية جمع وعاء يعني شدّوا رأس قلوبكم حتى لا يخرج منها
منها شيء مما تسمعون مني يعني لا تنسوا ما أعلمكم وروّضوا به الأندية
روّض ترويضا إذا جعل موضعا روضة الأندية جمع نادي وهو المجلس يعني اجعلوا
المجالس بما تسمعون مني كالروضة يعني إذا تحدّثتم بشيء من هذه الألغاز في مجلس
يطيب ذلك المجلس كالروضة صقل إذا أزال الوسخ والصدى عن وجه الحديد
وغيره الأذهان جمع ذهن وهو الخاطر واستفرغ أي طلب الفراغ وهو خلو
الظرف مما فيه الأردان جمع ردن يعني أعطاه القوم ما معهم من المال أرض
يبيض أيضا إذا صار ذا رجع الأكمام جمع كم وهو الردن ههنا غنى يعني إذا
أقام بمكان لم تغن أي لم تكن يعني صارت الخواطر منورة بشرح المسائل
وصارت الأكمام خالية عما فيها من الذهب والفضة وغيرهما حتى كأن لم يكن
فيها شيء همّ إذا قصد المفر الفرار المفر موضع الفرار يعني فلما قصد
الذهاب قال له القوم من أين أنت تنفّس إذا صعد أنفاسه من الحزن الثكول
بفتح الثاء والثكلى التي مات ولدها الشعر
كل شعب لي شعب
الشعب بكسر الشين الطريق في الجبل يعني أنا غريب ليس لي مسكن معين بل أسكن في كل
موضع أجد وبه ذكي رحب الربع المنزل والرحب الواسع يعني بكل شعب
لي منزل غير أني بسروج مستهام القلب صب أي مشعوف القلب مشتوق الصب
العاشق يعني أنا أميل وأتشوق إلى سروج فإنها وطني البكر الشيء الجديد
وأول كل شيء يعني هي أرض التي نزلت بها قبل غيرها من الأرضين جرت لذات
الجو المفازة المهب موضع الهبوب وهو مجيء الريح يعني ذلك بلد طيب كثير الريح الطيبة
كأنه مجمع الرياح روضة غنّاء أي كثير النبات وإذا كانت كثيرة النبات تسكنها الطيور
والذباب فيكثر فيها أصوات الطيور والذباب فلأجل هذا سميت كل روضة كثيرة
النبات غنّاء وقوله دون أرض يعني أميل إلى روضة سروج غير أرض أخرى
صبا يصبو إذا مال إلى شيء حلا يحلو إذا صار حلوا أعذوذب أي صار عذبا
وهو الماء الحلو الطيب أدنى أي أقل الملح جمع ملحة وهي الطيبة يعني لعلوم
كثيرة أقلها الأحاجي أخذت أي طفقت التوشية التزيين وانقياد الكلام
التمشية الإجراء يعني يطيعه الكلام وتيسّر له أن يجري الكلام كما يشاء
ثم التفت أي نظرت إلى زيد فإذا به قد طمر إذا للمفاجأة والباء في به

طمر بدر

وثب
متعلق بمحذوف تقديره حصل علي به أي وقع بصري به وما أشبه ذلك قد طمر طال له وطمر يعني
ونأى أي بعد بما ثمّ أي بما أخذ من القوم وهذا مثل قولهم خرج زيد بسلاحه أي
مع سلاحه صنع أي فعل صنع وسكع معناهما ذهب المودعة الموضوعة
الطوامير جمع طومار وهو الكتاب هذا إذا جعلت طوامير كلمة واحدة أما إذا جعلته
كلمتين فيقول طوى الجوع وميز فعل ماض مجهول من مار يمير ميرا إذا أعطى أحدا الميرة
وهي الطعام وقوله جوع أمدّ يراد معنى أمدّ ههنا نصر وقوّى وتقديره جوع نظر
صاحبه بإطعام الطعام حتى أزيل عنه الجوع وهذا التقدير لازم لأنك لو قلت جوع أمدّ
لكان معناه جوع نصر وقوّى وقوة الجوع إنما يكون بعدم الإطعام لا بالإطعام المطاعين
جمع مطعان وهو الرجل الكثير الطعن بالرمح ومطا الظهر وعين فعل ماض مجهول
من عان يعين عينا إذا أصاب الرجل بعينه أحدا الفاصلة رأس الآية وما يفصل بين
شيئين دال غني إذا وجد والصلة العطاء الهادية العنق والمرأة التي تهدى وها بمعنى خذ
والدية ألف دينار الغاشية غاشية السرج وغيره مما يغشى شيئا أي يجيء عليه من
فوقه ويستره والغي إذا ترك والشية العلامة والمهمه المفازة ومه أي اسكت وامنع
مهمه به إذا زجر الأخطار جمع خطر وآخ الرحال ابن أبيه وطار يطير طيرا إذا
أسرع الرجل في المشي وطار الطير الأباريق جمع إبريق بحذف الياء وعوض منها
التاء كزنديق وزنادقة وأنى إذا منع عرسي والورقة بتخفيف القاف الفضة
وأصله ورقة بحذف الواو الطافية ما يطفو فوق الماء أي يعلو كالقذى والحشيش
والحوت الميت وغير ذلك وطأ أمر مخاطب من وطأ إذا ضرب الأرض برجله والفئة
الجماعة خالصة أي خالص وخال منادى مضاف إلى ياء المتكلم وأصله يا خالي
بحذف حرف النداء وحذف ياء المتكلم من آخره فبقي خال بكسر اللام وصه
بمعنى اسكت ها تيك ها للإشارة وتيك بمعنى تلك والاختلاف منها مكون في معناها
في معنى تيك وها بمعنى خذ وتيك بمعنى تلك فرازين جمع فرزان الشطرنج وفي لغة بعضهم فرزين
وهو فارسي الفرا حمار الوحش ورز فعل ماض مجهول من رأز يرز المنتهم
اسم فاعل من انتهم إذا أخذ حصة من أحد واقتص لنفسه منه ومت أمر
مخاطب من مات يموت موتا إذا انفق وصرف مالا على أحد وقد بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر إذا قهر وكسر أحدا وقم مخاطب مذكر منه الرجراج
القدح الواسع ورح أمر مخاطب من راح بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
إذا وجد رائحة شيء والزاج الحمر الصنوبر كل نخلة دون أصلها ويبقى منفردة
ومنه قول الرجل أنا صنوبر أي فرد لا أخ لي ولا ولد وصن أمر مخاطب من صان
يصون

مشي

اذا جفظ والبور جمع بائر وهو الهالك السراحين جمع سرحان وهو الذئب وسرى اذا
في الليل والحين المدة المقلاع مفعال من القلع وهو شيء يرمى به الحجر يقال رميت
بالمقلاع ويقال بالفارسية فلاسنك وهو امر مخاطب من ومق بكسر العين في الماضي
والغابر اذا احب ولاع اي جبان واصله لايع لانه اسم فاعل من لاع يليع ليعا اذا
خاف يقال فلان لايع ولاع فلايع هو الاصل ولاع قدمت لامه على عينه فصار
لاعي فاسكنت الياء وحذفت الاسكوب الماء الذي لا ينقطع من سكب اذا انصب
الماء واين امر مخاطب من آن يئون او سنا اذا اعطى والكوب الابريق بلا عروة
اللالي جمع لؤلؤ وهو معروف واللالي على وزن لغى نور الوحشي وفي اللالي مرية لام التملك
والياء ياء المتكلم المكاشفة المجاراة في العلانية واظهار العداوة والمكاشفة
مفاعلة ايضا بمعنى المكالمة ومكا بالمد والقصر الصفير والشفة معلومة

المقامة السابعة والثلثون

اصعدت اي ذهبت وهو اشارة الصعيد
وهو وجه الارض اي مشيت على وجه الارض والصعيد ايضا التراب وعلى هذا يكون معناه
جرت ذا غبار لان الماشي يحصل الغبار عليه واشار من الصعد وهو المشقة كقوله تعالى
عذابا صعدا بمعنى جرت ذا مشقة وعذاب بسبب السفر كقوله السفر قطعة من العذاب
صعدة اسم بلد باليمن واناذو اشطاط الواو للحال الشطاط قامة الرجل يحلى اي يشبه
الصعدة الرمح وهو من الصعود سمي الرمح صعدة لارتفاعه وطوله يعني كنت يومئذ شابا
طويل القامة مستوية القد واشداد اي عزو وسرعة يبدر اي يسبق بنات صعدة
اي حمر الوحشية الصعدة اسم موضع فيه حمر وحشية فتنسب حمر ذلك الموضع اليه وقيل
صعدة اسم بغل من الخيل فوقع على جماعة من الحمر الوحشية فحصل منه نسل النضرة اللطافة
والزينة رعيت خضرتها اي رعيت دوابي في خضرتها او رعيت نظري في خضرتها
اي نظرت اليها والرعي تخلية الدواب في الصحراء لياكل العلف التجاريب جمع
تجربة وهو الحاذق في معرفة الامور جرى تجربة اذا جمع السراة الكبار واصله
سروة فقلبت الواو الفا وهو جمع السارى وهو اسم فاعل من سرى يسرو سروا
اذا صار سيدا يعني سألت بعض ذلك البلد عن السادات ومعاريف ذلك البلد المعادن
جمع معدن وهو الموضع من عدن اذا اقام بمكان لا تخف اي لا تخذ كرم ذلك البلد
جذوة اي قطعة من النار يعني لتكون نورا لي في الظلمات النجدة الشجاعة وسماعة
الظلامات بضم الظاء جمع ظلامة وهي الحق الذي تطلبه ممن ظلم عليك يعني لتكون عونا لي
في دفع الظالم نعت اي وصف يعني قيل لي ان في هذا البلد قاضيا كريما سخيا رحب
الباع اي واسع اليد وهو عبارة عن السخاوة الخصيب كثير النعمة والمال الرباع جمع ربع
وهو الدار والمنزل يعني له مال كثير وفي داره اطعمة كثيرة للاضياف يمت في النسب

الن

خلوق

النسب في الطباع يعني نسبه في غاية العلو وطبعه وخلقه في غاية الحسن كالتميم فان
بني تميم وكرمهم معروف ونسبهم عال وهو تميم بن اد ابن طابخة بن الياس بن مضر وهو خال
النضر بن كنانة ابي قريش وذلك ان برة بنت مر اخت تميم هي ام النضر
وانشد جرير وما الام التي ولدت قريشا بمقرفة الرجال ولا عقيم فما ولد باكرم من قريش
ولا اخوال اكرم من تميم المقرفة التي اصلها غير شريف يعني ام قريش ليست الا
عالية النسب من جهة الرجال والنساء وقبائل تميم ثلاثة عمرو بن تميم وزيد بن مناة
بن تميم تشرفهم بما ذكرت واما كرمهم طبعا فمنهم الحكم والحكمة لان منهم الاحنف بن
قيس واكثم بن صيفي وكل من كبرائهم وكل مثل في السماحة والكرم وغير ذلك
الالمام النزول على احد التنقت الرواج في المتاع الاجمام الاراحة وهو ان يستعمل الدابة
وقتا ويتركها وقتا الحجر يعني اجعل نفسي عزيزة عليه بان ادخل عليه وقتا دون وقت
ولا ادخل عليه متواليا كيلا يمل واعمل بقول النبي عليه السلام زر غبا تزدد حبا الصدى
الصوت الذي يسمع من الجبل اذا صوت في الجبل تسمع صوتا كان احد اجوب مثل
مثل صوتك يعني حتى صرت من غاية تقربي اليه ملازما له يجلسني حيث يجلس ويطعمني
مما يطعم وهذا من قوله سلمان بيته يعني جعلني من جملة اهل بيته وهو اشارة الى
قوله عليه السلام سلمان منا اهل البيت يجوز برفع اهل يعني هو اهل البيت ويجوز بجر
اهل ويكون بدلا عن الضمير في منا يعني سلمان من اهل بيتنا الاشتيار اشتعال من الشور
وهو اخراج العسل من الشور الظروف الشهد العسل الاتساق الشمر الزند العود
يعني انتفاعي بانعامه واستفادة العلم منه في الخلوة احضر مجلس القضاء والفصل بين
المخاصمين استشهد اي احضر المشاجرة المخالفة الخصوم جمع خصم اسعف اي اصلح
المعصوم الذي ليس له ذنب والموصوم صاحب العيب من وصمه اذا عابه يعني اقطع
الخصومة بين الظالم والمظلوم فبينما القاضي جالس للاسجال يعني بين الزمان الذي جلس
القاضي لكتبة السجلات الاسجال والتسجيل ان يكتب القاضي السجل الحفل الجمع الاحتفال
الاجتماع كلاهما من حفل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر حفلا اذا جمع يعني في يوم
جلس في مجمع فيه خلق كثير بالي الرياش اي خلق الثياب بادي الارتعاش اي ظاهر
الارتعاش وهو الارتعاش والرعش الرعدة وهي تحرك الاعضاء من رعدة يقال فلان
مرتعش اي يتحرك يده ورجله تبصر اي نظر الحفل الجماعة النقاد الذي يميز بين الجيد
والردي المنقاد المطيع غير منقاد اي لا يابى من الى القاضي فلم يلبث الا كلحوة سبر ادم
يعني فلم يمض زمان الا كاشتعال قطعة نار الوحي الكتبة والكلام الخفي والاشارة
وقوله وحي اشارة هذا اضافة الجنس الى النوع يعني الوحي الذي معناه الاشارة لا الوحي
الذي معناه شيء آخر الضرغام الاسد ابد ما بدا اذا قواه وعصمه اي حفظه من التغاضي
اي الميل عن الحق والمداهنة التغاضي ضم الجفنين حتى لا يرى شيئا قبيحا ويستعمل في المداهنة
كالقلم الردي والسيف الصدي يعني كان القلم الردي يتعب الكاتب والسيف الصدي
يتعب الضارب

ثم

المرادهم

وغيسهما

مثلك هذا الابن يعقّني ويؤذيني الصدى ذو الصداء ومو وسخ السيف والسكين
جهل اي لايدرى الانصاف العدل يرضع اي يمص الاخلاف بكسر الهمزة الثدى
الخلاف ضد الموافقة يعني لايوافقني فيما امره اقدم اذا دخل في الحرب
احجم اذا تأخر عن الحرب اعرب اذا جعل الحروف ذا نقط وحركات
واعجم اذا رفع النقط والحركة عن الحروف اذكى اذا اشعل النار اخمد
اذا اطفاء النار شوى يشوى اذا جعل اللحم مشويا مطبوخا على وجه ومكر
ترميدا اذا لطخ اللحم وغيره بالرماد كفلته اي ربيته دب بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر دبيبا اذا مشى على وجه الارض مع السكون كما يمشي الصبي
والنمل شب بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر شبابا اذا كبر الصبي يعني ربيته
من حين صغره الى ان بلغ وكنت الطف من ربي وربى تربية اذا غذى اي اخذا
تغذية ورب لذا اصلح يعني كنت ارحم عليه من جميع المربين فاكبر القاضي
اي عده كبيرا او وجده كبيرا واطرف اي اعطى الطرفة بعد الكلام يعني صار
ما قال الشيخ عند القاضي ذنبا كبيرا وقال للجماعة تعجبوا من هذه الحكايات واسمعوا
هذه الطرفة الثكل ان يموت الولد يعني من كان له ولد اعاق كان لم يكن
له ولد العقم عدم الولادة اتوق افعل التفضيل من تاق بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر توقا اذا صارت العين في غاية الحدة ويستعمل في الفرح
يقال اقر الله عين فلان اي فرحه يعني رب رجل لو لم يلد ولد له خير له من
ولادته اياه من سوء الولد وعقوقه اياه وامه امضه اذا اذاه وشق عليه
والالي بمعنى والله الذي نصب اي جعل وحكم الاعنة جمع عنان الفصل بالصاد
غير المعجمة قطع الخصومة والفضل بالضاد المعجمة ما يزيد به الرجل على غيره
من الخصال الحميدة آمن تأمينا اذا قال عند الدعاء آمين يعني ما قال اشياء وما
فعل فعلا الا وافقته فيه ولا ادعى الا آمنت اي ولا ادعى دعوى الا صدقته
فيها آمن ايمانا اذا صدق والمراد من لبى ههنا التلبية عند الاحرام يعني ما
احرم في الحج الا احرمت معه اورى اذا اخرج النار من الزند اضرم اذا
اشعل النار يعني بهذه الالفاظ اني وافقته في جميع الاحوال تبذ اي غير يعني
اي يطلب الانوق بفتح الهمزة الرخمة وهو طير لا يدرك بيضها احد لانه تضع البيض
على رؤوس الجبال والمكان الضيق بحيث لا يقدر عليه احد يعني يطلب مني محالا
النوق جمع ناقة وهي الابل الانثى اعلم ان في اكثر النسخ يطلب الطيران من النوق
فقال له القاضي وبم اعنتك الاعنات الايذاء يعني واي شيء يطلب ابوك

منكر

المسائل

منكر حتى تقول لا اقدر عليه صغر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر صغرا اذا ظلمني
ومنى اي ابتلى وهو ماض مجهول من منى يمنو منوا اذا اصاب بلاء اجدى اي محل
الرجل اذا صار ذا محل وهو القحط تسومني اي يكلفني ان اتلمظ التلمظ تدوير
اللسان في الفم ليخرج ما فيه من الطعام ويستعمل في تحريك اللسان مطلقا يعني يكلفني
حرفة الكدية واراقة ماء الوجه بالسؤال وهذا على شديد استمطر اي طلب المطر
السحب جمع سحاب النوال العطاء ليغيض اي ليكثر شربه اي نصيبه غاض يغيض اذا نقص
وقل يعني لما صار فقيرا يكلفني السؤال ليتسع رزقه وقوته جبر اي اصلح وانجبر اي صلح
هاض يهيض اذا كسر وانهاض اذا انكسر يعني كان غنيا فتلف ماله ويكلفني السؤال لان
لينجبر فقره وقد كان حين اخذني بالدرس يعني علمني العلم وعلمني ادب النفس وادب النفس ان يكون
ظاهره مزينا باوامر الشرع وباطنه موافقا لرضى الله اشرب قلبي اي سقى قلبي والقى في قلبي
ان الحرص متعبة ومعيبة المتعبة المؤذية للنفس يعني لا تحرص على جمع المال فان جمع المال
يؤذي النفس ولا يأكل العبد الا ما قدر الله له المعيبة اي سبب لجعل الشخص ذا عيب
الاشراب الخلط وشرب الرجل الماء بنفسه واشربه الماء غيره الاتعاب الايذاء
الشره شدة الحرص المعتبة الموجبة للعتب وهو الغضب يعني الحرص يوجب غضب الله
وغضب الناس التخمة المؤذية اخذته تخمة اي هيضة وهي امتلاء المعدة من
الطعام بحيث يحصل منه مرض شديد يذوب منه البدن واصل التخمة وخمة فقلبت الواو الفا
وخم بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وخامة اذا لم يهضم الطعام وحصل منه هيضة
والوخامة والوخومة الثقل طعام وخيم اي ثقيل يضر الاكل وبلاد وخيمة
اي لا توافق هواؤها ساكنيه استوخمت البلد اي وجدته وخيما السوال الملائمة
اي جاعلة للرجل لئيما خسيسا من فلق فيه اي مما اطلق به فمه الفلق الشق يعني من
انشاء نفسه ومثله القوافي جمع قافية والقافية اسم فاعل من قفا يقفو قفوا
اذا تبع شيئا ويستعمل في آخر كل بيت لان الابيات يقفو بعضها بعضا
المشبع
ارض بادنى العيش واشكر عليه الادنى الاقل العيش ههنا يراد به القوت الذي هو سبب
العيش الغنى القليل لابنه اي عنى يعني اشكر على القليل شكرا امثل شكر من يشكر على الكثير
وجانب امر مخاطب اي ابعد عن الحرص فان الحرص يحط اي ينقص قدر المتراقي اي
المتصعد يعني الذي يطلب الزيادة وحام اي احفظ اذا دفع العار والمذلة عن عرضك واستبقه
يعني اجعل عرضك باقيا عزيزا او احفظه كما يحفظ الاسد نفسه وهذا مثل في شدة حفظ الرجل
نفسه وماله واقاربه يقال فلان احمى من لبرية الاسد لانه لا يقدر احد ان يدنو من الاسد

فكيف من لبدنه ولبدانا ه الشعر الذي على كتفيه ناب ينوب اذا نزل النائبة الفقر العزم توطين
على الشيء من غير شك والعزم القوة واختلف في اولي العزم من الرسل فالاصح
ان جميع الرسل اولو العزم ومن للتبيين على هذا القول لا للتبعيض وقيل اولو العزم من
الرسل من امر بالقتال وقيل من اوذوا فصبر وفيه اختلاف كثير اغمض عليه
الاغماض ضم الجفنين كيلا يبصر الرجل شيئا ويستعمل في تحمل الاذى والمكروه يعني
تحمل يا ابا بكر والضمير في عليه راجع الى ابا بكر ولا تبذل ماء المحيا يعني لا تصب ماء وجهك
بالسوال الاراق اذا صب المحيا الوجه خوف التخويل اذا اعطي والتخفي بل جعل
الرجل اجدل اما كالشيء وملكا ايضا المسول الذي سالته منه شيئا قذيت العين اذا
وقعت عليها القذاة وهي ما وقع في العين كالتبن والتراب ويستعمل في نزول الحوادث
على الرجل يعني خالص الذات والنسب عن اللوم هو الذي ان نزل عليه مكروه
ونغص كتمه ولم يظهره لاحد ومن اذا اخلق ديباجه لم يران يخلق ديباجته
يعني الحر هو الذي اذا اخلق ثوبه لم يخلق وجهه يعني لا يسال شيئا اخلق اذا صار
خلقا الديباج الثوب المعروف والمراد ههنا مطلق الثوب سواء كان من الديباج
وغيره الديباجتان الخدان ان اكفهر اذا عبس انزور اي اعوج والازورار الحلقة
يعني غضبت على ابنه وعوج وجهه عليه كفعل المغضب والمعرض عن احد
وانزور ايضا اذا الطعق وذر بفتح العين في الماضي والغابر ذرورا اذا طلع وظهر هر
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر هريرا اذا صوت الكلب صوتا شديدا يعني رفع صوته وعلى
ابنه صيحة ان اسكت العقوق بضم العين وفتح القاف الاولى بمعنى العاق وهو الذي يعصي والديه
النشج ان يشق العطس في الحلق والشرق ان يشق الماء في الحلق وكلاهما من فعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر يعني انت غصتني وحزنتني وشقتني انعلم اشك البضاع
وطيرك الارضاع المباضعة والبضاع المجامعة الطير المسروه التي ترضع
ونزلي ولا عشر ما هذا مثل يضرب لمن يظهر عن نفسه العلم والكياسة عند من
هو اعلم منه لقد تحككت العقرب بالافعى التحكك المحاربة والمخاصمة وهو من الحك
وهو الخدش الافعى الحية المعروفة لا استنان العزو الفصال جمع فصيل وهو الولد الصغير
الذي فصل اي قطع عن اللبن القرعى جمع قريع وهو الذي به القرع وهو داء يأخذ البعير
فيذهب منه صوفه وهذا مثل يضرب في الخسيس اذا عارض الشريف والجاهل اذا
عارض العالم وحيث للتحقير ههنا يعني اسرعت الضعفاء في العدو حتى
الفصال القرعى يعني كل احد يفعل ويقول ما لا يليق بحاله ثم كانه اي كان
الشيخ قدت اي سبق مر فيه اي من فيه جدا يجد وجدا اذا ساق الابل وغيرها

المقة

المقة الحب والرأفة واصله ومقه فحذفت الواو الثلاثي التدارك والاعتذار
ربا يربو ربوا اذا نظر العاطف الراحم خفض الجناح عبارة عن التواضع
الملاطف المتراحم والمحسن الى احد زجرا اي منع الضراعة التذلل
والتواضع البضاعة المال يعني الذين اخبروا بالقناعة بما لهم من المال ومنعوا
عن السوال هم الذين لهم مال وكسب وحرفة اولو المال وذو المال اي
ارباب المال هذان اللفظان لا يكونان الا مضافين الى مظهر ويكونان في الرفع بالواو و
في النصب والجر بالياء نحو اولي مال وذي مال وذو مال في الرفع اولي مال وذوي مال
في النصب والجر استثنى اذا اخرج شيئا من جملة شيء يعني يجوز للفقراء ما لا
يجوز للاغنيا فان الفقراء مضطرون فيجوز لهم السوال اراد بقوله استثنى
لهم في المحظورات اكل الميتة عن الاضطرار وهو خوف الهلاك المحظورات المحرمات
وهبك اي قدرك ولم يبلغك ما قيل وهو قولهم الضرورات تبيح المحظورات السبت الاي
على ... تاه يعني قدر انه ليس لك ذنب بترك السوال الا تكلم تعرف بان السوال مباح
لك ... لك ذنب بعار ... اباك في الكلام اذا قال اي اذا قال ابوك شيئا
اجبته بكلام غليظ وسبا جانبته الشعر لا تقعدن على ضر ومسغبة
لكي يقال عزيز النفس مصطبر المسغبة الجوع المصطبر الصابر يعني لا تقعد جائعا
وتترك السوال ليمدحك الناس على ترك السوال ويقول لك رجل عزيز النفس
صابر على الجوع وانظر بعينك يعني فانظر في عين خالية عن النبات وارض كثيرة النبات
والشجر هل يستويان يعني اجمع المال فان الغني والفقير لا يستويان بل الغني خير
من الفقير لان الفقير لا يقدر ان يحسن الى احد والغني يقدر المعطل الخالي حف
اذا اجتمع حوله شيء عدا اي ترك قول الاغنياء في قولهم الفقر وترك الدنيا خير
من تحصيل المال فان الفقر كاد ان يكون كفرا والفقر لا يليق بكل احد بل يليق بحال
الانبياء والاولياء فانهم اقوياء على كسر النفس وقوله عدا امر مخاطب من عدى
تعديه يعني اصرف ... وقصدك من هذا واقصد شيئا اخر الاغبياء جمع غبي
وهو الجاهل ارحل ركابك اي اطرد وسق رواحلك من موضع ليس فيه الماء
الى موضع فيه الماء الربع المنزل ظمي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ظما
اذا عطش الجناب فناء الدار وما قرب من المحلة همى يهمي اذا نزل المطر
واستنزل الري اي اطلب نزول الشبع وحصوله من لبن السحاب وهو المطر يعني
اطلب الخير حيث تجد ان وجدته فقد وجدت الظفر وان زدت يعني فاطلب

والخضر

الورق من كل أحد فان أعطيت فقد وجدت المراد وإن لم تعط فلا عار عليك فان موسى
عليهما السلام طلبا الطعام من أهل قرية فلم يعطوهما وتلك القصة في تفسير قوله تعالى
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها تثنى في قول الفتى وفعله التناقض المخالف
يعني لا يناسب قوله فعله فان قوله في ترك الدنيا كقول الأولياء وفعله ليس كفعلهم
التحلي التزين غضبى نعت مونث مذكر غضبان أتميميا مرة وقيسيا
أخرى هذا مثل يضرب في المتلون في فعله وقوله يعني تشبه نفسك بتميم في الأخلاق الجميلة
وبقيس مرة أخرى في البخل والأخلاق الذميمة وانتصاب تميميا وقيسيا على المصدر
عند سيبويه أي تفعل فعلا مثل فعل تميم مرة ومثل فعل قيس مرة أخرى آف أي الضجر
الغول معروف فقال الغلام الفتاح بفتح الفاء الحاكم من فتح إذا حكم أسي
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر إذا حزن صدي ذهني أي كدر وعمي ملبي وملوق
قولهم صدي الحديد إذا ظهر الوسخ والكدورة على وجهه قوله منذ صديت أي منذ عطشت
يعني منذ أصابتني حوادث الزمان وصرت فقيرا على أنه أين الباب الفتح يعني لا أدري
أين الكريم الذي يعطي السائل بل أرى الناس بخلاء يردون السائلين محرومين الفتح
بضم الفاء والتاء يعني المفتوح والمراد ههنا الباب المفتوح للسائلين وهذا الوزن من
أوزان المبالغة العطاء السرح العطاء الذي يصل إلى السائل سريعا من غير إبطاء
وتعقيب من المعطي والسرح أيضا مبالغة مثل الفتح وهو من سرح سروحا إذا ذهب
التبرع إعطاء الرجل العطاء من تلقاء نفسه من غير أن يكون واجبا عليه اللهى جمع
لهية وهي العطية استطعم ماض مجهول من الاستطعام وهو طلب الطعام ها أحد
ويجوز قلب همزتها ألفا وههنا قلبها ليكون على سجع اللهى مه أي اسكت لا تقل كل الناس
بخلاء في الخواطي سهم صايب الخواطي جمع خاطي وهو السهم الذي لم يصب الهدف والصايب
السهم الذي يصيب الهدف يعني ليس كل سهام الرجل التي يرميها تخطي بل بعضها يخطي
وبعضها يصيب يعني لا تترك السؤال فانه ليس كل الناس بخلاء بل بعضهم بخيل وبعضهم
سخي ومثل هذا وما كل برق خالب الخالب البرق الذي لا يكون معه مطر
شام شيما إذا نظر إلى البرق يعني أعرف السخي من البخيل ولا تحكم على كل الناس
بالبخل ولا تشهد إلا بما علمت يعني ولا تشهد على أحد بالبخل إلا إذا جربته وعرفت بخله
غضب للكرام يعني غضب على الفتى بأن غضب الكرم إلى البخل أعظم الشيء إذا وجده
عظيما التبخيل نسبة أحد إلى البخل علم أنه سينفض كلمة يعني علم أن القاضي كريم
فانه إن لم يكن كريما لم يغضب على الفتى بتبخيل جميع الأنام وإذا كان كريما

سينصر

سينصر الشح ويعطي مراده الأكرومة الكرم وهو مبالغة يقال أحسن إليه أكرومة عمرو
أي إكرامه وإعزازه وكرامته ثم الكذب أي فيما لبث أن يغضب أي أن أقام شبكته
أي أحبولته التحريق الجمرة وهذا مثل لمن وجد فرصة فقضى فيها حاجته
الشعر يا أيها القاضي الذي علمه وحلمه أرسخ من رضوى أرسخ أفعل
التفضيل من رسخ بفتح العين في الماضي والغابر رسوخا إذا ثبت وقوي رضوى
اسم جبل معروف بالشام تداركن يعني هذا الفتى أخو جدوى أي كريم الجدوى العطا
المعشر الجماعة عطاؤهم كالمن والسلوى المن الترنجبين والسلوى اسم طير والله تعالى
رزق بني إسرائيل المن والسلوى من غير تعب ومشقة والمن ينزل عليهم كالثلج من
الصبح إلى طلوع الشمس يعني عطاء بني تميم يصب ويفيض على الفقراء بغير تعب
ومشقة والمراد بمعشر ههنا بني تميم لأن القاضي منهم جدا من مخاطب من جاد
يجود جودا أي سخي يثني يثني ثنيا إذا صرف يعني أحسن السا أيها القاضي ليجعل الحسائل
هذا الفتى مستخزيا بالبخل أن يخله ويخيله جميع الناس كذب الاستخزاء الاستحياء
والاستخجال أمترا أي كذب وافترى أي انصرف جذلان أي فرحا من جذل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر جذلا إذا فرح أثنى يثني إذا مدح يعني أحسن لينصرف
الفتى فرحا ومثنيا عليك بما أوليته أي أعطيته من جدوى من عدوى
الجدوى العطاء والعدوى المعونة ودفع الظلم عن أحد والانتقام له من خصمه يقال
استعديت الأمير أي طلبت منه أن يدفع الظلم والعدوان عني يعني نثني عليك
بما أعطيتنا وبما نصرتنا وإن نعتت لأجلي الغني بأن آذيته وعذلته
في العقوق هش أي فرح أجزل أي أكثر وعظم الطول العطاء لقيت أمرا من
نصل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر إذا ثبت النصل في السهم وأنصل إذا أزال
النصل عن السهم يعني نظر القاضي إلى الفتى ولأمه لو منا كثيرا أي أثبت بطل زعمك
أي بطلان دعواك أنه لم يبق كريم يعطيني فقد أعطيتك الوهم الظن فلا تعجل
بعتبها أي بعد هذه الحالة بذم أي لا تذم ولا تنسب أحدا إلى البخل حتى تجربه ومثل
هذا معنى قوله ولا تبحث عود أقبل عجم العجم التجربة وأخذ العود بالسن ليعلم أنه
صلب أم لا وإياك وتأنيبك يعني احذر من عصيانك أباك التأبي كالإباء
إن عدت تعقه يعني إن رجعت بعد هذا إلى عقوقه أي جرك وأغد بك
حاق يحيق حيقا إذا نزل سقط في يده أي ندم عما فعل قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم

يعني ندم بنو اسرائيل من عبادة العجل حين رجع اليهم موسى من الطور يقال للرجل سقط في يده
وللرجلين سقط في ايديهما وللجمع سقط في ايديهم ولفظ سقط لا يتغير لاذ يلوذ اذا التجأ
الحقو الخصر وما تحته من موضع الازار والحقو يستعمل في الازار ايضا وقولهم
لاذ بحقو فلان اذا التجأ اليه يعني اعتذر الفتى الى ابيه نهض اي قام بجفله اي بسرعة
المشي الشعر ضامر يضمر اذا اظلم ضيا ويضمر اذا اصفر صعدة اسم بلد القاضي
ازرى اي عاب وحقر وعذله اتعب من فعله اتعابا اي آذى يعني كرمه اكثر من كرم
الكرماء الماضية وعذله عذلا لا يقدر احد ان يفعل مثل فعله في عدله وان بالغ في تعب
نفسه التنكير ضد التعريف احرورف اذا انحرف اي مال وقصد الطريق فتناجيت
النفس يعني قلت مع نفسي وعزمت ان اتبعه وان كان الى داره الرباع بكسر الراء جمع
ربع وهو الدار والمنزل اظهر اي اطلع على اسراره اي على حقيقته انه من هو ومن اي موضع هو
وقوله شجرة ناره اي الشجرة التي خرجت نار منها يعني اصله ونسبه العلق جمع علقة
وهي ما يمنع الرجل من الخروج والمسافرة يخطو اي يمشي اعتقبت اي امشي عقبه
تراءى الشخصان اي رأيه وراء في التراءى رؤية كل واحد من الشخصين صاحبه
وان يتحاذيا التعارف ان يعرف كل واحد من الشخصين نفسه صاحبه الخلصان الاصدقاء
والخلص بكسر الخاء الصديق الخالص ابدى اي اظهر الاهتشاش الفرح يعني فرح
برؤيتي ورفع الارتعاش يعني او اظهر نفسه الارتعاش الذي اظهره عند القاضي والارتعاش
تحرك الاعضاء وعدتها من العلة من كاذب اخاه فلا عاش المكاذبة احد مع احد ولا عاش
ههنا دعاء يعني لا اكتم حالي عندك ولا اظهر الارتعاش عندك مثل ما اظهرته عند القاضي
فاني لو اظهرت الارتعاش ولست بارتعاش فقد كذبت والكذب قبيح من الاخوان وانت اخي
محالة بضم الميم اي بلا كذب المحال الكذب الحيلة والحول انقلاب الحالة يعني عرفت
انه ما انقلبت حالة عما رايته المصافحة اخذ الرجل كف صاحبه بكفه كما يفعل الصديق
بالصديق السانح الصيد الذي ياتيك من جانب يمينك والعرب تتيمن به اي يعتقدونه ميمونا
مباركا ويستعمل السانح في كل خير البارح الصيد الذي ياتيك من جانب يسارك
والعرب تتشاءم به اي يعتقدونه شؤما ويستعمل في كل شر يعني ستعرف في حزني وسروري
وصلاحه وفساده دونك ابن اخيك البر يعني خذ ابن اخيك الصالح وصافحه
قبل ان تصافحني والمراد من ابن اخيك ههنا ابن ابي زيد وتركني ومر يعني تركني ابو زيد
وفر ولم يقف ان اصافحه فلم يعد الفتى ان افتر ثم فر عدا يعدو اذا جاوز
عن شيء افتر اي ضحك يعني فما لبث الفتى بعد فرار ابيه ثم ضحك الفتى بعد فرار ابيه
وفر ايضا كما فر ابوه ولم يقف ان اصافحه عرفت اي وجعت استبنت اي
عرفت من استبان اذا عرف شيئا عينهما اي ذاتهما ولكن اينهما يعني ولكن فرا وغابا
عن نظري ولم اعرف اين هما

المقا

المقامة الثامنة والثلثون

سعت قدماي اي ذهبت من سعى يسعى نفث
قلمي اي اخرج قلمي المراد من نفثه وهو عبارة عن الكتبة والشرعة الطريق والدين
يعني اجبت مذ قدرت على التحرك والذهاب وجرى على قلم التكليف يعني مذ بلغت
ان اتعلم الادب واجعله طريقي وعادتي الاقتباس اخذ العلم وتعلمه منه اي من الادب
النجعة طلب الماء والعلف والنجعة ايضا الموضع الذي يطلب فيه الماء والعلف انقب
التنقيب كثرة التردد في البلاد النقب بفتح النون الطريق في الجبل والنقبة في الجلد اي
ايضا نقب الرجل اذا اكثر ذهابه في الانقاب ويستعمل في التجسس والبحث لان من طلب
احدا او شيئا ويتجسس منه يتردد في البلاد والمواضع في طلبه الاحبار جمع حبر
وهو العالم بالشيء يعني اطلب علماء الادب لاتعلم منهم الادب الخزنة جمع خازن
وهو حافظ الشيء منهم اي من العلماء البغية المطلوب الملتمس الطالب الجذوة بفتح الجيم
وضمها وكسرها قطعة من النار المقتبس طالب النار والعلم يعني فاذا وجدت من العلماء
احدا شددت يدي بغرزه الغرز الركاب من الخشب ويستعمل في كل ركاب يعني استمسكت
بركابه ولازمته استنزلته اي طلبت منه ان ينزل علي ذكره كرمه اي طلبت منه
ان يعلمني شيئا من علمه على اني مع اني اكثرت التعلم التردد في طلب العلماء اي
كانت زندي في غزارة السحاب في كثرة العلم ووضع الهناء موضع النقب اي وضع الكلام في
موضعه ومعرفة استعمال كل كلام في موضع يليق به وتلقيت الكلام المتناسب الغزارة
كثرة العلم والمطر واللبن السحب جمع سحاب الهناء بكسر الهاء نوع من القطران يطلى به
الابل الاجرب النقب بضم النون الجرب الا انه اسير من المثل اسير افعل التفضيل من سار
يسير يعني لعلم كثير الا انه لم يقدر احد ليستفيد منه لانه يكثر السفر ولا يستقر بمكان
بل يسير في البلاد كما يسير المثل والحكايات في البلاد فانه اذا تكلم احد بكلام جيد نقله واحد
عن واحد حتى ينتشر في العالم النقل جمع نقلة وهو الانتقال من موضع الى موضع يعني القمر يدور في
اثنى عشر برجا في ثمانية وعشرين يوما وكنت اهوى ملاقاته يعني احب رؤيته وحسن مقاماته
اي افعاله واقواله في كل موضع الاغتراب الذهاب الى الغربة استعذبت اي وجدته عذبا
طوحت بضم الطاء وكسر الواو اي القيت وتطوحت اي ذهبت مرو اسم بلد من بلاد
خراسان ولا غرو اي ولا عجب ان يسافر الرجل الى بلد بعيد بشرني بملقاه اي بشرني
برؤيته زجر الطير التفاؤل بالطير وذلك ان العرب يتفاءلون الطيور من مواضعها
اذا سافروا فان طارت عن يمينهم اعتقدوا ذلك السفر مباركا وان طارت عن يسارهم
اعتقدوا ذلك السفر شؤما البريد الرسول يعني التفاؤل دليل الخير والتفاؤل ان ترى شيئا
حسنا في سفرك او فيما تقصده من الشغل فتعتقد ان ذلك السفر مبارك كما جاء في
الحديث ان رسول الله عليه السلام اذا سمع احدا يقول يا مرشد يا نجيح فرح به وقد جاء

سهيل بن عمرو من مكة الى رسول الله عليه السلام في الحديبية ليصالح بين رسول الله وبين اهل مكة
فلما رأى رسول الله سهيلا قال عليه السلام سهل الامر انشد اي اطلبه المحافل جمع محفل
وهو المجمع القوافل جمع قافلة وهي الجماعة التي يرجعون عن السفر الى اوطانهم يعني اطلبه من
المجالس وعند اجتماع الناس العثير بكسر العين وسكون الثاء الغبار والعلامة الخفية
والاثر والعلامة الظاهرة يعني ولا ارى نفسه ولا غبارا او ولا ارى منه علامة ظاهرة
ولا خفية انزوى اي انضم التاميل الامل وهو الرجاء الطمع اي انكسر الطمع الكسر يعني حتى ذهب
الرجاء وحصل الياس عن رؤيته السرو السيادة في خلق بفتح الخاء وسكون اللام
اي في ثوب بال المملاق مبالغة من ملق اذا صار فقيرا الخلق العادة الملاق كثير الملق
وهو ان يظهر الرجل المحبة والشوق ويخلف احدا بلسانه العذب اراد برب التاج
الملك والسيد يعني سلام متواضع عاجز وقيت الاذى اي حفظت من ان يؤذيك
احد وكفيت الهم اي دفع عنك الهم فالتاء في وقيت وكفيت محله رفع لانه مفعول
اقيم مقام الفاعل والاذى والهم منصوبان بانهما مفعول ثان والهم الغم العذق
جعل علامة في شيء وجعل احد مشهورا بشيء وعذقت الشاة اذا علقت بها علامة من
صوف وغيره يعرف بها والعذقة تلك العلامة يعني من علقت به الحكم والامارة
لابد ان تعلق الناس به رجاءهم وحاجتهم يقصدون بابه ويطلبون منه قضاء حاجتهم
من اذا قدر يعني من له قدرة على اعطاء المال والنصرة للمظلوم واتاه اي وافقه القدر
ويحتمل ان يكون مراده من القدر قضاء الله وقدره يعني من قضى الله له ما يريد من المال والدولة
ويحتمل ان يكون القدر ههنا بمعنى المقدرة وهو الغنى النعم بكسر النون جمع نعمة والنعم بفتح النون
الابل والبقر والغنم يعني فليؤد زكوة الجاه بان يعاون وينصر الضعفاء كما يؤدي
زكوة المال ان لم يحبسه الزكوة في الشرع لان الصدقات تدفع المكروهات والحوادث
عن الرجل التزم اي اوجب على نفسه محافظة اهل الحرمة والمستحقين للحرمة
من العلماء والصلحاء كما يوجب على نفسه محافظة اهل بيته العميد السيد وهو فعيل
بمعنى المفعول من عمد اذا قصد يعني يقصده الناس لقضاء حوائجهم العماد الاسطوانة
يعني يتكى ويلتجى اهل العصر اليه كما يتكى سقف البيت على الاسطوان الازجاء الطرد
والسوق الركائب جمع ركوبة وهي الدابة يعني يقصده كل احد ويسوق ركائب
الحوائج الى بابك الرغائب جمع رغيبة وهي الاموال النفيسة التي يرغب فيها العز بها
وتنزل المطالب بساحتك المطالب جمع مطلب وهو المطلوب او المصدر الميمي الساحة
وسط الدار يعني يطلب الناس مرادهم منك فتستنزل الراحة من ساحتك اي يطلب
نزول النفع اليهم من كفك ترب اي افتقر وصار ذا تراب من غاية الفقر بعد الاتراب

اي بعد

اي بعد الغنى اترب الرجل اذا صار ماله قدر التراب وعدد التراب كثير على وجه الارض هذا مبالغة
كثرة المال اعشب المكان اذا كثر فيه العشب وهو النبات يعني في شبابه وعند الكبر والعجز
والرجل عند الكبر والضعف احوج الى المال نازجة اي نعيلة من نزج بفتح العين في الماضي
والغابر نزوجا اذا بعد زازجة اي ضعيفة من زرج بفتح العين في الماضي والغابر
زروجا اذا صار ازجل اعجف ضعيفا امثل اي ارجى الدفعة بضم الدال مثل الدفعة
وهي ما انصب مرة واحدة والمراد الشيء القليل الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب الرجل
الى احد وهو الشفيع او غيره يعني الكريم اذا قصدته وعرضت حاجتك عليه احب اليه من شفاعة
الشفيع اليه النائل الاول العطاء وهو بمعنى المنول كالدافق بمعنى المدفوق والنائل الثاني
المعطي يعني عرض الحاجة الى الكريم احب اليه من ان تعطيه عطاء لوى يلوي اذا صرف الرجل
وجهه من جانب الى جانب العذار الحذر يعني احذر ان تعرض عن السائل وتظهر العبوس
ازدار اصله ازتور فقلبت التاء دالا وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
من زار يزور زورا وزيارة امّ اذا قصد الزواجر جمع زاجرة وهي الكف امتاح
اذا طلب العطاء ماح يموح اذا اعطى وامتاح اذا طلب يعني واياك ان تقبض كفك
عن اعطاء من طلب عطاءك امتار اي طلب الميرة وهي الطعام السماح السخاوة
وما يجد من جمد اي ما صار ماجدا اعظم القدر من كان بخيلا جمد بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر جمودا اذا انعقد الماء والسمن وغيرهما ويستعمل في البخيل رشد اذا وجد
الطريق المستقيم حشد اذا جمع يعني من جمع المال ولم يعط السائلين لم يكن رشيدا
اللبيب العاقل وجد اي وجد المال جاد يجود اذا سخا العائدة العطاء سمي العطاء عائدة
لانه يعود الى صاحبه عوضه من الثواب واحمد يعني الكريم من اعطى عطاء يعود الى العطاء
مرة اخرى بل مرارا كثيرة استوهب اي طلب منه الهبة لم يهب يعني لم يخف من هاب يهاب
هيبة اذا خاف امسك اي سكت وترك الكلام يرتقب اي ينتظر اكل غرسه بضم الهمزة
اي ثمرة شجره الذي غرسه وهو ما تكلم به عند الوالي يعني ينتظر هذا السائل حتى ينظر
اي شيء يحصل من هذا الوعظ فهل اثر في الوالي ام لا ويعطيه شيئا ام لا ويرصد مطيبة
نفسه اي حصول ما به طيب نفسه وفرحه من العطاء المطيبة مصدر ميمي من طاب
يطيب والمطيبة ايضا الشيء الذي يحصل الطيب والفرح واجب الوالي يعني اختبر
الوالي اعطاءه لاجل انه يريد ان يتكلم بكلام اخر ليعلم ان علمه وعبارته وفصاحته
كثيرة ام قليلة النطفة الماء الصافي قل او كثر ويسمى المني نطفة لصفائه باضه
او لسيلانه وسرعة خروجه من قضيب الرجل الى الرحم ونطفان الماء سيلانه
من نطف بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اذا جرى الماء
الثمد الماء القليل

يعني هل ماء فصاحته وعلمه قليل أم كثير القريحة البئر والخاطر المدد الزيادة اطرق
نظر الوالي الى الارض من التفكير تروى تروية اذا فكر الاستيراء اصله استوراء فقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومعناه طلب خروج النار من الزند استشف الشيء اذا تامل
وبالغ في رؤيته الفرند بكسر الفاء جوهر السيف والسكين وغيرهما يعني تفكر في تجربته
وغاية علمه التبس اي خفي شيمة جمته اي ستر سكوت الوالي يعني لم يدر انه يريد
ان الوالي لاي شيء سكت واخر اعطاءه الارجاء التاخير الصلة العطاء التوغر
غليان الصدر من الغضب وشدة الحقد توغر غضبا اي غلا صدره من الغضب وانشد
اي قرء مقتضبا اي منشأ على البديهة الاقتضاب انشاء الشعر وقطع الشيء
لا تحقرن ابيت اللعن ذا ادب ابيت اللعن هذا دعاء له يعني ابيت ان تفعل شيئا يلعنك بسببه
احد ان بذا اي لاجل ظهوره في ثوب خلق وفي حال كونه فقيرا السبروت الفقير والارض الخالية
والشيء القليل المستبت الذي لا يتحرك وسبت الراس اذا حلقه والسبروت راوه وواوه زائدتان
ولا تضع يعني لا تجعل حرمة من يرجوك ضايعا سواء كان فصيحا او غير فصيح اضاع اذا
جعل الشيء ضايعا اللسن بكسر السين الفصيح السكيت بكسر السين وتشديد الكاف كثير
السكوت من العجز عن التكلم والفصاحة او من الاستحياء نفح اذا انتشر الرايحة وضرب
بالسيف وضرب الفرس شيئا بيده واعطى العرف العطاء وانفح اي اعط واسق
اذا في وصل المختبط طالب العطاء من خبط الشجر اذا مسحه بيده لينتثر اوراقه كان
السايل يطلب انتثار مال المعطي ونزوله اليه وانعش اي ارفع من السقوط تعوتك اي بنصرك
من الغيث اي من وجدت منكوبا اي ساقطا من حوادث الدهر نكب بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر اذا القى احدا على راسه يعني من وجدته ساقطا من حوادث الدهر ارفعه
وانصره بمالك انشاد اذا رفع ذكره الوصيا تشاقله اي يتول به السايلون والاضياف
حيث وصلوا من البلاد ومنا على المشترى يعني ليس غبن وخسران على من يشترى
حمدا بعطاء وان كان ما يعطي في مقابلة الحمد ياقوتا الموهوبة ما يوجب المروة
صيرورة الرجل بصفة المرء وصفة المرء الشجاعة والسخاوة وجميع الخصال الجميلة
الفطن الفهم استشرف اذا رفع الرجل راسه واطال عنقه لينظر الى شيء ويستعمل
في الميل الى احد والى شيء يعني لا عذر للرجل العاقل في الميل الى جمع ما زاد على القوت
من المال الا لينصرفه في الخيرات لكنه اي لكن الرجل الابتناء البناء اي لتحصيل
المجد والشرف والثواب جد اي سعى في تحصيل المال لينصرف المال في الخيرات
ثنى يثني اذا صرف نحو الغنى اي الى جانب الغنى والتحصيل ليثا الليث صفحة العنق

يعني

يعني صرف الرجل وجهه الى تحصيل المال ليحصل به المجد وما ينتشي اي وما شمر وجد
نشر الجود اي رايحة السخاوة ازوى اي عاب المغبوق المسبوق المدقوق
وهو منصوب على الحال يعني من وجد رايحة الكرم لا يلتفت الى رايحة المسك بل يكون
رايحة الكرم عنده اطيب من كل رايحة والحمد والبخل لم يتفق اي لم يحكم ولم
يقبل اجتماعهما اذا جي لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا يعني لا يجتمع الحمد والبخل حتى يجتمع
الضب والحوت يعني لا يجتمعان ابدا لان الحوت لا يكون في البر والضب لا يكون في الماء
ولا يشرب الماء بل اذا عطش استقبل الريح وفتح فمه حتى يدخل الريح فمه ووصل جوفه
فيروى ويقال فلان اروى من الضب اي لا يحتاج الى الماء ويقال في المثل لا افعل
هذا حتى يرد الضب الماء يعني ابدا وانتصاب ضبا وحوتا على المفعول الثاني
لخيل وذا بمعنى هذا وهو مرفوع لانه مفعول اقيم مقام الفاعل وفي بعض النسخ لقد
قيل وقيل ههنا بمعنى خيل وظن خلايقه اي اخلاقه جامد الكف اي البخيل
ممقوتا اي مبغضا مبغضا مكروها القاه وذلك عند الناس يبغضه ويكرهه
كل احد وللشحيح اي وللبخيل على كثرة ماله كثرة ذمه وشتمه بذمه ويشتمه كل احد
بسبب بخله التبكيت اسكات احد باللوم يعني يلومه ببخله حتى يسكت من الاستحياء النشب
المال المجتدي طالب الجدوى وهو العطاء المنهوب المتحير يعني اعط السايل حتى يتحير من
كثرة ما اعطيته وخذ نصيبك منه اي من المال يعني خذ ذا كرم المال قبل ان ياتيك رايعة اي
حادثة مخوفة تزيل العشر من العوه اي يزيل مال الرجل ودولته فيصير الرجل الخشب
بلا قشر الروع الخوف المنحوت مفعول من النحت وهو بري القلم وغيره فالدهر
انكد اي اقل خيرا من ان يدوم فيه حالة يعني لا يدوم في حالة سوا كرهت تلك الحالة او
احببت نكد اذا صار الشيء قليل الخير استمر اي دام نكرم وكرم خلاف رضي ثم نظرة
عرض اي عن جانب وعرض كل شيء جانبه يعني نظر الله بمؤخر عينه وهو مثل قوله
نظر العدو شزرا وهو معنى اي كاره من غير ارادة باظهار نسبه اغضى اذا ادنى احد
جفنيه الى الاخر عن الكراهية للشيء او الغضب **الشعر** لا اسال المرء من ابوه وزر خلاله
زر امرا مخاطب من زار يزور اذا اتى وجرت الخلال جمع خلة بفتح الخاء وهو
الخصلة قبل امر مخاطب من وصل اصرم امر مخاطب من صرم بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر صرما اذا قطع يعني جرب خصال المرء فان كانت له خصال
حميدة فاكرمه والا فاتركه مما يشين السلاف شان يشين اذا جعل الشيء معيوبا
السلاف الخمر الحصرم العنب قبل ان يحلو اي عوره يعني لا عيب على الخمر الطيب بكونها
من الحصرم الحامض

الفتنة

قرّبه الوالي اي قرّبه الى نفسه وعظّمه البيان الفصاحة الفاتن الذي يوقع الناس في
وبغير الناس حتى اجلّه تحلّ الخاتن اجل اي انزل الخاتن الذي يختن احدا يعني
قرّبه الى نفسه كقرب الخاتن الى المختون فرض اي قطع وقدّر من ماله السيب جمع
سيبة وهو العطاء النيل وجدان الشيء والوصول الى الشيء يعني اعطاه الوالي من انواع
عطاياه ما وجد من المال بما آذن اي اعلمه بطول ذيله اي بغناه
يعني ما صار غنيا به طول الذيل عبارة عن الغنى واب الغني بطول ذيله والفقير بقصر ذيله
وقصر ذيله عبارة ايضا عن الغنى لان من به فرج يقصر ليله في نظره ومن له غم يطول
ليله في نظره تنهّض اي قام ابو زيد من عند الوالي وكمّه ملآن من الذهب والفضة
وقلبه جذلان اي فرحان من جذل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر جذلا اذا فرح
جاذيا بالنصب على الحال وهو اسم فاعل من جذا يجذو جذوا اذا قابل شيئا بشيء وجلب
بازابه يعني مشيت متوجها جانبه الذي يمشي اليه وقافيا اي تابعا خطوه اي
اخطو خلف خطوه تقفا يقفو اذا تبع احدا الضمير في بابه وغابه راجع الى الوالي
الغاب مأوى الاسد ويستعمل في غيره ملّيت اي متّعت التملية التمتيع يقال ملّاك الله بهذا
الشيء اي متّعك الله مدة طويلة وهو من الملاوة وهي المدة الطويلة اوليت اي اعطيت
اسفر وجهه وتلألأ معنى كليهما اضاء وتنوّر من الفرح والى توالى اذا تتابع اي قال اشكر الله
كثيرا خطر اي تبختر في المشي اختيالا اي من التكبر والتبختر الارتجال انشاء الشعر على
البديهة **الشعر** من يكن نال بالحماقة حظا او سما قدره لطول الاصول
فبسما يسمو اذا ارتفع يعني لو كان احد وجد بالجهل والحماقة وبشرف آبائه من غير ان يكون
في نفسه شرف ودولة وعزة فانا ليس كذلك بل وجدت ما وجدت بعلمي لا بسبب
آبائي فبفضلي انتفعت لا بفضولي وبقولي ارتفعت لا بقبولي بفضلي اي بعلمي الفضول
الكلام بما لا يليق بحال الرجل ويستعمل في الجهل والحماقة يعني وجدت العزة من علمي لا من جهلي
وبقولي اي بكلامي وفصاحتي وجدت ما وجدت لا بقبولي اي لا بحب الناس اياي من غير علم
فان كثيرا من الناس يحبهم الناس ويعتقدونهم لاجل شرف آبائهم من غير ان يكون فيهم شرف
تبّا اي خسارا وهلاكا جدب الادب جدب بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر جدبا
اذا عاب شيئا يعني الزمه الله الهلاك والخسار لمن عاب فان من جد الادب فقد وجد الخير
كله جدّ به اي بالغ في تحصيله دائب بفتح العين في الماضي والغابر دائبا اذا داوم على فعل شيء
وبالغ فيه او ذعني اي وضع في اللهب شعلة النار **المقامة التاسعة والثلاثون**

نبت

لجج بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لججا اذا حرص على الشيء شدّ اخضر ازاري اي
عا نبت عذاري اراد بالاخضرار هنا الاسوداد لان الاخضر قد يضرب الى السواد واراد بالازار
موضع الازار وبقل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر بقولا اذا نبت اللحية العذار
ما يحاذي الاذن من اللحية اجوب اي اقطع البراري جمع برية وهي المفازة المهاري جمع
مهرية وهو نوع من الابل منسوب الى قبيلة اسمها مهرة وابلها نجائب انجد نسب منكم
من الانجاد وهو الذهاب الى بلاد النجد والنجد كل موضع مرتفع والغور الموضع المنخفض
سلكا اذا ذهب تلى يتلو تلوا اذا تتبع شيئا وتدبره وتلى الشعر اذا استخرج المعالم
جمع معلم وهي المفازة التي فيها علامة يهتدى بها الماشي والمجاهل جمع مجهل وهي
المفازة التي ليست فيها علامة بلوت اي علمت واختبرت المناهل جمع منهل وهو
المشرب ادميت اي جرحت السنابك جمع سنبك وهو طرف مقدّم حافر الفرس
والمناسم جمع منسم بكسر الميم وهو خفّ البعير انضيت اي اخلقت واعجفت
السوابق جمع سابقة وهي الخيل المسرع في العدو والرواسم جمع راسمة وهي
الابل التي عدوها رسم وهو اشد السرعة الاصحار بكسر الهمزة الخروج الى الصحراء
سنح اي ظهر ارب اي حاجة الصحار بضم الصاد بلد من بلاد عمان التيار
الموضع الذي ينبعث منه الموج وهو مطرح الماء على الارض وهو مشتق من
ثار يثور اذا هيج التراب ونشر يعني يثير ماء البحر كالتراب واصله تيوار
فقلبت الواو المشدّدة ياء لان الياء اخف الاختبار الامتحان الفلك
السفينة السيار كثير السير اليه اي الى الفلك الاساود جمع اسود وهو
آلة البيت كالقدر والزند وغيرهما استصحبت اي حملت المزاود جمع مزود
وهو ظرف الزاد حاذر اي خايف من البحر ناذر اي نذر ان يقول ان نجاني
الله من البحر سالما فلله علي كذا عاذل لنفسه وعاذر يعني تارة الوم
نفسي على ركوب البحر وتارة اجعل نفسي معذورة واقول لا بأس فان كثيرا من الناس
يركبون البحر ولا يضرهم البحر القلعة بضم القاف وسكون اللام الانتقال والخروج
من مكان يقال الدنيا دار قلعة اي دار رحلة وانتقال منها الى الآخرة الشروع
بضم الشين والراء جمع شراع بكسر الشين وهو شقة كرباس تشد على خشب
يقع فيه الريح ويجري السفينة ويقال بالفارسية بادبان الشاطئ الطرف المنتهي
الموضع الذي يرسي السفينة فيه اي تثبت وهو من الرسو وهو الثبات

العَوْمُ

يعني من طرف البحر دَجَا بمعنى جاء اذا اظلم وَاغشى مثله الهاتف المنادي من هتف اذا نادى
المستوي والمستقيم المزجي مفعول من ازجى اذا طرده اقبسنا اي اعطنا نارك
الضليل بوزن العليم كثير الضلال ابن سبيل اي مسافر يعني به نفسه الزبيل والزنبيل احده
وهو معروف يعني ليس لي متاع واقمشة كثيرة بل الشيء الا زنبيل فيه زاده يعني لا احمل
عليكم مشقة ونقلا بزاد او متاع كثير بل زادي معي لا احتاج الى زادكم وَظلي غير
ثقيل يعني ليس لي خلق سيئ وَلست برجل جاهل حتى تكرهوني وما ابتغي اي
وما اطلب سوى موضع يجلس فيه المقيل موضع القيلولة اجمعنا اي عزمنا على أن
ندخله في سفينتنا وعلى ان لا نبخل باعطاء ما يحتاج اليه من الماعون وهو اسم جامع
لما ينتفع به من آلة البيت كالقدر والزند وغير ذلك والماعون الماء والطاعة ايضا والمعروف
الشيء اليسير سمي هذه الاشياء المتقدمة ذكرها ماعونا لانه يسير اعطاؤه للاستعمال
استوى على الفلك اي ركب على السفينة استوى اي اعتدل واستقر المسالك الطرق
الهلك الهلاك الاحبار جمع حبر وهو العالم قال عليه السلام ما اخذ على الجهال ان يتعلموا
حتى اخذ على العلماء ان يعلّموا يعني ما اخذ الله العهد والميثاق على العلماء ان يعلموا يعني
امر الله تعالى العلماء بان يعلموا الجهال لما وجب عليهم قبل ان يأمر الجهال بطلب العلم
الاثر ان الله تعالى بعث الرسل اولا ثم امر الناس بتصديقهم وتعلم العلم منهم وروي
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قال ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا
حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وعن محمد بن كعب لا يحل لاحد من العلماء ان يسكت
على علمه ولا يحل للجاهل ان يسكت على جهله حتى يسأل وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال ما آتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه احدا العوذ التعوذ وهو
ما يتعوذ به من هلاك او من شر احد النصيحة الوعظ البراهين جمع برهان
وهو الدليل ما وسعني الكتمان اي ما ينبغي لي ان اكتم واستر النصيحة الخيم
جمع خيمة وهي العادة يعني ليس من عادتي ان احمل احدا يجرو مني عن علمي تتدبروا
القول يعني تفكروا فيما اقول لكم من الوعظ واجتهدوا في القبول وعلموا اي وعلموا الناس
المباهاة المفاخرة يعني رفع صوته ليعظم قوله فان رفع الصوت في الوعظ والنصيحة
اشد وقعا وتعظيما وتأثيرا في قلوب المستمعين الضمير في ما هي راجع الى العوذة
الحرز الموضع الذي يحفظ فيه شيء والحرز ايضا ما يحفظ به شيء الحريز التعويذ
احترز وتحرز اذا توقى وتحفظ الرحل عن الهلاك الجُنّة الترس جاش اذا غلا
وغلى اليم البحر استعصم اي طلب العصمة وهي الحفظ والاستعصام ايضا التمسك

نخ

بشيء الطوفان المطر العظيم والماء الذي يستر كل شيء يمر عليه صدع اي اظهر الآي
جمع آية يعني كما نطق به القرآن وهو قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
الاساطير جمع اسطورة وهو ما يسطر اي يكتب ويستعمل في الحكايات والدعوات وغيرها
تلا يتلو اذا قرأ الزخارف جمع زخرفة وهي الكلام المزين جلا يجلو اذا زين وجلى
تجلية اذا اظهر يعني قرأ اولا كلمات من الدعاء والذكر ثم قرأ بعد ذلك وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها قال الله تعالى وقال نوح عليه السلام يا قوم اركبوا فيها الضمير راجع
الى الفلك لانها بمعنى السفينة مجريها ومرسيها بضم الميم فيهما وهما مصدران فمجريها
مبتدأ ومرسيها معطوف وبسم الله هو الخبر اي اجراؤها وارساؤها بسم الله قال
المفسرون اذا اراد نوح عليه السلام اجراء السفينة قال بسم الله فتجري واذا اراد ارساءها
اي اثباتها ووقوفها قال بسم الله فيقف وقرئ مجريها بفتح الميم اي جريها المغرمين
العاشقين الذين بهم غم شديد وهو مفعول من اغرم اذا الزم احدا غرما وحرض
احدا على العشق تقدمت فيكم مقام المبلغين يعني قد بلغتكم كما بلغ العلماء قومهم سلكت
بكم النابذ للشعبة يعني اذهبتكم من الجهل الى العلم المحجة الطريق البادي الظاهر الطلاوة
بضم الطاء الحسن والقبول نحنحت اي رفعت آنس اي رأى قلبي من جرسه اي من
صوته يعني عرفته انه ابو زيد بصوته اللجي منسوب الى اللجة وهي الموضع الذي قعره بعيد
من البحر يعني البحر ذو اللجة سخر البحر يعني جعله بحيث يجري فيه السفينة وينتفع به الناس من
اخراج اللؤلؤ والحوت تجلى اي تستر ابن جلا الذي هو معروف ومشهور بين الناس
والجلاء اول النهار والظهور احمدت السفر اي وجدته محمودا مباركا وسفرت لعب نفسي
اي اظهرت اسمي له يعني عرفته نفسي اذا عرفه نفسه والبحر رهو اي ساكن ليس فيه موج
مفرط وهائج رهو اذا سار سيرا غير سريع والجو صحو الجو الهواء الصحو
اليوم الذي ليس فيه سحاب والسماء مصحية اي ليس على وجهها سحاب الصفو
الصافي عن المكروه اللهو الطرب والفرح يعني والزمان طيب خال عن المكروه
اللقيان بضم اللام وكسرها مصدر لقي اذا رأى الوجد بفتح الواو وضمها وكسرها
الغنى وجد اذا صار غنيا المثري الغني العقيان بكسر العين الذهب الخالص الذي ينبت في المعدن
يعني انا افرح واصير غنيا بوجود ابي زيد ولقائه كما يفرح الغني بذهبه مناجاته اي مكالمته
فرح الغريق بنجاته اي كفرح الغريق بخلاصه من الغرق المنجاة بفتح الميم مصدر ميمي
او مكان من نجا ينجو نجاة اذا خلص عصف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
عصفا اذا هاجت الرياح الشديدة الجنوب الريح التي تجيء عن يسار ذلك اذا استقبلت
القبلة يعني كان لنا عيشا طيبا حتى جاءت الريح الشديدة واظهرت الامواج عسف
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر عسفا اذا مشى على غير الطريق الجنوب بضم الجيم
جمع جنب

وهو حنب الانسان وغيره يعني بالتحنوب السفينة الى غير الطريق والمقصد من شدة الريح ويحملان يلعن
عسفت الجنوب بالجاء غير المعجمة ويكون معناه ظهرت الامواج لان الحبوب جمع حبب او حبب
وهو الماء الذي يرتفع على البحر مثل الحباب السفن بسكون الفاء المسافرون يعني نسي المسافرون
ما كان بهم قبل هذا من الفرح وطيب العيش الحديث ضد القديم والحديث الخبر وكل
ما يجدد يسمى حديثا وحادثا الثائر يحتمل ان يكون اسم فاعل من ثار يثور ثورا وثارا
اذا هاج وارتفع التراب فعلى هذا يكون معناه تملنا للموج الذي جرت وفار وغلا وارتفع
ويحتمل ان يكون اسم فاعل من ثأر مهموز العين اذا قتل الرجل قاتل ابيه او اخيه او غيرهما من
الاقارب فعلى هذا يكون معناه قبلنا للموج الشديد القاتل الجزائر جمع جزيرة وهي الموضع الذي
جزر عنه الماء اي ذهب وهو الموضع اليابس من الارض في وسط البحر اراح يريح اذا اعطى
الراحة احدا استراح اذا وجد الراحة يعني لنريح الذوات والعبيد وانفسنا
جميعا ثم اي قدرنا الريث اللبث توافي الريح اي توافق وتشكن الموافاة مثل
المطاوعة وهو افتقت مهموز الفاء وتمادى اي طال اعتياص المسير اي تعسر السير الاعتياص
صيرورة الامر عسيرا شاقا يعني لم يسكن الريح ولم نقدر ان نسير تلك الجزيرة نفد اي فني
غير اليسير صفة الزاد واليسير القليل واذا قلت غير اليسير يكون معناه الكثير يعني حتى فني
زادنا الكثير لن يحرز جنى الغوص بالقعود اي لن يحصل ويملك ثمر الشيء بالقعود اي بالكسل
بل من اراد الثمر طلع من منزله وقصد البستان هل لك رغبة في استسنان السعود
اي في طلب السعادة بالصعود اي بالارتفاع والقيام من هذا المكان والخروج الى مكان آخر
لنطلب قوتنا الاستثارة تهييج التراب واستخراجه ويستعمل في طلب الشيء اخي لا اشبع من طلبك
اي لا اكثر متابعة وموافقة لك من طلب يعني كما ان طلبك ملازمك فكذلك انا الازمك والطوع من
ذلك اي انا مطيع وطايع لك نهد يعني العين في الماضي والغابر نهودا اذا قام من موضعه
وقصد شيئا المرية القوة والمرة مثله يعني نهضنا من مكاننا وترددنا في الجزيرة مع ضعفنا
لنطلب قوتنا الركض العدو الامتيار طلب الميرة بكسر الميم وهو الطعام الغسيل ما يكون في شق
نواة التمر جاب يجوب جوبا اذا دار وتردد الخلاء الوسط تفيأنا اذا تقلبت تفيئا
ظلالها اي تقلب في ظلالها ونتردد من ظل الى ظل افضينا اي وصلنا مشيدا اي مرتفع
من شاد يشيد اذا رفع البناء وجصص ودونه اي قدامه تعالى دون النهار اسدا اي قبل الوصول اليه
الزمرة الجماعة فتناسمناهم اي فكلمناهم المناسمة المكالمة والمحادثة واصله من المناسمة
التي بمعنى المشامة وهو ان يشم كل واحد من الرجلين صاحبه سمي المكالمة مناسمة لان كل
واحد من المتحادثين يقرب صاحبه بحيث يجد رائحته السلم ما يرتقى به الى السطح الارتقاء
الصعود الى العلو الارشية جمع رشاء بكسر الراء وهو الحبل الاستقاء نزع الماء

مزابر

من البير يعني لنتخذ ممد الدلاء وواسطة الى تحصيل شيء الغينا اي وجدنا المسك الجلد وقوله في مسك
كسير اي في مسك شخص كسير قلبه الكسير يعني المكسور الكرب الغم الاسير المحبوس والمعتقد الغلة
جمع علائم الغمة الغم الشديد فلم يجيبوا النداء اي فلم يجيبوا اصواتنا ومكالمتنا
اياهم فاه يفوه اذا تكلم ببيضاء اي بكلمة بيضاء والمراد منه الكلام الطيب الحسن والمراد
بالسوداء ههنا الكلام القبيح ولعل المراد بالبيضاء كلمة حر وبالسوداء كلمة عبد
لان ما يصدر من الحر يكون حسنا ومروة وما يصدر من العبد يكون على خلاف ذلك الحباحب
اسم رجل بخيل لا يوقد النار في الليل كيلا يقصده الضيف وان وقد النار عند الحاجة
اطفاها عن قريب وربما يرى الضيف تلك النار ويقصدها فاذا اطفئت تلك النار
يلبث الضيف ولم يعرف من اي موضع كانت تلك النار فصار هذا مثلا لكل شيء لا نفع فيه
وهو كل شيء يحسبه الناس ذا نفع وليس فيه نفع وقيل نار الحباحب النار التي تظهر من حافر
الفرس اذا مشى على الحجر وهذه النار ايضا نار لا نفع فيه السباسب جمع سبسب وهو المفازة
يعني فلما رأينا انه لا خير فيهم وكانوا بخلاف ما نظن فيهم فانا ظننا فيهم خيرا شاهت الوجوه
هذا دعاء عليهم شاه يشوه قبح قبح بفتح العين في الماضي والغابر قبحا بمعنى بما صار الشيء
قبيحا اللكع قيل اللئيم وقيل ذو الوسخ والاثر وقيل العبد علته كبرة يعني كبير السن
علا يعلو اذا ارتفع الكبرة فعلة من كبر يكبر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا اكثر سنه
عرا يعرو عروا اذا نزل العبرة الدمع لا تؤسعونا سبا يعني لا تكثروا سبنا وهو الشتم اوجع
يوجع اذا اذى وآلم العتب الغضب ونصب سبا وعتبا على المصدر كانه قال لا تسبونا
سبا ولا تعتبونا عتبا ويجوز ان يكونا منصوبين على التمييز لقد حرت شاعلا اي من نفع شعلة
نار من شعل بفتح العين في الماضي والغابر شعلا اذا رفع النار وشغل عن الحديث
شاغل اي في غم وامر مانع ابانا ان نحدثكم ونجيبكم نفث خناق البث المشغلس اذهاب
الحزن الخناق بضم الخاء ما يأخذ الحلق من العلة والغم وغيرهما البث الحزن الشديد
يعني اذهب غمك الذي اخذ حلقك بان تفشي سرك فان افشاء السر والتكلم به
يخفف الحزن وربما يكون في السامعين من يداوي ذلك الحزن النفث التكلم عرافا
كافيا اي طبيبا دافعا عنك الحزن والمرض بحيث لا يحتاج الى غيرك العراف كثير المعرفة
للاشياء ووصافا اي كثير الوصف اصف كل داء ودواء الرب الصاحب ههنا
القطب الشيء الذي يدور حوله الرحى وقطب القوم الذي يدور القوم حوله ويخدمونه وشاه
هذه الرقعة يعني مالك هذه البقعة وهو مستعار من شاه الشطرنج ورقعته ويستعار الرقعة في
البقعة يقال رقعة فلان اي بقعته الكمد الحزن استكرم اذا طلب وحصل كريما دفع القدر
المغارس جمع مغرس وهو منبت الشجر والمراد منه ههنا المرأة يعني يطلب المرأة الشريفة
ويتزوجها ليحصل له منها ولد ويتخير من المغارس النفايس المغارس جمع مغرس
وهو الموضع الذي يغرس فيه الغراس والمغرس ايضا الغراس والمراد ههنا المرأة

النفايس جمع نفيسة وهي العزيز الشريفة العقيلة الكريمة آذنت اي اعلمت وقلته اي
نخلة الطويلة والفسيلة النخلة الصغيرة تنبت بجنب النخلة الكبيرة يضرب به المثل في الوالد والولد
والامر ايضا يقال هذا الرقلة هذا الفسيل اي ابوه اراد بالرقلة ذاته وبالفسيلة الولد يعني لم يحصل
له ولد في عمره الطويل احصى اي عد حان النتاج اي دخل وقت ولادتها وصيغ اي صنع
وعمل للولد من الذهب والفضة واللالي الطوق والتاج الطوق شي مزين يعلق بالعنق
مخاض الوضع اي وجع وضع الحمل الاصل الامر والفرع الولد الغرار بكسر الغين السيء الفعل
اجهش اي هيا للبكاء ورفع صوته بالبكاء واعول اذا رفع صوته بالبكاء ردد الاسترجاع
اي قال مرارا كثيرا انا لله وانا اليه راجعون استبشر وابشر اذا فرح وبشر تبشيرا
اذا فرح احدا بايصال خبر طيب اليه عزيمة الطلق اي رقية وضع الولد الطلق وضع
ووجعه سميت الرقية عزيمة لان الناس يعزمونها اي يقصدونها او لان الراقي اذا رقى
المجنون يقول في رقيته عزمت عليكم ايها الجن ان تتركوه ولا تؤذوه انتشر سمعها في
الخلق يعني اشتهر بين الناس يعني مشهور بهذا تبادرت الغلمة اي سبق بعضهم بعضا في العدو
الانكفاف الذهاب فلم يكن الا كلا ولا يعني فلم يمض زمان الا مثل ما يقول الرجل لا ولا
حتى جاء احدهم عند الملك يدعونا يعني مضى زمان يسير لان التلفظ بلا سهل لان الالف
هوايية ليس لها مخرج وكل حرف هوايية سهلة في التلفظ من غيرها والالف خفيف من
جميع الحروف واللام ايضا مخرجها غير شديد والعرب تضرب المثل في السرعة بلا ولا يقول كان
ذاك اسرع من لا ولا هلم بنا اي دعانا وقال هلموا اي تعالوا مثل بين يديه اي قام بين يديه
ليهنك منالك يعني ليكون سايغا تجد منى من العطاء هنيئا مريئا لك ان صدق مقالك
انك تعرف رقية مؤثرة فلكي تقي فيلوله اذا ضعف الراي ولم يفل فالك اي لم يكذب
فالك والمراد منه رقيتك استحضر يعني طلب ابو زيد احضار قلم المبري مفعول من برى يبري
بريا اذا نحت القلم الزبد شيء ابيض يكون على وجه البحر وكذلك زبد القدر ديف ماض
مجهول من داف يدوف دوفا اذا اذاب وسحق المسك والزعفران وعربيتا النظيف
الطاهر فما ان رجع النفس ان بكسر الهمزة قد تزاد بعد ما النافية كما ههنا يعني فما رجع
النفس قبل احضار ما طلب بل احضر ما طلب قبل رجوع النفس عفر تعفيرا اذا
مرغ الرجل وجهه او شيا في التراب على العفر وهو التراب سبح اذا قال سبحان الله واستغفر
اذا طلب مغفرة الله وتاب من الذنوب اسحنفر الرجل اذا اسرع ومضى في امره يعني به ههنا
ان ابا زيد شرع شروعا سريعا في كتابته بالمزعفر اي بالمداد المخلوط بالزعفران
الشعر
ايهذا الجنين اني نصيح لك والنصح من شروط الدين الجنين الولد
ما دام في بطن امه وهو فعيل بمعنى مفعول من جن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر

جنا

جنا اذا ستر النصيح الناصح وهو الواعظ الذي يريد بك خيرا والنصح من شروط الدين
يعني الواجب على المؤمن ان يريد بالناس الخير ويعظهم انت مستعصم يعني متمسك ثابت
بمكان قوي لا يلحقك فيه خوف ولا حزن لا تفارقه فانك متى خرجت منه وقعت في
الخوف والحزن والغصة استعصم اذا تمسك بحبل وغيره الكن والكنين الشيء الذي
يستر شيا والكنين ههنا صفة للكن اي موضع ساتر لك سترا تاما شديدا
المكين القوي والمكانة القوة من مكن بضم العين في الماضي والغابر اذا صار المكان
والرجل قويا محكما ومكين صفة لقرار يعني موضع قوي ما ترى من التي تدعي
اي من يخونك من الف مذاج اي من صديق كاذب في دعوى محبته المذاج الذي يظهر
المحبة ويكتم العداوة في قلبه برزت اي خرجت تحولت اي انقلبت وانقلبت الهون
المذلة ترا اي لك الشقا الظهر لك الشقا الهتون بفتح الهاء كثير الهتان وهو النزول من هتن بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا نزل المطر نزولا كثيرا فاستدم امر مخاطب من
استدام اذا ادام واثبت الرغيد الطيب الواسع من رغد بضم العين في الماضي والغابر رغادة
اذا وسع مال الرجل وطاب عيشه حاذر امر مخاطب من المحاذرة وهو ان يحذر ويحترز
من شر احد المحفوف المشيف من حفت الشيء اذا صدف يعني لا تترك هذا المكان فان عيشك
فيه طيب باليقين وبعد الخروج لا تدري ان العيش طيب ام لا واحترس اي احفظ نفسك من مخادع
اي من محتال يغرك يرقيك اي يقرأ عليك الرقية ليخرجك من مكانك ويلقيك في مشقة
الاذى نيل المهين المذل ولعمري اي بقائي وحيوتي هو الذي اقسم به الظنين بمعنى المظنون وهو المتهم
يعني كم ناصح يظنه الناس كاذبا متهما يعني انا نصيح لك ولكن لعلك لا تصدق ما قلت لك طمس
المكتوب على غفلة يعني لف التعويذ حتى لا يرى احد ما كتب فيه طمس اذا ازال اثر شي والمراد ههنا
الستر تفل اي القى بزاقه على التعويذ ضمخها اي طيبها الخرقة بعبير وهو نوع من الطيب الماخض
المرأة التي بدا بها اثر الولادة ووجعها وان لا تعلق بها يد حايض يعني امر ان لا تضع حايض يدها
على التعويذ ذواق شادن اي قدر ما يذوق شادن الفواق ما بين حلبتين من الزمان وهو ان
تحلب الحالب راس الضرع لخروج اللبن ثم تجره مرة اخرى اندلق اي وقع من دلق بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر اذا اخرج السيف من الغمد واندلق اذا اخرج بنفسه شخص الولد
اي جثته الخصيصى بكسر الخاء وتشديد الصاد الاولى وكسرها وفتح الثانية بمعنى الخصوص
والخاصة يعني خرج الولد لا لتعويذ بل لخاصية الزبد فان الزبد اذا علقته المرأة بفخذ اليمنى
يسرع خروج الولد ولو علقت امرأة الزبد بفخذها يخرج جنينها وتبقى رحمها
فلو سحق بالزعفران وعجن وعلق على المرأة بعد الولادة خرجت منها المشيمة
وهي الجلدة التي يكون فيها الولد المحبور الفرح استطير ماض مجهول من استطار
اذا طار الطير من موضعها العميد السيد يعني نهض الملك وعبيده من مكانهم وطفروا

المس

من الطرب والنشاط أجابت الجماعة بأبي زيد أي وقعوا حوله التبرك طلب البركة المسايب
طمنبرية أي ثوبيه الخلقين تخيل اليه أي اعتقد في نفسه التخييل ايقاع أحد في خيال أويس
عطف بيان للقرني وهو رجل من أهل اليمن في زمن النبي عليه السلام وله أم تخدمها
ولم تأذن له أمه أن يأتي رسول الله ولأجل لم يجد رسول الله فلم يعد من الصحابة بل من التابعين
ووصفه رسول الله عليه السلام وقال إن به برصا فدعا الله فأذهبه منه إلا موضع درهم
عن ابن عباس قال إن عمر بن الخطاب يسأل عن أويس القرني عشر سنين فذكر أنه في اليمن
فقال يا أهل اليمن من كان من مراد فليقم فقام رجل قال عمر أفيكم أويس فقال يا أمير المؤمنين
ابن أخ لي يقال له أويس هو أضعف وأهون من أن يسأل مثلك عن مثله فقال أبحرمنا
هو أي هو قريب من مكة وكان هذا السؤال والجواب بمكة فقال نعم بالأراك يرعى الإبل فركب عمر
وعلي حمارين فأتيا إلى الأراك فإذا هو قائم يصلي يصرف بصره نحو مسجده أي موضع سجوده
فلما رآه قالا إن يكن أحد يطلب فهذا هو فلما حسهما خفف وانصرف فسلما عليه فرد
عليهما وقال عليكما السلام ورحمة الله وبركاته قالا له ما اسمك قال أنا راعي هذه الإبل
قالا أخبرنا باسمك قال أجير قوم قالا ما اسمك فقال أنا عبد الله قال له علي قد علمنا أن من في
السموات والأرض كلهم عبيد الله فأنشدك برب هذه الكعبة وبرب هذا الحرم ما اسمك الذي
سمتك به أمك قال وما تريدان مني لكن أنا أويس بن سنداد فقالا له اكشف لنا عن
شقك الأيسر فكشف لهما فإذا فيه قدر درهم أبيض من غير سوء فابتدرا يقبلان الموضع
ثم قالا له إن رسول الله أمرنا أن نقرئك السلام وأن تدعو لنا قال إن دعائي في شرق الأرض
وغربها لجميع المؤمنين والمؤمنات فقالا له ادع لنا فدعا لهما وللمؤمنين والمؤمنات فقال له عمر
أعطيك شيئا من رزقي أو من عطائي تستعين به فقال ثوباي جديدان ونعلاي مخصوفتان
ومعي أربعة دراهم ولي فضلة عند القوم فمتى أفنى هذا إنه من أمل جمعة أمل شهرا ومن أمل
شهرا أمل سنة ثم رد على القوم إبلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك معنى مخصوفتان مرقوعتان
قويتان يعني ثوبي ونعلي جديدان وليس لي حاجة في شيء بقي عندهم دعيت إبلهم فلا حاجة لي إلى المال
فأني لا أدري أعيش غدا أم لا ومعنى قوله من أمل جمعة أمل شهرا يعني لا ينبغي أن يطمع أحد
في أن يعيش جمعة فإنه لو طمع في أن يعيش جمعة ليطمع في أن يعيش شهرا فيطول طمعه
فيصير غافلا وأما دبيس فهو ملك العرب أبو سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن
مزيد الأسدي فمن شعر دبيس في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حب علي بن أبي طالب
للناس مقياس ومعيار يخرج ما في أصلهم مثل ما تخرج غش الذهب النار
إنثال أي انصب يعني أعطى الملك وقومه أبا زيد مالا كثيرا الجوائز جمع جائزة وهي
العطاء المجازاة المكافأة الوصائل جمع وصيلة وهي البرد المخطط سمي وصيلة

لان

تقبيضنا

لأن نفوسنا متصلة الصلات جمع صلة وهي العطاء ما قيض الله له الغنى ما بعد الإلي قيض
إذا قدر تقديرا يعني أعطوه من المال قدرا قدر الله به له الغنى أي جعله غنيا وبيض وجه
المنى المنى جمع منية وهو المطلوب يعني حصل مطلوبه وتبييض الوجه عبارة
عن تحصيل المراد ولم يخل أي ولم يزل بيتا به أي بيتي لعله الدخل ما يدخل على الرجل
من الرزق يعني تعطيه القوم كل يوم وكل ساعة عطاء جديدا نتج أي ولد النسل الولد
وأكثر استعماله في الغنم تسني أي تسهل الإتمام جعل الشيء تماما والمراد هنا
القصد والمضي في الأمر النحلة العطاء يعني استغنى أبو زيد بما أعطاه الملك وقومه
عن مال آخر وتأهب أي تهيأ أسباب الخروج والمسافرة إلى عمان شمر أي جاد
يعني فلما أذن في خروجه أو عزم أي أمر بضمه أي بجمعه الحزانة بضم الحاء عشيرة الرجل
ومن يحفظه الرجل والحزن الحفظ يعني أمر أن يكون أبو زيد حافظا لحرمه وخدمه وماله
تطلق بضم التاء أي تخلي وتترك يده في خزانته أي بيت ماله يتصرف فيها كما يشاء
أجم بضم الجيم عن الشيء أي صرفه وأجم عليه إذا أقبل إليه هجن تهجينا إذا نسب أحدا إلى الهجنة
بضم الهاء وهو القبح والعيب المألف مصدر ميمي أو مكان والأليف فعيل بمعنى
المفعول وهو الذي ألف به يعني لمته على مفارقته وطنه وأحبابه وإقامته في هذه الجزيرة
إليك عني أي ابعد عني وعن لومك وحقيقته ضم نفسك إليك عني الشعر
لا تصبون إلى وطن فيه تضام وتمتهن صبا يصبو إذا مال ضام يضيم إذا ظلم امتهن إذا
صار ذليلا يعني لا تمل إلى وطن يظلم عليك فيه وتذل وارحل أي اذهب عن الدار التي تعلي الوهاد على القنن
أي على الموضع الذي يشرف فيه اللئيم ويذل الشريف أعلى يعلي إذا رفع أحدا على أحد الوهاد
جمع وهدة وهو الموضع المنخفض القنن جمع قنة بضم القاف فيهما وهي أعلى الجبل واهرب إلى الكن
يعني ولو أنه حصنا حضن هرب إذا فر الكن الموضع الذي يكن أي يستتر يعني أي يحفظ أصل
الحضن حضنان بمعنى جانبين فسقطت النون للإضافة أي جانبا حضن وهو جبل في أول نجد
يعني اترك الموضع الذي تكون فيه ذليلا واذهب إلى موضع تحفظ عزه نفسك عن الذل ولو كان جبلا
وارباً بنفسك أي ارفع نفسك عن الخسة والذل ربا يربو أي رفعه عن أن يهلكه وهو مهموز
اللام يغشاك أي يجعلك الدرن الوسخ والمراد ههنا الذل جب أمر مخاطب من جاب
إذا قطع المسافة دع أمر مخاطب من ودع إذا ترك التذكر إجراء ذكر شيء على اللسان
المعاهد جمع معهد وهو المنزل الذي يعود إليه القوم إذا فارقوه الحنين ميل الخاطر إلى شيء السكن الوطن
وكل شيء يسكن الرجل إليه الغبن ضعف الرأي والتمييز يعني الرجل في وطنه يضعف رأيه وعقله
ويقل علمه وفي الغربة يزيد عقله وعلمه وهذا أكثر لهم ملازمة الوطن يكثر الفطن
ويحتمل أن يكون الغبن ههنا بمعنى الغبن وهو الخسران في المال الأصداف جمع صدف وهو الذي
يكون فيه اللؤلؤ البحر يستشرى أي يحتقر ويعاب ويبخس أي ينقص أوضح إذا أظهر

بدل الغطن

في

المعاذير ما اعتذرت به وهو بمعنى العذر العذير العاذر وهو الذي يعذر احدا اي فعله يعني قلت له اعذر
في لومي اياك فان الحق والصدق ما قلت عذيري قبل عذري واعتذر اي طلب مني قبول اعذاره
وزودا اي اعطاه الزاد حتى لم يسئر اي حتى لم يبق ما لا يفيد التشييع المشي خلف المسافر
للوداع القارب السفينة الصغيرة وآذن اي اعلم الفراق وآذن هلك الجنين وامه
يعني اتفق هلاك الجنين وامه حتى لا يكون سببا لاقامة ابي زيد في هذه الجزيرة

المقامة الاربعون

ازمعت اي عزمت التبريز الخروج للبراز بفتح الباء وهو فضاء
الحاجة والمراد هنا المسافرة تبريز اسم بلد من بلاد آذربيجان نبا به اذا لم
تستقر في مكان ونبا به اذا اخرجه ومنعه عن القرار بالمكان والباء للتعدية ونبا
بالذليل العزيز فاعل نبا بلا تبريز اي اخرج تبريز جميع اهله يعني صار العيش فيها منغصا
من القحط وغيره حتى عزم على الخروج منها الذليل والعزيز المجير اسم فاعل من اجار اذا
ازال الجور عن احد وحفظه عن الظلم المجيز المعطي يعني لم يبق فيها كريم الاعداد التهيئة
الاهبة اسباب المسافر من الزاد والمركب الارتياد الطلب الصحبة المرافقة والمراد
هنا الرفقاء ملتفا اي مشتملا او لابسا محتفا بنساء يعني دارت واحاطت حوله جماعة
من النسا احتف اذا دار حول شيء واجتمع الخطب الامر الشديد يسرب اي يمشي السرب
الجماعة من النساء او هي اي اشار البهر الغلبة السفور انكشاف الوجه اي كثير ظهور الوجه
يعني وجهها مكشوف اكثر الاوقات النغور والنفار الهرب يعني ظاهرة العصيان لزوجها لتوشني
اي لتعطيني الاقس وحض بفتح العين في الماضي والغابر وحضا اذا غسل الغسق الفيبوسة
وسوء الحالة قشف الشيء اذا غيرته الشمس العزبة بالعين المعجمة وبالزاء المعجمة
مصدر عزب الرجل اذا صار بلا زوجة عرق القربة اي شدة شديدة ومن جهة مشقة
عظيمة تعالى وجد عرق القربة لان من حمل قربة يعرق من الثقل والحياء من الناس
لان الرجل الحر في العرب لا يحمل القربة فاذا احتاج الى حملها تشتد ذلك عليه ويعرق
للاستحياء تمطلني من مطل اذا اخر اداء حق احد يعني به النشوز هنا الطوق الطاقة
يعني بطلب مني ما لا اقدر عليه من النفقة والكسوة وغير ذلك النضو بكسر النون المهزول الوجي
جراحة القدم وحافي العرس من السير يعني انا مهزول ومجروح من كثرة التردد في طلب نفقتها
وكسوتها وشبه انها الحليف المحالف وهو الذي بينه وبين غيره عهد وقسم الشجو الحزن الشجي
اخذ العظم في الحلق ويشبه به الغصة يعني انا ملازم للحزن والغصة وها نحن ها للتنبيه
والاشارة يعني نحن الحاضرون عندك ايها المخاطب تسارعنا الى تسارع الى القاضي ليمنع الظالم
مني ومنها عن الظلم يقال ضرب الحاكم على يد فلان اي حجر عليه ومنعه عن التصرف انتظم
اذا ائتلف واتفق الوفاق الموافقة فالى ما التحادث الآن اخبر اي الى العلم من الملزم

تيفو عليه الظلام اي

للاستفهام

شغلي

للاستفهام اي هل ابو زيد هو الغالب ام زوجته المنقلب الرجوع الدبر الخلف يعني التيت
وعزمي على السفر خلف ظهري وتركته وقد شرح المصنف ما اشكل في آخر هذه المقامة
ونحن نشرح ما بقي من الاشكالات ونترك ما كان ظاهرا لا اغني اي لا ادفع عنه مضرة
ولا اقدر ان انفعه وكان ممن يرى فضل الامساك يعني يختار فضل البخل على الجود يعني كان
بخيلا ضحن بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وكسرها في الماضي وفتحها في الغابر اذا بخل
النقاية ما انتقيت اي تلقي من قلته ونقاية السواك ما يقع من اسنانك من السواك يعني نخل
من هذا الشيء الحقير فكيف بغيره جثا يجثو جثوا اذا جلس على عقبيه ووضع ركبتيه على الارض
التأبيد التقوية المطية المركوبة وهي فعيلة بمعنى مفعولة والمراد هنا الزوجة ابيت
يعني تابى وتمتنع حين اقودها واراد به النشوز الابية فعيلة للمبالغة القياد مصدر كالقود
وهو جر الدابة واصله قواد فقلبت الواو ياء الشراد والشرود مثل النفار والنفور في الوزن والمعنى
الطوع اي اكثر طاعة لها من بنانها اي من رؤوس اصابعها البنانة راس الاصبع والبنان جمع
احنى بالحاء غير المعجمة اي اكثر حنوا وهو الرافة والشفقة الجنان بفتح الجيم القلب وجل
كلمة رحمة وتلطف النشوز عصيان الزوجة زوجها اغضب يغضب اذا حمل احدا
على الغضب وفعل شيئا يغضب عليه بسبب ذلك الشيء يعني يغضب الله تعالى على امرأة غضبت
زوجها ويوجب الضرب يعني المرأة بالنشوز تستحق الضرب لقوله تعالى واضربوهن انه اي
زوجي ممن يدور خلف الدار ويأخذ الجار بالجار كل ذلك عبارة عن الوطء في الدبر
تبا لك اي خسارا او هلاكا السباخ جمع سبخة بفتح وسكون الباء وهو الموضع الذي لا ينبت فيه
الزرع من ملوحته يعني تلقي المني في موضع لا يحصل منه الولد تستفرخ اي تطلب الفرخ
وهو فرخ الطاير اعزب اي ابعد لا نعم عوفك نعم العوف اي طاب الحال هذا دعاء عليه
يعني لا طاب حالك وقيل العوف الذكر يعني لا طاب ذكرك ولا أمن خوفك اي لا تزول خوفك واصله
ولا امنت من خوفك فترك ذكر الفاعل واسند الفعل الى المفعول للعلم به الواو في ورسل
الرياح للقسم الكذب اي اكثر كذبا الواو في ومن طوق الحمامة للقسم التطويق جعل الطوق
في عنق احد وجنح النعامة اي خلق جناح النعامة مع انها على هيئة الابل التجنيح
جعل الجناح للطير تخرق اي كذب يعني ادعى النبوة كذبا وجهلا اليمامة اسم بلد من
ارض الحجاز رغا اي صاح صيحة شديدة عن التحرق والانين الشواظ شعلة النار
وارتفاعها استشاط اي احترق الشيط التحرق المغتاظ صاحب الغيظ وهو الغضب
الغصة ما اخذ في الحلق من اللقمة ويستعمل في الغم والشر البعل الزوج يعني ببادرك
بك زوجك وجارك اتعمدين اي تقصدين في الخلوة لتعذيبي يعني ان يلبني نفسك
وتعوق ضنيها على في الخلوة وتلاعبين في لتهيج شهوتي ولعل المراد من هذه

سـاله

الالفاظ انك ترضين بان يأكل في الدبر ابدى بدى اذا ظهر الحنظلة الجماعة بنيت عليك اي تزوجت بك وزففت
وانما سمى التزوج والزفاف بناء لان الرجل يبنى تلك الليلة خيمة للزوج كيلا يطلع احد
على حالهما زبوت اي نظرت الفيشل اي وجدتك افتح اي اشد قبحا القرد الحيوان الذي
كان قبل تغير الصورة انسانا من بني اسرائيل نهوا عن اصطياد السمك في السبت ايبس اي اشد
يبوسة القدة القطعة المستطيلة من الجلد يعني كنت نحيفة اخشن اي اشد خشونة
يعني اعضاؤك كانت خشنة الليفة شيء يفتل منه الحبل مكون من النخل انتن اي اشد نتنا
وهو الرائحة الكريهة وانقل من هيضة وهي فساد المعدة من امتلائها بالطعام يعني كان الهيضة
ثقيلة في معدة الرجل ويريد زوالها فكذلك كنت عندي ثقيلة لا احب فيك واقذر اي اشد قذرا
من الحيض والحيض ما يحترز منه الرجل ويتقذر منه الطبع من نجاسته وابرد من قشر اي
اظهر من جلدة يعني كنت عارية لا لباس معك وابرد من قرة القرة بكسر القاف البرد واوسع
من دجلة لعله يريد به سعة فمها او فرجها العوار بفتح العين العيب ابدى بدى اذا ظهر حبا
يحبوا اذا اعطى ويتعدى الى المفعول الثاني بالباء يعني تدخل الباء على المفعول الثاني شيرين اسم امرأة
معروفة كانت زوجة الخسرو وزبيدة اسم امرأة كانت امرأة الهرون الرشيد الخليفة
بلقيس اسم زوجة سليمان وقصتها مذكورة في التفسير بوران هي بنت الحسن بن سهل
وزير المامون الخليفة فتزوج المامون بوران واعطاها فرشا وجهازا كثيرا من جملة ما فرشها
حصير من ذهب مرصع بالجواهر والزاهي المرأة المذكورة قصتها في ديباجة الكتاب رابعة
هي المرأة المشهورة بالزهد ومن زهدها انها كانت تصلي في يوم وليلة الف ركعات فقيل لها
ما تطلبين بهذه العبادة فقالت ما اطلب بها ثوابا ولكن افعل لرضا رسول الله يقول يوم القيامة
هذه امرأة من امتى النسك العبادة خندف لقب امرأة اسمها ليلى كانت زوجة الياس بن مضر
خنساء اسم امرأة شاعرة واخوها صخر وهو شاعر ايضا في صخرها اي مع صخرها الانفت
ان تكوني انت مثل العين في الماضي وفي الغابر اي انفا اذا استنكف وتكبر التفعلة ما
يفعل عليه الرجل من الاوزان الرجل الامة الطروقة بفتح الطاء الناقة التي يطرق
عليها الفحل اي ينزو عليها يعني لو كان لك هذه الصفات لا ارضي ان تكوني زوجتي قال
فتذمرت المرأة اي نهضت للحرب تذمر اذا ذمر او هو التحاضّ تنمر اي صار مثل النمر
في الغضب والشجاعة حسرت اي ابعدت كمها عن ساعديها وشمرت اي رفعت ذيلها وكل
ذلك عبارة عن الجلادة يعني حملت على زوجها بالحرب الشنار بفتح الشين العيب يعني انقول لي
من العيوب ما كان فيك وتفرى اي تقطع العرض النفس والجسد وما يحمد ويذم من الانسان
الشفار جمع شفرة وهي السكين يعني تنسب الي من العيوب ما كان موجودا فيك اجمر اي اشد
حمارة القلامة ما يقلم اي يقطع ويسقط من الظفر اعيب الرعيب من بغلة ابي دلامة
وهي بغلة لها عيوب كثيرة كانت عوراء عرجاء شموسا يضرب برجلها ويديها وتعض الناس
ولا يمكن لاحد ان يلجمها ولا ان ينعلها واذا بالت اخذت ذنبها بين رجليها فتبول عليه

وتوشش البول على الناس الحبق بفتح الحاء وكسر الباء الضراط واحق ما حبقة اراد سلالة
جلة الناس يعني افضح من ضراط ابن حماعة البقة البعوضة يعني كنت متحيرا كما يتحير
بعوضة في جفنة اراد ما لحسن الحسن البصري الواعظ والشعبي كان عالما زاهدا
حافظا وخليل بن احمد الذي وضع العروض واما جرير له شعر كثير في الهزل والهجو
والجد واما قس فهو ابن ساعدة الذي يضرب به المثل في الفصاحة واما عبد الحميد فهو
ابن يحيى بن سعيد المعروف بالكتابة والانشاء واما ابو عمرو فهو زبان بن العلاء المعروف
بالقراءة والنحو واما ابن قريب فهو الاصمعي اما ما الجراب وحاما القراب اراد بذلك لا
ارضى ان تكون زوجي الجراب مشهور والقراب غمد السيف ولا عصا الحراي بي عادة
الفقير والمسافر ان يعلق جرابه بعصاه يعني لا ارضى ان تكون خشبا اعلق به
جرابي بل انت احقر عندي من الخشب ويحتمل ان يكون المراد من هذا اللفظ مثل المراد
بما قبله اللدد الخصومة الشديدة الجدد الارض الصلبة المستوية يعني لا احاجج في الدبر
بل في الفرج الكف المنع السباب والمسابة جريان الشتم بين اثنين وقوى اي ابقى
ولا تشترى اذا اتى البيت من بابه اي اذا جامعك في الفرج ما اسجن عنه لساني في
السجن الحبس يعني لا امنع لساني عن شتمه الا اذا اعطاني ثوبا فانه لبس لي ثوب
الشراع ما يشرع اي ينصب ويرفع رفع البعير شراعه اي عنقه وشراع السفينة
ما يقع فيه الريح وتجري السفينة والمراد ههنا بين رجليها يعني لا اتركه ان يجامعني
الا اذا اشبعني من الطعام المحرجات اي المغلظات يقال يمين محرجة اي مغلظة
والتحريج التضييق وتحرج اي تأثم والمراد بالمحرجات ههنا الطلاق الثلاث الرثاث
جمع رث وهو الثوب الخلق الالمعي الذي يظن شيئا فيكون كما ظن فكانه رآه
وسمع له واللوذعي صاحب الذكاء والفطنة قطب اذا عبس وقلب المجن ههنا
عبارة عن الخصومة والمحاربة لان الرجل اذا حارب عدوه قلب ظهر المجن اليه
ليدفع السهم عن نفسه التساقه بمعنى التشاتم وهو جريان السفاهة بين اثنين
يعني الى متى يكفيكما الذنب من جريان الفحش والكلام القبيح بينكما في مجلس القضاء حتى
تريدان ان تخدعاني وتأخذا مني شيئا بالمكر والحيلة الاقدام الدخول في الحرب
وعني الترامي الصعود والارتفاع المقاذعة مثل المشاتمة والملاعنة وايم الله
يعني وايمن الله قسمي الايمن والايمان كلاهما جمع يمين وهو القسم الاست
الدبر وقصة هذا المثل ان رجلا جعفر جعفر بين احدهما الخبز والاخر للغائط
فخرج ابنه للغائط فتغوط على الخبز فقال له ابوه اخطأت استك الحفرة فصار
هذا مثلا لمن فعل فعلا في غير موضعه والمراد لقد اخطأ ظنكما في خداعي فاني
ايقظ من ان يخدعني احد الثغرة الحفرة التي تكون في الصدر ما بين الترقوتين

لقد اخطأت استكما الحفرة

فمن اصابه سهمه الى ثغرة علوق فقد قتله ومن لم يصب ثغرته فيحتمل ان لا يموت فادام لم يصب
سهمه فلان الثغرة اى لم يحصل مراده تصبيني اى اعطانى القضاء الخصماء جمع خصيم
وهو شديد الخصومة والغرماء جمع غريم وهو من عليه دين ومن له دين على احد
ايضا الحل اذا انزل المحل بفتح الميم المنزل وملكتني العقد والحل يعني جعلتني
نافذ الحكم في الاحكام من العقد كالنكاح والبيع والاجارة ومن الحل كالطلاق
وفسخ البيع اوضح اى اظهر الجلية الظاهرة الخطب الامر الشديد الخبيئة
المستور الخب الخداع التنديد التشهير والتسميع والتشهير حال احد بين الناس
ويتعدى بالباء يقال ندد زيد بعمرو اذا اظهر وشهر حاله بين الناس ويستعمل في اظهار
الحال القبيح الامصار جمع مصر يعني لا طيرت حالكما في الامصار بان اعذبكما
عذابا يعتبر به الناس فلا يفعلون مثل فعلكما اطرق اذا نظر الى الارض متفكرا
سماع بفتح العين وكسر العين من غير تنوين معناه اسمع **السعي**
انا السروجي وهذا عرسي العرس العروس الكفو المثل اراد بالبدر نفسه لان
البدر مذكر واراد بالشمس زوجته لان الشمس مؤنث يعني هي مثلي في المكر والفصاحة
الشنان في كل واحد من الشخص صاحبه والشنان التخالف والتباعد والمنافاة المخالفة
من سنين يعني ليس بين انسي وبين انسها مخالفة بل بيننا الفة تنادى اذا بعد الدير
الصومعة والمراد هنا الفرج القس بفتح القاف والقسيس عالم النصارى والمراد هنا ذكره
يعني كذبت المرأة في قولها يجامعني في الدبر بل اجامعها في الفرج السعي يعني السعي
يعني ما انزلت منيي في غير فرجها الطوى الجوع المضغ خايدن التجشي اشاميدن
يعني لا احد ماكولا اصلا من المنابع وغيره الخفوت الضعف والسكون والموت الاشباح
جمع شبح وهو الشخص الموتى جمع ميت نشروا اى اخرجوا الرمس القبر عز
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر عزة اذا فقد وعدم التأسي مثل الصبر شفنا
اى انحفنا وجعلنا نحيفا ضعيفا قوله الضر الاليم المس يعني الفقر والجوع الذى مسنا
اليم شديد الجد البخت الاجتلاب التحصيل والجذب الفلس تكوين وبالفارسية جو بل
الجاء يلجاء اذا جعل احدا مضطرا محتاجا ارسى يرسي اذا اقام بمكان وثبت فيه
وهو من ارساء السفينة وهو القاء انجرها حين يرسي اى حين يثبت ويشتد الفقر
التجلي الظهور اللبس الحيلة والمكر الدرس قراءة العلم وما يقرؤه ايضا الجبر اصلاح
الحال النكس المرض الذى يعود يعني انت تقدر على ان تعطيني شيئا وتضربني وتجنبني
ليث انتكس ثاب يثوب ثوبا اذا رجع يعني ليرجع من حل ولا تخف حتى نظهر
احار اذا صار الشيء حقيقا جديرا يعني صرت بعد العذر حقيقا وجديرا ان يغفر
خطيئتك وتوفر عطيتك اى يكثر عطاءك ثار يثور ثورا اذا نهض الرجل للمحاربة
استطال الرجل على احد وتطاول عليه اذا طلب الرفعة عليه وتكبر واستطال يعني

طار

السبق
طار ايضا **الشعر** اوفى اى ارتفع وغلب على الحكام تبرز اى من التبرير وهو
الندى العطاء صنبرى وزنه فعلى بكسر الفاء من ضن يضن ضنا اذا ظلم ونقص من حق احد
الهز تحريك الشجر ليسقط ثمره يعني ابدا جعله الله ذا نفع ينفع الفقراء سرح تسريحا
اذا خلى يعني ترك الشيخ واخرجه من عنقه وقد اعطاه العطاء احتسب اى اشتد
خيبة وهى الحرمان الشائم الناظر الى البرق خفا يخفو خفوا اذا ضعف لمعان
البرق تموز اسم شهر بالعجمية من شهور الصيف على غاية الحرارة وهو لا ينصرف للعجمة والعلمية
يعني من انتظر المطر في الصيف يكون محروما فلذلك تركتني محرومة الاراجيز جمع
ارجوزة وهى الابيات القصيرة يعني انا افصح من الشيخ فان الشيخ تعلم الشعر
مني غادرته اى تركته الاضحوكة الذى يضحك منه الناس يعني ان شئت ان اظهر
فصاحتي لقدرت ان اغلب على الشيخ في الفصاحة واجعله حقيرا اجتراء جنانهما
اى شجاعة قلبهما الانصلات النفوذ والجريان مني اى ابتلى من منى يمنو منوا اذا
جعل احدا مبتلى ببلاء الداء العياء المرض الذى يعجز الاطباء عن مداواته والداهية
الدهياء الحادثة التى على غاية الشدة الصفر الخالى كمن قضى الدين بالدين يعني اب
اعطى احدهما ولم يعط الاخر فكانه لم يعط واحدا منهما لبقاء التشنيع عليه وكان كمن استقرض
مالا وادى به دينا فكانه لم يقض الدين لانه ادى الدين القديم واثبت على نفسه دينا جديدا
يمنة اى عن يمينه وشامة اى عن شماله تململ اى صار بلا قرار من الغليان بسبب
الكآبة الحزن اخذ اى طفق يذم القضاء يعني يقول بئس الشيء القضاء
فان متاعبه كثيرة والمتاعب جمع متعب وهو المشقة التعديد كثرة العد النوائب
والنوائب الحوادث واحدة التفنيد اللوم المخاطب الطالب والضمير راجع الى القضاء
يعني يلوم من طلب القضاء الحريب المحروب وهو الذى اخذ ماله قهرا انتحب اى بكى في صلاته
حتى قرب ان يرتفع صوته بالبكاء وينفضح عند الحاضرين الرشق الرمي بالسهم
المغرم الغرم ومن اين اى ومن اين اقدر على ان ارضي الخصماء ومن اين يمكنني
لما اعطاهم عطف اى التفت ومال المنفذ لما ربه اى الذى نصبه لقضاء حوائجه
وحقوقه وتحصيل اشغاله المنفذ مفعول من انفذ اذا ارسل احدا الامير المآرب الحاجة
الفصل القطع بين الخصماء الامضاء اجراء الحكم يوم عصيب اى شديد تعالى
اعصوصب الشيء اذا اشتد وشيء معصوب اى مشدود تصاب فيه اى تحت
فيه مصيبة لا نصيب اى ولا نقدر على الصواب في الحكم من غاية الغم والحيرة ان
اراح اذا اعطى الراحة وخلصه المهذار كثير الهذر اشاع امر مخاطب من اشاع
اذا اظهر الخبر المهموم صاحب الهم وهو الغم امن على دعائه اى وافقه في قوله
وانت بما امره تباكى اذا اظهر البكاء من نفسه احيل اى اشد حيلة الثقلان الجن والانس

الاحترام الاعزاز والاكرام وحفظ الحرمة وهو ترك فعل ما يحرم فعله تحجب تحجب حجابة
اذا صار حاجبا حظيا اي اعطيا حظه وهي النصيب شرح ما اشكل في شرحه
واول امره اذا باشر وشرع فيه وطلبه الجهد المشقة تنبأ اذا ادعى النبوة
وليس بنبي سجاح اسم امرأة متنبئة وهو من سجح بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر سجحا اذا حسن الشيء ولان ونعته اسجح حذام وقطام اسما امرأتين
والحذم القطع والقطم العض والذوق وغلبة الشهوة اسجح اي كن سهلا على رعيتك
الباني على اهله يعني الذي زفت اليه زوجته بفاله بتمتع وكل اي طاب عيشك مع زوجتك
اراد بالصفة الغالبة ما كان على وزن فاعل لان هذا الوزن هو الاصل في الصفات والاوزان الباقية
نحو فعيل وافعل وغير ذلك مشبهة عدا اي جاوز من وزن الى وزن لكع بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر لكعا اذا لصق الوسخ بالثوب والبدن واللكع اللئيم ولكاع بفتح اللام وكسر العين
غير منون المرأة اللئيمة او ذات الوسخ طوف وطاف بمعنى واحد اوى ياوي اذا التجأ المأوى
الفعدة الزوجة يعني اطوف بالكعبة ما شئت ثم اميل الى بيت للاستراحة فيه وحل امرأته
ليته او وسخه ضرب اي نوع من الحمض اي من نبات فيه حموضة يحترق فيها اي يتقلع بها الوادي
اذا جرى سمي هذا النبات بقلة الحمقاء لانه لا ينبت الا في مجرى الماء الام اي اشد لوما
وخساسة روت اي شربت ابله ودفعت سلح اي تغوط فيه مداره اي لحيته ولوثه
بغايطه اشام اي اشد شوما ونحوسة القاشر اسم فاعل من قشر اذا سلخ ونزع الجلد
عن اللحم طرق الفحل اذا نزا على الانثى العام الجدب السنة التي لا مطر فيها ولا ينبت
اجبن اي اشد جبانة وهو ضد الشجاعة الصافر الذي يصفر اي يخرج من فمه ريحا
تسمع صفيرا يتقي اي يحذر يعني يصفر هذا الطائر من كثرة خوفه الجوارح جمع جارحة وهي كل طير
يصيد كالبازي والشاهين الجو الهواء المصايد جمع مصيدة او مصيدة وهو ما يصاد به
جن اذا دخل الليل يصفر بالمرأة يعني يصفر ليعلم المرأة انه ينتظرها التجي اليه لريبة اي لتهمة
يعني لما سمع من مواعدة الوصال فمن له هذا الحال يكون جبانا لخوفه ان يطلع عليه فلهذا قال اجبن
من صافر يظهر اي يطلع المصفور به الذي صفرت به ليعلم انك تنتظره لحشك او تصفر لتخوفه
عن امر ليهرب انزو يثب اذا خوف المدفوق المهراق والمصبوب الطيش اي اشد طيشا
ووثبة والطيش الخفة في الحركة طمر اذا وثب لا انطاق يعني لا اقدر لا احدار يغلب على الطبيعة
اوقع اي اغار وجار فانتصفت منها اي اخذت شيئا من طبقة النصفة وهي العدل يعني
انتقم شن من طبقة وغلب شن على طبقة فقيل وافق شن طبقه اي كلاهما قوي وكل قبيلة
منهما كفو للآخر الدهاة جمع الداهي وهو الحجرين تلاؤما اي توافق عقلها عقله يعني
يطلب امرأة يكون دهاؤها مثل دهائه الارتياد الطلب اخذ منهما السير يعني اخذ
السير منهما القوة واضعفهما كثرة السير ويستعمل هذا الكلام في ابتداء السير
وفي وسطه فامسك شن عن الكلام اي سكت ترى بضم التاء وفتح الراء معناه تظن
وبفتح التاء معناه تبصر او تعلم فاخذ يطرفها يعني طفق الرجل الذي هو رفيق شن يحكي

ملحكايت
ليعلقه ما سمع من شن الطرف اي اعط الطرفة وهي الشيء العجيب والجديد قوله احملني نقطع الطريق
اراد به ان الرجل اذا اشتغل بالحديث في الطريق لا يعلم تعب الطريق وبعد قوله هذا استسلف
صاحبه يعني هذا استقرض صاحب هذا الشعير او الحنطة بثمنهما فانه اذا استقرض فكأنه اكل
هذا الزرع لانه لزمه ان يؤديه اليه اذا استقرضه اخلف الهمزة للاستفهام وخلف تخليفا
اذا ترك عقبا اي ولدا اخبروا بكسر الباء اي علموا وبفتحها اي جربوا استشن اذا
يبس وهزل الحيوان وصادفت القربة خلقا الجد طاير ابيض كبير يصيد الفأرة
البرية واذا وقع فوق سطح يكسر الكوز والقصعة وتاخذ ماذا اي من الطعام البندقة
قطعة من الطين المدور يرمى به الرجل الطير يبلى اي يمتحن وخم في النداء اي حذف وقوله
حواجد وراءك البندقة يعني ماحداه حذر من البندقة فان وراء البندقة واقف خلفك يرميك
بالبندقة انحت عليهم اي اغار عليهم واذهب مالهم كسره وجهه اذا عبس الطرف اذا نظر
الى الارض متفكرا قطب اذا تبيض جبهته من الغضب همهم اذا تكلم مع اخذ شيء في حلقه
بحيث لم يفهم المستمع ما يقول وغمغم اذا رفع الشجاع صوته في المحاربة على خصمه والمراد
من هذين اللفظين ههنا انه تكلم من الغضب مع نفسه بحيث لم يفهم احد كلامه

المقامة الحادية والاربعون

الدواعي جمع داعية وهي ما يدعوك الى شيء
ويحرضك عليه التصابي اظهار الرجل فعل الصبيان عن نفسه يعني يفعل فعل الصبيان
من اللهو وغيره غلواء الشباب اوله الزير الرجل الذي يحب محادثة النساء وملاعبتهن
واصله زور اي كثير حب زيارة النساء برزوهن الغيد جمع غيداء وهي المرأة التي
جسدها في غاية اللطافة وقوله اذنا هذا اللفظ يحتمل ان يكون معناه كثير الاستماع من اذن بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر اذنا اذا استمع كلام الناس ويحتمل ان يكون الاذن ههنا العضو المعروف
يعني كان جميع كان عضوا معروفا وهو الاذن يعني كثير الاستماع كما يقال للجاسوس عين
يعني من كثرة رؤيته كان كله عين الاغاريد جمع اغرود وهو الاصوات المطربة
وافى اي وصل النذير المنذر وهو المخوف يعني اتاني الشيب في اعلى اذني وذهب
النضير الطريف الجديد فرمت اي اشتهيت الحرص للانتباه اي الى وجدان طريق التنبه
عن الغفلة فرطت بتشديد الراء اي قصرت في جنب الله اي في امر الله ويستعمل الجنب
في الذات وفي الامر يقال جنب فلان اي ذاته وامره اللسع الضرب باليد على مؤخر الفرس
والمراد ههنا الهجو الهناة خصلة السوء التلافي التدارك الهفوات جمع هفوة وهي الخطيئة
قبل الفوات اي قبل ان اموت المغاداة المشي وقت الغداة الى احد والمراد ههنا القصد والميل
الغادات جمع غادة وهي المرأة التي جلدها وبشرتها لينة لطيفة التقاة جمع تقي وهو
يحترز عن المعاصي المقاناة المخالطة والملازمة من قنا قنيا اذا لازم الشيء يقال
ما قانا في هذا الامر اي ما خالطه في طبع وما وافقني القينات جمع قينة وهي المرأة
المطربة المداناة المقاربة الديانات جمع ديانة وهو مصدر دان يدين اذا اخذ الدين
وعمل به ودام عليه ومثله تدين والت اي حلفت نزع عن الغي اي مال عن الضلالة

جميعه

لا الطريق الحق وفا اى رجع منثره اى نشره وتفرقه في العصيان آلى الطى اى الى ترك العصيان
يعنى من رجع عن الذنوب الى التوبة الطى لف الثوب الفيت اى وجدت خليع الرسن اى متروك
الحبل الخليع بمعنى المخلوع من خلع اذا ترك وخلى شباه وخليع الرسن وخليع العذار
عبارتان عن من خلى نفسه في المعاصى لا يبالى ما يفعل ويقول مديد الوسن اى طويل
النوم في الغفلة لا يرجع عن الغفلة انا ءيت اى ابعدت العر الجرب العار العيب عار الرجل
اذا عاب تنيس بكسر التاء وتشديد النون بلدة بينه وبين مصر مسيرة خمسة ايام وبينه
وبين دمياط اثنا عشر فرسخا ذا حلقة ملتحمة اى رجلا اجتمع حوله حلقة مزدحمة كثيفة
من الناس التحم القوم اذا دخل بعضهم في بعض وكثر ازدحامهم النظارة الجماعة الناظرة
الى الشىء مزدحمة اى كثيفة واصله مزتحمة فقلبت التاء دالا الجاش القلب المكين
القوى وكذا اى مال الركين القوى وهو اسم فاعل من الركانة وهو السكون والوقار
يعنى مال الحى من الدنيا وهو المال والدولة وغرها وهذه الاشياء غير باقية استعصم اذا تمسك
بشىء وتعلق به المكين بمعنى الركين يكلف اى يميل ويشتوق الغباوة الجهالة يكلف اى يحرص
ويميل يعتد اى يهيئ المال ويعده وجمعه ليفتخر به على الفقراء تزود يتزود اذا اخذ الزاد
مرج البحرين اى خلط الماءين عذبا وملحا يعنى خلط الماء العذب والاجاج في موضع واحد بحيث لا
يصير العذب اجاجا ولا الاجاج عذبا القرين الشمس والقمر الحجرين الذهب والفضة وقيل
الحجر الاسود والصخرة التى في بيت المقدس لما ادم اللام للتاكيد وما للنفى ادم اى صاحب احدا
وشرب الخمر استدرك طلب ان يدرك اى يجد ما فات عنه من العمر في التعصيب المال الموضع الذى
يؤول اى يرجع اليه الرجل يتنخ اى يلقى نفسه ذات اللهب النار المشتعلة الاكتناز اتخاذ
الكنز ووضع الذهب في الكنز الخرق حفظ المال النشب المال لذوى النسب اى لذوى قرابته البدع
البديع وهو الجديد من القول والفعل الذى ما فعله قبلك احد وخط المشيب اى ظهور الشيب
وتؤذن اى وتعلم بتشبيك المغيب اى عمرك بالانقطاع تنيب اى ترجع عن الذنوب
وتهذب اى وتخلص وتصلح عملك اندفع اى طفق الشعر يا ويح من انذره شيبه
الويح الويل المنكمش السريع يعنى خوفه الشيب واعلمه بانه قرب موته وهو مسرع في اللهو
والعصيان يعشو اى يميل الهوى الجب القوى جمع قوة المؤ تعشى الذى ملئت نحو ك
اعضائه ووعدتها من الضعف يمتطى اى يركب ويعتد اى يحسب اللهو اوطا
اى الين والذ من الفراش يعنى اللهو عنده الذ من كل شىء لا يدلم يهب اى لم يخف
هذا الرجل من الشيب الذى خاف من ظهوره العقلاء وذهشوا اى تحيروا من الخوف والا تنهى
يعنى وما ترك فعل ما منعه العقل عنه كان العقل يمنع الرجل عن فعل العصيان النهى جمع
نهية وهى العقل ولا يبالى يعنى ولا يبالى بالفعل القبيح الذى ينقص حرمته وعزته جند ش
وجمش يعنى خراشيد سبحا اى بعدا الحياة الحوة تنشر اى نشر حيوته بعد
عشر اى بعد عشر سنين نبش اى اخرج من القبر يعنى لا خير في حيوة رجل حيوته كمات
ميت

ذنبه
ميت لا خير في فعله وقوله عرضه اى نفسه يروق اى يحسن رقشه اى نقش وزين شانه
اى دخل فيه شوك الذنوب او تنقش يعنى الى ان تخرج شوك الذنوب منك يطمس اى تزيل
وتمحو بها اى بالتوبة السود جمع اسود ما قد نقش اى ما كتب في كتابك من الذنوب
المعاشرة المخالطة مع الناس ووداد من طاش يعنى احفظ المودة والخلق الحسن مع من
احسن اليك ومن جهل قدرك طاش الرجل يطيش اذا خف فعله وقوله يعنى ليس له وقار
وسكون ورش جناح الحر يعنى اصلح حال حر كان غنيا فصار فقيرا راش يريش
اذا اصلح الحال الحص بتشديد الصاد اذا سقط ريش الطاير وذهب شعر الراس لا كان
من لم يرش كمن كان يريش يعنى ليس من لم يصلح حال الفقراء كمن يصلح حالهم بل من يصلح
حالهم خير ممن لا يصلح حالهم انجد اذا اعان الموتور الذى ادخل الوتر على قلبه والوتر
الحقد نصب ظلما على التمييز يعنى انصر من كان مظلوما فان لم تقدر على ان تنصره بنفسك
فاطلب النصر من الناس على دفع الظلم عن المظلوم واستحش امرا من استحاش اذا طلب
الجيش يعنى اذا وقع الكبوة السقوط يعنى اذا دعاك فقير او مظلوم الى ان تعينه فاعنه
وارفعه عن السقوط فلعل يرفعك الله يوم القيامة ويعززك كما عززت عباده وهاك اى خذ
هذه النصيحة واعمل بها وعلمها الناس ليعملوا بها فانها غنيمة شدن اى قوى اعزرك
جرد من الشباب الحصاة العقل الانصات الاستماع الوصاة بضم الواو الوصية وعيتم
الانشاد اى حفظتم ما قرء عليكم هذا الرجل من الوصية فمن نوى اى فمن قصد منكم وعزم ان
يقبل الى التوبة ويتدارك ما فات من عمره في الذنوب فليقبل يبرئ عن نيته يعنى فليطهر عن
نيته وقصده التوبة بان يحسن الى ولا يعدل اى ولا يصرف خيره عنى الاوزار جمع وزر وهو
الذنب ان يبرئ كما ترون يعنى كما ترون بدنى عارية من الثياب بل لكن باطنى حالى
في غاية الفقر والشدة وان وجهى ليستوجب الصون يعنى يجب ان يحفظوا ماء وجهى
بان تعطونى شيئا فانه عزيز النفس فاخذ الشيخ اى طفق يحرضهم على العطف
والشفقة عليه سنحت تسنيته اذا سهل الامر وفتح انبط حفره اى استخرج ماء بيره
يعنى حصل مراده الجفر بالجيم البير الواسعة التى لم تتم بعد ويجوز انبط بضم الهمزة
وكسر الباء وبفتحهما فان ضمت فحفره مفعول اقيم مقام الفاعل وان فتح معناه صار
حفره ذا نبط والنبط البير الذى ظهر فيه الماء واعشوشب تغير اى كثر عشبه اى روضة الخالية
العشب النبات العفو الخالى يعنى حتى صار ذا مال ترع اى امتلاء انصلت اى ذهب
بسرعة اى بتجفف ولم يحل للشيخ المقام يعنى ما طاب عيش الشيخ بالقيام في ذلك الموضع
بعد ذهاب الغلام بل قصد الذهاب خلفه انصاع اى ذهب وتفرق واستوقع اى طلب
ان يرفع الناس ايديهم بحيا يحو اذا قصد الانكفاء الرجوع يعنى قصد الرجوع الى الطريق
الذى ذهب اليه الغلام ان يحت نفس سكلمين ارتاح اذا نشط يعنى اشتهيت ان
اعجمه اى اختبره لانه من هو واين يمشى واجل اى انزل واحضر بترجمه اى مكالمته

في موضع خال ترجم اذا ابتش يشتد اي يعدو ويسرع الصمت الطريق ولا يفتق اي لا افتح الرتق
ضد الفتح الصمت السكوت يعني ولا افتح شفتيه بكلام اين المفاتح اي امن ان ياء تبه
احد غيرك المفاتح الذي يانيك بغته التفاتح جريان السر بين اثنين يعني فلما وصل الى موضع خال
اقبل الي لفتة اي صرف الجيد العنق البشاشة الفرح ازاكل الهمة للاستفهام
وراق يروق اذا صار الشيء صافيا وراقه امر اذا اعجبه الذكا حدة الخاطر
الشويدن تصغير شادن والشادن ولد الظبي اذا قوي يعني احسن عندك كلام ذلك الغلام
اي بكسر الهمز معناه نعم المومن المهيمن الواو للعتير والمومن المهيمن كلاهما وصفان لله تعالى
المومن الذي يجعل الناس آمنين من العذاب ويزيل عنهم الخوف والمهيمن الشاهد الصادق فيما
يقول اللجي نسبة الى اللجة وهو معظم الماء من البحر اي من البحر ذي اللجة يعني هو الفتى فصيح
يخرج العبارات الكاملة ومحور جر مخرج الدعا ان الواو للقسم ودفعه على ان الواو للعطف
على فتى السرو جمع الشواظ النار المشتعل الشرارة النار المتطاير ومثله الشرارة والجمع
شرر يعني اسهد انك ابوه الكهانة الاخبار عن شي غايب بمعرفة النجوم وتستعمل في الاخبار
عن شيء بعلامة او ظن استحسن اذا وجد الشي حسنا الابانة الاظهار هل لك رغبة
في الشرعة الى بيتي لشرب الخمر التنادم ان يجذب القوم بعضهم من بعض شيا والمراد ههنا
ان يتناول احد كاس الخمر من صاحبه الكميت الخمر افتر اي فعل المتضاحك الذي يظهر
الضحك وليس في نفسه رغبة في الضحك المماحك المعاند اللجوج يعني سر ولم يعارض في
الجواب بما الراي ظهر له رأي احفظها علي اي على ذيالها وضرها السحر
اصرف بصرف الراح عنك الاذى اصرف اي ادفع عنك الحزن بشرب الخمر الصرف اي الخالص
واراد بالكاس ههنا ملء الكاس من الخمر سمي الشي باسم موضعه الترويح ايصال الراحة
ولا تلتبث اي ولا تحزن دقلبن لا امل اي لا امكنك شرب الخمر الذي يدفع عنك سببها الحزن فدعك
اي حسبك اتئب اي ارجع عن لومي واستحيي عن لومي اتابه اصله او قلبت الواو تاء
وادغمت التاء في التاء وهو الواب وهو الاستحياء اصطبح اي اشرب في وقت الصباح واغتبق
اي اشرب في وقت العشاء طرب يطرب بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا فرح واطرب
اذا فرح خل اي اترك تنكب امر من التنكيب وهو الميل عن الطريق والاعراض عن الشيء
ولا تنقر عني ولا تنقب يعني لا تبحث عن حالي ولا تقل حالي عند احد التنقير والتنقيب البحث
عن احد والتجسس عن حاله ولى اي ادبر واعرض ولم تعقب اي ولم يرجع التعقيب
الرجوع التهبت اي اشتعلت واحترقت وجدا اي من الوجد وهو الحزن وددت اي اشتهيت
الملاقاة وقوع الرؤية بين اثنين

المقامة الثانية والاربعون

ترامى اذا بعد وترامت في البا للتعدية اي ابعدتني المرامي جمع المرمى وهو مصدر ميمي
والنوى البعد ومفارقة الوطن تقدير مرامي النوى اياي اضاف المصدر الى الفاعل وهو النوى

اخذف

وحذف المفعول وهو اياي لتقدم ذكره وقوله مرامي النوى فاعل ترامت ومساري الهوى
المساري جمع المسرى وهو مصدر ميمي من سرى يسري الهوى الحب يعني العدي في
هذان اللذان تقدم ذكرهما عن وطني والقيا في الغربة الان صرت ابن كل تربة
يعني وصلت بكل ارض وبكل بلد اشهد اي احضر الاقتباس اتخاذ العلم وطلبه
المثل الموعظ والمنزل الاشجان جمع شجن وهو الحزن المغالي الواقع من
اغلى اذا رفع قيمة الثوب على ما كان السنسنة العادة يعني حتى صرت معروفا
بالعلم التناقل ان ينقل الكلام بعض القوم من بعض وصار في اعلق في من الهوى
بني عذرة يعني صار العلم وحبه اشد لزوما علي من العشق بني عذرة وهم قبيلة
فيها نساء جميلة والعشق فيهم رسم وعادة حتى لو لم يعشق واحد منهم يعيبونه
قال الاصمعي رايت في بني عذرة اربعين رجلا عليهم علة السل من غاية العشق وهي
علة يذوب منها الانسان وقال الشاعر منهم اذا ما نجا العذري من منية الهوى
فذاك ورب العاشقين دخيل الاخيل الغريب واسام الربي صعفي بهم المعروفون
بالشجاعة وهم اولاد المغيرة ويزيد ومدرك وحبيب ومفضل وعبد الملك ومحمد
وكان المهلب ابا لهم احد امراء الحجاج بن يوسف تولى محاربة الخوارج الجران
مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره والمذبح ما يلي الراس والمنحر ما يلي الصدر والقاء
الجران عبارة عن الاقامة بمكان لان البعير اذا برك وضع جرانه على الارض نجران
اسم بلد من اليمن واصطفيت اي اخترت الخلان جمع الخليل الخدان جمع الخادن
اي اخذت الاندية جمع النادي وهو المجلس معتمري اي مقصدي من اعتمر اذا قصد
موسم الحاج اي الموضع الذي يجتمع الحاج فيه لان الموضع موسم وسمي ذلك الزمان موسما
ايضا الفكاهة المزاح التعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به يعني اتردد اليه صباح
مساء يعني صباحا ومساء اي في وقت الصباح والمساء واظهر اي اطلع على الاخبار
التي تفرح وتحزن المحشود المجموع من حشد اذا جمع اي جمع الناس في ذلك المجلس
المحفل الجمع من حفل اذا جمع المشهود الموضع الذي يشهده الناس اي حضروا فيه جمع اي جلس
همي اي شيخ الكبر والضعف الهرم الثوب الخلق ملق اي متملق حلو اللسان لسان ولق
اي فصيح البدور جمع بدر وهو قمر ليلة الرابع عشر النوافل جمع نافلة وهي العطاء يبتن الصبح
لذي عينين اي يبين الصبح ما خفي لمن له عينان يعني اظهر بياض شعري شدة ضعفي
وخلوقة ثوبي اي فقري ومحتاج نادي اي نادى وقوله العيان الرؤية بالعين يعني من
رأى شيا بعينه لحصول العلم بذلك الشي اكثر من ان يشهد عنده شاهدان بذلك الشي
يعني اذا رأيتموني فقد حصل علمكم بفقري وضعفي فلا يحتاج ان يشهد شاهد ان
عندكم بحالي فما اذا ترون اي فما رايكم وما تفكرون فيما ترون اي فيما تبصرون
من فقري وضعفي تنادون اي تتبعدون عن الاحسان الي من ناي اذا بعد اذ
تدعون اي حين تدعون الى الاحسان الي لقد غضبت اي اغضبتنا واذ نتيل
فرمت اي طلبت ان تنبط اي تخرج الماء نغضبت اي نقضت انبط الماء اذا اخرجه
غاض يغيض غيضا اذا نقص يلزم لازما ومتعديا وههنا متعد يعني طلبت ان تخرج

بدل تبعدون

بنا عطاءً وحرصنا على أن نجس البكر في اول ما لقينا وآذيتنا وأذهبت رغبتنا
أحبابنا بأن قطعت علينا الكلام من غير استيذان في التكلم ناشدتهم أي احلفتهم بالله
أن يخبروه عما صدهم أي عما منعهم عن الاحسان اليه وأغضبهم صد صدوداً إذا أعرض
وصده صداً إذا منع تناضل القوم إذا رموا للسبق وتكلموا ايضاً باللغز للسبق
البراز والمبارزة المحاربة واظهار الشجاعة تمالك اذا ملك الرجل على نفسه أي قدر
على نفسه وجعلها محكومة مطيعة له تمالكاً أي لم نقدر على أن يحفظ نفسه عن جواب القوم
بل سبقت عن المنضول أي فرت ونقص قدر المنضول والمنضول ما يتناضل القوم به من
اللغز يعني قال إنما نقولون من اللغز ليس بجيد التشعيث التفريق النمط النوع الفضول
الزايد الذي يستحق الاسقاط يعني فإن هذا النوع من اللغز رديه لسن بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر لسناً إذا آذى احداً بلسانه وأفرط في الشتم اللسن بكسر السين
الفصيح الوخز الطعن بالرمح الأسنة جمع السنان وهو حديد رأس الرمح الذي
يدخل في الجراحة فأخذ أي طفق يتنصل أي يطلب نضول ذنبه أي زواله يعني يعتذر ومنه
قوله عليه السلام من لم يقبل من متنصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على الحوض الهفوة الخطأ
تندم أي ندم التوهة مصدر من فاه يفوه إذا تكلم والبناء في بدت لبيد اعلى الوحدة
مثل ضربة لضرب أحد معتنبون أي مجتمعون من أكب عليه إذا كثر عليه وأصبت إذا تكلم
واصبت على عشيرتك أضمم جهداً ملبون أي مجيبون من لبى تلبية إذا اجاب داعي
منابذة أي من يدعوه إلى المباحثة والامتحان يعني يعيبون من يأتي لامتحانه والاقتصاص
منه إلى أن قال أي بالعواتب إيذاءً إياه إلى أن قال يا قوم ان الاحتمال من كرم الطبع الاحتمال والتحمل
العفو فتعدوا أي تجاوزوا واتركوا وأصله تعديوا فنقلت ضمة الياء الى الدال وحذفت
لثقلها وسكون واو الجمع اللذع التعريض بالنار والاحلاع والإيذاء باللسان القذع الشتم
هلم أي تعالوا اللغز إذا سأل احد عن اللغز وتحكم المتبرز الفطن جعل احداً حاكماً
التبريز السبق يعني جعل الأعلم بهذا الفن حاكماً ثم قد علم أي ارتفاعهم ثار غضبهم
وانحلت عقدتهم الانحلال خلاف العقد العقد جمع عقدة وهي ما يعقد يعني زال ضيق
صدورهم وشدة غضبهم لأن المحزون والمغضب كان على صدره عقدة تمنعه عن
الفرح والضحك فإذا زال حزنه وغضبه ارتفعت تلك العقدة عنه وارتضوا بما شرط
عليهم ولهم كلمة على للحوق الضرر وكلمة اللام للحوق النفع يعني بما شرط عليهم لنفسه
وبما شرط لهم على نفسه واقترحوا أي طلبوا أسكرا وسلبت للفكر وبهما أو قدر ما
النسع الوضين وهو شيء عريض يشد على البعير فوق الجمل التملية التمتيع
مدة طويلة يعني طول الله مدة عمركم مروحة الخيش كتان غير نقي على
طرفيه حبل معلق على باب البيت يعاد ويرسل لأجل الروح البيت الخيش الكتان
الغليظ السعي وجارية في سيرها مستعجلة وكن على أن المسير فقو لها
يعني ودت جارية تماماً جارية لأنها تجري وأنثها لأن المروحة مؤنث المشعلة

السكريه

البيت

السريعة القفول الرجوع يعني بحر المروحة أجد حتى بعدم تيركها حتى ملأت
من الهواء لها سائق من جنسها يعني عليها حبل مربوط من الكتان أيضاً يمد
هذه الجارية بذلك الحبل يستحثها أي يحركها ويسرعها الحثيث السريع على انه أي
مع أن الحبل في الاحتثاث أي في إسراع الجارية الاحتثاث التحريض على السرعة
وسيل الرحل مراسلة وهو الذي يمشي معه أو يقوم الشيء معه ترى في أوان القيظ
أي ترى هذه الجارية في الصيف تنطف أي تقطر بالندى أي بالبلل وتبدو أي وتظهر ولى
إذا أدبر وذهب المصيف الصيف الفحول اليبوسة يعني هذه الجارية لها بلل في الصيف
ويزول بللها في غير الصيف بخلاف الأشياء الأخرى وبللها هو أنها ترش عليها الماء
ليكون ريحها باردة وفي غير الصيف لا حاجة إليها نعالكم أي خذوا المراد المرجع مركز
وهو الموضع ومراكز العمل أي معادن العمل جابول النخل الحبل الذي يصعد به
النخل ويقال بالفارسية بروند السعي ومنتسب إلى ام أي رث منتسب إلى أم من
انتسب ونسب وعزى واعتزى إذا أسند نسبه إلى أحد تنشئ أي ظهر يعني الجابول الجعل من
الليف وورق النخل وكان النخل أمه والنخل مؤنث يعني الجابول يعانق إذا صعد الرجل به
النخل ويبعد من النخل إذا نزل الرجل حتى يصعد مرة أخرى به النخل نفي أي طرد وأزال
نفقة أي طردت وأبعدت النخل الجابول عنها في الحالة التي لم يصعد أحد عليها نزهة أي قطعة
من الأرض به يتوصل الجاني يعني بواسطة هذا الولد يصل الرجل إلى الجناية بالأم ويبغي
ابتغاء وينهى هذا الولد ولكن لا يعاقب الجاني اسم فاعل من جنى يجني جناية إذا فصل
الثمر عن الشجر وجنى يجني جناية إذا اجرم أحداً أو فعل به شراً يلحى أي يعاتب دونكم أي احتذوا
خفته العلم أي لغز أمستورة العلامة يعني ليس له علامة يعرف بها المعتكر المختلط اعتكر
القوم إذا اختلطوا وكثروا الظلم جمع ظلمة يعني على غاية الإشكال الشعر وما موم به عرف الامام
أراد بالماموم القلم لأن الماموم هو الذي شق راسه ووصلت الجراحة الى ام راسه وهي خريطة
الدماغ والماموم هو الذي اقتدى بالامام وهذان الوصفان يوجدان في القلم لأنه شق رأسه
ويتبع القرطاس إذا كتب به واراد بالامام الكتاب يعني العادة في الامام والماموم
من الناس أن يكون الامام اعرف من الماموم ويعرف الماموم بالامام وههنا
يعرف الكتاب بالقلم لأنه لولا القلم لم يعرف ذلك الكلام المسطور وقوله كما باهت بصحبته الكرام
باهت أي افتخرت واصله باهيت فقلبت الياء الفاً وحذفت يعني القلم كما افتخر به
الكرام عرف به المكتوب له الطيشان البرعة والخفة الصادي العطشان يعني إذا أخذ
القلم المداد يدور ويسرع على وجه القرطاس عند الكتبة كما يسرع العطشان
في طلب الماء وإذا زال عنه المداد يسكن لأنه لا يكتب به وهذا خلاف عادة الانسان
فإن الانسان يتحرك في طلب الماء إذا كان عطشان وإذا ارتوى يسكن عن الحركة
عروة إذا نزل لا وأمر جرى العطش يذري إذراءً أي يلقي ويفرق

الكتبة

يستتبع اي يطلب منه السمع بروق اي يحسن يعني القلم دموعه حسن محبوب وهو
كالضحك عليكم هذه تسمى اغواء يعني الزموا واودوا على حفظ الاحجية اقولها وصفتها
انها واضحة الدليل يعني دليلها واضح وقوله الفاضحة ما قيل يعني هذه الاحجية تفضح
ما قيل في الاحاجي الشعر وما ناكح اختين فالاستفهام يعني اي شيء يجمع
بين الاختين وهو لا يحتاج الى النكاح يعني بالاختين العينين فان الميل يدخلهما
جمعا واراد بقوله جهرا وخفية يعني يدخل العين تارة حيث يراه احد وتارة حيث لا يراه
احد العشيان المحب والمجامعة البعل الزوج لا يجد بميل يعني لا يدخل عينا دون
عين كاملة الزوج واحدة من زوجتيه دون واحدة بل يدخل الميل كلا العينين
يزيد بهما عند المشيب يعني ان الرجل اذا هرمت زوجته قل غشيانه اياها
والميل يدخل العين على الكبر اكثر مما يدخلها قبل الكبر لان الناس عند الكبر
يزيد حاجتهم الى الكحل المعيار آلة يعاير الرجل بها شيئا بشيء اي يقابل يعاير
عايرت الكيل بالكيل اي قابلتهما والعيار والمعيار واحد والميزان والكيل
معيار لما يكال ويوزن والمراد ههنا ان العقول في اللغز عنه يحجب الدولاب شيء
ينزع به الماء له راسان اذا راسه في الماء وراس فوق الماء يدور فياخذ الماء فاذا امتلأ
راسه الذي في الماء يخرج ذلك الراس ويريق الماء الى الارض وينزل الراس الآخر الى الماء
الشعر الجافي المتباعد والظالم وجاف اي ورث شيء متباعد مع انه
متباعد موصول وصول الوصول كثير الوصال يعني الدولاب احد راسيه متباعد
عن الماء والراس الآخر في الماء فهو موصول لاتصال الماء به ووصول لاتصاله بالماء
وقوله ليس بالجافي يعني هو جاف وليس بجاف وهذان وصفان متناقضان ولكن معناه
انه جاف بالنسبة الى راسه الاعلى وليس بجاف بالنسبة الى راسه الاسفل وجفا يجفو
جفوا اذا تباعد غريق بارز يعني غريق بالنسبة الى راسه الاسفل وبارز بالنسبة
الى راسه الاعلى اعجب هذا تعجب اي ما اعجب هذا الشيء ومن للتبيين ومن راسب
يعني تبين الضمير به وتقول اي شيء هو راسب طاف الراسب الداخل في الماء
والطافي البارز عن الماء يعني احد راسيه في الماء والآخر بارز يسح دموع مظلوم يعني تريق
الماء على الارض كانه مظلوم يبكي هضم يهضم هضما بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر اذا انتقص من حق احد وكسر شيئا يعني في اراقة الماء يشبه مظلوما وفي سرعة
دورانه وكثرة صوته يشبه ظالما لانه ربما يكسر بعض خشبانه ومساميره ولانه يشق
الارض بالماء وتخشى منه حدته يعني من شدة دورانه وصوته يخشى منه الناس ان ينكسر
في كل لحظة ولكن قلبه صاف يعني ولكن ما هو صاف يعني وان كان فيه خوف انكسار واذا

واذا

بالقلب

واذا انكسر يكون ضرره على مالكه فاصلاحه ولكن الماء الذي يخرجه نافع نفعا كثيرا واراد
الماء سمي الماء قلبا لان القلب مصدر يجوز استعماله بمعنى المفعول والفاعل ومعناه ههنا
المقلوب لان الماء تقلبه الدولاب اي ينقله من النهر الى الارض ويحتمل ان يكون معناه ان من
سمع صوته من البعد ولم ير يخاف منه لانه يظن انه حيوان مضر ولكن قلبه صاف
يعني ليس بمضر كما ظن وقال الماء العرق ضرر قلبه صاف رشق اي رمى بالخمس اي
بهذه الالغاز الخمسة نسق اي رتب واعقدوا عليها الخمس يعني احفظوها على الحد
كما يحفظ الرجل شيئا بعقد اصابعه يكون مرة بعد اخرى في تعلقه باصابعه كيلا ينساه
نصبت ايكم على الاغواء اي الزموا ايكم والواو في وضم الذيل يعني اي الزموا ايكم مع
مع ضم الذيل اراد بضم الذيل الذهاب يعني ان شئتم ان تتصبروا على هذه الخمس فافعلوا
وان شئتم ان تطلبوا الزيادة فاطلبوا لاعطيكم الاستغزار التحنف في الشرعة وحمل
احد على خفة الفعل فاستغزر القوم شهوة الازدياد يعني حرضتهم شهوة طلب الزيادة
على ان يطلبوا الزيادة اشربوا اي خلطت في قلوبهم وسعوا الملاءة قلة التفهم افحم اذا
اسكت الاستيراء طلب الورى وهو خروج النار من الزند يعني علمنا لا ابلغ الى عملك
وجل ما بنا يلك عجزنا عن حل مسائلك اسكتنا ان نطلب منك الزيادة ولكن تممت
عشرا فهذا من انعامك علينا اهتز اي فرح وتحرك من الفرح فلج اي ظفر
الخزل اي انقطع الخزل القطع البسملة قول بسم الله المرملة جرة في وسطها
ثقبة منها قصبة من فضة وغيرها سميت بذلك لانها ترمل اي تلف في الكتان
وغيره ويوضع في وسط التبن ليبرد الماء والترميل التلفيف الشعر ومسروره مغمومة
يعني ذات شيء اوصل اليه السرور والغم مع انه لا يدري السرور والغم هذا ظاهر البيت ولكن يريده
من قوله مسرورة اي مقطوعة سرتها واراد بسرتها ثقبتها ويعني مغمومة انها مستورة بالكتان
والتبن والغم الستر اراد بجنينها الماء لان الماء فيها مستور كالجنين في بطن الام
يعني يغتر بها الانسان من بعيد ليشرب من مائها وتبعد احيانا يعني يبعدها الانسان
احيانا وذلك اذا شرب حتى يشرب في وقت آخر مع انه ما تغير حالها ببعد وابعاد
لكن لم يتغير حالها من الخير الى الشر ظلم وابعادها هذه ليس بظلم اراد بقصر الليل الصيف
وبطوله الشتاء والمرملة تحتاج اليها في الصيف دون الشتاء النعم جمع نعمة البادي الظاهر
الانيق الحسن يعني لباسها وهو الكتان الذي لفت به ظاهرها لانه تجعل في التبن
ثقبات ليقع فيه الريح فيظهر الكتان من تلك الثقب ويحتمل ان يريد عليها
التبن وقوله مبطن اي مستور بما يزدرى اي بما يحتقر والمراد التبن ولكن لما يزدرى
حكم يعني ببرد الماء وان كان حقيرا اكثر اي كشف شفتيه عن انيابه اي اسنانه الشعر

ومرملوب الشبا يعني رث شيء ومليب اي جيف من شبا ه اي حدته الشباة والشبا الحدة
نامٍ هذا اسم فاعل من نما ينمو وينمي نموّاً او نمياً اذا ازداد يرى في العشر دون النحر يعني الظفر
يكون في الاصابع لا في النحر وهو الصدر تخاززا اي نظر بطرف عينه العفريت القوي
الشرير طاقة الكبريت يعني فرداً منه وكذلك طاقة نرجس وطاقة ريحان **السجع**
وما يحفونه يعني اي شيء هو حقير عند الناس يدنيه الناس من انفسهم ويبعدونه ولبسهم
منه بدٌّ لها راسان مشتبهان يعني اذا خضب راساها بالنقط يشبه احد راسيها بالاخر ولكن
اذا احرق احدهما دون الاخر يكونان ضدين جداً امرحقيقة تعذّا اي يحرق
اذا جعل النقط على راسيها وتستلفى اي تترك ولا تحرق اذا ازال النقط عنهما ولا تعذّ اي
لا يعدها الناس شيئاً منتفعاً به تحمط بالخاء المعجمة وبالطاء غير المعجمة اذا
هدر الفحل وتكبر الرجل الغرم فحل الابل حلب الكرم الخمر **السجع** وما شيء
يعني اي شيء اذا افسد تغير من الفساد الى الصلاح يعني الخمر موجبة للفسق والغي فاذا
صارت خلاً تنقلب من الغي الى الرشد وان ملوراً اوصافاً نقدين وان راق اوصافه
يعني وان بقيت الخمر على حالها ولم تنقلب خلاً اثار الشر اي اظهر الشر يعني ظهر الشر
والفساد ممن شربها وان روق زوقا اذا صفا ذكي العرق والدم ولكن يشربها ولذا
يعني هو الده العنب اعتصد عصا الشبا اي وضع عصا المسافرين على عضله عازماً
على السير الشباء السير الطبار الميزان سمي به لانه كثير التحرك والطيش يرتفع من
الارض كانه يطير **السجع** وذي طيشة يعني رب شيء لرخفة يميل احد شفتيه
عن الاخر وما عابه احد عن ميل شفته مع ان الميل عيب العلية الموضع المرتفع كالغرفة
لملكه موضع عال كالسرير يعني يكون الميزان ابداً فوق الدكان او معلقاً في ما دالي زموضعه عالياً يكون
الحصا جمع حصاة وهي الحجر الصغير النضار الذهب يعني
الميزان بين الحجر كما بين الذهب وما يستوي الحق والباطل يعني لا يستوي عنده الناقص والتام
بل يبين الناقص والتام تراضي الخصوم به هذا خبر قوله واعجب اوصافه يعني مع ان الناس
يعلمون ان احدى كفتيه تميل عن الاخرى يرضون به لان ميلانه لتبيين الناقص والكامل
وهذا عدل والعدل شيء يرضى به الناس فطلت الافكار يعني طفقت افكار الحاضرين في حل
مسايله ما مر بهم اذا تحير الاودية جمع الوادي وهو موضع واسع تجري فيه الماء
ومستعمل بمعنى المفازة الاوهام جمع وهم وهو الظن والخاطر السيام الحران
امره من غاية الحمق وغيره الامد غاية الشيء ويستعمل بمعنى المدة حصحص اي
ظهر وتحقق الكمد التعب والاذى زند بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر زند
اذا قدح النار السنا الضياء ويقضون نهارهم بالمنى المنى جمع منية وهي ما
يشتهيه الرجل يعني يتفكرون ويرجون ان يحلوا مسايله ولم يقدروا ينتظرون هذا مضارع
مجهول من انظر اذا امهل اني يا في اينا وان اذا دخل الوقت استخراج الخبي اي
اخراج المستور

يحتمل

يحتمل هذا شيئين احدهما استخراج معاني المسائل والثاني استخراج المال من الكرم والجيب
واعطاوه اياه عوضاً عن حل المسايل الاستسلام الانقياد الغبي الذي لا يدرك
ولا يفهم اعوص الرجل بخصمه اذا اتى بشعر عويص صعب تحرج عن معناه الريث
ما يقضا ذبه فتنصب اي اخذت الصيد يعني افوزنا بفضلك واستسلمنا لحكمك حز
امرٍ مخاطب من جاز يجوز جوزاً اذا جمع وحز الغنم والصيت يعني حل مسايلنا ليحصل
لك مال وصيت وشهرة منا فرض اي قدر المعمى المشكل من المسايل يعني قال للقوم اعطوني
عن كل مسالة كذا من المال حتى احلها استخلص اي خلص شياء لنفسه النض النقد يعني اخذ
ما فرض نقداً لا نسيئة وسم اذا اظهر علامة في شيء الاغفال جمع غفل وهو الارض التي لا علم
بها اي لا يهتدي احد الى الطريق فيها لانه لا علامة للطريق فيها والمراد ههنا انه اظهر ورفع
الاشكال حاول اي طلب الاجفال الاسراع والعدو يعني قصد الفرار المدره
بكسر الميم لسان القوم وسيدهم لا تلبس بعد اليوم هذا نهي معناه النهي يعني لا تماكر
ولا تلبس علينا امرك بعد هذا اليوم فانك اخذت منا شيئاً وثبت بيننا الحق فانتسب
اي اظهر نسبك وهبها اي قدر النسبة او الانتسابة المتعة ما يتمتع به ومتعة
الطلاق ما يعطي الزوج الزوجة غير الصداق من قميص او مقنع يعني الزوج اذا طلق زوجته
يعطيها فلذلك تطلقنا وتعا رضنا فاظهر نسبتك لنستفيد باسمك واسم ابيك لنعلم
عمن نروي هذه الالغاز اطرق اي نظر الى الارض صاحب الريبة وهي التهمة
والمريب الذي يوقع احداً في الريب وهو الشك يعني سكت حتى ظننا انه كاذب ناخادعاً
والادمع يجيب يعني دمعه مطيع له في النزول **السجع** المطلع موضع الطلوع الربع المنزل
يعني سروج موضع ولادتي ومنزل فيه طربي ونشاطي حرمت اي منعت الحرمان
اعتضت اي اخذت العوض والبدل امر اي جعل مراً العيش الجمل اعود اي صبح
امسى اي دخل في المساء وهو اول الليل ازجي الدابة اذا ساقها زجي تزجية اذا دفع
شيئاً برفق التنغص جعل الشيء مراً منغصاً استخس اذا وجد الشيء خسيساً والمستخس
مفعوله ومن لي بفلس يعني من يضمن لي ان يعطيني فلساً يعني ليس لي شيء ولا اعرف احداً
يعطيني شياء البخس الناقص احتبى اذا حمل شيئاً تحت ثوبه اي يجره وذلك ههنا
يحتمل ان يكون معناه هذا ويحتمل ان يكون معناه ضد هذا وهو شد الزهب بتكته محاذيا
لجنبه بدر اي اسرع باضبا اي ذاهباً النضوب ذهاب الماء في الارض فناشدناه
اي حلفناه واستفينا اي اعظمنا واكثرنا من الوعد باعطاء المال فلا واو ابسل الواو للقسم يعني
طلبنا رجوعه وظننا انه يطمع فيما وعدنا له من المال فلا كان كما ظننا وابسل الترغيب
حمل احد على ان يرغب في شيء يجع اي نفع **المقامة الثالثة والاربعون**
نفعا يمعو يمعوا اذا مشى سريعاً الباء في للتعدية البين مفارقة الوطن والذهاب
الى الوطن الغربة النطوح الاذهاب من موضع الى موضع والمطوح اسم الفاعل من
ذلك التبريح الايذاء الخريت الدليل الحاذق الذي يعرف اخراب الارض
الا اطراف ها

مضلات

المضيعة الخفية والاخرات جمع خرت وهو الثقبة تفرق اى تخاف المصاليت جمع
وهو الرجل الشجاع الماضي في الامور الحاير المتحير الوحيد الفرد بلا رفيق حاد
يحيد حيدودة اذا مال و يستعمل في الشق تقال حاد فلان عن هذا الامر اي مال عنه
وخاف منه لشدته ومرارته يعني وجدت من المشقة ما خفت منها ان اهلك اشجع
اذا جعل شجاعا المزؤد المخوف من زئد اذا خوف وهذا اللفظ يستعمل في بناء
المجهول تشاء بفتح العين في الماضي والغابر نشاء اذا ساق الابل النضو الجمل
النحيف من غاية السير المجهود مفعول من جهد الدابة اذا ساقها وحمل عليها من
السير فوق طاقتها الضارب بقدحين يعني كالذي يكون بين ياس عن السلامة وبين الطمع
في الفوز والسلامة لان من يضرب بقدحين يحتمل ان يخرج عليه سهم الخسران
والغرم المستبسل الذي سلم نفسه والقياد الحين الهلاك الوخد سير سريع
والذميل بالذال المعجمة سير متوسط للابل الاجازة القطع الميل ثلث فرسخ
ويستعمل مجازا في الفرسخ وجبت الشمس تجب وجيبا اذا غربت الشمس
ارتاع اذا خاف الاظلال الدخول الاقتحام مثله جيش الحام كناية عن اشتداد
الظلام لان الحام ابن نوح عليه السلام وكان اولاده سودا بكل اسود ينسب الى الحام
ولم ادر اي ولم اعلم الف الذيل اي اجمع ذيلي وارتبط ذا ثني وانام وكفت
الاذيال ههنا كناية عن ضم الاذيال الى نفسه للاقامة فان المسافر اذا نام يضم ذيله
كيلا تبرد رجله اعتمد الليل اي دخل واسير في الليل اعتمد اذا اتخذ الغمد وجعل السيف
في الغمد اختبط اذا مشى على غير الطريق المستقيم من الظلام او الجهل بالطريق امتخض اي
اخلط اللبن الحلو بالحامض والمراد ههنا اخلط حزم الذهاب بالرجوع والحزم الاحتياط
توالى اي ظهر الشبح الجثة والقامة استذرى اذا التجا وعاذ والمستذرى اسم فاعل منه
تجيبه اي رجوته ثغلة مريح اي جمل نازل ليستريح فيكون لي رفيقا ودليلا الثغلة المركوب
المريح الذي يوصل الراحة الى نفسه او غيره والمريح ههنا المسافر الذي نزل للنزول لتعبه
المشيح اسم فاعل من اشاح اذا جد في الامر ولم ينقص فيه فاذا الظن كهانة
يعني فاذا وصلت اليه كان ظني صادقا الركوبة اي المركوبة عيرانة اي قوية عظيمة
الجثة تشبيها بالعيران وهو اسم جبل او بالعيرة وهي شجرة والمريح اي الرجل النازل
ازدمل اي لف اصله ازتمل نقلبت التاء دالا البجاد كساء مخطط الرقاد
النوم هب اي استيقظ النعاس النوم ازدهر سراجاه يعني استنار عيناه
وهذا كناية عن التنبه من النوم واصل ازدهر ازتهر احس اي ادرك بعد
بالبا فجاءه اي اتاه بغتة يعني فلما راني نفر هذا كناية عن الخوف المريب الموقع في الريب

خاف هو

وهو الشك والمريب صاحب التهمة يعني صاحب التهمة ينفر ويخاف من كل احد فلذلك
اخوك ام الذيب هذا مثل يضرب لمن راى احدا ولم يعرف انه عدو ام صديق يقول بنفسه
اخوك ام الذيب يعني هذا الذي رايته يعينك ام يوذيك المسلك الطريق فاضي في اقدح لك
هذا مثل يضرب في المكافاة اضي امر تخالطت من اضاءة وهو لازم ومتعد اقدح
نفس متكلم من قدح اذا ضرب الزند لتخرج النار يعني انصر حتى انصرك لتيسير
اي ليذهب من سرا يسرو سروا اذا زال الثوب عن اليد يعني لا تخزن ترب اخ
لم تلده امك هذا مثل يضرب لرجل اجنبي يكون اكثر شفقة ورحمة لك من اخيك انسري
اي ذهب اشفاقي اي خوفي وسرى اي ذهب الوسن النوم الماق جمع الموق وهو
طرف العين من جانب الانف وينبغي ان يكون ههنا ماقي بياء مفتوحة مشددة لادغام
ياء الماق في ياء المتكلم لانه تكلم ههنا بياء واحدة ساكنة ليكون على سجع اشفاقي وحذف احدى
الياءين والاولى ان يقال حذف ياء الماق عند الصباح يحمد القوم السرى هذا مثل يضرب
في تحريض احد على تحمل المشقة في الامور لان من يحمل مشقة يحمد بعدها راحة لان من سرى
في الليل فعند الصباح بلغ المنزل او قاربه فيفرح بالسرى والمراد ههنا اني اري المصلحة في ان
نمشي ولا نرقد فهل تري افقني في هذا ام لا الحذاء النعل الغذاء ما به تقوية الانسان من الطعام
وغيره صدح اي ظهر تبجبج اذا قال بخ بخ وهو كلمة تقال عند الرضا بالشيء احتملنا اي وضعنا
الحمل على المركوب اجد اذا فعل فعلا عن الجد والرغبة ولم ينقص فيه ذا رحلنا اي مشينا
متوجهين اي ذاهبين في اول الليل نتعاشى اي نتغاشى ونذوق مشقة السير نتعاصى الكرى
اي نخالف النوم وندفعه عن اعيننا الراية العلم يعني ظهر الصبح وانتشر استعر
استنار الفاضح الصبح سمي الصبح فاضحا لانه يظهر الاشياء المستورة بالليل الواضح
اسم فاعل من وضح الطريق وغيره اذا ظهر ووضح اذا استنار توسمت اي نظرت
على التامل رجلي اي في هاتفة سمير ليلي اي من يسامرني واسامره في ليلي
المطلب مصدر ميمي ويجوز ان يكون مفعولا وهو المراد ههنا الناشد الطالب للضالة يعني
هو الذي يطلبه كل طالب ومعلم الراشد يعني هو الذي يهتدي بها الماشي في الطريق الراشد
اي متخذ الطريق المستقيم تباثثنا الاسرار يعني اظهر كل واحد منا سره واحواله
لصاحبه ومثله تناثثنا البث التفريق واظهار الحديث والنث اظهار الحديث
يتحط اي يسقط الكلال العي والتعب رزف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
رزفيا اذا اسرع الرال فرخ النعامة الاسر الخلق من اسر بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر اذا خلق والمراد ههنا باسرها جثتها العظيمة وامتداد
صبرها اي طول صبرها على المشي اخذت اي طفقت استشف اي انظر على تامل
جوهرها اي خاصيتها وصفاتها المرضية وجوهر كل شيء جثته ويستعمل في

الخاصية يقال لهذا السيف جوهر اى خاصية وصفة حسنة تخيرتها اى اخترتها
ان لهذه الناقة خبرا يعنى لها قصة وحكاية يطول ذكرها ولكنها المذاقة يعنى الذوق
السياقة مثل السوق يعنى التحدث بهذا الحديث مليح طيب انخ امر
مخاطبة من اناخ البعير اذا بركه يعنى ان اردت ان تسمع هذا الحديث فانخ
راحلتك لتقدر على الاستماع والا فلا تصخ اصاخ اذا استمع بعفو اى بغير المهزول
اهدفت السمع يعنى جعلت اذنى هدفا لكلامه وهذا كناية عن حسن الاستماع
استعرضتها اى طلبت عرضها على من الدلال يعنى اشتريتها بحضرموت وهو اسم بلد
المكابدة ملاقاة المشقة ووجدانها يعنى ذقت الموت من غاية وصول المشقة الى
في طلبها اجوب اى اقطع البلدان جمع بلد وهو المفازة والقرية والمصر وطبس يطبس
بفتح العين في الماضى وكسرها في الغابر وطبسا اذا كسره الظران بكسر الظاء وتشديد
الراء ظرر بضم الظاء حجر له حد كحد السكين اى تكسر الاحجار بخفها في السير
غب اسفار اى امتحنتها في الاسفار حتى وجدتها قويا صالحا لقطع المفاوز وغب الاسفار
تا تكون صالحا ان تعبر به المفاوز اى يقطع تستوى فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث
وعلة فدا اى آلة الغزاة وكانت شديدة الغزو العناء المشقة المواهقة المبادرة
والمباراة الوجناء الناقة العظيمة وقيل الصلبة وهو من الوجين وهو الارض الغليظة
الهناء الدهن الذى يطلى به الجرب يعنى لا تجرب ابدا ارصد اى اعد واهيئ واحللتها
اى انزلتها في الاعزاز محل البر السمى منزلة البار السار بر يبر اى يبر
ويسر اى يحسن ويفرح اى نزيل الغمر يعنى اكرمتها كما تكرم الصديق المحسن
المفرح ندت اى فرت وشردت النقد ما تقعد الرحل من الدواب استشعرت
اى اضمرت في قلبى وسترت في خاطرى الاسف الحزن استشرفت اى قربت
ان اتلف من الحزن او من المشى راجلا الرزء المصيبة سلف اى مضى يعنى هذه المصيبة
كانت اشد على مما سواها الانبعاث النهوض الحثاث بفتح الحاء وكسرها القليل
يقال ما طعمت النوم الا حثاثا اى الا قليلا الحثيث السريع اخذت اى طفقت
الاستقراء التتبع المسالك الطرق التفقد الطلب المسارح جمع مسرح وهو
المرعى المبارك جمع مبرك وهو موضع البروك وهو للجمل بمنزلة الاضطجاع للانسان
استنشيت اى وجدت النشا وهو الرائحة وهو النشوة استغشى اذا تغطى بثوبه المريح
اسم فاعل من اراح اذا وصل الرائحة يعنى لا اتخذ لباس اليأس المريح من
تعب الطلب اذكر اى تذكر مضاها اى سرعتها وانبراءها اى تقدمها

بجارة

لمباراة الظباء اى للمعارضة والمقابلة مع الظباء السريعة لاع يلوع اذا احرق استهوى اى حير
الجواء بكسر الجيم بيوت مجتمعة من الوبر وتستعمل في بيت واحد ايضا صوت متجرد اى
متبعد في بعض النسخ وصوت متجرد المتجرد الممتد اى صوت رفيع من ضلت من الاستفهام
يعنى سمعت صوتا اجد يقول حضرمية نسبة الى حضرموت المطية المركوبة وطية اى
لينة وسمها اى كويها العر بفتح العين الجرب وبضمها قروح تخرج على البعير يكوى منها
جنبها اى كوى الصفنر القبال اراد بالزمام ههنا زمام النعل وهو سير الذى بين
اصبعى الرجل الوسطى والابهام وقيل بل الذى على ظهر الرجل من مقدم الشراك طوى
وظهرها كان كسيرا ثم جبر كان تقديره كانه بتشديد النون فخففت النون
واسكنت وحذفت اسمها وهو الجبر اصلاح العظم بعد الكسر اذا دابغ وسطه نتو وهو
النتو الذى يكون في ظهر النعل تحت الاخمص تقال له العرب سنام النعل وانما قال وظهرها كان
كان كسيرا ثم جبر لان ظهر الدابة اذا كسر وجبر يبقى فيه نتو وعقدة الماشية ههنا
الرجل والناشية الجارية الشابة واصله ناشئة بالهمز فقلبت الهمزة ياء للمجاورة
الماشية يعنى تعيب الجارية على البشير فان من حسنت نعله يقوى على المشى النابية البعيدة
وتظل ابدا لديه ذانية اى تكون قريبة منه يعنى النعل اقرب من الرجل من الدواب لا تعبورها
اى لا ينزل عليها الونى الضعف الوجا تجرح القدم وحافر الفرس وغيره من المشى ولا تخرج
الى العصا اى ولا يحوج صاحبها الى السوق بالعصا ولا تعصى فيمن عصا اى ولا تعصى صاحبها في
السير ولا تضعف في جملة الدواب التى تضعف في السير يعنى ليس كسائر الدواب تحذو في
اى جوزى الصائت اسم فاعل من صات يصوت صوتا وصوت تصويتا اذا صاح
يعنى ملت الى ذلك الرجل الذى يقول من ضل منه مطية اقتضيت اى وصلت تسلم
العطية اى خذ واقبض اجرة سعيك في حفظ الضالة الهضبة الجبل الصغير
ذروتها اى سنامها العلبة ظرف تحلب فيه الناقة وغيرها يعنى لبنها يملأ ظرفا كبيرا
وكنت اعطيت بها عشرين يعنى يطلبها منى احد ان تشتريها بعشرين دينارا اى غاية
نفاستها يبرين اسم بلدة بينه وبين الاسكندرية عشرة فراسخ فاستزدت الذى
اعطى يعنى طلبت من الذى يعطى في ثمنها عشرين ان يزيد على عشرين وما اعطى وددت
انه اخطأ يعنى علمت انه المعطى اخطأ بان لم يعط في ثمنها اكثر من عشرين بل لو اعطى
في ثمنها اكثر من عشرين لربح ربحا عظيما التلابيب ما يلى الصدر من العنق وما يليه
من الصدر ايضا بتلابيبه اى اخذ بعنقه همستى اى قصدت التمزيق التخرق
الجلابيب جمع جلباب وهو الطيلسان الطلب بكسر الطاء المطلوب الغرب بفتح الغين
الحدة اكفف من غربك اى امنع من حدتك وغضبك على وعد عن سبيلك
اى تجاوز عن شتمك اياى والا يعنى وان لم ترض بقولى ولم تترك تجاذبى
فقاضنى اى امش الى القاضى المقاضاة والمحاكمة والمرافعة واحد تروى
يزوى زيا اذا اصرت ومنع المساغ مصدر ميمى من ساغ يسوغ سوغا

خل

اذا انفذ الطعام وَاجراه في الحلق الغصة ما ياخذ ويتعلق في الحلق من الطعام ولايد
ويستعمل في الغم ايضا لكم اذا ضرب بجمع الكف اخترط اذا دخل الركبن صاحب الوقار
ركين النصبة اى ثابت الانتصاب اى له وقار في الجلوس والقيام في الحركات انيق
العضبة اى حسن الاعمام والعمايل والعوم اى قومه اشراف والعصبة بضم العين
الجماعة النصبة بفتح النون في الصاد الانتصاب وبضم النون وسكون الصاد اسم منه
يونس اى يرى منه سكون الطاير فمن وصف بالوقار يقال له سكون الطاير لان الطاير
اذا سكن في عشه لا يتحرك وان ليس بالجاير يعنى يرى منه انه ليس بظالم فانبرت
اى طفقت ذرت اذا دفع وانذرت اذا اندفع انتظلم اى اشكو ظلمه او مر اذا سلك والمرم
الساكت تبرتم اذا احرك فاه بالكلام نشلت كنانتى اى اخرجت جعبتى اللبانة الحاجة
يعنى قصصت بقصتى كلها ابرز اى اخرج الرجل الذى قال وجدت ضالة حصرمية
لا بعيرا برزينة الوزن اى ثقيلة الوزن محذوة اى محمولة ومجعولة من حذا الحذو حذوا
اذا قطع النعل وجعلها على مقدار القدم المسالك الطرق الحزن بفتح الحاء وسكون الزاى
الارض الغليظة الخشنة التعريف الاعلام يعنى هذه التى اقول فيها انى وجدت ضالة
لا بعيرا كما ظننت فان كانت هى التى اعطى في ثمنها عشرين يعنى فان كانت النعل هى التى
اعطى في ثمنها عشرين فما هو من المبصرين ببصر ويرى ان النعل لا يعطى بها احد عشرين
فان قال انى اعطيت بها عشرين دينارا على جهل بكونها نعلا بل ظنها بعيرا فهو معذور في قوله اعطيت
بها عشرين والا يعنى وان لم يقل هذا عن جهل بكونها نعلا بل عرف انها نعل وقال اعطيت
بها عشرين فقد كذب وقوله الا ان يمد قذاله يعنى فقد كذب بقوله اعطيت بها عشرين
الا ان يريد عشرين صفعة في قفاه ويمد قفاه ويظهر ويبين اثر الصفع على قفاه
ليكون اثر الصفع تصديقا لقوله اعطيت بها عشرين افترى اذا كذب المصداق بكسر
الميم الدليل الذى يشهد على صدق الرجل اللهم غفرا يعنى اللهم نسالك الغفران للكذب
انه زيد فانه اخطا فانهض اى قم لتتسلم ما فتك اى لتقبض واخذ ما فتك واجعل الخير
بحسب طاقتك اى اعطنى من المال على الخيرة سعيى في حفظها على حسب طاقتك
سعر اقسم بالبيت العتيق ذى الحرم البيت العتيق الكعبة سمى عتيقا لكونه قبل
المساجد البيوت الاخر او لبشر فيها او لانه عتيق اى معتق محفوظ من ايدى الظالمين
الحرم بضم الحاء جمع حرمة وهى العزة والقدر والحرم بفتح الحاء ما يحرم
قتل الصيد وقطع الشجر والحشيش فيه ومن جا اليه العاكف المقيم احتكم الرجل اذا
رفع امره الى الحاكم الاعارب جمع الاعراب ومواهل البادية الروية الفكر
سعر جزيت عن شكرك خيرا يا ابن عم معناه ظاهر استوجبت اى استحق
يلتزم اى يستلزم وموصفة لشكر استقضى اى طلب منه القضا ورفع اليه مرافعة

استر

استرعى اى طلب منه رعاية امور الناس نبذ اى هذا يعنى من استقضى ومن استرعى
نبذ اى ارسل معه ولم يمنن اى ولم يطلب منه عوضا واجرة اطرفت اى اعطيتنى
طرفة من الحكاية هرفت بما عرفت يعنى بالغت في حكاية ما رايت هرف اذا
بالغ في المدح نشدتك الله اى حلفتك بالله استحوذ سكر بلاغة اى اكلك ذا فصيح
منك في الفصاحة صياغة اى تركيبا وتلفيقا اللهم نعم هذا اللفظ يستعمل في جواب
الاستفهام نفيا واثباتا للتاكيد ليعلم السايل ان المجيب يصدق فكانه يقول
اللهم فاشهد على ما اقول او اللهم احفظنى عن الزلة وانعم هذا دعاء اى لتكن طيب
العيش اتهم اذا دخل ارض تهامة وهو اسم ناحية من ارض العرب الظعينة
الزوجة الخطب بكسر الخاء بمعنى المخطوبة اى المطلوبة للزوجية يقال هى خطبة
وايضا يقال للرجل هو خطبها اى طالبها يستتب اى يتم ويتهيا الوهم الخطا
كيف مسقط السهم المسقط بكسر القاف موضع السقوط يعنى طفقت اتفكر
في عاقبة الخطبة والتزوج هل يكون مصلحة او مفسدة وبت هذا نفس متكلم
بات يبيت اذا امسيت تلك الليلة اشاور مع قلبى المعذب وصف قلبه بالمعذب
لان الفكر يعذب القلب المذبذب المتردد الذى لا يستقيم ولا يستقر على شى
اجمعت اى عزمت استحر اذا دخل وقت السحر يعنى عزمت على ان اشاور
في التزوج اول انسان القاه وارى اول الغد وارضى بما يقول قوض تقويضا
اذا قلع الشجر واوتاد الخيمة الاطناب جمع طنب وهو حبل الخيمة الشهب جمع
شهاب وهو الكوكب الاذناب جمع ذنب ولى ذنبه اذا ادبر يعنى فلما رفعت
الظلمة وقلعت خيمتها يعنى فلما ذهبت الظلمة ودخل الصباح غدوت اى مشيت
في اول النهار وابتكرت مثله المتعرف المتفحص والمتجسس يعنى الذى يطلب معرفة
شى المتعيف المتطير وهو الذى يتفاءل بالطير بان ينفر الطير في طريقه اذا قصد
امرا فان طار نحو يمينه يقول هذا الامر حسن وان طار نحو يساره يقول هذا الامر
شوم والمراد هنا انه خرج طالبا لاحد يقول معه قصته في التزوج انبرى اى اعترض
واستقبل يافع اى شاب في وجهه شافع اى في وجهه حسن وجمال يشغله ويقتله
كل من رآه وتحته من حسن منظره اى اتخذت وجهه باليمن وعددته ميمونا مباركا
المنظر البهيج الوجه الحسن الذى يظهر فيه الفرح استقدحت زنده اى ضربت زنده كما
كما يضرب الزند لطلب النار يعنى طلبت رايه في تزوجى هل يكون مصلحة ام لا تبغيها
اى تطلبها والضمير راجع الى المسرة العوان خلاف البكر تغيا في التاء ضمير البكر
توصل الاذى والعنا منها الى زوجها لان البكر لم يجرب الامور فيكون خلقها عسرا
شديدا فيكون معاشرتها شديدة العرى جمع عروة وهى يد الكوز وما يوخذ باليد

وعليك التعيين

من جلبته وقوله الغيث اليك الجرى يعني فوضت اليك حل امري وعقده فقال الى التبيين
يعني انا أبين خصال البكر والثيب وأعرفك اخلاقهما ثم الاختيار اليك أفديك نفس متكلم
فدا يفدى يفدى فداء اذا قال لاحد جعلت فداءك نعد من اعاديك اى يعلموت
أعاديك المخزونة المكنونة المستورة المحفوظة عن ان يصل اليه يد الباكورة الجنيئة
يعني الثمرة الجديدة باكورة الثمرة اولها الجنيئة فعيلة بمعنى مفعولة من جنى اذا اخذ
الثمرة السلافة الخمر الخالص الشهية التي تشتهيها الطباع وتميل اليها الروضة
الأنف التي لم ترعها الاوراق قط ثمن بضم العين الماضي والغابر ثمانية وثمنا
اذا صار المتاع ذا ثمن كثير التدليس التلويث وجعل الشيء ذا وسخ اللامس الواطي
والذي يلمس شيئا بيده استعشا اذا استر راسه بثوب يعني لم تصل اليها يد زوج
مارس اذا باشر وخالط يقال مارس زيد عمرا اي جرى بينهما محاربة ويقال مارس شيئ
هذا الامر اي شرعت فيه وجربته العابث اللاعب او كسر اي نقص الطامث المجامع
يعني لم يجعلها ناقصة لان الثيب انقص مهرا او قيمة من البكر الحيي كثير الحياء
والطرف الخفي قليل النظر يقال نظر فلان بطرف خفي اذا اغضت معظم عينه ونظر
بباقيها من الاستحياء او الخوف يعني البكر قلما تنظر الى احد من الاستحياء العيي
اسم فاعل من عيي في الكلام يعني اذا تحيى يكون البكر قليل الكلام من الاستحياء النقي
الطاهر يعني قلبها طاهر عن المكر والحيلة الدمية الملاعبة الدمية الصورة
المنقشة المزينة واللعبة ما يلاعب به والمداعبة التي يلاعبك وتمازحك يعني البكر
لها طرب ونشاط من غاية الشباب والقوة يلاعبك ولا تعبس وجهها بل تطيب
عيشك وتحمل نشاطك ومزاحك معها والغزالة المغازلة الغزالة ولد الظبي
والمغازلة مثل الملاعبة والملحة الكاملة يعني الطيبة الحسنة كاملة الطيب والحسن
الوشاح شيء مزين تعلق بالعنق وتطيل طرفاها الى الصدر والمراد ههنا
المرأة التي يعتنقها الرجل والقشيب الجديد الضجيع المضاجع وهو الذي ينام ويرقد
معك أشيب يشيب اذا جعل احدا اشابا واشاب يشيب اذا جعله اشيب يعني
البكر تزيد نشاط الزوج وقوته فيزيد شبابه ولا تجعله محزونا حتى تشيب من الحزن
واما الثيب فالمطية المذللة المطية المركوبة المذللة مفعول من التذليل
وهو جعل الدابة منقادة مطيعة يعني يكون الثيب سهلة الانقياد ولا يكون لها تبرج
الزوج بخلاف البكر اللهنة الطعام القليل الذي يؤكل اول النهار يعني الثيب كالطعام
المهيأ لا عسر في تناولها لان بكارتها قد زالت قبل هذا البغية المطلوب
والطبة المعللة يقال رجل طب اي طبيب وامرأة طبة المعللة اسم فاعلة من
التعليل وهو جعل احد عليلا اي مريضا يعني المرأة كطبيبة للزوج لانها تخدمه

وتسته

المجالسة

وتستلذ منها ولكن يجعله مريضا بازالة قوته في مضاجعته الثيب العوان القريبة
والتي بينها وبين الزوج مواصلة المتحببة التي تظهر عن نفسها محبة الزوج وربما لا يكون
في قلبها محبته الخليلة الزوجة سميت بذلك لان الزوج يحلها اي ينزل عليها
المتقربة التي تقرب نفسها الى الزوج والصناع اي الماهرة في صناعتها يقال امرأة
صناع اليدين اي حاذقة فيما تصنع ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بفتح الصاد
والنون وصنع اليدين بكسر الصاد وسكون النون اي ماهر في صناعته المدبرة
اسم فاعل من التدبير وهو ان ينظر الرجل ويتفكر في الامر بما يكون عاقبته حراما والتدبير
التفكر في الامر يعني يكون الثيب مجربة للامور عارفة للمصالح والمفاسد الفطنة ذات الفهم
والادراك لما يقول له الزوج ولما يرى من الامور المختبرة المجربة العجالة ما يعجل من
الطعام وغيره يعني يسهل للزوج خطبتها والدخول عليها الانشوطة عقدة يسهل حلها
كعقدة التكة الخاطب الطالب يعني يسهل الوصول اليها الذلول الدابة التي تصلح للقعود
والركوب عليها يعني من عجز عن تزوج البكر يسهل عليه تزوج الثيب النهزة ما ينتهز
اي يختلس المبارز الذي يبرز لمحاربة العدو والذي يبرز الى الصحراء للغائط يعني من
غلبت عليه الشهوة وليس له صبر الى تزوج البكر يتزوج الثيب لانها اسهل واعجل
العريكة السنام ورجل لين العريكة اي منقاد وسهل الانقياد يعني الثيب مطيعة لا يكون
عسيرة ويسمى السنام عريكة لانه يعرك اي يمسح بالايدي وعقلتها هينة اي عقدتها
سهلة الحل يعني لا تضايق ولا تماكس بالمهر والنفقة بخلاف البكر ولو حبست نفسها
لكراهية يحصل من الزوج وبينها سهل ازالتها واسترضاؤها الدخلة بكسر الدال
باطن الامور وباطن الانسان يعني طبعها واخلاقها ظاهرة يسهل الوقوف على اخلاقها
الباطنة بخلاف البكر فان البكر يكون كل لحظة على طبع فيعسر الوقوف على طبعها لان طبعها
غير مستقيم على حالة واحدة واقسم لقد صدقت في النعتين يعني قال الشاب لقد صدقت
فيما قلت في وصف البكر والثيب وما كذبت واجليت اي اظهرت وعرضت عليك
المهاة بقرة الوحشي الانثى يشبه بها المرأة لحسن عينيها هام يهيم اذا شغف
قلبه واشتهى يعني بالبكر شغف قلبك ام بالثيب الزاب بضم الزاء اسم من اسماء
الذكر جندله اي حجرا يبقيها اي يحفظ ومنه المراجم بفتح الميم جمع مرجم وهو الموضع
الذي يرجمه الرجل اي يرمي اليه بالحجارة والمراجم بضم الميم الذي يرجم وترجمه
اي يرمي الشكل وترجى اليها وتدمي اي تخرج منه الدم المحاجم بفتح الميم جمع محجم وهو
موضع الحجامة والمراد منه ههنا الكتف واسفل العنق يعني رأيت جلدا جريئا
لا يطيق احد ان يقاومه بل يخاف كل احد مقاومته ومن قاومه وجادله
يخرج خلف ظهره وكتفه من حجره الخب بكسر الخاء الخداع والغرور لعمري اي
حقوقي قسمي واقسم بحقوقي ولكن لم قولك آذى يعني وثق قول يقوله بعض الناس

يقال

وهو كون يودني من يحمل بذلك القول ويغتر به ويحك اي ويلك هذه الكلمة كلمة الترحم
به للاحباء ولمن تتلطف به اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم معناه اعلم المهرة الانثى
من ولد الفرس والذكر منه مهر الابية العنان اي عسيرة القود لا تقدر الرجال ان تاخذ
وتجر عنانها كما يشايع البكر معاشرتها شديدة المطية المركوبة البطية الاذعان
اي طويلة العصيان تطوي اذا لبث الاذعان الانقياد والطاعة يعني تمضي زمانا
مديدا حتى يمكن للزوج تسخيرها الاقتداح مثل القدح وهو ضرب الزند لخروج النار يعني تحصيل
المراد من البكر شديد القلعة الحصن الصعبة السلالة الافتتاح الفتح المؤنة الخرج
والنفقة المعونة النصرة اليسيرة القليلة وعيشها صلف اي معاشرتها ومصاحبتها
قليلة الخير والنفع صلف بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر صلف اذا لم يمطر
السحاب ولم ينفع حيث الزوجة في قلب زوجها وكثر تكبر الرجل والمرأة ودلالها مكلفة
اي ذلا لها وتبخترها وتكبرها مؤذية للزوج ويدها خرقاء يعني لا تعمل عملا ولا
تعرف حرفة ولا شيئا من تهيئة اسباب البيت من الطبخ وغيره الاخرق الذي لا يعرف
عملا والانثى خرقاء وفتنتها صماء اي بلاؤها شديدة ومشقة مصاحبتها
صعبة الاصم الشديد والانثى صماء وعريكتها خشناء هذا مثل ضد قوله
عريكتها لينة الاخشن خلاف اللين والانثى خشناء وليلتها ليلاء اي شديد
الظلمة وهذا عبارة عن شدة المشقة في مصاحبتها وفي رياضتها عناء اي في
تسخيرها وتعليمها الادب وحسن المعاشرة مشقة الجربة الجريبة العشاء الغطاء
والستر يعني حال بكارتها مستورة لا تعرف الزوج انها بكر ام لا فربت امرأة ستر زوجها
الرجل على انها بكر فيتبين خلافه اخزى اذا افضح المنازل الذي ينزل مع احد بمكان او ينزل
على احد والمراد ههنا الزوج يعني ربما افضحت البكر الزوج عند ازالة بكارتها بالصراخ والفرار
حق فامنه وفركت المغازل اي ربما بغضت المرأة زوجها تبغض العيش على زوجها
فركت المرأة بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر فركا اذا بغضت وكرهت زوجها
المغازل الملاعب اجمش اذا اغضب الغازل الملاعب يعني اغضبت وآذت زوجها
بسوء خلقها وقلة تحملها ملاعبة الزوج اضرع اذا ذل من ضرع اذا تواضع الفنيق الفحل
الكريم القوي البازل الجمل الذي له تسع سنين يعني البكر ذللت واعجزت زوجها
القوي اطلق اذا اخلى شيئا من القيد وحبس اذا قيد يعني تقول البكر لزوجها فاطلب احدا
تخدمني وتهيئ اسباب البيت وتقيد الادوات وتحليها وتعلقها فانا لا افعل خدمة
بل آكل واجلس الفضالة بضم الفاء ما يفضل من الطعام بعد ما اكل الماكل مما يوكل
الثمالة بقية الماء في الحوض بعد السقي المنهل موضع النهل وهو الشرب المستبذل
بفتح الذال المستعمل استبذل الثوب اذا استعمله ولبسه يعني هذه الالفاظ زوجا
آخر استعملها الاداة كثير الادوات ورجل ذو اداة ويستعمل في الذي لا يثبت

الشيء

على حالة بل غيه ملالة تتحول لكل لحظة على حالة المتطرفة اسم فاعل من تطرف اذا اخذ
الطريف وطلب كل ساعة شيئا طريفا والطريف الجديد يعني الثيب لا تثبت على زوج
بل تطلب كل حين زوجا آخر والخراجة المتصرفة والخراجة مبالغة من الخروج
والمتصرفة العارفة بصرف الامور يعني كثيرة الخروج في الامور وكثيرة التردد والتصرف
في الامور وكثيرة المكر والحيلة الوقاح قليلة الحياء يستوي في هذا اللفظ المذكر والمؤنث
المتسلطة السليطة وهي طويلة اللسان والمتسلطة ايضا المتغلبة على الزوج
المحتكرة التي تحبس وتمنع نفسها عن الزوج ولا تدعها ان يجامعها ليشتد شهوته
فيتواضع اليها ويعطيها شيئا حتى تمكنه من نفسها الاحتكار حبس الطعام ليزيد في ثمنه
المستخطة كثيرة السخط وهو الغضب ثم كلمتها كنت وصرت يعني تقول كنت عند
الزوج الاول ذات العزة والحرمة والغناء والعيش الطيب فصرت عندك ذات مذلة
وفقر وطالما بغى على فنصرت يعني طالما ظلمني وشتمني احد عند الزوج الاول فنصرني ذلك الزوج
وعززني ودفع عني الذي شتمني وظلمني وشتان ما بين اليوم وامس يعني تفرق تفرقا كثيرا
حالي عند ذلك الزوج وعندك يعني فرق كثير بين الزوج الاول وبينك وهيهات القمر من الشمس
هيهات اي بعد يعني انت بمنزلة القمر والزوج الاول بمنزلة الشمس والفرق بعيد بين
نور القمر والشمس الحنانة التي تحن اي تشتاق الى الزوج الاول الشروك التي تزوج
ولها ولد كبير من زوج آخر الطماحة كثيرة الطموح الى غير زوجها والطموح النظر
الهلوك الزانية القمل بفتح القاف وكسر الميم ذو قمل وهو نعت من قمل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر قملا اذا وقع القمل في الرأس وغيره يعني الغل شديد فاذا ظهر ووقع
فيه القمل يكون اشد تعذيبا يعني الثيب شديد مصاحبتها فاذا كان لها ولد من
زوج آخر وكانت زانية تكون مصاحبتها اشد لا ابتر لي اي لا يسر ولا يصح ان يترهب
اي لا يترك التزوج كما هو عادة الرهبان الترهب التزهد وهو الرغبة عن النساء
وغيرها من جميع ملاذ الدنيا انتهر اي زجر الانتهار رفع الصوت على احد للزجر والمنع
المؤدب الذي يؤدب احدا ويعلمه الادب والمتادب الذي تعلم الادب وتؤدب به
اقتدى اي يتبع الرهبان والرهبانية لا يجوز في ملة الاسلام لقوله عليه السلام لا رهبانية في الاسلام
يعني لا يجوز للمسلم ان يفعل فعل اليهود والنصارى والرهبانية كانت في النصارى
استحسانا اي ظهر دين الاسلام وقد حرض الشرع على النكاح فكيف تتركه اف
كلمة يقولها المتضجر والكاره للشيء الوهن الضعف والفتور يعني الوهن واف تفجع
منك ومن رأيك الضعيف وتبا لك اي الزم الله الهلاك والخسار لك ولمن اختار
الرهبانية اتراك بضم التاء بمعنى اتظن نفسك فالمفعول الاول فيه مضمر وكذا
مفعوله الثاني تربت بيتك اي تزين بيتك وتجمعه وتتمه ويحتمل ان يكون بقدرة تربت
اهل بيتك بحذف اهل اي تتعهد وتخدم اهل بيتك وتلبي صوتك يعني اذا دعوتها تقول لبيك
وتغض طرفك اي تحفظ عينك عن ان تنظر الى امرأة بالحرام فيحصل لك اثم العرف الرائحة

تطيب

يعني تطيب واجتنب بالعود وماء الورد والمسك وغير ذلك من أنواع الطيب لأن عادة النساء
أزواجهن ويحتمل ان يكون المراد منه انها تحفظ دينك وتشهرك بالصلاح ومن كان صالحا يقول
له الناس طيب الريح وبها ترى قرة عينك اي بسببها يحصل لك ولد يقر عينك من الفرح
ويقال للولد ريحان الرجل وخلد ذكرك يعني يدوم بالولد اسمك بعد موتك التعلة ما يمضي
وينتحي الرجل اياه يعني يحصل لك منها ولد تتزوج به يومك وغدك وتورثه عمرك
المتعة ما يتمتع اي ينتفع به المتاهل ذو الأهل وهو زوجة الرجل وولده ايضا الشرعة الطريقة
المحصن الذي احصن اي حفظ نفسه عن الحرام بان يتزوج هذا اذا كان المحصن بكسر الصاد
فان كان بفتح الصاد فمعناه المحفوظ من الحرام بالحلال المحللة السبب الذي يجلب شيئا
يعني التزوج يحصل الأولاد ويبارك في المال ببركة اجتناب الحرام شآه اي احزنه
من شاء يشوء شوءا اذا احزن من قيل اي من قبل المغضب بفتح الضاد مفعول من
أغضب اذا حصل الغضب وحمل على الغضب يو ابترو نن واتا اذا طم من موضعه
العنطب والخنطب بفتح الطاء فيهما الجراد الذكر يضرب به المثل في سرعة الوثوب تنطلق
اي تذهب تدعي اي تتركني متحيرا في اختيار البكر والثيب وما اخبرتني ان البكر حرام
الثيب لتجلد عميرة الجلد الضرب بالسوط العميرة اسم للمرة ويقال للكف عند الاستمناء
عميرة تشبيها للمرة وجلد العميرة كناية بالاستمناء بالكف المهيرة تصغير المهيرة بفتح
الميم تصغير ترخيم ومعنى تصغير الترخيم ان يحذف من الكلمة الحروف الزوائد ثم يرخم بحذف
الياء من المهيرة ثم صغرت والمهيرة المرأة الحرة التي لها مهر كثير يقال لفلان مهيرة وسرية
اي له زوجة وسرية قبح بفتح العين الماضي والغابر قبحا اذا لعن وابعد من الخير القرن
أحد جانبي الرأس والقرن من سنه مثل سنك وهو التربة يعني لا يجعل الله لك شابا
بالاثاثك قبل الوصول الى سن الشباب فان جعلت القرن ههنا بمعنى جانب الرأس يكون
هذا من باب اطلاق البعض على الكل ذكر بعضه واراد كله وان جعلت ههنا بمعنى الترب
يكون كناية ذكر القرن الذي هو الترب واراد المخاطب لا تربه وجئت نفسي منكم من زاج
يزوج وزاجا اذا ذهب والمزاج مصدر ميمي منه الخزيان بفتح الخاء نعت من خزي
بكسر العين الماضي وفتحها في الغابر خزاية اذا استحيى وصار خجلا الأيك والأيكة الغابة
وهو الغيضة يعني ماتة الذي ينبت الاشجار والنبات في الأيك ان احد منك واليسك
يعني ان الخصومة والمناظرة والمكر والحيلة تروى منك وتضاف اليك ويحتمل ان يكون
معناه يخرج منك ويعود اليك يعني انشأت هذه الحكاية من تلقاء نفسك ولم تجر
هذه الحكاية بينك وبين احد أغرب اي بعد في الضحك طرب اي فرح ونشط
المنهتك الذي يخرق ستره يعني لا يبالي بالقول والفعل ولا يستحيي العي العسل ولا تسل
لعق بكسر العين الماضي وفتحها في الغابر لعقا اذا سلت القصعة يعني كل العسل ولا تسأل
من أين هو يعني خذ ما قلت لك واستفد مما سمعت ولا تسأل عن حقيقته فانه لا اصل له
بل هي وتلبية وهذا مثل يضرب للاخذ بالظاهر وترك التجسس عن الباطن فاحذب
اي طفقت أستهب نفسي منكم من استهب اذا تعدى في الكلام وبالغ فيه النشب

حاهلا

يعني كنت أقول العالم خير من صاحب المال وهو ينظر الى نظر المستجهل اي الذي يعتقد ويعد احدا
جاهلا يغضي اي يغض طرفه وهذا كناية عن العفو والتحمل من سوء قول او فعل المهل اسم فاعل من
أمهل اذا ترك احدا وأخره ليفعل ويقول ما يشاء يعني يكره ما أقول ولكن يترك
حتى اتممت كلامي أسرفت اي بالغت في العصبية هذا لفظ نسبة يقال لمن عاون
ونصر احدا نصرا مبلغا حتى يظنه الناس قريبا نسيبا لذلك الأحد وينسبونه الى
عصبة ذلك الأحد يعني كأنه عصبته والتعصب مثله وهو ان ينسب الرجل نفسه
بعصبة احد العصبة الجماعة الأدبية ذوي الأدب وأربابه صه اي اسكت وافقه
اي افهم ما اقول لك الشعر يقولون ان جمال الفتى وزينته ادب راسخ الراسخ الثابت
والمحكم وما إن يزين سوى المكثرين ان زايدة يعني وما يزين العلم صاحبه ولا يزين
من الرجال الا ارباب الاموال ومن له سيادة وحلم المكثر كثير المال الطود الجبل
السودد السيادة الشامخ الجبل الرفيع كم ما الفقير فخرا له من الادب القرص والكامخ
يعني القرص والكامخ خير للفقير من الادب لان الادب لا يشبع بطنه القرص
نوع من الخبز الكامخ بفتح الميم وكسرها نوع من الادم يقال له بالفارسية كامه اديب
يعلم اي يعلم الناس او ناسخ يعني او كاتب يكتب الكتب الناسخ الذي يكتب في كتاب
من كتاب وضح يضح واتضح يتضح اذا ظهر اللهجة اللسان يعني سيظهر لك ان المال
أنفع من الادب الاستنارة الاضاءة والتنور الحجة الدليل الا بالوا الوا اذا
قصر لا نالو اي لا نقصر في الجهد وهو السعي والمبالغة في شق النفس ولا نبتغي
جهدا الجهد بضم الجيم الطاقة يعني لا نترك من قدرتنا وطاقتنا في السير شيئا بل نسعى
على قدر طاقتنا في بعض النسخ ولا نستفيق جهدا بفتح الجيم يعني صرنا من غاية المشقة
كالمغمى عليه ولا نستفيق من الاغماء من غاية المشقة اذ انا اي وصلنا غرت اي
بعد وغاب الارتياد طلب الماء والحشيش ويستعمل في طلب كل شيء المنفض الفقير
أنفض اذا جاع وفني ينفض ظرف الزاد يعني لم يبق فيه شيء من الزاد فما ان لعب ا
المحط ان زايدة المحط بفتح الميم موضع الحط وهو القاء المتاع من ظهر الدابة
الى الارض يعني موضع النزول المناخ موضع الاناخة وهي برك الجمل المختط
مفعولا وموضع من اختط اذا ظهر موضع البناء وخط خطا بقدر موضع البيت
وعرض ليبني فيه البيت والمراد من هذه الألفاظ عمران القرية او لقينا او ههنا
بمعنى الى ان يعني ما وصلنا الى القرية الى ان لقينا غلاما وهذا عبارة عن مقاربة
الشيء والى الشيء يعني كان وصولنا الى القرية ووجداننا الغلام متصلا من غير لبث
وقوله لم يبلغ الحنث الحنث الاثم اي لم يبلغ الى حد يكتب عليه الحنث يعني لم يكن بالغا

المسلم

العائق الكتف الضغث قبضة من الحشيش المختلط الرطب واليابس نجياه ابو زيد نجية
يعني سلم عليه كما يسلم على المسلم لا على الكافر يعني تسليما ناشئا عن التواضع المفهم اسم فاعل
من افهم اذا علم احدا شيئا واخبره به يعني طلب ابو زيد من ذلك الغلام ان يقف لحظة ليخبر عن
حال اهل العربية وفي بعض النسخ وقفه وقفة المتفهم وقف يقف وقفا ووقفه توقيفا
اذا منع اقدام السير المتفهم الذي يطلب ان يفهم شيئا يعني قال ابو زيد للغلام لا سالك حال اهل
العربية عم اصله عما ميمه اللاسلام واذا دخل حرف الجر على ما الاستفهامية تحذف
الفها اتباع ههنا الرطب بالخطب الخطب جمع خطبة وهي معروفة يعني في
هذه العربية اذا قرا الخطبة هل يعطينا احد الرطب البلح ثمر النخل قبل ان يطيب
اكله الملح جمع ملحة وهي الكلام الطيب من الحكمة او المضاحك وغيره
كلا اي ليس الامر كما تظن هيهات اي بعد ما تطلب وتظن العصيدة نوع من
الحلواء وهو العصد وهو الالواء والتدوير سمي بذلك لانه تقلب وتردد في الهيطلة وهي
شيء تطبخ فيها الحلواء وغيره والقصيدة معروفة والعصيدة قطعة من الخشب
والربح قصد الخشب اذا كسره وقصد احدا او شيئا اذا اتاه سمي قطعة من
الشعر قصيدة لان الشاعر يقصد انشاءها ونوى كل خاطرة على نظمها
او لانه يكسرها ويقطعها عن غيرها من الكلام عافاك الله اي رزقك الله العافية
وهي السلامة من كل مكروه الشرايد جمع شريد وهو واحد الشريد والشريد
فعيل بمعنى المفعول من شرد اذا كثر الخبر في المرتبة الغرايد جمع فريدة وهي الدرة التي
تجعل في القلادة والمراد ههنا ابيات القصيدة لان كل بيت كالدر في العزة وقوله اين
يذهب بك يعني اسال سوالا غير متوجه والسوال غير المتوجه تصدر من الجهلاء والمجانين
واين يذهب بعقلك يعني على هذا التاويل كان يقدره فاين يذهب بعقلك بحذف العقل ويحتمل
ان يكون معناه اين يذهب بك واي شيء يفعل بك ويحصل بك اذا كان هذا عقلك ويحتمل
ان يكون معناه اين يذهب بك واي شيء يفعل بانك وبشعرك وبكلامك فان الشعر والكلام
المليح لا اشترى من المال في هذه العربية المعنى الدقيق المعنى اللطيف الذي لا يفهم كل احد
من غاية لطافته ودقته عد عن هذا اعد امر مخاطب من عدي تعدية اذا صرف
احدا عن شيء الى شيء يعني اصرف كلامك وسوالك عن هذا وسل عن شيء آخر استحلى اي
وجده حلوا تراجع السوال والجواب اي تكرر السوال والجواب تراجع الشخصان
اذا رجع كل واحد منهما الى الاخر التكايل جريان المكايلة بين الشخصين يعني يدفع
احدهما كيلا الى الاخر ويدفع الاخر الى صاحبه كيلا ايضا وكذلك يفعلان من ابا الجراب
ظرف من الجلد يعني استحلى ابو زيد جريان السوال والجواب بينه وبين الغلام لمح اي راى
ونظر الشوط القدر الذي يعدو الرجل الى ان يقف والمراد ههنا السير في السوال والجواب
البطين واسع البطن والمراد ههنا علم الغلام ان السوال والجواب بعيد لا ينتهي

الو

حسبك

الشويطين تصغير الشيطان واصله شييطين بياءين ولكن قلبت الاولى واوا للثقل
يعني قطعك السوال واتركه السوال فاني قد عرفت فنك الفن النوع ويستعمل في الصنعة
يقال هذا فنه اي صنعته اي عرفت ان صنعتك كثرة الكلام واستبنت اي علمت ان شكل
هذا اللفظ يحتمل وجهين احدهما ان معناه ما علمت انك كثير الكلام والفضول بحذف خبر ان
لدلالة الحال عليه والثاني ان يكون معنى ان الحقيقة لان معنى ان للتحقيق على هذا معناه استبنت
تحقق الجواب ضبرة فضبرة منصوب على الحال ومعناه تحقق الجواب مجموعا ولا تكثر الكلام
ولا تسال عن كل شيء على حدته وكنى بالضبر عن المجموع لان الضبر مجموع والضبرة فعلة
بمعنى المفعول من ضبر اذا جلس يعني محبوس ومجموع في موضع واحد والتف بها خبرة
والخبرة العلم وخبرة منصوب على التمييز يعني حسبك ما اتي لك ولا تسال آخر
الشعرة حبة واحدة من الشعر النثر من الكلام ما ليس بمنظوم يعني غير الشعر النثارة
بضم النون ما ينتثر اي يتفرق من حصادته القصص بكسر القاف جمع قصة والقصص بفتح القاف
المصدر القصاصة بضم القاف ما يقص اي يقطع من الظفر والشعر يسقط الغسالة
بضم الغين الماء الذي غسل به شيء الحكم جمع حكمة الملاحم جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة في
الفتنة يعني بها القتال الجاري بين المسلمين او بين المسلمين وبين الكفار في آخر الزمان والملحمة الشيء الاخر
المداخل في شيء يقال للنسب لحمة يعني الاقارب داخلة بعضهم في بعض بالنسبة الى ابيهم والملحمة
ايضا ما ينسجه الحائك سمي الملاحم ملاحما لان الناس يموج ويختلط بعضهم في بعض في القتال
او لانها مختلطة ومتصلة باول الاخرة من نفخ الصور وغيره اللحمة قطعة من اللحم يطعم البازي
اذا صاد يعني لا اشتري جميع ما اخبرت به من الملاحم بقطعة لحم الحبل الجاعة ماح يميح ميحا
اذا اعطى صيغ ماض مجهول من صاغ يصوغ صوغا اذا صنع حليا والمراد ههنا انشاء
الشعر والمديح بمعنى المدح اجاز يجيز اذا اعطى انشد اذا قرا الشعر الاراجيز منصوب
بانه مفعول ثاني والمفعول الاول مضمر في انشد وقايم مقام الفاعل والاراجيز جمع ارجوزة
وهي الشعر القصير اغاث يغيث اذا اعان وغاث يغيث غيثا اذا مطر السحاب
المطر والمراد ههنا الاعطاء اطرب اذا حمل على الطرب وحصل طربه وهو الفرح
وهيجان القلب من الفرح مار يمير ميرا اذا اعطى الميرة وهي ما يوكل الربع المنزل الجديب
ذو الجدب وهو يبوسة الارض وخلوها من النبات جاد يجود جودا اذا مطر السحاب
مطرا او اجاد اذا جعل الشيء جيدا الديمة المطر الذي يجيء يوما وليلة يعني اذا لم ينزل
المطر على الربع لا يكون له قيمة يعني الاديب اذا لم يكن له مال لا يكون له عز عند الناس لان اهل
هذا الزمان لا يكون للفقير عندهم قيمة وان كان عالما ذا ادب اذا قارب يعني اذا لم يكن في الربع نبات
لا يقربه بهيمة عضد يعضد عضدا اذا اعان النشب المال فدرسه اي قراءته والتدبر فيه
نحفت اي تعبت واذى وجربة اي ورده جزب الرجل ورده من الطاعة وقراءة شيء وغيرهما
الحصب بالصاد غير المعجمة الحطب يعني ورد الرجل من قراءة الادب قيمته كالحطب اذا لم يكن له
مال ثم اسدر يعدو سدر الرجل بمعنى سدل اذا ارسل شعره حتى نزل من راسه واسدل الشعر
بنفسه وانسدل اذا نزل

شيا ء مم

وَلّى اي ادبر

وَاسبرّ الرجل يعدو اذا ذهب يعدو يعني ثم فرّ الغلام من مكالمة ابي زيد وكثرة كلامه
يعدو اي يعترئ الشعر ويترنّم أعلمت الهمزة للاستفهام بار يبور بورًا اذا هلك و كسد
الانصار جمع ناصر الادبار جمع دُبُر يعني ذهب الذين ينصرون اهل الادب و يعظمونهم
نبوءة اي فزرت لابي زيد اي فزرت لابي زيد انه حسن التصريح وصدق بما قال ان الادب بغير مال
ليس له قيمة عند اهل هذا الزمان بار يبور بورًا اذا فسد شيء و سلّمت بحكم الضرورة يعني سلّمت
وصدّقت قوله على الضرورة من غير انكار و شك لما سمعت من كلام الغلام في تحقير الادب دع اي
اترك المماصعة والمصاع المجادلة والمحاربة القصاع جمع قصعة وهي معروفة يعني اترك
حديث الادب واطلب طريقًا له تحصيل شيء ناكله الاسجاع جمع سجع وهو معروف
وذكرنا شرحه في اول الكتاب اشبع يشبع اذا جعله شبعانًا جاع يجوع جوعًا اذا
احتاج الى الطعام و يمسك اي يقوّي ويحفظ الرمق بقية الروح اطفى يطفي اذا اخمد
النار الحُرَق الاحراق والمراد ههنا الاحراق من نار الجوع الامر اليك يعني الحكم
مفوّض اليك فافعل وامر ما شئت والزمام بيديك يعني اذنت لك ان تقوده الى اي جهة
شئت فتناولنه يعني قال الحرث قال ابو زيد اعطني سيفك لارهنه بطعام لتشبع
جوعك و ضيفك فاراد بالضيف ابو زيد نفسه ناولا اي اعطى اي فيه ولكن متعمّا
ههنا تكلمه اي ناكل واحسنت به الظن اي ظننته امينا صادقا فيما قال من رهن
السيف والاتيان بالطعام وقلّدته السيف والرهن يعني عطيته السيف وفوّضت
اليه الرهن واذنت له في ان يرهن السيف قلّد اذا علّق شيئا بشيء رفض اي
ترك الصدق فيما قال والصداقة اي المحبة مليًّا اي طويلا وهو فعيل من الملاوة
وهي طول المدة ارتقبه اي انتظره العقبة اي مشيت على عقبه واسأل من رأيته عن عقبه
خبره فكنت كمن ضيّع اللبن في الصيف هذا مثل يضرب لمن ضيّع شيئا ثم يتعذر
وجدانه واول من قال هذا المثل عمرو بن عدس وذلك انه تزوّج امرأة اسمها دختنوس
بنت لقيط بن زرارة فلما كبر الرجل وشاب كرهته وسألته ان يطلقها فطلقها
فتزوجت بزوج آخر صاحب جمال و شباب فلما دخلت الشتاء ارسلت المرأة
الى عمرو بن عدس طلبت منه اللبن فقال عمرو في الصيف ضيّعت اللبن يعني طلبت مني
الطلاق في الصيف وكان حين طلقها فصل الصيف فاذا طلبت طلاقك في الصيف
فلا يكون لك اللبن في الشتاء فلما وصل هذا الخبر اليها فضربت بيدها كتف زوجها
الثاني هذا ومذاقه خير يعني ذوق زوجي هذا آخر من عمرو مع لبنه

وحلاوته صح

شرح المقامة الرابعة والاربعون

عشا يعشو عشوًا اذا قصد نارًا
لطلب السبيل الداجية اسم فاعلة من دجا يدجو دجوًا اذا اظلم الظلم جمع ظلمة

الفاحمة

لمة

الفاحمة اسم فاعلة من فحم بفتح العين في الماضي والغابر فحومًا اذا اسودّ الشعر اللمم جمع
كلاهما بكسر اللام وهو الشعر من الرأس الذي وصل الى الكتف والمراد من هذه الالفاظ شدّة ظلمة الليل
الى نار هذا مفعول قوله عشوت تشبّ اي تشعل وترفع على علم اي على جبل وتخبر
كرمه يعني كانت نارًا مرتفعة والكريم يجعل ناره مرتفعة ليقصدها السارون
في الليل ليضيفهم اذا اتوه وكانت ليلة اي وكانت تلك الليلة ليلة المقرور مفعول من قرّ
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر قرًّا اذا جعل الشيء باردًا يقال يوم قارّ وليلة قارّة
اذا كانا باردين هذا اللفظ يأتي لازما ومتعديا يعني كان الهواء باردا في تلك الليلة المزرور المشدود
والعرب تجعل ثيابهم واسعة الجيب فاذا شدّوها تظهر صدورهم واذا شدّوها لم تظهر
صدورهم والمراد ههنا ان السحاب ستر وجه السماء يعني كانت ليلة ذات سحاب ونجمها
مغموم اي كوكبها مستور بالسحاب المغموم المستور وغيمها اي سحابها مركوم اي
غليظ وهو مفعول من ركم بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ركمًا اذا وضع شيئا فوق
شيء والمراد ههنا غلظ السحاب وانا فيها يعني قال الحارث انا في تلك الليلة اصرد اي اكثر برودة
وصرد بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر صردًا اذا صار باردا وقد شرح صاحب الكتاب
مشكلات هذه المقامة ونحن نترك بعد هذا ما شرحه ونورد شرح ما تركه انضي اي اسوق عنسي اي
ناقتي طوبى لك ولنفسي يعني اقول لناقتي طوبى لك ولنفسي ان وصلنا الى هذه النار فانا نبرح
من هذا الموضع تبصّرني اي رآني الموقد مشعل النار آلي اي شخصي وجثتي تبيّن اي علم وظهر
له اقبل اي سرع عني ازقل في السير اذا اسرع انحدر اذا نزل يعدو اي يسرع جمزى
اسم يقوم مقام المفعول المطلق ومعناه العدو الشديد ينشد اي يقرأ مرتجزًا
اي حال كونه قاريًا الرجز والرجز نوع من الشعر وارتجز اذا قرأ الرجز وانشاء
الرجز حييت من خابط ليل ساري يعني قال الحارث فلما اتى صاحب
تلك النار ترك النار ونزل من ذلك الجبل وقصد يقرأ هذا الشعر حييت فعل ماض
مجهول مخاطب من حيّى تحية اذا سلّم على احد واحياه وجعله ملكا من خابط
من للتبيين يعني يبيّن المخاطب انه خابط والخابط الذي لا يدري اين يمشي من غاية
ظلمة الليل او من عدم العقل واضاف الخابط الى الليل وتقديره خابط في الليل
وساري صفة خابط والساري الذاهب في الليل هداه بل اهداه ضوء النار
يعني نار دلّه الى ههنا وما دلّه فقط بل دلّه واعطاه الهداية لانه اذا دلّه الى
منزلي يجد من عندي خيرا كثيرا الى رحيب الباع رحب الدار يعني هداه
الى من هو رحيب الباع واراد نفسه والرحيب الواسع من رحب اذا وسع

بدل الجهل

ورحب الباع عبارة عن الجود والكرم ومثله رحب الدار والرحب ايضا نعت من رحب المرحب
بتشديد الحاء الذي يقول لاحد مرحبا يعني جيت الى موضع رحب اي واسع لا اضيق عليك الطارق
الآتي بالليل المستماح الطالب للمنيح وهو العوث الترحاب ان يقول لاحد مرحبا جعد الكف
البخيل يعني اعززك والرسل كما تعزز وتكرم البخيل الذهب وحفظه المزور اسم فاعل من
ازور اذا انعدل عن الطريق واعرض عن الشيء الزوار جمع زاير وهو القاصد احدا
يعني لا يعرض ولا يفتر عن الاضياف المغتام بكسر الميم مبالغة من غتم بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر غتما اذا ابطأ واخر المجفار بكسر الميم مثله وتقديرهما ولا بمغتام القرى ولا مجفار
يعني لا يؤخر اكل طعام العشا الى ان يذهب بعض الليل وتتفرق الناس في خلو الموضع
فيأكل منفردا كيلا يأكل معه احد وهذا عادة البخيل يعني انا لا افعل كذا بل آكل مع الاضياف
اقشعر الشعر اذا انتفض على الاعضاء واقشعر الترب بفتح الراء جمع تربة وهي التراب
الاقطار جمع قطر بضم القاف وهو الجانب والناحية واقشعرار التراب عبارة عن عدم
المطر لان المطر يسكن التراب وينبت النبات واذا لم ينزل المطر يثور التراب ويكثر الغبار
يعني اذا كان القحط شديدا ضنت اي بخلت الانواء جمع نوء وهو الكوكب الذي يزعم المنجمون
انه اذا طلع يكثر المطر واراد بضنت الانواء عدم نزول المطر بؤس الزمان اي شدته من
القحط وغيره الضاري شديد الضرر والتعدي من ضري الكلب ضراوة اذا اعتاد اخذ الصيد
وحرص به الجم الاجتماع والكثرة والرماد مشهور المرهف مفعول من ارهف اذا احدّ
السكين وجم الرماد عبارة عن كثرة الطبخ ومرهف الشفار عبارة عن كثرة ذبح الغنم
والبقر والابل للاضياف الواري ضارب الزند على الزند لطلب النار والاقتداح ضربه
وهذا عبارة عن دوام اشتعال النار للطبخ تلقاني اي استقبلني محييا اي بوجه حيي
اي ذي حياء وصافحني اي وضع يده بيدك الراحة بطن الكف الاريحي الذي يرتاح
عند اعطاء المال الى السايل اي يفرح بالجود الولايد جمع وليدة وهي الجارية وما ر يمور
مورا اذا تردد يعني جواريه تجيء وتذهب حول الاضياف للخدمة الموايد جمع مايدة
وهي الخوان المزين بانواع الطعام يعني موايده تدور بين الاضياف يوضع مايدة ويرفع
اخرى الاكسار جمع كسر وهي ناحية البيت حلّهم جالبي اي جذبهم وجمعهم ما جزيني
وجمعني في منزله يعني هم غرباء ومحتاجون الى الطعام كما انا كذلك ومثله قلبوا في قالبي
يعني جعلوا امثالي في الغربة والاحتياج يقال قلب هذا في قالب هذا اي هما متماثلان
يجتنون اصله يجتنيون فنقلت ضمة الياء الى النون وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع
ومعناه يلتقطون ويمرحون اي يفرحون وينشطون نشاط صاحب الشباب من طيب عيشهم
واستراحتهم بانواع الاطعمة حتى اذا حلتهم اي اخذتهم الاصطلاء الاستدفاء وهو القعود عند النار

الخمر
لرفع البرح يعني فعلت مثل فعلهم الوجد الغنا الثمل بفتح الثاء وكسر الميم السكران الطلا الخمر
يعني وجدت بسبب الرفقاء ما يجد السكران بسبب الخمر من الفرح والطرب
يعني طابت عشرتي بهم سُرّي الخصر اي ذهب العي والحصر في الكلام من غاية البرد
والاستحياء وانسرى الخصر اي ذهب البرد سري وانسرى كلاهما بمعنى ذهب
الا ان سري يسري لازم وانسرى انفعال الامر سري يسري بل من سرى يسرو سروا
اذا ذهب الثوب عن احد وانسرى الثوب مثله وحصر بالحاء والصاد اذا تحير في
الكلام وخصر بالخاء المعجمة وبالصاد غير المعجمة اذا صار ذا برد وكلاهما من باب علم يعلم
دوّر اي تدور يعني كان جوانبها مستوية لا بعضها اطول وبعضها اعرض من بعض ولا
اعوجاج فيها الروضات جمع روضة وهي الموضع الذي فيه انواع النبات والورد الانوار
جمع نور وهو ورد الشجر يعني كانت تلك الموايد مزينة بانواع الاطعمة كما ان الروضة مزينة
بانوار الانوار شحنّ اصله شحنن بنونين الاولى لام الفعل والثانية ضمير جمع
الاناث فادغمت الاولى في الثانية ومعنى الشحن الملأ من شحن بفتح العين في الماضي
والغابر اذا ملأ الحوض وغيره الاطعمة جمع الطعام الولايم جمع الوليمة وهي الطعام
الذي يصنع عند العرس يعني كانت تلك الاطعمة لذيذة حسنة كاطعمة الولايم والمراد
بهذا انه كان للمضيف عرس بل مراده ان طعامه في جميع الاوقات حسن كطعام الوليمة
حمين اي حفظن من ان يعيبها احد يعني كان جميعها حسنة لا مجال للعيب والنقص فيها
فرضنا ما قيل في البطنة الرفض الترك البطنة كثرة الاكل من بطن بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اذا صار عظيم البطن يعني كثير الاكل وفي المثل البطنة تأفن الفطنة يعني كثرة
الاكل يذهب الفطنة يعني يكل فهمه ويقل ذكاؤه وقولهم في هذا المثل تأفن من افن
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اذا ضعف رأي احد ورأينا الامعان فيهما
الفطنة الامعان المبالغة في السير وغيره يعني اكلنا اكلا كثيرا ولم نلتفت الى ما قيل في هذا
المثل يعني اكلنا اكل من يظن ان الفطنة تحصل بالبطنة اكتلنا من كال يكيل كيلا
اذا اخذ الحنطة وغيرها متكيلا والصاع القفيز الحطم بضم الحاء وفتح الطاء
الاكول والذي يحطم كل شيء اي يكسره واشفينا اي قربنا الشفا طرف البير
وغيره واشفى اذا وصل الى الشفا التخم جمع تخمة وهي الهيضة وهي التعب
والمرض الذي يحصل من كثرة الطعام التعاور ان ياخذ القوم بعضهم من بعض
شيا تعاورنا اي اخذنا واستعملنا الغمر تغير رايحة البدن من اللحم وغيره
تبوأ اي هيأ المقام للقعود المقاعد جمع مقعد وهو موضع القعود واخذ
اي طفق كل منا اي كل واحد منا يشول اي يرفع ويتعدى بالباء
وهو من قولهم شالت الناقة بذنبها اذا رفعت ذنبها لطلب الفحل

فيهما اي في الفطنة صح

والمراد معناه من قوله يقول بلسانه التكلم وتنتشر اي تظهر وتفرق ومثله تنثر الصوان
بكسر الصاد ظرف يصان اي يحفظ فيه الامتعة والمراد ههنا صدر الرجل يعني كل واحد
منا يتكلم بما عنده من الحكايات والمثل تباعد اشياخنا اي عن شيخ القوم الفود احد جانبي
الراس وفوداه جانبا راسه تخلولقنا اي خلقنا اخلولق اذا صار الشيء خلقا
برداه اي رداؤه وازاره الهجر الفراق يعني وسع والتز علينا مفارقته
وبعده غاظ يغيظ غيظا اذا حصل غيظه احد الملتبس موجبه اي الخفي والمشتبه علينا
موجب تجنبه يعني لا ندري لاي سبب ونظن تكبره على القوم الآن ذليت واحد
يعني هو تباعد عنا كالمتكبر انا لينا له كلامنا وتواضعنا عليه وخشينا في المثلة العول
يعني خفنا ان يزيد تكبره وتباعده ان غلظنا عليه القول العول الزيادة وعول المثلة
في الفرايض ان يزاد على اصل المثلة في حتى يتم سهام اصحاب الفروض كما اذا ماتت امرأة
وخلفت زوجا واختين من اب وام اصل المثلة من ستة وتعول الى سبعة للزوج ثلاثة اسهم
وللاختين اربعة اسهم وقوله رمنا ان يفيض كما فضنا رام يروم روما اذا طلب
فاض يفيض فيضا اذا جرى الماء يعني طلبنا منه ان يجري كما جرينا من التكلم في الحكايات
والسمر او فاض يفيض اذا شرع في الحديث العلية بكسر العين وسكون اللام الاشراف
والكبراء واحدها علي وقيل عال واصل جميعها الواو لانه من العلو الا ان الواو
قلبت ياء لدفع الثقل الارذلون جمع الارذل وهو الخسيس والحقير وهو افعل
التفضيل من رذل بضم العين الماضي والغابر رذالة اذا صار حقيرا قليل المقدار
والنعت رذل تلا اذا قرأ ان هذا الا اساطير الاولين ان ههنا نفي والاساطير
جمع اسطورة وهي بمعنى مسطور ويجوز ان يكون جمع اسطار والاسطار جمع سطر
يعني ما هذا الذي تحدثتم به شيا جيدا مليحا غريبا جديدا بل هو من الاحاديث
الضعيفة التي لا يلتفت اليها كان احمية هاجته الحمية الانفة وحميت
على الشيء حمية اي انفت انفا هاجته اي هيجته وحملته يعني كان غيرته
وانفته وتكبره حملته على الاقدام والخوض في الحديث الابية التي تابى عن
الاشياء الدنية يعني باجته نفسه العزيزة المتكبرة بان يشرع في الحديث
ويظهر فضله دلف اي مشى متقارب الخطو ازدلف اذا اقترب اصله
ازتلف قلبت التاء دالا الزلفى القربى والزلفة القربة خلع اي
ازال الصلف التكبر يعني اقترب من القوم وبذل ان يتلافى ما سلف
يعني قصد ان يعتذر الى القوم ويتدارك ما سلف من التكبر على القوم
اندفع اي جاء سريعا وهو من قولهم اندفع الفرس في سيره اي اسرع

البر

عندي أعاجيب أرويها بلا كذب

السيل مشهور الهامر شديد الجريان والانصباب
الاعاجيب جمع اعجوبة وهي الشيء الذي يتعجب منه الناس عن العيان اي ارويها
عن الرؤية ورأيتها بعيني وكنوني اي اجعلوا كنيتي ابا العجب لاني اروي الاشياء
العجيبة كنى تكنية اذا وضع كنية على احد العجوزة المرأة المسنة
وما اعني اي وما اريد ابنة العنب الخمر والعجوز اسم من اسماء الخمر اي ما اريد
ببول العجوز ههنا الخمر والظاهر اني رأيت قوما غذاؤهم بول المرأة الكبيرة
السن ولكن هذا مراده في الحقيقة بل مراده ببول العجوز لبن البقرة اسنت
اذا صار سنة وهو القحط والمسنت اسم فاعل منها ان يشتووا اصله يشتويون
فنقلت ضمة الياء الى الواو وحذفت الياء لسكونها وسكون واو الجمع وهو افتعل
من شوى يشوي اذا انضج اللحم على وجه النار او في التنور السغب الجوع
يعني رأيت جماعة من اهل البادية وهم اصحاب جوع يشتوون قطعة من الثوب
او القرطاس ويأكلونها فيشبعون بذلك هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالخرقة
الجراد يعني يأكلون الجراد المشوية ساء يسوء اذا قبح الفعل صنيعهم اي
فعلهم يعني رأيت رجالا اصحاب قدرة متى فعلوا فعلا قبيحا او صدر منهم
تقصير قالوا الذنب للحطب واحالة الذنب الى الحطب مع ان الفعل القبيح منهم
غير مناسب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقادرين ههنا الطابخين بالقدر
وقدر الرجل اذا طبخ بالقدر يعني اذا ساء طبخهم فالواسو الطبخ لسوء الحطب
وكاتبين وما خطت اناملهم يعني رأيت رجالا لا يكتبون ولا يدرون الكتابة
قط والكتابة وعدم دراية الكتابة ضدان فهذا شيء عجيب هذا ظاهر البيت
ولكن المراد بالكاتبين ههنا الذين يخرزون السقاء والنطع وغيرهما العقبان اسم طير
معروف وغرضه في هذه الابيات ايراد كلمات لكل كلمة معنيان احدهما يسبق الى
الفهم والآخر يبعد عن سبق الفهم اليه وهو يريد المعنى الذي يبعد عن سبق الفهم اليه ليوقع
السامع في الغلط وليظهر فضله كما انه ذكر ههنا العقبان وهو يريد العلم لا الطير قوله
على تكميهم في البيض التكمي التستر البيض الخوذ وهو شبه قلنسوة من الحديد اليلب
الدرع من جلد الابل ويستعمل في الدرع من الحديد يعني مع تسترهم في السلاح ومنتدين
اي ذاهبين الى النادي وهو المجلس انتدى اذا ذهب الى النادي النبل بضم النون
وسكون الباء الفضيلة بدت اي ظهرت من بدا يبدو اذا ظهر فانثنوا اي ورجعوا من
انثنى اذا رجع الهرب الفرار يعني رأيت جماعة فضلاء يذهبون الى موضع فظهرت

في طريقهم نبيلة فهم بنو ابن تلك النبيلة والنبيلة المرأة العظيمة والمتة وعصبة لم تر العتيق
جثت جثيا بلا شك على الركب العصبة الجماعة البيت العتيق الكعبة ومعنى العتيق الشريف
والكريم والقديم الجثي جمع جاث وهو الجالس على ركبتيه من جثا يجثو اذا جلس
على ركبتيه والجثي اصله الجثوو على وزن فعول كراكع وركوع فكسرت الثاء وقلبت
الواو المشددة ياء والركب جمع ركبة وهو معروف يعني رأيت جماعة لم تر الكعبة
وقد جثت جالسين على ركبهم هذا ظاهر البيت وحقيقته مذكورة في اصل الكتاب
ونسوة بينما ادلجن كاظمة من حلب اصبحن كاظمة من غيرما تعب النسوة والنساء
والنسوان جمع المرأة من غير لفظ الواحد وواحدها امرأة ادلج اذا ذهب في اول الليل
حلب اسم بلد بالشام صبح تصبيحا اذا ذهب اول اليوم ودخل في وقت الصباح
كاظمة اسم موضع بالبصرة والتعب الاذى يعني رأيت نسوة ذهبن في اول الليل من حلب
ووصلن وقت الصباح الى كاظمة من غير ان يلحقهن مشقة مع ان بين حلب
وكاظمة مسافة بعيدة هذا ظاهر البيت ولكن المراد بكاظمة كاظمة الغيظ وهي التي تكظم
الغيظ اي تدفعه وتزيله في نفسها وتعفو عن من غضبت عليه ومن الجبن اي رأيت قوما
ذاهبين في اول الليل من ارض كاظمة المذكورة فوصلوا حين ظهر الصبح الى حلب المذكور
وهذا ظاهر البيت ولكن المراد بالحلب هاهنا حلب اللبن يعني كانوا ذاهبين من ارض
كاظمة فلما ظهر الصبح اشتغلوا بحلب الابل في الطريق وما تعالم بلا مس قط غانية
شاهدته وله نسل من العقب يعني رأيت شابا قويا لم يجامع ولم يباشر قط امرأة
زانية وله ذرية من الولد والولد هذا ظاهر البيت ولكن المراد هاهنا بالنسل العدو
والعقب ولد الولد وعقب القدم وهو المراد هاهنا يعني رأيته وله عدو شديد بالقدم
وشايبا يعني رأيت رجلا شابا اي ابيض شعره غير محتف اي غير مستو
مشيبة اي ابيضاض شعره بدا في البدو اي ظهر في البادية وهو فتى السن اي
وهو شاب اي لم يبيض شعره هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالشايب هاهنا
الذي يخلط اللبن بالماء والمشيب اللبن الممزوج يعني رأيت شابا يخلط اللبن بالماء
في البادية ومرضعا لم يغه ثم رأيته في شجار بين السبب المرضع يعني الصناد ومفعول له
ارضعت المرأة الصبي اذا سقته اللبن اللبان اللبن لم يغه اي لم يتكلم الشجار المخاصمة
يعني رأيت صبيا لم يبلغ اوان التكلم وقد يخاصم احدا في سبب بين السبب اي سبب
ذلك الشيء كان ظاهرا هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالشجار هنا المحفة يعني رأيت صبيا
في محفة جلها ظاهر ومن زاد غادرة حتى اذا حصدت صارت غبيراء بهوا منها اخو الطرب
الذرة معروفة احصد الزرع اذا جاء وقت حصاده وبلغ ان يحصد الغبيراء

بهوا منها اي بحبها اخو الطرب اي صاحب الطرب يعني رأيت احدا يزرع الذرة فلما حصد صارت
الذرة عنبا يحبها صاحب الطرب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالغبيراء هاهنا خمر تتخذ من
الذرة وراكضا وهو مغلول على فرس قد غل ايضا وما ينفك من خبب يعني فارسا
يركض فرسه وذلك الفارس مغلول اي مشدود يده وكذلك فرسه مغلول ومع انه مغلول
لا ينفك اي لا ينفصل ولا يخلو عن خبب اي عن عدو هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالمغلول هاهنا
العطشان وذا يد طلق اي رأيت رجلا طلق اليدين وهو ضد مشدود اليدين يقتاد بحبل
راجلة اي جملا مستعجلا اي عجلا وهو ماسور اي وهو مشدود بالاسر وهو العقد ويحتمل بسببه
حبل من الجلد اخو كرب اي صاحب غم هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالماسور هاهنا من
احتبس بوله وجالسا ماشيا يعني رأيت رجلا جالسا ماشيا وهذان الوصفان
متناقضان تهوي مطيته به اي يذهب مركوبه به والماشي ايضا ضد الذي يذهب به
مركوبه والريب جمع ريبة وهو الشك يعني لا شك في اني رأيت جالسا ماشيا وكان هذا
ظاهر البيت ولكن المراد بالجالس الذي يأتي نجد وهو ناحية من ارض العرب والنجد ايضا
الموضع المرتفع واراد بالماشي الذي كثرت ماشيته وحائكا يعني رأيت احدا يحوك الثوب
اي ينسجه وهو اجذم الكفين اي مقطوع الكفين واخرس اي ذا بكم وهو ضد النطق هذا ظاهر
البيت ولكن المراد بالحائك هاهنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفحج اي وسع ركبتيه والفحج
متقارب العقبين متباعد الساقين وذا اشتطاط يعني رأيت رجلا ذا اشتطاط في
ذا قامة مستوية قائمة كالرمح في الاستواء رأيته يعني يشكو من الحدب والحدب ان يرتفع
من الظهر مثل سنام ويعوج الظهر يعني اشتطاط الظهر وهو استواؤه والحدب وهو اعوجاجه
ضدان ومع انهما ضدان قد رأيتهما اجتماعا في شخص واحد هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالحدب الارض المرتفعة يعني رأيت ذا اشتطاط يشكو من الصعود الى الارض المرتفعة ومن النزول
والهبوط منها ومنى في هذا البيت هو البلد المعروف قريب من مكة وساعيا في مسرات
الانام المسرات جمع مسرة وهو السرور الانام الخلق الافراح بكسر الهمزة ايصال الفرح الى
احد المأثم الاثم يعني رأيت رجلا يسر الناس ويفرح جمهم ويظن تفريحهم اثما يعني
تفريح الناس طاعة وهو يراه معصية هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالافراح الاحزان والاثقال
وهو من الاضداد يعني يسر الناس ويرى احزانهم واثقالهم اثما ومغرما المغرم
الحريص والمولع الارب الحاجة يعني رأيت احدا كان حريصا بمكالمة الناس
وحرمان لحديث بينه وبين الناس وما له حاجة وحظ من حديث الخلق
يعني من لا يكون له حاجة بحديث الخلق فكيف يكون حريصا بمكالمتهم هذا ظاهر البيت
ولكن المراد بالخلق الكذب يعني يحب مكالمة الناس ولكن يكره الكذب

في الحديث وذا ادمام وفت بالعهد ذمته ولا ادمام له في مذهب العرب يعني رايت احدا ذا دمام
اي ذا امان يحفظ الامان والعهد ومع ذلك لا ذمام له عند العرب هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالدمام لا ذا ههنا الامان كما علمنا وبالذمام الثاني جمع ذمة وهي البير القليل الماء في
المذهب الطريق يعني له وفاء بالعهود وليس له بالبادية بير قليل الماء فاما ان لا بير له اصلا
واما ان يكون له بير كثير الماء وذا اقوى القوى جمع قوة استبان اي ظهر الليفة ضد
الشدة المحتجب المستور يعني رايت ذا قوة وليس له ضعف وهو كان له ضعف ظاهر
وهذان الوصفان يعني عدم اللين ووجوده ضدان هذا ظاهر البيت ولكن المراد باللين النخل
يعني رايت رجلا ذا قوة وليس له ضعيف ولا نخل وساجدا المكرث المبالي تقال لا يكترث
بهذا اي لا يبالي ولا يرى به باسا القرب جمع قربة وهي ما يتقرب به الى الله تعالى يعني رايت
احدا يسجد ويصلي فوق نحر من الابل او البقر وغيرهما ولا يبالي بهذا بل يظنه افضل الطاعات
يعني السجود على ظهر الدابة لا يجوز لانه لا يحصل التنكس والتنكس شرط في السجود وهو ان يكون
راسه وكتفه اسفل من كفله يعني تكون كتفه على جبهته ومع ان السجود على ظهر الدابة لا يجوز
هو يفعل ويظنه افضل العبادات هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالنحل ههنا الحصير والذي
يتخذ من ورق النخال والنخال النخل الذكر وعاذرا مولما العاذر الذي يفعل عذار
احد الولد المولم المؤذي ظل اي امضى نهاره وظفق يفعل فعلا المعذور الذي يعذره الناس
اي يقبلون عذره والصخب ارتفاع الصوت من الانين وعن يعني رايت احدا يعذر احدا
ويولم ويوذي من يعذره فارتفاع صوت المعذور من الانين وعن تعجب لان الذي يقبل
الناس عذره كيف يكون له انين وشكاية هذا ظاهر البيت ولكن المراد ههنا بالعاذر الذي
يختتن احدا والمعذور المختون ولا شك ان الخاتن يولم المختون والمختون يشكو والعاذر
ايضا الذي يعصر عذرة احد والمعذور الذي نزلت عذرته والعذرة في سقل حوز يظهر
في باطن حلق الرجل يكون من غلبة الدم وبلدة ما بها ماء لمغترف البلدة القرية المغترف
الذي ياخذ الماء بالغرفة وهو الكف المنبجس المتفجر وقوله جرى منبجس اي جرى ماء
جار سريع الجريان يعني رايت قرية ليس بها ماء بقدر ما ياخذ الرجل بكفه وبها ماء
سريع الجريان فعدم الماء وجريان الماء ضدان هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالبلدة ههنا
الفرجة التي تكون بين الحاجبين واراد بجريان الماء ماء العين وهو الدمع وقرية
دون اخوص القطا تحتث اخوص القطا بضم الهمزة وسكون الفاء وعشها القطا سكن حزاج
تحتث اي تلبث الاثلم جماعة من الناس من العجم الخلسة بضم الخاء وسكون اللام
ما تختلس اي يسلب والسلب بفتح اللام المصدر وما يسلب ايضا اي من مسلوب
السلب اضافة المفعول الى المصدر كما يقال فلان مجروح الضرب ويجوز خلسة السلب
بفتح الخاء فيكون مصدرا والسلب يعني المسلوب يعني من سلب الثياب وغيرها يعني
رايت قرية اضيق من عش القطا يجتمع فيها جماعة من الرجال يكون قوتهم ما يسلبون من الثياب

الناس

الناس وغيرها واجتماع جماعة من الرجال في عش القطا عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد
بالقرية ههنا مسكن النمل والمراد بالاثلم ههنا النمل المجتمع وكوكبا يتوارى عن رويته
يتوارى اي يستتر امتنع اي اقوى الحجب جمع حجاب يعني رايت كوكبا اذا ظهر يستتر الانسان
حتى يرى الانسان مستور له حجاب قوي فظهور الكوكب وستر الانسان عن مناسب
هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالكوكب ههنا البياض الذي يظهر في العين والمراد بالانسان
ههنا انسان العين ولا شك ان انسان العين يستتر في البياض الذي يظهر في العين
الروثة واحدة الروث وهو سرجين الفرس وقوله قومت مالا اي قومت الروثة بمال
فحذفت الباء فنصب مالا بنزع الخافض والخطر القدر والشرف يعني رايت سرجين
فرس قوم بمال عظيم القدر ويعني صاحبه لم يكن طيبة بذلك القيمة بل يطلبا اكثر من ذلك هذا ظاهر
البيت ولكن المراد بالروثة طرف الانف يعني قطعت طرف انف احد واعطى القاطع عن ارشه
مالا كثيرا ولم يرض المجني عليه بالارش وصيفحة من نضار خالص شريت الصيفحة
القصعة النضار الذهب شريت اي بيعت والشرى البيع والاشتراء ايضا
وكلا المعنيين مستقيم ههنا المكاس والمماكسة المضايقة في البيع القيراط اصله
قراط فقلبت الراء الاولى ياء وهو نصف دانق والدانق سدس دينار يعني رايت قصعة من
الذهب بيعت بقيراط من الذهب وبيع قصعة كبيرة من الذهب بقيراط من الذهب
ومستجيشا بخشخاش ليدفع المستجيش طالب الجيش والمعاونة الخشخاش نبت عنه
اعداءه فلم يخب اي لم يصر محروما من المعاونة بل اعانه ذلك الخشخاش ودفع عنه اعداءه
وطلب المعاونة من خشخاش عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالخشخاش ههنا الجماعة التي عليهم
السلاح والدروع وظالما ثور في كلب وفي فمه ثور ولكنه ثور بلا ذنب الثور الثور والثور
في فم الكلب عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالثور ههنا القطعة من الاقط وكم راى
ناظري فيلا على جمل وقد تورك فوق الرحل والقتب توركه اذا جلس على وركه اي
بعجزه القتب رحل صغير على قدر السنام وركوب الفيل الجمل عجب هذا ظاهر البيت
ولكن المراد بالفيل ههنا فايل الراي من الرجال اي ضعيف الراي من فال يفيل فيلولة اذا ضعف الراي
وكم لقيت بعرض البيد مشتكيا العرض بضم العين الوسط البيد جمع بيداء وهي
المفازة مشتكيا اي متوجعا يعني رايت في المفاوز رجلا يشتكي وما اشتكى قط
والاشتكاء ضدان هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالمشتكي ههنا الحامل شكوة وهي قربة
صغيرة يعني رايت رجلا حمل شكوة وما يشتكي لانه قوي وكنت ابصرت كرازا الراعية
الكراز كوز ضيق الراس الراعية المراة التي ترعى الغنم وعادة العربان ترعى الغنم
الجواري ويحتمل ان يكون راعية ههنا يراد به الرجل والتاء للمبالغة او يكون تقدير
الجماعة راعية الدوالمفان وقوله في صفة الكراز ينظر من عينين عجبا الذي
الكوز كيف ينظر من عينين هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالكراز ههنا الكبش الذي

يحمل عليه الراعي امتعته وكم رأيت مقلتي عين بما وبما يجري من الغرب والعناب في حلب
مقلتي اي عيني العين الما الذي ينبع من الارض الغرب المغرب الحلب اسم بلد بالشام
ومن لابتداء الغاية يعني رأيت عينين يبتدي جريان مائهما من المغرب والعناب في الحلب
يعني كيف يكون العين في موضع وما وما يخرج من موضع آخر لان ذلك الموضع هذا ظاهر البيت
ولكن المراد بالعين ههنا المقلتين لا العينين اللتين يخرج منهما الما والمراد بالغرب موضع الدمع
يعني رأيت احداق الحلب وعيناه يجري منهما الدمع وصادعا بالقنا من غير ما علقت صدع
اي شق واظهر والصادع اسم فاعل منه القنا جمع القناة وهي الرمح وثب يثب اذا طفر
الرجل على عدوه يعني رأيت احدا شق الجيش وكشف اذ دحاهم بالرمح من غير ان علقت
كفه بالرمح ومن غير وثوب على خصم يعني الصدع بالقنا وعدم تعلق الكف بالقنا ضد
هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقناة ههنا ارتفاع الانف والاقنى مرتفع الانف وصادعا
بالقنا معناه على هذا المعنى رأيت رجلا ظاهرا بارتفاع الانف فالباء في بالقنا للتعدية اي
اي مظهرا ارتفاع الانف وكم نزلنا بارض لا نخيل بها وبعد يوم رأيت البسر في العلب البسر
تمر النخل قبل ان يصير رطبا والعلب جمع قليب وهو البير يعني رأيت البسر في البير في موضع
لا نخيل فيه موجود البسر في موضع لا نخيل فيه وخاصة في البير عجب هذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالبسر البسر التي هي جمع بسرة وهي ماء المطر الجديد النزول وكم رأينا قطار الفلا طبقا
الاقطار جمع قطر وهو الجانب الفلا البرية الطبق الذي يوكل عليه الطعام وهو معروف والطبق
جماعة من الناس ايضا الجو الهوا منصبا اي نازلا الصبب الموضع المنخفض يعني رأيت
طبقا يطير في الهواء نازلا من العلو الى السفل وطيران الطبق عجب هذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالطبق ههنا قطعة وجماعة من الجراد وكم مشايخ المشايخ جمع مشيخة والمشيخة
جمع شيخ وبعضهم يكون المشايخ جمع شيخ كالمشيخة ونظرة حسن ومحاسن المخلد الذي
خلد تخليدا اي ادام حصوله ولا يدركه موت ومن ههنا استفهام العطب الهلاك يعني كم رأيت
الشيوخ ادام صحوتهم من غير فناء وهذا عجب لانه لم ينج احد من الهلاك ولم يكن احد في الدنيا خالدا
هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالمخلد ههنا الذي ابطا شيبه اي طال عمره وشعره اسود والمخلد
يكون الحلا مثله وكم بدا لي وحش تشكى سغبا بمنطق ذلق امضى من القضب بدا اي ظهر الوحش
معروف تشكى من الشكاية السغب الجوع المنطق اللسان الذلق الجاري في ذوي الفصاحة
امضى اي اجرى واسرع القضب جمع قضيب وهو السيف يعني رأيت وحشا من وحوش المفاوز
يئن ويصيح من الجوع بلسان فصيح والتكلم من الوحش عجب هذا ظاهر البيت ولكن
المراد بالوحش ههنا الرجل الجائع وكم دعا الى مستنج نجا دني وما اخل ولا اخللت
بالادب المستنجي الذي يزيل النجو من مقعده والنجو الغائط والمستنجي الذي يتغوط ايضا
اخل واخل اذا جعل الشيء ذا خلل اخل بالادب اذا تركه يعني تكلمني احد يقضي حاجته
وما ترك الادب وما تركته انا ايضا وهذا عجب لان التكلم عند قضاء الحاجة ترك الادب

ولكن

ولكن المراد بالمستنجي ههنا الجالس على النجوة وهي الموضع المرتفع وكم انخت قلوصي تحت جنبذة
تظل ما شئت من عرب ومن عرب اناخ اذا ابرك الجمل القلوص الناقة الشابة
الجنبذة القبة تظل اي توقع الظل على ما شئت من عرب العرب بضم العين وسكون
الراء والعرب بفتح العين والراء واحد مثل العجم والعجم واذا كان اللفظان
بمعنى واحد فاي فائدة في ايرادهما هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالعرب بضم العين وسكون
الراء ههنا هو الذي جمع عروب وهي المرأة التي تحب زوجها وكم نظرت الى من سر
ساعته ودمعه منهمل القطر كالسحب سر بضم السين اي جعل مسرورا وهو الفرح
ساعته نصب على الظرف المنهمل الجاري القطر المطر السحب جمع سحاب
يعني كم رأيت ذا فرح يبكي بدمع جار والسرور لا يناسب البكاء بل يناسب الضحك
هذا ظاهر البيت ولكن المراد بقوله سر اذا قطع سرته والاشكال ان الذي قطع سرته
يبكي وكم رأيت قميصا ضر صاحبه حتى انثنى واهي الاعضاء والعصب انثنى اي
عاد ورجع الواهي الفاتر والضعيف الوهي انخراق الثوب العصب العروق يعني
رأيت قميصا ثقيلا صار لابسه فاتر الاعضاء من غاية ثقله وهذا عجب لان القميص
لا يكون ثقيلا بهذا الثقل هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالقميص ههنا الدابة التي يكثر قماصها والقماص
الشموس وهو ان ترفع الدابة يديها ولا تترك ان يركبها احد يعني رأيت دابة شموسا من غاية
تحركها تؤذي صاحبها اي راكبها وكم ازار لوارث الدهر اتلفه لجف لبد حثيث السير مضطرب
الازار ما يتزر به الرجل وجف ضد رطب اللبد شعر خلف رأس الاسد واللبد
واحد حثيث السير سريع السير مضطرب اي كثير الحركة والسرعة يعني
رأيت ازارا اتلف لجف شعر رأس رجل سريع السير وتلف الازار وجفوف شعر الرجل
من اجل تلفه عجب هذا ظاهر البيت ولكن المراد بالازار ههنا الزوجة سميت الزوجة ازارا
كما سميت لباسا في قوله تعالى هن لباس لكم لما بين الزوج والزوجة من الملابسة والاتحاد
يعني لو ماتت الزوجة لبقي زوجها بلا زوجة فلا يغتسل لعدم مجامعتها فاذا لم يغتسل
يجف شعرها هذا وكم من افانين معجبة عندي ومن ملح تلهي ومن نخب
هذا الشان الذي مضى اي ما مضى من الالغاز والعجائب حق وصدق كما قلته الافانين جمع
افنان وهو جمع فنن وهو الغصن او جمع فن وهو النوع والمراد بالافانين الانواع المعجب اسم
فاعل من التعجيب وهو الايقاع في العجب واراءة الشي العجب احدا الملح جمع ملحة
وهي الكلام المليح الهى يلهي اذا جعل احدا غافلا اللهو وهو الطرب واللعب النخب
جمع نخبة وهي الكلام المختار فان فطنتم للحن القول ان لكم صدقي وذلكم طلع على رطب
فطنتم اي ادركتم وفهمتم لحن القول المقصود من الكلام يعني بلحن القول ههنا
معاني الابيات التي ذكرتها الطلع ثمر النخل او ما يبدو يعني لو فهمتم معاني
ما قلت لكم هذا القدر من كلامي عندكم بارع على ولعل فهمتم بهذا القدر

وكسر الدال
كرة علي وان شهدتم فان العار فيه على من لا يميز بين العود والخشب شدن بضم الشين
اذا جعل حيرانا يعني فان تحيرتم في كلامي ولم تفهموا معانيه فلا تكونوا محيرين في كلامي
عارا علي بل يكون عارا عليكم فانكم ما تعرفون الفرق بين الجيد والردي تخبط اي
تشرع وتمشي يمينا ويسارا لعدم معرفة التقليب لكل الشيء ظهرا لبطن التريض الشرح البادل
التعنيس المعاريض الكنايات من التعريض وهو ضد التصريح ويلهو بنا اي يلعب بنا الخلي
الخالي من الغم والشجي صاحب الغم وهو فعيل بمعنى مفعول من شجاه يشجوه اذا احزنه وهذا مثل مشهور
يضرب لمن لم يكن له غم يضحك ويلعب بصاحب الغم يعني نحن نفكر في معاني الابيات وهو يضحك منا
الان نعش النساج يعني اهملنا في الفكر حتى نعش اخراج معاني ابياته علينا واستعجم اي
صار شديدا الارتتاج انسداد باب الكلام على احد وهو افتعال من رتج اذا تحير في التكلم
وعسر عليه الكلام القينا اليه المقادة المقادة بمعنى القود وهو جر دابة الى
حيث يشاء والمقادة ههنا بمعنى السيادة والحكم يعني القينا الحكم اليه في تفسير الابيات واعترفنا
بالعجز وجعلناه حاكما علينا يحكم كما يشاء خطبنا اي طلبنا الافادة ايصال الفائدة الى احد
توقفنا بين المطمع واليأس وقف ههنا متعد يعني جعلنا بين اليأس والطمع يعني لا يقول
تفسير الابيات ولا يقول لا افسر بل يقول سافسرها يرتشي اي ياخذ الرشوة شيئا اي
اجرة تعرض بضم النون وفتح الراء تقدم لاخذ الغرض يعني كره المصنف ان ياخذ
ذلك الرجل منا شيئا عوضا عن حل الابيات تخبث اي تفسد وتؤذي من خبث تخبيثا اذا افسد
عبدا احد وغره والتخبيب ايضا مبالغة من الخب وهو الخداع الرغم الهوان يعني ان
يخرج منا شيئا بالهوان والمذلة فقال اي قال ذلك الرجل الذي انشا الابيات اشهد وارجعه حاتمية
اي كرم حاتمي اي كريم ككرم حاتم الطائي الاريحي الذي يفرح عند اعطاء المال الى الفقير
تمايلنا اي قال الحارث اقبل علينا ذلك الرجل بعد اخذ الخلعة بوجه بشره اي غضاضته ووجهه
يشف اي يظهر ويبرق واصله من شف الثوب اذا رق حتى ظهر منه بشرة اللابس ونضرته
اي حسنه ولطافته ذف يذف بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وفي الفعل اذا برق
التباق ولمح من غاية اللطافة النعاس النوم استحوذ اي غلب فزع بكسر العين في
الماضي وفتحها في الغابر اذا التجاء وعاذ الى احد والى شيء ويعدى بالى وفزع اذا خاف
ويعدى بمن المراقد جمع مرقد وهو موضع الرقود وهو النوم والواقد اسم فاعل منه النشاط
بفتح النون المصدر وبكسرها جمع نشيط وهو نعت منه ككريم وكرام بعث اذا ايقظ من النوم
يعني بهذه الكلمات اي لو فسرت الابيات في هذه الحالة لم تقدروا على فهم معانيها لان النوم
قد غلب عليكم فارقدوا ليستريحوا او يذهب عنكم الملالة واذا استيقظتم من النوم يكون لكم
نشاط فحينئذ افسر الابيات فتقدرون على فهم معانيها فعوا اي تفهموا وتحفظوا من وعى
يعي اذا حفظ المتعسر ضد المتيسر استصوب اي وجد صوابا وهو ضد الخطاء

ما رآه اي ما رآه خيرا وصلاحا توسد اذا جعل الوسادة تحت راسه الكرى النوم
وسن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وسنا اذا وقع النوم في الاجفان وهو جمع جفن
وهو جفن العين اعني اذا نام الضيفان جمع الضيف **السحر** يروح بالناق فري
وخدي يعني اقصدي يا سروج يا ناق اصله يا ناقة بحذف التاء للترخيم سيري اي
اذهبي وخدي اي اسرعي من وخد يخد وخدا اذا اسرع الجمل في السير وطي
يطا وطاء اذا دق الارض برجله الضمير في مع راجع الى سروج الندي اصله
ندي بفتح النون وكسر الدال وحركة الياء فاسكنت الياء للثقل وهو نعت من ندي
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اذا صار رطبا يعني ما الندى ههنا كثير الماء
والنبات تنتحي تقصد وان تنعمي اي تصيري عيشك طيبا الى ثم وتسعدي اي تصيري سعيدا
وتا منى ان تتهمي وتنجدي اتهم اذا مشى الى ارض تهامة وهي بلد وانجد اذا مشى الى نجد وهي
بلاد ايضا يعني تصيري امنا من ان تسافري من ارض الى ارض ايه بكسر الهاء وتنوينها معناه زد
وهات يعني زيدي يا ناقة في السير النوق جمع الناقة يعني خلفت النوق فداء لك جدي
اي بالغي في السير ومثله اجتهدي وافري اي اقطعي والفري القطع الاديم وجه الارض
الفدفد الارض المستوية وقوله اديم فدفد فدفد اي وجه الارض بعد ارض والحطي
اي والقي رحلك الابروج الحط الاسقاط المقتصد بكسر الصاد موضع القصد حلفة
المجتهد اي اقسمت اقسام المبالغ في القسم يعني بالبيت الرفيع العمد الكعبة العمد بفتح العين والميم
وبضمهما جمع عمود وهو اسطوان البيت احللتني اي انزلتني حللت مني بمحل الولد اي اكرمتك
كما يكرم الولد قال فعلمت انه السروجي اي قال الحارث كنت يقظان حين ركب الناقة
وخاطبها بهذه الابيات فلما سمعت منه هذه الابيات علمت انه ابو زيد السروجي ابتاع
اي ذهب يعني لا يلبث بعد قضاء حاجته وكذا المراد من قوله واذا ما لاح الصباح انصاع
الصباح الفجر انصاع اي رجع وتفرق تبلج اي ظهر هب اذا استيقظ النوام جمع
نايم اغتشاهم السنات اي سترهم النوم طلقهم السنات اي تركهم تركا لا يعود اليهم طلاق سنات
اي باين البت القطع والبتات المنقطع فات اي ذهب فنبوا ما طاب منهم منه بما يجب
يعني علمه وفصاحته بما حدث منه من الخداع والكذب بقوله افسر الابيات اذا استيقظتم
من النوم ولم يف بالوعد انشعب اذا تفرق الشعب التفريق المشعب الطريق

شرح ما استشكل من مقامة الحروري

قوله فسرت سر كل لغز تحته يعني كتبت
شرح كل لغز ذكره في الابيات التي اولها عندي اعاجيب اورديها بلا كذب ولم ابعد اي ولم اوجر
ولم اجعل كشفه بعيدا الكشف رفع الاشكال واذهاب الستر عن وجه شيء الالغاز تصغير الالفاظ
التي اشتملت عليها الضمير في عليها راجع الى الالغاز ومعنى اشتمل خفي واجتمع ووصل
التبس اي اشتبه وخفي لتنكشف اي ليدفع عن القاري حيرة الشبهة اي تحير الالتباس الكلفة
المشقة

مشقة

الوصمة الشدة والوصمة ايضا العيب والنقصان يعني شرحت المشكلات كي لا يصل الى القارى
في الفكر والبحث تنوءة اي نظرت الى النار لمن بلغ اليه البرد اي لمن اشتد برده جريا اسم دويبة
تدور مستقبلا للشمس غاية برودة عليها الاندفاء اي لا تصيبه حاجة ولا يزول عنه البرد وقوله وذكر
بعضهم ان العنز الحرباء تصحيف المثل الاول المصحف ان يعتري حرف بحرف اخرى لمشابهتهما في الكتابة
مثل ان يعتري العين بالغين لمقاربة النون بالزاء والباء بالنون وايضا يعتري الحربا بالحربا الاشتباه الجيم
بالحاء والحرباء بالجيم نابت اجرب الضخوريج الابل المكتنز كثير اللحم من التكتنز اذا امتلاء واجتمع
العشار بكسر العين جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر
البرمة القدر من الحجر شعبت ماض مجهول من شعب تشعيبا اذا ضربت والضببت قطعة بالقدر
والقصعة كما يوقع بالثوب العظم العظيمة الاعشار جمع عشر بضم العين وهو جزء من عشرة وقولي
برمة اعشار سميت بذلك كأنها شعبت عشرة قطاع من غاية عظمها وقال برمة اعشار يستوي
وصف الواحد والجمع وكذلك حبنات اكسار وجفنة اكسار والاكسار جمع كسرة وهي القطعة
الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق ثوب اسمال وبرد اخلاق وحبل ارمام وقال ابو الاسماك
وابراد اخلاق وحبال ارمام وصف الواحد والجمع سواء ولو طلب ثوب سمل وبرد خلق وحبل رمة اي
خلق جاز وهي قطعة بالية من الحبل وقوله شاتيا وهو منصوب على الحال ومواسم ما على من
تشتو شتوا اذا دخل في الشتاء واقام في الشتاء بمكان فليصطل امر من اصطلى اذا جلس حول
النار لدفع البرد الطفاوة دارة الشمس والقميص المشوش ما يمسح به اليد اي يمسح والغمر ما
يكون على اليد من الرائحة الكريهة من اللحم وغيره تمشش اي تمسح الاعراف جمع عرف وهو
شعر عنق الفرس الجياد جمع جواد وهو الفرس السريع الاكف جمع الكف وقوله اذا
قنعا عن سواء مضمضت يعني اذا قنعا عن اكل سواء مضمضت اي مشوي ضمضمت تضمضيبا
اذا شوى شيئا غير تمام اي يرفع قبل النضج الاشهب الابيض خنساء اسم امرأة شابت
اي ابيضت ومثله اشهب ربض اذا جلس الرخاء ضد الشدة يربع وسطا يعني
يدخل بين القوم ويشاركهم في الرخاء ويربض بمعنى يجلس في ناحية بعيدا من القوم عند البلاء
يعني لا يشاركهم في البلاء استرعى اي طلب من السامع ان يرعيه سمعه اي يستمع اليه الاكلمة العمر
والبصر الكهف الغار الايناس اعطاء الانس والتاليف وقوله ان يونس الايناس
ثم تكلف يعني يسعى ان يشتر الانسان ويفرح ويرضى ثم يوسر بخدعه رام يروم اذا طلب
وقوله لبس لبس هذه الكلمة يقال عند الحلب لتسكن الناقة ولتدر اي ولتر سل لبنها وقوله
واذا كانت الناقة تدر على الابساس يعني اذا كانت الناقة اعتادت بان لا ترسل لبنها
حتى يقال لها بس بس المنجب اسم فاعل من انجب اذا اتى بولد نجيب وهو المختار النجد القبيلة
المهرة اسم قبيلة النجائب جمع نجيب في نجيبة لا يزيد اذا وصل نصيبه الى احد
الشنشنة الطبيعة والخلق تشابه اي تتبع تقيل اي تتبع تمثل اذا ضرب مثلا ضرج
تضريجا اذا خضب اخذ ابالدم الاساد جمع اسد كلما اذا جرح يعني جارب
عقيل جماعة من بني اخزم وهم من قتل به فجرح او لمكر الجماعة عقيلا فقال عقيل
ان بني ضرجوني بالدم الى قوله شنشنة اعرفها من اخزم يعني هذه الشجاعة التي اظهرها هذه الجماعة

من عادة

من عادة اخزم وقوله مرادي ان المثل له فقد نهاية يعني قوله شنشنة اعرفها من اخزم
ليس مثلا خزمة عقيل بل ضربه جد حاتم بن عبد الله او لأنه تمثل به عقيل بعد ذلك رحل
رحلا اذا شد الرحل على الراحلة ورحل ترحيلا اذا ذهب الراحلة وساقها ابطاء
اذا لبث شخص تشخيصا اذا ذهب وقوله فحذف الالف من مرأى اذا ذكر مع مثله
يعني الاصل ان يقال امرأني الطعام ولكن اذا ذكر هذا اللفظ مع مثله يحذف الهمزة وقوله
يقال هناني الطعام ومرأني فاذا ذكر مفردا يقال امرأني الطعام على اصله تباين كي افترق
السبل جمع سبيل وهو الطريق المقامة الخامسة والاربعون
عن اولي التجارب يعني عن اصحاب التجارب والتجارب جمع تجربة واصله
تجارب فاشبعت كسرة الراء فحصلت ياء ويحتمل ان يكون التجاريب جمع تجريب
وهو بمعنى التجربة وهو الامتحان يعني عن الذين امتحنوا الاسفار وابصروا البلاد
وعلموا العجائب ان السفر مرآة الاعاجيب المرآة ما يرى فيه شيء
الاعاجيب جمع اعجوبة وهي الشيء العجيب وفيه مبالغة يعني الاسفار يري
ويعلم المسافر الاعاجيب يعني يري في كل بلد شيئا لم يره اجوب اي اقطع
التنوفة المفازة الاقتحام الدخول في الشيء على العنف المخوفة موضع الخوف
اجتليت اي رأيت الاطروفة الطرفة وهي الشيء الجديد العجيب من احسن ما
لمحته من للتبعيض واحسن افعل التفضيل لمحت اي رأيت يعني رأيت اشياء
كثيرة وهذا الشيء الذي اذكره احسنها واعجبها واغرب افعل التفضيل من غرب
بضم العين في الماضي والغابر غرابة اذا صار الشيء غريبا اي عجيبا وغرب
الرجل ايضا اذا صار غريبا استملحته اي وجدته مليحا اي طيبا الرملة اسم
بلدة من ناحية مصر الصولة الحملة اي له حكم وسلطنة وقد ترافعت الواو
في وقد واو الحال يعني في الحالة التي حضرت فيها عند القاضي ترافع اليه رجل وامرأته
بال اي شيخ فان في بال اي ثوب خلق وكلا اللفظين اسم فاعل من بلي
اذا صار الثوب خلقا الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق ايضا همت
اذا قصد التبيان والتبيين التوضيح المرام المطلوب من رام يروم
اذا طلب الفتاة المرأة الشابة الافصاح الاظهار خسا يعني الماضي
خسا اذا ابعد النباح صياح الكلب يعني اراد الرجل ان يتكلم عند القاضي
قضيته فمنعته زوجته عن التكلم ثم نضت عنها فضلة الوشاح نضا
ينضو نضوا اذا ابعد واذهب الثوب عن الوجه وغيره الوشاح شيء عريض
منسوج من اديم وقد يكون من ابريسم ورصع اي زين بالجواهر ترسله المرأة
بين عاتقيها وكشحيها ولعل المراد بقوله فضلة الوشاح فضلة جلبابها

لان عادة النساء ان يسترن وجوههن بفضلة جلابيبهن ويحتمل ان يكون وشاحها
كان عريضا بحيث يمكن سترها وجهها بطرفه يعني كشفت وجهها وانشدت اي قرأت
الشعر السليطة طويلة اللسان الوقاح قليل الحياء يستوي فيه المذكر والمؤنث

الشعر
يا قاضي الرملة يا ذا الذي في بين التمرة والجمرة الجمرة الخشب
المحرق قبل ان يخبو ناره يعني يا ايها الذي يميز الخير والشر والنفع والضر يعني يعزز
على اعزاز المدعى واذلاله الجور الظلم البعل الزوج وارادت بقولها لم يحج البعل سوى مرة
انه لم يجامعها سوى مرة اي لم يجامعها منذ نكحها الا مرة واحدة لما قضى نسكه
اي لما حج وارادت بقولها خف ظهره اذا ادى الفرض فانه من وجب عليه فرض وكان
ظهره ثقيل واذا اداه فكأنه خف ظهره الجمرة ههنا الحصاة يعني ليته لما قضى الحج
ورمى الجمار التي تجب في الحج ثم هما كان على رأي ابي يوسف ان يقرن الحج بالعمرة يعني عند
الشافعي الافراد افضل من القران وعند ابي يوسف القران افضل فانه من اراد ان يفرد
الحج اي يحرم بالحج اولا ويفرغ منه ثم يحرم بالعمرة ويفرغ منها والقران ان يحرم
بالحج والعمرة جميعا مرة واحدة فيقف بعرفة ويطوف بالبيت ويسعى بين
الصفا والمروة فيكفيه طواف وسعي عن الحج والعمرة جميعا ومرادها بقولها ان
يقرن الحج بالعمرة ان زوجها ليته يجامعها مرة اخرى ويحتمل ان يكون هذا اللفظ كناية
عن العزل يعني مع انه جامعها مرة واحدة عزل منيه عنها فتقول ليته لما جامعني
مرة واحدة لم يعزل منيه بل يقرن بين الجماع وانزال المني ليكمل تلذذي وانما خص
ابا يوسف بالذكر مع ان مذهب الاستاد وصاحبه متفق في ان القران افضل من الافراد
لتصحيح وزن الشعر ولان ابا يوسف اقام بالبصرة مدة فكان قول ابي يوسف اشهر عند
اهل البصرة والحريري بصري فلذا خص ابا يوسف بالذكر هذا يعني هذا فعله على اني
مع اني مذ ضمني اليه اي مذ اجتماعه بي وتزوجه اياي اطعت امره وما خالفته
قط فادام ما خالفه قط فلا ينبغي له ان يفعل في ما يفعل من قلة المجامعة والمجنبة ثم اي ذلك
آنسا الفه اي انسا ان يظهر الفه ومحبته معي واما فرقة مرة اي ان اساب
تنازقي فراقا شديدا والمر طعم كريه كطعم الصبر والحنظل من قبل ان اخلع
ثوب الحيا خلع الثوب اذا ازاله واذهب الثوب عن البدن ابو مرة كنية
ابليس كني بهذه الكنية لانه لما اتفق قريش ان يفعلوا بالنبي نكالا
من القتل او الاخراج او الحبس فتفرق تشاوروا فقال بعضهم بالقتل وقال البعض
بالاخراج وقال البعض بالحبس فجاء ابليس اليهم على صورة شيخ من اهل النجد

وكان

وكان كنيه ذلك الشيخ ابا مرة فقال ابليس لقريش كونوا سيفا واحدا على محمد اي كونوا
متفقين على قتله معا والواصد قت ابهما الشيخ النجدي فلما عزموا اجماعا قتل النبي
امر الله نبيه بالخروج عن المكة وانزل القرآن واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك الى
آخر الآية فاخبره عما قالوا فلما اخرج ابليس ذلك اليوم على صورة حل كنيته ابو مرة
كني ابليس ابا مرة وارادت المرأة بهذا البيت انه ان فعل ما احبه وارضاه
والا اطعت ابليس في ان اشتمه واضربه واظهر سوء فعله بين الناس
عنا يعزو اذا نسب الى شيء ما عزتك اليه اي ما نسبتك اليه من قلة المجامعة
او من العزل وتوعدتك عليه توعد اذا خوف يعني ما خوفتك من الشتم
والضرب وكشف الستر فجانب ما عرك اي ابعد واحترز ما عرك اي ما
لطخك ولوثك بالدنس يقال عر الشيء بالدرن اذا لطخه يعني احترز عن فعل
في الحقك به عار ودنس وحاذر اي احترز ان يعرك وتعرك عرك اذا
ذلك الثوب والسنبلة اي ينحيها ذلك شديدا وعرك اذا ذلك الاديم وكاذن
للتأديب وكلا اللفظين من فعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر ومصدرهما
عرك وعرك يعني اتق وخف من ان يتصل اليك ملامة وايذاء وشقة بسببها جثا
يجثو اذا جلس الرجل على ركبتيه ثفنات البعير ما يقع على الارض من اعضائه كالركبتين
واليدين واحدها ثفنة ويستعمل في ركبتي الانسان وقدميه ايضا تفجر تجيش اذا اجرى
الماء الينبوع العين نفثاته اي كلامه النفثات جمع نفثة وهي ما ينفثه الرجل من
فمه اي يخرجه من الكلام

الشعر
اسمع عداك الذم قول امرء عداك الذم هذا
دعاء للقاضي يعني ابعد الله عنك فعلا يلحقك به لوم ومكروه يوضح اي يظهر وتقدير يوضح عذره
فيما رابها راب زيد عمرا اي اراه ما يكره وراب اذا اوقع في الشك ايضا فيما رابها
اي فيما اوقعها في الشك فيما اراها ما يكره من قلة التفات اليها وقلة معاودتي منها
بالمجامعة وغيرها يعني اظهر عذري في قلة معاودتي منها وانه ما اعرضت عنها القلى
العداوة وهو منصوب على انه مفعول له او تمييز والهوى الحب وهوى ههنا مضاف
وقلبي مضاف اليه وهوى ايضا محله نصب على انه مفعول له او تمييز وقضى فعل
وفاعله ضمير هوى يلزم مفعوله ومعنى قضى نحبه اي مات يقال فلان قضى نحبه اي مات
يعني ما تركتها من العداوة او من ان حب قلبي مات عنها اي زال حب قلبي عنها

وقضاهم

ودرّ الحجها عن قلبي وانما الدهر عدا صرفه عدا صرفه اي ظلم علينا صرف الدهر وهو انقلابه
حتى ابتزّنا اي سلب عنّا الدرّة والذرّة هذان اللفظان يقال عند الفقر الشديد يقال ماله
درّة ولا ذرّة اي ماله كثير ولا قليل ولا شي له قيمة مثل قيمة درّه ولا شي له قيمة
مثل قيمة ذرّة تفتر اي خالٍ عن المال كما جيدها اي كما ان عنقها عطل اي خالٍ ومعطل عن
الجزعة والشذرة وهما نوعان من الخرز الآن الجزع خرز ذات الوان ونقوش
والشذر لونه ازرق والفيروزج والشذرة واحدة الشذر ايضا قطعات من الذهب
وكنت من قبل اي من قبل هذا الزمان اري في الهوى معنى اي في بني عذرة في الهوى
ودينه الهوى العشق الدين العادة والشان يقال دينه كذا اي شانه وعادته
بنو عذرة اسم قبيلة يكون الغالب عليهم العشق يعني كنت في الزمان الذي لي فيه مال شديد
المحبة والالفة مع النساء ولكن الآن من عادة الفقر احترز من معاشرتهن خوفا من الولد
وكثرة العيال مع الفقر شبيله فمذ نبا الدهر يعني من حين سلب الدهر مالي نبا ينبو
اذا ابى عن شيء نبا الدهر عنه اذا زالت النعمة والدولة عنه هجرت الدمى الدمى جمع
دمية بضم الدال وهي الصورة المنقشة يعني تركت النساء ذوات الجمال مهجر عف
آخذ حذره العف الذي له عفة اي صلاح الحذر والحذر التحرز يعني اذا صرت فقيرا
اتحرز عن النساء كما يتحرز الرجل الصالح المتحرز عن الاثم وملت عن جرتي يعني اعرضت
عن جرتي وهو كناية عن الزوجة لا رغبة عنه يعني ما تركت جرتي لعدم اشتهائي
ومحبتي ولكن اتقي اي احترز بذره اي ما يحصل من ذلك الحرث من الولد البذر ما يزرع
الحنطة والشعير وغيرهما والمراد ههنا الماء المني في الرحم فلا يلم من هذه حالة في الفقر وهذا
عذره في مجانبة الزوجة واعطف اي ارحم عليه واحتمل وتحمل هذره اي هذيانه واعلاه في ترك
الادب فالتظت المراة اي اشتعلت نار غضبها التظى اذا اشتعلت النار
وانتضت الحجج الجدالة انتضى اذا اخرج السيف من الغمد الحجج جمع حجة
وهي البرهان والحجة ايضا اسم من المحاجة وهي المخاصمة يعني هيأت
الادلة والمسائل لمخاصمته يا مرقعان يعني يا احمق ومثله الرقيع والارقع
من رقع رقاعة اذا صار احمق يا من هو طعام لا طعان الطعام مبالغة
من طعم اذا اكل والطعان مبالغة من طعن اذا ضرب بالرمح يعني يا من هو
كثير الاكل وليس بشجاع بل هو جبان ويحتمل ان يريد بالطعان كثير الجماع
وتضيق بالولد ذرعا اي قلبا يعني اتخاف من حصول الولد وتغتم بالولد

ولكل

ولكل اكولة اي دابة كثيرة الاكل مرعى اي موضعا يرتع ويرعى فيه يعني خلق الله لكل احد
رزقه فاذا كان كذلك فلا ينبغي لاحد ان يحترز من اجل رزق احد فمثلك فيهم اي لم يكن
ظنك في مجانبة النساء لاحتراز الولد صوابا بل كان خطاء ومثل هذا معنى اخطاء سهمك
وسفهت نفسك اي جهلت نفسك فان الغم لاجل الرزق جهل وشقيت بعرسك
الباء باء السبب والعرس الزوجة يعني صارت بسبب زوجتك شقية منغصة
العيش خنساء اسم امراة شاعرة فصيحة انثنى اذا رجع خرسا نعت للمؤنث
من خرس اذا صار الرجل اخرس يعني لو خاصمت خنساء لغلبت عليها من
غاية فصاحتك في زعمه اي في دعواه ان ترك مجامعته لخوف حصول الولد العدم الفقر
الهم الغم القبقب البطن سميت البطن قبقبا لان للبطن قبقبة اي صوتا اشغل
يشغل اذا جعله مشغولا به بحيث يصير ممنوعا عن غيره الذبذب الذكر الذبذبة
التردد والتحرك من غير استقرار بمكان فاطرقت اي سكتت المراة ونظرت الى
الارض كالمتفكر تنظر ازورارا اي تنظر من جانب عينيها ومثله تنظر شزرا الجواد
الجواد يعني سكتت الخفر الحياء اي رجع الهلباء حاق يحيق اذا نزل يعني حتى
ظننا انها صارت مغلوبة في المجادلة مع زوجها التعيس الهلاك والسقوط على الوجه
زخرفت اي زينت كلامك وكذبت فيما املت اي وكتمت ما عرفت يعني وسترت
ما تعرف من حالي من الفقر وتجلى هذه كلمة ترجمة المنافرة المرافعة والمحاكمة
الى القاضي او بقي لنا على ستر ختم يعني رفعنا الستر عن احوالنا ولم يبق لنا سر مكتوم
وما فينا يعني وليس مني ومنك كاذب بل كل واحد منا صادق فيما قال البكم بفتح
الباء والكاف مصدر من بكم اذا صار ابكم وهو الاخرس يعني يا ليتنا خرسنا
وخرسنا ولم نظهر حالنا عند القاضي واصحابه كيلا نفتضح صنا
وجهها بوشاحها تبت لنا اي ظهرت عن نفسها البكاء التفعت اي سترت
تعجب من خطبهما اي من امرهما الخطب الامر الشديد تعجب بالتشديد وجعل القاضي اي طفق
الحاضرين العجب من شانهما التانيب اللوم يعني يلوم صروف الدهر بان جعل امورهما
على غاية العسر والضر الورق الفضة المضروبة دراهم القنب اي الغنى
الاجوفان البطن والفرج يعني اصرفا الالف في الكسوة والنفقة وعاشرا بالمعروف درهم
فان الرجل اذا شبع بطنه يغلب شهوته ويجامع واذا جامع رضيت عنه زوجته النازغ
بالغين المعجمة الذي يوقع العداوة بين اثنين الالف بكسر الهمزة وسكون اللام بمعنى
المالوف وهو الذي يالف ويميل قلب صاحبه اليه بين الالفين اي بين الصديقين يعني
اترك اطاعة من يامركما بالعداوة والفراق وكونا مجتنبين السراح التسريح
وهي التخلية يعني فشكرا القاضي على ان يرضيهما بالمعروف ولم يوصل اليهما اضرارا

خلطا
إن طلعا اي ذهبا كالماء والراح الخمر يعني هما متفقين في المحبة كما ان الماء والخمر اذا اختلطا
صارا كشي واحد المسرح الزهاب الثناء اي الشاعر الشيخ الحنة يعني نعد بتاعرهما
اثني على ادبهما يعني يمدح فصاحتهما وانشا بهما الشعر على البديهة ويقول هل من عارف بهما
يعني يقول القاضي لاصحابه هل فيكم من يخبرنا عنهما عوانه عين الشي خياره يعني خيار اصحابه
وخالصته خلصانه الخالصة الخاصة يقال هذا لك خالصة اي خاصة الخلصان
بضم الخاء وسكون اللام الخليل الخالص يقال هو خلصاني وهم خلصاني ايضا يستوي فيه
الواحد والجمع قعيدة رحله القعيدة الناقة التي يقعد عليها الرجل ويحمل عليها رحله
والمراد ههنا زوجته تخالهما اي تراهما اليك بكيدة اي مكر وحيلة الاحبولة والحبالة
ما يصاد به والحبائل جمع حبالة الختل الغدر والمكر احفظ اذا اغضب احفظ فعل ماض
وفاعله ما سمع والقاضي مفعوله وتلهب اي اتقد نار غضبه من اجل ان خدع الرجل
وزوجته ثم قال للواحي بهما وشي زيد بعمرو اذا قال فيه سوءا وخبثا عند السلطان ليؤذيه
يعني قال القاضي للرجل الذي اظهر حالهما رد امر مخالطة من راد يرود رودا اذا طلب صيدهما
اي خذهما صيدا امر مخالطة من صاد يصيد صيدا اذا اخذ الصيد نهض اي قام ينفض
اي يحرك مذرويه اي طرفي الثنية المذرو وان طرفا الالية يعني قام في طلبهما مسرعا
الاصدران العظمان الناتيان تحت الصدغين والصدغ ما بين العين الى الاذن من كل جانب
وقوله فنهض ينفض مذرويه هذا مثل يضرب فيمن يمشي مسرعا في طلب شي او من طلب احد بجوزا
وقوله ثم عاد يضرب اصدريه هذا مثل يضرب فيمن عاد على طلب شي او احد خايبا محروما اطلعنا
اي اظهرنا نبث اذا نبش القبر والنبيث التراب المخرج من القبر ويقال خبيث نبيث
على الاتباع والنبيث السر وقوله على ما نبثت اي اخرجت من ذلك الرجل وامراته من الكلام
والفعل يعني ما علمت من حالهما ما استطبت اي وجدته طيبا وما استخبثت اي وجدته
خبيثا من كلاهما وفعلهما ما زلت اي ما دمت يعني منذ خرجت من عندك الى ان رجعت
استقري اي اتتبع واطلب واستفتح اي اطلب فتح كل باب غلق والغلق بمعنى المغلق
وهو ضد المفتوح مصحرين اي ماشيين في الصحراء اصحر اذا دخل الصحراء وما نطقه البين
زم اذا جعل الزمام على انف البعير المطية المركوب البين الانفصال والغربة يعني وجدتهما
في الصحراء قاصدين الغربة الترغيب اظهار شي لاحد ليرغب فيه وحمله على ان يرغب في
شي العلك الشرب مرة بعد اخرى يعني قلت لهما ارجعا الى القاضي فانه يدعوكما ليعطيكما
عطاء اخر كفلت لهما اي ضمنت لهما نيل الامل اي عظيم العطاء النيل العظيم يعني قلت لهما
انا ضامن بان يعطيكما القاضي عطاء كثيرا فاشرب قلب الشيخ اشرب اي خلط يعني
التي في قلب الشيخ الهم ان يتاخر عن العطاء الثاني ولا يطلبه القراب بضم القاف بمعنى القرب
هذا مثل يضرب فيمن يخاف العود الى شي يعني الغراب عن قرب بحجله او لي من الملك
ومن العود الى امر مخوف والفروقة بمعنى الجبان بحزر ويلحقه الحزن بفوت الفروقة مبالغة
بين وجهين احدهما وزن فعول بفتح الفا والثاني دخول التاء وهو من فرق اذا خاف

وتكد

وتكد مستقبل مجهول من الكد اذا اجهد فلما تبين اي ظهر وعلم سفه رايها اي خفة وقلة عقلها الغرر
الخطر الاجتراء الشجاعة وهو الزخرف الشي من غاية غير مبالاة يعني فلما علم ان عقلها ما قصرت
وميلها الى العود اي الى القاضي خطر امسك اي اخذ الاذلال جمع ذلل وهو ما يلي الارض من
الثوب ومثله الذيل

الشعر

ودونك نصحي فاقتفي سبله ودونك اي خذ واقبلي نصيحتي واقتفي
اي اقتدي واتبعي السبل جمع السبيل وهو الطريق واغني اي اكتفي المجمل كلام مطلق ليس
له شرح والجملة مثله والمفصل الكلام الذي له شرح والتفصيل مصدره يعني اقول لك نصيحة
مجملة فاقبليها واجعليها لمصلحتك اما ما ولا تسالي عن تفصيلها وشرحها طيري اي اذهبي
من طار يطير التنقير مبالغة من نقر الطير الحبة اذا التقطها بمنقاره طلقة بتة وبتلة
اي بائنا مقطوعا يعني اذا اخذت حظك من موضع واخرجت او خرجت من ذلك الموضع
ولا تعودي اليه ابدا كيلا تتعلقي بالشبكة سبل تسبيلا اذا وقف ارضا او غيرها على
احد الناطور حافظ الزرع والنخل الابله الاحمق يعني لا تقربي ذلك الموضع ولو ما اصاب صاحب
ذلك الموضع وقفت عليك هذا الموضع تخير ما بكره بمعنى شي اي خير شي اللص لا يترك
بقعة يسرق فيها شيا اللص السارق العملة مصدر يقال عمل عملة كضرب ضربة
اي مرة واحدة والمراد بهنا السرقة يعني ينبغي للسارق ان لا ياتي موضعا يسرق فيه بل
ينبغي ان لا يمر بذلك الموضع ابدا كيلا يعرف فيوخذ ثم قال له يعني قال وكيل القاضي
اليك وامرت به من الخروج في طلبي قال المرسل اي للقاضي ان شئت عنيت اي اتعبت واوصل اليك الشقة من اجلي فيما وليت اي فيما فوض
او يدك لا تعقب جميلك بالاذى

الشعر

وتملك اي امهل وكن على سكون اعقب يعقب اذا جعل
شيا عقب شي فتضحي اي فتصبح وتصير النمل اي الجمع المتصدع المتفرق
يعني اذا احسنت البنا فلا ترسل احدا الى عقبنا لياخذنا فيوذينا فانك ان فعلت هذا
فيصير جمع ما لك وحمدك متفرقا يعني اعطيتنا مالك وحصلت منا الحمد والثناء
ولا تغضب اي ولا تغضب علينا من تزيد سايل
اي من كذب كاذب نمام يقول فينا سوءا فيغضب علينا والسايل في قوله من تزيد
سايل يحتمل ان يكون من سال يسيل سيلانا اذا جرى الماء يعني من تزيد ذاهب
في البكر تبيح صورتنا عندك ويحتمل ان يكون من سال سؤالا اذا طلب شيا يعني من
تزيد طالب غضبك علينا وايذايك ايانا فما هو في صنوع اللسان بمبتدع اراد
بصنوع اللسان من يبيت الكلام الكذب بحيث يظنه المستمع صدوقا المبتدع
الذي يفعل فعلا ابتداء من غير ان يفعل ذلك الفعل احد قبله يعني ليس هذا
الكاذب والنمام باول من وضع الكذب والنميمة بل قد كذب ونم قبله
خلق كثير وان يك قد ساءتك مني خديعة فقبلك شيخ الاشعريين قد خدع
ساءتك اي احزنتك خديعة اي حيلة ومكر شيخ الاشعريين ابو موسى الاشعري

واسمه عبد الله بن قيس والاشعر بن قومه يعني فلا تحزن بان خدعتك فان ابا موسى الاشعري قد خدع ومكر به
علمه وهو صحابي وقصته ان جيش امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله ومعاوية قد ملوا عن المحاربة
فقالوا لامير المومنين ومعاوية اختارا الحكمين ليحكما ما رايا المصلحة ليطفئا نار الفتنة فاختار امير المومنين
ابا موسى الاشعري ومعاوية عمرو بن العاص ورجع معاوية الى الشام وامير المومنين الى العراق
وذهب ابو موسى وعمرو مع جماعة من الجانبين الى موضع يقال له دومة جندل ليقيم الى ان
من دومة فكان عمرو يجي كل يوم الى ابي موسى في الخلوة ويتفكران فيما يفعلان فقال عمرو لابي موسى
اني رايت ان نخلع عليا ومعاوية عن الخلافة ونبايع عبد الله بن عمر فانه رجل زاهد متقي
لا يجي منه فتنة فقال ابو موسى نفعل كما رايت فقال عمرو لابي موسى واذا كان غدا فاجمع الفريقين
واصعد المنبر واخطب وقل اني خلعت عليا وجعلت الخلافة الى رجل صحب هو وابوه رسول الله
وتوفي رسول الله وهو راض عنه وعن ابيه ولا تسمه حتى اصعد المنبر بعدك واقول مثل قولك
واسميه فاتفقا على ذلك فلما اصبحا جمع ابو موسى الفريقين وصعد المنبر وقال ما اتفقنا عليه فلما نزل
صعد عمرو المنبر وقال قد سمعتم ما قاله الشيخ الصالح المامون على الدين وانا هكذا خلعت عليا
وجعلت الخلافة الى رجل صحب هو وابوه رسول الله وتوفي رسول الله وهو راض عنه وعن ابيه تعريضا
وهو معاوية بن ابي سفيان فلما سمع ابو موسى اسم معاوية فقال كذبت يا عمرو وما هكذا
وما اتفقنا على هذا فتفرق الفريقان عن غير تراضي بشيء فهذا خداع عمرو ابا موسى لانه قال له في الخلوة
نجعل الخلافة الى عبد الله بن عمر فلما صعد المنبر جعل الخلافة الى معاوية فقال له القاضي قاتله الله
ما احسن شجونه واصلح فنونه ما احسن تعجب واصلح معطوف على احسن والشجون جمع شجن
وهو احد طرق الاودية والاودية جمع الوادي والفنون جمع فن وهو النوع يعني ما احسن طرقه وانواعه في المكر
والحيلة والفصاحة اعجب رائيه يودين في صرة من العين اعجب اي جعل شيئا او واحدا منها صاحب
شيء وموافقة رائيه اي رسوله الذي ارسله في طلب ابي زيد من راد يرود اذا طلب يودين تثنية يود
وهو الثوب المعروف البني كيف يجعل فيه الذهب يعني دفع القاضي الى الذي جاء بخبر ابي زيد
بودين وصرة من العين سرى اي اذهب سرى من لا يرى الالتفات يعني سير اسير يعدو ولا ينظر
الى شيء ولا يقف فتبا له بذمها اي اجل كفيهما ذاطبه الحباء العطاء وبين فيهما الخداع
للادبا اي كونه مطيعا للادبا والعلما يعني قل لهما ارجعا الى ولا تخافا فانه يجيب
ومطيع لاهل العلم جال يجول اذا تردد وجاب يجوب اذا قطع المسافة يعني من كثير
التردد والمسافرة في البلاد

المقامة السادسة والاربعون

نزع في الحلب
شوق غلب نزع نزوعا اذا اشتاق الى شيء ونزع به شيء الى شيء اذا شوقه فالباء في نزع
للتعدية حلب اسم بلد في الشام شوق غلب اي غلب علي وطلب باله من طلب
باله اللام للتعجب ومن طلب شان للضمير في باله يعني طلبت واي طلب خفيف الحاذ
الحاذ الحمل خلف الخد يعني كنت يومئذ قليل العيال مجردا حثيث النفاذ اي سريع
نفوذ الامر يعني كنت نافذ الامر والحكم الحثيث السريع النفاذ جريان الحكم الاهبة

بدر ابا موسى

حُلّت
ما يعد ويهيا للسفر من الزاد والراحلة وغير ذلك الخفوف الاسراع خففت اي اسرعت
الى تركت الربوع جمع ربع وهو المنزل والدار ارتبعت اي اقمت هناك في فصل الربيع
وارتبع البعير اذا اكل الربيع والربيع النبات التي تنبت في فصل الربيع والمطر النازل
في فصل الربيع والربيع الجدول ايضا والجدول النهر الصغير يعني فلما اقمت بها في
اي افنى وامضى الايام فيما يشفي الغرام الغرام العشق يعني في اللذات وقضاء
الشهوات ويروي الاوام اي فيما يزيل العطش يعني به اللذات ايضا اروى يروي اذا اشبع
من الماء الاوام شدة العطش وحرارته اقصر عن الامر اذا تركه مع القدرة
وقصر عن الامر اذا عجز عنه الولوع الحريص على الشيء يعني الى ان ترك قلبي قضاء الشهوات
واستطار غراب البين بعد وقوعه يعني عزمت الخروج من حلب بعد اقامتي بها فلعزمي
اي حرضني وحملني البال الخلو اي القلب الخالي من الغم والمروح الخلو اي نشاط طيب
لا يشوبه غم حمص اسم بلد في الشام اصطاف اذا اقام بمكان في فصل الصيف سبر
اذا امتحن وجرب الرقاعة الحماقة الرقعة البقعة يعني اشتهر بين الناس حماقة اهل
حمص وحكايات حمقهم وقلة عقلهم كثيرة ورواية قال بعضهم لبعض عليك بالسنة
حتى تدخل الجنة فقال ما السنة قال حب ابي بكر بن عفان وعمر بن الصديق وعثمان بن الفاروق
وعلي بن ابي سفيان ومعوية بن ابي طالب قال كان صلى الله عليه رجلا زاهدا عابدا من حملة
العرش وكاتب المومنين وخال الوحي وختن النبي على ابنته عايشة حتى فاطمة
ومنها انه جاء بعضهم الى بعض القضاة اخذ بتلبيب رجل فقال اعز الله القاضي ان
هذا رافضي ناصبي مجبري مشبهي جهمي مبتدعي خروري يشتم علي بن ابي طالب
وعمر بن الخطاف وابا بكر بن عثمان فقال القاضي ما ادري اي شيء مثل احسن معرفتك بالمذاهب
ام علمك بانساب العرب ومنها انه مات لبعضهم ابن فقال القاضي للابد من ابنه
اضجعه على شقه الايسر فانه اهضم للطعام اذا انقض للرجم انقض النجم اذا ذهب
الرجم الرمي يعني كان سرعتي في المشي كسرعة ذهاب النجم عن موضعه
ليرمي به على الشياطين الذين يقصدون السماء خيمت اي ضربت خيمتي ونزلت
الرسوم جمع رسم وهو اثر الدور الجربة والطلل روح نسيمها اي راحة ريحها
وطيبها لمح اي بصر الهدير الخلق البني وهو من هو شيئا اذا كرهه
وهذا يكون فيمن بلغ غاية الكبر لا يطيق معاشرة الناس ولا يكون فيه
طرب ولا نشاط ومزاح فاذا كان كذلك يكرهه الناس والادبر غريرة
والغرير الخلق الحسن وهو من الغرة وهي بياض والغرير من كل شيء

ومزاحه

اومن الغرق وهي عدم التجربة لكونه حديث السن واذا كان حديث السن يكثر طربه ونشاطه وخبره
وفوته يحب معاشرة الناس ويحب معاشرته يعني بقوله اقبل هريرة يحيى ضعف
وصغيره وربه شيخنا هرما واراد بقوله اذ يرغرين ذهاب شبابه الصبية جمع صبي
صنوان وغير صنوان الصنوان جمع صنو وهو النخلة التي تنبت بجنب نخلة اخرى
يعني صبيان بعضهم على سن بعض وبعضهم ليس على سن بعض وطاوعت قصدك الحرص
طاوع اي اطاع يعني قصدته عن حرص واشتياق لا اخبر اي امتحن فضل
اداب حمص وغاية عقولهم الاداب جمع ادب فلش ذا اي قابلني بوجه ذي بشاشة
وفرح حين وافيته اي حين اتيته حيا اي سلم حيته اي سلمت عليه لا ابلو
اي لا امتحن حتى نطقه اي ثمرة تكلمه وفي بعض النسخ خبا نطقه اي
مستور نطقه كما قيل المرء مخبو تحت لسانه اي مستور تحت لسانه يظهر بالنطق
فصاحته او عدم فصاحته واكتنه اي وابلغ كنه جمعه اي غاية حماقته الكنه
اذا بلغ كنه شي عصيته اي الخشب الذي يضرب به الصبيان والعصية تصغير
العصا والعصي مؤنث سماعي والمؤنث السماعي اذا صغرت لحقت اخره
تاء الكثير الاكبر الاصيبية تصغير نادر والقياس صبية تصغير صبية
والصبية جمع صبي وهذا كالغيلمة والقياس غليمة تصغير غلمة وهي جمع غلام
انشد اي اقرر الابيات تصغير الابيات العواطل جمع عاطل وهي المرأة
التي عطل جيدها من الحلي اي خلا والمراد هنا الابيات التي لا تنقط حروفها واجدر
اي احق ان تماطل اي ان تؤخر ما امرتك المماطلة مدافعة الدين
وتاخير قضائه جثا اي جلس على ركبته جثو ليث اي جلوس الاسد
الريث اللبث والمكث **الشعر** اعدد لحسادك حد السلاح
واورد الامل ورد السماح اعدد بفتح الهمزة وكسر الدال الاولى وسكون الثانية
امر مخاطب من اعد اذا هيأ يعني كن شجاعا وحارب حسادك
واعداءك بالسلاح الحاد القاطع الحد الحدة وحد السيف طرفه القاطع
واورد الامل ورد السماح اورد امر مخاطب من اورد اذا ادخل احدا على
الماء وورد اذا اتى بنفسه الامل الذي يرجو عطاءك الورد الاتيان الى الماء
واليوم الذي يأتي فيه الابل الى الماء السماح الجود يعني من يرجو عطاءك

اعط

اعطه واذجله في جودك ولا تمنعه شيئا يطلبه منك وصارم اللهو يعني اقطع نفسك عن
اللهو والطرب فانه فعل الصبيان والجهال وصل المها المها جمع المهاة وهي
البقرة الوحشية والمراد هنا المرأة الشابة ذات الجمال واعمل الكوم ومن
الرماح اعمل بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون اللام امر مخاطب من اعمل
اذا حمل احدا او دابة على العمل الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة
السنام السمر جمع اسمر وهو هنا الرمح والرمح الاسمر
احسن من غيره يعني اترك اللهو وملاعبة النساء واركب الناقة والفرس
وخذ الرماح واقصد المحاربة مع الاعداء واسع لادراك محل سما عماده لا ادراع المراح
واسع اي اسرع محل اي منزل ومرتبة سما اي علا عماده اي اسطوانته الادراع
اصله اذتراع وهو لبس الدرع فقلبت التاء دالا وادغم الدال في الدال المراح
الطرب والنشاط يعني اسرع واجتهد في ان تنال منزلا وصيتا رفيعا
من الشجاعة والسخاوة والعلم لادراك هذه الاشياء اجتهد لا لتحصيل الطرب
والنشاط والله ما السود حسو الطلا ولا مراد الحمد رود رداح
يا للفتى السود السيادة الحسو الشرب الطلا الخمر المراد بفتح الميم الموضع الذي
يرود فيه الرجل شيئا الرود بضم الراء المرأة الشابة اللينة البشرة الرداح العظيمة
الوركين والكفل يعني ليس السيادة ورفعة القدر في شرب الخمر وليس الموضع الذي
يطلب فيه الحمد ورفعة القدر المرأة الشابة العظيمة الكفل يعني لا تحصل للرجل استحقاق
الحمد ورفعة القدر بملاعبة النساء وحبه اي اهنأ واشا اي طوبى لنحو صدره واسمع
اي كريم وسعة الصدر عبارة عن الجود والكرم وهمته اي قصده وهمته مشتغل
وموكل بفعل وقول يفرح اهل الصلاح ويقضي حاجتهم موردة حلو لسؤاله
وماله لما سالوه مطاح موردة حلو اي بيته ومنزله وخلقه طيب
وسهل للسائلين وماله مطاح اي مباح للسائلين مدة سؤالهم لا يمنع منهم
شيئا اي وقت سالوا السؤال بضم السين وتشديد الهمزة جمع سائل وقوله
ما سالوه ما للدوام يعني مدة سؤالهم ووقت سؤالهم يعني اي وقت سالوا
ومطاح خبر ماله والتقدير ماله مطاح ما سالوه المطاح مفعول من اطاح اذا
اهلك وافنى اسمع الامل رد اسمع يعني لا يقول للسائل ليس عندي شيء
اعطيك بل يعطيه ما يطلب ولا ما طلبه اي ولا اكثر ما سال بل يعطيه في الحال

اللوم الخساسة الصراح الخالص والصريح مثله ولا اطاع اللهو لما دعا ولا كسا راحاته كاس راح الراح الاول جمع راحة وهي كف اليد والراح الثاني الخمر يعني ولا اخذ كاس الخمر بكفه واذا اخذ الكاس بكفه فقد كسا الكاس كفه فلهذا قال ولا كسا راحاته كاس راح سوّده اصلاح سره وردعه اماره والطماح سوّد اذا جعل احدا سيدا الردع الزجر والمنع الطماح والطموح النظر الى الموضع العالي او الى شي يعني جعله سيدا هذان الوصفان احدهما ان يصلح سره اي اعتقاده وقلبه وباطن حاله لا تنغله ولا تحركه خاطره ما لا ينبغي للمتقين والوصف الثاني ان يزجر ويمنع نفسه عن اتباع الشهوات والنظر لاشي يحصل منه عار او اثم وجلب المدح له علمه يعني مدحه الناس من علمه عن الاستحقاق بالمدح لا ان يمدحه الناس بالتكلف من غير ان يكون فيه شي يوجب المدح ما مهر العور مهور الصحاح مهر بفتح العين الماضي والفعل منه مهر اذا سمى مهر الزوجة وقت العقد واعطاها مهرها ايضا عور او العوراء المرءة التي لها عين واحدة والرجل اعور الصحاح جمع صحيح العور جمع لا يستوي مهر امرءة لها عين واحدة ومهر امرءة لها عينان وليس بها عيب يعني بل مهر الصحيحة اكثر من مهر العوراء يعني من كان له صلاح وعلم وخصال حميدة اشرف ممن لا يكون بهذه الصفة وقوله مهور الصحاح ينبغي ان يكون صحاح ليكون جمع صحيحة ولكن قال صحاح ليستقيم القافية والوزن وتاويله مهور اشخاص صحاح او ابدان صحاح البدير تصغير بدر يعني يا من في الجمال كالبدر وقوله يا راس الدير الدير صومعة الراهب والراهب الزاهد قد يكون من النصارى وقد يكون من المسلمين والمراد ههنا المسلمون يعني يا راس اصحاب الدير واصحاب الدير صلحاء وكرماء وخواص يعني يا راس الخواص والكرماء ثم قال ابو زيد لتلوه اي لتابعه التلو التابع يعني للحارث بن همام والضمير راجع الى الذي انشد الشعر المتقدم يعني بالصبي حالي يحسب الصبي الاول الذي تشبه وتماثل الصبي الاول في الجمال والجلادة والبيت ادن اي اقرب نوير تصغير نار ذو والمراد منه كثرة الجمال او كثرة حدته وجلادته في الامور ويقال لمن له حدة وجلادة نار وجمعه الدويرة تصغير دار دنا اي قرب ولم يتباطا اي ولم يلبث ولم يتاخر حتى حل منه مقعد المعاطي حل اي نزل المعاطي بفتح الطاء مفعول من عاطيت معاطاة اذا اعطى احدا اشياء يعني دنا ذلك الصبي حتى جلس من سماط المعلم قريب احد ياخذ شيا من يد احد انجل اي اعرض وهو امر من جلا يجلو اجلا اشياء يعني دنا ذلك الصبي جلوة اذا اعرض العروس على زوجها الابيات العرايس العرايس جمع عروس

ويقال

ويقال للمرءة والزوج كليهما عروس اذا كانا قريبي العهد بالزفاف ولكن جمع عروس اذا كان للرجل عرس بضم العين والراء وجمع عروس للمرءة العرايس لان التاء في عروس مقدرة اذا كان للمرءة واراد بالعرايس الابيات المزينة بالنقط يعني جميع حروفها منقوطة وان لم تكن نفايس النفايس جمع نفيسة وهي العزيز الكثير القيمة وهذا اللفظ منه تواضع لان الابيات شريفة عزيزة ولكن قال وان لم تكن نفايس تواضعا برى يبري اذا نحت القلم وقط اذا قطع راس القلم احتجر اللوح اذا اخذه ووضعه في حجره وخط اي كتب الشعر تجنّنني تجنّى يتجنّى عنت تجنّ

تفتنني اي وتفتني في الفتنة بحسنها تجنّنني اي جعلتني مجنونا بعشقها جنّن تجنينا اذا جعل احدا مجنونا تجنّى على امرءة يعني هذه المرءة تفتنني وتجنّنني بتجنّي الباء للالة والسبب والتجنّي التجرّم وهو ان تدعي على احد جرما لم يفعله تفتن اي يأتي في كل وقت وكل لحظة بفن اي بنوع من التجني الغب ان يأتي احد يوما دون يوم او يفعل فعلا في وقت دون وقت وغب الشي عاقبته ومعنى قوله تفتن غب تجني اي يأتي بالتجني والتجرم على مرة بعد مرة فان تركتني ساعة تجني على ساعة اخرى وكذلك تفعل في ابدا شغفتني اي شغف حبها الى شغاف قلبي وشغف اي بلغ وشغاف القلب غلافه يعني وصل حبها غلاف قلبي هذا لغته والمعنى المناسب ههنا عشقتني بجفن ظبي غضيض وغضيض ههنا صفة لجفن وجفن غضيض اذا كان كالنايم وكجفن سقيم من ان يكون به سقم والعين التي تكون بهذه الصفة محمودة وغنج ايضا صفة والغنج بكسر النون المتكسر على العشاق تغيض جفني اي يؤدي ويحصل التغيض اي التنقص وغاض اذا انتقص يعني يؤدي ويحصل حبها نقصان ماء جفني من كثرة البكاء على حبها وفي بعض النسخ تفيض جفني التفيض جريان الماء يعني جريان ماء جفني من البكاء غشيتني اي جاءتني تزهى برزينتين اي ازينتين برزينتين بزي يشف من تثنى يعني احد الزينتين زي والثاني تثنى وقوله فشغفتني اي اخلقتني وجعلتني مجنونا مهزولا بالعشق والزي الزينة من الحلي واللباس يشف اي يبرق ويلمع لباسها وحليها التثني التبختر والتمايل يمينا ويسارا والمعنى من التكبر والشباب والجمال وقوله بين تثني اي بين انواع التثني وعرض الجمال والقد والقامة على العشاق والباء في بزي بدل من بزينتين فتظنيت اي ظننت تجتبيني اي تختارني وتعززني بان تجزيني وتعطيني جزاء حبي وخدمتي اياها

بنفث اي بكلام تشفيني عن الحزن فان من كلامها شفاء من كل حزن وتجزي بجزي
اذا استغنى بشي عن شي ايضا فعلى هذا المعنى يكون معنى الكلام ظننتها تجتبيني
بنفث اي كلام فيغنيني ويدفع عني الحزن ومشقة العشق وقوله تخيب ظني
خيبت اذا جعل احدا محروما عما تطلبه يعني ظننتها تكلمني فما كلمتني تبعث في
غش حب الغش الحيلة والمكر الخب بفتح الخاء المكار يعني انبتت في مكر
مكار يعني فبلت في نميمة كذاب تبتز بخبث يعني بكذب خبيث نقل عني اليها
كلاما لم اقله حتى غضبت علي تبغي اي تطلب تشفي ضغني التشفي طلب الشفاء
الضغن الحقد وقوله تبغي تشفي ضغني يعني يطلب ان تحصل شفاء نفسه بما وجد
من الاذى مما بيني وبينه من الضغن فنزت اصله نزوت فقلبت الواو الفا
وحذفت لسكونها وسكون التاء ومعناه قامت واسرعت في تجنبي اي في هجراني
والاعراض عني فتثنتني اي صيرتني بنشيج اي بكاء ينشج اي يحزن من انشجني
اذا احزن بعن فعن يعني فتثنتني اي صيرتني باكيا حزينا بعن من النشيج والتجرم
بعد فن حبر بخيبتا اذا ازين تصفح اي انظر الى شي على التأمل واصله من
تصفح الكتاب اذا نظر فيه صفحة بعد صفحة زيادة التثبت واعتنى الاعتبار بتتبع
الشي والشروع على التدبر والتفكر بورك فيك اي جعلت البركة فيك من طلا
يعني يا طلا والطلا ولد الظبي سماه طلا لان من كان فيه جلادة ورجولية تشبه
بالظبي وولد الظبي لانه كثير الطمور والاسراع ويشبه به في الحسن ايضا وقوله
كما بورك في لا ولا يعني به شجرة الزيتون تكلم بلا ولا واراد به شجرة الزيتون
لما فيه قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وروى ان رجلا راى
رسول الله في المنام وشكا اليه وجعا كان به فقال عليه السلام عليك بلا ولا فاتى الرجل
الى ابن سيرين وساله عن معنى قوله عليه السلام بلا ولا فقال ابن سيرين اراد النبي بشجرة
الزيتون عليك ان تاكل دهن الزيتون وتستعمله في اعضائك وانما شجرة الزيتون
وصفت مباركة لكثرة اشجارها بالشام وقيل لكثرة اوراقها واغصانها وقيل لكثرة منافعها
وقوله تعالى لا شرقية ولا غربية يعني شجرة الزيتون ليس في جانب الشرق ولا
في جانب الغرب بل يوجد في بلاد بين الشرق والغرب وهي الشام وغيرها من البلاد
المتوسطة وذكر في تفسيره اقوال كثيرة وليس هذا موضعها ثم هتف يعني نادى
ابو زيد وقال اقرب يا قطرب وقطرب اسم دويبة يضرب به المثل في كثرة السير

لانها

لانها قل ما تسكن من السير وقيل هو الغول الذكر وقيل الكلب الصغير والمراد منه الجلادة
تجلي اي تشبه نجم دجية اي نجما طالعا في ظلمة الدجية الظلمة اضاف الى الدجية النجم
لان النجم في الظلمة اكثر نورا التمثال الصورة الدمية الصورة المنقشة المزينة
والمراد منه غاية الحسن رقم اذا كتب الاخياف جمع الاخيف وهو الذي يكون
احدى عينيه اسود والاخرى اخضر والمراد ههنا شعرا احدى كلماته منقوطة
والاخرى غير منقوطة جانب اي باعد السحر اسمح ثبث السماح زين
البث التفريق اخاب اذا جعل احدا محروما الامل الراجي تقشيف اذا نزل
الضيف على المضيف يعني لا تجعل ضيفك ومن يرجو عطاءك محروما وتضيف ذا
مال ان جانب في على هذا يكون معناه لا تجعل من مال عن غيرك اليك محروما مثل
وقوله اسمح حروف هذه الكلمة غير منقوطة وقوله فبث كل حروفها منقوطة وعلى هذا
الى آخر القصيدة ولا تحز رد ذي سؤال فنن ام في السؤال خفف اجاز
وجوز واحد فنن اذا في كل وقت بفن اي بنوع من الكلام والمراد منه ههنا
كثرة السؤال يعني لا ترد السائل سواء اكثر او قلل ولا تنظر الامور بشي
مال ضنين ولو تقشف الضنين البخيل تقشف اذا قنع بشي قليل من القوت
والكسوة يعني لا تعطي مال الرجل وان بالغ في حفظ المال والقناعة بصرف المال على
نفسه وعياله واحلم لجفن الكرام يغضي وصدرهم في العطاء تنفتق
يعني يتجاوز عن ذنوب الناس فان الكرام عادتهم غض اعينهم عن عيوب الناس وذنوبهم
وصدرهم واسع مثل التنفق وهو الهوا وما بين الجبلين من السعة يعني صدورهم
في السخاوة واسع كما بين السماء والارض ولا تخن عهد ذي وداد ثبت ولا تبغ ما تزيف
الثبت بفتح الثاء وسكون الباء بمعنى الثابت يعني اوف بعهد خليل ثابت
على الخلة ولا تنقض عهده بذنب صدر منه ولا تبغ ما تزيف يعني لا تؤاخذه
بسوء اعماله تزيف الشي اذا صار رديا لا شلت يداك هذا دعاء له يعني
لا تصير يداك شلاء وشلاء تانيث الاشل وهو العضو الذي لا قوة به ولا يقدر
صاحبه على استعماله ولا كلت مداك كل السكين اذا زال حدته ولا يقطع شيا
المدى جمع مدية وهي نوع من السكين يعني لا زالت قوتك ورجوليتك الغشمشم
الشجاع الذي لا يهرب من الحرب ولا يخلص من بلغ احد اراده واصله من غشمه
اذا ظلم باعطاء مغشم واختلف في لفظ مغشم ومعناه وسبب ضرب المثل به
اما اللفظ فقيل مغشم بفتح الميم وكسرها واختلف على هذا القول في اشتقاقه
فقال بعضهم مفعل بكسر العين من تشاءم القوم اذا اسرعوا وجدوا في السير وقيل
مفعل بكسر الميم وفتح العين من هذا ايضا وقيل بل هو مركب من اسم وفعل

الشين
فالاسم من الفعل شئم ثم خففت الميم فقيل مشئم هذا اذا كان مشئم بغير الف بعد
وقال بعضهم منشام بفتح الميم وبالالف بعد الشين اصله مشأم وهو مفعل من الشوم
فنقلت فتحة الهمزة الى الشين وزيدت النون بعد الميم فوزنه الآن منفعل والمنشام الذي
يعلق الناس شوم شاهد البحث لفظه ومعناه واشتقاقه واما سبب ضرب المثل به
فقد قال الاصمعي كانت منشم عطارة وكانوا اذا ارادوا الحرب غمسوا ايديهم في طيبها
وتحالفوا ان لا يدبروا الا ان يهزموا العدو فصار دعطر منشم مثلا في الشوم
والاتفاق في الامر فاذا قيل من القوم عطر منشم فمعناه اشتد حرب القوم
وقيل ان منشم اسم امرأة تبيع الطيب فجاء معا قوم واخذوا طيبها وفضحوها
فجاء قومها وقاتلوا من اخذ طيبها وقالوا لا تقتلوا الا من وجدتم معه طيب منشم
فصار عطر منشم مثلا في الشوم ومراده في قوله للصبح يا عطر منشم انه كالمرأة التي
ايما منشم كانه تقاتل قومه من يقصده بالايذاء لان له قبيلة عظيمة كدرة غواص
يعني من غاية حسنه ولطافته كانه در استخرجه الغواص من البحر لان الدر
حالة استخراجه من البحر يكون اكثر صفاء من الوقت الذي استعمله الناس وتشبثوه بايديهم
والغواص الذي يغوص البحر اي يدخل والجوذر ولد البقر شبه الصبي في حسنه
وجلادته والقناص الصياد وقوله جوذر قناص اضافه بقناص لان القناص
اخذ الجوذر اضافه الى آخذه كما اضاف الدرة الى الغواص فقال درة غواص المناشم
جمع منشم وهي المرأة التي تجئ كل مرة اذا ولدت توأمين ومعه الولد انثى وذكر واحد
سمي هذه الابيات بالمناشيم لان كل لفظين منها متجانسين جنيسا خطيا يعني كل لفظ من اللفظين
المتقاربين يمكن ان يقرأ باللفظ الآخر كما سيأتي المشائيم جمع مشئوم وهو ضد
الميمون وقوله ولا تكن من المشائيم يعني لا تخالفني لان مخالفة الامر شوم ويحتمل ان يكون
معناه ولا تكن ناسيا الابيات التي علمتكها بل اكتبها واعرضها فان من نسي شيئا
تعلمه فهو من المشائيم المثقف مفعول من التثقيف وهو تسوية الرمح والقلم وغيرهما
قلم مثقف اي ليس فيه اعوجاج ولم تتوقف اي ولم تلبث

السعد

زينت زينب بقد يقد وتلاه ويلاه نهد يهد بقد اي بقامة يقد اي يقطع قلوب من
يراها وتلاه اي تبع قدها ويلاه بسكون الياء والضمير راجع الى القد وهذا دعاء عليه
على سبيل التلطف نهد اي كل عظيم والنهد الفرس العظيم الجثة العالي يهد اي يهدم
ويكسر يعني قدها اي يفعلها العشاق وقوله زينت زينب يمكن كل واحد من اللفظين
ان يقرأ باللفظ الآخر لانهما في الكتابة متماثلان اذا لم يكن النقط وكذلك قوله بقد يقد
وتلاه ويلاه ونهد يهد وعلى هذا الى آخر هذه القصيدة جند ماجيدها ظرف وطرف

ناعس

العشاق
ناعس ناعس يجد بجد الجند الجيش الجيد الرقبة يعني جيشها التي تقتل به
ثلاثة اشياء احدها جيدها والثاني طرفها واراد بطرفها طراوة طبعها وملاحة
كلامها والثالث طرفها اي عينها والطرف بهاء وصف احدهما بناعس اي نايم فاستر
وهو مثل قوله تبارك هذا جفن غضيض والوصف الثاني ناعس بالتاء وبالسين
اي مهلك بجد اي يهلك العشاق بطرف له حدة كحدة السيف ويجوز نخد بالخاء المعجمة
اي يشق قلوب العاشقين وفي بعض النسخ ناعش بالنون والشين بدل ناعس
ومعناه الرافع والواضع على الجنازة يعني يرفع ويوضع العاشقين على الجنازة
قدرها قد زها تاهت وباهت واعتدت واغتدت بجد بخد
قدرها اي عظمها وعزتها زها بالزاء المعجمة اي زادت وزها الزرع اذا زاد وزها
اذا تكبر ايضا تاه يتيه تيها اذا تكبر باهت اصله باهيت من المباهاة و
المفاخرة فقلبت الياء الفا وحذفت لسكونها وسكون التاء واعتدت اصله اعتديت
ومعناه اصبحت وصارت واغتدت اصله اغتديت اي ظلمت على العشاق بجد بجد
التي اجوانبه يحتمل هنا ان يكون المراد منه اعضاء ومعاني الراس والبدن والرجلين وغيرها
وجد الرجل شجاعته وجدته في الحرب وجد السيف تقطيعه الاشياء اي كرم قطعه
وسرعة قطعه ويحتمل ان يكون المراد بالجد هاهنا سرعة قتلها العشاق بجمالها
اي بقطع فارقتني فارقتني وشطت وسطت ثم ثم وجد وجد فارقتني اي حرقتني
وبعدت عني فارقتني اي جعلتني بلا نوم من غاية الم فراقها التاريق جعل احد
بلا نوم وشطت اي بعدت الشطوط المباعدة وسطت اصله سطوت فقلبت
الواو الفا وحذفت لسكونها وسكون التاء ومعناه حملت على العشاق ليقتلهم بالهجران
ثم نم اي بعد هجرانها وفراقها اظهرت وجدي اي حزني الحاصل من فراقها وجدي اي
سعيي ومبالغتي في حبها هذان الشيئان يعني وجدي وجدي اظهر حالي بان ابكاني فظهر
حالي بكثرة البكاء يعني كنت استر العشق فلما فارقتني بكيت على فراقها فظهر حالي
بين الناس ثم نميمة اذا اظهر حال احد عند خصمه فدنت فديت وحنت وجنت
مغضبا مغضيا بود بود فدنت اصله دنوت اي قربت وظهرت للعشاق صعوبتها
فديت بضم الفاء وكسر الدال وتشديد الياء اي قيل لها جعلت العشاق فداك اي
او قال لها من رآها جعلت فداك وجنت اي سلمت على العشاق وحنت اي
اشتكت وانت مغضبا مفعول جنت يعني وجنت من عاشق مغضب اي من عاشق اغضبه
ما اذاه العشاق الآخرون او اغضبته واذته المعشوقة من كثرة تكبر معها

خبث

عليه ومعنى جفنيها من الحاسق نسبتها اياه الى التقصير خجل منها ويحتمل ان يكون معنى

اغضى

وجمت في اظهرت السفقة والرحمة على هذا العاشق وقوله مغضيا بالياء وهو من اغضى اذا غض الرجل جفنيه وفتح بينهما قليلا لينظر الى شيء خايفا او كارها ويستعمل في تحمل الاذى والمكروه يقال اغضى فلان عن هذا الامر اى قبله كراهية من غير رغبة والمراد ههنا من قوله مغضيا يود في يعني صابرا عاشقا وهذه المرأة مع ما يلحقه من الايذاء والمذلة وقوله يود بضم الياء وفتح الواو وتخفيف الدال يعني يود يتمناه كل احد ويشتهي كل احد ان يحصل وده سطرا اى كتب استحسن اى وجد حسنا استقبح اى وجد قبيحا وفي بعض النسخ استصوب اى وجده صوابا وهو ضد اخطا الضبط الحفظ لاشل عشرك هذا دعاء للقبيح يعني لا جعل الله اصابعك العشر معلولة ولا ضعيفة بل جعلها قوية وهذا الدعاء يقال لمن يعمل بيده فعلا حسنا كالكتبة والوحي وغيرهما ولا استخبث نشرك اى ولا وجد الحتك خبيثة بل جعل الله رائحتك طيبة وطيب الرائحة عبارة عن الشباب والجمال وكثرة المال والدولة استخبث الشيء اذا وجده خبيثا النشر الرائحة ثم اهاب بفتى اى دعا شابا اهاب اذا دعا ويعدى بالباء فتان اى كثير الفتنة وهو عبارة عن الجلادة والرجولية ويحتمل ان يكون عبارة عن الجمال يعني يوقع الناس في الفتنة بجماله يسفر عن ازهار بستان اسفر اذا ظهر نور الصبح واسفر وجه فلان اذا ظهر وبرق نور جماله وسفر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر يسفر اذا كشفت المرأة وجهها وقوله نيهم يسفر عن ازهار بستان بفتح الياء يعني اذا ظهر نفسه فكانه كشف الستر عن بستان مزين الازهار جمع زهر وهو نور الشجر وهو ورده وان قلت يسفر بضم الياء يعني يظهر ازهار بستان انشد اى اقرأ البيتين المطرفين اطرف اذا جاء بالطرفة وهي الشيء العجيب الجديد واطرف الثوب اذا جعل على طرفه علما فعلى المعنى الاول اى البيتين المطرفين بكسر الراء اى يجيئان بالطرفة يعني بيتين عجيبين لم يقل مثلهما احد وعلى المعنى الثاني اى البيتين المطرفين بفتح الراء اى المعلمين اى جعل في اول البيت علم وكذلك في آخره يعني في اول البيت كلمة وفي آخره تلك الكلمة ايضا مذكورة وقوله المشتبهي الطرفين يعني اول البيت وآخره متماثلان في اللفظ ولكن معناهما مختلف اسكتا كل نافث اسكت اذا جعله ساكتا النافث المتكلم يعني من يريد ان ياتي بمثل هذين البيتين اسكتا اى اعجزاه ولا يقدر ان ياتي بمثلهما وامنا ان يعززا بثالث التعزيز التقوية يعني لا يقدر احد ان ياتي

عاصم

تكون ص

الذى

ببيت ثالث مثل هذين البيتين لا وقر سمعك هذا دعاء له الوقر جعل احد اصم وهو لا يسمع يعني لا صمت اذنك ولا هزم جمعك الهزم كسر الجيش وطردهم وتفريقهم يعني لا فرق جمعك ويحتمل ان يريد بالجمع ههنا اقاربه وعشايره ويحتمل ان يريد به جمعية خاطره وما هو سبب حضور الخاطر من الفرح والقوة والدولة التثليث والتربيت التاخير السعر بسمة تحسن آثارها واشكر لمن اعطى ولو سمسمة سمة السمة الاول مركب من كلمتين احدهما سم والثانية سمة فسم امر مخاطب من وسم يسم اذا جعل واظهر علامة على شيء وسمة معناها اثر يقال على فلان سمة خير اى اثر خير يعني اظهر علامة خير تحسن آثارها يعني افعل فعلا حسنا يدوم به ذكرك وخيرك كبناء مسجد او رباط او وضع سنة حسنة وقوله واشكر لمن اعطى ولو سمسمة يعني واشكر لمن اعطاك شيئا واحسن اليك بشيء وان كان شيئا قليلا مثل سمسمة وهي حب معروف يجعل منه دهن الشيرج والمكر مهما استطعت لا تاته لتقتني السودد والمكرمة معنى البيت انك متى استطعت ان لا تمكر وتحتال باحد فلا تمكر لتقتني اى لتحصل لنفسك السيادة والمكرمة وهي الكرم مهما اى متى اقتنى اى ادخر وقوله مهما استطعت مهما كلمة الشرط يعني ان استطعت ان لا تمكر فلا تمكر وان لم تستطع بان اضطررت الى المكر لتتخلص وتنجو من يدي العدو فامكر فانه لا باس بالمكر لتخليص نفسك والمكر منه في آخر البيت كلمة واحدة والهاء مبدلة من التاء واما في اول البيت فمركب من المكر وهو الحيلة ومه وهي كلمة شرط اذا كان بعدها ما كقولك مهما وقد ذكر تحقيقه اجدت اصله اجودت اى احسنت وجعلت انشادك البيتين جيدا فنقلت فتحة الواو الى الجيم وحذفت الواو لسكونها وسكون الدال ويجوز ان تقلب الواو الفا ثم يحذف الزعلول بالزاء والعين المعجمتين الرجل الخفيف الجسم المسترخي في المشي ازعلت الناقة بعلها اذا رمته والزعلة الدفعة من البول ويجوز زغلول بالعين غير المعجمة وهو كثير النشاط من الزعل وهو النشاط والطرب يا ابا الغلول والغلول الخيانة وسرقة شيء من الغنيمة وفي بعض النسخ يا ابا الغول

الغلول

ان لا تمكر فلا تمكر

معناه

والغول حيوان معروف لعله نوع من الجن يكون في البوادي يغر الناس اوضح امر مخاطب
اظهر يا يسر اي يا سيد وقيل يا رجل ما يشكل من ذوات السين يعني من كلمات تشكل انها
بالسين او بالصاد نهض اي قام ولم يتان اي ولم يلبث التاني ضد العجل الصوت
الاغن الذي يخرج من الانف والمراد هنا صوت يقع في الخيشوم وهو باطن الانف

الشعر

نقس الدواة ورسغ الكف مثبتة سينا مما ان منها خطا وان درسا

النقس بكسر النون المداد ورسغ الكف الموضع الذي يقطع منه يد السارق مثبتة اي مكتوبة
اثبت اذا جعل الشيء ثابتا ان منها خطا يعني ان كتبا وان درسا اي وان قرأ كتبا بالسين
ويكونان بالسين القسب النوع المعروف من التمر الباسقة النخلة الطويلة من بسق النخل
اذا طال السنخ اراقة الماء وسنخ الجبل اسفله السبخ ارض تنبت من غير سقي
وبخس بخسا اذا انقص حقه والبخس الناقص اقتسر امر مخاطب من قسر بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر قسر اذا قهر واكره احدا على امر واقتبس امر مخاطب
من اقتبس اذا اخذ قطعة من النار والقبس شعلة من نار تسمعت به اي سمعت الكلام الخفي
بحيث لا يراك المسيطر المسلط على احد اي الموكل والحاكم الشموس بفتح الشين الفرس الذي
يرفع يديه عند الركوب بحيث لا يقدر عليه الراكب ان يركبه والشموس بضم الشين جمع شمس
الجرس شيء يعلق بعنق الجمل والبغل له صوت القريس الماء البارد وبرد قارس اي شديد البرودة
مقتبسا اي آخذا للعلم ومتعلما النغبش بالغين والنون المعجمتين كثير التحرك والجلادة من نغبش
اذا تحرك واسرع في المشي الصنج شيء من صفر يضرب بصنج آخر وله صوت عظيم و
صنج الدف والصناجة مبالغة من وجهة التشديد والتاء اي بالكبير الضرب بالصنج
للجيش ويا مطرب القوم فان القوم يطربون ويستبشرون بصوتك وانما اضافه الى
الجيش لان الصنج يضرب في الجيش ثم قال ثب يا عنبسه ثب بكسر الثاء امر مخاطب
من وثب اذا نهض من موضعه مسرعا العنبسه الاسد ويقال للرجل الشجاع العنبسة يعني
ثم وثب الكلمات التي التبست اي اشتبهت على الناس انها بالصاد او بالسين الشبل ولد
الاسد المثار مفعول من اثار اذا ازعجه عن مكانه واخرجه عن موضعه
يعني الاسد اذا نفره وصوت عليه احد كيف تقوم فقام هذا الصبي مثله العماس
السقوط على الرأس والنخر في الكلام

الشعر

بالصاد يكتب قد قبصت درهما
بانا ملي واصخ لتستمع اخبر

قبص بالصاد غير المعجمة اذا اخذ شيئا بانامله واصخ
امر مخاطب من اصاخ اذا استمع الى كلام احد وتصقب اي القت البر او من الغم
وانصق مضارعه الصماخ خرق الاذن وهي الثقبة المفتوحة الى الدماغ والقبة
البحت الذي يوزن به الاشياء وبالميزان القص مصدر من قص الحبل بيت
اذا تكلم به وتتبع شيئا والقص والقصص راس الصدر اقتص اي تتبع وطلب الاثر
وهو الخبر وبخصت مقلته اي قلعت واخرجت بيضة عينه وهذي فرصة

والسين ح

هذى

البرب

هذى يعني هذه الفرصة النوبة والنهزة وهي القدرة على الشيء والفريصة ايضا
بكسر الشين وهو نصيب من الماء وقد ارعدت منه فريصتي للخوف ارعدت اي حركت
وتبصبصت الفريصة لحم الجنب تحت الكتف ومن خاف من شيء تبصبصت فريصته
من الخوف الخور الفتور والضعف القصر الجبن هند اسم امرأة دنا اذا قرب
الفصح عيد من اعياد النصارى المبتكر مصدر ميمي او زمان او مفعول من ابتكر
اذا اصبح ومشى في اول النهار واخذ باكورة شيء وهو اول له وباكورة الثمار اوله ولعل المراد
معناه انه عيد في اول النهار وقرصته اي اخذته بطرف اصبعين بحيث الم ذلك الموضع
منه وقرصته نملة اذا لسعته وخمر قارص اذا حذى اللسان اي خدشه وجرحه من غاية
حدته وكل هذا مسطر اي مكتوب بالصاد رعيا لك اي رعاك الله رعيا يعني حفظك بني تصغير
ابن اقررت عيني اي جعلت عيني منورة وهو عبارة عن التفريح والانعام استنهض
اي طلب النهوض وهو القيام الجنه الجيم يعني قال الصبي آخر صغير الجيم قم من
مكانك البيدق شيء معروف من الشطرنج وتخشه كالشوذق اي نهوض من نوع
كشوذق وهي الشاهين وقيل الصقر ان يقف بالمرصاد اي يقف بالطريق
تلفظ بالمرصاد للتسجيع والا لا حاجة للوقوف بالطريق ولعل المراد منه ان يكون منتظرا
ومستحضرا للانشاد ما يامره ويقال فلان وقف بالمرصاد اذا انتظر لشيء يسحب برديه
اي يجر ثوبيه رداءه وازاره

الشعر

ان شئت بالسين فاكتب ما ابينه
وان تشاء فهو بالصادات يكتتب

تكتتب يعني تكتب يعني هذه الالفاظ التي ابينها
يجوز بالصاد والسين جميعا المغص بالغين المعجمة داء في الجوف وبالعين غير المعجمة كذلك
وكل واحد من العين والغين ساكنة المز بين الحلو والحامض المملس الذي يسقط
من يدك من غاية لينه ولا تشعر به ولا تعلم سقوطه من يدك السالغ آخر اسنان
ذوات الظلف اي البقر والغنم ولكل سن لها اسم يقال لسنة واحدة من
البقر تبيع ومن المعز عنز ولسنتين منهما جذعة ولثلاث سنين ثنية
ولاربع سنين رباعية ولخمس سنين سديس ولست سنين سالغ وفي هذه
الاسنان خلاف بعضهم يقول الجذع لما له سنة والثني لما له سنتين وليس بعد
السالغ اسم بل يقال سالغ سنة لما له سبع سنين وسالغ سنتين لما له ثلاث سنين
قوله والسقب والصقب والقرب يعني السقب والقرب واحد وعن كل هذا
تفصح الكتب افصح يفصح اذا اظهر يعني كل هذا مكتوب في الكتب سلقوكم اي
اطالوا السنتهم عليكم ورفعوا اصواتهم والمراد منه الكفار الالسنة جمع اللسان
الحداد جمع الحديد وهو الحاد اي شديد القطع يا جبعة يعني يا صغير الجسم سريع
المشي ويجوز بالجاء والخاء وتاعين تعنة يريد به ايضا صغير الجسم او صغير العهن
والبقة البعوضة الاعفل ولا الفيل الزنفل الداهية والنعل يقال

بل ثمان

يقال العلان في مشيه وثقل اي ثقل العلان شبهه بولد الفيل العظيم جثته كانه بيضة في روضة
يعني بهذا اللفظ المبالغة في حسنه وجماله لان للبيضة في روضة يكون على غاية الحسن
ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال العقد ههنا الكتبة وحروف الاعتلال
حروف العلة وهي الواو والالف والياء يعني كيف يكتب فعل آخره في اللفظ الف
أنكتب بالالف او بالياء صم صداك هذا دعاء له الصدى موضع السمع من الدماغ
يعني لا جعلك الله أصم قال الجوهري قولهم اصم الله صداه معناه اهلكه الله فعلى
هذا يحتمل ان يكون معناه وقيت من الهلاك والصم شدة راس القارورة والحكامة
ولا سمعت عداك عدا لفظ واحد وليس بجمع ولكنه موضوع للجمع يقال قوم عدا
اي اعداء واصله عدى قلبت الياء الفا وحذفت عداك اي اعداءك قوله ولا سمعت
عداك ولا سمعت اعداءك شيئا تفرحون به من خبر موتك او من مكروه يلحقك
أنشد اي قرئ استرشد اي طلب من احد ان يرشده اي يدله على الطريق
وما استرشد يعني في ما طلب المعاونة من احد اذا الفعل يوما غم عنك
هجاؤه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف غم اي خفي وستر غم عنك هجاؤه
اي خفي عليك حروفه ولم تدر ان الالف التي في آخره اصله واو او ياء الحق اي اوصل
به تاء الخطاب يعني تاء الخطاب او نون جمع المونث او تاء نفس المتكلم مثال
تقول في غزا غزوت غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا
وتقول في رمى رميت ورميت الى آخره فاذا كان اصل الالف واوا فاكتبه بالالف واذا
كان اصله ياء فاكتبه بالياء وقوله ولا تقف اي ولا تلبث ولا تحسب ولا تظن
الفعل الثلاثي والذي تعداه اي والذي زاد على الثلاثي التعدي يجاوزه الحد
والمهموز في ذلك يختلف يعني سواء كان قبل الالف همزة او حرف آخر وسواء كان الفعل
ثلاثيا او زائدا على الثلاثي فان كل ذلك في هذا الحكم سواء اي اعلم ان الالف لا يكون في الافعال
والاسماء المعربة فاعلم انه زائدة او منقلبة عن واو او ياء مثال الزائدة كتاب وحبلى
لانهما من كتب وحبل وليس في حروفهما الف مثال المنقلبة من الواو قال وغزا
لان مستقبلهما يقول ويغزو مثال المنقلبة من الياء رمى وباع لان مستقبلهما
يرمي ويبيع واذا زاد الفعل على الثلاثي جميعه من المعتل اللام يكون بالياء وان كان
اصله واوا لان الياء اخف من الواو وكذلك اسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان
من الزائد على الثلاثي يقلب الواو فيهما ياء فالالف في الزائد على الثلاثي لا يكون
مقلوبة الا من الياء لان الواو يقلب ياء قوله فالذي تعداه يعني الالف ان كان منقلبة
من الواو يكتب بالالف وان كان من الياء يكتب بالياء سواء فيه الثلاثي وغيره

ولكن

ولكن لا يوجد في غير الثلاثي الف مقلوبة من الواو بل كلها مقلوبة من الياء طرد اذا فرح
اذاه اي قضاه وقدره كما علمه الشيخ عوذ اي دعا له بان يعيذه الله من اعين
الحساد ومن الكيد والشر اعاذ وعوذ اذا اعطاه العوذ والعوذ الالتجاء
باحد وفداه اي قال له فديتك ثم قال الشيخ لصبي آخر هلم اي تعال واذن
في القعقاع الطريق الذي لا يسلك الا بمشقة والقعقاع التمر اليابس والحمى الشديدة
وتقعقع اذا ذهب يا قعقاع يا ابن الجبل اي قليل اللحم يا باقعة البقاع يعني يا حجر من
الحجر الباقعة طير لا يشرب الا من البقاع وهي جمع بقيعة وهي موضع في الصحراء يقف فيه
ماء المطر هذا الطاير يشرب الماء من هذه المواضع ولا يشرب من العيون والانهار
خوفا من ان ياخذه احد يشبه الرجل الحزين ذو الدهاء والتجربة بهذا الطير فاقبل الحر
من نار القرى تعدين في احجن من نار القرى اقبل اي توجه وتقدم القرى الضيافة
ابن السرى الذي يمشي في ظلمة الليل اذا اي نارا يكون تلك النار احجن اي عينه
ولان نار القرى يكون مرتفعة كثيرة واذا كانت مرتفعة يكون نورها احجن أصدع
اي اظهر وهذا اللفظ ادى ان يعني الاظهار يتعدى بالباء قوله لتصدع اي لتشق الكبار
الاضداد الاكباد جمع كبد والاضداد جمع ضد وهو خلاف المثل يعني اظهر الكلام الذي
يكون بالظاء على زعم الحساد والاعداء اهتز اذا تحرك من الفرح واهتش اذا فرح الاجش
رفيع الصوت ايها السايل عن الضاد والظاء لكيلا تضله الالفاظ
الضمير في تضله راجع الى الضاد او الظاء يعني لئلا تخطي الالفاظ في التكلم بالظاء والضاد
ان حفظ الظاءات يغنيك فاسمعها يعني حفظ الظاءات يغنيك عن حفظ الضادات فاذا
حفظت الظاءات فلا تحتاج الى حفظ الضادات لان ما لا يكون بالظاء يكون بالضاد ويحتمل
ان يكون معناه ان حفظ الظاءات التي ابينها لك تغنيك عن حفظ شيء آخر في هذا الفن
لان بيانه تام الاستيقاظ التنبه والحفظ وهو ضد الغفلة والنسيان قوله هي
الظمياء المرأة التي شفتها رقيقة اي قليلة اللحم وشفة ظمياء اي سمراء وعين ظمياء اي رقيقة
المظالم جمع مظلمة وهو ما تطلب من حقك عند احد الاظلام مصدر اظلم اي اسود الليل
الظلم بفتح الظاء رقة وشدة البياض في السن الظبى جمع ظبة كلاهما بضم الظاء
والظبة طرف السيف الذي يقطع به واصله ظبو فقلبت الواو تاء وحذفت الواو
وعوضت التاء منها اللحاظ مؤخر العين من طرف الاذن والعظاء دويبة
كسام ابرص الظليم الذكر من النعام الظبي الحيوان المعروف والظبي اسم واد
اللظى والشواظ بضم الشين وكسرها لهب النار واشتعالها والتلظي

شيء

مثل الظن واصله التظنن فقلبت النون الثانية ياء وكثيرا ما تبدلها اللفظ التكلم واخراج
من الفم النظم جمع اللولوء في السلك والسلك خيط اللولوء التقريظ المدح القيظ شدة
حر ان الصيف الظما العطش اللماظ بفتح اللام الشيء وقولهم ما ذقت لماظا اي
ما ذقت شيئا واللماظ بضم اللام ما يبقى في الفم من الطعام واللماظ بكسر اللام ذوق الماء
بطرف اللسان يقال شربت الماء لماظا اذا ذقته بطرف لسانك الحظي جمع حظوة كلاهما
بضم الحاء والحظوة النصيب والحظى جمع حظوة كلاهما بكسر الحاء والحظية سهم صغير
لا نصل له والنظير المثل الظئر المرأة التي ترضع وتسقي اللبن ولد غيرها واللاحظ
اسم فاعل من لحظت عينه اذا اعطيت مقلة عينه ولحظت اذا اخرجت مقلة عينه من موضعها
والناظر اسم فاعل من نظر اذا راء ولمح الايقاظ جمع يقظ وهو ضد النائم
والايقاظ مصدر ايقظ اذا نبه احدا من النوم النشظ التفرق والتشقق الظلف
بكسر الظاء للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والظلف بفتح الظاء منع النفس عن الهوى
والاشتهاء العظم معروف الظنبوب عظم الساق الظهر معروف الشظى عظم لاصق بركبة
الفرس والشظى انشقاق العصب الشظاظ بكسر الشين عود يدخل في عروة الجوالق
الحظيرات جمع حظيرة وهي موضع تحبس فيه الغنم المظنة موضع الشيء يقال هذا مظنته اي
موضعه الظنة التهمة والكاظمين الذين يكظمون الغيظ اي يردون الغضب في انفسهم ويتحملون
من الناس في بعضهم المغتاظ اسم فاعل من اغتاظ اذا تغيظ اي غضب
والوظيفات جمع وظيفة وهي ما يقدر لاحد من طعام او رزق المواظب المداوم
والملازم على الشيء مصدره مواظبة الكظة امتلاء المعدة من الطعام الانتظار معروف
الالظاظ الملازمة والمداومة على الشيء يقال الظ بهذا اي لازم بهو داوم عليه الوظيف من الدابة
ما فوق الرسغ الى الساق الظالع الحمار الاعرج العظيم معروف الظهير
المعاون الفظ السيء الخلق خشن الكلام الاغلاظ مصدر اغلظ القول
لاحد اذا لم يحتمل النظيف الطاهر الظرف معروف الظلف منع النفس
عن الشهوات الظاهر معروف الفظيع المنكر الحنق الوعاظ جمع واعظ
وهو معروف عكاظ سوق بالمدينة الظعن الارتحال من بلد الى بلد المظ
الرمان البري الحنظل نبات يكون في البر له ثمر مر يقال المر العلقم
وقيل العلقم ذلك الشجر والعلقم ثمره القارظان تثنية قارظ
وهو الذي يجني القرظ وهو ورق السلم والسلم شجر بري يدبغ الجلد
بورقه الاوشاظ جمع وشيظ وهو الجماعة من كل نوع من الناس

الظراب

الظراب جمع ظرب وهو الموضع المرتفع من الارض كالجبل الصغير وبعد هذا انشرح
الابيات ما اشكل ونترك ما شرحه المصنف شرحا شافيا الشظف
الضيق والشدة وامر باهظ اي شاق شديد بهظه الامر اذا اثقله
واعجزه قوله المنتفخ بما ليس عنده اي المتكبر والمتظهر بغير من الكبر
والخيلاء بما لا يليق بحاله وهو من انتفخ الزق اذا امتلاء من الريح حتى كبر
وعظم الاكول كثير الاكل لا يطاق فسوءها يعني لا يطيق احد دحها
من غاية النتن الصخب رفع الصوت سلف الرجل اباؤه واجداده
الذين مضوا الشغب جنعاظة باهلة مقترحا ان لم تجد فيه طعاما مبطلا
قبح وجها المنزل مقتحما هذا الشعر ويكون في بعض النسخ دون البعض جنعاظة
باهلة اي كثير السخط عند الطعام مزح اي اذى اهله بسوء خلقه التقبيح الابعاد
من الخير والتقبيح نقيض التحسين والقبح ضد الحسن قبح وجها بضم القاف
وكسر الباء هذا دعاء عليه ونصب وجها على التمييز اي قبح الله وجهه وان قلت
قبح وجها بفتح القاف والباء بمعناه كره وعبس وجها قوله تلازم الجراد والكلاب
عند السفاد السفاد في الكلاب والطيور بمنزلة المجامعة في الانسان
يعني بالملازم ههنا ان يبقى ذكر الفحل في فرج الانثى زمانا ولم يقدر ان ينفصل التومة
نبت يصبغ به لونه بين الاخضر والاسود والعظلم النيل ايضا النظ معروف
بعيد اي بعد ما قلنا الانعاظ مصدر انعظ اذا قام الرجل ذكره وغلب
شهوته هي هذه سوى النوادر يعني الظاءات هذه وليس غير هذه الالفاظ نوادر
قليلة فاحفظها لتقفو اثارك الحفاظ اي لتتبع اثارك اي خطواتك
واثرك اذا مشيت يعني ان حفظتها تحتاج اليك غيرك ويتعلمها منك حفاظ اللغة
واقض فيما صرفت منها يعني الظاءات من هذه الكلمات وما تصرف منها
كالماضي والمستقبل والامر والنهي والتثنية والجمع وغير ذلك كما تقضيه في اصله
يعني كما تحكم في كل كلمة من هذه الكلمات بانها بالظاء فاحكم فيما تصرف منها
بانها بالظاء ايضا قيظ بالمكان اذا اقام به وقاظوا اي اقاموا في المكان
في فصل الصيف لا فض فوك الفض الكسر يعني لا كسر فمك واسنانك

ومن قرأ شيئاً حسناً او تكلم بشيء حسن يدعى لي بهذا الدعاء ولا تبرح من تحفوك
البر الاحسان حفا يحفو حفاء اذا ادنى احدا يعني ما احسن البر بي فريك
فانك تستحق الاكرام لا الايذاء مع الصبي الغض الجديد يعني مع قلب سيتيك
لانت احفظ اى اكثر حفظاً من الارض يعني كما ان الارض تحفظ ما ابذر فيها
فيها من المال ولا تضيعه بل تحفظه كما ياخذ صاحبه فكذلك ما علمتك حفظته فادنيه
كما حفظته ولم تضيعه ولم تنسه وفي المثل فلان احفظ من الارض واجمع من يوم العرض
ويوم العرض يوم القيامة يعني ان غيرك من المسائل اللغوية وغيرها اكثر من عدد اشخاص
اهل العرصات ولقد اوردتكم ورفقتك الى ان وردوا اذا اتى باحد الى الماء الرفقة
جمع رفيق ذلال التي خالصة يعني علمتك ورفقتك من هولاء الصبيان خالص علمي
وثقفتكم تثقيف العوالي التثقيف تسوية الرمح من الاعوجاج العوالي جمع عالية
وهي صدر الرمح يعني ازلت عنكم الاعوجاج والجهل وجعلتكم علماء عقلاء فاذكروني
اى ادعوا لي جميعا كنتم في حضوري وغيبتي اذكركم اى حتى ادعو لكم واشكروا لي يعني
اعرفوا حقي وجازوني بالمال والدعاء ولا تكفروني اى ولا تنسوني ولا تحيفوا امري
ابدى اى اظهر من براعة اى من فضيلة وعلم مخرجة اى مخلوطة برقاعة اى بحماقة
الحذاقة المهارة وهي الكمال في علم صنعة ممزوجة اى مخلوطة ولم يزل يصعد فيه
ويصوت التصعيد الارتقاء الى الجبل التصويب حط الراس واذهاب احد من علو الى سفل
وصاب يصوب اذا نزل واجرى ههنا صوت بمعنى تصوت طفقت انظر اليه مرة
بعد اخرى لا اعرف من هو ومن نظر الى شيء على التامل يريد المعرفة يقال صعد
اليه بصره وصوت وينقر عنه وينقب يعنى يبحث بحرى عنه ويتامل فيه التنقير
البحث عن الشيء والتنقيب مثله والتنقيب ايضا كر البر ذو في الطرق والبلاد
وهو كمن ينظر في الظلماء او يسرى في تيماء الظلماء الظلمة التيماء المفازة التي
لا يعرف فيها طريق يعني كان يجرى في النظر الى هذا الشخص كمن كان ينظر
الى شيء في الظلمة فانه لا يعرف في الظلمة ذلك الشيء ومن يسرى في تيماء
فانه لا يعرف الطريق فلذلك يجرى لا يعرف ذلك الشخص فلما استراث
تنبهي واستبان تدلهي استراث مثل استبطأ وهو ان يجد الشيء بطيئا
الخروج والمجي التنبه التيقظ استبان اى ظهر وعرف شيئا

بد
خفض

الدرا

وتأمل فيه

الدراية التجربة ولكنه الهي اذا اخبره يعني فلما وجد ذلك الشخص اي لا اعرفه مع تطويل نظري اليه
وعرفه تجربتي في معرفته جملني الى اى نظر الي وتبسم اي ضحك وقال الم يبق من يتوسم
اى لم يبق في الدنيا احد يعرف احداً بعد طول غيبته التوسم التفرس وهو معرفة
شيء بعلامة وقد يكون تفرس بالكرامة بان يظهر من قلب الرجل نور يعرف به شيئاً
فبهت اى تحيرت لفحوى كلامه اى لمقصود قوله لم يبق من يتوسم يعني تحيرت في انه
شيء يريد بهذا الكلام عند ابتسامه اى عند ضحكه بهت على بناء ما لم يسم فاعله اذا
تحير فحوى الكلام اى مقصود الكلام اخذت اى طفقت الومه اى اذمه على تدبر
بقعة النوكى التدبر اتخاذ الدار مسكنا النوكى جمع انوك وهو الاحمق قال الفراء
جعلت العرب فعلى علامة لكل ذي زمانة وضرر وهلاك ولا يبالون اكان واحده
فاعلاً او فعيلاً او افعل نحو هالك وهلكى وجريح وجرحى وزمن وزمنى
واحمق وحمقى يعني قلت له لم اخترت هذه البقعة وهي بقعة الاحمقين مسكنا
وتخير حرفة الحمقى يعني قلت له تحترف تعليم الصبيان فانه عيب عند الناس
ويقولون هذا حرفة الاحمق فكان وجهه اسف رمادا واشرب سواداً
اسف التراب وغيره على شيء اذا ذره عليه وقوله اسف رمادا فالمفعول الاول
مضمر في اسف وهو وجهه والمفعول الثاني محذوف وهو الرماد بالالف واللام وقوله رماداً
نصب تفسيرا للرماد المحذوف وانما قلنا رمادا تفسيرا للرماد المحذوف وليس بالمفعول الثاني
لان الرماد بالالف واللام اسم الجنس يقع على القليل والكثير ولا يحتاج الى تنكير بنزع
الالف واللام منه فحقه ان يقول اسف وجهه الرماد فحذف الرماد وجاء بنكرة
منصوبة تفسيرا وهو رمادا لان التفسير يكون بنكرة لان التفسير فضلة والفضلة ثقيلة
والنكرة خفيفة ويجوز ان يكون قوله رمادا هو المفعول الثاني وانما نكره لان المراد
منه البعض كانه قال اسف وجهه شيئا من الرماد يعني بقوله فكان وجهه
اسف رمادا ان وجهه تغير بحيث صار وجهه على لون الرماد من الغضب
من قول الحارث وقوله اشرب اى خلط وما تمادى اى وما لبث
شعر
تحترف حمص وهذه الصناعة لا ارزق حظوة اهل الرقاعة تحترف اى احترف
هذه الصناعة اشارة الى تعلم الصبيان الحظوة بالحاء غير المعجمة وبالظاء المعجمة
النصيب ويجوز بضم الحاء وكسرها الرقاعة الحماقة يعني احترف هذه

يحصل لاهل العلم

الصناعة لا يصير احمق ليحصل له مال كثير ودولة لان المال والدولة في هذا العصر
والعقل فما يصطفي اي فما يختار الرفيع الا احمق ولا يوطن المال الا بقاعه او طن
اذا اتخذ موضعا وطنه البقاع جمع بقعة وهي قطعة من الارض والضمير في بقاعه
راجع الى المال يعني لا يسكن المال الا موضعا يليق به ويناسبه يعني المال من الدنيا
والدنيا تميل الى اللئام فكذلك المال يدفن في ارض خربة كيلا يعرفه احد والمال
يجمع الى من هو خال عن العقل والعلم والخصال الحميدة ولا لاخ اللب يعني ليس
لصاحب العقل نصيب من الدنيا الا بقدر حاجة من مربوط بارض خالية من النبات
العير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة الربيط المربوط القاع الارض الخالية
من النبات والمستوية ايضا والهاء في قاعه للتوحيد يعني قطعة من القاع
اما بتخفيف الميم اي اعلم ان التعليم اشرف صناعة لانه ابدا يقرء القرآن
ويعلم الناس القرآن وقال رسول الله عليه السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه
ولانه حكم وسلطنة على جماعة واربح بضاعة البضاعة ما بعث مع احد
الى السفر من المتاع للتجارة يعني التعليم انفع التجارات لان التجارات قد
يلحقها الخسران بذهاب المال وربما يلحق صاحبها الجراحات والقتل من السارق
وقطاع الطريق فاما التعليم فلا يلحق صاحبها خسران وجراحة وقتل
بل يحصل له الثواب والمال انجح شفاعة انجح اي انفع يعني التعليم انفع شفاعة في حضرة
الله تعالى لان القرآن يكون شفيعا لمن قرءه وعلمه احدا وافضل من اغنية البراعة
الفضل والمراد بالفضل يعني علم القرآن افضل العلوم وحافظ القرآن اشرف من حفاظ
غير القرآن ورتبة ذو امرة مطاعة الامرة الامارة وهو الحكم يعني صاحب
التعليم له حكم نافذ على المتعلمين وهيبة مشاعة الهيبة العظمة والخوف المشاعة
العامة والمشهور وهو مفعول من اشاع اذا اظهر يعني له هيبة وعظمة عند
المتعلمين يخافونه ويعظمونه ورعية مطواعة يريد بالرعية المتعلمين والمطواعة
كثير الطاعة يعني الصبيان رعيته ويطيعون امره تسيطر امير
اي حكما مثل حكم امير يحكم على رعيته وترتيب ترتب وزير الترتيب جعل
شيء في خلف شيء ورتب الامر ترتيبا اذا سواه وهيأه كما يليق وينبغي
يعني يهيئ المعلم امور الصبيان من كتبة اللوح وتعليمهم واجلاس كل
واحد مكانا يليق به ويخوفهم ولا يخليهم ان يتفرقوا او يفعلوا سواء

كما يهيئ الوزير امور الملك وتحلم تحلم قديم تحلم اذا اظهر من نفسه انه حليم
وتشبه بالحكماء من غير ان يكون حكيما وقد يستعمل تحلم بمعنى حلم وكلا المعنيين
مناسب ههنا القدير القادر يعني يحكم المعلم كما يحكم الملك القادر لولا انه
يخرف في امد يسير يخرف اي يصير خرفا وهو الذي لا يعرف ما يفعل ويقول من
غاية الكبر وفي بعض النسخ يحمق اي يصير احمق الامد المدة اليسير
القليل يعني للمعلم الشرف والحكم وما قلته من المناصب لولا انه يخرف لولا ههنا
لامتناع الشيء لوجود غيره يعني يمتنع حصول الشرف له لوجود صيرورته خرفا
لان الشرف مع قلة العقل وقلة وقار صاحبه عند الناس لا ينفع ويتيم بحمق شهير
ايتيم اصله ايوتيم فابدلت الواو تاء وادغمت التاء في التاء ومعناه
يجعل على نفسه علامة ويصير معروفا بشيء الحمق الحماقة الشهير المشهور
يعني يصير مشهورا بالحماقة المعروفة وينقلب بعقل صغير اي يرجع بعقل انبار
صغير يعني عقله مثل عقل صبي ولا ينبئك مثل خبير نبأ اذا اخبر
الخبير العالم بالشيء يعني ولا ينبئك عن شيء مثل خبير بحال ذلك الشيء يعني ولا
يخبرك بمنفعة التعليم ومضرته احد كما اخبرك فاني جربت التعليم وعلمت
منفعته ومضرته تالله انك لابن الايام يعني تعيش مع اهل الدهر على وفق طباعهم
ويكون مع كل احد على حسب حاله يعني تظهر كل وقت حرفة وقتا تكون واعظا
ووقتا تكون معلما ووقتا تكون شاعرا وعلم الاعلام الاعلام جمع علم وهو العلامة
اي انت علامة العلامات يعني انت اعرف واشهر بين الناس من كل علامة
والساحر اللاعب بالافهام يعني تغر الناس وتخدعهم وتمكر بهم وتعجز
الناس عن ادراك فعلك المتنبئ لك سبيل الكلام النثر لبل التسخير يعني الكلام
مسخر ومطيع لك تقول ما تشاء من النظم والنثر لم ازل يعني ما زلت
الحارث كنت معتكفا اي مقيما بناديه اي بمجلسه معترفا اي شاربا
من بحر علومه اغترف اذا اخذ الماء بالكف السيل الماء الذي يسيل اي يجري
الوادي مسيل الماء في الصحراء الغر جمع اغر وهو الفرس الذي في
جبهته بياض وتعال يوما اغر اي طيب نابت اي نزلت الاحداث

عند ابي زيد

جمع جدث الغبر جمع اغبر وهو الفرس الذي ذو الغبار والمتغبر ما الغبار يعني كنت
حتى مضت الايام الطيبة وظهرت الايام الكريهة الشديدة ففارقته ولعيني العبر
العبر بضم العين وسكون الباء بمعنى العبرة وهو الدمع يعني فلما جاءت الايام
الشديدة وتنغص عيشي بخمص فارقت ابا زيد والدمع يجري من عيني من شدة
الم فراقه

المقامة السابعة والاربعون

احتجت اي صرت محتاجا
من احتياج واصله احتوج فقلبت الواو الفا اليمامة اسم بلد في الحجاز
وهو في ارض العرب وحجر اليمامة اي قصبة اليمامة وقصبة البلد وسطه
فاسترشدت الى شيخ ارشده ادادل احذاء على الطريق وهداه الطريق يعني قيل
لي هاهنا شيخ يحجم بلطافة اي برفق وسهولة ويسفر عن نظافة اي يظهر منه نظافة
يعني له نظافة الثوب والبدن والوجه والحجام اذا كان له نظافة اميل الى الطبع ممن
يكون ملوثا وملطخا بالدم فان الطبع ينفر منه وينفر عن مثل هذا الشخص
بعثت اي ارسلت ارصده اي اعده وهيأته له يعني اعددت وهيأت
نفسي لانتظار الحجام يعني جلست منتظرا لمجيئه والضمير في انتظاره يحتمل ان يرجع
الى الغلام ويحتمل ان يرجع الى الحجام بل ابطأ اي لبث انطلق اي ذهب حتى خلته
اي ظننته ابق اي فر او ركب طبقا عن طبق يعني بعد ههنا الطبق
الحال يعني ظننته قد ابق واصابه واقعة بعد واقعة يعني مات بعد مرض
المخفق مسعاه اي الخايب في سعيه يعني الذي لم يحصل مراده اخفق
اذا لم يحصل مراده كل على مولاه الكل العيال والثقل يعني عيال وثقل على مولاه
من غير ان يكون لمولاه منه نفع ابطاء فند الهمزة للاستفهام والبطؤ اللبث
وبطاء نصب على انه مفعول فعل محذوف اي بطي بطاء فند وفند اسم
عبد لعايشة بنت سعد بن ابي وقاص فارسلته عايشة في طلب نار فرأى
جماعة يذهبون الى مصر فرافقهم الى مصر واقام بها سنة ثم جاء واخذ
جمرة نار واسرع فلما اتى باب سيدته تزلقت قدمه وسقطت النار
من يده فقال تعست العجلة واما قوله صلود زند الصلود عدم خروج النار
من الزند ويستعمل في الحرمان يعني قال الحارث لغلامه البث لبثا مثل
لبث فند ثم جئت ولم يكن معك الحجام فزعم ان الشيخ اشغل من

السادسة

ذات النحيين النحي زق السمن والعسل وذات النحيين امرأة جاءت من
مكة ومعها نحيان من السمن تريد بيعهما فرآها خوات بن جبير في موضع
خال قال اتبيعينهما فقالت نعم فقال اريني احدهما لانظر هل سمنه جيد ام لا
فاعطته احدهما ففتح راسه وذاقه واعطاه المرأة وقال لها خذي راسه بيدك
لانظر الى الآخر فاخذت راسه باحدى يديها ثم فتح خوات راس الآخر
وذاقه ودفعه الى المرأة وقال لها خذي راسه بيدك الاخرى فاخذت راس
الآخر بيدها الاخرى فقضى منها خوات وجامعها ولم تقدر على دفعه عن نفسها
لان يديها كانتا مشغولتين بالنحيين ولم تتركهما من البخل وكان خوات
حينئذ كافرا فلما اسلم كان رسول الله عليه السلام يمازحه ويقول له كيف فعلت
ذات النحيين وهو مثل يضرب لمن كان له شغل عظيم ويقال فلان اشغل من ذات
النحيين يعني كانت يداها مشغولتين بالنحيين والمراد انه قد اجتمع على الشيخ
جمع كثير كلهم يحتاجون الى الحجامة ولا فراغ للشيخ للاتيان
وقوله او هو في حرب حنين يحتمل ان يريد بهذا الحرب اشتغاله بالحجامة
اشتغالا كثيرا بحيث لا فراغ له للالتفات الى شيء كمن هو مشغول بالحرب
ويحتمل ان يكون مراده بهذا الحرب المناطحة والمحاكات التي تجري بينه وبين
الغني كما يأتي ذكره بعد هذا وحرب حنين حرب معروف كان بين رسول الله
وبين اهل حنين فغلبت الكفار ورموا سهامهم دفعة واحدة فانهزم اصحاب
رسول الله وقام رسول الله وهو راكب بغلة وثبت ومعه العباس بن
وابو سفيان بن الحارث والنبي يركض بغلته قبل الكفار وابو سفيان
آخذ بلجام بغلته ويمنعها عن ان تدخل صف الكفار ورسول الله
يسعى نحو الكفار ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فاخذ
رسول الله كفا من التراب ورماهم به وقال شاهت الوجوه اي قبحت
فلم يكن من الكفار احد الا اصاب عينه من تراب ذلك الكف فانهزموا
واجتمع اصحاب رسول الله اليه واخذوا الغنيمة وفي هذه القصة روايات مختلفة

الطعام

نعفت اي كرهت من عاف يعاف عيافا فاعافا وزن علم يعلم اذا انفر طبعه عن الماء و
وقوله المَمْشي المبني وجربت اي تجربت من حاز يحاز جرحا الاقدام الاحول في الشي والاحجام
التأخر عنه والامتناع التعنيف اللوم الكنيف المستراح يعني اتيان المعارف والكرام
الى الحجام عيب بل ينبغي ان ياتي الحجام اليهم ولكن اذا اشتد الحاجة الى الحجام ولم يات
الحجام الى الكرام فلا عيب ولا عار عليه باتيانه الحجام بل هذا كدخول الرجل المعروف
المستراح والمستراح خبيث غير مناسب بدخول الملوك والاشراف ولكن اذا
احتاجوا اليه لا يكون دخولهم المستراح عارا عليهم فلما شهدت اي حضرت
موسمه بفتح الميم اي مجمعه وشاهدت اي رايت بقيمة اي وجهه وشاهدت
الى رايت هيئته اي صورته نظيفة اي طاهرة وحركته خفيفة اي يده سهلة من نعته
في الحجامة يعني له حذاقة ومهارة في الحجامة وعليه من النظار اطواف ومن الزحام طباق
النظار القوم الذين ينظرون الى شي الاطواف جمع طوق وهو الحلقة في العنق
والمراد ههنا الجماعة الذين وقفوا حوله كالحلقة الزحام الكثرة الطباق الشي الذي بعضه
فوق بعض وزحام الناس طباقا اي بعضهم واقف خلف بعض يعني بعده
الالفاظ جمعا كثيرا ووقفوا حوله وبين يديه فتى اي جالس شاب كالصمصامة
وهو السيف القاطع شبه الفتى بالصمصامة لحلاوته وسرعته في الامور
كسرعة الصمصامة في القطع ويحتمل ان يكون التشبيه في الجمال كما يقال وجه فلان كالسيف
يعني براق كالسيف مستهدف اي متعرض ومتهيئ لان يحجمه الشيخ استهدف
اذا جعل نفسه هدفا للشي اي متهيئا ومتعرضا له والشيخ يقول ان قد
ابرزت راسك قبل ان تبرز قرطاسك ابرز اذا اخرج اراد بالقرطاس ههنا القرطاس
الذي فيه الذهب يعني حلقت واخرجت عنقك من ثيابك لاحجمك قبل ان تعطيني اجرتي
وفي بعض النسخ لم ان الكبد لـ قوله ان الكلم استفهام معناه لاي شي ولاي علة وليتني
اي صرت وقلبت الى تلك الذي حلقت راسك وعنقك لاحجمك ولم تعطني ذالك
اي هذا الكلام اي ملكك وحق لك يعني ولم تقل خذ هذا الذهب حقا لسعيك فلست
ممن ابيع نقدا بدين يعني لست كالذي يبيع متاعه نسيئة ثم يطلب المشتري ليأخذ
منه ثمن مبيعه منه ولم يجد يعني لا احجمك على اجرة نسيئة بل آخذ الاجرة اولا ثم احجم
وضخت بالخاء المعجمة اي اعطيت العين الذهب الاخدعان عرقان في اسفل
العنق في موضع الحجامة واحدهما اخدع الشيخ البخل الحرص بحفظ المال
في الخزانة

الفلس

أحبّ

الفلس شبه درهم من النحاس احلى اي اشد حلاوة يعني ان كان البخل وحفظ المال
عند كل من اعطائه في اجرة فاقرء عبس وتولى المراد بهذه الآية ههنا انه قال الحجام للشيخ
اذهب من عندي واعزب عني واما معنى عبس قطب وجهه وتولى اي اعرض عن
والمراد منه النبي عليه السلام وسبب نزوله ان اشراف قريش وسادتهم من الكفار
قالوا للنبي عليه السلام ان شئت ان ناتيك ونسمع كلامك فلا تترك الفقراء ان يجالسونا
فانا نستنكف مجالستهم فاجابهم النبي رجاء ان يؤمنوا وامر الفقراء ان لا ياتوه في
الوقت الذي عنده سادات قريش فدخل مرة عبد الله بن ام مكتوم في الوقت الذي
عند النبي سادات قريش ليسال النبي مسئلة مما يتعلق بامر الدين فغضب
النبي واعرض عنه فانزل الله تعالى هذه السورة وعاتب النبي على اعراضه عن عبد الله
بن ام مكتوم فتغير وجه النبي خوفا من الله وقيل قد نور بصره بحيث عمي وبعض بكا حج
وبقي على ذلك ساعة ثم رد الله سبع ساعات وخاف ان يعاقبه الله تعالى حتى نزل كلا انها
تذكرة يعني ان هذه الموعظة او ان هذه السورة وعظ ونصيحة لك ولغيرك فلا تفعل بعد هذا امثال
هذا الفعل ففرح النبي واخرج الكفار من عنده وترك مجالستهم ودعا عبد الله بن مكتوم
وعززه واعتذر اليه وقال مرحبا بمن عاتبني الله فيه صبوح المين اي التلفظ بالكذب
الصبوح ههنا الافتراء وانشاء الكذب المين الكذب كما حرم صيد الحرمين الحرمان
حرم مكة وحرم مدينة حرم الله تعالى قتل الصيد في هذين الحرمين اي لا افلس من ابن يومين
يعني اشد فقرا من طفل مضى عليه يومان من وقت ولادته يعني ابن يومين لا يملك شيا فلذلك
لا املك شيئا اعطيك في اجرتك وقوله افلس افعل التفضيل وهو شاذ لان افعل
التفضيل لا يجيء الا من كلمة ثلاثيها مستعملة كقولك علم يعلم فهو عالم وهو اعلم
من فلان واما فلس فغير مستعمل في الثلاثي بهذا المعنى بل يقال افلس يفلس اذا صار
مفلسا اي فقيرا فثق بسيل تلعتي ثق امر مخاطب من وثق يثق ثقة اذا
اعتمد بقول احد السيل الماء الجاري التلعة بفتح التاء ما ارتفع من الارض وما
انخفض وهو من الاضداد وقيل التلعة مجرى الماء في الارض مرتفعة يعني يقول له
فثق بسيل تلعتي فثق بصدق وعدي يعني اعدك واقول لك احجمني وامهلني
الى سعتي اي الى قدرتي على المال اعطيك اجرتك حينئذ فاعتمد بهذا الوعد
وانما شبه الوعد والكلام بسيل التلعة لان الكلام يخرج من الفم كما يخرج
الماء من التلعة الوعود جمع وعد الغرس زرع الشجر العود الخشب يوهن
ان يدركه العطب او يدرك منه الرطب ادرك اذا وجد ونال العطب الهلاك
يعني من غرس شجرا يحتمل ان يصل اليه هلاك فيضيع سعي غارسه ويحتمل

اولهم

ان لا يصل اليه هلاك ويحصل منه الثمرة فكذلك من وعد وعدا يحتمل ان لا يكون لذلك
الوعد وفاء ويحتمل ان يكون له وفاء فما يدريني اي فما يعلمني ما للاستفهام اجتني الثمرة
الضنى النحافة والضعف يعني لا ادري اني اجد من عودة وعدك ثمرة ام
اجد من انتظار وفاء وعدك نحافة وتعبا تبتعد اي تبعد وتغيب عن نظري
يعني باي شيء اعلم واعتمد بانك اذا ذهبت عن مجلسي وحصل لك مال اتاني بالوعد
وتجيئني بالاجرة ام لا وقد صار الغدر كالتحجيل الغدر ضد الوفاء التحجيل
بياض في قوائم الفرس اسفل الركبتين الحلية العلامة الحجل الجماعة
يعني كما ان التحجيل بالفرس صار ظاهرا وصار التحجيل علامة ظاهرة للفرس
فكذلك الغدر صار ظاهرا في اهل هذا الزمان وصار اهل هذا الزمان معروفين
بالغدر يعني اذا صار الغدر عادة اهل هذا الزمان فلا عجب ان تغدر وايضا
ولا تفي بوعدك فارحني بالله من التعذيب يعني خلصني من ان تغدر بي
بالحجامة من غير اجرة وبكثرة الكلام وارحل اي اذهب الى حيث يعوي الذئب
عوى الذئب يعوي عواء اذا صاح يعني اذهب من عندي الى الصحاري والخرابات
وحيث لا يكون عندك احد من الناس لان الذئب يكون في الصحاري والخرابة
وهذا اللفظ يقال عند الغضب على احد وهو دعاء عليه يقال اذهب الى حيث
يعوي الذئب اي ابعدك الله من اقاربك واحبابك وجعلك في مفازة
فاستوى الغلام اليه اي قصده للخصومة والشتم وقد استولى الخجل عليه الواو
للحال استولى اذا غلب الخجل التحير والدهش من الاستحياء خاس يخيس
خيسا اذا اخلف الوعد الوغد بالغين المعجمة اللئيم الذي يخدم احدا لطعام
بطنه ولا يرد اي ولا يأتي غدير الغدر اي موضع الكذب واختلاف الوعد
الغدير الحفرة التي تنقع فيه الماء والصحارى وضيع القدر اي ناقص القيمة
ولو عرفت من انا لما اسمعتني الخنا من للاستفهام وانا مبتدأ ليستوي
على سجع الخنا واللام في لما للتاكيد وما للنفي والخنا الفحش يعني لو عرفت
كوني عالي النسب شريف القدر عزيز النفس لما قلت في وجهي ما قلت لكنك
جهلت فقلت يعني جهلت نسبي وشرفي فقلت ما لا يليق بحالي وحيث وجب
ان تجل بلت بلت خطاب مذكر من بال يبول ابولا يعني اذللت واذيت
من هو مستحق للاعزاز والاكرام يريد نفسه وما اقبح الغربة والاقلال ما للتعجب

الاقلال صيرورة الرجل قليل المال يعني الغربة والفقر قبيح واي قبيح واحسن
قول من قال شعر طويل الذيل عبارة عن كثرة المال والقدرة ممتهن اي ذليل
الموجعة الخصلة المولمة الموذية يعني لبس المشقة والاذى عيبا ونقصانا للاحرار
المسك يسحق اي يمسح حتى يصير لينا دقيقا والكافور مفتوت اي مدقوق
وهذا البيت قريب من قوله في المقامة الثانية عشر واصبر اذا هو اضر بك الخطوب
والب فما عار التبر عار في النار حين يقلب اصلي اي ادخل الغضا شجر ملوب جمر
على غاية الحرارة والجدة ثم انطفى الجمر والياقوت انطفى اي خمد يعني لا ينبغي على الرجل
المشقة بل تزول المشقة عن الرجل والرجل رجل كما كان لا ينقص منه شيء بل يحصل له
فضيلة بحصول الثواب يا ويلة ابيك وعولة اهليك يا حرف النداء والمنادى محذوف
يعني يا ايها المخاطب اعلم ان الويل وقع على ابيك او قرب من ابيك وهو نظير قولهم يا بؤس
لزيد اي يا قوم بؤسا اي مشقة حاصل لزيد او حصل بؤس لزيد العولة البكاء مع رفع
صوت اانت في موقف تحز تظهر يعني ليس هذا موضع اظهار النسب والشرف
بل هذا موضع الحجامة واعطاء الاجرة فانك فقير في هذه الساعة لا يفيدك كونك
عالي النسب الموقف الموضع الكشط اظهار شيء عن وجه شيء يعني تجلد بكشط
كشف جلد عنقه عن الثوب للحجم ويحتمل ان يكون المراد منه نزع الجلد عن اللحم
حتى يرتفع الجلد عن اللحم ليضع الحجام المحجمة عليه القفا مقصور وممدود
خلف العنق بشرط اي تخرج بالمشرط وهو آلة الحجامة والفصد
وهبك اي قدر ان لك البيت الذي ادعيت انه شريف ورفيع القدر هل يشغلك
نسبك وما لك وبيتك الذي كان في وقت في هذه الساعة يعني لا يشغلك
في هذه الساعة شيء قد مضى بل تحتاج في هذه الساعة الى اجرة الحجام من
القذال خلف الراس اناف اي ارتفع نسبه ومنصبه وماله على عبد مناف
وعبد مناف الجد الرابع للنبي عليه السلام وهو معروف النسب والمنصب او اخا لك
دان عبد المدان دان اي قرب عبد المدان رجل معروف بالشرف
وكثرة القبائل والاعوان لا يقدر احد ان يقاومه المدان اسم صنم فلا اطلب
ما ليس لي بواجد يعني لا تطلب فيما كان لك في وقت وليس لك في هذا الزمان
ولا تضرب في حديد بارد يعني كان الضرب في حديد بارد لا يفيد فكذلك

ذكر الماضي لا يفسد وبناء امر من المباهات وهو المفاخرة باهى اذا افتخر بهو خودك
اي بما يذلك من المال الجدود جمع جد وتصغا نك لا بو فاتك الرفات العظام
البالية يعني افتخر بما لك من الصفات الحميدة لا بابائك الذين ماتوا وبليت عظامهم
وباعلاقك لا باعراقك الاعلاق جمع علق بكسر العين وهو الشي النفيس العرق من
والاعراق جمع عرق وعرق الشجر اصله وعرق الرجل ابوه يعني افتخر بمالك من
الاموال النفيسه لا بابايك ولا تطع الطمع فيذلك ولا تتبع الهوى فيضلك يعني لا
تطمع وان اجهدك بلا اجرة فان الطمع اذل الطامع ومن يتبع مراد نفسه اضله الهوى
والتمني ولله القايل لابنه يعني لله در القايل اي كثر الله خير هذا الشاعر
الذي قال لابنه هذا الشعر بني استقم فالعود تنمي عروقه قويما ويغشاه شو
اذا ما التوى توى بني تصغير ابن استقم اي اترك الاعوجاج والمخالفة في القول
والفعل فالعود ان الشجرة تنمي وتزيد وترتفع وتكثر اغصانه واوراقه ما دام الشجر مستقيما
ولم يكن فيه اعوجاج وقوله قويما منصوب على الحال ومعناه مستقيما ويغشاه اي
ينزل عليه التوى بكسر الهمزة فعل ماض من الافتعال ثلاثيه لوى يلوي اذا لف والتوى بالهمزة
همزة الوصل التي هي مع لام التعريف ومعناه الهلاك من توى يتوى اذا هلك وتقدير ومعناه
التوى اي الهلاك اذا ما التوى اي التف وصار اعوج فان الشجر اذا كان مستقيما
يكون عروقه سالمة واذا كانت عروقه سالمة يكون الشجر سالما واذا كان الشجر
اعوج تفسد عروقه فيفسد الشجر يعني افسد عروقه المذل اسم فاعل من اذل اذا
جعله ذليلا اذا التهب احشاوه فالطوى طوى التهب اي اشتعل احشاوه اي معاوه
داخل بطنه بالطوى اي بالجوع طوى اي لف احشاوه على الجوع اي كتم الجوع ولم يظهره عن
نفسه يعني كن صابرا على المشقة المؤدي المهلك فكم من محلق الى النجم لما ان اطاع
الهوى هوى المحلق اسم فاعل من التحليق بالحاء غير المعجمة وهو ارتفاع الطير الى الهوا
اطاع الهوى اي اطاع مراد نفسه وقضى حاجته هوى اي سقط يعني يكون رجل له
منزلة رفيعة ارفع من النجم بان يكون ذا عزة وحلم وشهيرا بالصلاح ويحترز عن المعاصي
فاذا اطاع ما تامره نفسه سقط من تلك المنزلة وصار ذليلا عند الناس
واسعف ذوى القربى والتقدير فيقبح ان يرى ضوى على من انضوى الى الحجر
اللباب القبح ضد الحسن الضوى النحافة والضعف وسوء الحال وضوى
همنا مصدر نكرة وحقه يكون ضوى بحذف الالف المقلوبة عن الياء وباثبات
التنوين

بعد

للشعر

بعد الواو لانه مرفوع بقيام مقام الفاعل ولكن اثبت الالف وحذف التنوين في الوصل
اجرى الوصل مجرى الوقف انضوى اي انضم والحجا اللباب الخالص يعني لا يحسن
ان يرى الضعف وسوء الحال على من التجاء الى الحجر الخالص بل ينبغي ان يعزز الحجر
من التجاء اليه وحافظ على من لا يخون اذا نبا زمان ومن يرعى اذا ما النوى نوى
نبا زمان اي اذا ادبر زمان دولته وصار فقيرا النوى البعد ونوى اذا قصد والتقدير
اذا ما نوى النوى اي اذا قصد الغربة يعني حافظ وداوم على مراعاة حق من يرعى
مودتك ولا يخون اي ولا ينقض عهدك في حضرتك وغيبتك فان الخليل من يحفظ
حق الخليل في الحضور والغيبة وان تقتدر فاصفح اي فاعف عمن ظلمك اذا كنت
قادرا على الانتقام فانه لا خير فيمن قدر على الانتقام فانتقم بل الخير فيمن عفى
مع القدرة اعتلق اي تعلق الشوى اطراف الانسان كاليدين والرجلين وشوى
يشوي شيا اذا انضج اللحم اي طبخه على النار وقوله لا خير في امرئ يعني لا خير فيمن
وصل بلاه الى احد شواه اي اذاه وجازاه بسوء فعله واياك والشكوى اي
فاحذر عن الشكوى وهي الشكاية والجزع عن البلاء بل اصبر فلم تر اي فلم تبصر ذا نهى
اي ذا عقل النهى العقل شكى اي اشتكى وجزع يعني العاقل لا يجزع عند البلاء بل
يصبر واما الجاهل الذي ارعوى اي رجع وامتنع عن الجزع ارعوى اصله ارعوو
فقلبت الواو الثانية ياء ثم قلبت الياء في الماضي الفا وقوله ارعوى اي صاح ورفع
صوته يعني الجاهل غالب احواله ان لا يصبر على البلاء بل يجزع فان رجع لحظة
عن الجزع بكى وجزع بعد ذلك يعني لا يثبت على الصبر يا للعجيبة المنادى محذوفة
واللام في للعجب بجر فتحها على انها لام المستغاث اليه يعني يا قوم ادعوكم الى الامر
العجيب وهو امر الشيخ ويجوز ان يكون اللام مكسورة على انها للتعجب يعني
يا لها الامر العجيب واحضر حتى يتعجب الناس منك انف من السماء واست في
الماء الاست الدبر اي بين انفه ودبره من البعد كما بين السماء والارض
هذا المثل يضرب لمن بين فعله وقوله مباعدة ومخالفة يعني قولك قول الابرار
وفعلك فعل الفجار يعني لا يحجبني بغير اجرة وتقول هذه النصيحة والوعظ
في الصهباء الخمر الخالص الاحمر والحصباء الحجارة الصغار سليط
اي طويل وغيظ اي غضب مستشيط اي مرتفع شعلته اف لك
اي قذرا ونتنا لك يعني جعل الله النتن والقذر لك من صواغ باللسان
يعني يا صواغ باللسان الصوغ عمل الحلي ويستعمل في تزيين الكلام

الحلو

ويستعمل الكذب يعني يا الكذاب ويا مزين صنعتك باللسان وتغر الناس باللسان
وزاغ عن الاحسان يعني مال عن الخير يعني لا يميل الى الخير تعق عقوق الهرة العقوق
عصيان من يجب طاعته وفي المثل ولانت اعق من الهرة باكل ولدها يعني انت شر من
هرة فانك لا تميل الى الخير بل تميل الى الايذاء والاضرار تعنتك اي ايذاؤك وثقل
ومضايقتك بالاجرة التعنت طلب الزلة نفاق صنعتك اي نفاذ رواج
الكساد ضد النفاق وافساد الحساد يحتمل ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل والتقدير
افساد حسادك مالك بدعائهم وسعيهم ويحتمل ان يكون الحساد مفعولا والتقدير افساد
الله حسادك وهذا كناية عن اتلاف ماله لانه انما لا يكون للرجل حاسد اذا لم يكن له
مال ودولة فزوال الحساد كناية عن زوال المال افرغ اي اشد واكثر طاقة
وكساد الصنعة من حجام ساباط وما في ذكر في اخر هذه المقامة البتر تقتبه الخياط
بكسر الخاء وتخفيف الياء وهو الابرة شلط اي وكل البتر بسكون التاء جمع بترة
وهي شيء يخرج من اعضاء شبه حبة ذنيل صغير من غلبة الدم التبيغ غليان
الدم وغلبته والتبوغ مثله وتبوغ الرجل صاحبه اذا غلب عليه حتى يلجاء الى
ان تقطعه الاستشطاط مجاوزة الحد والمراد بهنا عظم الجراحة شديد اليد ثقيل الاشراط
جريان الشرط والوعد بين اثنين والاشتراط ايضا ضرب المشرط في الاعضاء والمشرط
ما يشرط ويحجم به وكلا المعنيين ههنا جايز فعلى المعنى الاول ثقيل شرط الاجرة
وكثير طلب المال في اجرة الحجامة وعلى المعنى الثاني ثقيل المشرط شديد الجراحة الكليل
والكال ضد الحاد يعني قليل القطع والمشرط والمشراط والمبضع واحد واراد
بكليل المشراط شدة الجراحة لان المبضع اذا كان كالا يكون جراحته اشد كثير
المخاط المخاط الماء الذي ينزل من الانف يعني اذا لم يكن نظيفا طاهرا يكون رديئا ومجالسته
اشد على الذي يحتاج الى الحجامة الضراط الريح التي تخرج من اسفل الانسان ولها صوت
تبنا اي علم يشكو الى غير مصمت اصمت اذا احتذا يعني علم الفتى ان الشيخ لا يحصل رضاه
ولا ينفع الاشتكاء اليه وتوارى اي بطلب الفتى الاستفتاح اذا طلب فتح باب مصمت
المصمت بفتح الميم الثانية شديد الاغلاق اضرب اي اعرض عن رجع الكلام الرجع
الرد يعني ترك مكالمة الشيخ وسكت احتفز للقيام اي اسرع في النهوض ليذهب
من عند الشيخ الاً امر استحق الملامة يعني علم الشيخ انه استحق ان يلوموا الحاضرون
فيما قال للفتى ووجب عليه الملامة جنح اي مال الشيخ الى السلم اي الى صلح الغلام وبذل
اي وهب اطلاع ان يدعن اي ان ينقاد لحكم الفتى والطاعة ولا يبتغي اي ولا يطلب الشيخ
اجرة على حجم الغلام يعني ندم على ما فعل تجفل اي طفق الشيخ يتلاطف اي يتواضع

للغلام ويعتذر اليه عما فعل لاطف والطف اذا فعل اللطف والاحسان الى احد وبابى الغلام
الا المشي بدايه اي يمتنع الداء الوجع يعني امتنع الغلام عن قبول عذر الشيخ وعزم على
الذهاب من عند الشيخ وقوله بدايه الكي داية فيحتمل ان يريد بدايه ما اصابه من الشيخ
من سوء الكلام والايذاء ويحتمل ان يريد به داءه الذي احتاج لاجله الحجامة وهو غلبة الدم
والهرب من لقايه هذا عطف على المشي ويعني في الفرار من رؤية الشيخ وما زال الاي وما
دام الشيخ والغلام في تحاج اي في اختصام ومجادلة التحاج بكسر الحاء والمحاجة
المجادلة السباب بكسر السين المسابة وهو جريان السب اي الشتم بين اثنين
النزال بكسر النون والمنازلة مثل المجادلة والمقاتلة والزاز بدل قوله ونزال واللزاز
ان يلزم احد الخصمين بالاخر اي يلصق به ويلازمه انجذاب المجاذبة وهو ان يجذب كل واحد
من الخصمين ثوب الاخر او شعره او يده الى ان ضج الفتى من الشقاق ضج اي رفع صوته
من الغضب الشقاق المنافقة وهي المخاصمة وتلا اي قرء ودله اي كيفية شعرة
كمه فاعول اي بكا الفتى مع رفع صوت شديد اي حين راى انخراق كمه
لو فاته خبره اي لكثرة حزنه بانخراق الثوب في سماعه الشتم من الشيخ مع انه لم يحجم
وانعطاط عرضه وطمره هذا عطف على وفاته خبره عط اذا شق الثوب طولا
وانعط اي انشق الطمر الثوب الخلق يعني ذهاب حرمته وعزته وانخراق ثوبه
واخذ اي طفق من فرط ظلامته اي مما سبق وصدر منه من الاقوال المؤذية للفتى فرط
اي سبق ويغيض عبرته اي ينقص الشيخ دمع الفتى بان يعتذر اليه ويقول له لا تبك
فابى ان ينيل وهو لا يقبل اي والفتى لا يسمع الى اعتذار الشيخ اصغى اذا استمع
اقصر يقصر اذا ترك شيئا الاستعبار طلب العبرة وهو البكاء فداك عمك
اراد بعمك نفسه يعني جعلت فداك وعداك ما يعمل اي خلا عنك ما يغمك يعني ابعد
الله عنك كل غم اما تسام الاعوال الهمزة للاستفهام وما للنفي وسيم يسام
اذا صار ملولا الاعوال رفع الصوت بالبكاء يعني اما صرت ملولا من البكاء
الاحتمال التحمل وهو العفو عن الذنب اما تسمع بمن قالا قال اذا عفى عن الذنب
يعني اما سمعت ان الله تعالى يمدح في كلامه من عفى عن ذنب وقال والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس وقوله وخذ بقول من قال هذا الشعر يعني تعلم بما
في هذا الشعر من النصيحة يعني به العفو عن الذنب ايضا السعر
اخمد بحلمك ما يذكيه ذو سفه من نار غيظك واصفح ان جنى جاني
اخمد اذا اطفى النار اذكى يذكي اذا اشعل النار ذو سفه اي ذو جهل

واصفح اي واعف واغفر جنى يجني جناية اذا فعل شرا يعني ان فعل بك جاهل ما تغضب به
فاطفئ وسكن بحلمك نار غضبك وتجاوز عن ذنب المذنب ازدان اصله ازتان فابدلت التاء دالا ومعناه
صار ذا زينة اللبيب العاقل اجتناء اشد حلاوة ما جنى جناه اي ما التقط ملتقط من الثمار يعني العفو والتحمل
احلى من كل حلاوة عند ارباب القلوب ويحتمل ان يكون معناه احسن وانفع من كل حلاوة لانه تحصل منه الثواب
والثواب خير من العسل وغيره من الحلاوات لو ظهرت اي لو اطلعت المنكدر ضد الصافي والمراد ههنا
المنغص الشديد لعذرت اي لقبلت عذري المنهمر الجاري يعني لو علمت غاية فقري لرحمتني ولا تلومني
تلومها على الاملس ما لاقى الدبر هان اي سهل الاملس ضد الادبر والادبر البعير الذي يجرح ظهره من
هذا مثل يضرب فيمن لا يحزن بما مر بصاحبه يعني لا يعلم الفارغ من المرض والالم كنه الم مرض
به مرض ثم انه اي ان الفتى نزع اي مال الى الاستحياء يعني استحيى الفتى عن مبالغته في البكاء
وعدم التفاته الى الشيخ اقلع اي ترك وفاء اي رجع الى الارعواء يعني الى الرجوع عن عدم قبول
عذر الشيخ الارعواء التوبة والرجوع عن الذنب متعرضا الى ما اشبهت يعني رجعت الى قبول اعذارك
وصرفت بالا لعذرك فارقع ما اوهيت الرقع خياطة رقعة على ثوب اوهى اذا اخرق الثوب
يعني اعطني عوض ما اخرقت من كمي ويحتمل ان يريد به احسن الي كما اذيتني فقال اي قال
الشيخ هيهات اي بعد ما تطلب مني شغلت شعابي جدواي الشعاب جمع شعب بكسر الشين
وهو مسيل الماء بين الجبال الجدوى العطاء يعني انا مشغول بالانفاق على عيالي ولا تفضل عن
عيالي شيء حتى اعطيك فشم بارقا سواي شم امر مخاطب من شام يشيم شيما
اذا نظر الى البرق البارق السحاب ذو البرق سواي اي غيري يعني اطلب العطاء من غيري
ثم انه اي ان الشيخ نهض اي قام يستقري اي يتتبع ويتردد بين صفوف الحاضرين ويستجدي
اي يطلب العطاء للفتى من الوقوف وهو جمع واقف الضمن التحت **شعر** اقسم بالبيت
الحرام الذي تهوي اليه الزمر المحرمة اقسم اي احلف تهوي بكسر الواو اي تقصد وتميل الزمر
جمع زمرة وهي الجماعة المحرمة صفة للزمر يعني في الحالة التي يطوف بين الصفوف يقرر هذا
الشعر ومعناه احلف بالكعبة التي تقصدها المحرمون للحج والعمرة لما امسكت يدي يعني ما اخذت بيدي
المشراط والمحجمة يعني ما صنعت هذه الصناعة المشراط المبضعة المحجمة بكسر الميم القارورة
التي يمص بها الحجام الدم ولا ارتضت اي لا رضيت نفسي التي شريفة بهذه الصناعة لم تزل ابدا
تسمو اي تقصد الى المجد اي الى الفعل فيه مجد وشرف بهذه اي بهذه السمة اي العلامة
واصله وسم فحذفت الواو وعوضت عنها التاء والمراد ههنا الحرفة الخسيسة وهي الحجامة هذا
اشتكى وشكى وتشكى واحد غلطه اي من غلطه كلامي وسوء قولي انما صدر مني
الكلام الغليظ من غاية فقري وضيق صدري ولا شاكته مني حمة شاكتني شوكة
اي دخلت في جسدي شوكة وشاك فلان فلانا اذا ادخل في جسده شوكة ويستعمل في الحاق
الضرر بالجسد

والحمة بتخفيف الميم السم يعني لولا فقري لما وصلت مني مضرة وايذاء الى هذا الفتى غادرتني
تركتني الخابط الذي يضرب رجله على الارض في المشي ولا يدري اين يمشي كالاعمى يعني صيرتني
حوادث الدهر متحيرا لا ادري ما افعل وما اقول من غاية الفقر واضطرني الفقر اي احوجني
الفقر الى ان وقفت بموقف السؤال واراقة ماء الوجه والدخول في النار اسهل من هذا
دونه اي ايسر منه الخوض الشروع اللظى شعلة النار المضرمة بضم الميم الاولى وفتح الراء
معمول من اضرم اذا اشعل النار فدر له اي وصل وحصل في قلبه رقة اي شفقة ورحمة وقوله او
تعطفه مرحمة اي يميل ويرجع مرحمة في قلبه علي يعني هل احد منكم حصل له رقة من كلامي
وحصلت في قلبه رحمة علي عطف اذا رجع ورحمة او ورحم لبلواه اي لشدة فقره
وسوء حاله ورق اي رحم لشكواه اي لانينه وجزعه منحته اي اعطيته ويتعدى
بالباء الى اثنين ولو كان ذا مين يعني قلت حسب ان هذين الدرهمين كان لم يكونا في
ملكي قط ولا اعتمد على ذهابهما من كيسي اي كان هذا السائل ذا كذب فيما يقول المين الكذب
فابتهج اي فرح بباكورة جناه اي باول اجتنائه اي بثمرته وتفاءل الغناء اي عد اعطائي اياه
الدرهمين فالا لحصول غنائه وذهاب فقره تنهال اي تنزل انهال اذا انزل وتنثال مثله انثال
يؤول اذا صار ذا عيشة خضراء اي ذا عيش طيب وخضرة العيش عبارة عن الطيب
وجفنة اي عيبة بجراء اي ممتلئة الجفنة ما يجعل فيه الثياب شبه عيبة صغيرة الاجثم المسمن
هو شبه بجم او هو مستعار من الرجل الاجثم وهو الذي سرته كبيرة كانها كيس ملآن فازدهاه
اصله ازتهاه فقلبت التاء دالا ومعناه حركه الفرح تقال ازدهت الريح النبات اذا
العبه من جانب الى جانب ثمن لمحته فرح يكون لك لانه يقوم ويقعد من الفرح عند ذلك اي عند
امتلاء كيسه من الذهب هنا تهنئة هنئا تهنئة اذا قال لاحد هنيئا لك هذا الغنا هنئا لك اي تم
وهو اشارة الى وجدان الغنى او الى الموضع الذي وجد فيه الغنى فقال للغلام اي قال الشيخ للغلام
هذا وربع انت بذره الربع الزيادة والغلة يعني هذا المال الذي حصل لي بالسؤال انت سببه
انجلت اللبث لكي يشطره اي نصفه هلم اي تعال لنقتسم اي لنقسم هذا المال ولا تحتشم
اي ولا تستحيي ولا تستنكف احتشم اي استحيى وتكبر شق الابلمة شق الشيء بنصفه
الابلمة ورق النخل وقيل ورق المقل وهو شجر يشبه النخل وورق النخل والمقل ينشق خطا
في الطول فاذا شققته بالشق بنصفين متساويين من غير تفاوت تضرب به المثل في قسمة
العدل من غير تفاوت يعني نقاسمها بيننا المال نقاسمها مثل قسمة شق الابلمة ونهضا
اي قاما متفقي الكلمة اي صديقين ليس بينهما اختلاف وعداوة انتظم اي اجتمع وتم بينهما
الصلح الانتظام الاجتماع والايتلاف همه اي قصد وعزم الرواح الذهاب تبوع
اي علت فهل لكم اي هل لكم رغبة وراي في ان تحمي كفكف اذا منع دهم
بفتح العين في الماضي والغابر وبكسرها في الماضي وفتحها في الغابر اذا اتى امر بغتة
ما دهمني امر اي فاجاء صوب طرفه اي نظر الى السفل وصعد اي نظر الى العلو

خدعتي وختلي

يعني قلب طرفه الى ازدلف اي اقترب واصله ازتلف فقلبت التاء دالا **شعر** كيف رايت
الخدعة المكر والختل مثله السخل ولد المعز يعني هذا الغلام ولي كيف رايت هذه المنازعة
التي جرت بيني وبينه وانما فعلت هذا ليعطيني القوم هذا المال انثنيت اي صرفت ورجعت
فائزا اي واجدا للظفر الخصل المال الذي يتسابق به المتسابقان عان من سبق باخذه
والمراد ههنا المال الذي حصل للشيخ بالسؤال ارعى ارتع الرياض جمع روضة وهي معروفة الخصب
ضد الجدب والبوس المحل القحط يعني حصل لي الغنا بهذا المكر بعد الفقر بالله يعني عزمت
عليك بالله المهجة الروح انصرف اي رد ذات استبي تسبي اذا اسر واخذ اسيرا
تحن الدواء اذا خلطه اراد بالاسكندري ابا الفتح الاسكندري الذي ذكره في ديباجة الكتاب
الطل المطر الصغار القطرات الوبل كبار القطرات يعني ان كان الاسكندري الذي ذكر البديع في
مقاماته قبلي وانا بعده لكن لا تفضيل له علي بل لي فضيلة عليه كما ان الوابل يجي بعد الطل
يعني لا فضل للطل لتقدمه على الوبل بل الفضل للوبل وان كان متاخرا وكذلك انا اشد حيلة ومكرا
وعلما من الاسكندري وان كنت متاخرا عنه في الزمان وذكر الحريري هذا ومراده به ان مقاماته
احسن واكثر فائدة من مقامات البديع وان كان مقامات البديع سبقتها نمنمتني اي اعلمتني
ارجوزته اي شعره عليه اي على معنى كلامه يعني عرفت انه يريد بهذه الالفاظ تعريف نفسه
اياي فعرفته بمعنى شعره اريتني اي اعلمتني ترنح تفريعا اذا الامر وعد لاحد الانتداب ان
انحلال الشيء مهما ماذ ليلا وابتغ لك الثوب اي استعمله في جميع الاوقات واراد بالانتداب الى
ههنا جعل نفسه ذليلا حقيرا اما الحجامة الالحاف الوصول الاراذل جمع رذل وهو الخسيس
والذليل يعني عذلته على ما جعل نفسه خسيسا مشبها باصحاب الحرف الدنية ولم تبل اصله
ولا تبالي فحذفت الياء للجزم ثم اسكنت اللام على غير قياس تخفيفا شاذا وحذفت الالف
لسكونها وسكون اللام قرع بضم القاف وتشديد الراء اذا عذل والحق العلوم قال
كل الحذاء يحتذي الحافي الحذاء النعل اي يلبس النعل الحافي الذي ليس له نعل الوقع بفتح الواو
وكسر القاف نعت من وقع بكسر العين الماضي وفتحها في الغابر اذا تحرج قدمه من المشي
بغير نعل يعني من ليس له نعل يلبس اي نعل وجد ما جيدا وجيدا اي او خلقا يعني الرجل
اذا كان فقيرا محتاجا يعمل كل عمل خسيسا كان او شريفا قاضع بالفاء اذا فارق شيئا
وهو من قضى اللحم عن العظم اذا فصله وقاضع بالقاف اذا ابعده المهان مفعول من
اهان اذا اذله الرهان والمراهنة المسابقة وهو ان يركض الفارسان على ان
من انتهى اولا الى اخر الميدان فله المال المخرج وقوله لفرسي رهان
يعني متسرعين ايتد الاسراع **شرح ما شرحه المصنف من المشكلات**
اوردت اي ادخلت البضع من ثلاثة الى تسعة يعني يقال للثلاثة بضع وللاربعة بضع وللخمسة الى
التسعة كذلك فاذا قال احد بضعة او بضعة عشر فهو مجهول لا يدري انه يريد ثلاثة عشر
او اربعة عشر وكذلك الى تسعة عشر يحتمل كل ذلك خلت اي ظننت يلتبس اي يخفى

الوقع صح

يقتبس

اقتبس

يقتبس اي يطلب العلم المولى ههنا العتيق يعني الذي كان عبدا فاعتق بعثته اي ارسلته
اي اخذه وطلبه يشتد اي يسرع ويعدو تبدد اي تفرق تعس اذا هلك وسقط على وجهه
تيم الله اسم قبيلة ومعناه عبد الله لان التيم هو العبد يقال تيمه العشق اي جعله
عبدا لمعشوقه عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون فيها
كل سنة فيقيمون شهرا بها يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون الشعر نحيا سمن
اصله نحيان تثنية نحي فسقطت النون للاضافة والنحي الزق استخلى بها
اي وجدها في موضع خال البتة عنهما اي ليستر بها امسك اي اخذت غشيتها
اي جامعها فلما قام عنها اي فلما فرغ من مجامعتها لا هناك اي ما فعلت لا يكون هنيئا
لك وهذا دعاء عليه فمن دعا بخير يقول هنيئا لك وهناك واذا دعا عليه بشر
يقول لا هناك ولا يكون هنيئا لك قوله وهي في هذا المثل مفعولة يعني قوله اشغل
من ذات النحيين اشغل ههنا بمعنى مشغول لا بمعنى شاغل لانها كانت مشغولة
شغلها الرجل واكثر ما يجي افعل للفاعل نحو قولهم فلان اعلم من فلان اي عالم علمه اكثر من
علم فلان وفلان اضرب اي ضارب ضربه اكثر الاست الدبر يتكبر اي يظهر من نفسه الكبر
وهو العظمة وينصب مقالا على التمييز اي في المقال والمقال القول الساباط سقف بين الحائطين
تحته طريق المداين اسم مدينة يسكنها ملك العجم انوشروان وخسرو وقريب من بغداد
الحجري الاسفاحي برهة اي قطعة من الزمان ابرز يبرز اذا اخرج التمادي التباعد
عطلته اي خلوه عن العمل وبطالته يقترح بضم الياء وفتح القاف وبتشديد الراء
اي يلام ويعاب فما زال يحجمها حتى نزف دمها نزف اي فني ونفد يعني اذا لم يأت
احد يحجم تخرج امه ويحجمها كي لا ينسبه الناس بالبطالة فان كل صاحب حرفة لم يجتمع عنده
الناس لحرفته بغيبة الناس ويقولون هو غير حاذق في حرفته حتى لا يجتمع اليه الناس
فالحذر من هذا حجم امه كلما بطل من عمله فحجمها حتى لم يبق دمها وماتت لا يكترث اي
لا يبالي لا يلتفت الشان الامر الاستمرار الاستدامة يعني لا يحزن بموت صاحبته ولا يبدي
ما علمه من الحزن او الوجع اشكى اي ازال عنه ما يشكو منه صمت اي سكت الراجز
الشاعر الذي يقول الرجز وهو نوع من الشعر **شعر** انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على
الحمل الثقيل او مت المصمت اسم فاعل من التصميت وهو الاسكات يعني يا جمل انك
تشكو من ثقل الحمل او من السير الى من لا يصمتك اي لا يزيل عنك ما تشكو منه وهو ثقل الحمل
او كثرة السير فاذا تعلم انه لا يصمتك فاصبر على الحمل او مت المجهود مفعول من جهده
اذا حمل عليه من المشقة والحمل الثقيل ما هو فوق طاقته الدبر جراحة الظهر من اثر الرحل
او من علة

المقامة الثامنة والاربعون

ما زلت مذ رحلت عني وارتحلت

عن عرسي وعرسي

رَحَلَ بتخفيف الحاء اذا وضع الرحل والامتعة على الجمل ورحّل بتشديد الحاء اذا سيّره وساقه
العَنْس الناقة الصُلبة ارتحل اذا ذهب الغريب بكسر الغين المعجمة الزوجة الغرس
بفتح الغين المعجمة مصدر وهو للشجر بمنزلة الزرع في الشعير والحنطة وغيرهما ويستعمل
بمعنى المغروس وهو موضع الغريب والمراد ههنا الوطن لان الوطن هو الموضع الذي
يولد فيه الرجل كانه مغرسه اى موضع غرسه والغرس بكسر الغين المعجمة الجلدة
التي تكون فيه الولد في بطن امه يعني قال ابو زيد منذ سرّت رحلة السفر وعزمت على السفر
وخرجت من وطني وفارقت اهلي احنّ اى اشتاق الى عيان البصرة اى الى روية البصرة
العيان والمعاينة مصدر عاين اذا رأى شيئا بعينه من غير حجاب لما اجمع عليه ارباب
الرواية واصحاب الرواية اللام في لما للعلة وما موصولة الارباب جمع رب وهو الصاحب ههنا
الدراية العلم اى اصحاب العلم واصحاب رواية الحديث والاشعار والحكايات وفي
من خصايص معالمها للتبيين والخصايص جمع خصيصة وهي ما يوجد في شخص او في موضع ولم يوجد
في غيره المعالم جمع معلم وهو موضع العلم او موضع العلامة فان كان معناه موضع العلم يعني
محل العلم من هنا كذا يتعلم من هناك وان كان معناه موضع العلامة يعني هو مشهور في
العالم بالاشياء الحميدة من البساتين والانهار والمدارس والمساجد وغير ذلك مما لا يوجد مثله في البلد الآخر
يعني قال ابو زيد شوقي الى روية البصرة لان العلماء والصلحاء اجمعوا على ان في البصرة الاشياء الحميدة
التي يرغب فيها ويميل اليها كل طبع المآثر جمع مأثرة وهي المكرمة والخصلة الحميدة سميت المكرمة
مأثرة لانها يؤثر اى يذكر ويروى المشاهد جمع مشهد وهو الموضع الذي يشهد له الناس
اى يحضر من شرفه او طيبه ويشهد ايها اى فيها مقبرة الشهداء كقبر طلحة والزبير وغيرهما
اوطأ يوطي اذا حمل احدا على وضع القدم على موضع واوطأ ايضا اذا اوصلت احدا الى مكان
ثراه اى ترابها لا فوز اى لاجد الظفر ومراد يعني بمرآها اى برويتها ويحتمل ان يكون
المرأى ههنا بمعنى الوجه فيكون استعارة أمطي يمطي اذا اركب احدا دابة المطية الظهر وان
يمطيني قراها يعني ان يوصلني ذلك الموضع اقتري واستقري اذا تتبع شيئا لاقتري قراها
اى لاتردد وانقلب قراها وانظر محاسنها وانفرج بساتينها وانهارها واحلّ بها
الحظ احلّ اذا انزل الحظ ههنا الجد والبخت يعني انزلنيها الطالع السعيد
والاقبال وسرح اى رعى وتردد فيها اللحظ اى الروية والعين يعني لما وصلت اليها
لسعادتي ونظرت الى اهلها وارضها وصحاريها **شعر** رأيت بها ما يملأ العين قرّة
وتسلي عن الاوطان كل غريب هذا بيت قرة نصب قرة على التمييز اى بما
يقر العين من الاشيا والنخبة اللطيفة ومعنى يملأ العين اى بحيث العين في رويته
من كثرته اسلى يسلي اذا ازال الحزن عن القلب ومعنى قوله وتسلي عن الاوطان انه يزيل
حب الوطن عن قلب كل غريب من طيبه وطهارة ارضه وزينة مساجده وسوقه وغير ذلك
فغلّست في بعض الايام غلّس تغليسا اذا مشى في وقت اختلاط ضوء الصبح

الصبح
بظلمة الليل نصل اى زال خضاب الظلام اى لون الظلمة يعني مشيت يوما اول الصبح
وهتف اى صوّت ابو المنذر اى الديك كني بهذه الكنية لان المنذر اسم فاعل من انذر اذا اعلم
ونبّه والديك ينبّه النائمين من النوم النوّام جمع نائم لا اخطو اى لا اضع قدمي واسير
في خططها اى في جوانبها الخطط جمع خطة وهي الحدّ والجانب الوطر الحاجة
التوسط الدخول في وسط الشيء واقضي الوطر من توسطها اى لا تفرّج بالتردّد في
وسطها ولا ارى ما فيها فاذا انا اى اوصلني الاختراق المشي والدخول في المخترق وهو
الطريق المسالك جمع مسلك وهو الطريق الانصلات الذهاب السلك خيط اللؤلؤ لو
يعني الدخول والتردد في وسطها الى محلة اى الى سكة المحلة موضع الحلول وهو النزول موسومة
بالاحترام الموسوم المشهور يقال فلان موسوم بالخير اى معروف بالخير وجعل عليه علامة الخير
الاحترام حفظ حرمة احد ومراعاة حقيقته وقوله موسومة بالاحترام اى معروفة بالتعظيم
والشرف اى يعظم الناس حرمة تلك المحلة لان سكانها واهلها معروف بالعلم والصلاح
ويحتمل ان يكون معناه معروف بان يحفظ من اهلها شرف حال عليهم من الاضياف وغيرهم يعني
يحفظون حرمة الاضياف ويعظمونهم وقوله منسوبة الى بني حرام يعني تنتسب في نضاف تلك المحلة
الى بني حرام وهم قبيلة مشهود اى محضورة فيها يعني يحضرها الناس لاداء الصلوات بالجماعة
وحياض مورودة الحياض جمع حوض المورودة مفعوله من ورد اذا جاء الى الماء يعني كان هناك
حياض ممتلية من الماء يأتيها الناس لشرب الماء ويسقي دوابهم من ذلك الماء ومبان وثيقة
المباني جمع المبنى وهو موضع البناء والمراد منه البيت او القصر الوثيقة نعت من وثق
يعني العيش الماضي والغابر وثاقة اذا صار محكما قويا يعني كان بيوتها وقصورها مرتفعة محكمة
٢٠ المغاني جمع المغنى وهو الموضع من غني اذا اقام بمكان الانيقة نعت من انق اذا
صار حسنا طيبا يعني كان منازلها ومواضعها حسنة طيبة وخصايص اثيرة الاثير بمعنى
المأثور وهو الذي يؤثر اى يروى وينقل من لسان الى لسان يعني كان فيها خصايل محمودة
ومواضع شريفة والعلماء والصلحاء وغير ذلك من الاشياء الحميدة الطيبة المزايا
جمع مزية وهي الفضيلة يعني لزيد مزية على عمرو اى فضلة وشرف يعني فيها اشياء مرضية
ليست في غيرها من البلاد **شعر** بها ما شئت من دين ودنيا وجيران تنافوا في المعاني
بها اى بالبصرة ما يتعلق بالدين من العلوم والصلاح والاخلاق المرضية وما يتعلق بالدنيا من انواع
المال واللذات الجيران جمع جار تنافوا في المعاني اى تخالف بعضهم بعضا في المعاني من العلم
والتقوى والخلق الحسن والكرم وغير ذلك من الاوصاف المحمودة التنافي التخالف
والمنافاة المخالفة والمضادة واذا تخالف شيئان فكأنه ينفي احدهما صفة الآخر
وصورته عن نفسه فمشغوف اى بعضهم حريص ومشوق بآيات المثاني اى بآيات
القرآن اى بقراءتها وتعليمها وتعلمها المثاني سور القرآن يسميت سور القرآن المثاني
لانه يثنى اى كرر فيها القصص وبسم الله الرحمن الرحيم والفاظ ومفتون اى بعضهم مشغول

والمراد ههنا

هذا سهو من الشارح بل هو بعض اوتار او نوع من البربط

وموقع في فتنة سماع ورنات المثاني الرنات جمع رنة وهي الانين وصوت المريض من الوجع
اصوات المثاني والمثاني جمع المثنى وهو نوع من البربط ومضطلع اي وبعضهم قوي قادر
على تلخيص المعاني اي على اظهار المعاني من المشكلات وجعلها كالظاهر من مشكلات التفسير
والحديث والنحو وغير ذلك يعني بعضهم مشغول بالعلم اضطلع اذا قوي ويتعدى بالباء
يقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي قادر عليه والتلخيص الاظهار ومطلع الى تخليص عاني
مطلع اصله مطتلع من اطلع قلبت التاء طاء وادغمت الطاء فيها ومعناه مدرك على شيء
واطلاقه ويتعدى بالباء وبالى والتخليص الانجاء العاني الاسير يعني بعضهم مشغول باعتاق العبيد
وتخليص المحبوسين واعانة العاجزين القاري والمراد اسم فاعل من القراة والقاري بالياء اسم فاعل من
قرى يقري اذا اضاف واحدا وحوله وقاد اصله وقادي فاسكن الياء وحذفت لسكونها وسكون التنوين
الجفون جمع جفن العين والجفان جمع جفنة وهي القصعة الكبيرة وتقدير هذا البيت وكم من قارئ يدمي بها
اضر بالجفون وقاد اضر بالجفان يعني القاري من غاية قراءة القران وقيامه بالليل وجعت
وتجرحت عينه والقاري من غاية اطعامه الاضياف مكسر القصاع وكم من معلم للعلم فيها
يعني وكم من المواضع التي يقرؤ العلم فيها ويتعلم من ثمة ونادى اي وكم من مجلس للندى اي
للعطا حلو المجاني يعني يحصل العطاء في ذلك المجلس للناس بلا من غير تعب ومنطل
والمجاني جمع المجنى وهو مصدر ميمي من جنى يجني جنيا اذا التقط الثمار من الشجر وكل شي
تحصل من غير تعب ومشقة يقال له حلو المذاق وحلو المجاني ومغنى اي وكم مغنى
وهو المكان من غني يغنى اذا اقام بمكان تغنى مضارع اغنى اذا اكثر النبات بمكان
وكثرت اصوات الطيور وغيرها بين الاشجار والنبات الاغاريد جمع اغرودة وهي
النغمة وقراءة الشعر يعني وفيها مواضع ترفع المغنيات من النساء ذوات الجمال اصواتهن
بقراءة الابيات فصل الفاء للتعقيب وصل امر من وصل يصل يعني ان شئت فكن مع
المصلين والصالحين وان شئت فادن اي فاقترب من الدنان اي من ظروف الخمر
وقوله واما شئت بكسر الهمزة ما زايدة واصله ان شئت الدنان جمع دن وهو ظرف
الخمر والخل ودونك صحبة الاكياس اي خذ صحبة العقلاء ودونك اي خذ الاكياس جمع الكيس
وهو العاقل يعني ان شئت فاجلس مع العقلاء او الكاسات يعني ان شئت فخذ كاسات الخمر
منطلق العنان اي من غير منع وحبس يعني لا يمنعك احد مما شئت ومن يفعل فعلا من غير خوف
ومنع يقال فلان يفعل ما يشاء منطلق العنان وخليع العذار تنفض طرفها اي تردد
واتبع طرف البصر وسكنها من نفض المكان ينفض اذا نظر هل فيه احد من العدو و
كانه ينفض الطريق والمكان من العدو اي يطهره كما ينفض الثوب اي يحركه ليطهر
وينقى من الغبار والنفيضة والنفضة الذين يحفظون الطريق ويطهرونه من الاعداء
واستشف اي انظر ونبهها اي من بينها لجنح اي ذات الدلوك الدلوك الميلان ودلوك الشمس ميلها
الى جانب الغروب والمراد ههنا ميلها الى الغروب براح بفتح الباء وكسر الحاء من غير تنوين
كحذام علم للشمس وكل لفظ على هذا الوزن علم وضع على المونث فهو مبني بالكسر عند اهل الحجاز
واما بنو تميم يجعلونها معربا غير منصرف الا ما اخره راء فانهم يوافقون اهل الحجاز

في جعله مبنيا وذلك نحو حذار وهو اسم الضبع اظلال الرواح دخول الرواح اي اول الليل مسجدا
مغمول المحب اشتهر اي صار مشهورا الطرائف جمع طريفة وهي نبت يقال له اذا كان رطبا نصي
واذا يبس ابيض يقال له طريفة والطريفة الخصلة او النعلة التي يجي بها طريفا اي جديدا والمراد
ههنا الاشياء المزينة الحسنة من النقوش وطراوة الجدار والحصير والقناديل المعلقة وغير ذلك
والمزدهر اسم فاعل من ازدهر واصله ازتهر اذا صار ذا زهر وهو الزينة واللطافة ومزدهرا
اي متزينا الطوائف جمع طائفة وهي الجماعة يعني كان ذلك المسجد ذا رونق وزينة وكان جماعته
معروفين بالعلم والصلاح وقد اجرى اهله ذكر حروف البدل اجرى اي سير يعني بحث اهل ذلك
المسجد في حروف البدل انه كم عددها اي باي حرف يبدل اعلم ان حروف البدل احد عشر حرفا
مجموعها قول الشاعر انت هما طود جد وقد شرحنا هذا البيت وبينا ان كل حرف منها باي حرف يبدل
فيما شرحنا من كتاب تعريف البديع ولم نعد ههنا كيلا يطول الكلام الحلبة الميدان الحد الحصى
عجت نحوهم عاج يعوج اذا مال الى جانب ورجع وهو لازم ومتعد نحوهم اي جانبهم يعني قصدتهم
لاستمطري لاطلب المطر نوء همم اي نجمهم النوء النجم الذي يزعم المنجمون انه اذا طلع تحصل المطر يعني لاطلب
منهم عطاء لا لاقتبس نحوهم يعني لا لاتعلم منهم معرفة حروف البدل وغيرها من مسائل النحو اي لا لاحتاج
اليهم في العلم لكل الناس يحتاجون الي في العلم فلم يك يعني فلم يكن مضي الزمان من حين دخولي الى
ان اذن المؤذنون الا كرمان قبسة العجلان والقبسة اخذ النار والعجلان نعت من عجل اذا اسرع
في السير وغيره وهذا مثل في السرعة يقال ما لبث فلان الا كقبسة العجلان اي الا قدر ما يدخل احد دارا ويأخذ
قطعة نار ويرجع وردف اي تعقب والتاذين مفعول وبروز الامام فاعل والبروز الخروج يعني فاذا فرغ
المؤذن من الاذان خرج الامام الى الصلاة فاغمدت ظبى الكلام اغمد اذا جعل السيف في الغمد الظبى
جمع ظبة وهي طرف السيف واصله ظبية نقلت فتحة الباء الى الياء وحذفت الياء وبحجر ظبية
على الاصل يعني جعلت السنة المباحثة في افواههم يعني سكتوا وحلت الحبى للقيام الحل ضد
الشد الحبى جمع حبوة بضم الحاء وكسرها وهي الحبل او ازار يشد الرجل من خلف ظهره على
خلف ركبتيه عند الجلوس ليكون كالمستند له وحل الحبا عبارة عن القيام يعني قاموا الى الصلاة
القنوت طول القيام في الصلاة والمراد ههنا الصلاة الاستمداد طلب المدد وهو المعاون والمدد الزيادة
وما به القوة يعني اردت ان اطلب من الجماعة قوتا فلما اقيمت الصلاة واشتغلنا بالصلاة ولم يكن لي فرصة على
طلب القوت وبالسجود اي شغلنا بالسجود اي بالصلاة عن طلب السخاء والعطاء شغل بضم الشين وكسر
الغين اي جعل مشغولا ممنوعا الاستنزال طلب النزول الجود السخاوة قضي اي ادي وكاد اي قرب
واراد ينفض اي يتفرق انبرى اي تعرض وظهر حلو البراعة اي طلب الفضل يقال له فضل حسن والبراعة
الزيادة يقال برع الرجل اذا زاد على اصحابه في العلم او الصنعة او الجمال وغير ذلك وههنا يحتمل ان يريد
بالبراعة العلم ويحتمل ان يريد بها الزيادة في المال والحكم والدولة السمت هيئة اهل الخير
والطريق والسير الذلاقة حدة اللسان اللسن بفتح السين الفصاحة وذلاقة اللسان اي
حدة الفصاحة وفصاحة الحسن اي فصاحة الحسن البصري وهو كان معروفا بالفصاحة
الجيرة والجيران جمع جار اصطفيتم اي اخترتم على اعصار يحرى اي على اولاد

جعل الاولاد بمنزلة الاغصان ونفسه بمنزلة الشجر يعني انتم احب واعز الي من اولادي
وجعلت خطتهم دار هجرتي الخطة الموضع دار الهجرة الموضع الذي ينتقل اليه الرجل ارادة
الاقامة ويسكن فيه بعد خروجه من وطنه يعني تركت وطني واقمت في بلادكم وفي جواركم
واتخذتهم كرشي وعيبتي اي موضع سري وامانتي وانما قال لمن يحفظ السر كرشي
وعيبتي لان الكرش للدابة بمنزلة الامعاء للانسان والدابة يحفظ العلف في كرشها والانسان
يحفظ الثياب المرتفعة في العيبة واعددتهم اي هيأتهم المحضر الحضور وهو مصدر ميمي
اللبوس ما يلبس ابهى افعل التفضيل من بهي اذا صار ذا جمال المباهاة المفاخرة
الملابس جمع ملبس وهو ما يلبس يعني ثوب الصدق اجمل الثياب المرتفعة واحسن
ثوب يباهي اي يفاخر به وان فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة يعني اذنبت ذنبا
وسأظهره لكم لتطلبوا في مداواته من الحد والتوبة وعدد ذلك فاني لو اظهرت عيبي وافضح
نفسي في الدنيا اسهل من ان يفضحني الله في القيامة فان عقوبة الدنيا وان كثرت قليلة
بالنسبة الى قليل عقوبة الاخرة فان الدين امحاض النصيحة امحض اذا اخلص شيئا
من غير ان يخلط به شيئا وهذا الكلام يحتاج الى اضمار لانا لو لم نضمر شيئا يكون معناه
الدين النصيحة وليس للدين اركان سوى النصيحة وليس كذلك لان النصيحة احد اركان
الدين وللدين اركان كثيرة فان اكبر واعظم اركان الدين امحاض النصيحة يعني ان تريد للمسلمين
الخير وكل شيء فيه نجاتهم في الاخرة العنوان العلامة يعني وان ارشاد المسلمين وتعليمهم
الخير علامة الاعتقاد الصحيح يعني من ارشد مسلما الطريق المستقيم ارشاده دليل
على ان اعتقاده صحيح فان المستشار مؤتمن استشار اذا طلب ارشاد راي واخراج
راي احد في امر عليه المستشار مفعول منه والمستشير فاعل المؤتمن مفعول من ائتمن
اذا اخذ احدا امينا واعتمد عليه يعني من سألت منه شيئا فليصدق وليود ما عنده
من الخير والصواب ولا يجوز له ان يكتم شيئا من الصدق والصواب والمسترشد اي طالب
الرشد وهو الطريق المستقيم بالنصح قمن اي حقيق ومستحق يعني من طلب منك ان ترشده
فهو مستحق واهل لان ترشده وان اخاك هو الذي عذلك لا الذي عذرك يعني من يلومك
على ما فعلت من المعاصي وسوء الادب هو اخوك ويحبك على الحقيقة ومن عذرك ورضي
بفعلك فهو عدوك وان كان اخاك من النسب واخوك من صدقك لا من صدقك صدق
بتخفيف الدال اذا قال صدقا وحقا وصدق بتشديد الدال اذا قال لاحد صدقت فيما
قلت يعني اخوك من اراك واعلمك عيوب نفسك ووعظك ومنعك عن فعل القبيح لا من
تركك حتى تفعل ما تريد ويقول قد احسنت فيما فعلت وفيما قلت الخل الخليل والودود
مبالغة من ود اذا احب والخل ايضا الخليل والمودود مفعول من ود ايضا يعني
انت حبيبنا وانت ونحن احباؤك الملغز بفتح الغين مفعول من الغز اذا سأل الغزا
من احد يعني بما معنى كلامك المستور معناه فانا لا نفهم مرادك بهذا الكلام الموجز
بفتح الجيم مفعول من اوجز اذا اختصر الكلام تبغيه اي تقتضي وتنجز مضارع

واتقه الذي

مجهول من انجز اذا قضى حاجة احد حبانا حبا وحبوة اذا اعطى ويتعدى الى المفعول الثاني بالباء يعني
اعطانا بمحبتك ورزقنا محبتك صفوة الشيء خالصه الاحبة جمع حبيب ما الوناك
نصحا لا الو الو اذا قصر وتقديره ما الوئلك نصحك فحذف في واخر النصح ونصب
على التمييز كقولهم طاب زيد نفسا فان اصله طاب نفس زيد فاخر النفس ونصب
على التمييز ولا ندخر عنك نفعا ادخر اذا حفظ شيئا لنفسه النضح بالضاد المعجمة
الدفع يعني لا نمنع عنك معاونة يعني لا نقصر في معاونتك يقال ادخرت عنه هذا
الشيء اذا منعته عنه ولم ادخر عنه اي لم امنع منه جزيت خيرا هذا دعاء لهم جزي
بضم الجيم وكسر الزاء اي اعطي الجزاء يعني جزاكم الله خيرا الضنين الضنين
لا يشقى بهم جليس يعني من رافقكم وجلس معكم يسعد بصحبتكم ولا يشقى ونفعه
صحبتكم ولا يضيع ولا يفسد اي ولا يظهر ولا يجيء التلبيس المكر والحيلة ولا يخيب
فيكم مظنون يخيب مضارع مجهول من التخييب وهو جعل احد محروما المظنون
مفعول من الظن ويحتمل ان يكون للمصدر يعني من ظن فيكم شجاعة او علما او كرما
وغير ذلك من الخصال الجميلة لا يكذب ظنه بل يجد فيكم ما ظن ولا يطوى دونكم مكنون
يطوى اي يلف ويستعمل بمعنى الاخفاء يقال فلان طوى سره اي اخفاه
المكنون المستور يعني لا يستتر ولا يخفى سر عنكم بل يظهر كل سر عندكم
فانكم امناء عقلاء يعرفون مداواة كل شيء يعني لا استر سري عنكم بل اظهره
لديكم وسأبثكم ما حك في صدري بث في ابث بالباء اذا اظهر السر وحك يحك
اذا تردد فكر في الخاطر يعني سأظهر لكم ما جرى في خاطري وفي بعض النسخ سأنبئكم
بالنون وهو خطأ لان النبأ يتعدى الى مفعولين وقد اعطى الفعل هنا مفعولين احدهما
كم في سأنبئكم والثاني ما حك واستفتيكم اي اطلب منكم الفتوى عيل اي فني له اي لهذا الامر
يعني نزل بي امر لم يبق قرار وصبر من غمته سأنشدكم حكمة صلود الزند عدم خروج
النار من الزند وهو مثل عبارة عن العقم وعدم حصول الغنى ومنه صلود الحجب
الصدود الاعراض الجد البخت والسعادة والعظمة ايضا يعني حين كنت فقيرا
نية العقد النية القصد والعزم والعقد البيع والعقد ايضا المصدر من عقد
اذا شد يعني قصدت عقد قلبي والقصد والعزم على البيع مع الله والبيع والمعاملة مع الله
عبارة عن العهد معه وقبول طاعته طلبا للثواب ويحتمل ان يكون تقديره نية العقد
عقد النية احكام القلب واعطيته صفقة العهد الصفقة البيع سمي البيع
صفقة لان المتبايعين يضع احدهما يده على يد الاخر عند البيع والصفق
ضرب احدى اليدين بالاخرى والمراد بصفقة العهد شد العهد واحكامه

الخمر

بحيث لا ينقض يعني عاهدت مع الله عهدًا شديدًا محكمًا ان لا اشتري اي لا اشتري المدام
المعاقرة الملازمة على الشيء ويقال عاقر زيد عمرًا اذا لازمه وواقعه في شرب العقار وهو
الخمر الندامى جمع ندمان وندمان الرجل رفيقه في شرب الخمر ولا احتسي اي لا اشرب
قهوة اي خمرًا ولا اكتسي اي ولا البس نشوة اي سكرًا يعني لا اشرب الخمر ولا اسكر
سولت لي اي زينت وحملت المضلة بضم الميم وفتح الضاد مفعول من اضل
اذا جعل احدًا ضالًا او المضلة بكسر الضاد فاعل منه المزلة بضم الميم وكسر الزاء
اسم فاعل من ازل اذا حمل احدًا على الزلة وهو الخطاء في الذنب والمزلة اسم فاعل من
ازل اذا جعل احدًا ذليلًا وكلا اللفظين على بناء الفاعل والمفعول مستقيم ههنا
نادمت اي وافقت وشاركت الابطال جمع باطل كناصر وانصار لانهما من باب واحد
هذا هو القياس ولكن لم يستعمل باطل في واحد الابطال بل المستعمل البطال بتشديد
الطاء وهو الذي لا كسب له يعني شاركت البطالين والغافلين في شرب الخمر وعاطيت
اي اخذت المعاطاة ان ياخذ كل واحد من الشخصين من يد الآخر شيئًا الارطال جمع
رطل بكسر الراء وفتحها وهو ظرف يشرب منه الخمر واصله مكيال يسع نصف من
ويقال النصف من في الوزن رطل ايضا يعني شربت الخمر واضعت الوقار اضاع
اذا جعل شيئًا ضائعًا الوقار السكون يعني ازلت عن نفسي السكون الذي ينبغي ان يكون للرجال
وخففت نفسي بان فعلت فعلًا لا يليق باصحاب المروة والعقل اي تصبح اذا شرب اللبن من
الغداة ويستعمل في مطلق الشراب العقار بضم العين الخمر امتطى اذا ركب الظهر والمطي
الظهر والكميت الخمر وهو اسم لها لما تضمنه احمرارها وكالظهر الفرس الكميت
وتناسيت التوبة كالميت يعني تناسيت التوبة التي نذرتها كما يتناسى من مات التناسي
اظهار النسيان من غير ان يكون به نسيان يعني الناس لا يذكرون من مات من اقاربهم لانهم
نسوهم بخواطرهم ولكن لم يذكروهم من الغفلة كانهم نسوهم فكذلك تركت التوبة من الغفلة
لا اني نسيتها هكذي يعني هذه وكم خطاب للحاضرين والمرة بيان لهاتي ابو مرة اسم
ابليس عليه اللعنة يعني ما شربت الخمر مرة واحدة بل عكفت اي اقمت وجلبت على
شرب الخندريس وهو الخمر بت نفس مكرمات بت الصريع فعيل بمعنى المفعول
مصروع اذا اسقط الصهباء الخمر التي تضرب الى الحمرة يعني اسقطتني الخمر سكران
الليلة الغراء ليلة الجمعة سميت ليلة الجمعة الغراء لشهرتها وشرفها من بين الايام
لان الغراء تانيث اغر والاغر الشيء المشهور العزيز بادي الكآبة اي ظاهر الحزن
اي حزين وندامتي ظاهرة بادي اسم فاعل من بدا يبدو اذا ظهر والكآبة الحزن الرفض
الترك الانابة الرجوع الى الله تعالى والتوبة النابي اسم فاعل من نبى ينبو اذا د

يعني

يعني ندامة كثيرة لوصل المداومة وهي الخمر والمدام مثلها والاشفاق الخوف نقض الميثاق
ابطال العهد ومخالفته يعني من مخالفتي وذنبي فيما عاهدته المعترف المقر الاسراف مجاوزة الحد
العنت الشرب من غير منصب وهو الشرب مع شرعة السلاف الخمر فيا قوم هل الكفارة
تعرفونها تباعد من ذنبي وتعرفني الى ذنبي تباعد من ذنبي اي تبعدني الكفارة من ذنبي
وتدنيني اي وتقربني بنجح اي فتح الانشوطة العقدة التي اذا مد طرفيها انحلت النفث
الكلام الوطر الحاجة البث الغم اشتكاء البث الانين من الحزن ويقال قضى فلان
وطره من كلامه اي فرغ منه ويقال باشياء وكيف شاء واي قدر شاء يعني فلما فرغ ذلك الرجل
من قصته نادتني نفسي اي قال الخاطري هل بي هذه صيد اي فرصة اخذ صيد يعني هذا
وقت ما اخذ مالًا من هذا الرجل بان تداوي نقض توبته فشمر امر مخاطب التشمير وهو
رفع الثوب عن الساق للعدو لمن اراد العدو ويقال شمر عن ساقه ومن اراد ان يعمل عملًا بيده
يقال شمر عن يده الى كمه ويستعمل التشمير في الجلادة والرجولية الايد القوة
وقوله فشمر عن يد اي ابعد الحجاب والمانع عن يدك وقو تكلا ابا زيد واستعمل يدك
وقوتك لتاخذ هذا الصيد انتهضت اي قمت المجثم الموضع من جثم اذا اضطجع الطير على صدره
وجثم ايضا اذا اجلس الرجل الشهم بسكون الهاء الرجل الجلد ذكي الفؤاد انخرط منه اذا خرج
وانخرط فيه اذا دخل فيه مسرعا
ايها الاروع الذي فاق مجدًا وسؤددًا الاروع
السيد والذي يعجب الناس جماله فاق اي زاد يعني يا ايها السيد الذي زاد على الناس
في المجد والسيادة يبتغي اي يطلب الرشاد الصراط المستقيم لينجو به غدا يعني ليخلص
بذلك الرشاد يوم الفلاح الفلاح الاوار المسهد مفعول من التسهيد وهو ازالة النوم عن احد
يعني الخوف الذي زال النوم من اجله فاستمعها الضمير في فاستمعها راجع الى غير مذكور
ولكن جاء بعده المفسر وهو عجيبة غادرتني اي تركتني ملتددًا اي حيرانا التلديد اخذ
لديد احد وهو جبل العنق الملتدد بفتح الدال الاولى مفعول منه وبكسرها فاعل فان قرات
بفتح الدال فظاهر فان من اخذ لديده يحير ولا يقدر ان يخلص نفسه من يد الآخذ فيبقى حيران
وان قرات بكسر الدال فمعنا نسبته بحيران بعيد لان الملتدد بكسر الدال هو الذي اخذ
لديد احد فلا يكون الآخذ حيران بل يكون الماخوذ حيران الا ان يطلب له وجه بعيد
وهو ان يجعل الملتدد بمعنى المتلدد حتى يكون لازما فيكون وهو الذي اخذ لديد
فيلتفت يمينا ويسارا من الحيرة ومعنى هذا البيت ان ابا زيد يقول لذلك الرجل
اسمع قصتي وحالي فانها عجيبة وانا من شدة حالي حيران مضطر انا من سالكي
سروج سالكي اصله سالكين فحذفت النون للاضافة وقوله ذوي الاين اي
اهل سروج اصحاب الدين والصلاح والرشاد كنت ذا ثروة الثروة كثرة المال

سَوَّدَ
يعني كنت في سبروح غنيا ذا حكم المطاع الذي يطيعه الناس ويخدمونه المسوّد مفعول من
اذا جعل احدا سيدا اي تركني اي منزلي وداري مالف الضيوف المالف الموضع الذي يميل اليه الناس
من طيبه وزينته الضيوف جمع الضيف وداري مباح للاضياف لا يقادونه بل هم فيه متمتعون
السدي المهمل والمتروك يعني جميع مالي للاضياف مباح يأكلون ويتصرفون فيه كما يشاؤوا
اشتري مضارع متكلم اللهى العطاء الجزل العطاء يعني كنت في بلدي اعطي العطاء الناس ليحمدوني
واحفظ عرضي عن الاعداء بان اعطيهم العطا كيلا لا يشتموني يعني لا امنع مالي من احد لا ابالي بمن
طاح في البذل والندى المنفس النفيس وحقيقته المنفسة اسم فاعل من انفس اذا صار نفيسا
وهو العزيز والمختار من المال طاح يطوح ويطيح اذا هلك البذل الهبة الندى مصدر
من ندي يندي اذا اعطى عطاء يعني لا اغتنم بصرف المال الهبة والاعطاء اوقدا اي اشعل النكاء بالنس
الجبل النكس بكسر النون وسكون الكاف الرجل الضعيف والسهم المنكسر ويستعمل في الرجل
الخسيس احمدا اي احمد النار يعني كنت اشعل النار على راس الجبل ليراها الاضياف
من مسافة بعيدة ويقصدوني لاضيفهم وذلك زمان القحط في زمان احمد اللئيم الخسيس
ناره كيلا يقصده الاضياف المور مثل الراجي والآمل الملاذ الملجأ وهو الموضع
والرجل الذي يعوذ ويلتجي اليه الناس يعني كنت مقصد الآملين يعني من يرجو ويطلب
عطاء يقصدني شام يشيم شيما اذا نظر الى السحاب ليرى هل يمطر ام لا بارقة اي سحابة في
صدى اصله صدي وهو اسم فاعل من صدي يصدى اذا اعطش فاسكنت ياؤه وحذفت
لسكونها وسكون التنوين انثنى اذا رجع الصدى العطش يعني لم يقصدني طالب عطاء فرجع
محتاجا فقيرا اي اذا قصدني احد طالبا للعطاء اعطيته حتى ازلت فقره لا ولا ادام لا يغني
لما تقدم ذكره ولا نفي لما ما في ذكره يعني لا يقصدني عطشان فرجع مع العطش ولا طلب احد
خروج النار من زندي فلم يخرج بل خرجت له النار من زندي يعني ما طلب مني احد شيئا
الا وقد اعطيته رام يروم روما اذا طلب القابس طالب النار القدح ضرب الزند ليخرج النار
اصلد الرجل اذا اصلدت زنده اي لم يخرج النار من زنده ويستعمل في الحرمان
يقال اصلد فلان اذا صار محروما عما يرجو طالما ساعد الزمان اي وافقني واعانني
الزمان في قضي حاجتي كما اريد المسعد بكسر العين اسم فاعل من اسعد اذا اعان احدا
وجعله سعيدا يعني كم اعانني الزمان وكان امري موافقا لمرادي فكنت
معينا للناس وقاضيا لحوائجهم عوّد تعويدا اذا صير شيئا عادة لاحد يعني
قدر الله ان يغير ويزيل ما جعل عادة لي من النعمة والدولة فانقلبت الدولة محنة
والغناء فقرا بوء تبوئة اذا انزل احدا منزله الروم اهل الروم وهو جمع واحده رومي
الضغن الحقد نول اذا حصل يعني انزل اهل الروم خيلهم وجيشهم بارضنا
واخرجونا من ارضنا فوقعت في الغربة استباح اذا جعل الشيء مباحا اي حلالا وهو جده

مباحا وقلع الشيء من اصله حريم الرجل وحرمه من حرم عليه اضاعتهم ويجب عليه حفظهم
من الزوجة والاب والام والاولاد وغيرهم صادف اذا وجد الموحد الذي يشهد
ان الله وحده لا شريك له يعني اخذ وان وجدوه من اولاد المسلمين وذوي ارحامهم
واقاربهم حوى اي اذا جمع وحووا اذا جمعوا واصله فقلبت الياء الفا وحذفت
لسكونها وسكون الواو واستتر اذا اخفى وبدا اذا ظهر يعني اخذوا جميع مالي مما كان
مدفونا وظاهرا تطوح اذا سقط الطريد فعيل بمعنى المفعول اي مطرودا المشرد
مفعول من التشريد وهو التنفير والابعاد اجتدى اي طلب العطاء المجتدى
بفتح الدال الذي يطلب الناس منه العطا يعني اطلب العطاء بعد ان كنت معطيا الناس
ويطلب مني الناس الخصاصة الفقر والحاجة اتمنى اي اشتهي واطلب لها اي
لاجل الخصاصة الردى الهلاك يعني اطلب الموت من شدة الفقر وسوء الحال
والبلاء الذي شمل انسي تبدد اي بسبب ذلك البلاء شمل انسي اي جمع انسي تبدد اي
تفرق في بلاء لم يبق لي انس بموضع ويجد من غاية الغصة يعني لم يبق لي ذوق
وطيب عيش والبلاء مبتدأ وبه الى تبدد اصله الذي والموصول مع صلته صفة البلاء
واستبا ابني خبر المبتدأ يعني ذلك البلاء هو استبا ابني الاستبا افتعال من سبا
يسبي سبيا اذا اخذ الكفار ولد مسلم او زوجته بالقهر ومنه اسروه هلا
اي اخذوها وجعلوها اسيرا لتفتدي اي لتعطي شيء من المال بدلها ولتشتري من
ايديهم بمال اي اخذوها ليأخذوا عوضا منها مالا يعني عمي وغصتي من اخذهم ابنتي
والعمر في اسروا اي راجع الى اهل الروم فاستبن امر مخاطب من استبان اذا علم وعرف
منذ بضم الميم وفتح الدال الامر مخاطب من مد اذا اجر يعني اعرف بلائي وغصتي وابسط يدك
كرمك بالاحسان الي واجرني من الزمان اي خلصني من بلاء الزمان وحوادثه فانه
جار علي اي ظلم واعتدى وجاوز الحد في الظلم علي اجر امر مخاطب من اجار
اذا خلص احدا من يد العدو اعني امر مخاطب من اعان وانصر الفكاك الاعتاق
العدا الاعداء فبذا اي فبهذا وهو اشارة الى الفكاك تمح اي تزول وهو تفعل من
المحو وهو الازالة المآثم جمع مأثم وهو الاثم تمتد اذا تجاوز الحد في الذنوب
وغيره يعني باعتاق الاسير تزول الذنوب الانابة الرجوع الى الله تعالى تزهد اي اظهر الزهد
عن نفسه وطلب الزهد يعني باعتاق الاسير ونصرة المتحير تقبل توبة الزاهد من
زاغ اي مال من الحق الى غير الحق منه من بعد ما زاغ اذا اهتدى اذا وجد
الطريق المستقيم ولئن تمت مبتدأ اللام جواب قسم مقدر منشد اسم فاعل من انشد

بدل اذا نصر

المستقيم

اذا فرق الشعر وعرف الضالة اي اخبر باني وجدت ضالة المرشد الذي يدل احدا على الصراط
يعني ان كنت عارفا بالشعر فلقد عرفت شيئا وجدت دلالتك على شيء تقتبل به ثوبتك
وهو فكال ابنتي اسمح امر مخاطب من سمح اذا جاد وسخا بالمال بالذي يتيسر اي
بالذي يتسهل لك اعطاؤه من المال اي اعطني ما تقدر عن المال تستتبني اي تجعلني تابعا وتسهل
الهذرمة سرعة القراءة وقيل كثرة الكلام وهو ههنا زائد اي تكلم باللغو وزيدت
عليه الميم وتاء التانيث او من هذرم اذا اسرع في القراءة وقطع شيئا من ذنب عليه
الزاي وتاء التانيث اوهم بضم الهمزة وكسرها اذا وقع في الغلط يعني اي وقع في
خاطر ذلك الرجل اني صادق في قولي اخذ الكفار ابنتي اغراه اي حرضه وحمله القرم
على ان ينعم علي ويعطيني شيئا من المال القرم الاشتهاء والميل الى الشيء والقرم مصدر
ومفعوله الى الكرم اي ميله الى الكرم واشتهاء طبعه الكرم حمله واغراه بمواساتي اي
بالاحسان الي ورغبه الكلف تحمل الكلف في مواساتي رغب ترغيبا اذا جعل احدا
راغبا في شيء والكلف بفتح الكاف واللام الشغف والحرص وتعدى بالباء ومفعوله تحمل
الكلف بضم الكاف وفتح اللام جمع كلفة وهي المشقة اي شغفه باحتمال المشقة وعادته
تحمل سؤال السائلين جعل راغبا في مواساتي اي في تحمل تعب سؤالي واعطائه اياي
مطلوبي فرضخ لي اي اعطاني على الحافرة اي على عقب فراغي من الكلام من غير
تاخير الحافرة اول الامر واول الكلام والطريق الذي جاء منه وحافر الفرس
ويقال اعطى فلان فلانا على حافرته اي في اول امره وفي اول كلامه وقولهم بايع الفرس
على حافرته اي على شرط ان لا تزول حافرته عن موضعها قبل نقد الثمن بل ياخذ
اولا الثمن ثم يذهب المشتري بالفرس فعلى هذا يكون معنى قوله رضخ لي على الحافرة
انه اعطاني نقدا لا نسيئة نفحني اي اعطاني ووصل الي مالا لا قيمة والذهب والفضة
قدر الكثير النفح بالشيء بالحاء والخاء اذا رماه العلق بضم العين ما يتهيا من اسباب
السفر وعنم وعدة كتب او غنم اي جماعة من الكتب او الغنم وعدد منها يعني دفع اليه
ما يتهيا به اسبابي ومقصودي الراحة التامة فانقلبت اي رجعت الى وكري اي الى وطني
الوكر ماوى الطير نجح مكري اي نفاذ امري اي بقضاء حاجتي في سواد ذلك الرجل
كلامي الكاذب الصوغ التزيين المكيدة المكر السوغ الابتلاع وهو ادخال اللقمة
في الحلق بسهولة يعني حصل لي الثريد والاطعمة اللذيذة بسبب تزييني كلامي الكاذب
الحول النسج وحول القصيدة انشاء الشعر اللوك المضغ العصيدة نوع من الحلواء
سبحان من ابدعك اي سبحان الله الذي خلقك فما اعظم خدعك ما للتعجب
الخدع جمع خدعة بضم الخاء فيهما وهي المكر فاستغرب في الضحك اي
بعد في الضحك واكثر الضحك غير مرتبك اي غير متحير وغير عاجز ارتبك اذا اختلط
عليه الشيء ووقع الرجل في امر صعب شعر عش بالخداع فانت في دهر كاسد بيشة

الاسد جمع اسد بيشة فارسي وهو ماوى الاسد اراد بقوله كاسد بيشة ان اهل الدهر
يسلب بعضهم بعضا كالاسد يسلب ما يجد ولا يعطون شيئا وفي طباعهم ايذاء الناس والعداوة
والبغض وعدم الرحم فاذا كانوا كذلك فخذ اموالهم بالمكر والحيلة فانهم لا يدفعون الى الصلحاء
والصادقين شيئا ادر امر مخاطب من ادار يدير والادارة ان يدور القناة الرمح والقناة
ايضا النهر الذي يحفر في الارض ويقال بالفارسية كاريز وهو المراد في هذا البيت وقوله
حتى تستدير يحتمل ان يكون التاء الاولى للتانيث الرحى فعلى هذا يكون تستدير بمعنى تدور ورحى
فاعله ويحتمل ان يكون التاء للخطاب فعلى هذا يكون تستدير بمعنى تدير ورحى مفعوله المعيشة
الشيء الذي يكون به عيش الانسان من القوت واللباس والمسكن يعني لا يشتري اهل الزمان
الصدق والصلاح فاذا كانوا كذلك فاجر نهر المكر ليدور رحى معيشتك اي ليحصل مرادك
بالمكر صد امر مخاطب من صاد يصيد اذا اخذ الصيد النسور جمع نسر وهو طائر معروف
ويقال بالفارسية كركس التعذر التعسر الريش للطير بمنزلة الشعر والصوف للغنم يعني اطلب
الشيء الكبير فان لم يحصل الشيء الكبير فارض واقنع بشيء قليل واجن الثمار اي اطلب الثمار
فان تعسر اي فان فاتتك الثمار اي فاتت عندك ولم يحصل لك الثمار فارض بتيسر الحشيشة
ارضى ورضي يرضيه اذا جعل احدا راضيا الحشيشة يحتمل ان يكون واحد الحشيش
ويحتمل ان يكون الحشيشة والحشيش بمعنى واحد وهو ما ينبت من الكلاء اروح امر
مخاطب من اراح اذا اوصل الراحة الى احد وخلصه من المشقة نبا دهر اي لم يستقر
الزمان على حالة الرفاهية والخصب بل انقلب الى القحط والمشقة اي ان لم يكن
مرادك حاصلا في الدهر الفكر جمع فكرة المطيشة صفة للفكر وهو اسم فاعل من
اطاش اذا ازال الوقار والسكون من احد وجعله خفيفا يقوم ويقعد كثيرا من الحزن
او الفرح يعني لم يحصل لك في الدهر دولة وطيب عيش فاقنع بالفقر وقلة المال واخرج عن
قلبك ما يؤذيك من الخيالات الفاسدة من طلب المال والدولة فتغاير الاحداث اي تغير الزمان
كل وقت الى حال يؤذن اي يعلم وينبئ بما يستحاله اي يتغير كل عيشة اي كل عيش لا يبقى
لاحد دولة ولا محنة بل ينقلب الدولة الى المحنة والمحنة الى الدولة

المقامة التاسعة والاربعون

ناهز اي قارب القبضة من الحساب ثلاثة وتسعون يقال قبض قبضة
اي عقد عقد ثلاث وتسعين يعني اذا بلغ سنه الى ثلاث وتسعين ويحتمل ان يريد بالقبضة قبض
روحه يعني حين عرف موته وعرف من نفسه علامة الموت من المرض والعجز ابتزه
اذا سلبه وبزه مثله وابتزه قيد الهرم النهضة اي سلبه الهرم وضعف
الكبر عنه النهضة وهو القيام والنهوض مثله يعني عجز عن القيام من غاية الكبر
استجاش اذا طلب جيشا القدر هو غليانه الذهن الخاطر يعني هيج واثار
عقله وكياسته يعني نبهه عن الغفلة وعلمه التفهم وقال له اسمع واحضر قلبك
لتحفظ وتعقل ما اقول لك ويحتمل ان يريد به انه هيج حزن قلبه بالوصية لان
الغالب من حال الولد اذا اوصاه والده انه يبكي ويغتم باقتراب موت ابيه

دنا اي قرب ان تجاء اي دنا في الفنا بكسر الفاء جوانب باب البيت وما يحاذيه الكحال
جعل الكحل في العين المرود الميل الفناء بفتح الفاء ضد البقاء ولي العهد القائم
بالامر بعده بما اوصى به اليه احد يعني لك اهلية القيام بامري ووصيتي فانك رشيد تفعل بعدي
ما كنت افعله الكبش فحل الغنم وسيد القوم الكتيبة الجيش وهو فعيلة بمعنى
مفعولة من كتب اذا جمع الساسانية منسوب الى ساسان وهو كان ملكا
من ملوك العجم جار به دارا بن دارا وذهب كل ما كان له من المال وتشرد بعد ذلك
في الاحياء فيعطى اللقمة والحبة فنسب اليه كل من كان سائلا من الناس ويعطى قليلا قليلا
وقيل ان ساسان كان رجلا نجادا استاذا في ذلك الصنعة فنسب النجادون
اي الكداؤون القرع الدق الطرق الضرب الحصا جمع حصاة وهي الحجر الصغير
وقوله لا تقرع له العصا هذا مثل يضرب فيمن غاية الكياسة والتجربة بحيث لا يحتاج
الى ان يعلمه احد شيئا قال ابو عبيد في امثاله اول من قرعت له العصا عامر بن
الضراب وكان من حكماء العرب في الجاهلية فكبر حتى انكر عقله فقال لابنته
اذا زغت اي اذا اخطأت في الحكم فقوموني اي دلوني على الحق فكان اذا
زاغ قرعت له العصا فتنبه فيترك الحكم الباطل ويحكم بالحق
وقوله لا ينبه بطرق الحصا هذا مثل ايضا معناه معنى الاول وقصته ان رجلا من
حكماء العرب كان اذا اراد ان يحكم قال للكاهن اطرق لي الحصا لاعلم ان هذا الحكم
ينفعه ام لا وطرق الحصا فعل الرمالين ولكن قد ندبت الى الاذكار الندب الدعاء الى الامر
الاذكار بكسر الهمزة التنبيه والاعلام يعني انت كامل فلا تحتاج الان الى علمك واوصي اليك
ولكن ذكرني وامر الناس ان يعظ بعضهم بعضا وان يوصي بعضهم الى بعض وجعل
اي وجعل الاذكار صيقلا للافكار اي مصفيا للافكار يعني النصيحة والوعظ يصفي
قلوب الناس ما لم يوص به شيث الانباط الانباط جمع نبط وهو قوم ينزلون
البطائح والبطائح جمع بطيحة وهي مثل الابطح وهو مسيل واسع والبطائح ارض
كثيرة الماء والشجر بين العراقين والنبط سموا بالنبط لكثرة الماء في موضعهم لان النبط
خروج الماء والواحد منهم يقال نبطي وسمى ابناء شيث انباطا لانهم نزلوا هذا الموضع
ووصية شيث اولاده هو قوله لهم ايها الناس اشكروا الله الذي من على ابيكم برأفته وبسط
له توبته وقبل معذرته واقال عثرته وهي وصية كبيرة يطول ذكرها والاسباط اولاد يعقوب
واحدهم سبط ووصية يعقوب الاسباط هي ما ذكر الله سبحانه وتعالى في كلامه ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب الى اخر الايات وحاتبا اي ابعد متعصبا اي مخالفا واحد
مثالي اي قد بدلا ابين لكم الوصية جدا واحذا اذا اقتدى المثال الذي اي الذي

يقابل

يقابل به غيره ليجعل ذلك الغير مثل هذا الشيء كما يقال المنشور الملك مثال لان النواب والعمال
والرعية يجعلون افعالهم مثل ما كتب في المثال ويحكمون بمثل ما فيه من حكم الملك ولا يخالفون
ما فيه والمراد هنا الوصية والنصيحة التي يأمر ابنه بان يجعل افعاله واقواله
مثلها ولا يخالفها واعقه اي تفهم واعقل الامثال جمع مثل ان استرشدت استهديت اي
ان وجدت الرشد وطلبت الرشد بواسطة نصيحتي واستصبحت بصبحي اي ان
اسرجت بنور صبح وصيتي اي ان جعلتها قبلك سراجا من نور وصيتي وتفعل ما تفعل
وتقول ما تقول على الوجه الذي يذكر لك بنور وصيتي استصبح بالشيء اذا استسرج
ومعنى استسرج اضاء السراج امرع الموضع اذا صار مربعا وهو الخصب اي كثير
النبات والماء وامرع المكان ايضا اذا وجد مربعا الخان بيت دار كبيرة
يسكنها التجار للبيع والشري وقوله امرع خانك يعني يصير دارك مملوة من الثياب
والاطعمة والذهب والفضة وغير ذلك من انواع المال وارتفع دخانك اي يكثر في
بيتك طبخ الخبز والاطعمة وان تناسيت اي وان تركت العمل بسورتي ومراده بالسورة
ههنا ما يقرأ عليه في الوصية والنصيحة سماه بسور القران لما بينهما من المشابهة في
الموعظة والفائدة واتصال الحروف والكلمات المسموعة بضم السين والمشورة
واحد قل رماد اثافيك الرماد خشب المحرق اذا تفتت وصار كالتراب
الاثافي جمع اثفية وهي ما يوضع عليه القدر عند الطبخ يقال له دجل القدر يعني قل طعامك للضيف وكل
فقيرا وزهد رهطك واهلك فيك زهد فيه اذا قل رغبته وميله فيه وزهد خلاف
رغب الرهط الجماعة يعني قل رغبة زوجتك واولادك واقاربك فيك ويتركوك لصيرورتك
فقيرا فان الرجل اذا كان فقيرا لا يرغب فيه احد جربت اي امتحنت واختبرت الحقائق
جمع حقيقة وهي باطن الشيء وخلاصته وما خلق ذلك الشيء عليه من النفع والضر وغير ذلك
وبلوت مثل جربت التصاريف جمع تصريف وهو تقليب الشيء والتصاريف حوادث الزمان اي
ما حدث من امر الله في الدهر من الراحة والشدة فيحتمل ان يكون اصل التصاريف التصارف
لانه جمع التصرف وهو تردد الدهر في الراحة والشدة وغير ذلك بامر الله تعالى ثم اشبعت
كسرة الراء من التصارف فحصلت ياء ويحتمل ان يكون الياء فيها الياء التي كانت
في واحدها وهو التصريف وحينئذ يكون التصريف بمعنى التصرف يعني جربت احوال
اهل الزمان وعلمت طباعهم فرأيت المرء بنشبه لا بنسبه النشب المال يعني رأيت
وعلمت من عادة الناس ان المرء محترم وعزيز بسبب المال لا بسبب النسب العالي
الفحص البحث والتجسس عن حال الشيء الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه
وافعالهم الحميدة من الكرم والسماحة والفصاحة وغير ذلك يعني الناس

منه
يسالون عن كسب الرجل وماله لا عن شرف آبائه فان كان كسبه طيبا كثير النفع يزوجون
ويعززونه وان لم يكن له كسب ومال لا يعززونه وان كان شريف النسب حسبت
اي ظننت المعايش جمع معيشة وهو السبب الذي يتعيش به الرجل من الغذاء
والكسوة وغير ذلك يعني ظننت ان ما يقوم به عيش الانسان هذه الاربعة
وفي بعض النسخ وكنت سمعت ان المعايش فان قلت حسبت يكون معناه
انا فكرت في العلوم فعلمت ان المعايش هذه الاربعة وان قلت سمعت يكون معناه
سمعت من الناس ووصل الي من اخبار القدماء ان المعايش هذه الاربعة
مارست اي شرعت ودخلت في هذه الاربعة يعني كنت مدة اميرا ومدة تاجرا
ومدة زارعا ومدة محترفا اوفق اي اكثر وفاقا وموافقة يقال وفقه هذا الطعام
اي صار لايقا وموافقا لطبعه ويقال هذا اوفق قوت فلان اي قدر قوته يعني شرعت في
هذه الاربعة لانظر ايها اكثر وفاقا لاسباب التعيش فما احمدت منها معيشة
احمد اذا وجد الشيء محمودا مرضيا اي فما وجدت معيشة محمودة في هذه الاربعة
لان لكل واحد منها ضررا اكثر من نفعه استرغد اي وجد الشيء رغيدا
والرغيد والرغد الواسع الطيب العيشة يعني العيش وهو الحوق الفرص
جمع فرصة وهي القدرة على الشيء الولايات جمع ولاية وهي الحكم الخلس جمع خلسة
وهي ما يختلس اي يسلب واراد بخلس الولايات زمان الامارة لان الامارة
خلسة اي شيء يزول عن الرجل عن قريب اضغاث الاحلام الرؤيا التي لا يصح تاويلها
لكونها مختلطة الاضغاث جمع ضغث وهو الحشيش المختلط من الرطب واليابس
الاحلام جمع حلم وهو ما يرى الانسان في النوم وهو اسم مصدر الفيء الظل المنفسخ
بفتح السين مفعول من انفسخ الشمس الظل اذا ازالته ونسخته ايضا يعني الامارة
شيء لا اصل له بل يزول عن قريب كما ان الرجل اذا راى في النوم شيئا لذيذا طيبا يفرح به
فاذا استيقظ لا يجده ويبقى له تحسر فكذلك الامير اذا عزل لا يبقى في يده شيء والفيء
اذا دخل ظلام الليل لا يبقى فكذلك الامارة ناهيك اي حسبك غصة منصوبة
على التمييز الفطام قطع اللبن عن الصبي يعني لو لم يكن للامارة غصة الا غصة العزل
فيكفيك فانها اشد الغصص البضايع جمع بضاعة وهي المال الذي ينقل من بلد
الى بلد للبيع العرضة ما يعرض وما يعرض بتشديد الراء ايضا اي يتقدم
المخاطرات جمع مخاطرة وهي الايقاع في الخطر وهو الهلاك يعني مال التجارة
في موقع صاحبه في الخطر من قطاع الطريق وغيرهم الطعمة بضم الطاء
ما يؤكل والكسب ايضا ومما اشبههما بالطيور الطيارات ما للتجارة وهما

التجارة
واجع الى البضايع الطيارات جمع طيارة وهي كثير الطيران يعني من اموال
والطيور متشابهة قريبة الضياع بكسر الضاد جمع ضيعة وهي العقار وهو
الارض والدار والبستان التصدي التعرض والمجيء والشغل الازدراع
اصله الازتراع فقلبت التاء دالا وهو بمعنى الزرع يعني الاشتغال بتحصيل
الارض والبستان والزراعة ينقص منصب الرجل ويجعله ذليلا المنهكة
للشيء الذي ينهك اي ينقص ويجعل ضعيفا ناقصا الاعراض جمع عرض وهو
ما يمدح ويذم من الانسان نهك عرض فلان اذا اذهب حرمته وعزته
بالشتم والضرب وغير ذلك العقود جمع قيد العايقة المانعة من عاق يعوق
اذا منع الارتكاض العدو يعني الاشتغال بالزراعة وتحصيل الارض والدار يمنع الرجل
عن المسافرة والتفرج لانه يعسر على الرجل ترك العقار واذا كان مجردا يسهل عليه
التردد في البلاد والتفرج ربما اي ربما صاحب الضياع من اذال اي مزارع بذلة
الامير بالخدمة واخذ العشر وغير ذلك او رزق خلو بال اي قلما رزق خلو القلب
من الغم لكونه في اكثر الاوقات مغتما بقلة ارتفاع الزرع وقلة المطر وتقدم المطر
وتاخره وغير ذلك الحرف جمع حرفة وهي الصناعة او في الصناعات اي اصحاب
الحرف بغير فاضلة اي غير زايدة عن الاقوات يعني لا يقدر صاحب الحرفة ان
يحصل من المال الا قدر قوته ولا نافعة اي ولا نافقة من نفق ينفق اذا كثر طلاب
المتاع ليشتروه يعني قد يكون في بعض الاوقات لا يكون للمحترف كسب فيكون في ذلك الوقت
بلا قوت ومعظمها اي اكثر الحرف معصوب اي مشدود ومتعلق بشبيبة الحبوة اي
بزمان الشباب يعني اذا شاب الرجل وكبر سنه لا يقدر على الحرفة واذا لم يقدر على الحرفة
فلا يكون له قوت بارد المغنم اي كثير الراحة قليل التعب غنيمة باردة اذا حصلت
للرجل من غير ان يحارب عليها احدا ومن غير ان يعرق فيها جبينه
بل حصلت له من غير مشقة اللذيذ الطيب المطعم مصدر ميمي من طعم اذا اكل
والمطعم بمعنى الطعم الوافي التام المكسب مصدر ميمي او مكان من كسب
المشرب مصدر ميمي او مكان من شرب اساس الشيء بناؤه واساس الجدار
اصله نوع تنويعا اذا جعل الشيء نوعا نوعا يعني جعل الكدية انواعا واضرم
اي اشعل وتوقد في الخافقين اي في الشرق والغرب نارها اي نار تلك الحرفة
اي كل واحد يصل الى فقير في الشرق والغرب هي من اثر بركته بان وضع
هذه الحرفة وعلم اصحابها كيفيتها اوضح اي بين لبني غبراء اي للفقراء
سمي الفقراء بني غبراء لان الغبراء هي الارض والفقراء ينامون ويجلسون على
وجه الارض

نادونور

لعدم فراشهم او لانهم على لون الارض لفقرهم و مشقتهم المنار العلامة وهو مصدر ميمي اومكان من
نورا اذا اضاء النار وغيرها سميت العلامة منارا لان الرجل اذا راى علامة شيء تعرف
بالعلامة ذلك الشيء وكيفيته فيكون العلامة موضع اضاءة ذلك الشيء للناظر ومنار الارض
حدودها ومنار المفازة العلامة التي وضعت في الطريق ليعرف الماشي بتلك العلامة الطرق
وقوله منارا مدا اي علامة حرفة الكدية شهدت اي حضرت الوقايع جمع وقيعة وهي القتال
والمحاربة معلما منصوب على الحال وهو اسم فاعل من اعلم الفارس اذا جعل على نفسه
علامة يعرفها الجليس انه شجاع يعني حضرت ودخلت في جميع انواع الكدية وما الغلبة
عليها حتى صرت معروفا ومشهورا بتلك الحرفة سيماها اي اثرها وعلامتها هل
الميسم الجمال يعني جعلت اثر هذه الحرفة جمالي بها افتخر اذ كانت المتجر الذي لا يبور
اذ للعلة والضمير في كانت للحرفة اي كانت الحرفة المتجر مصدر ميمي بمعنى التجارة ويبار
يبور بوارا اذا هلك وكسد سعر المتاع يعني اخترت سيماها لحليتي لانها
تجارة لا تهلك ولا يقع الخسران فيها لان راس مالها اللسان والكلام والتردد
في الاطراف والبلاد المنهل الموضع الذي يشرب منه الرجل اي شرب غار ويغور غورا
اذا دخل الماء في الارض يعني هي حرفة ينتفع بها اهلها ولا ينقص نفعهم والمصباح الذي
يعشو اي يقصد ويميل اليه الجمهور اي جماعة اهل هذه الحرفة والجمهور معظم الناس
والشيخ يحتمل ان يريد بقوله يعشو اليه الجمهور انه يميل الى هذه الحرفة اكثر الناس يستصبح
به اي يتخذ هذا المصباح مصباحه ويجعله دليله وينتفع به العمي وهو جمع الاعمى
والعور جمع الاعور وهو الذي له عين واحدة يعني هذا المصباح ليس كساير المصابيح
فانه لا ينتفع الاعمى بالمصباح وهذا مصباح ينتفع به كل احد يطلب نفعه سواء كان
الطالب الاعمى او غيره وكان اهلها الغر قبيل لانهم لا يطيعون احدا وليس لاحد
عليهم حكم وجور اي عزة فوق هذه العزة الجيل الجماعة ولا يرهقهم حيف
من رهق يرهق اذا وصل الحيف الظلم يعني لا يظلمهم احد لانه لا شيء لهم ولا
معاملة بينهم وبين احد فاذا لم يكن لهم شيء ومعاملة ومصاحبة مع احد فكيف يظلمهم
احد اقلق يقلق اذا جعل احدا بلا قرار من الخوف او الحزن سل السيف اخراجه
من الغمد يعني لا يخافون احدا لانه لا عداوة ولا حقد بينهم وبين احد حتى يسل احد
عليهم السيف ولا يخشون اي ولا يخافون الحمة بضم الحاء وتخفيف الميم السم
اللاسع اسم فاعل من لسع يلسع لسعا اذا لدغ ولا يدينون اي ولا يطيعون
دان يدين اذا اطاع والغاد احدا الداني القريب من دنا يدنو اذا قرب

الشاسع البعيد من شسع يشسع شسوعا اذا بعد ولا يرهبون اي ولا يخافون
من برق ورعد اي من خوف شبه التخويف بالبرق والرعد لان في البرق والرعد تخويفا
يخوف الله بهما عباده ولا يحلفون بمن قام وقعد يعني لا يحلفون بالامير والوزير كما يحلف
الناس براس الامير وعظمته ومنزلته وغير ذلك الاندية جمع النادي وهو المجلس المنزه
مفعول من التنزيه وهو الابعاد يعني محلتهم بعيد من الغم والحزن والبغض والعداوة وغير ذلك من
الاشياء الذميمة المترفة مفعول من الترفيه وهو تسهيل الامر وجعل امر احد
على وفق مراده وطعمهم مجلة يعني لا ينتظرون حمل الحنطة دقيقا وجعل الدقيق خبزا
والطبخ بالقدر بل اذا جاعوا قصدوا السوق وابواب البيوت واخذوا الوانا من الطعام
وكسرات الخبز واشبعوا بطونهم واوقاتهم غر محجلة الغر جمع اغر وهو الشيء والفرس
الذي في وجهه بياض والمحجل الفرس الذي بيديه ورجليه بياض يعني كما ان الفرس الاغر
المحجل عزيز فكذلك اوقاتهم عزيزة طيبة اينما سقطوا لقطوا يعني حيثما وصلوا من المواضع
اخذوا ما وجدوا من القوت والكسوة يعني ليس لهم موضع معلوم يطلبون فيه الرزق
بل يطلبون الرزق حيث وصلوا ويحتمل ان يكون المراد منه انهم لا يتركون احدا الا اخذوا منه
شيئا بالسؤال والمكر اخترط اذا دخل منبر عنا في موضع خرط اذا مسح غصن الشجر
ليسقط اوراقه يعني حيثما دخلوا من البيوت سالوا اشياء ولا يتركون السؤال
ولا يستنكفون السؤال ولا يستشعرون سلطانا اي ولا يحذرون ولا يخافون ولا يمتازون
امتاز اذا انفصل شيء عن شيء تغدو اي تمشي في اول النهار الخماص جمع خميص وهو
دقيق البطن والوسط من الجوع وغيره تروح اي تمشي في اول الليل البطان جمع
بطين وهو عظيم البطن والمراد بقوله تغدو خماصا وتروح بطانا الطير فان الطير تخرج
من وكرها في وقت الغداة وهي جائعة وتطير في طلب الرزق فاذا كانت وقت الرواح تعود
الى وكرها عظيم البطن من كثرة ما رزقها الله تعالى يعني لا فرق بين الفقراء وبين الطيور
لان الله تعالى يرزق الفقراء من غير ان يكون لهم صنع وصنعة او مال كما يرزق الطير
يا ابة اصله يا ابي قلبت الياء تاء وتفت اي سردت الرتق الفتق والشد والفتق
الفتح يعني قد علمت هذا الكلام مجملا وما فصلته وما بينت كيفية هذه الحرفة اقتطف
اي اخذ الثمار من الشجر ومن اين يوكل الكتف هذا مثل يضرب لمن لا يعلم الحسن
من القبيح ولا يعرف كيف يصنع في امره فاعلى الكتف لين لطيف واسفله خشن شديد
فمن يعرف ان اعلاها احسن ياكلها من اعلاها وقيل اكلها من اسفلها احسن
لانه يسهل انحدار لحمها واعلاها يكون منغصا لانه متشبك باللحم فيعسر فصل اللحم عن

تعقيب المرقة

العظم ولان المرقة بجرى بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من اسفلها انفصلت عن عظمها و
ثابتة مكانها وان اخذتها من اعلاها نصبت مرقها عليك يعنى علمنى كيفية حرفة الكدية
الاوتكاض العدو ان الارتكاض بابها يعنى من اراد ان يدخل بيتا فليدخل من بابها
كما ان دخول البيت يكون بدخول الباب فكذلك حصول الكدية يكون بكثرة التردد من بيت
الى بيت ومن شخص الى شخص والنشاط جلبابها الجلباب الطيلسان يعنى ليكن المكدى
كثير النشاط ولا ينبغى له ان يكون كسلان يعنى كما ان الجلباب زينة للرجل وبه كمال زينته
فكذلك النشاط كمال هذه الحرفة والفطنة مصباحها الفطنة حدة الخاطر فى فهم الاشياء
وتدبير الامور يعنى كما ان الماشى فى ظلمة لو كان معه مصباح يعلم اين يمشى وكيف يمشى ويامن من
السقوط ويمكنه التحرز من العقرب والحية وغير ذلك من الموذيات فكذلك لو كان للرجل
فطنة يعلم انه كيف يطلب الرزق وممن يطلب واى وقت يطلب والقحة سلاحها
القحة اصلها وقح فحذفت الواو وادخلت بدلها التاء ومعناها قلة الحياء اى الوقاحة
يعنى كما ان الرجل يحصل له الصيد بالسلاح ولو لم يكن له سلاح لم يحصل له الصيد فكذلك
السائل اذا كان له وقاحة يسهل له السؤال ويحصل مالا كثيرا وان لم يكن له وقاحة يعسر عليه
السؤال اجول اى اكثر جولانا وترددا فى السؤال القطرب دويبة يشبه كلبا صغيرا يتردد
ليلا ونهارا لا يستريح بحال واسرى اى اكثر سيرا الجندب بضم الجيم والدال وتجوز
فتح الدال قول وهو الجراد الذكر يقال فلان اسرى من جندب واسرى من جراد اذا كان
كثير السير وانشط اى اكثر نشاطا من ظبى مقمر المقمر الذى طلع عليه القمر وهو اسم فاعل
من اقمر الرجل وغيره اذا طلع عليه القمر واقمر الليل اذا اضاء ذا قمر يعنى الظبى اذا رأى
القمر يكثر نشاطه ويظهر ويرقص من النشاط فكذلك كن كثير النشاط واسلط من
ذئب متنمر يعنى كن اكثر تسلطا اى قهرا وظلما من ذئب متنمر اى متشبه بالنمر فان الذئب
كثير الافساد والقهر على الغنم واذا كان الذئب متشبها بالنمر يكون افساده اكثر لان النمر
اشد السباع قهرا وشجاعة يعنى حصل المال على اى صفة يمكنك من القهر واللطف
واقدح اى اضرب زند جدك بفتح الجيم اى بختك بجدك اى بسعيك يعنى اطلب رزقك
بسعيك ولا تكن كسلان الرعى طلب الكلاء والحشيش واكلها خبط امر من خاب
يخوت اذا قطع المسافة الفج الطريق خض امر من خاض يخوض اذا اشرع
فى الماء اللج وسط البحر انتجع اى اطلب الماء والكلاء الروض معروف والق اى
اسقط وادخل دلوك فى كل اى اطلب الرزق من جميع المواضع ولا اشاء اى لا تكن ملولا
ولا تمل مثل الاشاء من الدأب المداومة على الكسب من غير انقطاع فقد كان مكتوبا
على عصا شيخنا ساسان من طلب جلب ومن جال نال قوله من طلب جلب
هذا اسم كان ومكتوبا خبره اى كان هذا الكلام مكتوبا من طلب جلب هذا مثل يقال

الابل
فى تحريض احد على الجد فى العمل يعنى من طلب شيأ بجد يجده لا محالة جلب اذا ساق
والغنم وغيرهما من موضع الى موضع للبيع ويستعمل الجلب بمعنى التحصيل والاخذ
يقال فلان جلب مالا اى حصله جال يجول اذا تردد فى طلب الرزق وغيره نال ينال
على وزن علم يعلم اذا وجد يعنى من تردد فى طلب الرزق يجده واياك والكسل يعنى واياك وان
تحذر من الكسل وهو ضد الجد والجلادة العنوان العلامة النحوس ضد السعادة البوس
ما يلبس ذوى البوس اى اصحاب الشدة والفقر يعنى من كان كسلان لا يكون سعيد الطيب
الحال بل يكون فقيرا شديد الحال المفتاح ما يفتح به الباب المترية الفقر يعنى الكسل
سبب الفقر اللقاح بكسر اللام جمع اللقحة وهى الناقة ذات اللبن المتعبة الشئ الذى
يحصل التعب وهو المشقة يعنى الكسل مركوب المشقة ممن ركبه يحصل له المشقة من الجوع
والعرى الشيمة العادة العجزة جمع عاجز الجهلة جمع جاهل الشنشنة العادة
الوكلة بضم الواو الذى يكل امره الى غيره من العجز وكل يكل اذا فوض امره الى غيره
يعنى بالوكلة كثير العجز والتكلة مثله اشتار اذا اخذ العسل واخرجه من ظرفه
ولا ملأ كفه من الكفتة وغيره من استوطأ الراحة استوطأ اذا وجد الفراش
وغيره لينا الراحة ضد المشقة اى من طلب راحة نفسه والفراغ بها وترك التردد
والسعى فى طلب المال لا يحصل له مال وعليك اى الزم على نفسك الاقدام بكسر الهمزة
الدخول فى امر شديد الضرغام الاسد يعنى ادخل فى كل موضع وادخل على كل احد ولا تخف
ليحصل لك مطلوبك جرأة الجنان اى شجاعة القلب تنطق اللسان انطق
ينطق اذا جعل احدا على النطق وهو التكلم يعنى يجعل شجاعة القلب الرجل فصيحا
وتطلق العنان يعنى يزيل عنه الخوف فيدخل كيف شاء ولا يخاف احدا اطلق ضد
حبس وبها اى بالجرأة تدرك اى تنال تحصل الحظوة وهى الحظ الكامل والدولة
وتملك الثروة اى توجد وتحصل الغنا الثروة كثرة المال الخور الضعف والجبانة
صنو الكسل اى اخو الكسل اى الجبانة والكسل مثلا رمان لا ينفصل احدهما من الاخر
والغصنان اذا نبتا من اصل واحد كل واحد منهما صنو الاخر الفشل الجبانة
المبطأة السبب الذى يبطئ الرجل اى يؤخره ويمنعه عن الفعل المخيبة السبب الذى
يخيب الرجل مما يطلب اى يجعله محروما الامل الرجاء جبن مثل شجع واجترأ
اى صار غشيا هاب اى خاف خاب اى صار محروما ابرز اى اخرج
طلب الرزق البكور المشى فى اول الصبح ابى زاجر كنية الغراب كنيته بابى الزاجر
لانه يزجر الناس عن شغل الهم يمنعهم وذلك ان فى العرب من يقصد سفرا
فراى غرابا فى طريقه او سمع صوته يرجع ويقول هذا السفر ليس مباركا

يعني
لان صوت الغراب يدل على التفرق والغراب يطير من مكانه في اول الصبح قبل ساير الطيور
يعني اخرج في طلب القوت في اول النهار فان البركة في اول النهار وكن في الجرأة
كابي الحرث وهو الاسد كني الاسد بابي الحرث لانه كثير الحرث وهو الكسب اي
يكثر الصيد يعني لا تخف من احد وحزامة اي قترة الحزامة الاحتياط في الامر
القترة بضم القاف وفتحها البرد اي قترة كنية الحرباء كني بابي قترة لما عليه من
البرودة الشديد يدور مع الشمس من غاية برودته وله احتياط في حفظ نفسه
ومن احتياطه يتعلق بغصن باحد رجليه في الليل فاذا سلم رجله واراد ان
ياخذ الغصن برجله الاخرى لا يخلي رجله عن الغصن حتى ياخذ برجله الاخر
الغصن كيلا يسقط ويضرب به المثل في الحزامة يقال فلان احزم من ابي قترة
وتختل اي جعدة الختل المكر ابو جعدة كنية الذئب يضرب به المثل في
المكر يقال فلان اختل او امكر من ابي جعدة وذلك لانه اذا قصد اخذ غنم يجي
تارة عن اليمين وتارة عن الشمال وتارة يجي من اجهة وتارة يختفي نفسه
يفعل ذلك مرارا حتى يتحير الراعي عن حفظه ثم ياخذ الغنم كني بابي جعدة لان الشعر
الجعد هو الذي فيه اعوجاج والمكار يكون كذلك في مشي الذئب اعوجاج لا يستقيم
في مشيه من المكر ويحتمل ان يكنى بابي جعدة لبخله لانه اذا اخذ غنما او عنيسة
ياكل جميعه ولا يترك شيا لان جعد الكف البخيل وحرص اي عنبسة
وهو كنية الخنزير وله حرص عظيم يحدث بسره في طلب ما ياكل ونهارا
اي وثاب كنية الظبي كني به لانه كثير الوثوب من النشاط ومكرا اي الحصين وهو
كنية الثعلب كني به لانه يحفظ نفسه بالمكر والاحصان الحفظ وصبرا اي ابو ايوب
وهو كنية الجمل وله صبر عظيم يصبر على قلة شرب الماء وقلة العلف وكثرة الحمل
وتلطف اي غزوان وهو كنية الهرة كنيت بهذا لانها تغزو الفار ابدا
اي تقصدها ولها تلطف عظيم اي سكون وترك الحركة عند قصد الفارة تنتظرها
عند باب جحرها وتقف زمانا طويلا لا تتحرك ولا تلتفت يمينا وشمالا حتى
تخرج الفارة فتاخذها وتلون اي براقش التلون ان ينقلب الشي كل زمان الى لون
وابو براقش كنية طاير ولا اسم له وله نقوش مختلفة يتلون في اليوم على الوان
اي يظهر كل لحظة لونا وهو مثل في المنافق ومن لا يثبت على شي واحد يقال فلان اشد
تغيرا من ابي براقش والبراقش جمع برقش او برقشة وهو تزيين الشي
بنقوش مختلفة يعني يا بني كن كل وقت على صفة فكن مع العالم عالما ومع
الجاهل جاهلا ومع الصوفي صوفيا ومع الكدا اين كدا فانظر باي صنعة

وصفة

خلف
وصفة يحصل لك المال فاخرج بتلك الصنعة والصفة واخلب بصنوع اللسان
بالحار المبحر اذا غر وخدع احدا صنوع اللسان تزيين الكلام يعني ليكن كلامك
من تبا حلوا ليميل اليك كل احد ويصير مريدا لك وسحر البيان اي فصاحة الكلام
اي بلاغته كلام فصيح مزين ليغتر وينخدع به الناس السحر الكلام الدقيق
الذي لا يطلع على معناه وماخذه وسحر اذا خدع وارتد السوق قبل الجلب ارتد
امر من ارتاد اذا طلب الجلب مصدر من جلب يجلب اذا ساق جماعة من الابل
والبقر وغيرهما من الدواب من بلد الى بلد للبيع والجلب ايضا اسم لما يجلب
اي اطلب اولا من يشتري ما تبيع ثم احضره واعرض متاعك يعني بع في كل بلد ما
يطلبون فان كانوا يحبون الشعر فكن شاعرا وان كانوا يحبون الفقه فكن فقيها وكذلك
في جميع العلوم وامتر الضرع قبل الحلب امتر امر مخاطب من امترى اذا مسح الضرع
وهو الثدي ليجتمع فيه اللبن وليقرب اللبن الى راس الضرع ثم يحلب يعني اذا اردت ان
تسال اعطاء من احد فاجعله اولا مريدا لنفسك بالكلام الطيب واظهار الزهد وغيره لك
ثم اطلب منه شيا الركبان جمع راكب والمراد بالركبان العير المنتجع مصدر ميمي من
انتجع اذا طلب الماء والكلاء ودمث امر مخاطب من التدمث وهو التليين
المضطجع مصدر ميمي من اضطجع اذا نام ودمث الجنبل اي لين فيه اشكل الجنبل يعني اذا
قصدت السفر لا تذهب حتى تسال الركبان عن اهل كل بلد فاي البلاد يكون اهله اكثر
كرما وجودا فاقصده واستخبر اي حدد من شحذ اذا احد السكين النصيح الرويه بالعلب
العيافة مثل الزجر بالطير وقد ذكرنا في باب الحدث واجمر في مواضع اخر يعني فكر في عاقبة
كل امر فكر انا سا في مصالحه ومفاسده فان رايت فيه خيرا فافعله والا فاتركه
ومثله وانعم نظرك في القيامة انعم بفتح الهمزة وكسر العين مثل احسن وموله في
القيامة اي في عاقبة كل امر وهو مستعار من يوم القيامة لانه عاقبة الدنيا
اي بعدها ويحتمل ان يكون القيامة بمعنى القيام الذي هو تمام الامر والنهوض والوقوف منتصبا
يعني انظر اذا اردت الشروع في امر هل تقدر تمامه والقيام به ام لا فان علمت انك
لا تقدر اتمامه فلا تشرع فيه التوسم التفكر والاحتياط في شي بعرفه ومعرفته شي
بعلامة يعني من تفكر وراي عاقبة ذلك الشي انه خير بدليل وعلامة طال تبسمه اي ضحكه
يعني كل فعل يفعله الرجل بالفكر والاحتياط يجد منه فكرا اخرا ويفرح به وان فعله من
غير فكر وتجربة يندم ويحزن بذلك لانه لا يكون حسنا الفراسة مثل التوسم
ابطاء اي ياخذ الفريسة ما يصاد وهي فعيلة بمعنى مفعولة من فرس اذا
كسر الاسد عنق الصيد من الجمل والبقر وغيرهما يعني من لم يتفكر في الامر الذي يريد فعله

اوفكر ولم يبالغ فيه حتى يعلم انه خير لم يحصل مراده والمراد بقوله ابطات فريسته انه لم يحصل
حصيف العقل الكل الثقل اي لكن طمعك من كل من طلبت منه شيا قليلا ليسهل عليه اعطاوه
واماك وان طلبت منه شيا كثيرا لا يعطيك قليل الذل الذل الغنج والناز وهو التكبر على
احد والتبختر وذلت المرءة اذا لم تحجب ولا تطيع زوجها من غاية تكبرها عليه يعني لا تمش متكبرا
على احد وكن متواضعا منكسر النفس واعتلاء عن العلى العلو والعلاء الشرف الثاني والرغبة
الشيء اذا تنكر واعرض عنه يعني اذا اصبت شيا من احد لا تطمع في ان يعطيك مرة ثانية
كيلا يمل بل اتركه واطلب ما تطلب من رجل اخر وكذا اذا حصل مرادك في بلد فلا تلبث فيه
واذهب الى بلد آخر فانا نعلم من الوبل بالطل الوبل المطر الكبير القطرات والطل صغير القطر
يعني لا تطمع في الكثير وارض بالقليل واذا طلبت من غني شيا فلا تنظر الى كونه غنيا فتطمع في ان
يعطيك كثيرا فربما لا يعطيك بل ارض منه بما دفع شي وقد عظم وقع الحقير عظم امر من
التعظيم وهو جعل الشيء عظيما الوقع القدر يقال العلان وقع عند نا امير اي قدر ومنزلة
يعني لكن القليل عندك عظيم النقير الحقير التي تكون على ظهر النواة ويستعمل في الشيء القليل ولا تقنط
عند الرد قنط اذا يئس يعني اذا سالت من احد شيا فلم يعطك فلا تترك السوال ولا تقنط ان
كل احد يرد ذلك كما رد ذلك الاول بل لعل بعض الناس يعطيك استبعد اذا وجد الشيء
بعيدا الرشح خروج الماء قليلا قليلا الصلد الحجر الصلب يعني لا تياس من ان لا تقنط من
خروج الماء من الحجر بل هو ممكن يعني اسال العطاء من كل احد وان كان بخيلا فانه ربما يعطي
البخيل العطاء ولا تياس من روح الله اي ولا تقنط من رحمة الله فان اليأس من رحمة الله كفر
يعني لا تقطع رجاءك من ان يرزقك الله وان كان بواسطة بخيل وان كان نفي مقامك في مفازة
او بلد خرب فانه تعالى على كل شيء قدير خير بمعنى ماض مجهول من التخيير وهو تفويض الاختيار الى
احد الذرة النملة الصغيرة المنقود مفعول من نقد اذا اعطى شيئا احد انقد الحال الموعود مفعول
من وعد اذا قال لاحد اعطيك شيا في الزمان المستقبل يعني اختر الحال وان كان قليلا على
النسيئة وان كان كثيرا للتاخير افات والانتظار شديد العزائم جمع عزيمة وهو قصد الشيء
البدوات جمع بداة وهو اسم او مصدر من بدا يبدو اذا ظهر يقال لفلان بداة وبداء اي تغير الراي
اي يظهر في خاطره كل لحظة راي وعزم لا يستقر على عزم واحد يعني لا تعتمد على وعد احد فانه
ربما يتغير عزمه عن اعطايك الى حرمانك العدات جمع عدة وهي مصدر كالوعد واصله وعد
فحذفت الواو وعوضت منها التاء المعقبات جمع معقب وهو اسم فاعل من التعقيب وهو
ابطال ونسخ حكم احد وسبيها اي وبين العدات النجز قضاء الحاجة والوفاء بالعهد
العقبات جمع عقبة بفتح العين والقاف وهي الثنية وهي الجبل الصغير في الطريق

يعني بين الوعد والوفاء به موانع كثيرة اولو العزم من الرسل اختلاف كثير فيه والاصح انهم جميع الرسل
ومن غير من الرسل للتبعيض وقيل الذين امروا بالقتال من الرسل وقيل الذين اوذوا في سبيل الله
فصبروا وقر فوق اي سكون ذوي الحزم اي اصحاب الجوز والاحتياط في الامور يعني ليكن لك
صبر وسكون في الامور وجانب خرق المشتط جانب اي ابعد الخرق بضم الخاء
وسكون الراء وضمها الحماقة المشتط المتجاوز عن الحد في الفعل والقول تخلق
بالخلق السبط السبط الشعر السبط الذي لا اعوجاج فيه وخلق سبط اي لين حسن
لا خشونة ولا اعوجاج فيه يعني اتخذ الخلق الحسن واجعله عادة لك وشد الدرهم
بالربط التقييد والربط الشد يعني احفظ مالك ولا تضيعه فانه نهى عن القيل
والقال واضاعة المال وشب البذل بالربط شبا من خالط من شاب يشوب
اذا خلط البذل الاعطاء الضبط الحفظ يعني لا تكن بخيلا ولا مسرفا ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك الغل الشد والربط وغل اليد عبارة عن البخل ولا تبسطها
كل البسط الضمير راجع الى اليد بسط اليد عبارة عن السخاوة يعني لا تكن بخيلا
ولا مسرفا نبا بك بلد اي اخرجك ومنعك بلد ان تستقر فيه اونابك اي نزل بك
وعليك فيه كمد اي غم يعني اذا لم يكن بلد موافقا بطبعك فاخرج منه تنبت اي اقطع منه
املك اي رجاءك وطمعك واسرح اي اذهب وسق عنه جملك اي مركوبك يعني اسفل
من ذلك البلد الى بلد اخر سرح الدابة اذا ساقها وخير البلاد ما حملك بحمل جملك
مانجاء بمعنى اجملك يعني خير البلاد ما تحمل مؤنتك وحصل مرادك وبحمل جملك
بالجيم وتشديد الميم وتخفيفها وفتحها وكلاهما بمعنى زينتك يعني خير البلاد ما حصل لك فيه
زينة وما الغبن كذلك فتركه اولى استثقل اذا وجد الشيء ثقيلا يعني لا تكون الانتقال من بلد
الى بلد عليك ثقيلا تكرم بتشديد الراء وكره ضيق رضي النقلة بضم النون بمعنى الانتقال
الاعلام جمع علم وهو علم الجيش والجبل ايضا ويستعمل في الرجل الذي يكون معروفا
يقتدي به الناس الشرعة الرسم الذي وضعه احد والمراد به ههنا الكرم يعني المعاريف
والمشايخ الذين يقتدى بهم في الكرم العشيرة القبيلة اجمعوا اي اتفقوا على ان
الحركة بركة اي ان السعي والتردد في طلب الرزق سبب حصول الرزق البركة النماء
والزيادة والطراوة بفتح الطراوة مصدر من طري بكسر العين الماضي وفتحها في
الغابر اذا صار الشيء جديدا السفتجة فارسي معرب وهو ان تبيع شيئا من احد
وتاخذ قباله بالثمن ان تسلمه الثمن في البلد الفلاني وكذلك لو اعطيته قرضا
على ان تسلمه اليك في البلد الفلاني يعني تجدد الانتقال من بلد الى بلد سفتجة
لانك اذا وصلت الى بلد وحصل لك فيه مال فسبب حصول هذا المال انتقالك من
البلد الذي كنت فيه قبل هذا فكانك ارسلت مالا من ذلك البلد الى هذا البلد

وزروا اى عابوا والضمير راجع الى قوله اعلام شريعتنا واصله زريوا فقلبت الياء الفا
وحذفت الالف لسكونها وسكون واو الجمع وزرى يزرى زريا اذا عاب ولامر احذا الكريه
الغم الشديد المثلة العقوبة يعنى من قال فى الغربة والانتقال من بلد الى بلد مشقة
فقد اخطاء فى هذا القول وقالوا فى تعليله من اقتنع بالرذيلة هى راجع الى معذر
اى هذه المقالة والاقامة ببلد وترك المسافرة الفعلة التى الذى يقتنع به الرجل ويكتفى
به اقامه وهو الشيء القليل اقتنع وقنع واحد الرذيلة الخصلة الردية الحقيرة
يعنى الاقامة ببلد وترك الانتقال فى الغربة نصيب من رضى بشيء خسيس لان الرجل
فى الوطن لا يزيد قدره وعلمه وتجربته فى المسافرة يزيد له هذه الاشياء فيستفيد من
العلماء ويزور المواضع الشريفة ويرى الاشياء العجيبة ويجالس الرجال المختلفة
الطباع ويزيد اخلاقه الحشف اردى التمر السوء ضد الحسن الكيلة اسم
بمعنى الكيل الذى هو المصدر وهذا مثل وقصته ان اعرابيا يشترى التمر من يهودى
فى خيبر فكال اليهودى تمرا رديا ويكيل ناقصا فقال الاعرابى لليهودى احشفا
وسوء كيلة اى تعطى التمر الردى وتنقص فى الكيل فصار هذا مثلا لمن جمع بين
النقصانين يقال فلان رضى بالحشف وسوء الكيلة اى بنقصانين ان معنى اى
عزمت الاغتراب الذهاب الى الغربة واعددت اى وهيأت العصا والجراب
اى مما يحتاج اليهما المسافر واعداد العصا والجراب كناية عن عزم الاغتراب
فتخير اى فاطلب وانتقد واختر المسعد المعاون والناصر اصعد تصعد
اذا تقعد على الصعيد وهو وجه الارض قبل ان تصعد اى قبل ان تمشى وتضع قدمك
فى الطريق فان الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق يعنى اطلب جارا احسنا
ثم اشترى الدار لانه ربما تشترى دارا قبل ان تنظر وتعلم جارك فيكون جارك
سيء الخلق فتتاذى بجواره وكذلك اطلب رفيقا حسنا ثم اقصد الطريق
خذها اليك وصية وصية بيان للضمير فى خذها اى خذ
هذه الوصية التى اوصيت بها اليك لم يوصها قبلى احد اى لم يوص بهذه الوصية
قبلى احد الى احد عذراء او جاوية كلاهما حال للضمير فى خذها بجمار او صفتين
لقوله وصية العذراء نعت مؤنث مذكرها اعذر وهو الشيء العذر من
جاوية اى جامعة من حوى اذا جمع الخلاصات جمع خلاصة وهى خالص الشيء
الزبد جمع زبدة وهى مثل الخلاصة يعنى هذه الوصية فيها جميع ما هو خالص الوصايا

والمواعظ

واجتهد
والمواعظ والاداب التنقيح المبالغة فى اصلاح الكلام وتزيينه محض اى خلص وطهر
تقديره واجتهد فى محض النصيحة ومعنى اجتهد سعى سعيا بليغا مثلته اى بينت
صورته وكيفيته واظهرت لك مثاله لتقابل افعالك واقوالك به التمثيل التصوير وهو
جعل صورة الشيء اللبيب العاقل اخو الرشد اى صاحب الطريق المستقيم
السبيل ولب الاسد واستقصيت اى بالغت فى اظهار الوصية والادب فان اقتديت
اى فان تبعت وصيتى وعملت بها فوامنا لك اى فطوبى لك وهى كلمة استحسان
وتعجب يقال عند صدور فعل حسن من احد وان اعتديت اى وان جاوزت عن وصيتى
وخالفت امرى فواها منك اى التوجع اناوه واتوجع من فعلك القبيح وهى كلمة توجع
وتكره يقال عند صدور فعل قبيح من احد والله خليفتى عليك الخليفة من يقوم
مقام احد يعنى الله حافظك وناصرك والمحسن اليك بعدى بدل احسانى اليك ونصرة
اباه وارجو الا يخلف ظنى فيك يعنى ظنى فيك انك تفعل ما امرتك ارجو ان لا تخلف
وتعصى ما امرتك حتى لا يكذب ظنى فيك اخلف يخلف اذا خالف ما وعد با ابقر
اصله يا ابنى فقلبت الياء تاء لا وضع عرشك هذا دعاء له العرش السرير ووضع العرش
عبارة عن نقصان حال الرجل عما كان عليه اما بالموت او بالمرض او زوال المال والحكم
ولا رفع نعشك اى ولا رفع جنازتك يعنى طول الله عمرك ودولتك السدد مثل السداد
وهو الحق والصواب نحلت اى اعطيت الوالد الادب امهلت اى اخرت واجلت
فى العمران طال عمرى ولا ذقت فقدك الفقد خلاف الوجدان يعنى لا يكون وقت لا اجدك فيه
هذا دعاء له فلا تاذيت الا من حواب فيم مقدر التاذيت اخذ الادب وقبوله يعنى والله
لا افعل ما امرتنى به الصالح ضد الفاسد با ثارك اى بطرقك واقوالك وافعالك
الواضحة اى الطاهرة حتى يقال ما اشبه الليلة بالبارحة ما للتعجب الليلة نصب التاء ما انت
فيهما من الليالى والبارحة الليلة التى مضت يعنى افعل مثل فعلك حتى يقول الناس يشبه فعل الولد فعل
ابيه اراد بالليلة نفسه وبالبارحة اباه الغادية السحاب الذى يظهر فى اول النهار الرائحة السحاب
الذى يظهر فى اول الليل اراد بالغادية نفسه واراد بالرائحة الرائحة التى يكون قبل الغادية
حتى يصح تشبيه نفسه بالغادية وتشبيه ابيه بالرائحة فاهتز اى ففرح من اشبه اباه
فما ظلم الشبه اذا صار شبه لجداى مثله ظلم اى وضع شيئا فى غير موضعه واختلف فى
الضمير فى ظلم قيل فيه ضمير من فعلى هذا معناه من اشبه اباه فما وضع الشبه فى غير موضعه
لانه اشبه اباه ولم يشبه غير ابيه وقيل الضمير ضمير الاب فعلى هذا معناه من اشبه
اباه فما وضع الاب الشبه فى غير ولده بل وضعه فى ولده والتاويل الاول اصح
واشباه الولد للوالد بان يشبه افعاله واقواله افعال ابيه واقواله فهذا الاشباه

الصورة

هو الدراز اشبه الولد به اباه فما ظلم لان افعاله واقواله يتعلقان باختياره واما اشباه
فليس باختياره فلا يكون ظالما ان لم يشبه اباه في الصورة بني ساسان هم الكداون
الوصايا جمع وصية الحسان جمع حسن امة القرآن الفاتحة ليرووها اي ليعلموا
هذه الوصية اولي شيء يعلمون صبيانهم النحلة الاعطاء والنحلة ما تعطى [illegible]
العقيان الذهب الخالص

المقامة الخمسين

اشعر اذا البس احدا
شعارا وهو الثوب الذي يلبس تحت الثياب واشعر ايضا اذا اضمر الخوف في قلبه واشعر
الرجل هما اذا الزق به وجعل منه بمنزلة الثوب الملازم له اشعرت اي جعلت ملازما
ومدا وما عا الهم والغم والهم يحتمل ان يكون ههنا بمعنى الغم وبمعنى القصد ترح
اي اذاني التبريح الايذاء استعاره اي استعال ناره ولاح اي ظهر علي شعاره اي
لباسه يعني حصل في قلبي غم ظهر علي وجهي وبشرتي اثره غشيان اي اتيان مجالس الذكر
اي مجالس يذكر فيها الوعظ وذكر الله تعالى يسرو اي يزيل غواشي الفكر اي وسوسة الفكر
وما يجري في القلب من الخيالات الموذية الغواشي جمع غاشية وهي ما ياتي وتستر شيا
فلم ار اي فلم ابصر مداواة لازالة ما بي الا ان اقصد جامع البصرة الاطفاء اخماد النار
الجمرة الخشب المحترق قبل ان تخبو ناره والمراد بالجمرة ههنا نار الغم وكان اي وكان جامع
البصرة اذ ذاك اي حينئذ مأهول المساند المأهول المعمور بالاهل وبلد مأهول اي يجتمع فيه الناس
المساند جمع مسند وهو ما يتكي عليه الرجل من جدار وغيره يعني ان اصحاب المساند
من القضاة والواعظين واصحاب المناصب كثيرة في ذلك الوقت واذ ذاك تقديره واذ ذاك
المذكور من القصد او الاتيان كائن وحاصل فذاك مبتدا والمذكور بدله وكائن خبره
والمبتدا وخبره مضاف اليه لاذ واذ منصوب على الظرفية وتقديره كان الجامع مأهول
المساند حين دخلته مشفوه الموارد ماء مشفوه اي كثر شفاه الناس عليه بالشرب
ورجل مشفوه اذا اكثر سؤال الناس اياه حتى نفد ما عنده وشفهه اذا الح عليه في
المسألة حتى نفد ما عنده الموارد جمع مورد وهو الموضع الذي يرد اليه الناس لشرب الماء
يعني كانت البصرة حينئذ كثر اجتماع الناس فيها حتى كثر الناس في طرقها ومواردها
يجتني اي يلتقط الرياض جمع روضة الازاهير جمع ازهار وهو جمع زهر وهو ورد الشجر
يعني كان فيها علما كثيرة يحصل انواع الفوائد من كلامهم الارجاء جمع رجا وهو الناحية الصدر
اي ذهبت اليه يحتمل ان يكون هذا الضمير ونحوه راجع الى المسجد او الى بلد البصرة فانطلقت
غير وان اي غير مقصر في الحال الواني الفاتر والضعيف والمقصر في الامر اللاوي المايل

الشان

قد سعى

الشأن الامر يعني تركت جميع اشغالي واسرعت اليه وطئت حصاه اي وضعت
علي حصاه والحصا جمع حصاة وهو الحجر الصغير واستشرفت اي نظرت بالمغب
ابصاري نواحيه واقصاه اي ابعده ومنتهاه فتراءى لي اي ظهر لي ذو اطمار بالية
اي صاحب اثواب مدروسة الاطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق البالي عصبت به
اي احاطت به ودارت حوله العصب والعصبة الجماعة الاحصاء العد لا الحصى
عددهم اي لا يمكن عدهم من كثرتهم العديد والعدد واحد الوليد الولد الصغير يحتمل
قوله ولا ينادى وليده وجوها احدها انهم لشدة فرحهم وليد ينادى بل كلهم كبرا عقلا
والثاني انه لا يسمع صوت الوليد وبكاؤه حتى ينادى تعال للصبي ولاي شيء تبكي وذلك
من كثرة الناس وكثرة اصواتهم بالبكاء من الوعظ والثالث انه لا فراغ لهم ان ينادوا
وليدهم ويجري بينهم وبين وليدهم المناداة من كثرة ما بهم فيه من الغم والبكاء والندامة على الذنوب
واكثر استعمال هذا المثل في الامر العظيم يقال هم في امر لا ينادى وليده يعني يشتغل او يتوهم
بدفعه الكبراء والاقوياء ولا مجال للصغار فيه فانسللت اي اسرعت قصده اي
نحو الوعظ وجانبه وتوردت اي دخلت ورده اي مورده يعني موضعه شفاء لي
اي شفاء لما بي من الغم المذكور في قوله اشعرت في بعض الايام هما ولم ازل اتسلل في المراكز
المراكز جمع مركز وهو الموضع يعني اجلس في موضع ثم انتقل الى موضع اقرب لاجد موضعا
قريبا من الواعظ واتخطى اللاكز والواكز اغضي اي احمل واصل الاغضاء ادناء احد
الجفنين من الآخر لينظر الرجل بينهما قليلا من الخوف والغضب اللاكز الضارب على
الصدور والواكز الضارب بجمع الكف على اي موضع كان من الاعضاء يعني يضربني اهل
المجلس لتاذيهم في ضيق المكان واتحمل ضربهم تجاهه اي محاذاة الواعظ
وقبالته اشتبا منه اي اتبا شبه يعني جلست بحيث اراه رؤية لا ارتاب اي لا اشك
ولا التبس او لا اشتباه اللبس بفتح اللام التخليط واخفاء شيء على احد فلتشرك
فعلقت بمرآه اي برؤيته ويحتمل ان يكون معناه بوجهه همي اي غمي وارفضت اي
افترقت وذهبت الارفضاض التفرق الكتيبة وهي فعيلة بمعنى مفعولة من كتب
اذا جمع رعاكم الله وقيل معناه حفظكم وقوى تقاكم التقى التقوى واصلها الواو
لانهما من وقي اذا حفظ فقلبت الواو تاء لقرب مخرجيهما ومعناها حفظ النفس من المعاصي
يعني يا اهل النصح لكم التقوى واذكروا الله وقوى تقويكم فما اضوع اي فما اكثر ما التضوع
التضوع ظهور الرائحة الطيبة وانتشارها الريا الرائحة يعني فما اطيب وما اظهر
واحتكم الطيبة ويحتمل ان يريد بالرائحة الصلاح والتقوى ويحتمل ان يريد رائحة ورد اشجارهم

وعطر ذكائهم وطيب سوسهم وظرفهم ومجالسهم وأرضهم وقوله وأفضل مزاياكم المزايا جمع
مزية وهي الفضيلة يعني وما أفضل فضيلتكم يعني لكم فضيلة كثيرة على غيركم أو وجي أي أتم
أزكى أي أطهر البقاع الخلقة ونصبت طهرة وقطعة على التمييز يعني خلق الله بلدكم
وجعله طاهراً من الشرك والأوثان والبدعة والمعاصي وجعل أرضه وطرقه ودوره
طاهرة من النجاسة والنتن وأفسحها رقعة وفي بعض النسخ بقعة ومعنى الرقعة والبقعة
قطعة من الأرض يعني بلدكم أوسع البلاد طرقه وخططه وحواليه لا ضيق فيه وأمرعها نجعة
المريع الخصيب وأرض مريعة أي خصبة أمرع أي أكثر خصباً والنجعة طلب الماء
والكلاء يعني البصرة أكثر البلاد نباتاً ونماء ونجاراً ونعمة لا يكون فيها قحط وفيها كل نوع من
الأشجار وأقومها أي أعدلها يعني قبلة البصرة أقوم وأتم وأكثر استواء وإقامة واستقامة
من سائر البلاد لا اعوجاج في قبلتها بل قبلتها محاذية ومقابلة لباب الكعبة وأوسعها دجلة
يعني ما دجلة في البصرة أكثر من بغداد وغيرها مما يجري عليه دجلة وهي نهر وإنما قال وأوسعها دجلة
لأن البصرة مصب الأنهار ويجري هناك ماء دجلة والفرات ويجتمعان ثم وأكثرها
تفصيلاً وجملة يعني إن عددت خواص البصرة من الأنهار والبساتين والمزارع وغيرها
من الأشياء الحسنة من خواص البصرة على خواص غيرها من البلاد وإن لم تعدد
خواصها وقلت مجملاً بغير تفصيل فالبصرة أحسن البلاد وعدد صدوق فيما نطقت
دهليز البلد الحرام وإنما قال هذا لأن البلد الحرام هو مكة ودهليز البيت أوله ومبادؤه
والبصرة قريبة من مكة بينهما مسيرة خمسة عشر يوماً فكأنها دهليز مكة لقربها منها
وقبالة الباب والمقام وإنما قال هذا لأنه قيل قبلة أهل الكوفة وبغداد مقابلة
للركن الشامي الذي بين الباب والحجر الأسود وقبلة أهل الجزيرة عن يمين هذا الركن
قليلاً مما يلي الحجر الأسود وقبلة أهل العراق ميزاب الكعبة وقبلة أهل اليمن الجانب الذي
فيه الحجر الأسود وقبلة أهل البصرة باب البيت وقوله أحد جناحي الدنيا وإنما قال هذا
لأنه روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال الدنيا مثلث على صورة طائر فالبصرة والمصر
جناحاه فإذا خربتا وقع الأمر معنى مثلث صورت ومعنى وقع الأمر قامت القيامة
أو قربت وقيل الدنيا مثل طائر جناحاه البصرة والكوفة وخراسان صدره وما وراء النهر
رأسها ومكة قلبها واليمن ذنبها والفخذان الشام والغرب وحجتها المصر التحجيح
موضع الجناح قوله والمصر الموسس على التقوى المؤسس المبني وإنما قال هذا
لأن البصرة بنيت في الإسلام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عمر لابن غزوان اذهب
أنت ومن معك حتى إذا وصلتم إلى أقصى العرب وأدنى أرض العجم فهناك أقيموا فذهب
عتبة ومن معه حتى بلغوا أرض البصرة ووجدوا تلك الأرض أرضاً طيبة كثيرة الماء والنبات

الحجارة
ولم يكن ثم عمارة ومنزل ثم وبنوا بيوتاً وأقاموا بها وسموا ذلك الموضع بصرة لأن البصرة
السفن الرخوة وذلك الموضع بهذه الصفة تدنس أي تلوث وتلطخ بالوسخ وغيره
مما ينفر منه الطبع طمث ناصي محمولة من طاف يطوف الأوثان جمع وثن وهو الصنم
طمث بالوثن إذا عبد ودار حوله عابده يعني لم يتبن فيها بيوت النار التي يعبدها
المجوس ولا عبد فيها الأوثان أدنيه أي وجرا أرضه المشاهد جمع مشهد وهو موضع
الشهود وهو الحضور المشهود الموضع الذي شهده الناس أي حضروه واجتمعوا فيه
وأراد بالمشاهد مواضع الكرام ومجالسهم من العلماء والزهاد والمساجد المقصودة يعني ثم
مساجد يقصدها المصلون للصلاة يعني أهله مداومون مواظبون على أداء الصلاة بالجماعة
ويحتمل أن يريد أن هناك مساجد شريفة يقصدها الناس للزيارة والمعالم المشهورة
المعالم جمع معلم وهو الموضع المعروف بالعلامة يعني هناك الأشياء المعروفة بين الناس
كمسجد الجامع الذي بناه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وكمسجد العشار الذي أخبر النبي عليه السلام أنه يقوم
شهداء من مسجد العشار يوم القيامة يكونون مع شهداء بدر وغير ذلك مما يشار إليه
من الأنهار المعروفة والبساتين والقرى قوله والمقابر المزورة يعني في البصرة قبور الصحابة
كثيرة كقبر طلحة والزبير وأبي بكرة وأنس بن مالك وأبي عوانة وغيرهم وقبور الأولياء كالحسن البصري
ومحمد بن سيرين وغيرهما والآثار المحمودة يعني هناك الخصال المرضية من الأفعال والأقوال
والرباطات والمدارس وغير ذلك والخطط المحدودة الخطط جمع خطة وهي الخط المحدودة
التي أظهر حدها يحتمل أن يريد بالخطط المحدودة أن كل شيء فيها محدود معلوم لا يختلط بعضه
ببعض ولا يتجاوز أحد حده ويحتمل أن يكون العلماء مشغولون بالعلم والزهاد بالزهد والأئمة
بإمامتهم والمؤذنون بتأذينهم ولا يقصر أحد في عمله ويحتمل أن يكون المراد أن موضعها
محدود يعني حد أرض كل أحد وملكه وداره معلوم لا يتصرف فيه ملك غيره من غاية التقوى
أو من غاية عدل الأمير فيه ملتقى الفلك والركاب يعني يجتمع في البصرة الأشياء البرية والبحرية
لأن جانباً منها متصل بالبحر وجانباً متصل بالبر الالتقاء المواصلة الفلك لفظ يستوي
لفظ واحده وجمعه ويعرف بالقرينة أن المراد منه واحد أو جمع وههنا جمع لأنه مقابل
بالركاب والركاب جمع راكب الحيتان جمع حوت والضباب جمع ضب بتشديد الباء
وهي دويبة معروفة تكون في البر الحادي اسم فاعل من حدا يحدو إذا ساق الإبل
والملاح صاحب السفينة القانص الصائد والفلاح بتشديد اللام الأكار وهو الزارع
سمي بذلك لأنه يفلح الأرض أي يشقها يعني الصياد والزارع يجتمعان يعني الصيد كثير
في محل المزارع ومن الأشجار والنخل الناشب صاحب النشاب وهو السهام
واحدها نشابة الرامح صاحب الرمح السادح الذاهب على وجه الأرض

الغايض

من الانس والدواب السابح الذاهب في الماء من سفينة وله آية المد الفايض والجزر
الآية العلامة المد زيادة ماء البحر والجزر نقصانه الفايض الزايد الغايض الناقص
والضمير في له راجع الى البلد يعني لبلدكم خاصية ليست لغيره من البلاد وهو انه يزيد
ماء البحر كل يوم من الصبح الى الظهر وينقص بعد الظهر ويرجع الماء الى البحر الخصايص جمع
خصيصة وهي الخصلة التي تختص لا توجد في غيره الضمير في ينكرها راجع الى الخصايص
الشنآن البغضاء والعداوة يعني لكم خصايل مرضية يتفق على انها موجودة فيكم الحلل والعدو
ولا ينكرها احد ومن خصايصكم المروة ورقة القلب وحل السايلكم وحل املاككم
لا معصوب فيها وغير ذلك من الخصايص الدهماء الجماعة من الدهمة وهي السواد
سميت الجماعة دهماء لان الجماعة من البعد يشبه السواد اطوع اي اكثر طاعة يعني لا تعصون
امر السلطان واشكرهم للاحسان يعني انتم اكثر شكرا من غيركم لو احسن اليكم
احد بقليل تجازونه كثيرا زاهدكم يعني الحسن البصري الخليقة الطريقة التي عليه
الرجل من الفعل الصالح وعالمكم علامة كل زمان اراد بعالمكم ابا عبيدة معمر بن المثنى التيمي
البصري النحوي العلامة كثير العلم الحجة ما يحتج به الرجل على خصمه اي يغلب عليه ومنكم
من استنبط علم النحو استنبط اي استخرج اراد به سيبويه والذي اخترع ميزان الشعر
ابتدع واخترع اذا ابتدأ لشيء من عند نفسه اراد بميزان الشعر علم العروض سماه
ميزان الشعر لانه يعرف به صحة الشعر وانكساره واراد بالذي ابدع هذا العلم خليل بن
احمد الطولى صفة اليد واليد مذكر ومونث الطولى الاطول القدح المعلى السهم
السابع من قدح الميسر وله سبعة اسهم ولكل قدح نصيبه اقل من نصيب المعلى
فلا جل ان نصيب المعلى اكثر قال وما من فخر الا ولكم فيه اليد الطولى والقدح المعلى
يعني كل فخر يكون في العالم لكم منه النصيب الاوفر قيل صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
رضي الله عنه المنبر في البصرة وقال يا اهل البصرة ما فيهم خير ما جد وقد قسم لكم احسن
ذلك واجمله فاربكم اقرء الناس وعابدكم اعبد الناس ومتصدقكم اعظم الناس صدقة
وتاجركم اصدق الناس لهجة واعظمهم امانة فطوبى لكم وطوبى لكم وقوله ولا صيت
هذا عطف على قوله وما من فخر الصيت اشتهار احد بين الناس بخصلة حميدة
واشتهار ذكره بين الناس يعني كل خصلة يشتهر بها احد فانتم بها اولى واليق ثم انكم اكثر
اهل مصر موذنين يعني المؤذنون في بلدكم اكثر من بلد سواه واحسنهم في النسك
قوانين القوانين جمع قانون وهو الاصل يقال وضع قانونا اي اصلا يقتدى به
من جاء بعده والمراد منه ههنا ان اهل البصرة وضعوا وعملوا عبادة يقتدي الناس
بهم فيها يعني اهل البصرة اكثر واحسن عبادة من اهل ساير البلاد التعريف الوقوف
بعرفة

والمراد

للاعداء

والمراد بالتعريف ههنا اجتماع الناس في المساجد في ساير البلاد وقت العصر يوم عرفة
موافقة للحجاج وانما قال وبكم اقتدي في التعريف لانه روي ان ابن عباس رضي الله عنهما
اتفق اقامته بالبصرة يوم عرفة فجمع الناس في المسجد الجامع يوم عرفة ودعا
موافقة للحجاج فصار ذلك سنة في ساير البلاد وفعل الناس بعد ذلك كل سنة
يوم عرفة في ساير البلاد واول من فعل ذلك ابن عباس بالبصرة التسحير السحور ما
كثر الطعام والشراب والمراد ههنا الاكل في وقت السحر واراد بالشهر الشريف
شهر رمضان يعني ما صوت من مناجاة مؤذنيكم يستيقظ النايمون في وقت السحر
ويأكلون الطعام في السحر ولكم اذا قربت اي سكنت الناس في المضاجع اي وضعوا جنوبهم
على المضاجع وهو جمع مضجع وهو موضع ينام فيه الرجل وهجع اي رقد ونام من
الهاجع اي النايم تذكار اي ذكر من قراءة القران والتسبيح والتحميد وغير ذلك من
ذكر الله تعالى يوقظ اي ينبه من النوم من كثرة اصواتكم بالذكر ويونس اي يعطي الانس
اي يحصل للمستمعين ذوق وراحة من حسن اصواتكم ورقتها وما ابتسم اي
وما ضحك ثغر فجر اي سن صبح ولا ابرق اي ولا طلع الصبح في برد اي في شتاء
ولا حر اي ولا صيف الا ولنا دينكم اي ولا ذانكم بالاسحار اي في وقت الاسحار دوي اي صوت
يعني تقع في وقت السحر اصوات عظيمة من كثرة اصوات المؤذنين وذلك في كل ليلة في الشتاء
والصيف وبهذا اصدع عنكم اي اظهر النقل والمراد من هذا النقل الحديث الذي يرويه ابو ذر رضي
الله عنه ويأتي بعد هذا قوله فبشرى لكم ببشارة المصطفى نصب بشرى على انه مفعول الفعل مقدر
اي فاعطيكم الله بشرى او بشركم بشرى كما تعالى سلمكم سلاما واراد ببشارة المصطفى
ما رواه ابو ذر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه انه قال اني لاعرف ارضا يقال لها
البصرة اقومها قبلة واكثرها مساجد ومؤذنين يدفع عن اهلها من البلاء ما لا يدفع
عن ساير البلاد هذا الحديث اورده المطرزي في شرحه وهذا اخبار عما سيكون بعد
النبي لان البصرة لم يكن في زمن النبي واها اي وطوبى لمصركم اي لبلدكم وان كان قد عفا
عفا اي اندرس وخرب ولم يبق منه شيء الا شفا شفا كل شيء طرفه وجانبه
وتثنيته شفوان وجمعه اشفاء يعني وان لم يبق من بلدكم الا قليل ثم انتم اي الواعظ
خزن اي حفظ لسانه وخطامه جعل وهو الزمام على لسانه اي على فصاحته وكلامه
يعني سكت حتى حدج بالابصار حدج الرجل اذا احد نظره الى احد يعني سكت حتى
اشير اليه بالابصار يعني نظر بعض الناس الى بعض تعجبا من فصاحته فيما مضى

القرون

وسكوته في الحال وقرف اي نسب بالاقتصار اي بالعجز يعني ظن القوم انه ما بقي كلام م
التمهة الاقتصار ترك الكلام او الفعل مع القدرة تنفس اي صعد نفسه فبدا اي ظهر
قاد يقود اذا جر القود القصاص اي لم قيد ليقتص منه ضبيلت البرانس
جمع برنس وهو مخلب الاسد الا العلم المعروف العلم الجبل يعني كل واحد منكم معروف
كالجبل ومن له المعرفة والمعروف يعني لكل واحد منكم معرفة في العلوم وطرق الخير
ومعروف اي واحسان وخبير من عرفني فانا ذاك يعني من عرفني فانا الذي عرفني
المعارف جمع معرف وهو الوجه والمراد هاهنا الوجه الذي تعرفه يعني الذي تعرفه على ضربين
احدهما من يسرك معرفته والثاني من يحزنك وشر منهما من يحزنك معرفته يعني
لست ممن يحزنك معرفته عرفني اي معرفتي فساصدقه صفتي اي فسابينه له صفتي
حتى يحصل له معرفتي انا الذي انجد اي وصل الى نجد وهو اسم ناحية وبلاد في ارض العرب
وايمن اذا اتى بلاد اليمن واشام اي في الشام واصحر اذا دخل في الصحراء وابحر
اذا دخل في البحر وادلج بفتح الهمزة وسكون الدال اذا مشى في اول الليل واسحر اذا
مشى في وقت السحر يعني وصلت الى هذه البلاد تنشأت اي ولدت وكبرت بسروج
اي بلد سروج وربيت على السروج الترب الترب السروج جمع سرج يعني
ركبت الفرس مرارا وعمري الى الآن وتحببت اي دخلت المضايق جمع مضيق وهو
الموضع الضيق المغالق جمع مغلق وهو ضد المفتوح يعني دخلت في الامور المشكلة
وشهدت اي حضرت المعارك جمع معركة وهو ~~ضد المفتوح~~ يعني موضع المحاربة والبث
اصله البيت فنقلت فتحة الياء الى اللام وحذفت الياء ومعناه جعلت لينا العرايك جمع
عريكة وهي الكتف يعني كم اذللت الرجال الاصحاب الشجاعة في المحاربة واقتدت اصله
اقتودت فقلبت الواو الفا وحذفت ومعناه جررت واذللت الشوامس جمع شامس
يعني شموس وهو الفرس الذي لا يقدر احد ان يركبه يعني واذللت المتكبرين وارغمت
اي اوصلت الى التراب المعاطس جمع معطس وهو الانف وهو مثل اعدمت الشوامس
واذبت اصله اذوبت فنقلت فتحة الواو الى الذال وحذفت ومعناه جعلت الجوامد
مائعا والجوامد جمع جامد وهو ضد المائع واميعت اصله امعيت ففعل به ما ذكر
ومعناه معنى اذبت الجلامد جمع جلمد وهو الحجر الصلب يعني بكل ذلك اذللت
المتكبرين والخداع والمكر بالعلا واخراج المال من البخلاء سلوا عني المشارق
والمغارب يعني اسالوا عن حالي اهل المشرق والمغرب فاني وصلت الى الشرق
والغرب وانما جمع المشارق والمغارب لانه اراد نواحيهما المناسم جمع منسم

ولد
ولدت

وهو خف

وهو خف البعير الغوارب جمع غارب وهو السنام يعني كم ركبت غوارب الابل وحرث
اخفافها من كثرة السير المحافل جمع محفل وهو المجمع الجحافل جمع جحفل وهو
الجيش القبائل جمع قبيلة وهي معروفة القنابل جمع قنبل وقنبلة بضم القاف
وهي الجماعة من الناس والخيل يعني كم حاربت القبائل وركبت الخيل واخذت
خيل الاعداء بالقهر استوضح اذا طلب ايضاح شيء اي تبيينه النقلة جمع ناقل يعني
الملتمسوا حالي من الذين ياتون بالاخبار الشرق والغرب حتى يوضحوا ويبينوا لكم
حالي فان اهل كل ارض يعرفونني الرواة جمع الراوي والاسمار جمع سمير
وهو الحكايات التي يتحدث الناس في الليل يعني بما فعلت وبما قلت يتحدث الناس
يعني صار افعاله واقواله اسمارا بين الناس الحداة الشعر الذي يقرؤه الرجل الذي يسوق
الابل الركبان جمع راكب يعني ما يقرؤه الركبان من الاشعار فهو من اشعاري الحذاق
جمع حاذق وهو الماهر الكامل في صنعته الكهان جمع كاهن وهو المنجم والذي يخبر
انه مبارك او مشوم وان فيها مصلحة او مفسدة يعني الكهان من تلامذتي يعني ليس
عليه والا فقد علمته لتعلموا الفج الطريق سلكته اي دخلت يعني اسالوا عن حالي
عن احوالي البحر وكم فتعلموا اقدر الطريق والمفاوز التي دخلتها وحجاب هتكت هذا
كناية عن الشروع في المعاصي والفواحش المهلكة موضع الهلاك اقتحمت اي اوقعت
نفسي بالعنف فيها وما خفت الملحمة الموضع الذي التحم بعض الجيش اي اختلط
الحمت اي حبست واطعمت اللحم يعني رب حرب كنت سبب ثوبانه ورب جيش
اوقعت الفتنة بينهم الالباب جمع لب وهو العقل خدعت اي مكرت بها البدع
جمع بدعة وهو ما يفعله الرجل من تلقاء نفسه من غير ان يفعله احد قبله ابتدعتها اي
احدثتها الفرص جمع فرصة وهي النصيب من الماء والنوبة والنزهة اختلست
اي سلبتها يعني كم حصل لي تمكنه وقدرة على افعال عظيمة ففعلتها والاسد افترست
افترس اذا اخذ الفريسة وهو الصيد يعني كم اسد اخذته وقهرته يعني كم شجاع غلبت
عليه المحلق المرتفع الى الهواء بعيدا غادرته اي تركته لقى اي ملقى وهو معقول من
اللقى اذا اسقط يعني كم علوت على غالب عال فتركته كالساقط العاجز عن معاونة ومنعه
الكامن المستور الخالي الرقى جمع رقية يعني كم مال مستور اخرجته من يد مالكه بالمكر
او الوعظ انصدع اي انشق يعني كم رجل شديد كالحجر من البخل والبلادة فليقته
واخذت بالمكر ماله بالمكر استنبطت اي اخرجت الزلال الخالص الخدع جمع
خدعة وهي المكر فرط اي مضى وسبق والغصن رطب بالواو للحال الرطيب الرطب

التشيب

الفود احد جانبي الراس والمراد منه الراس كله الغربيب الاسود كلون الغراب
الجديد اراد بهذه الالفاظ زمان الشباب استشن اى يبس الاديم الجلد تاود اى اعوج
القويم ضد اعوج والمراد بالقويم ههنا قامته يعني صرت نحيفا او صار قدي الذي
كان قويما اعوج من غاية الكبر والضعف واستنار اى ابيض الليل البهيم اى شعري
الاسود البهيم الاسود فلبس الا الندم يعني فلم يبق طريق بعدهما الا التوبة والندامة
على ما مضى وترقيع اى خياطة الرقعة على الثوب الخرق جمع خرقة وهي قطعة من
الثوب وجمع الخرق بفتح الخاء وسكون الراء وسكون مصدرا فقوله الذي كناية عن ملوكو
وهو الخرق بفتح الخاء وسكون الراء والترقيع مان جعلته كناية عن الخرق بكسر الخاء
وفتح الراء يصح ان يكون الذي يعني به كثرة الافعال القبيحة رويت بضم الراء وكسر الواو
اى وصل الي ونقل الي من رواة الحديث المسند اى المتصلة روايتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاثار جمع اثر وهو رواية الحديث المعتمد الموثوق به ان لله من الله في كل يوم نظرة
اى نظر رحمة اورد المطرزي في شرحه ان ابا ذر روى ان النبي عليه السلام قال ان الله
عز وجل في كل يوم لحظتين فلحظة لاهل الارض شرقيها وغربيها ولحظة منهما
لاهل البصرة وان سلاح الناس كلهم الحديد يعني الناس يدفعون الاعداء بالسيف
والرمح وانتم تدفعونهم بالدعاء يعني دعاؤكم مستجاب الادعية جمع دعاء انضي
يعني اى اجعل الدابة نحيفا الرواحل جمع راحلة وهي المركوبة واطوي اى اقطع
وطوى يطوي اذا لف الثوب المراحل جمع مرحلة وهي قدر ما يسع ويسير الرحلة
يوم يعني قطعت المنازل البعيدة لقصدكم ولا منة لي عليكم اى ليس منة عليكم بان
قصدتكم من مسافة بعيدة اذ ما سعيت الا لحاجة اذ للعلة يعني لا منة لي عليكم
لاني ما قصدتكم الا في قضاء حاجة من عندكم وهو طلب الدعاء والهمة منكم ولا تعب
اى ولا تاذيت ولا نصب في الطريق الا لتصل الى راحة بدعائكم يعني بعني اذا
طلب الاعطية جمع العطاء كالادعية جمع الدعاء استدعى اى طلب استنزل اى
اطلب نزول شيء سؤالكم اى ان تطلبوا من الله تعالى ان يوفقني للتوبة المتاب التوبة وهي الرجوع
عن المعاصي الاعداد تهيئة الاسباب المآب الرجوع يعني اعداد زاد الآخرة فانه قال الله تعالى
رفيع الدرجات اى رافع درجات المؤمنين اى يوفقهم ويخرجهم من المعاصي الى الطاعة
ويكثر ثوابهم مجيب الدعوات اى قابل الدعاء
استغفر الله من ذنوب
افرطت فيهن واعتديت استغفر الله اى اطلب المغفرة من الله افرط واعتدى
اذا جاوز الحد خضت اى دخلت من خاض يخوض اذا شرع في الماء جهلا
اى من جهل

دص

الغداة

وجثت اى مشيت في الرواح وهو اول الليل الغي الضلال اعتديت اى مشيت في الغداة
وهو اول النهار اطعت الهوى اى فعلت ما امرني نفسي اغترار اى من الاغترار بالشيطان
اى اتباع الشيطان احتيال بالحاء غير المعجمة اذا مكر واختال بالخاء المعجمة اذا تكبر
اغتال اذا اهلك احدا افترى اذا كذب خلعت العذار اى مشيت من غير مبالاة خلع
اذا نزع العذار دون اللجام يكون في كل واحد من جانبي وجه الفرس وكلاهما عذاران
ويستعمل في رسن الدابة وقولهم فلان خليع العذار يعني يفعل ويقول ما شاء ولا يبالي
ولا يخاف من الله تعالى ولا من ملامة كالدابة التي حل رسن على راسها ركضا اى ركضا يعني
مسرعا وما وتيت اى في ما قصرت تناهيت اى تعديت التخطي وضع القدم في الطريق
يعني المشي الخطايا جمع خطيئة وهي الذنب وما انتهيت اى ما وقفت عن الافعال والاقوال
القبيحة النسي بفتح النون ما تلقيه المرأة من الخرقة ملوثة بدم الحيض وبكسر النون
ما يترك وينسى من حقارته والمراد منه ههنا لشيء كنت معروما حتى لم اكن مذنبا
من المساعي من المكاسب التي اكتسبتها وهي الذنوب المساعي جمع المسعى وهو مصدر
ميمي من سعى اذا كسب في اسرع في المشي يارب عفوا يعني يارب اطلب منك عفوا
اى ترك عقوبتي بذنوبي امد يمد اذا اعان احدا والمد الزيادة وامتد اذا زاد
وامد اذا اعان احدا بجعل شيء واندا دمعت اجفانه اى نزل الدمع من عينيه وبدا
اى ظهر رجفانه اى رعدته وتحرك اعضائه من الخوف وعج صاح الله اكبر
يعني رفع صوته بقول الله اكبر وهذا اللفظ يقال عند التعجب يعني وجد في نفسه اثر
اجابة دعائهم فيما طلبوا من الله من توبته واكبر افعل التفضيل يعني الله اعلى واجل مما سواه
وقيل الله اعلى من ان يبلغ احد حق عبادته او يعرفه حق معرفته او يصفه حق صفاته الامارة
العلامة الاستجابة قبول الدعاء وانجابت اى انقطعت وذهبت وهو لازم من جاب يجوب
اذا قطع المسافة ونقب البحر الغشاوة ما يستر شيئا الاسترابة الشك يعني كنت
شككت قبل هذا اني هل اقدر على الثبات على التوبة وهل يقبل توبتي فلما دعوتم
زال الشك عن خاطري وحصل في قلبي عزم على التوبة وزال عني الميل الى الشهوات
ووجدت حب الطاعات وذو فهما بجزيتم يعني رزقتم جزاء بما احسنتم الي بالدعاء
حتى فتح ما ينفتح لي باب التوبة ووجدت الطريق الى سبيل الحق من هديكم من الحيرة
يعني من ذلك احدا يخبر ويامر ومفازة على الطريق المستقيم يعني كما يكون هذا الرجل
مستحقا الثواب عظيم فقد وجبت لكم اجور عظيمة بان دعوتم لي بشر اى جعل مسرورا
فرحا بامارة توبته رضخ اى اعطى شيئا قليلا الباء في بميسور زائدة وبمعنى من
الميسور ضد المعسور وهذا اللفظ استعمل على بناء المجهول يقال يسر ويسر فهو ميسور اى جعل غنيا
ذا قدرة

يعني اعطاه كل احد شيئاً من ماله على قدر وسعه تقبل عفو برّهم عفو الشيء خالصه وطيبه
والعفو الزيادة يعني قبل برّهم واجاب نهم الصلة اي الخالص عن الكراهية
بل اعطى كل احد عن الارادة والاخلاص واقبل اي جاء وتقدم بهم اي بالغ
في مدحهم ودعائهم انحدر اي نزل من الصخرة التي كان فوقها يؤم اي يقصد شاطي
البصرة اي جانب نهر البصرة الشاطي والشط جانب النهر وطرفه واعقبته اي مشيت
عقبه اي خلفه تخالينا اي وصلنا الى موضع خال وتلاقينا خاليين التجسيس
بالجيم البحث عما اخفي من الامور ومنه الجاسوس وهو من جسست الشيء اي مسسته
بيدي حتى اعرف حاله من اللين والخشونة او الحرارة والبرودة والتحسس بالحاء
طلب الخبر وطلب ادراك شيء بالحواس والحواس جمع حاسة وهي ما يدرك شيئاً
من الاعضاء كالعين والاذن والانف واليد وقيل التجسس بالجيم ان تطلب شيئاً
لغيرك وبالحاء ان تطلبه لنفسك وقيل التجسس بالجيم ان تبحث عن
عورات الناس اي افعالهم واقوالهم القبيحة وبالحاء الاستماع الى حديث قوم
يكرهون استماعه وقيل بمعنى واحد قليل غربت في هذه التوبة اغرب
اذا جاء بشيء غريب التوبة المرة يعني فعلت في هذه المرة فعلاً غريباً وهو
اظهار التوبة فما رأيك في التوبة يعني تثبت عن حقيقة وصدق ام اظهرت التوبة
من الناس وقلبك عازم على نقض التوبة كما فعلت مراراً قبل هذا اقسم اي
احلف العلام كثير العلم الخفيات جمع خفية وهي النية او الخصلة التي لا يطلع
عليه احد ان شاني اي ان امري في هذه المرة لعجاب اي كثير التعجب يعني هذه
التوبة مني عجب كل العجب ليس كتوبتي في الزمان الماضي بل عزمت على
الثبات على التوبة وان دعاء قوم اي اهل البصرة لان الحارث كان من البصرة
لمجاب اي لمقبول فقلت زدني ايضاحاً اي اظهاراً يعني بين لي ان دعاءهم
صار مقبولاً على الحقيقة ام تقول هذا تكلفاً وعبثاً فقال اي فقال ابوزيد واتيك
اي اقسم بابيك يا حارث المريب اسم فاعل من اراب اذا اوقع احداً في الريبة وهو
الشك واراب ايضاً اذا صار ذا شك وتمه الخادع الماكر يعني قمت في هذا المقام
واظهرت التوبة عن المكر والهزل ليقول الحاضرون هو تائب ليعطوني شيئاً فلما دعوا
الى التوبة اوقع الله في قلبي صدقاً وحقيقة وعزماً جازماً على التوبة ببركة دعائهم
المنيب اسم فاعل من اناب اذا رجع الى الله سبحانه وتعالى الخاشع الخائف صغا
يصغو اذا مال يعني وجد الخير والصلاح من مال قلوب اهل البصرة اليه
ودعوا له لان دعاءهم مقبول يدعون عليه يقال دعا له اذا طلب خيره ودعا عليه

يغتبل
اذا طلب شره يعني ويل لمن تأذى من اهل البصرة وغضبوا عليه لانهم اذا دعوا
دعاؤهم وازددت غني اي وضع في قلبي القلق عدم القرار وعدم الصبر من الاشتياق
او الالم اعتاد في ذلك اي قال في نفسي واجد مشقة الفكر لاجله يعني ابدا افكر في انه هل
تثبت على التوبة ام لا وازا تشوق اي اشتاق الى الجزم اي الى علم ما ذكر من التوبة
انه صدق فيما قال ام كذب استنشيت اي طلبت من استنشي اذا طلب النشر
وهو الرايحة الطيبة الركبان جمع راكب الجوابة مبالغة من وجهين
وهو التشديد والتاء كعلامة من جاب يجوب اذا قطع المسافة البلدان جمع بلد
وهو المفازة والبلد المصر والغربة ايضا كنت لمن جاور عجماء جاور اذا
تكلم احدا العجماء الحيوان الذي لا نطق له كالبقر وغيره من الحيوان يعني لا يخبر في
احد بخبر الصماء الشديد التراخي التباعد الامد المدة والغاية النزا في
الصعود والعلو والمراد ههنا الزيادة والكثرة الكمد مصدر او اسم من كمد بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر اذا حزن ركباً اي قافلة قافلين اي راجعين من قفل اذا رجع
عن السفر هل من مغربة خبر على الاضافة وبفتح الراء وكسرها وبالتشديد الخبر الذي
جاء من بلد سوى بلدك اشد غربة من العنقاء وهي اسم طير عظيم معروف لا يوجد بين العالم
ويعرف الناس اسمه ولا يعرفون جسمه وتضرب به المثل في شدة الغربة
يقال هذا اغرب من العنقاء اي ابعد وجوداً من العنقاء سمي العنقاء عنقاء لطول عنقه
وقيل لطوق ابيض في عنقه من نظر الزرقاء هي امرأة اسمها يمامة وسميت بلدتها
يمامة باسمها وهي من بنات اللقمان بن عاد وقيل الزرقاء التي ذكرت قصتها في ديباجة الكتاب
وتضرب به المثل في حدة النظر يقال فلان ابصر من زرقاء اليمامة وكانت ترى الشيء من مسيرة
ثلاثة ايام ومن حكايات حدة نظرها انه قصد جيش قومها وامر امير الجيش الجيش ان
يأخذ كل واحد منهم شجرة على رأسه كي لا تعلم الزرقاء باتيان الجيش فتخبر قومها فيفروا
فلما انتهى الجيش الى مسافة ثلاثة ايام فقالت لقومها ارى اشجاراً تجيء وارى رجلاً ينهش
كتف شاة يعني يأكل اللحم من كتف وارى رجلاً يخصف نعلاً اي يخيط ويصلح نعلاً فلم يصدقها
قومها ولم يفروا حتى اغاروا عليهم الجيش ومن حدة نظرها انها رأت جماعة من الحمام
تطير في الهواء فقالت لو كانت هذه الحمامات ونصفها منضمة الى حمامتنا تكون مائة كانت
ملك الحمامات ستة وستين لانه اذا ضم هذا المبلغ الى الحمامة التي كانت في بيتها تكون مائة فالعجب
منها انها كيف رأتها وعدتها بهذه السرعة وانشد في هذا ابياتاً فتركنا ايرادها
اختصاراً وحاصل معنا ما قلنا ايضاح ما قالوا يعني اظهار ما قالوا ان عندنا
الخبر الاغرب من العنقاء وان يكيلوا الي ما اكتالوا اكتال اليه يكيل اذا اعطاه الطعام
مكيلاً واكتال اذا اخذه مكيلاً يعني طلبت منهم ان يخبروني ويسمعوني

اغربه

الضخم

فاسمعوا انا عندهم من الخبر الموا بتشديد الميم اي نزلوا العلوج جمع علج بكسر العين وهو الحمار
والمراد ههنا الرجل الضخم والمراد بالعلوج اهل الروم يعني اخذ اهل الروم سروج
فخرج عنها ابو زيد فلما اخرج منها العلوج وابت اهلها اتانا ابو زيد وسكن بها
ابا زيد ههنا راجع الى سروج يعني ابا زيد السروجي لبس الصوف يعني تاب وزهد ولبس
ثياب التصوف كعادة الزهاد وام الصفوف يعني صار اماما للصفوف جماعة
المصلين وصار بها اي صار ابو زيد بها اي بسروج الزاهد الموصوف اي صار
بحيث يصفها الناس بالزهد واشتهر ذكره في البلاد اتعرفون ذا المقامات يعني
قلت لهم اتدرون بان زيد هذا هو الذي انشاء المقامات فقالوا هو صار اليوم
صاحب الكرامات فحفزني اي حركني واسرع في النزاع الميل الى الشيء والاشتياق
الى رؤيتها اي علمت رويته اي علمت هذه الحكاية وتجربتها فرصة لا اضاعتها اي لا اجوز تركها
واضاعتها بل رايت قصد سروج واجبا لامتحان هذه الحكاية فارتحلت اي فذهبت
المعد المهتي اسباب اثر وقوله رحلة المعد اي ذهابا مثل ذهاب من تهيئ اسباب
سفر بعيد المجد ابم فلعل من اجد اذا اسرع في السير وصار ذا جد وحقيقته
حللت اي نزلت وقراره متعبد اي عبادة المتعبد بفتح الباء مصدر ميمي او مكان
من تعبد اذا اعبد الله واطاعه فاذا به اذا للمفاجاة اي حين دخلت محله وجدته وحصلت
به على وصف كونه نابذا صحبة اصحابه يعني تركا لمخالطة الناس ومجالستهم انتصب اي قام
ذو عباءة مخلولة العباءة كساء تعرض على العاتق مخلولة اي مشدودة بخلاله وهي خشبة
دقيقة مضروبة في الكساء كيلا تسقط عن العاتق يعني لبس كساء وشملة موصولة الشملة
شيء ازار من الصوف واراد بالموصولة المرقوعة اي خاط عليها رقعة من الكرباس ورقعة من
الصوف كعادة الزهاد ويحتمل ان يريد بالموصولة مثل المخلولة فهبته مهابة من ولج على
الاسود هاب اذا خاف المهابة مصدر ميمي ولج اي دخل الاسود جمع اسد
يعني خفت منه خوفا مثل خوف من دخل على الاسد الفيته اي وجدته ممن سيماهم
اي من الذين ظهرت في وجوههم علامة الصلاح ونور الطاعة السبحة الصلاة سميت
الصلاة سبحة لما فيها من التسبيح حينئذ بمسبحته اي يسلم الي باشارة مسبحته
الي وهو لم يتكلم ولم يتلفظ بالتسليم من غير ان نغم بحديث اي من غير ان تكلم نغم بالغين
المعجمة ينغم على وزن ضرب يضرب اذا تكلم واكثر استعماله في النفي يقال ما نغم بكلمة اي
ما تكلم وما استخبر اي ولا سالني عن خبر قديم او حديث القديم ضد الجديد والحديث
مثل الجديد اقبل على اوراده اي اشتغل بطاعته الاوراد جمع ورد وهو ما داوم الرجل
على فعله من الصلاة والصوم وغيرهما اعجب بنفس متكلم من عجب بكسر العين في الماضي وفتحها
في الغابر اذا تعجب من اجتهاده اي من سعيه ومبالغته في الطاعة واغبط نفس متكلم

من غبط

من غبط اذا تمنى ان يكون حاله مثل حال الحبر يعني اشتهي ان يرزقني الله هداية مثل هدايته
وهداية عباده الصالحين كما رزق ابا زيد والقنوت طول القيام في الصلاة وطول
الدعاء الخشوع التواضع والتضرع الاخبات والخضوع والاستكانة
اظهار العجز والاحتياج اقامة الخمس اي الاتيان اداء الصلوات الخمس
المفروضة وصار اليوم امس يعني حتى مضى ذلك اليوم ودخل الليل لانه
لانه انما يقال لليوم يوم ما بقيت الشمس فاذا غربت الشمس لا يقال اليوم بل يقال
له امس انكفأ اي رجع في الباء للتعدية اي اذهب اسهمني اي جعلني
ذا سهم في نصيب القرص نوع من الخبز الزيت دهن الزيتون وهو ادام
الصالحين لانه يرقق القلب ويزيل اليبوسة من البدن نهض اي قام مصلاه
اي موضع صلاته تخلى اي تجرد عن الناس وصار خاليا فارغا عما سوى الله
لمناجاة الله المناجاة جريان النجوى وهو السر بين اثنين والمراد بمناجاة
العبد ربه عرض حاجته عليه والاعتذار من الذنوب اليه والاستغفار منه
النجم اي ظهر وحق اي ثبت ووجب للمتهجد اي للمصلي في الليل عقب تعقيبا
اذا جعل شيئا على عقب شيء تهجده اي صلاته في الليل يعني اذا فرغ من صلاة الليل
قال سبحان الله والحمد لله وغير ذلك من الاذكار اضطجع اي وضع جنبه على الارض
ضجعة المستريح اي اضطجاعا مثل اضطجاع من نام للاستراحة لحظة اي ليزول عنه
تعب قيامه في الليل وجعل اي طفق يرجع بتشديد الجيم اي يشرق ويردد صوته بقراءة هذه الابيات

خل ادكار الاربع

خل امر مخاطب من التخلية وهو الترك الادكار اصله الاذتكار من ذكر يذكر
ذكرا فابدلت التاء دالا وادغمت الذال فيها الاربع جمع ربع وهو المنزل والبيت
وهو مخاطب نفسه ليعلم الحارث انه ترك جميع الاحباء يعني يا قلبي اترك ذكر
منازل الاحباء ولا تلتفت الى ما كان قبل هذا من اللذات والشهوات المعهد المنزل
الذي ذهب القوم عنه يعودون اليه المرتبع المنزل الذي يكون القوم فيه في فصل الربيع
والمراد بالمعهد والمرتبع منزل الربيع الظاعن الذاهب المودع بفتح الدال
من ودعته يعني لا تذكر الحبيب الذي ذهب وودعته وعد عنه اي اصرف عنه
خاطرك عن هذا الظاعن ودع بسكون العين امر من ودع اذا ترك فحركت العين
بالكسر لسكونها وسكون اطلاق الشعر واندب زمانا سلفا اندب اي ابك زمانا
سلفا اي على زمان مضى والالف في سلفا للشعر الصحف جمع صحيفة وهي الكتاب
وتسويد الصحف عبارة عن كثرة الذنوب يعني كتبت الكثير ام الكاتب عليك صحفا

كثيرةً من الذنوب ولم تزل معتكفاً اعتكف اذا اقام بمكان او بامر يعني لبثت ابداً مقيماً
على القبيح اي على الفعل القبيح الشنع بكسر النون والشنيع والاشنع كلها نعت من شنع
بضم العين في الماضي والغابر اذا بلغ الشيء غاية القبح في اللفظة اودعتها اي وضعت
في تلك الليلة مآثماً اي ذنوباً وهو جمع مأثم وهو ما يوجب الاثم ابدعتها اي فعلت
تلك المآثم بحيث لم يأت مثلها احد المرقد موضع الرقود وزمانه المضجع موضع الاضطجاع
وزمانه وكلاهما النوم يعني اذنبت في جميع اوقاتك ومواضعك حتى في وقت نومك
وفي مكان نومك الخطى جمع خطوة وهو ما بين القدمين في المشي خببتها اي حملت
ورفعت الخطى واسرعت في رفع اقدامك الى المعاصي الخبب
والاسراع والخبيب السريع الحوبة الذنب والحوب مثله وحاب يحوب
حوباً اذا اذنب احدثتها اي جددت الحوبة اي فعلتها مرة بعد اخرى النكث
نقض العهد والتوبة الملعب مصدر ميمي وزمان ومكان وكذلك المرتع فالملعب من لعب
اذا اشتغل بالهزل والمرتع من رتع اذا اكل الدابة العلف في الصحرا كيف شاءت
ومن اين شاءت يعني نقضت التوبة في وقت لعبك وقضاء شهواتك تجرأت
اي اجترأت واقدمت على الجرءة العلى اصله العلى فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وهو جمع العليا وهو نعت المؤنث مذكره الاعلى وهو افعل
التفضيل ولم تراقبه اي ولم تحفظ جانبه حق خدمته بل عصيته المراقبة
مراعاة الحقوق ولا صدقت فيما تدعي اي تدعي انك عبده وتخالف امره
ومخالفة امر المولى ليس من شرط العبودية غمط وغمص كلاهما على وزن علم يعلم
اذا ترك شكر نعمة المنعم البر الاحسان والنعمة امنت مكره اي عقوبته
وما خشيت نزول عذابه عليك بغتة والمكر الاحتيال ومكر زيد بعمرو اذا الحق به
ضرراً من حيث لا يدري ومكر الله عباده ان ينزل عليهم عذاباً من حيث لا يعلمون
نبذت اي خالفت الحق النعل المرقع من رقع ترقيعاً اذا خاط رقعة
على الثوب وغيره يعني تركت امره كما يترك ويطرح النعل الخلق ركضت
اي عدوت عدواً شديداً اللعب بفتح اللام وكسر العين واللعب بكسر اللام وسكون
العين واحد فهت اي تكلمت من فاه يفوه اذا تكلم عمداً اي عامداً ولم تراع
ما يجب اي وما حفظت ما يجب عليك من امر الله العهد الامر المتبع بفتح الباء
ما يتبعه الرجل يعني من امره الذي يجب عليك اتباعه والاتيان به الشعار الثوب

وانسكب

وانسكب اي اصبب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة العظيمة من المطر يعني
ابك الدم بدلا عن الدمع على ذنوبك قبل زوال القدم اي قبل الموت السوء ضد الحسن
المصرع مصدر ميمي وزمان ومكان من صرع اذا اسقط يعني وقبل ان ينزل
الله العذاب والبلاء عليك بسبب ذنوبك واضافة السوء الى المصرع اضافة النوع
الى الجنس وتقدير المصرع السوء ومعنى المصرع السوء انزال العذاب والبلاء
المعترف المقر بذنوبه يعني تضرع واظهر العجز في حضرة الله سبحانه وتعالى وابك
على ذنبك كما هو عادة المعترفين بذنوبهم ولذ اي التجأ الى الله سبحانه وتعالى من لاذ
يلوذ لوذاً اذا اعاذ بالله سبحانه وتعالى ملاذ المقترف اي لوذ امثل لوذ المقترف
وهو اسم فاعل من اقترف اذا اكتسب اي من كسب كسباً يستعيذ بالله سبحانه وتعالى
ويطلب منه القوة على ذلك ويطلب منه الرزق والبركة ويفر الى الله سبحانه وتعالى
من شر الاعداء وكذلك لتكن ملاذك بالله سبحانه وتعالى عن التضرع والعجز
ويحتمل ان يكون المقترف ههنا مكتسب الذنوب وعلى هذا يكون معناه تب الى الله سبحانه وتعالى
توبة مثل توبة التائبين الصادقين واعص اي خالف هواك اي مراد نفسك والحرف
اي ارجع وانحرف عنه اي عن هواك المقلع التارك لامر كان عليه الامر الى
الى متى ومتى تسهو اي تغفل عن طاعة الله سبحانه وتعالى وتني مستقبل من ونى
ينى اذا فتر وضعف وقصر في امر المقتني الذي يحفظ المال لنفسه ويجعله ذخيرة
يعني ينبغي لك ان تحصل من الاعمال ما ينفعك في الآخرة وانت تفني عمرك فيما
يضرك ولا تفعل المرتدع مثل المقلع اما الهمزة للاستفهام وما للنفي
وخط اذا اثر الشيب وهو بياض الشعر خط اي كتب الخطط بضم الخاء
جمع خطة وهي اسم من خط اي ما يكتب يعني كتب الشيب على راسك
خطوطاً ونقوشاً ومن قرأ خطط بكسر الخاء فهو جمع خطة وهي الخط
الذي يخطه الرجل ليبني داراً يعني جعل الشيب راسك مسكنه واقام براسك
لاح يلوح اذا ظهر الوخط التاثير الشمط خلط شيء بشيء والمراد ههنا
خلط بياض الشعر بالسواد الفود احد جانبي الراس نعي ماض مجهول ومعناه
اخبر بالموت يعني من ظهر الشيب في راسه فقد اخبر بانه جاء وقت موته ويحك
يا نفس ويحك النفس كلمة الترحم وقد يراد به ويلك يعني يا نفس كوسي

جريضة على ارتياد اى طلب شئ يكون به خلاصك وطاوعني اى اطيعى الله واخلصى اى
اجعلى طاعة الله خالصة عن الريا واستمعى النصح اى ادع يستعمل الى النصيحة وعى
الواو للعطف عى امر مخاطب من وعى يعى اذا حفظ تقول لامر الواحد المذكر
المخاطب ع بعين واحدة مكسورة فى الوصل ويزاد بعدها ها ساكنة فى الوقف
وتقول للمخاطبة عى واعتبرى اى تذكرى واتعظى بمن مضى اى بمن مات يعنى
ياعلمى انك ستموت كما مات من كان قبلك القرون جمع قرن وهو اهل عصر
انقضى بمعنى مضى واخشى مفاجاة القضا يعنى خافى من ان ياتيك بغتة حكم الله تعالى
بالموت او بالعذاب حاذرى اى احترزى عن ان يخدعك ويغترك الشيطان
فيمنعك من التوبة الى ان تموتى انهج اذا اخذ الطريق المستقيم اذكر بمعنى تذكر
الوشك السرعة الردى الهلاك يعنى تذكرى سرعة اتيان موتك المثوى
المنزل البلقع الخالى آها له بيت البلى آها كلمة تحسر وندامة
وهى مبنية على الفتح والضمير فى له راجع الى اللحد وبيت البلى مجرور على انه
بدل للضمير فى له والنصب خطا والبلى مصدر من بلى اذا صار الثوب وغيره
خلقا وتفتت الشئ من كثرة مرور الزمان عليه القفر الخالى الخلاء بالمد
ايضا الموضع الخالى بخلاف الهمز من الخلاء ههنا نجعله مقصورا للشعر المور د
الموضع السفر المسافرون الالى اصله اول فاخرت الواو على اللام وقلبت
الواو الفا وهو جمع الاولى وهو نعت المؤنث مذكر الاول يعنى القبر منزل الذين
ذهبوا وماتوا قبلنا والذين ياتون بعدنا اللاحق الذى ياتى بعد احد والمتبع
مثله بيت يرى من اودعه اعوابه بيت خبر مبتدء محذوف تقديره هو بيت
ويرى مضارع مجهول ومن موصول واودع ماض مجهول وفيه ضمير يرجع الى من
وهو مفعول اقيم مقام الفاعل والهاء هو المفعول الثانى وهو راجع الى البيت
وهذه الجملة صلة من ومن مع صلته هو المفعول الاول ليرى مقام الفاعل
ومفعوله الثالث قد ضمه ضم فعل ماض وهو مفعوله واستودعه عطف عليه
والفاعل قيد ثلث والجملة اعنى من يرى الى آخر البيت صفة لبيت يعنى القبر بيت
هذه صفته استودع اذا قبل الوديعة ويستعمل فى غير الوديعة يقال استودع
الشئ اذا اخذ بعد الفضاء اى بعد كونه على كونه وجه الارض الواسعة الفضاء
المكان الواسع قيد اى قدر الاذرع جمع ذراع محله اى ينزل فيه داهية

ابل للشعر
اى ذو دهاء وهو البصيرة والعلم بالامور والتاء فى داهية للمبالغة واشبع ضمة هاء
ولولا الشعر لا يجوز اشباعه لانه ليس هاء الضمير المخبر القفير التبع ملك اليمن
سمى تبعا لكثرة اتباعه وبعده يعنى تكون بعد القبر بعث وعرض فى القيامة
يجمع هناك جميع الخلق يجوى اى يجمع الحيى ذو الحياء البذى الذى ليس
له حياء والبذى خففت ياءه ههنا للشعر والمبتدى يعنى خلق اولا كادم
عليه السلام والمحتذى الذى يعنى الذى ياتى بعده والمحتذى اسم فاعل من احتذى
اذا اقتدى باحد ويحتمل ان يريد بالمبتدى الذى وضع ابتداء امرا وبالمحتذى
من ياتى بعده الى ذلك الامر ومن دعى يعنى ومن كان حاكما على احد ومن دعى بضم
الواو وكسر العين يعنى من كان محكوما عليه يعنى لا يبقى احد الا وقد جمع
فى عرصة القيامة المفاز الفلاح يعنى يا فلاح المتقين ادعو والطلب منك
ما نال بعم الشئ انت ورجح عبد هذا عطف على يا مفاز قد وقى اى قد حفظ
من سوء الحساب الموبق اى المهلك الهول والفزع كلاهما الخوف الحنان
ضد الرحمة بغى اى ظلم يعنى يا خسار الظالمين فى القيامة اعوذ بالله منك فانك
بئس الشئ انت تعدى وطغى كلاهما اذا جاوز الحد والمراد منهما كثرة الذنوب
شب اى اشعل النيران جمع نار الوغا المحاربة يعنى الذى ادى المسلمين وظلم
عليهم المطعم الطعام والمطمع الطمع يعنى به الحرص والطمع فى اموال الناس
المتكل بفتح الكاف الاعتماد يعنى بالله علمك الاعتماد فى غفران الذنوب وغيره
الوجل الخوف لما اجترحت اللام للعلة والسبب يعنى علة زيادة خوفى اجترا حى
اى كسبى الذلك المضيع بفتح الياء مفعول من التضييع وهو جعل الشئ ضائعا
المجترم والمجرم المذنب المنسجم الجارى فانت اولى من رحم يعنى انت
ارحم الرحماء كلهم وخير مدعو دعى دعى ماض مجهول يعنى يدعوك
لقضاء الحاجات وغفران الخطيئات فانه لا يقدر على قضاء الحاجات وغفران
الخطيئات الا انت يرددها اى يكرر هذه الابيات بصوت رقيق
اى ذى رقة وبكاء ويصلها اى يصل هذه الابيات ويقارنها بالبكاء
الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره يعنى انين وتحرق ورفع الصوت
بالبكاء كما كنت من قبل ابكى عليه قبل زمان توبته تبكى عليه يعنى تبكى على مصيبة
الجهة

يعني بكيت عليه قبل توبته لاشتغاله بالذنوب برز اي خرج بوضوء تهجد اي بوضوئه
توضأ في اول الليل يعني وما نام حتى يبطل وضوءه فانطلقت اي ذهبت ردفه اي
على اثره انقض اي تفرق من حضر اي من حضر من المصلين ولم يبق عنده احد
تفرقوا شغر بغر اي في كل جهة يعني كل واحد الى جانب وشغر الرجل القوم
اذا اخرجهم من بلدهم وفرقهم واشتغر في الصحراء اذا بعد فيها وبغر النجم
اذا سقط والبغرة الدفعة من المطر اخذ اي طفق يهينم اي يتكلم من نغمه
بحيث لا يفهم احد ما يقول والهينمة الكلام وهينم تعدى بالباء يقال هينم
بكلام بدرسه اي يورد من قراءة القرآن والتسبيح ويسبل دموعه في
قالب ميسه سبك اذا اذاب الفضة والذهب والمراد ههنا التسوية يقال سبك
هذا في هذا القالب يعني سويهما وجعلهما متماثلين يعني اشتغل في هذا اليوم
بالعبادة وترك الكلام كما فعل امس وفي ضمن ذلك اي وفي تحت اشتغاله بالذكر
والقراءة يرن مستقبل من رن اذا صوت وصاح عن التضرع الرقوب
بفتح الراء المرأة التي لا يعيش لها ولد وهي اكثر النساء بكاء يعني يتضرع
ويبكي ابو زيد مثل بكاء هذه المرأة ولا بكاء يعقوب يعني اكثر من بكاء يعقوب على
فراق ابنه يوسف عليهما السلام استبنت اي علمت واستبان اذا وجد البيان
وهو الظهور الشخص اي وصل الافراد جمع فرد وهو الوحيد وهو الذي لا يكون مع احد
بل يكون منفردا يعني بالافراد الزهاد الذين يكونون مع الله ولا يكونون مع الناس والمراد منهم اولياء الله
وانسر قلبه اي خلط وسقى قلبه بهوى الانفراد اي حب الخلوة والوحدة وترك مجالسة الناس
اخطر اذا اجرى في قلبه شيئا عزمه اي قصد الارتحال اي الذهاب والقلقلة والتحلي تلك
الحال التحلي الانفراد والتحلي مفعوله ومعه وهو مثل قولهم تركته والاسد اي مع الاسد
تفرس اي علم بالفراسة ما نويت اي ما اخطرته بقلبي كوشف ماض مجهول
من المكاشفة وهو ان يرفع الله الحجاب بين وليه وبين شيء غايب حتى يعلمه رن فنو
اي رفع صوته بالانين الاواه كثير التاوه وهو الانين من خوف الذنوب ثم قرء
فاذا عزمت فتوكل على الله يعني علم ما جرى من عزمي الحادث على الخروج فقرء هذه الاية
فاسجلت اي اطلقت القول وحكمت من غير شك بصدق محدثين بكسر الدال يعني
بصدق الزهاد الذين حدثوا واخبروا عن الاشياء الغايبة عن اعين الناس
كاصحاب الكرامات حين سمعت ان ابا زيد اخبر عما جرى في خاطري اسجل الدابة
اذا اطلقها عن القيد وارسلها وارسل ايضا اذا بذل شيئا وجعله مباحا والسجل
بسكون السين الشيء المبذول المباح وسجل بتخفيف الجيم اذا صب الماء وانسجل
اذا انصب

البحر

السجل القبالة وسجل القاضي تسجيلا اذا كتب في القبالة ما ثبت عنده من الحكم ويقال
سجل القاضي اي حكمه المكتوب في القبالة وايقنت ان في الامة اي في هذه الامة
يعني امة محمد عليه السلام المحدثين بفتح الدال وهم الذين الهمهم الله اي القى
في قلوبهم علم شيء غايب عن الناس قال عليه السلام لم تكن امة الا كان فيها
محدث فان يكن في هذه الامة محدث فهو عمر بن الخطاب قيل وما المحدث قال عليه السلام
الذي يرى الرأي ويظن الظن فكان كما رأى وكما ظن دنوت اي قربت المصافح
الذي ياخذ كف احد للزيارة او الوداع اوصني اي مرني بخير وعظني اجعل
الموت نصب عينك النصب بفتح النون مصدر بمعنى المنصوب اي المرفوع يعني
اجعل الموت بلقاء عينك كشيء قايم تنظر اليه بحيث لا تقطع نظرك عنه حتى لا تغفل
عنه ويجوز نصب عينك بضم النون وهو اسم لما ينصب هذا فراق بيني وبينك
اي هذا وقت الفراق بيني وبينك واضافة الفراق الى بين توسع لان بين ظرف
واضافة الفعل الى الظرف مجاز وكرر لفظ بين للتاكيد والاصل هذا فراق بيننا
عبراتي اي دموعي يتحدرن اي ينزلن الماق جمع ماق وهو طرف العين من جانب
الانف الزفرات جمع زفرة وهي الانين يتصعدن اي يرتفعن من تصعد
اذا صعد اي علا وترتفع التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر
وبين العاتق والمراد من هذه الالفاظ صوت بالبكاء من الفراق يخرج من حلقي
وكانت هذه اي هذه المرة خاتمة التلاقي اي اخر ملاقاتي ورؤيتي ابا زيد التلاقي في
ان يرى كل واحد من الشخصين صاحبه انشاتها اي قلتها وابتدعتها على الاغترار
اي على ان حملني جماعة بالمكر والحيلة والالحاج على انشائها بغير اختيار مني
ومراده من قوله بلسان الاضطرار ما قلت في شرح قوله على الاغترار انضيت اي كلبت
وقد الجئت اي جعلت مضطرا ارصدتها اي اعددتها وهياتها للاستعراض اي
للجعل يعني غرضا وهدفا للكلام يرميني كل واحد من الناس بكلام يختلف
يقول بعضهم قد احسن تصنيفها ويقول آخرون اساء استعرض اذا جعل شيئا
غرضا وناديت عليها في سوق الاعتراض الاعتراض الدخول على احد او على
امر واعترض على احد في قول او فعل اذا نسبه الى الخطاء يعني جعلتها معرضة مهياة
لان يعترض علي كل احد اي يشنع علي وينسبني الى الخطاء هذا اي هذا
القول كما قلته وبينته باني ارصدتها للاستعراض مع انها من سقط المتاع
السقط ما يسقط من حقارته يعني انا اعلم ان مقاماتي ليست شيئا له قيمة
فاذا كان كذلك اي فاذا اعترض علي احد فيها فلا عجب ولا يلام ولا ينبغي اي ولا يشترك

کتابخانه
مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲

غُشِي أي سُتِر وجاء الشَّفيق ذو الشفقة والرحمة الغوّار بضم العين العيب لم يزل مستورًا
يعني أبدًا كان كتمه على مخفيًا لا يعلم أحدًا أي قليل العلم أو كثير العلم فصيح أو غير
فصيح فلما أنشأت هذا الكتاب ظهر حاله بين الناس أي قليل العلم غير فصيح
ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورًا يعني كان انشائي هذا الكتاب في اظهار عيبي
مكتوبًا في اللوح المحفوظ ابتدعت أي وضعت الأباطيل جمع أبطال وهو جمع باطل
وهو ضد الحق ولا يستعمل أبطال في جمع باطل بل يستعمل أباطيل اللغو الهذيان
الأضاليل جمع أضلال وهو جمع ضُلّ بضم الضاد وهو ما ضاع وهلك أو جمع
ضالة اللهو اللعب ما يشتغل به الرجل من الباطل استرشده أي اطلب منه الرشاد
وهو الطريق المستقيم يعصمني أي يحفظ يعني اطلب أن يدلني على شيء يحفظني من
السهو ويحظيني بالعفو أخطاء من المهمز اللام إذا جاوز عن أحد فصل يعني
واسترشده إلى ما يحظي أي يتجاوز عن ذنبي بأن يعفو عني ويجبر ويحظي
بالحاء غير المعجمة وبالظاء المعجمة وهو مضارع من أحظى إذا تفضل على أحد يعني
ويتفضل علي بالعفو وأهل التقوى يعني هو أهل أن يتقى أي يحذر ويجتنب من
عصيانه ويخاف من عقابه وأهل المغفرة أي هو أهل أن يغفر عباده بكرمه
وولي الخيرات أي صاحب الخيرات الحسنة الخيرات يعني هو معطي كل خيرة في الدنيا
والآخرة ۞ هذا آخر ما شرحت من كتاب المقامات وأزلت
منها المشكلات بحيث استراح الأدباء من مقاساة حل العويصات وأنبطت
الماء من الصخرة الصماء حتى جرى على وجه الغبراء ونادت القرباء والبعداء
أن حيّ هلا ماء عذب شديد الصفا مصير أرض الصدور المرداء شجرا ملتجئ
المبتدئين بادي في سبيل درجة الفضلاء وأنا أتبرأ في ذلك من حولي وقوتي فإني
أضعف الضعفاء ولا حول ولا قوة لأحد إلا بالله القادر على الإيجاد والإفناء بل
هذا رزق ساقه أكرم الأكرمين إلى عباده المنادين فقال إذا أيتم ما ولم تغودا
تم ما تيكم بماء معين واستغفر ربي الكريم من ذنبي العظيم الذي كدت أستيقن من
كثرته استحقاق الجحيم وأذوب استحياء مما عصيت ما أنعم علي من فضله الجسيم
فإنه يصيب تترى شكرا على النعيم وأديم لوما اقتراف ما يوجب العذاب
الأليم ولكن نادى في كلامه القديم أيها العبد الخطاء الظليم لا تيأس من روح العميم
فإنه يقول قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم واتفق الفراغ من تصنيف هذا الكتاب
بعون الملك الوهاب في التاسع عشر من شهر الله المبارك شعبان سنة أربع وخمسين وستمائة
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين
وتم الكتاب بقلم العبد الضعيف شهاب الكرمني في
الخامس من شهر رمضان سنة [illegible]

إذا أصبح صح

www.ical.ir

www.ical.